

@فَأَفَاءُ: الْفَاءُ، عَلَى فَعْلَالٍ: الَّذِي يُكْثِرُ تَزَادَ الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ. وَالْقَافُ: حُبْسُهُ فِي اللِّسَانِ وَعَلَبُهُ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ. وَقَدْ قَافًا. وَرَجُلٌ قَافًا وَقَافَاءً، بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ، وَامْرَأَةٌ قَافَاءٌ، وَفِيهِ قَافَاءٌ. اللَّيْثُ: الْقَافُ فِي الْكَلَامِ، كَأَنَّ الْمِفَاءَ يَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ، فَتَقُولُ: قَافًا فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ قَافَاءً. وَقَالَ الْمَبْرَدُ: الْقَافُ: التَّرِيدُ فِي الْفَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ.

@فَتًا: مَا فَتِنْتُ وَمَا فَتَانْتُ أَذْكَرُهُ: لُغَتَانِ، بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ. فَتَاهُ فَتًا وَفُتُوهُ أَوْ مَا أَفْتَانْتُ، الْأَخِيرَةُ تَمِيمِيَّةٌ، أَيُّ مَا بَرِحْتُ وَمَا زِلْتُ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّعْيِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ، فَإِنْ اسْتَعْمَلَ بِغَيْرِ مَا وَنَحْوَهَا فَهِيَ مَنُوبِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ مَا تَجِيءُ عَلَيْهِ أَحْوَاثُهَا. قَالَ: وَرَبَّمَا حَذَفَتِ الْعَرَبُ

<ص:120>

حَرَفَ الْجَحْدِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ، وَهُوَ مَنُوبِيٌّ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتًا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ، أَيُّ مَا تَفْتًا. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ: أَيْدٍ مِنْ قَارِبٍ، رُوحٌ قَوَائِمُهُ، * صُمٌّ حَوَافِرُهُ، مَا يُفْتًا الدَّلَجَا أَرَادَ مَا يُفْتًا مِنَ الدَّلَجِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: تَمِيمٌ تَقُولُ أَفْتَانْتُ، وَقَيْسٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ فَتِنْتُ. تَقُولُ: مَا أَفْتَانْتُ أَذْكَرُهُ إِفْتَاءً، وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَزَالُ تَذْكَرُهُ. وَمَا فَتِنْتُ أَذْكَرُهُ أَفْتًا فَتًا. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَتِنْتُ عَنْ الْأَمْرِ أَفْتًا إِذَا تَسَبَّهَتْ وَأَتَقَدَّعَتْ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَأَنْقَدَعَتْ» كَذَا هُوَ فِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا بِالْقَافِ وَالْعَيْنِ لَا بِالْفَاءِ وَالْغَيْنِ.

@فَتًا: فَتًا الرَّجُلَ وَفَتًا عَصَبَهُ يَفْتُوهُ فَتًا: كَسَرَ عَصَبَهُ وَسَكَنَهُ بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَكَذَلِكَ: فَتَانْتُ عَنِي فَلَانًا فَتًا إِذَا كَسَرْتَهُ عَنكَ. وَفَتِيٌّ هُوَ: أَنْ كَسَرَ عَصَبَهُ. وَفَتَا الْقَدْرُ يَفْتُوهُ فَتًا وَفُتُوهُ، الْمَصْدَرُ لِيْنِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: سَكَنَ عَلَيَانَهَا كَتَفَاهَا. وَفَتَا الشَّيْءُ يُفْتُوهُ فَتًا: سَكَنَ بَرْدَهُ بِالسَّخِينِ. وَفَتَانْتُ الْمَاءَ فَتًا إِذَا سَخَّنْتَهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَخَّنْتَهُ وَفَتَانْتُ الشَّمْسُ الْمَاءَ فُتُوهُ: كَسَرْتُ بَرْدَهُ. وَفَتَا الْقَدْرُ: سَكَنَ عَلَيَانَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ أَوْ قَدَحٍ بِالْمِفْدَحَةِ. قَالَ الْجَعْدِيُّ: تَفُورٌ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ، فَتَدِيمُهَا * وَتَفْتُوهُ عَنَّا، إِذَا حَمَيْهَا غَلَا وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكَمِيتِ.

وَفَتَا اللَّبْنُ يَفْتَا فَتًا إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى يَتَوَفَّعَ لَهُ رُبْدٌ وَيَتَقَطَّعَ، فَهُوَ فَائِيٌّ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْبَرِّ: إِنَّ الرِّثِيَّةَ تَفْتَا الْعَصَبَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَصَبَ عَلَى قَوْمٍ، وَكَانَ مَعَ عَصَبِهِ جَائِعًا، فَسَقَوْهُ رَثِيئَةً، فَسَكَنَ عَصَبُهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ: لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُتِنْتُ بِسَلَالَةٍ أَيُّ حُلِطْتُ بِهِ وَكَسِرْتُ جِدَّتَهُ.

وَالْفَتَاءُ: الْكَسْرُ، يُقَالُ: فَتَانْتُهُ أَفْتُوهُ فَتًا. وَأَفْتًا

الْحَرُّ: سَكَرَ وَوَقَّتِرَ. وَقَتًّا الشَّيْءَ عَنْهُ يَفْتُوهُ قَتًّا: كَفَّهُ. وَعَدَا
الرَّجُلُ حَتَّى أَقْتَأَ أَيَّ حَتَّى أَغْيَا وَابْتَهَرَ وَوَقَّتِرَ، قَالَتِ الْخَنِيسَاءُ:
أَلَا مَنْ لَعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا، * إِذَا قُلْتُ أَقْتَأْتُ، تَسْتَهْلُ، فَتَحْفَلُ
أَرَادَتْ أَقْتَأْتُ، فَخَفَفْتُ.

@فَجَأٌ: فَجَأَهُ الْأَمْرُ وَفَجَاهُ، بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ، يَفْجُوهُ فَجَأً
وَفُجَاءَةً، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ، وَافْتَجَاهُ وَفَجَاهُ يُفَاجِئُهُ مُفَاجِئَةً وَفِجَاءً:
هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ، وَقِيلَ: إِذَا جَاءَهُ بَعْتَةً مِنْ غَيْرِ تَقَدَّمَ سَبَبًا.
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّهُ، إِذْ فَجَاهُ افْتِجَاؤُهُ، * أَتْنَاءُ لَيْلٍ، مُعْدِفٍ أَنَاؤُهُ
وَكَلِّ مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فَقَدْ فَجَأَكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَفْجَأَ إِذَا صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى قَصِيحَةٍ.
الْأَصْمَعِيُّ: فَجِنَتْ النَّاقَةُ: عَطَمَ بَطْنُهَا، وَالْمَصْدَرُ الْفَجَأُ، مَهْمُوزٌ
مَقْصُورٌ.

وَالْفُجَاءَةُ: أَبُو قَطْرِيٍّ الْيَمَازِيُّ. وَلَقِيْنَهُ فُجَاءَةً، وَصَعُوهُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَاسْتَعْمَلَهُ
تَعْلَبٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَمَكَنَهُ، فَقَالَ: إِذَا قَلْتَ حَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ، فَهَذَا هُوَ
<ص: 121>

الْفُجَاءَةُ، فَلَا يُدْرَى أَهْوَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، أَوْ هُوَ مِنْ كَلَامِهِ. وَالْفُجَاءَةُ: مَا فَجَأَكَ.
وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ: مَا يَفْجَأُ الْإِنْسَانَ مِنْ ذَلِكَ، وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ،
وَقِيدَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ عَلَى الْمَرَّةِ.
@فَرَأَ: الْفَرَأُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: حِمَارٌ الْوَحْشِ، وَقِيلَ الْقَتِيُّ مِنْهَا. وَفِي الْمَثَلِ: كُلُّ
صَيْدٍ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ (1)

(1) قَوْلُهُ «فِي الْمَثَلِ الْإِخ» ضَبِطَ الْفَرَأَ فِي الْمَحْكَمِ بِالْهَمْزِ عَلَى الْأَصْلِ وَكَذَا فِي
الْحَدِيثِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ أَبَا سَفْيَانَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَحَجَبَهُ ثُمَّ أَدْنَى لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا كَيْدُكَ تَأْدُنُ لِي حَتَّى تَأْدَنَ لِحِجَارَةِ الْجُلْهُمِيِّينَ.
فَقَالَ: يَا أَبَا سَفْيَانَ! أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ، مَقْصُورٌ،
وَيُقَالُ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ، مَمْدُودٌ، وَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَا قَالَه لِأَبِي سَفْيَانَ تَأْلَفَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَنْتَ فِي النَّاسِ
كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ، يَعْنِي أَنَّهَا كُلُّهَا مِثْلُهُ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا
حَجَبَكَ قَنَعَ كُلُّ مَحْجُوبٍ وَرَضِي، لِأَنَّ كُلَّ صَيْدٍ أَقْلٌ مِنَ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ، فَكُلُّ
صَيْدٍ لِيَصْغَرَهُ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَجَبَهُ وَأَدْنَى لِيغِيْرَهُ. فَيُضْرَبُ هَذَا
الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ حَاجَاتٌ، مِنْهَا وَاحِدَةٌ كَبِيرَةٌ، فَإِذَا قُضِيَتْ تِلْكَ الْكَبِيرَةُ لَمْ
يُبَالِ أَنْ لَا تُقْضَى بَاقِي حَاجَاتِهِ. وَجَمْعُ الْفَرَأِ أَفْرَاءٌ وَفِرَاءٌ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ. قَالَ
مَالِكُ ابْنِ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ:

بَصْرَبٌ، كَأَذَانَ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ، * وَطَعْنٌ، كَيَزَاغِ الْمَخَاضِ، تَبَوَّرُهَا
الْإِيْزَاغُ: إِخْرَاجُ الْبَوْلِ دُفْعَةً دُفْعَةً. وَتَبَوَّرُهَا أَيَّ تَحْتَبِرُهَا.
وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنْ ضَرَبَهُ يُضَيِّرُ فِيهِ لَحْمًا مُعْلَقًا كَأَذَانَ الْحُمْرِ.
وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ: فَرَأَ (2)

(2) قَوْلُهُ «وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ الْإِخ» انْظُرْ بِمِ تَتَعَلَّقُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ. وَحَضَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عِنْدَ أَبِي السَّمْرَاءِ فَأَنشَدَهُ

الأصمعي:

بضرب، كاذان الفراء فضوله، * وطعن كِتْشَهاق العَفا، هَمَّ بالثَّهق
ثم ضرب بيده إلى قَرَو كان بقره يوهم أن الشاعر أراد قَرَوًا،

فقال أبو عمرو: أراد القَرَو. فقال الأصمعي: هكذا روايتكم، فأما قولهم: أُنكحنا القرا فسترى، فإنما هو على
التخفيف البدلي موافقة لسترى لأنه مثل والأمثال موضوعة على الوقف، فلما
سُكِّت الهمزة أبدلت ألفاً لانفتاح ما قبلها. ومعناه: قد طلبنا عالي الأمور
فسترى أعمالنا بعد، قال ذلك ثعلب. وقال الأصمعي: يضرب مثلاً للرجل إذا
عُزِّرَ بأمر فلم ير ما يجب أي صَغَعْنَا الحَرَمَ فآل بنا إلى عاقبة سوء. وقيل معناه:
أنا قد بَطَرْنَا في الأمر فسننظر عما ينكشف.

@فسأ: فسأ الثوب يفسؤه فسأ وفسأه فتفسأ: شقه فتشقق. وتفسأ الثوب
أي تقطع ويلى. وتقصأ: مثله.

أبو زيد: فسأته بالعصا إذا ضربت بها ظهره. وفسأث الثوب
تفسئته وتفسئنا: مَدَدْتُهُ حتى تقرر. ويقال: ما لك تفسأ ثوبك؟ وفسأه يفسؤه
فسأ: ضرب ظهره بالعصا.

والأفسأ: الأبرح، وقيل هو الذي خرج صدره وتأت حنثه، والأشئ فسأء.

<ص: 122>

والأفسأ والمفسؤء: الذي كأنه إذا مشى يرجع استه. ابن
الأعرابي: القيسأ دخول الصلْب، والقفا خروج الصدر؛ وفي

وركيه قيسأ وأنشد ثعلب:

قد حطأت أم حُتيم بأدن * بخارج الحنلة، مفسوء القطن (1)

(1) قوله «بأدن» هو بالبدال المهملة كما في مادة دن ن ووقع في مادة ح ط أ
بالذال المعجمة تبعاً لما في نسخة من المحكم.)

وفي التهذيب:

يناتي الجبهة، مفسوء القطن

عدي حطأت بالباء لأن فيه معنى فازت أو بلت، ويروى

حطأت، والاسم، من ذلك كله، القسأ. وتفسأ الرجل تفسؤًا، بهمز وغير همز:

أخرج عَجيرته وظهره.

@فسأ: تفسأ الشيء تفسؤًا: انتشر. أبو زيد: تفسأ بالقوم

المرض، بالهمز، تفسؤًا إذا انتشر فيهم، وأنشد:

وأمر عظيم الشأن، يرهب هوله، * ويعيا به من كان يحسب راقيا

تفسأ إخوان الثقات، فعمهم، * فأسككت عني المغولات البواكيا

ابن بُرَّج: القسء: من الفخر من أفسأث، ويقال فسأث.

@فصأ: قال في ترجمة فسأ: تفسأ الثوب أي تقطع ويلى،

وتقصأ: مثله.

@فصأ: أبو عبيد عن الأصمعي في باب الهمز: أفصأ الرجل

أطعمته. قال أبو منصور: أنكر شمر هذا الحرف، قال: وحق له أن يتكره لأن

الصواب أفصأته، بالقاف، إذا أطعمته. وسنذكره في موضعه.

@فطأ: الفطأ: الفطس. والفطأة: الفطسة. والأفطأ:

الْأَفْطَسُ: وَرَجُلٌ أَفْطَأُ: بَيَّنَّ الْقِطَاءَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ رَأَى مُسَيَّلِمَةَ أَصْفَرَ الْوَجْهَ أَفْطَأَ الْأَنْفَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ. وَالْقِطَاءُ وَاللُّفْطَاءُ: دُخُولُ وَسَطِ الظَّهْرِ، وَقِيلَ: دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ. قِطِيٌّ قِطَاءٌ، وَهُوَ أَفْطَأٌ، وَالْأَشْيُ قِطَاءٌ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْفُطَاءُ، وَبَعِيرٌ أَفْطَأَ الظَّهْرَ، كَذَلِكَ. وَقِطِيٌّ الْبَعِيرُ إِذَا تَطَامَنَ ظَهْرُهُ خَلْقَةً. وَقِطَاءٌ ظَهَرَ بَعِيرُهُ: حَمَلَ عَلَيْهِ ثِقَلًا فَاطْمَأَنَّ وَدَخَلَ. وَتَفَاطَأَ فُلَانٌ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ التَّفَاعُيسِ، وَتَفَاطَأَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ. وَالْقِطَاءُ فِي سَنَامِ الْبَعِيرِ. بَعِيرٌ أَفْطَأَ الظَّهْرَ وَالْفِعْلُ قِطِيٌّ يَفْطَأُ قِطَاءً. وَقِطَاءٌ ظَهَرَهُ بِالْعَصَا يَفْطُوهُ قِطَاءً: ضَرَبَهُ، وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ فِي أَيِّ عَضْوٍ كَانَ. وَقِطَاءَهُ: ضَرَبَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، مِثْلَ حَطَاءِهِ. أَبُو زَيْدٍ: قِطَأْتُ الرَّجُلَ أَفْطُوهُ قِطَاءً إِذَا ضَرَبْتَهُ بِعَصَا أَوْ بَطَّهَرْتَ رِجْلَكَ. وَقِطَاءٌ بِهِ الْأَرْضُ: صَرَعَهُ.

وَقِطَاءٌ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ، وَرَبِمَا جَاءَ بِالثَّاءِ. وَقِطَاءٌ الشَّيْءُ: شَدَحَهُ. وَقِطَاءٌ بِهَا: حَبَقَ.

وَقِطَاءُ الْمَرْأَةِ يَفْطُوهَا قِطَاءً: تَكَّحَهَا. وَأَفْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا جَامَعَ جَمَاعًا كَثِيرًا. وَأَفْطَأَ إِذَا اتَّسَعَتْ حَالُهُ. وَأَفْطَأَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنِهِ.

<ص:123>

وَيُقَالُ تَفَاطَأَ فُلَانٌ عَنِ الْقَوْمِ بَعْدَمَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ تَفَاطُؤًا وَذَلِكَ إِذَا انْكَسَرَ عَنْهُمْ وَرَجَعَ، وَتَبَارَحَ عَنْهُمْ تَبَارُحًا فِي مَعْنَاهَا. @فَقَا: فَقَا الْعَيْنَ وَالثَّنْرَةَ وَنَحْوَهُمَا يَفْقُوهُمَا فِقًا وَفَقَّأَهَا تَفَقُّتَةً فَانْفَقَاتٍ وَتَفَقَّاتٍ: كَسَّرَهَا. وَقِيلَ قَلَعَهَا وَبَحَقَّهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا اِطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَّوُوا عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ، أَيِ شَفَّوْهَا. وَالْفَقُّؤُ: الشَّقُّ وَالْبَحْصُ. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ فَقَا عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ. وَمِنَ الْحَدِيثِ: كَانَمَا فُقِيَتْ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، أَيِ بَخِصَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَفَقَّاتُ أَيِ انْقَلَبَتْ وَانْشَقَّتْ.

وَمِنْ مَسَائِلِ الْكِتَابِ: تَفَقَّاتُ شَحْمًا، بِنَصْبِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ، أَيِ تَفَقَّأَ شَحْمِي، فَنُقِلَ الْفِعْلُ فَصَارَ فِي اللَّفْظِ لِيٍّ، فَخَرَجَ الْفَاعِلُ، فِي الْأَصْلِ، مُمَيِّزًا، وَلَا يَجُوزُ عَرَقًا تَصَبَّبْتُ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمُمَيِّزَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى، فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمَيِّزِ، إِذْ كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى، عَلَى الْفِعْلِ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ. وَقَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَدَاعُ: إِنَّهُ لَا يُفَقُّؤُ الْبَيْضَ.

الليث: انْفَقَاتِ الْعَيْنُ وَانْفَقَاتِ الثَّنْرَةُ، وَبَكَى حَتَّى كَادَ يَنْفَقِي بَطْنَهُ: يَنْشَقُّ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ إِبِلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ أَلْفًا فَقَا عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا وَسَبَّحَهُ حَتَّى لَا يُنْتَفِعَ بِهِ. وَأَنْشَدَ:

عَلَيْتُكَ بِالْمُفَقِّيِّ وَالْمُعْنَى، * وَبَيْتِ الْمُحْتَبِيِّ وَالْخَافِقَاتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ مَعْنَى الْمُفَقِّيِّ، فِي هَذَا الْبَيْتِ، مَا دَهَبَ إِلَيْهِ

الليث، وَإِنَّمَا أُرِيدَ بِهِ الْفِرْزَدِقُ قَوْلَهُ لِحَرِيرٍ:

وَلَسْتُ، وَلَوْ فَقَاتَ عَيْنَكَ، وَاجِدًا * أَبَا لَكَ، إِنَّ عُدَّ الْمَسَاعِي، كِدَارِمِ

وَتَفَقَّاتِ الْيُهْمَى تَفَقُّوًّا: انْتَفَقَتْ لِقَائُهَا عَنْ تَوْرِيهَا.
 ويقال: فَفَقَاتَ فَقًّا إِذَا تَشَفَّقَتْ لِقَائُهَا عَنْ تَمَرَّتْهَا.
 وَتَفَقًّا الدُّمْلُ وَالقَرْحُ وَتَفَقَّاتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا:
 تَشَفَّقَتْ. وَتَفَقَّاتِ: تَبَعَّجَتْ بِمَائِهَا. قال ابن أحمَر:
 تَفَقًّا فَوْقَهُ القَلْعُ الِيسْوَاري، * وَجَنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا
 الخَازِبَازِ: صوتُ الدُّيَابِ، سَمِيَ الدُّيَابُ بِهِ، وَهُمَا صَوْتَانِ جُعِلَا صَوْتًا وَاحِدًا لِأَنَّ
 صَوْتَهُ خَازِبَازِ، وَمَنْ أَعْرَبَهُ تَزَلَّهُ مَنزِلَةُ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ فَقَالَ: خَازِبَازِ. وَالهاءُ، فِي
 قَوْلِهِ تَفَقًّا فَوْقَهُ، عَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِهِ يَهْجَلُ فِي البَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ:
 يَهْجَلُ مِنْ قَسَا دَفِيرِ الخُزَامَى (1)، * تَهَادَى الجِرْيَاءُ بِهِ الحَينِنا
 (1) قَوْلُهُ «يَهْجَلُ» سَيَأْتِي فِي قَسَا عَنِ المَحْكَمِ يَجُؤُ.)
 يَعْنِي فَوْقَ الهَجَلِ. وَالْهَجَلُ: هُوَ المُطْمِئِنُّ مِنَ الأَرْضِ. وَالجِرْيَاءُ: الشَّمالُ.
 وَيُقَالُ: أَصَابْنَا فِقَاءَهُ أَي سَحَابَةً لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ
 وَمَطَرُهَا مُتقَارِبٌ.

وَالقَّقِيُّ: السَّائِبِيُّ الَّذِي يَنْفَقِي عَنْ رَأْسِ الوَلْدِ. وَفِي الصَّحاحِ:
 وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الوَلْدِ، وَالجَمْعُ قُقُوءٌ.
 وَحَكَى كِرَاعٌ فِي جَمْعِهِ فاقِيَاءُ، قَالَ: وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَمْ يَأْتِ فِي الجَمْعِ.
 قَالَ: وَأَرَى الفَاقِيَاءَ لُغَةً فِي القَّقِيِّ كَالسَّائِبِيَاءِ، وَأَصْلُهُ فاقِيَاءُ، بِالهَمْزِ، فَكِرِهَ
 <ص:124>

اجْتِمَاعُ الهَمْزَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَلْفٌ، فَقُلِبَتِ الأُولَى يَاءً.
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: القُقَاءُ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى الأنْفِ فَإِنْ لَمْ
 تَكشِفْهَا مَاتَ الوَلْدُ.
 الأَصْمَعِيُّ: السَّائِبِيُّ: المَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الوَلْدِ.
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: السَّائِبِيُّ: السَّلَى الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الوَلْدُ. وَكَثُرَ
 سَائِبِيُّوهُمُ العَامَ، أَي كَثُرَ تَنَاجُهِهِمْ. وَالسُّخْدُ: دَمٌ وَمَاءٌ فِي السَّائِبِيَاءِ.
 وَالقَّقِيُّ: المَاءُ الَّذِي فِي المَشِيمَةِ، وَهُوَ السُّخْدُ وَالسُّخْتُ وَالنُّخْطُ.
 وَنَاقَةٌ قَقَا، وَهِيَ الَّتِي يَأْخُذُهَا دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الحَقْوَةُ فَلَا تَبُولُ
 وَلَا تَبْعُرُ، وَبِمَا شَرِقَتْ عُروُفُهَا وَلَحْمُهَا بِالدَّمِ فَانْتَفَحَتْ،
 وَبِمَا انْتَفَقَتْ كَرِشُهَا مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهَا، فَهِيَ القَّقِيَّةُ حِينَئِذٍ.
 وَفِي الحَدِيثِ: أَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ فِي نَاقَةٍ مُنْكَسِرَةٍ: مَا هِيَ بِكَذَا وَلَا
 كَذَا وَلَا هِيَ بِقَقِيَّةٍ قَتَشَرِقُ عُروُفُهَا. القَّقِيَّةُ: الَّذِي
 يَأْخُذُهُ دَاءٌ فِي البَطْنِ كَمَا وَصَفْنَاهُ، فَإِنْ دُبِحَ وَطِيحَ امْتَلَأَتِ القِدْرُ
 مِنْهُ دَمًا، وَقَعِيلٌ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.
 وَالقَقَا: خُرُوجُ الصَّدْرِ. وَالقَسَا: دُخُولُ الصُّلْبِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
 أَقْفًا إِذَا انْحَسَفَ صَدْرُهُ مِنْ عِلَّةٍ. وَالقَّقِيُّ: تَقَرُّ فِي حَجَرٍ أَوْ
 غَلْطٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ. وَقِيلَ هُوَ كَالْحُفْرَةِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الأَرْضِ.
 وَقِيلَ: القَّقِيُّ كَالْحُفْرَةِ فِي وَسْطِ الحَرَّةِ. وَالقَّقِيُّ: الحُفْرَةُ فِي
 الجَبَلِ، شَكَ أَبُو عبيدٍ فِي الحُفْرَةِ أَوْ الجُفْرَةِ، قَالَ: وَهُمَا سَوَاءٌ.
 وَالقَّقِيَّةُ كَالقَّقِيِّ، وَأَنْشَدَ ثَعْلِبُ:
 فِي صَدْرِهِ مِثْلُ القَّقِيَّةِ المُطْمِئِنِّ

ورواه بعضهم مثل الفقيء، علي لفظ التصغير. وجمع الفقيء فُقَانٌ.
 والمُقَنَّة: الأودية التي تشق الأرض شقاً، وأنشد للفرزدق:
 أَعْدِلُ دَارِمًا بِنِي كَلْبٍ، * وَتَعْدِلُ، بِالْمُقَنَّةِ، الشَّعَابَا(1)
 (1) مما يستدرك به على المؤلف ما في التهذيب، قيل لامرأة: انك لم تحسني
 الخرز فافتقته أي أعيدي عليه. يقال: افتقته أي أعدت عليه، وذلك ان يجعل
 بين الكلبتين كلبة كما تخاط البواري إذا أعيد عليه. والكلبة السير أو الخيط في
 الكلبة وهي مثنية فتدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الاداوة ثم يمد
 السير والخيط.)
 والفقيء: مَوْضِعٌ.

@ فَنَا: مَا لُ ذُو قَنَا أَي كَثْرَةُ كِفَعٍ. قَالَ: وَأَرَى الهمزة بدلاً من
 العين، وأنشد أبو العلاء بيت أبي مِجَنِّ التَّفِيءِ:
 وَقَدْ أَجُودُ، وَمَا مَالِي يَذِي قَنَا، * وَأَكْتُمُ السَّرَّ، فِيهِ صَرْبَةُ العُنُقِ
 ورواية يعقوب في الألفاظ: يَذِي قَنَعِ.
 @ فَيَاءُ: القِيءُ: مَا كَانَ شَمْسًا فَتَسَحَّه الطَّلُّ، والجمع: أَفْيَاءُ
 وَفِيوَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
 لَعَمْرِي، لِأَنَّ البَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ، * وَأَقْعَدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ
 وَفَاءُ القِيءُ فَيَاءٌ: تَحَوَّلَ.
 وَتَفِيًّا فِيهِ: تَطَلَّلَ.

وفي الصحاح: القِيءُ ما بعد الرِّوَالِ مِنَ الطَّلِّ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ
 يَصِفُ بَيْتْرَحَةَ وَكُنِيَ بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ:
 فَلَا الطَّلُّ مِنْ بَرِّ الصُّحَى تَسْتَطِيعُهُ، * وَلَا القِيءُ مِنْ بَرِّ العَيْشِيِّ تَذُوقُ
 وَإِنَّمَا سَمِيَ الطَّلُّ فَيَاءً لِرُجُوعِهِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.
 <ص: 125>

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الطَّلُّ: مَا تَسَحَّه الشَّمْسُ، والقِيءُ: مَا تَسَحَّ
 الشَّمْسِ.

وحكى أبو عبيدة عن رُوْبَةَ، قَالَ: كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَزَالَتْ عَنْهُ فَهُوَ
 قِيءٌ وَظِلٌّ، وَمَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ.
 وَتَفِيَّاتِ الظَّلَالِ أَي تَقَلَّبَتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ:
 تَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ اليمِينِ وَالشِّمَالِ. وَالتَّفْيُوءُ تَفَعُّلٌ مِنَ القِيءِ، وَهُوَ الطَّلُّ بِالْعَيْشِيِّ.
 وَتَفْيُوءُ الظَّلَالِ: رُجُوعُهَا بَعْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ وَابْتِغَاثِ الْأَشْيَاءِ ظِلَالِهَا. وَالتَّفْيُوءُ لَا
 يَكُونُ إِلَّا بِالْعَيْشِيِّ، وَالظَّلُّ بِالْعِدَاةِ، وَهُوَ مَا لَمْ تَتَلَّه الشَّمْسُ، والقِيءُ بِالْعَيْشِيِّ مَا
 انصَرَفَتْ عَنْهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ بَيَّنَّهُ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ فِي وَصْفِ السَّرْحَةِ، كَمَا أَنْشَدْنَاهُ
 أَنْفَاءً

وَتَفِيَّاتِ الشَّجَرَةِ وَفَيَّاتٍ وَفَاءَتْ تَفِيئَةً: كَثُرَ قِيُوُّهَا.
 وَفَيَّاتٌ أَنَا فِي قِيئِهَا. وَالمَفْيُوءَةُ: مَوْضِعُ القِيءِ، وَهِيَ المَفْيُوءَةُ، جَاءَتْ عَلَى
 الْأَصْلِ. وَحَكَى الفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: المَفِيئَةُ فِيهَا.
 الْأَزْهَرِيُّ، اللَّيْثُ: المَفْيُوءَةُ هِيَ المَفْيُوءَةُ مِنَ القِيءِ. وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ: مَفْيَأَهُ
 وَمَفْيُوءَةٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ مَفْيُوءَةً بِالْفَاءِ لِغَيْرِ
 اللَّيْثِ. قَالَ: وَهِيَ تُشَبِّهُ الصَّوَابَ، وَسَنَذَكُرُهُ فِي قَنَا

أَيْضًا. وَالْمَقْبُوءَةُ: هُوَ الْمَعْتُوه لِرُؤْمِهِ هَذَا الْاسْمُ مِنْ طَوْلِ لُرُومِهِ
الظَّلِّ. وَقِيَّاتِ الْمَرَأَةِ شَعْرُهَا: حَرَّكَتَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ. وَالرَّيْحُ
تُقَيِّئُ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ: تَحَرَّكَهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ تُقَيِّئُهَا
الرَّيْحُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا. وَفِي رِوَايَةٍ: كَالخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ
تُقَيِّئُهَا أَيْ تُحَرِّكُهَا وَتُمِيلُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِذَا رَأَيْتَ الْقَيِّءَ عَلَى
رُؤُوسِهِنَّ، يَعْنِي النِّسَاءَ، مِثْلَ أَسْنِمَةِ الْبُحْتِ فَأَعْلِمُوهُنَّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ لِهِنَّ
صَلَاةً. شَبَّهَ رُؤُوسَهُنَّ بِأَسْنِمَةِ الْبُحْتِ لِكثْرَةِ مَا وَصَلْنَ بِهِ شُعُورَهُنَّ حَتَّى صَارَ
عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ مَا يُقَيِّئُهَا أَيْ يُحَرِّكُهَا خِيَلَاءً وَعُجْبًا، قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطِ الْقَفْعَسِيِّ:
قَلْبُنْ بَلِيْتُ فَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي * عَصْنُ، تُقَيِّئُهُ الرِّيحُ، رَطِيبُ
وَفَاءٌ: رَجَعَ. وَفَاءٌ إِلَى الْأَمْرِ يَفِيءُ وَفَاءَةٌ قَيْئًا وَفِيءًا:
رَجَعَ إِلَيْهِ. وَأَفَاءَةٌ غَيْرُهُ: رَجَعَهُ. وَيُقَالُ: فَيْئْتُ إِلَى الْأَمْرِ قَيْئًا إِذَا
رَجَعْتَ إِلَيْهِ النَّظْرَ. وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ إِذَا كَلَّتْ بَعْدَ جِدَّتِهَا: فَاءَتْ.
وَفِي الْحَدِيثِ: الْقَيِّءُ عَلَى ذِي الرَّجْمِ أَيْ الْعَطْفُ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعُ
إِلَيْهِ بِالرَّجْمِ.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَقَاتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ إِفَاءَةً إِذَا أَرَادَ أَمْرًا، فَعَدَلْتَهُ إِلَى أَمْرٍ غَيْرِهِ.
وَأِقَاءٌ وَاسْتَفَاءٌ كَفَاءٌ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَاةً:
فَأَقْلَعُ مِنْ عَشْرِ، وَأَصْبَحَ مُرْتُهُ * أَقَاءً، وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
وَيُنَشَدُ:

عَفَّوْا بِسَهْمٍ، وَلَمْ يَنْشَعُرْ بِهِ أَحَدٌ، * ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا، وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَصْحُ
أَي رَجَعُوا عَنِ طَلْبِ الثَّرَةِ إِلَى قَبُولِ الدِّيَةِ.
وَفَلَانٌ سَرِيعُ الْقَيِّءِ مِنْ عَصِيهِ، وَفَاءٌ مِنْ عَصِيهِ: رَجَعَ، وَإِنَّهُ
لِيَسْرِعُ الْقَيِّءَ وَالْقَيْئَةَ وَالْفَيْئَةَ أَيْ الرُّجُوعَ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ
الْحَيَاتِي، وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْفَيْئَةِ، بِالْكَسْرِ مِثْلَ الْفَيْقَةِ، أَيْ حَسَنِ
الرُّجُوعِ.

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ عَنْ زَيْنَبَ: كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودَةٌ مَا عَدَا
سُورَةً مِنْ حَدِّ تُسْرَعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ الْفَيْئَةُ، بوزن
الْفَيْعَةِ، الْحَالَةُ مِنَ الرُّجُوعِ
<ص: 126>

عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ قَدْ لَاطَسَهُ الْإِنْسَانُ وَبَاشَرَهُ. وَفَاءٌ الْمَوْلِي مِنْ أَمْرَاتِهِ:
كَفَرَ يَمِينَهُ وَرَجَعَ إِلَيْهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِنْ فَاؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. قَالَ:
الْقَيِّءُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ مَرَّجِعُهَا إِلَى أَصْلِ وَاحِدٍ وَهُوَ
الرُّجُوعُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوْلِينَ مِنْ نِسَائِهِمْ: فَإِنْ فَاؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ.
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوْلِي خَلَفَ أَنْ لَا يَطَأَ أَمْرَاتِهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِبْلَائِهِ،
فَإِنْ جَامَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرِ فَقَدْ فَاءَ، أَيْ رَجَعَ عَمَّا خَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا
يُجَامِعُهَا، إِلَى جَمَاعِهَا، وَعَلَيْهِ
لِحَيْثُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ، وَإِنْ لَمْ يُجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى، فَإِنْ
ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْقَعُوا عَلَيْهَا تَطْلِيْقَةً، وَجَعَلُوا
عَنِ الطَّلَاقِ أَنْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ، وَخَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ،

صلى الله عليه وسلم، وغيرهم من أهل العلم، وقالوا: إذا انقضت أربعة أشهر ولم يجامعها وقف المولى، فإما أن يفىء أي يجامع ويكفر، وإما أن يطلق، فهذا هو القيء من الإيلاء، وهو الرجوع إلى ما حلف أن لا يفعله.

قال عبدالله بن المكرم: وهذا هو نص التنزيل العزيز: لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِنْ فَاءُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. وتفتيات المرأة لزوجها: تثبت عليه وتكسرت له تدللاً وألقت نفسها عليه؛ من القيء وهو الرجوع، وقد ذكر ذلك في القاف. قال الأزهري: وهو تصحيف والصواب تفتيات، بالفاء. ومنه قول الراجز:

تَفَيَّاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْحَقَرِ لِعَابِسٍ، جَافِي الدَّلَالِ، مُفَشَعَرٌ
وَالْقَيْءُ: الغنيمه، والخراج. تقول منه: أفاء الله على المسلمين مال الكفار يفىء إفاءة. وقد تكرر في الحديث ذكر

القيء على اختلاف تصرفه، وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. وأصل القيء: الرجوع، كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم، ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال قياءً لأنه يرجع من جانب العزب إلى جانب الشرق.

وفي الحديث: جاءت امرأة من الأنصار بائنتين لها، فقالت: يا رسول الله! هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد، وقد استفأ عمهما مالهما وميراثهما، أي استرجع حقهما من الميراث وجعله قيناً له، وهو استفعل من القيء. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: فلقد رأيتنا نستفيء شهماتهما أي نأخذها لأنفسنا ونقتسم بها. وقد فيت قيناً واستفأت هذا المال: أخذته قيناً. وأفاء الله عليه يفىء إفاءة. قال الله تعالى: ما أفاء الله على رسوله من أهل ديبته، بلا قتال. إما بأن يجلوا عن أوطانهم ويحلوها للمسلمين، أو يصلحوا على جزية يؤدونها عن رؤوسهم، أو مال غير الجزية يفتدون به من سفك دماءهم، فهذا المال هو القياء.

في كتاب الله قال الله تعالى: فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب. أي لم توجفوا عليه خيلاً ولا ركاباً، نزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجلوا عن أوطانهم إلى الشام، فقسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه التي أراه الله أن

<ص: 127>

يفسّمها فيها. وقسمه القياء غير قسمة الغنيمه التي أوجف الله عليها بالخيل والركاب.

وأصل القياء: الرجوع، سمي هذا المال قيناً لأنه رجع إلى المسلمين من أموال الكفار عفواً بلا قتال. وكذلك قوله تعالى في قتال أهل البغي: حتى يفىء إلى أمر الله، أي ترجع إلى الطاعة.

وأفلت على القوم قيناً إذا أخذت لهم سلب قوم آخرين فجنّتهم به. وأقات عليهم قيناً إذا أخذت لهم قيناً أخذ منهم.

ويقال لَتَوَى التمر إذا كان ضَلْبًا: دُو قَيْتَةٍ، وذلك أنه تُعَلِّفُه الدَّوَابُّ فَتَأْكُلُه ثم يَخْرُجُ من بطونها كما كان تَدِيًّا. وقال عَلْقَمَةُ بن عَبْدَةَ يصف فرسًا: سَلَاءَةٌ كَعَصَا التَّهْدِيِّ، عُلَّ لها * دُو قَيْتَةٍ مِنْ تَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٌ قال: ويفسِّرُ قوله عُلَّ لها ذُو قَيْتَةٍ تَفْسِيرَيْنِ، أحدهما: أنه أَدْخَلَ جَوْفَهَا نَوَى مِنْ نَوَى نَخِيلِ قُرَّانٍ حتى اشتدَّ لحمها، والثاني: أنه خُلِقَ لها في بطنِ حَواضِرِهَا نُسُورٌ صِلَابٌ كَانَهَا نَوَى قُرَّانٍ. وفي الحديث: لَا يَلِينَنَّ مُفَاءٌ عَلَى مُفِيٍّ. المُفَاءُ الَّذِي اقْتَبَحَتْ بِلَدُّهُ وَكُورَتُهُ، فَصَارَتْ فَيْئًا لِلْمُسْلِمِينَ. يقال: أَقَاتَ كَذَا أَي صَيَّرْتَهُ فَيْئًا، فَأَنَا مُفِيٌّ، وَذَلِكَ مُفَاءٌ. كَانَهُ قَالَ: لَا يَلِينَنَّ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السُّبُودِ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهُ عَنُودًا. وَالْقِيَاءُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ، وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الطَّيْرِ: قِيَاءٌ وَعِرْقَةٌ وَصَفٌّ.

وَالْقَيْئَةُ: طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُقَابَ إِذَا خَافَ الْبُرْدَ انْحَدَرَ إِلَى الْيَمَنِ. وَجَاءَهُ بَعْدَ قَيْئَةٍ أَي بَعْدَ حِينَ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: يَا قِيَاءَ مَالِي، تَتَأَسَّفُ بِذَلِكَ. قَالَ:

يَا قِيَاءَ مَالِي، مَنْ يُعَمَّرُ يَفِينُهُ * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَالتَّقْلِيْبُ
وَاخْتَارَ اللِّحْيَانِي: يَا قِيَاءَ مَالِي، وَرُوِيَ أَيْضًا يَا هَيْءَ. قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: وَزَادَ الْأَحْمَرُ يَا شَيْءَ، وَكَلَّمَهَا بِمَعْنَى، وَقِيلَ: مَعْنَاهَا كُلُّهَا
التَّعَجُّبُ. وَالْفَيْئَةُ: الْإِطَائِفَةُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي نَقَصَتْ مِنْ وَسْطِهِ، أَصْلُهُ
فِيءٌ مِثَالُ فَيْعٍ، لِأَنَّهُ مِنْ فَاءٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى فَيْئُونَ وَفَيْئَاتٍ مِثْلَ شَيْبَاتٍ وَوِلْدَاتٍ
وَمِيَّاتٍ. قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ بَرِيٍّ: هَذَا الَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ سَهُوًا، وَأَصْلُهُ
فَيْئٌ مِثْلُ فَيْعٍ، فَالْهَمْزَةُ عَيْنٌ لَا لَامَ، وَالْمَحْذُوفُ هُوَ لَامُهَا، وَهُوَ الْوَاوُ. وَقَالَ: وَهِيَ
مِنْ قَاوُثٍ أَي قَرَّرَتْ، لِأَنَّ الْفَيْئَةَ كَالْفَرْقَةِ.

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَكَلَّمَهُ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَفِيئَةٍ ذَلِكَ أَي عَلَى أَثَرِهِ. قَالَ: وَمِثْلُهُ عَلَى تَفِيئَةٍ
ذَلِكَ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ، وَقَدْ تَشَدَّدَ، وَالتَّيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ عَلَى أَنَّهَا تَفْعَلَةٌ، وَقِيلَ
هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَتَأْوُهَا إِذَا أَنْ تَكُونُ مَزِيدَةً أَوْ أَصْلِيَّةً. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَلَا
تَكُونُ مَزِيدَةً، وَالتَّيْنَةُ كَمَا هِيَ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ، فَلَوْ كَانَتْ التَّفِيئَةُ تَفْعَلَةً مِنَ الْقِيَاءِ
لَخَرَجَتْ عَلَى وَزْنِ تَهْنِئَةٍ، فَهِيَ إِذَا لَوْلَا الْقَلْبُ فَعِيلَةٌ لِأَجْلِ الْإِعْلَالِ، وَلامُهَا هَمْزَةٌ،
وَلَكِنْ الْقَلْبُ عَنِ التَّيْنَةِ هُوَ الْقَاضِي بِزِيَادَةِ التَّاءِ، فَتَكُونُ تَفْعَلَةً.

@فَرَبٌ: التَّفَرِيبُ وَالتَّفَرِيمُ، بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ: تَضْيِيقُ الْمَرَأَةِ
قَلْبِهَا بِعَجْمِ الزَّبِيبِ. وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَرِيَابٌ، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ:
مَدِينَةٌ بِبِلَادِ التُّرْكِ؛ وَقِيلَ: أَصْلُهَا فِيرِيَابٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْفَاءِ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا
بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ.

@فَرْقَبٌ: الْفَرْقِيَّةُ وَالتَّفْرِيبِيَّةُ: ثِيَابٌ كَثَانٌ بَيْضٌ؛ حَكَاهَا يَعْقُوبٌ فِي الْبَدَلِ.
ثَوْبٌ فَرْقَبِيٌّ وَتَفْرِيبِيٌّ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ جَبْرَةٌ وَثَوْبٌ فَرْقَبِيٌّ، وَهُوَ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ مِصْرِيٌّ مِنْ كَثَانٍ. قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَرْقِيَّةُ وَالتَّفْرِيبِيَّةُ: ثِيَابٌ مِصْرِيَّةٌ مِنْ كَثَانٍ. وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ،

منسوب إلى قُرُقُوبٍ، مع حذف الواو في النسب، كسابريٍّ في سابور. الفراء:
زهير القُرُقُوبِيُّ رجل من أهل القرآن، منسوب إلى موضع.
والقُرُقُوبُ: الصَّغار من الطير نحو من الصَّعُو. ٥
@فرنب: الفِرْنَبُ: الفارة، والفِرْنَبُ: وَلد الفارة من اليزْبُوع. وفي التهذيب:
الفِرْنَبُ الفار؛ وأنشد:

يَدُّ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ، * كَصَبَّوْنَ دَبَّ إِلَى فِرْنَبِ
@فَات: افْتَاتَ عَلِيٌّ مَا لَمْ أَقُلْ: أَحْتَلَقَهُ. أبو زيد: افْتَاتَ
الرجلُ عَلِيًّا افْتِئَاتًا، وهو رجل مُفْتَيْتٌ، وذلك إذا قال عليك الباطل.
وقال ابن شميل في كتاب المَنْطِقِ: افْتَاتَ فُلَانٌ عَلَيْنَا يَفْتَيْتُ إِذَا
اسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِرَأْيِهِ؛ جاء به في باب الهمز. وقال ابن السكيت:
افْتَاتَ بِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ وَانْفَرَدَ. قال الأزهري: قد صح الهمز
عن ابن شميل، وابن السكيت في هذا الحرف، قال: وما علمت الهمز فيه
أصليًّا. وقال الجوهرى: هذا الحرف سيمع مهموزًا، ذكره أبو عمرو، وأبو زيد،
وابن السكيت، وغيرهم: فلا يخلو إما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز،
كما قالوا: خَلَاثُ السَّوِيْقِ، وَلَبَّأْتُ بِالْحَجِّ، وَرَتَّأْتُ الْمَيْتَ، أو
يكون أصل هذه الكلمة من غير القَوْتِ.
@فَت: فَتَّ الشَّيْءَ يَفْتُهُ فِتًّا، وَفَتَّه: دَفَّه. وقيل: فَتَّه
كَسَّرَهُ؛ وقيل: كَسَّرَهُ بِأَصَابِعِهِ.

قال الليث: الفَتُّ أن تأخذ الشيء بإصبعك، فَتَصِيْرَهُ فُتَاتًا أَي
دُقَاقًا، فهو مَفْتُوْتُ وَفَتِيْتُ. وفي المثل: كَفًّا مُطْلَقَةً تَفَّتُ
اليزْمَعُ؛ اليزْمَعُ: حجارة بيض تُفَّتُ باليد؛ وقد انْفَتَّ
وَتَفَّتْ بِالْفُتَاتِ: مَا تَفَّتْ؛ وَفُتَاتُ الشَّيْءِ: مَا تَكْسِرُ مِنْهُ؛ قال
زهير: كَانَتْ فُتَاتُ الْعِهْنِ، فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
تَرَلْنَ بِهِ، حَبُّ الْقَنَا لَمْ يُحَطِّمْ
قال أبو منصور: وَفُتَاتُ الْعِهْنِ وَالصَّوْفِ مَا تَسَاقُطُ مِنْهُ.
وَالْفَتُّ وَالْفَتُّ: الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ، وَهِيَ الْفُتُوْتُ وَالْفُتُوْتُ.
وَالْفَتُّ: التَّفَكُّرُ.
وَالانْفَتَاتُ: الانكسار.

وَالْفَتِيْتُ وَالْفُتُوْتُ: الشَّيْءُ الْمَفْتُوْتُ، وَقَدْ عَلَبَ عَلَى مَا فُتَّ مِنْ
الْحُبِّ؛ وَفِي التَّهْدِيْبِ: إِلا أَنَّهُمْ خَصَّوْا الْحُبَّ الْمَفْتُوْتُ
بِالْفَتِيْتِ. وَالْفَتِيْتُ: الشَّيْءُ يَسْقُطُ فَيَنْقَطِعُ وَيَتَفَكُّرُ.
وكلمه بشيءٍ فَفَّتَ فِي سِباعِهِ أَي أَضَعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ. ويقال: فَتَّ
فُلَانٌ فِي عَضْدِي، وَهَدَّ رُكْنِي. وَفَتَّ فُلَانٌ فِي عَضْدِ فُلَانٍ،
وَعَضْدُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ، إِذَا رَامَ إِصْرَارَهُ بِتَحْوِينِهِ إِياهُمْ.
وَالْفَتَّةُ: الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ.
الفراء: أَوْلَتْكَ أَهْلُ بَيْتِ فَتٍّ وَفَتٍّ وَفَتٍّ إِذَا كَانُوا مُنْتَشِرِينَ،
غير مجتمعين.

ابن الأعرابي: فَتَّتَ الرَّاعِي إِبلَهُ إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ، وَلَمْ
يَقْصَعْ صَوَّارَهَا.

والقُتَّة: بَعْرَة، أَوْ رَوْثَة مَفْتُوتَة، تُوضَع تحت الرِّئْدِ عند القُدْحِ. الجوهري: القُتَّةُ ما يُقْتُ ويوضَع تحت الرِّئْدِ.
 @فخت: الفاختة: واحدة القواخيت، وهي صَرْبٌ من الحمام المُطَوَّقِ. قال ابن بري: ذكر ابن الجواليقي أن الفاختة مشتقة من الفخت الذي هو ظل القمر. وَفَحَّتِ الفاختة: صَوَّتَتْ.
 وَتَفَحَّتِ المرأة: مَشَتْ مِثْلِيَة الفاختة. الليث: إذا مَشَتْ المرأة مُجِحَةً، قيل: تَفَحَّتْ تَفَحْتًا؛ قال: أَظُنُّ ذلك مُشْتَقًّا من مَشِي الفاختة، وجمع الفاختة قواخيت. قوله مُجِحَةً إذا تَوَسَّعَتْ في مَشِيِّها، وَفَرَّجَتْ يَدَيْها من إِبْطَيْها.
 والفخت: صَوءُ القمرِ أَوَّلَ ما يَبْدُو، وَعَمَّ به بعضهم؛ يقال: جَلَسْنَا في الفخت؛ وقال شمر: لم أسمع الفخت إلا ههنا. قال أبو إسحاق: قال بعض أهل اللغة: الفخت، لا أدري اسمُ صَوءه، أم اسمُ ظلمته. واسمُ ظلمة ظلّه على الحقيقة: السَّمَرُ؛ ولهذا قيل للمتحدثين ليلاً: سُمَّارُ؛ قال أبو العباس: الصواب فيه ظل القمر. قال بعضهم: الصواب ما قاله، لأن الفاختة بلون الظل، أشبه منها بلون الصَّوءِ.
 وَفَحَّتْ رأسه بالسيف فحْتًا: قَطَعَهُ. وَفَحَّتِ الإِناءَ فَحْتًا: كَشَفَهُ.

والفخت: نَسَلُ الطَّبَّاحِ الفُدْرَة من القِدْرِ. ويقال: هو تَفَحَّتْ أي تَتَعَجَّبُ، فيقول: ما أَحْسَنَهُ.
 @فرت: الفُراثُ: أشدُّ الماءِ عُذُوبَةً. وفي التنزيل العزيز: هذا عَذْبُ فُراثٍ، وهذا مِلْحٌ أَجَاثُ.
 وقد قَرَّتِ الماءُ يَفْرُثُ فُرُوثَةً إذا عَذَّبَ، فهو فُراثٌ. وقال ابن الأعرابي: قَرَّتِ الرجلُ، بكسر الراءِ، إذا صَعَفَ عقله بعد مُسْكَةٍ. والفُراثانُ: الفُراثُ وَدُجَيْلٌ؛ وقول أبي ذؤيب:
 فَجاءَ بها ما شِئْتَ من لَطْمِيَّةٍ،
 يَدُومُ الفُراثُ قَوْقَها وَيَمُوجُ
 ليس هنالك فُراثٌ، لأن الدَّرَّ لا يكون في الماءِ العذبِ، وإنما يكون في البحرِ. وقوله: ما شِئْتَ، في موضع الحال، أي جاء بها كاملة الحُسنِ، أو بالغة الحُسنِ، وقد تكون في موضع جَرٍّ على البدل من الهاء أي فجاء بما شِئْتَ من لَطْمِيَّةٍ.

ومياهُ فِرْتانٍ وفُراثٍ: كالواحدِ، والاسمُ الفُروثَةُ. والفُراثُ: اسمُ نهرِ الكوفة، معروف.

وَقَرَّتِي: المرأةُ الفاجرةُ؛ ذهب ابن جنبي فيه إلى أن نونه زائدة، وحكي قَرَّتِ الرجلُ يَفْرُثُ فَرْتًا؛ فَجَرُ؛ وأما سيبويه فجعله رباعياً. والْفِرْتُ: لغةٌ في الفِئْرُ؛ عن ابن جنبي، كأنه مقلوب عنه.
 @فلت: أَفْلَتَنِي الشَّيْءُ، وَتَقَلَّتْ مِنِّي، وَانْقَلَّتْ، وَأَفَلَّتْ فلانٌ فلانًا: حَلَصَهُ. وَأَفَلَّتْ الشَّيْءُ وَتَقَلَّتْ وَانْقَلَّتْ، بمعنى؛ وَأَفَلَّتْهُ غَيْرُهُ.

وفي الحديث: يَدَارِسُوا الْقُرْآنَ، فَهُوَ أَسَدٌ تَقَلَّتْهُ مِنَ الْإِبِلِ
مِنْ عُقْلِيهَا. التَّقَلَّتْ، وَالْإِفْلَاتُ، وَالْإِنْفِلَاتُ: التَّخْلِصُ مِنَ
الشَّيْءِ فَجَاءَهُ، مِنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنْ عَفَرَيْتَا مِنَ الْجِنِّ
تَقَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةُ أَي تَعَرَّضَ لِي فِي صَلَاتِي فَجَاءَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَنْ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكِرَ، فَانْطَلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَازَى دَهْرَ الْعَبَّاسِ، انْقَلَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَضَحِكَ
وَقَالَ: أَفَعَلَهَا؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَأَنَا أَخَذُ
بِحَجْرِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَقْلُتُونَ مِنْ يَدِي أَي تَنْقَلُتُونَ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ
تَخْفِيفًا.

وَيُقَالُ: أَقَلَّتْ فَلَانٌ يَجْرِعُ الدَّقْنَ. يُصْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ
يُشْرِفُ عَلَى هَلَكَةٍ، ثُمَّ يُقَلِّتُ، كَأَنَّهُ جَرَعَ الْمَوْتَ جَرْعًا، ثُمَّ أَقَلَّتْ
مِنْهُ. وَالْإِفْلَاتُ: يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِنْفِلَاتِ، لِأَزْمَا، وَقَدْ يَكُونُ وَاقِعًا.
يُقَالُ: أَقَلَّتَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ أَي حَلَصَتْهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَأَقَلَّتَنِي مِنْهَا جِمَارِي وَجُبَّتِي،
حَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَجِمَارِيَا

أَبُو زَيْدٍ، مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ: أَقَلَّتَنِي جُرَيْعَةُ
الدَّقْنِ؛ إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الدَّقْنِ، ثُمَّ أَقَلَّتَهُ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى أَقَلَّتَنِي أَي انْقَلَّتْ مِنِّي.

ابْنُ بَنِي مَيْمِلٍ: يَقَالُ لَيْسَ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَلْتُ أَي لَا تَنْقَلِثُ مِنْهُ.

وَقَدْ أَقَلَّتْ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ، وَانْقَلَّتْ، وَمَرَّ بِنَا بَعِيرٌ مُنْقَلِثٌ،

وَلَا يَقَالُ: مُقَلِّثٌ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اللَّهُ يُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُقَلِّتْهُ، ثُمَّ

قَرَأَ: وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْفُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ. قَوْلُهُ: لَمْ يُقَلِّتْهُ

أَي لَمْ يَنْقَلِثْ مِنْهُ، وَيَكُونُ مَعْنَى لَمْ يُقَلِّتْهُ، لَمْ يُقَلِّتْهُ أَحَدٌ أَي

لَمْ يُخَلِّصْهُ شَيْءٌ. وَتَقَلَّتْ إِلَى الشَّيْءِ وَأَقَلَّتْ: نَازِعٌ.

وَالْقَلَّتَانُ: الْمُتَقَلِّثُ إِلَى الشَّرِّ؛ وَقِيلَ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَالْقَلَّتَانُ: السَّرِيعُ، وَالْجَمْعُ قَلَّتَانُ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَفَرَسٌ قَلَّتَانٌ أَي تَشِيطُ، حَدِيدُ

الْفَوْادِ مِثْلُ الصَّلْتَانِ، التَّهْذِيبُ: الْقَلَّتَانُ وَالصَّلْتَانُ، مِنْ

التَّقَلِّتِ وَالْإِنْفِلَاتِ، يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الصُّلْبِ. وَرَجُلٌ قَلَّتَانٌ:

تَشِيطُ، حَدِيدُ الْفَوْادِ. وَرَجُلٌ قَلَّتَانٌ أَي جَرِيءٌ وَامْرَأَةٌ قَلَّتَانَةٌ.

وَأَقَلَّتْ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

إِذَا افْتَلَّتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ

حَبِيبًا، بِنَصْدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ،

أَذَاقَتْكَ مَرَّ الْعَيْشِ، أَوْ مَتَّ حَسْرَةً،

كَمَا مَاتَ مَسْبِقِي الصَّبِيحِ عَلَى الْأَلْبِ

وَكَانَ ذَلِكَ قَلْتَةً أَي فَجَاءَةً. يَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ قَلْتَةً أَي

فَجَاءَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ تَدَبُّرٍ وَلَا تَرَدُّدٍ. وَالْقَلْتَةُ: الْأَمْرُ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ

إِحْكَامٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنْ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ قَلْتَةً، وَقَى اللَّهُ

شَرَّهَا. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ فَجَاءَةً، وَكَانَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ

يَنْتَظِرُ بِهَا الْعَوَامُّ، إِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكَابِرُ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَامَّةِ الْأَنْصَارِ، إِلَّا تِلْكَ
الطَّيْرَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ، ثُمَّ أَصَقَّ الْكَلْبُ لَهُ، بِمَعْرِفَتِهِمْ أَنْ لَيْسَ
لِأَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُنَازَعٌ وَلَا شَرِيكَ فِي الْفَضْلِ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ فِي أَمْرِهِ
إِلَى نَظَرٍ، وَلَا مُشَاوَرَةٍ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا مَعْنَى قَلْتَةَ الْبَغْتَةُ؛
قَالَ: وَإِنَّمَا عَوَّجَلُ بِهَا، مُبَادَرَةٌ لِاتِّشَارِ الْأَمْرِ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ فِيهَا
مَنْ لَيْسَ لَهَا بِمَوْضِعٍ؛ وَقَالَ حُصَيْبُ الْهَدَلِيِّ:

كَانُوا حَبِيئَةً نَفْسِي، فَاقْتُلْتُهُمْ،

وَكُلُّ زَادٍ حَبِيءٍ، قَصْرُهُ التَّقْدِيرُ

قَالَ: اِقْتُلْتُهُمْ، أَخَذُوا مِنِّي قَلْتَةَ. زَادٌ حَبِيءٌ: يُضَنُّ بِهِ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَرَادَ بِالْقَلْتَةِ
الْعَجَاةَ، وَمِثْلُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ جَدِيرَةٌ بِأَنْ تَكُونَ مُهَيَّجَةً لِلشَّيْءِ
وَالْفِتْنَةِ، فَعَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ وَوَقَّى. قَالَ: وَالْقَلْتَةُ كُلُّ شَيْءٍ فُعِلَ مِنْ
غَيْرِ رَوِيَّةٍ، وَإِنَّمَا يُؤَدِّرُ بِهَا حَوْفَ انْتِشَارِ الْأَمْرِ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ
بِالْقَلْتَةِ الْخَلْسَةَ أَيَّ أَنْ الْإِمَامَةَ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ، مَا لَيْتَ الْأَنْفُسُ
إِلَى تَوَلِّيِّهَا، وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيهَا التَّشَاوُجُ، فَمَا قُلْدَهَا أَبُو بَكْرٍ
إِلَّا ابْتِزَاعًا مِنَ الْأَيْدِي وَاجْتِلَاسًا؛ وَقِيلَ: الْقَلْتَةُ هُنَا مِشْتَقَّةٌ مِنْ
الْقَلْتَةِ، آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، فَيَحْتَلِفُونَ فِيهَا أَمْرَ
الْحِلِّ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَمِ؟ فَيُسَارِعُ الْمُؤْتَمِرُونَ إِلَى دَرْكِ النَّارِ، فَيَكْثُرُ
الْفِسَادُ، وَتُسْفَكَ الدَّمَاةُ؛ فَشَبَّهَ أَيَّامَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
بِالْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، وَيَوْمَ مَوْتِهِ بِالْقَلْتَةِ فِي وُقُوعِ الشَّرِّ، مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ،
وَتَوَقُّفِ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّاعَةِ، وَمَنْعِ مَنْعِ الزَّكَاةِ وَالْجَزْيِ، عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ

فِي

أَنْ لَا يَسُودَ الْقَبِيلَةَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا. وَالْقَلْتَةُ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ
الشَّهْرِ. وَفِي الصَّحَاحِ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ وَقِيلَ: الْقَلْتَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ
الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ؛ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى فِيهِ
الرَّجُلُ ثَارَهُ، فَرِيماً تَوَاتَى فِيهِ، فَإِذَا كَانَ الْعَدْوُ، دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ،
فَفَاتَهُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: كَانَ لِلْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةٌ يُقَالُ لَهَا:
الْقَلْتَةُ، يُغَيِّرُونَ فِيهَا، وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ،
يُغَيِّرُونَ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَإِنْ كَانَ هَلَالٌ رَجَبٌ قَدْ طَلَعَ تِلْكَ السَّاعَةَ، لِأَنَّ تِلْكَ
السَّاعَةَ مِنْ آخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، مَا لَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهِ،

كَأَنَّمَا يَقْمُضُنَّ مِلْحًا،

صَادَقِينَ مُنْصَلَ آلَةٍ

فِي قَلْتَةٍ، فَحَوَّيْنَ سَرْحًا

وَقِيلَ: لَيْلَةُ قَلْتَةَ، هِيَ الَّتِي يَنْقُصُ بِهَا الشَّهْرُ وَيَتِمُّ، فَرَمَا رَأَى قَوْمٌ
الْهَلَالَ، وَلَمْ يُبْصِرْهُ آخَرُونَ، فَيُغَيِّرُ هَوْلًا عَلَى أَوْلَائِكَ، وَهُمْ
غَائِرُونَ، وَذَلِكَ فِي الشَّهْرِ؛ وَسُمِّيَتْ قَلْتَةً، لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ الْمُتَقَلِّبِ بَعْدَ
وَتَأَقُّ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وغارة، بينَ اليَوْمِ والليلِ، قَلْتَهُ،
تَدَارَكْتُهَا رَكْضًا بِسَيْدِ عَمْرٍدٍ
شبه فرسه بالدَّبِّ؛ وقال الكميت:

بَقْلَتِي، بينَ إِظْلَامِ وَإِسْفَارِ
والجمع قَلَتَاتٌ، لَا يُتَجَاوَزُ بِهَا جمعُ السَّلَامَةِ. وفي حديثِ صِفَةِ مَجْلِسِ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَلَا تُنْشَى قَلَتَاتُهُ أَي زَلَاتُهُ.
القَلَتَاتُ: الزَّلَاتُ؛ والمعنى أنه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لم يكن في مجلسه
قَلَتَاتٌ أَي زَلَاتٌ قُنْثَى أَي تُدَكَّرُ أَوْ تُحْفَظُ وَتُحْكَى، لِأَنَّ
مجلسه كان مَصُونًا عَنِ السَّقَطَاتِ وَاللُّغُو، وَإِنَّمَا كَانَ مَجْلِسَ
ذِكْرِ حَسَنِ، وَحُكْمٍ بِالغَةِ، وَكَلَامٍ لَا فُضُولَ فِيهِ.
وَاقْتُلَيْتُ نَفْسَهُ: مَاتَ قَلْتَهُ.
ابن الأعرابي: يقال للموت القَجَاةُ الموتُ الأَبْيَضُ، والجَارِفُ،
واللَايِفُ، وَالْفَائِلُ.

يقال: لَقَيْتَهُ الموتُ، وَقَيْلَهُ، وَاقْتَلَيْتَهُ؛ وهو الموتُ القَوَاتُ
والقَوَاتُ: وهو أَخْذَةُ الأَسْفِ، وهو الوَحْيُ؛ والموتُ الأَحْمَرُ: القتلُ بالسيفِ.
والموتُ الأَسْوَدُ: هو العَرَقُ والسَّرَقُ.
وَاقْتُلَيْتُ فَلَانًا، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، أَي ماتَ فجَاءَةً. وفي حديثِ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَن رجلاً أَتَاهُ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إِن
أُمِّي اقْتُلَيْتَتْ نَفْسُهَا فَمَاتَتْ، ولم تُوص، أَفأتَصَدَّقُ عنها؟
فقال: نعم؛ قال أبو عبيد: اقْتُلَيْتُ نَفْسُهَا، يعني ماتَتْ فجَاءَةً، ولم
تَمَرِّضْ فُتُوصِي، ولكنها أَخَذَتْ نَفْسُهَا قَلْتَهُ. يقال: اقْتُلَيْتَهُ إِذَا
اسْتَلَبَهُ. وَاقْتُلَيْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَي فوجئَ به قبل أن يَسْتَعِدَّ
له. ويروى بنصب النفس ورفعها؛ فمعنى النصب اقْتُلَيْتُهَا اللهُ نَفْسُهَا،
يتعدى إلى مفعولين، كما تقول اخْتَلَسَهُ الشَّيْءُ واسْتَلَبَهُ إِياه، ثم بُني
الفعل لِمَا لم يسمَّ فاعِلُهُ، فتحوّل المفعول الأول مضمراً، وبقي الثاني
منصوباً، وتكون الناءُ الأخيرة ضمير الأم أَي اقْتُلَيْتُ هِيَ نَفْسُهَا؛
وأما الرفع فيكون متعدياً إلى مفعولٍ واحدٍ أقامه مقام الفاعل، وتكون
الهاءُ للنفسِ أَي أَخَذَتْ نَفْسُهَا قَلْتَهُ، وكلُّ أمرٍ فُعِلَ على غيرِ
تَلَبُّثٍ وَتَمَكُّثٍ، فقد اقْتُلَيْتُ، والاسم القَلْتَةُ.
وَكِسَاءٌ قَلُوتٌ: لا ينضم طرفاه على لابسه من صغره. وثوب قَلُوتٌ: لا ينضم
طرفاه في اليد؛ وقول مُتَمِّمٍ في أخيه مالكُ:
عليه الشَّمْلَةُ القَلُوتُ

يعني التي لا تَنضَمُ بين المَزادَتَيْنِ. وفي حديثِ ابنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ شهد فتح
مكة، ومعه جَمَلٌ جَزُورٌ وَبُرْدَةٌ قَلُوتٌ. قال أبو عبيد: أراد أنها
صغيرة، لا ينضم طرفاها، فهي تُقْلِيثُ من يده إِذا اشتملَ بِهَا. ابنُ
الأعرابي: القَلُوتُ الثوبُ الذي لا يثبت على صاحبه، لئنه أَوْ حُسُونَتَهُ. وفي
الحديث: وهو في بُرْدَةٍ له قَلْتَةٌ أَي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها، فهي
تَقْلِيثُ من يده إِذا اشتملَ بِهَا، فسماها بالمَرَّةِ من الانفلات؛ يقال:
بُرْدٌ قَلْتَةٌ وَقَلُوتٌ.

وَأَفْتَلَّتْ الْكَلَامَ وَأَفْتَرَحَهُ إِذَا ارْتَجَلَهُ، وَأَفْتَلَّتْ عَلَيْهِ: قَصَى
الْأَمْرَ دَوْتَهُ.

وَالْقَلْتَانِ: طَائِرٌ زَعَمُوا أَنَّهُ يَصِيدُ الْقِرْدَةَ.
وَأَفْلَتْ وَأَفْلَيْتُ: أَسْمَانٌ.

@فوت: الْفَوْتُ: الْقَوَاثُ.

فَاتَنِي كَذَا أَي سَبَقَنِي، وَفُتُّهُ أَنَا. وَقَالَ أَعْرَابِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَا يُفَاتُ وَلَا يُفَاتُ. وَفَاتَنِي الْأَمْرُ فَوَاتًا وَقَوَاتًا: ذَهَبَ عَنِّي. وَفَاتَهُ
الشَّيْءُ، وَأَفَاتَهُ إِبَاهُ غَيْرَهُ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ:

إِذَا أَرَنْ عَلَيْهَا طَارِدًا، تَزِقَّتْ،

وَالْقَوْتُ، إِنْ فَاتَ، هَادِيَ الصَّدْرِ وَالكَتْدُ

يقول: إِنْ فَاتَنَهُ، لَمْ تَفُنَّهُ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهَا وَمَنْكِبِهَا،

فَالْقَوْتُ فِي مَعْنَى الْفَائِتِ. وَلَيْسَ عِنْدَهُ قَوْتُ وَلَا قَوَاتٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَتَفَوَّتَ الشَّيْءُ، وَتَفَاوَتَ تَفَاوُتًا، وَتَفَاوَتَا، وَتَفَاوَتَا:

حَكَاهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ

تَفَاوُتٍ؛ الْمَعْنَى: مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَعَالَى السَّمَاءِ اخْتِلَافًا، وَلَا اضْطِرَابًا.

وَقَدْ قَالَ سِيبَوَيْهِ: لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ تَفَاعُلٌ وَلَا تَفَاعِلٌ.

وَتَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ أَي تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا تَفَاوُتًا، بَضَمَ الْوَاوِ؛ وَقَالَ

الْكَلَابِيُّونَ فِي مَصْدَرِهِ: تَفَاوَتَا، فَفَتَحُوا الْوَاوِ؛ وَقَالَ الْعَبْرِيُّ: تَفَاوَتَا،

بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ

تَفَاعُلًا، مَضْمُومِ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا رَوَى مِنْ هَذَا الْحَرْفِ. اللَّيْثُ: فَاتَ يَفُوتُ

فَوَاتًا، فَهُوَ فَائِتٌ، كَمَا يَقُولُونَ: بَوْنٌ بَائِنٌ، وَبَيْنَهُمْ تَفَاوُتٌ وَتَفَوُّتٌ.

وَقَرِيءٌ: مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ وَتَفَوُّتٍ؛ فَالْأُولَى قِرَاءَةٌ

أَبِي عَمْرٍو؛ قَالَ قِتَادَةُ: الْمَعْنَى مِنْ اخْتِلَافٍ؛ وَقَالَ السُّدِّيُّ: مِنْ

تَفَوُّتٍ؛ مِنْ عَيْبٍ، فَيَقُولُ النَّاطِرُ: لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، كَانَ أَحْسَنَ؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ:

هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَبَيْنَهُمَا قَوْتُ فَائِتٌ، كَمَا يُقَالُ بَوْنٌ بَائِنٌ.

وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يُفَاتُ أَي لَا يَفُوتُ، وَأَفَاتَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ:

حَكَمَ. وَكُلٌّ مِنْ أَحَدَتِ دُونَكَ شَيْئًا؛ فَقَدْ فَاتَكَ بِهِ، وَأَفَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ؛

قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ:

فَإِنَّ الصُّبْحَ مُنْتَظَرٌ قَرِيبٌ،

وَأَنْتِ، بِالْمَلَامَةِ، لَنْ تُفَاتِي

أَي لَا أَفُوتُكَ، وَلَا يَفُوتُكَ مَلَامِي إِذَا أَصْبَحْتَ، فَدَعَيْتَنِي وَتَوَمَّي

إِلَى أَنْ تُصْبِحَ، وَفَلَانَ لَا يُفَاتُ عَلَيْهِ أَي لَا يُعْمَلُ شَيْءٌ دُونَ

أَمْرِهِ. وَرَوَّجَتْ عَائِشَةُ ابْنَةَ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ غَائِبٌ،

مِنْ الْمَنْدَرِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ عَيْبَتِهِ، قَالَ: أَمِثْلِي يُفَاتُ عَلَيْهِ

فِي أَمْرِ بِنَاتِهِ؟ أَي يُفَعَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ بغيرِ أَمْرِهِ؛ تَقِمَ عَلَيْهَا

نِكَاحَهَا ابْنَتَهُ دُونَهُ. وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحَدَتَ شَيْئًا فِي أَمْرِكَ دُونَكَ:

قَدْ أَفَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ؛ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ مِقْبَلٍ:

يَا حُرُّ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي،

وَأَفَيْتَ، مَا دُونَ يَوْمِ الْبَعْثِ، مِنْ عُمْرِي

قال الأصمعي: هو من القَوْتِ. قال: والأفْتِيَاتِ القِرَاعِ.
يقال: أفتأت بأمره أي مَضَى عليه، ولم يَسْتَشِرْ أحداً؛ لم يهَمْزِ
الأصمعي. وروي عن ابن شميل وابن السكيت: أفتأت فلانُ بأمره، بالهمز،
إذا اسْتَبَدَّ به. قال الأزْهَرِيُّ: قد صح الهمزُ عنهما في هذا الحرف، وما
علمت الهمزُ فيه أصلياً، وقد ذكرته في الهمز أيضاً. الجوهري:
الأفْتِيَاتُ أفتعالٌ من القَوْتِ، وهو السَّبْقُ إلى الشيء دون أئْتِمَارٍ من
يُؤْتَمِر. تقول: أفتأت عليه بأمر كذا أي فاتته به، وتَقَوَّتْ عليه في
ماله أي فاتته به. وقوله في الحديث: إنَّ رجلاً تَقَوَّتْ على أبيه في
ماله، فأتى أبوه النبيَّ، صلى الله عليه وسلم، فدَكَرَ له ذلك، فقال:
ارْجُدْ على ابنك ماله، فإنما هو سَهْمٌ من كِنَانَتِكَ؛ قوله: تَقَوَّتْ،
مأخوذٌ من القَوْتِ، تَفَعَّلَ منه؛ ومعناه: أنَّ الابنَ لم يَسْتَشِرْ
أباه، ولم يستأذنه في هبة مال نفسه، فأتى الأبُ رسولَ الله، صلى الله
عليه وسلم، فأخبره، فقال: ارْجِعْهُ من المَوْهُوبِ له، وارْجُدْهُ على
ابْنِكَ، فإنه وما في يده تحت يدك، وفي مَلَكَتِكَ، فليس له أن
يَسْتَبِدَّ بأمرِ دُوْنِكَ، فَصَرَبَ، كَوْتَهُ سَهْمًا من كِنَانَتِهِ، مَثَلًا لكونه
بعضَ كسبه، وأعلمه أنه ليس للابن أن يفتات على أبيه بماله، وهو من
القَوْتِ السَّبْقِ. تقول: تَقَوَّتْ فلانٌ على فلانٍ في كذا، وافتأت عليه إذا
انْفَرَدَ برأيه دونه في التصرف فيه. ولَمَّا ضُمِّنَ معنى التَّغَلُّبِ
عُدِّيَ بعلَى.

ورجل فُؤَيْتٌ، مُنْفَرِدٌ برأيه، وكذلك الأُنثَى. وَرَعَمُوا أَنْ
رجلاً خرج من أهله، فلما رَجَعَ قالت له امرأته: لو شَهِدْتَنَا
لأخْبَرْنَاكَ، وَحَدَّثْنَاكَ بما كان، فقال لها: لن تُفَاتِيَنِي، فهَاتِي.
والقَوْتُ: الحَلَلُ والفُرْجَةُ بين الأصابع، والجمع أفواتٌ. وهو
مِثْيُ قَوْتِ اليَدِ أي قَدَرٌ ما يَفُوتُ يَدِي؛ حكاها سيوبه في الظروف
المخصوصة. وقال أعرابي لصاحبه: اذُنُ دُوْتِكَ، فلما أبطأ قال له: جَعَلَ
الله رِزْقَكَ قَوْتٌ فَمِكَ أي تَنْظُرُ إليه قَدَرٌ ما يَفُوتُ فَمَكَ،
ولا تَقْدِرُ عليه؛ وتقول: هو مني قَوْتُ الرَّمْحِ أي حَيْثُ لا
يَبْلُغُهُ. ومَوْتُ القَوَاتِ: مَوْتُ الفُجَاءَةِ. وفي حديث أبي هريرة، قال:
مَرَّ النَّبِيُّ، صلى الله عليه وسلم، تحتَ جِدَارٍ مائِلٍ، فَأَسْرَعَ المَشْيَ،
فقيل: يا رسول الله، أَسْرَعْتَ المَشْيَ، فقال: إني أَكْرَهُ مَوْتَ
القَوَاتِ، يعني مَوْتَ الفُجَاءَةِ؛ وفي رواية: أخافُ مَوْتَ القَوَاتِ؛ هو من
قولك: فاتني فلانٌ بكذا أي سَبَقَنِي به. ابن الأعرابي: يقال لِمَوْتِ
الفُجَاءَةِ: المَوْتُ الأَبْيَضُ، والجَارِفُ، والِلَّافِثُ، والفَاتِلُ، وهو
المَوْتُ القَوَاتُ والقَوَاتُ، وهو أَخَذَةُ الأَسْفِ، وهو الوَجِيءُ؛ ويقال:
مات فلانٌ مَوْتِ القَوَاتِ أي فُوجِيئاً.
@فَتْ: الفَتْ: نبت يُحْتَبَرُ حَبُّهُ، ويُوَكَّلُ في الجَدْبِ، وتكون
حُبْرَتُهُ غليظةً، شبيهةً بحَبْرِ المَلَةِ؛ قال أبو دَهَبٍ:
حِرْمِيَّةٌ، لم يَحْتَبِرْ أهلها
قَتاً، ولم تَسْتَصْرِمِ العَرْقَجَا

وروى ابن الأعرابي: القَتُّ حَبُّ يُشْبِهُ الجَاوِزَسَ، يُخْتَبَرُ
ويُوكَل؛ قال أبو منصور: وهو حَبُّ بَرِّي يأخذُه الأعرابُ في المَجَاعَاتِ،
فَيَدْفُونَهُ وَيُخْتَبِرُونَهُ وهو عِذَاءٌ رَدِيءٌ، وربما تَبَلَّغُوا بِهِ
أَياماً؛ قال الطَّرِمَّاخُ:

لم تَأْكُلِ القَتَّ والدَّعَاغَ، ولم
تَجْنِ هَيْبِداً، يَجْنِيهِ مُهْتَبِداً
قال الأزهري: قرأت بخط شمر: القَتُّ حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ؛ وأنشد:
أَجْدُ، كالأنان، لم تَرَبِّعِ القَتَّ،
ولم يَتَّقِلْ عَلَيْهَا الدَّعَاغُ

وقيل: القَتُّ من تَجِيلِ السِّبَاخِ، وهو من الحُمُوضِ، يُخَيَّرُ، واحِدُهُ
قَتَّةٌ؛ عن ثعلب؛ وقال ابن الأعرابي: هو يَزُرُّ النَّبَاتِ؛ وأنشد:
عَيْشُهَا العِلْهُزُّ المُطَحَّنُ بالقَتِّ،
وإِضَاعُهَا القَعُودَ الوَسَاعَا

وتَمَرٌ قَتٌّ: مُنْتَشِرٌ لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وَعَاءٍ، كَبَتٌّ؛ عن كراع.
اللحياني: تَمَرٌ قَتٌّ، وَقَدٌ، وَبَدٌّ؛ وهو المُنْتَفِرُّ الَّذِي لَا
يَلْتَرِقُ بَعْضُهُ بَعْضاً. وقال الأعرابي: تمر قَصٌّ، مثله.
الأصمعي: قَتٌّ جُلَّتْهُ قَتًّا إِذَا تَبَّرَ تَمَرُهَا.

وما رأينا جُلَّةً أَكْثَرَ مَفْتَةً مِنْهَا أَي أَكْثَرَ تَزَلًّا. ويقال:
وَجَدَ لِبْنِي فُلانٍ مَفْتَةً إِذَا عُدُوا، فَوَجَدَ لَهُمْ كِبْرَةً.
ويقال: انْقَطَعَ الرَّجُلُ مِنْ هَمِّ أَصَابِهِ انْفِثَاثًا أَي انكسر؛
وأنشد: وَإِنْ يُذَكَّرُ بِالِإِلهِ يَنْخَبِثُ،
وَيَنْهَشِمُ مَرُوثَهُ، فَتَنْقَبِثُ

أَي تَنْكَسِرُ. وَقَتُّ المَاءِ الحَارِّ بِالباردِ يَفُتُّهُ قَتًّا؛ كَسَرَهُ
وَسَكَنَهُ؛ عن يعقوب.

@فحت: الفَحْتَةُ، والفَحِثُ، بكسر الحاء: ذاتُ الأَطْباقِ، والجمع
أَفْحَات. الجوهرى: الفَحِثُ لغة في الحَفِثِ، وهو القَبَّةُ ذاتُ الأَطْباقِ من
الكَرِشِ. وَقَحَّتْ عن الخبر: فَحَصَ، في بعض اللغات.

@قرث: القَرْتُ: السَّرَجِينُ، ما دام في الكَرِشِ، والجمع قُرُوثٌ. ابن
سيده: القَرْتُ السَّرَجِينُ، والقَرْتُ والقُرَاثَةُ: سِرْقِينُ الكَرِشِ.
وقَرَّتْهَا عنه أَقْرَتْهَا قَرْتًا، وأَقَرَّتْهَا، وقَرَّتْهَا،

كذلك، وقَرَّتْ الحُبَّ كَيْدَهُ، وأَقَرَّتْهَا، وقَرَّتْهَا: قَرَّتْهَا.
وقَرَّتْ كَيْدَهُ، أَقَرَّتْهَا قَرْتًا، وقَرَّتْهَا تَقَرَّتْ إِذَا صَرَبَتْهُ
حتى تَنْقَرَّتْ كَيْدَهُ؛ وفي الصحاح: إِذَا صَرَبَتْهُ وهو حَيٌّ،
فانْقَرَّتْ كَيْدَهُ أَي انْتَرَتْ. وفي حديث أم كلثوم، بنتِ عليٍّ، قالت لأهل
الكوفة: أتدرون أَي كَيْدٍ قَرَّتْ لِرَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
القَرْتُ: تَقَتَّتِ الكَيْدَ بالغم والأذى. وقَرَّتْ الجُلَّةُ،

يَقَرُّهَا وَيَقَرُّهَا قَرْتًا إِذَا سَبَّهَا ثُمَّ تَرَّتْ جَمِيعَ ما فِيهَا؛ وفي
التهديب: إِذَا قَرَّقَهَا. وأَقَرَّتْ الكَرِشَ: إِذَا سَبَّغَتْهَا، وَتَرَّتْ ما
فِيهَا. ابن السكيت: قَرَّتْ لِلقَوْمِ جُلَّةً، وَأَنَا أَقَرَّتْهَا، وَأَقَرَّتْهَا

إذا شَقَّقْتَهَا، ثم تَنَزَّتْ ما فيها؛ وقيل: كلُّ ما نَزَّته، من وعاءٍ، قَرَّتْ. وَشَرِبَ على قَرَّتْ أي على شَبَع. وَأَفَرَّتْ الرجلَ إِفْرَاتًا: وَقَعَ فيه. وَأَفَرَّتْ أَصْحَابَهُ: عَرَّضَهُمَ لِلسُّلْطَانِ، أو لِلأَئِمَّةِ النَّاسِ، أو كَذَبَهُمَ عِنْدَ قَوْمٍ، لِيُصَغَّرَهُمَ عِنْدَهُمُ، أو فَصَّحَ سِرَّهُمُ. وامرأهُ قُرَّتْ: تَبَرَّقَتْ وَتَحَبَّتْ نَفْسُهَا، في أولِ حَمَلِهَا، وقد انْفَرَّتْ بها. أبو عمرو: يقال للمرأة إنها لَمُنْفَرْتَةٌ، وذلك في أولِ حَمَلِهَا، وهو أن تَحَبَّتْ نَفْسُهَا، في أولِ حَمَلِهَا، فيكثُرُ تَفَنُّها لِلحَرَّاشِيِّ التي على رأسِ مَعِدَتِهَا؛ قال أبو منصور: لا أدري مُنْفَرْتَةٌ أم مُتْفَرْتَةٌ؟ والقَرَّتْ: عَتَيَانُ الحُبْلَى. والقَرَّتْ: الرَّكُوعَةُ الصَّغِيرَةُ. وجبلٌ قَرِيْتُ: ليس بضخمٍ صُخُورُهُ، وليس بذي مَطَرٍ ولا طِينٍ، وهو أصعبُ الجبالِ، حتى إنه لا يُضَعَدُ فيه، لضعوبته وامتناعه. وتَرِيدُ قَرَّتْ: غير مُدَقِّقِ التَّرْدِ، كأنه شُبَّهَ بهذا الصَّنْفِ من الجبالِ. وقال اللحياني: قال القناني: لا خير في التريدِ إذا كان شَرِيئًا قَرِيئًا، وقد تقدم ذكر الشَّرِيثِ.

@فَيْحٌ: نَاقَةٌ فَائِحٌ: سَمِينَةٌ حَائِلٌ؛ وقيل: سَمِينَةٌ كَوماءٍ وإن لم تكن حائلاً. الأَصْمَعِيُّ: الفَائِحُ وَالْفَاسِجُ: الحَامِلُ مِنَ التُّوقِ؛ وقيل: هي النَاقَةُ التي لَفَّحَتْ وَحَسُنَتْ؛ وقيل: هي التي لَفَّحَتْ فَسَمَنْتْ وهي فَيْتَةٌ؛ وقيل: هي الفَتِيَّةُ اللَّاقِحُ؛ وقال هَمِيانُ بنُ قحافة: يَظَلُّ يَدْعُو نَهْيَهَا الصَّمَاعِجَا؛ وَالبَكَرَاتِ اللَّفَّحِ الفَوَائِحَا وَيروى الفَوَاسِجَا.

وَقَتَّحَ المَاءَ الحَارَّ بِالماءِ البَارِدِ قَتَّحًا: كَسَّرَ به حَرَّهُ. وماءٌ لا يُفْتَحُ ولا يُنكَسُ أي لا يُتَرَح. وقال أبو عبيد: ماءٌ لا يُفْتَحُ أي لا يُبَلِّغُ عَوْرَهُ، وقولهم: بئرٌ لا تُفْتَحُ، وفلانٌ بحرٌ لا يُفْتَحُ. وَأَفْتَحَ الرجلُ: أَعْيَا وَانْبَهَرَ، وحكاه ابن الأعرابي: أَفْتَحُ، على صيغة فعل المفعول. الكسائي: عَدَا الرجلُ حَتَّى أَفْتَحَ وَأَفْتَى إِذَا أَعْيَا وَانْبَهَرَ. أبو عمرو: قَتَّحَ إِذَا تَقَصَّ في كلِّ شيءٍ.

@فَجَجٌ: الفَجُّ الطَّرِيقُ الواسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ؛ وقيل: في جَبَلٍ أو في قُبُلِ جَبَلٍ، وهو أوسع من الشَّعْبِ. الفَجُّ: المَصْرَبُ البعيد، وقيل: هو الفَجَّاجُ وَالفَجَّجَةُ، الأخيرة نادرة؛ قال جندل ابن المثنى الحارثي: يَجَنُّ مِنَ أَفَجَّةٍ مَنَاهِجِ

وقوله تعالى: من كلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ؛ قال أبو الهيثم: الفَجُّ الطَّرِيقُ الواسِعُ في الجَبَلِ. وكلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ، فهو فَجٌّ. ويقال: أَفْتَحَ فلانٌ أَفْتِجَاجًا إِذَا سَلَكَ الفِجَّاجَ. وفي حديث الحجِّ: وكلُّ فِجَّاجٍ مَكَّةَ مَنَحَرٌ، هو جَمْعُ فَجٍّ، وهو الطَّرِيقُ الواسِعُ؛ ومنه الحديث: أَنه قال لعمر: ما لَكَتَ فَجًّا إِلا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا غَيْرَهُ؛ وَقَفَّجٌ الرَّوْحَاءُ سَلَكَه النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلى بَدْرٍ، وَعَامَ الفَتْحِ

والحجّ: وادٍ إَفْحِيحٌ: عَمِيقٌ، يمانية، وبعضهم يجعل كلَّ وادٍ إَفْحِيحاً، وربما سُمي به التَّيُّ في الجَبَلِ. والإفْحِيحُ: الوادي الأوسع، وهو معنى الفَحَجِّ: ابن شميل، الفَحَجُّ كأنه طريق، قال: وربما كان طريقاً بين جبَلين أو قَاوَيْنَ، وَيَتَقَادُ ذلك يومين أو ثلاثة إذا كان طريقاً أو غير طريق، وإن يكن طريقاً، فهو أريضٌ كثير العُشْبِ والكلابِ. والفَحَجُّ في كلام العرب: تفريجُك بين الشَّيْثَيْنِ، يقال: فاحَّ الجَلُّ يُفَاحُّ فِجَاحاً ومُفَاحَةً إذا باعَدَ إحدى رجليه من الأخرى ليبول؛ وأنشد:

لا تَمَلِّ الحَوْضَ فِجَاحٌ، دوتُهُ،

إلا سِجَالٌ رُدْمٌ يَعلَوْتُهُ

والفَحَجُّ في القَدَمَيْنِ: تباعد ما بينهما، وهو أقبح من الفَحَجِّ؛ وقيل: الفَحَجُّ في الإنسان تباعد الركبتين، وفي البهائم تباعد العُرْقُوبَيْنِ.

فَحَجٌّ فِجَاحٌ، وهو أَفْحَجٌّ بَيْنَ الفَحَجِّ. وَفَحَّ رِجْلِيهِ وما بين رجليه يَفْجَهُمَا فِجَاحاً: فتحه وبعَدَ ما بينهما؛ وفاحَّ: كذلك. وقد فَجَحْتُ رِجْلِي أَفْجَهُمَا وَفَجَوْتُهُمَا إذا وَسَّعتَ بينهما. والفَحَجُّ أَقْبَحُ مِنَ الفَحَجِّ؛ يقال: هو يمشي مُفَاحاً وقد تَفَاحَّ. ابن الأعرابي: الأَفْحَجُّ والفَنَجَلُ معاً المُتَبَاعِدُ الفَخِذَيْنِ الشَّدِيدِ الفَحَجِّ، ومثله الأَفْحَى؛ وأنشد:

اللَّهُ أعطَانِيكَ غيرَ أَحَدَلَا،

ولا أَصَدُّ، أو أَفْحَجٌّ فَنَجَلَا

وفي الحديث: كان إذا بال تَفَاحَّ حتى تَأْوِي له: التَّفَاحُّ؛ المُبالِغى في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفَحَجِّ الطريق، ومنه حديث أم مَعْبِد: فتَفَاحَّتْ عليه ودَّرَتْ وَاجْتَرَّتْ؛ ومنه حديث عُبادة المازني: فركب الفحل فتَفَاحَّ للبول؛ ومنه الحديث: حين سئِلَ عن بني عامر، فقال: جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاحٌّ؛ أراد أنه مُخْصَبٌ في ماء وشجر، فهو لا يزال يَبُولُ لكثرة أكله وشربه.

ورجل مُفِجُّ الساقين إذا تباعدت إحداهما من الأخرى. وفيما يَسَبُّ به رجل بن شكل الحَرِث بن مَصْرَفٍ بين يَدَي النُّعْمَانِ: إنه لَمُفِجُّ الساقين قَعُو الأليتين.

وقَوْسٌ فِجَاحٌ: ارتفعت سِيئُها فبان وَتَرُّها عن عَجْسِها؛ وقيل: قَوْسٌ فِجَاحٌ وَمُنْفَجَةٌ: بانَ وَتَرُّها عن كَبِدِها. وَفَحَّ قَوْسَهُ، وهو يَفْجُها فِجَاحاً: رفع وَتَرُّها عن كَبِدِها مثل فَجَوْتُها، وكذلك فِجَاحٌ قَوْسَهُ.

الأصمعي: من القياسِ الفِجَاحُ والمُنْفَجَةُ والقَجْوَاءُ والفَارِجُ والقَرْجُ: كل ذلك القوس التي يَبِينُ وَتَرُّها عن كَبِدِها، وهي بَيِّنَةٌ الفَحَجِّ؛ قال الشاعر:

لا فَحَجَّ يُبَيِّرُ بها ولا فِجَا

وأَفْحَجُ الظَلِيمِ: رَمَى بصَوْمِهِ. والنَّعامَةُ تَفِجُّ إذا رَمَتْ

بصومها. وقال ابن القريّة: أفجّ إفجاج النعامة، وأجفل
إجفال الظليم؛ وأفجت النعامة، كذلك.

والفجاج: الظليم يبيض واحدة؛ قال:

بيضاء مثل بيضة الفجاج

وحافر مَفِج: مُقَبَّبٌ وَقَاحٌ، وهو محمود. وقَجَّ الفرس وغيره:
هَمَّ بِالْعَدُوِّ.

والفج من كل شيء: ما لم ينصح. وقجاجته: تهاؤته وقلة
نضجه. ويطبخ فج إذا كان ضلماً غير نضج. وقال رجل من العرب:
الثمار كلها فجة في الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حرّ القَيْظِ
أي تكون نيئة. والفج: التبيء. الصحاح: الفج، بالكسر، البطح
الشمامي الذي تسميه الفرس الهندي. وكل شيء من البطح والفواكه
لم ينصح، فهو فج.

ابن الأعرابي: الفجج الثقلان من الناس. ابن سيده: والقجان
عيود الكياسة، قال: وقضينا بأنه قعلان لغلبة باب قعلان على باب
قعال؛ ألا ترى إلى قوله، صلى الله عليه وسلم، للوفد القائلين له: نحن
بنو عيان، فقال: أتم بنو رشدان؟ فحملة على باب «غ و ي» ولم يحملة
على باب «غ ي ن» لعيلة زيادة الألف والنون.

ورجل فجعج وفجاج وفججاج: كثير الكلام والقمر بما ليس عنده؛
وقيل: هو الكثير الكلام والصياح والجلية؛ وقيل: هو الكثير الكلام بلا
نظام؛ وقيل: هو المجلب الصياح، والأشئ بالهاء، وفيه
فججة؛ وأنشد أبو عبيدة لأبي عارم الكلابي في صفة بخيل:

أعنى ابن عمرو عن بخيل فججاج،

ذي هجمة يخلف حاجات الرجاج

شحم توأصبيها، عظام الإنتاج،

ما صرّها مس زمان سجاج

وفي حديث عثمان: أن هذا الفجاج لا يدري أين الله عز وجل؛ هو
المهذار المكثار من القول؛ قال ابن الأثير: ويروى التبجاج، وهو
بمعناه أو قريب منه. وأفج الرجل أي أسرع.

@فجج: الفجج: تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة؛ وقيل:

تباعد ما بين الفخذين؛ وقيل: تباعد ما بين الرجلين، والنعته

أفجج، والأشئ فجاج؛ وقد فجع فجاجاً وفججة، الأخيرة عن
الليثاني. وفي الحديث: أنه بال فلما فجع رجله أي قرقهما.

والأفجج: الذي في رجله أعوجاج. ورجل أفجج بين

الفجج: وهو الذي تتدأني صدور قدميه وتتباعده عقباه وتتفجعج

ساقاه؛ وفي الحديث في صفة الدجال: أعور أفجج. وحديث الذي

يخرّب الكعبة: كاني به أسود أفجج يقلعها حجراً حجراً؛

ودابة فجاج، وتفجعج وتفجعج.

والفجج، بالتسكين: مشية الإفجج.

والفجج، مثل التفجج: وهو أن يفرج بين رجله إذا

جلس، وكذلك التَّفْحِجُ مثل التَّفْشِيجِ. وَأَفْحَجَ الرجلُ حَلُوبَتَهُ
إِذَا قَرَّحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَحْلُبَهَا.

أَبْنُ سَيْدِهِ: وَالْفَحَّجَلُ الْأَفْحَجُ، زِيدَتِ اللَّامُ فِيهِ كَمَا قِيلَ: عَدَدُ
طَيْسٍ وَطَيْسَلٌ أَي كَثِيرٌ، وَلِذَكَرِ النَّعَامِ هَيْقٌ وَهَيْقَلٌ، قَالَ: وَلَا
يَعْرِفُ سَبِوبَهُ اللَّامُ زَائِدَةٌ إِلَّا فِي عَبْدَلٍ.

وَفَحَّوَجٌ: اسْمٌ.

وَالْفُحُّجُ: بَطْنٌ، اسْمُ أَبِيهِمْ فَحُوجٌ.

@فَحَجٌ: الْفَحْحُجُ: الطَّرْمَدَةُ؛ وَقَدْ فَحَّجَهُ وَفَحَّجَ بِهِ. وَالْفَحْحُجُ:

مَبَايِنَةُ إِحْدَى الْفَحْذِينَ لِلْآخَرَى، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ، وَقَدْ فَحَّجَ فَحَّجًا،
وَهُوَ أَفْحَجٌ.

@فَخْدَجٌ: فَخْدَجٌ: اسْمُ شَاعِرٍ.

@فَدَجٌ: الْفَوْدَجُ: الْهَوْدَجُ، وَقِيلَ: هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْهَوْدَجِ، وَالْجَمْعُ
الْفَوَادِجُ وَالْهَوَادِجُ. وَقَوْدَجُ الْعُرُوسِ: مَرْكَبُهَا. وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: الْفَوْدَجُ
شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كِرْمَانَ، وَالَّذِي يَتَّخِذُهُ الْأَعْرَابُ هَوْدَجٌ. وَنَاقَةٌ وَاسِعَةٌ
الْفَوْدَجُ أَي وَاسِعَةُ الْأَرْفَاعِ.

وَالْفَوْدَجَانُ: مَوْضِعٌ

(*) قَوْلُهُ «وَالْفَوْدَجَانُ مَوْضِعٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالنُّونِ.

وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ: وَالْفَوْدَجَاتُ؛ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى فِي
الْآخِرِ،

وَالصَّوَابُ الْفَوْدَجَانُ مَثْنً؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِلَى آخِرِ مَا هُنَا أَهـ. وَلَكِنْ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ وَالْفَوْدَجَاتُ، بِضِمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَبِالتَّاءِ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ
الشَّيْطَرُ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ مُوَافِقًا لِمَا قَالَه.؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

لَهُ عَلَيَّهِنَّ، بِالْخَلِّصَاءِ مَرْتَعِهِ،

فَالْفَوْدَجَيْنِ، فَجَنَّبِي وَاجِفِي، صَحَبْتُ

@فَرَجٌ: الْفَرْجُ: الْخَلْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَالْجَمْعُ فُرُوجٌ، لَا يَكْسَرُ عَلَى

غَيْرِ ذَلِكَ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّورَ:

فَأَنْصَاعَ مِنْ قَرَعٍ، وَبَيْدَ فُرُوجَهُ،

عُبْرُ صَوَارٍ، وَافِيَانَ وَأَجْدَعُ

فُرُوجَهُ: مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ. سَدَّ فُرُوجَهُ أَي مَلَأَ قَوَائِمَهُ عَدْوًا كَأَنَّ

الْعَدْوُ سَدَّ فُرُوجَهُ وَمَلَأَهَا. وَافِيَانَ: صَحِيحَانَ. وَأَجْدَعُ: مَقْطُوعٌ

الْأُذُنِ. وَالْفُرْجَةُ وَالْقَرْجَةُ: كَالْقَرْجِ؛ وَقِيلَ: الْفُرْجَةُ الْخِصَاصَةُ بَيْنَ

الشَّيْئَيْنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَتَّحَاتِ الْأَصَابِعِ يُقَالُ لَهَا التَّفَارِيخُ، وَاحِدُهَا

تَفْرَاجٌ

(*) قَوْلُهُ «وَاحِدُهَا تَفْرَاجٌ» عِبَارَةُ الْقَامُوسِ جَمْعُ تَفْرِجَةٍ كَزَبْرِجَةٍ.، وَخُرُوقٌ

الدَّرَائِزِينَ يُقَالُ لَهَا التَّفَارِيخُ وَالْخُلْفُوقُ. النَّصْرِيُّ: قَرْجُ الْوَادِي

مَا بَيْنَ عُدْوَتَيْهِ، وَهُوَ بَطْنُهُ، وَقَرْجُ الطَّرِيقِ مِنْهُ وَفُؤُهُتُهُ.

وَقَرْجُ الْجَبَلِ: فَجَّهُ؛ قَالَ:

مُتَوَسِّدِينَ زِمَامَ كُلِّ نَجِيبَةٍ،

وَمُقَرَّحٍ، عَرِقِ الْمَقَدِّ، مُتَوَقِّقٍ

وهو الوَسَاعُ الْمُفَرَّجُ الذي يان مِرْقَعُهُ عن إبطِهِ. والفُرْجَةُ، بالضم: فُرْجَةُ الحائِطِ وما أشبهه، يقال: بينهما فُرْجَةٌ أي انفِراج. وفي حديث صلاة الجماعة: ولا تَدْبُرُوا فُرْجَاتِ الشَّيْطَانِ؛ جمع فُرْجَةٍ، وهو الخَلَلُ الذي يكون بين المُصَلِّينَ في الصُّفُوفِ، فأضافها إلى الشَّيْطَانِ تَفْظِيحاً لسانها، وَحَمَلاً على الاحتراز منها؛ وفي رواية: فُرْجَ الشَّيْطَانِ، جمع فُرْجَةٍ كَطَلَمَةٍ وظلم. والفُرْجَةُ: الرَّاحَةُ من حُرْنٍ أو مَرَضٍ؛ قال أميَّة بن أبي الصلت:

لا تَضَيِّقَنَّ في الأمور، فقد تُكْ

شَفُ عَمَّاؤُهَا بغير احتيال

رُبَّمَا تَكْرَهُ التُّفُوسُ من الأم

ر له فُرْجَةٌ، كَحَلِّ العِقالِ

ابن الأعرابي: فُرْجَةٌ اسم، وفُرْجَةٌ مصدر.

والفُرْجَةُ: التَّقْصِي من الهَمِّ؛ وقيل: الفُرْجَةُ في الأمر؛

والفُرْجَةُ، بالضم، في الجدار والباب، والمعنيان مُتَقَارِبَانِ؛ وقد فَرَجَ له

بَفَرَجٍ فَرَجًا وفُرْجَةً. التهذيب: ويقال ما لهذا العَمِّ من فُرْجَةٍ ولا

فُرْجَةٍ ولا فِرْجَةٍ. الجوهرى: الفَرَجُ من الغم، بالتحريك. يقال:

فَرَجَ اللهُ عَمَّكَ تَفْرِجًا، وكذلك فَرَجَ اللهُ عَنكَ عَمَّكَ يَفْرِجُ، بالكسر.

وفي حديث عيد الله ابن جعفر: ذَكَرْتُ أُمَّنا يُتَمَنَّا وَجَعَلْتُ

تُفَرِّجُ له؛ قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، قال: وقد أَضْرَبَ

الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث، قال: فإن كانت بالحاء، فهو من

أَفْرَحَهُ إذا عَمَّهُ وأزال عنه الفَرَحَ، وَأَفْرَحَهُ الدَّيْنُ إذا

أَفْرَقَ له، وإن كانت بالجيم، فهو من المُفَرِّجِ الذي لا عَشِيرَةَ له، فكأنَّ

أُمَّهُمُ أَرَادَتْ أَنْ أباهم تُؤْفِيَّ ولا عَشِيرَةَ لَهُمُ، فقال النبي، صلى الله

عليه وسلم: أَتَخافِينَ العَيْلَةَ وأنا وَلِيُّهُمُ؟ والفَرَجُ: التَّغَرُّ

المَخُوفِ، وهو موضع المخافة؛ قال:

فَعَدَّتْ، كِلا الفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مولى المَخافَةِ: حَلَفُها وأمامها

وجمعه فُرُوجٌ، سُمِّيَ فَرَجًا لأنه غير مَسْدُودٍ. وفي حديث عُمر:

قَدِمَ رَجُلٌ من بعض الفُرُوجِ؛ يعني التُّغُورِ، واحدها فَرَجٌ. أبو عبيدة:

الفَرَجانِ السُّنْدُ وَخُراسانُ، وقال الأصمعي: سِجِسْتانُ وَخُراسانُ؛

وأنشد قول الهذلي:

على أَحَدِ الفَرَجَيْنِ كانَ مُؤَمَّرِي

وفي عهد الحجاج: اسْتَعْمَلْتُكَ على الفَرَجَيْنِ والمِصْرَيْنِ؛

الفَرَجانِ: خُراسانُ وسِجِسْتانُ، والمِصْرانِ: الكُوفَةُ والبَصْرَةُ.

والفَرَجُ: العَوْرَةُ. والفَرَجُ: شِوارُ الرجلِ والمرأة، والجمع

فُرُوجٌ. والفَرَجُ: اسم لجمع سَوَاتِ الرجالِ والنساءِ والفِئانِ وما حَوَّالِيها،

كله فَرَجٌ، وكذلك من الدَّوَابِّ ونحوها من الخَلْقِ. وفي التنزيل:

والحافِظِينَ فُرُوجَهُمُ والحافِظَاتِ؛ وفيه: والذين هم لِفُرُوجِهِمُ حافِظونَ إلا

على أزواجِهِمُ؛ قال الفراء: أراد على فُرُوجِهِمُ يُحافِظونَ، فجعل اللام

بمعنى على، واستثنى الثانية منها، فقال: إلا على أزواجهم. قال ابن سيده: هذه حكاية ثعلب عنه قال: وقال مرة: على من قوله: إلا على أزواجهم؛ من صلة ملومين، ولو جعل اللام بمنزلة الأول لكان أجود. ورجل قرح: لا يزال ينكشيف قرجه. وقرح، بالكسر، قرجا. وفي حديث الزبير: أنه كان أجلع قرجا؛ القرح: الذي يبدو قرجه إذا جلس، وينكشيف.

والقرح: ما بين اليدين والرجلين. وجرت الدابة ملء فروعها، وهو ما بين القوائم، واحدها فرع؛ قال:

وأنت إذا استديرتة، سدّ قرجه
بضاف فويق الأرض، ليس بأعزل
وقول الشاعر:

شعب العلافيات بين فروعهم،
والمحصنات عوازب الأطهار

العلافيات، رجال منسوبة إلى علاف، رجل من قضاة. والفروع جمع فرع، وهو ما بين الرجلين، يريد أنهم أتروا العزو على أطهار نساءهم؛ وكل فرجة بين شيئين، فهو فرع كله، كقوله: إلا كميتا كالقناة وضابئا، بالفرح بين لبانه ويده جعل ما بين يديه قرجا؛ وقال امرؤ القيس:

لها دتب مثل ديل العروس،
يسد به فرجها من دبر

أراد ما بين فخذي القرس ورجليها. وفي حديث أبي جعفر الأنصاري: قملأت ما بين فروجي، جمع فرع، وهو ما بين الرجلين. يقال للفريس: ملاً قرجه وفروجه إذا عدا وأسرع به. ويسمى فرع المرأة والرجل قرجا لأنه بين الرجلين. وفروع الأرض:

نواحيها. وباب مفروح: مفتح.

ورجل أفرح الثنايا وأفلح الثنايا، بمعنى واحد.

والأفرح: العظيم الأيتان لا تكادان تلتقيان، وهذا في الحبش. رجل أفرح وامرأة فرجاء بينا أفرح؛ وقد فرح فرجا.

والمفرح كالأفرح.

والفرح والفرح، بالكسر: الذي لا يكتم السر؛ قال ابن سيده:

وأرى الفرح، بضم الفاء والراء، والفرح لعتين؛ عن كراع.

وقوس فرح وفارح وفريح: متفجة السنين، وقيل: هي

التائنة عن الوتر، وقيل: هي التي بان وترها عن كيدها.

والفرح: انكشاف الكرب وذهاب العم. وقد فرح الله عنه

وفرّح فانقرح وتفرّح. ويقال: فرّجه الله وفرّجه؛ قال

الشاعر: يا فارح الهّم وكشاف الكرب

وقول أبي ذؤيب:

فإن صبرت النفس بعد ابن عنبس،

وقد لَجَّ، مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ، لَجُوجٌ
لِيُحْسَبَ جَلْدًا، أَوْ لِيُخْبَرَ شَامِتٌ،
وَاللَّشْرُ، بَعْدَ الْقَارِعَاتِ، فُرُوجٌ

يقول: إِنِّي صَبَرْتُ عَلَى رُزْئِي بَابِنِ عَنَسٍ لِأُحْسَبَ جَلْدًا أَوْ
لِيُخْبَرَ شَامِتٌ بِنَجْدِي فَيُنْكَسِرَ عَنِّي؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجٌ، جَمْعُ
قَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وَصُحُورٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِقَرْجٍ
يَفْرُجُ أَي تَفْرُجُ وَانْكَشَافٌ.

أبو زيد: يُقَالُ لِلْمَشْطِ النَّحِيطِ وَالْمُفْرَجِ وَالْمِرْجَلِ؛ وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ الزُّورِ:

فَاتَهُ الْمَجْدُ وَالْعَلَاءُ، فَاصْحَى
يَنْقُصُ الْحَيْسَ بِالنَّحِيطِ الْمُفْرَجِ

(* قوله «ينقص الحيس» كذا في الأصل، ومثله في شرح القاموس.)
التهديب: فِي حَدِيثِ عَقِيلٍ: أَدْرِكُوا الْقَوْمَ عَلَى قَرْجَتِهِمْ أَي عَلَى
هَزِيمَتِهِمْ، قَالَ: وَبُرُوءِي بِالْقَافِ وَالْحَاءِ. وَالْقَرِيحُ: الطَّاهِرُ الْبَارِزُ
الْمُنْكَشِفُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً:

بِكَفِّي رِقَاحِي يُرِيدُ تَمَاءَهَا،
لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ، فَهِيَ قَرِيحٌ

كَشَفَ عَنْ هَذِهِ الدُّرَّةِ غِطَاءَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ.

وَرَجُلٌ يَفْرُجُ وَيَفْرَجُهُ وَيَفْرَاجُ وَيَفْرَجَاءُ، مَمْدُودٌ: يَنْكَشِفُ عِنْدَ
الْحَرْبِ. وَيَفْرِجُ وَيَفْرِجُهُ، وَتَفْرِجُ وَتَفْرِجُهُ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ؛ أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ:

تَفْرِجُهُ الْقَلْبُ قَلِيلُ اللَّيْلِ،
يُلْقَى عَلَيْهِ نَبْدِلَانُ اللَّيْلِ

أَوْ أَنْشَدَ:

تَفْرِجُهُ الْقَلْبُ بَخِيلٌ بِاللَّيْلِ،
يُلْقَى عَلَيْهِ التَّيْدِلَانُ بِاللَّيْلِ

وَيُرْوَى يَفْرَجُهُ. وَالتَّفْرُجُ: الْقَصَارُ. وَامْرَأَةٌ فُرُجٌ:

مُتَفَصِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ، بُمَانِيَّةٌ، كَمَا تَقُولُ: أَهْلُ تَجْدٍ فَضِيلٌ.

وَمَرَّةٌ قَرِيحٌ: قَدْ أُعِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ. وَنَاقَةٌ قَرِيحٌ: كَالَّةٌ،

سُبَّهَتْ بِالْمَرَأَةِ الَّتِي قَدْ أُعِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ،

وَقَالَ مَرَّةٌ: الْقَرِيحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ أُعِيَا وَأَرْحَفَ. وَنَعْجَةٌ قَرِيحٌ

إِذَا وُلِدَتْ فَانْقَرَجَ وَرَكَهَا؛ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى مَخِ:

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْقَرِيحِ رَائِحًا

وَالْمُفْرَجُ: الْحَمِيلُ الَّذِي لَا وَدَّ لَهُ، وَقِيلَ: الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ؛ عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْمُفْرَجُ: الْقَتِيلُ يُوجَدُ فِي قَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: الْعَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يُتْرَكُ فِي

الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ؛ يَقُولُ: إِنْ وُجِدَ قَتِيلٌ لَا يَعْرِفُ قَاتِلَهُ وَوَدِيَّ مِنْ بَيْتِ مَالٍ

الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُتْرَكْ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ:

هُوَ مُفْرَجٌ، بِالْحَاءِ، وَيُنْكَرُ قَوْلُهُمْ مُفْرَجٌ، بِالْجِيمِ؛ وَرَوَى أَبُو

عبيد عن جابر الجعفي: أنه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه؛ قال: وسمعت محمد بن الحسين يقول: يروى بالجيم والحاء، فمن قال مُفْرَج، بالجيم، فهو القليل يُوجد بأرض قِلا، ولا يكون عنده قَرْبَةٌ، فهو يُودى من بيت المال ولا يبطل دمه، وقيل: هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه، وقيل: هو المثقل بحق دية أو فداءٍ أو عُرْم. والمَفْرُوجُ: الذي أثقله الدين (* قوله

«والمفروج الذي أثقله الدين» مقتضى ذكره هنا أنه بالجيم. قال في شرح القاموس: وصوابه بالحاء، وتقدم للمصنف في هذه المادة في شرح حديث عبد الله بن

جعفر ما يؤخذ منه ذلك. وكذا يؤخذ من القاموس في مادة فرج.). وقال أبو عبيدة: المُفْرَجُ أن يُسَلِّمَ الرجل ولا يُوالي أحداً، فإذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له؛ وقال بعضهم: هو الذي لا ديوان له. ابن الأعرابي: المُفْرَجُ الذي لا مال له، والمُفْرَجُ الذي لا عشيرة له.

ويقال: أَفْرَجَ القَوْمُ عن قَتِيلٍ إذا انْكَشَفُوا، وَأَفْرَجَ فلان عن مكان كذا وكذا إذا حلَّ به وتركه، وَأَفْرَجَ الناس عن طريقه أي انْكَشَفُوا. وَقَرَجَ فاهُ: فَتَحَهُ للمَوْتِ؛ قال ساعدة بن جؤبة:

صَفِرَ المَبَاءَةُ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ،

إِذَا تَطَرَّتْ إِلَيْهِ قُلَّتْ: قد قَرَجَا

وَالقَرُوجُ: الْقَتِيُّ من ولد الدَّجَاجِ، والضم فيه لغة، رواه اللحياني.

وقَرُوجَةُ الدَّجَاجَةِ تجمع قَرَارِيجَ، يقال: دُجَاجَةُ مُفْرَجٍ أي ذات

قَرَارِيجَ. وَالقَرُوجُ، بفتح الفاء: القَبَاءُ، وقيل: القَرُوجُ قَبَاءٌ فيه

شَقٌّ من حَلْفِهِ. وفي الحديث: صلى بنا النبي، صلى الله عليه وسلم،

وبعليه قَرُوجٌ من حَرِيرٍ. وَقَرُوجٌ: لَقَبٌ لإبراهيم بن حُورَانَ؛ قال بعض

الشعراء يَهْجُوهُ:

يُعَرِّضُ قَرُوجُ بنُ حُورَانَ بِنْتَهُ،

كما عَرَّضَتْ للمُشْتَرِينَ جَرُورُ

لَجَى اللهُ قَرُوجاً، وَحَرَّبَ دارَهُ

وأخزى بني حُورَانَ خِزْيَ حَمِيرٍ

وَقَرَجٌ وَفَرَّاجٌ وَمُفَرِّجٌ أسماء. وبنو مُفْرَجٍ: بطن.

@ فَرِيجٌ: أَفْرَنْجٌ جِلْدُ الحَمَلِ: شَوِي قَيْبَسَتْ أَعَالِيَهُ، وكذلك

إذا أصابه ذلك من غير شَيءٍ، وهو مصدر شَوَيْتُ؛ قال الشاعر يصف عناقاً

شَواها وأكل منها:

فَأَكَلُ مِنْ مُفَرَّنِجٍ بين جِلْدِها

@ فَرِتِجٌ: الفِرْتَاخُ: سِمَةٌ من سِمَاتِ الإِبِلِ حكاه أبو عبيد ولم يحل هذه

السمة. وَفِرْتَاخٌ: موضع، وقيل: موضع في بلاد طَبِئٍ؛ أنشد سيبويه:

ألم تَسْلِي قَنُحَيْرِكَ الرُّسُومُ،

على فِرْتَاخٍ، وَالطَّلُّ القَدِيمُ؟

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
قَلْتُ لِحَجْنِ وَأَبِي الْعَجَّاجِ:
أَلَا الْحَقَّ بِطَرَفِي فِرْتَاجِ
@ فَرَج: الْفَيْرُورُجُ: صَرَبٌ مِنَ الْأَصْبَاحِ.
@ فَسَج: الْفَاسِجُ مِنَ الْإِبِلِ: اللَّاقِحُ، وَقِيلَ: اللَّاقِحُ مَعَ سِمَنِ، وَقِيلَ:
هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ، وَالْجَمْعُ قَوَاسِجٌ وَقُفْسَجٌ؛ قَالَ:

وَالْبَكَرَاتِ الْفُسَجَّ الْعَطَامِ
وَالْفَاسِجَةَ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي صَرَبَهَا الْفَحْلُ قَبْلَ أَوَانِهَا؛ فَسَجَتْ
تَفْسُجُ فُسُوجًا. النَّصْرُ: الْفَاسِجُ الَّتِي حَمَلَتْ قَرَمَتْ بِأَنْفِهَا
وَاسْتَكْبَرَتْ؛ أَبُو عَمْرٍو: وَهِيَ السَّرْبَعَةُ الشَّابَّةُ؛ اللَّيْثُ: هِيَ الَّتِي
أَعْجَلَهَا الْفَحْلُ فَصَرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَصْرَبِ؛ وَقَالَ فِي الشَّاءِ: وَهِيَ فِي
النُّوقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْفَاسِجُ وَالْفَاشِجُ: الْعَظِيمَةُ مِنَ
الْإِبِلِ، قَالَ: وَيُعْضُ الْعَرَبُ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ؛ وَأَنشَدَ:
تَحْدِي بِهَا كُلُّ حَنُوفٍ فَاسِجٍ

@ فَشِج: فَشَجَتِ الْبَاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَانْفَشَّجَتْ: تَفَاجَّتْ
وَتَفَرَّشَتْ لِتُحْلَبَ أَوْ تُبُولَ؛ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: تَفَشَّجَتْ ثُمَّ بَالَتْ، يَعْنِي
النَّاقَةَ؛ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ، وَرَوَاهُ الْجَمِيدِيُّ: فَشَّجَتْ، بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ،
وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَشَّجَ فَبَالَ؛ قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَّجَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْفَشِجُ تَفْرِيجٌ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ.

وَالْتَفَشَّجُ: أَشَدُّ مِنَ الْفَشِجِ، وَهُوَ تَفْرِيجٌ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. الْجَوْهَرِيُّ:
فَشَّجَ فَبَالَ أَي فَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَكَذَلِكَ فَشَّجَ تَفَشَّجًا.
وَالْتَفَشَّجُ مِثْلُ التَّفَشَّجِ.
وَتَفَشَّجَ الرَّجْلُ: تَفَحَّجَ. اللَّيْثُ: التَّفَشَّجُ: التَّفَحُّجُ عَلَى
النَّارِ.

@ فِضْح: انْفِضَّجَتِ الْقُرْحَةُ: انْفَتَحَتْ. وَانْفَضَّجَ بَطْنُهُ: اسْتَرَحَتْ
مَرَاةً. وَكُلُّ مَا عَرَّضَ كَالْمَشْدُوحِ، فَقَدْ انْفَضَّجَ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
رَجُلٌ عِفْضَاجٌ وَمِفْضَاجٌ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرَحِيهِ. وَفِي
حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: لَقَدْ تَلَاقَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ
انْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهْوَلِ أَي أَشَدُّ اسْتِرْحَاءً وَصَعْفًا مِنْ بَيْنِ
الْعَنْكَبُوتِ.

وَتَفَضَّجَ يَدْنُهُ بِالشَّحْمِ: تَشَقَّقَ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خِذَهُ فَتَشَقَّقَ
عُرُوقَ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ الشَّحْمِ بَيْنَ الْمَضَايِعِ. وَتَفَضَّجَ عَرَقًا؛ سَالَ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ:

بَعْدَ وَأَمَّا بَدْنُهُ تَفَضَّجًا

(* قَوْلُهُ «بَعْدَ وَأَمَّا إِلَخ» كَذَا بِالْأَصْلِ.)

شَمْرٌ: يُقَالُ قَدْ انْفَضَّجَتِ الدَّلْوُ، بِالْجِيمِ، إِذَا سَالَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ.
وَانْفَضَّجَ فَلَانٌ بِالْعَرَقِ إِذَا سَالَ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

وَمُنْفَضَاتٍ بِالْحَمِيمِ، كَأَمَّا
تُضَحَّتْ لُبُودٌ سُرُوجَهَا يَذْنَابُ
قال: ويقال بالخاء أيضاً انْقَصَحَتْ؛ يعني الدلو. ويقال: انْقَصَحَتْ
سُرَّتُهُ إِذَا انْفَتَحَتْ. وكل شيء تَوَسَّعَ، فقد تَفَصَّحَ؛ وقال الكميت:
يُنْفَضِجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ، كَمَا
يُنْفَضِجُ الْجُودُ، حِينَ يَنْسَكِبُ
وقال ابن أحرر:

أَلَمْ تَسْمَعْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ
(* قوله «قال ابن أحرر ألم تسمع إلخ» كذا بالإصل.)
حيث انْقَصَحَ وَأَتَسَّعَ؛ وقال ابن شميل: انْقَصَحَ الْأَفْقُ إِذَا تَبَيَّنَ.
وَفُلَانٌ يَنْفَضِجُ عَرَقًا إِذَا عَرَقَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ وَلَمْ يَبْتَلِ.
@فلج: فُلَجٌ كُلُّ شَيْءٍ: نِصْفُهُ.

وَقَلَجَ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا يَفْلُجُهُ، بِالْكَسْرِ، قَلَجًا: قَسَمَهُ بِنِصْفَيْنِ.
وَالْقَلَجُ: الْقَسْمُ. وفي حديث عمر: أَنَّهُ بَعَثَ حُدَيْفَةَ وَعَثْمَانَ بَنَ
حُنَيْفٍ إِلَى السَّوَادِ فِقَلَجَا الحِزْبَةَ عَلَى أَهْلِهِ؛ الْأَصْمَعِيُّ:
يعني قَسَمَاهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَجِ، وَهُوَ الْمَكْتَبَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الْفَالِجُ، قَالَ: وَإِنَّمَا سَمِيَتِ الْقِسْمَةُ بِالْقَلَجِ لِأَنَّ خِرَاجَهُمْ كَانَ
طَعَامًا. شهر: فُلَجْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ أَي قَسَمْتُهُ؛ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ:
فَقَرِيقٌ يُفَلِّجُ اللَّحْمَ نَيْئًا،

وَقَرِيقٌ لِبَطَايِحِهِ قُتَارٌ
وهو يُفَلِّجُ الْأَمْرَ أَي يَنْظُرُ فِيهِ وَيُقَسِّمُهُ وَيُدِيرُهُ. الجوهري:
فَلَجْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَفْلَجُهُ، بِالْكَسْرِ، قَلَجًا إِذَا قَسَمْتَهُ. وَقَلَجْتُ
الشَّيْءَ فِلَجَيْنِ أَي شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ، وَهِيَ الْفُلُوجُ؛ الْوَاحِدُ قَلَجٌ
وَفَلَجٌ وَقَلَجْتُ الحِزْبَةَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا فَرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ؛ قَالَ أَبُو عبيد:
هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْقَفِيرِ الْفَالِجِ. وَقَلَجْتُ الْأَرْضَ لِلزَّرْعَةِ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ
شَقَّقْتَهُ، فَقَدْ قَلَجْتَهُ.

وَالْقَلُوجَةُ: الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِلزَّرْعِ، وَاللِّجْمَعُ قَلَالِيحٌ، وَمِنْهُ
سَمِيَ مَوْضِعٌ فِي الْفُرَاتِ قَلُوجَةً. وَتَقَلَجْتُ قَدَمَهُ: تَشَقَّقْتُ.
وَالْقَلَجُ وَالْقَالِجُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْبُحْتِيِّ
وَالْعَرَبِيِّ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَنَامَهُ نِصْفَانِ، وَالْجَمْعُ الْقَوَالِجُ. وفي الصحاح:
الْقَالِجُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ يَحْمَلُ مِنَ السِّنْدِ لِلْفَحْلَةِ. وفي
الحديث: أَنَّ فَالِجًا تَرَدَّى فِي بئرٍ، هُوَ الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ، سَمِيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّ سَنَامِيهِ يَخْتَلِفُ مَيْلَهُمَا.

وَالْفَالِجُ: رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَذْهَبُ بِشَقِّهِ، وَقَدْ فُلَجَ قَالِجًا،
فَهُوَ مَفْلُوجٌ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لِأَنَّهُ ذَهَبَ نِصْفَهُ، قَالَ: وَمِنْهُ قِيلَ لَشُقَّةِ
الْبَيْتِ قَلِيجَةٌ. وفي حديث أبي هريرة: الْفَالِجُ دَاءٌ الْأَنْبِيَاءُ؛ هُوَ دَاءٌ
مَعْرُوفٌ يُرَخِّي بَعْضَ الْبَدَنِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى
مِثَالِ فَاعِلٍ. وَالْمَفْلُوجُ: صَاحِبُ الْفَالِجِ، وَقَدْ فُلِجَ.
وَالْقَلَجُ: الْفَحَجُ فِي السَّاقَيْنِ، وَقَالَ: وَأَصْلُ الْقَلَجِ التَّصْفُّ مِنَ

كل شيء، ومنه يقال: صَرَبَهُ الفَالِحُ في السَّاقَيْنِ، ومنه قولهم:
كُرُّ بالفَالِحِ وهو نصف الكُرِّ الكبير.

وأمرٌ مُفْلِحٌ: ليس بِمُسْتَقِيمٍ على جهته.

والفَلْحُ: تَبَاعُدُ القَدَمَيْنِ أُخْرًا. ابن سيده: الفَلْحُ تَبَاعُدُ ما بين السَّاقَيْنِ. وَفَلَحَ الأَسنانُ: تَبَاعُدُ بينها؛ فَلَحَ فَلجًا، وهو أَفْلَحُ، وَنَعَرَ مُفْلِحٌ أَفْلَحُ، وَالفَلْحُ بين الأَسنانِ ورجل أَفْلَحُ إذا كان في أَسنانه تَفَرُّقٌ، وهو التَفْلِيحُ أيضًا. التَهْذِيبُ: وَالفَلْحُ في الأَسنانِ تَباعِد ما بين الثنايا والرَّباعيات خِلقةً، فإن تُكَلِّفَ، فهو التَفْلِيحُ.

ورجل أَفْلَحُ الأَسنانِ وامرأةٌ فَلَجاؤُ الأَسنانِ، قال ابن دريد: لا بد من ذكر الأَسنانِ، والأفْلَحُ أيضًا من الرجال: البعيد ما بين الثديين. ورجل مُفْلِحٌ الثنايا أي مُنْفَرِجُها، وهو خلاف المُتْرَاصِّ الأَسنانِ، وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: أنه كان مُفْلِحَ الأَسنانِ، وفي رواية: أَفْلَحَ الأَسنانِ. وفي الحديث: أَنه لَعَنَ المُتَفَلِّجاتِ لِلحُسْنِ، أي النساءَ اللاتي يَفْعَلْنَ ذلك بأَسنانهن رغبة في التحسين. وَفَلَحَ السَّاقَيْنِ: تَباعِد ما بينهما. وَالفَلْحُ: انقِلابُ القَدَمِ على الوَحْشِيِّ وزوال الكَعْبِ.

وقيل: الأَفْلَحُ الذي اغْوَجَّه في يَدَيْهِ، فإن كان في رجله، فهو

أَفْحَجٌ. وَهِنَّ أَفْلَحُ: مُتَباعِدُ الأَسْكَنَيْنِ. وَفَرَسٌ أَفْلَحُ:

مُتَباعِدُ الحَرَقَتَيْنِ، ويقال من ذلك كله: فَلِحَ فَلجًا

وَفَلَجَةً، عن اللحياني. وأمرٌ مُفْلِحٌ: ليس علي استقامة.

والفَلِجَةُ: القِطْعَةُ من البِجادِ. وَالفَلِيجَةُ أيضًا: شُقَّةٌ من

شُقِّ الخِباءِ، قال الأصمعي: لا أدري أين تكون هي؟ قال عمرو بن

لَجًا: تَمَشَّى غير مُسْتَمِلٍ بِتَوْبٍ،

سوى حَلِّ الفَلِيجَةِ بالخَلالِ

قال ابن سيده: وقول سلمى بن المُفْعَدِ الهُدَلِيِّ:

لَظَلْتُ عليه أمٌ شَبِلَ كَأَنَّها،

إذا شَبِعَتْ منه، فَلَيحٌ مُمَدَّدٌ

يجوز أن يكون أراد فَلَيجَةً مُمَدَّدَةً، فحذف، ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء، ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده

إلا بالهاء.

وَالفَلْحُ: الطَّفَرُ والقَوُزُ؛ وقد فَلَحَ الرجلُ على حَصْمِهِ

يَفْلِحُ فَلجًا. وفي المثل: مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحَدَهُ يَفْلِحُ.

وَأَفْلَجَهُ اللهُ عليه فَلجًا وفُلوجًا، وفَلَحَ القومَ وعلى القومِ

يَفْلِحُ وَيَفْلِحُ فَلجًا وَأَفْلَحَ: فَارَ. وفَلَحَ سَهْمُهُ وَأَفْلَحَ:

فَارَ. وهو الفُلْحُ، بالضم. والسَهْمُ الفَالِحُ: الفَائِزُ. وفَلَحَ

بِحُجَّتِهِ وفي حِجته يَفْلِحُ فُلجًا وفَلجًا وفُلوجًا، كذلك؛

وَأَفْلَجَهُ على حَصْمِهِ: غَلَبَهُ وَقَصَلَهُ.

وفالِحٌ فلانًا فَفَلَجَهُ يَفْلِحُهُ: خاصمه فخصمه وغلبه.

وَأَفْلَجَ اللَّهُ حَجْتَهُ: أَظْهَرَهَا وَقَوَّمَهَا، وَالاسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْفُلْجُ
وَالْقَلْجُ، يُقَالُ: لِمَنْ الْفُلْجُ وَالْقَلْجُ؟ وَرَجُلٌ فَالِجٌ فِي حُجَّتِهِ وَقَلْجٌ، كَمَا
يُقَالُ: بِالْبُلْغِ وَبَلْغٌ، وَثَابِتٌ وَتَبَّتْ. وَالْقَلْجُ: أَنْ يَفْلَجَ الرَّجُلُ
أَصْحَابَهُ يَغْلُوهُمْ وَيَفُوئُهُمْ.

وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجٌ بِنُ خَلَاوَةَ أَيِ بَرِيءٍ؛ فَالِجٌ: اسْمُ رَجُلٍ،
وَهُوَ فَالِجٌ بِنُ خَلَاوَةَ الْأَشْجَعِيِّ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِفَالِجِ بْنِ خَلَاوَةَ يَوْمَ
الرَّقْمِ لَمَّا قَتَلَ أَيْسَنَ الْأَسْرِي: أُنْصُرْ أَيْسَأَ؟ فَقَالَ: إِنِّي
مِنْهُ بَرِيءٌ.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ بِمَعزَلٍ: كُنَيْتٌ مِنْ هَذَا
فَالِجٌ بِنُ خَلَاوَةَ يَا فَتَى. الْأَصْمَعِيُّ: أَنَا مِنْ هَذَا فَالِجِ بْنِ خَلَاوَةَ أَيِ أَنَا
مِنْهُ بَرِيءٌ؛ وَمِثْلُهُ: لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلَ؛ رَوَاهُ شَمْرُ لَابِنِ هَانِئٍ،
عَنْهُ.

وَالْقَلْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: النَّهْرُ، وَقِيلَ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَاءُ
الْجَارِي؛ قَالَ عُبَيْدٌ:

أَوْ قَلْجٌ يَبْطِنُ وَاِدٍ

لِلْمَاءِ، مِنْ تَحْتِهِ، قَسِيْبٌ

الْجَوْهَرِيُّ: وَلَوْ رَوَى فِي بُطُونِ وَاِدٍ، لِاسْتِقَامَةِ وَزَنِ الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاجٌ؛
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَمَا قَلْجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعَبَتِي،

لَهُ مَسْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

الْجَوْهَرِيُّ: وَالْقَلْجُ نَهْرٌ صَغِيرٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوَى وَقَلْجَا

قَالَ: وَالْقَلْجُ؛ بِالتَّحْرِيكِ، لُغَةٌ فِيهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيءٍ: صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ:

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَقَلْجَا

بِتَّحْرِيكِ اللَّامِ؛ وَبَعْدَهُ:

قَرَاخٌ يَحْدُوها وَبَاتَ تَبْرَجَا

التَّبْرَجُ: السَّرِيْعَةُ؛ وَبَرَوَى:

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاةً قَلْجَا

يُصِفُ حِمَارًا وَأَثْنًا. وَالْمَاءُ الرَّوِيُّ: الْعَدْبُ، وَكَذَلِكَ الرَّوَاءُ،

وَالْجَمْعُ أَفْلَاجٌ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

بِعَيْنِي طُعْنُ الْحَيِّ، لَمَّا تَحَمَّلُوا

لَدَى جَانِبِ الْإِفْلَاجِ، مِنْ جَنْبِ تَبْمَرَا

وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: مَاءٌ قَلْجٌ وَعَيْنٌ قَلْجٌ، وَقِيلَ: الْقَلْجُ الْمَاءُ

الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ؛ قَالَه اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ:

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاةً قَلْجَا

وَأَبِيْنْدُ أَبُو نَصْرٍ:

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَقَلْجَا

وَالرَّوِيُّ: الْكَثِيرُ. وَالْقَلْجُ: السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَائِطِ.

وَالْفَلْجَانُ: سَوَاقِي الرَّرْعِ. وَالْقَلْجَاتُ: الْمَزَارِعُ؛ قَالَ:

دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ، قَدْ جَالَ دُونَهَا
طِعَانٌ، كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْإَوَارِكِ

وهو مذكور في الحاء.

وَالْقَلُوجَةُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْبَيْضَاءُ الْمُسْتَخْرَجَةُ لِلزَّرَاعَةِ.

وَالْقَلَجُ: الصَّبْحُ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

عَنِ الْقِرَامِيسِ بِأَعْلَى لَاجِبِ

مُعَبَّدٍ، مِنْ عَهْدِ عَادٍ، كَالْقَلَجِ

وَأَقْلَجَ الصَّبْحُ: كَأَنْبَلَجَ.

وَالْفَالِجُ وَالْفَلَجُ: مِكَيَالٌ ضَخْمٌ مَعْرُوفٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْقَفِيزُ، وَأَصْلُهُ

بِالسُّرْيَانِيَةِ فَالْغَاءُ، فَعُرِّبَ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْخَمْرَ:

أَلْقَيْتَ فِيهَا فَلَجانَ مِنْ مِسْكِ دَا

رِبِنٍ، وَفَلَجٌ مِنْ قَلْفُلٍ صَرْمٍ

قَالَ سِيبَوَيْهِ: الْقَلَجُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ؛ يُقَالُ: النَّاسُ فَلَجانَ أَيْ

صِنْفَانِ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ؛ قَالَ السِّيرَافِيُّ: الْقَلَجُ هُوَ الصَّنْفُ وَالنَّصْفُ

مَشْتَقٌّ مِنَ الْفَلَجِ الَّذِي هُوَ الْقَفِيزُ، فَالْفَلَجُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ عَرَبِيٌّ، لِأَنَّ

سِيبَوَيْهِ إِنَّمَا حَكَى الْفَلَجَ عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، غَيْرَ مَشْتَقٍّ مِنْ هَذَا الْأَعْجَمِيِّ؛ وَقَوْلُ

ابْنِ طَفِيلٍ:

تَوَضَّحَنَ فِي عُلْيَاءِ قَفْرِ كَأَنَّهَا

مَهَارِقُ قَلُوجٍ، يُعَارِضَنَّ تَالِيَا

ابْنِ جَنبَةَ: الْقَلُوجُ الْكَاتِبُ. وَالْقَلَجُ وَالْقُلُجُ: الْقَمَرُ. وَفِي

حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الْمُسْلِمَ، مَا لَمْ يَعْشَ دِنَاءَةً يَحْشَعُ لَهَا

إِذَا دُكِرَتْ وَتُعْرَى بِهِ لِئَامَ النَّاسِ، كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ؛ الْيَاسِرُ:

الْمُقَامِرُ؛ وَالْفَالِجُ: الْغَالِبُ فِي قِمَارِهِ. وَقَدْ قَلَجَ أَصْحَابَهُ وَعَلَى

أَصْحَابِهِ إِذَا عَلَبَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَيُّنَا قَلَجَ قَلَجَ أَصْحَابِهِ. وَفِي

حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ أَيَّ الْقَامِرِ الْغَالِبِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ السَّهْمُ الَّذِي سَبَقَ بِهِ التَّضَالُّ. وَفِي حَدِيثِ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ: بَايَعْتَ رَسُولَ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأَقْلَجَنِي أَيَّ حَكَمَ لِي

وَعَلَبَنِي عَلَى حَصْمِي.

وَقَلَالِجُ السَّوَادِ: قُرَاهَا، الْوَاحِدَةُ قَلُوجَةٌ.

وَقَلَجٌ: اسْمٌ بَلَدٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقِي يَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ:

طَرِيقُ بَطْنِ قَلِجٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَلَجٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَصَرْبَةَ

مَذَكْرٍ، وَقِيلَ: هُوَ وَادٍ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، بِيَطْنِهِ مَنَازِلٌ لِلْحَاجِّ، مَصْرُوفٌ؛

قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ:

وَإِنَّ الَّذِي حَاتَيْتُ بِقَلِجٍ دِمْلُؤُهُمْ

هُمُ الْقَوْمُ، كُلُّ الْقَوْمِ، يَا أُمَّ خَالِدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: النَّحْوِيُّونَ يَسْتَشْهَدُونَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى حَذْفِ النُّونِ مِنَ الَّذِينَ

لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ وَإِنَّ الَّذِينَ؛ كَمَا جَاءَ فِي بَيْتِ الْأَخْطَلِ:

أَتَيْتُ كَلْبِي، إِنَّ عَمِّيَ الَّذِي

قَتَلَا الْمُلوِكَ، وَفَكَكَ الْأَعْلَالَ

أراد اللذان، فحذف النون ضرورة. والإفليح: موضع. والقلوحة: قرية من قري السواد. وقلوح: موضع. والقليح: أرض لبني جعدة وغيرهم من قيس من نجد. وفي الحديث ذكر قليح؛ هو بفتحين، قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد؛ وهو بسكون اللام، وإد بين البصرة وحمى صرية. وفليح: اسم؛ قال الشاعر:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفْرِقِ فَالِحٍ،
قَلْبُوهُ جَرَبَتْ مَعَا وَأَعَدَّتْ

@فنج: الفنج: إعراب الفتك، وهو دابة يُفترى بجلده أي يُلبس منه فراء. ابن الأعرابي: الفنج الثقل من الرجال.
@فنزج: الفنزجة والفنزج: التروان، وقيل: هو اللعب الذي يقال له الدسئند؛ يعني به رقص المجوس، وفي الصحاح: رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون؛ وأنشد قول العجاج:

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْقَنْزِجَا

قال ابن السكيت: هي لعبة لهم تسمى بَنَجَانُ بالفارسية، فُعْرَب، وفي الصحاح هو بالفارسية: بَنَجَة. ابن الأعرابي: الفنزج لعب النبيط إذا بطروا، وقيل: هي الأيام المُسترقّة في حساب الفرس.

@فهج: الفيهج: من أسماء الخمر، وقيل: هو من صفاتها؛ قال:

أَلَا يَا أَصِحَّانِي قَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً

بماء سحاب، يسبق الحق باطلي جديرية: منسوبة إلى قرية بالشام يقال لها جيدر، وقيل: منسوبة إلى جدر موضع هنالك أيضاً، نسباً على غير قياس، وقيل: الفيهج الخمر فارسي مُعَرَّب. والحق: الموث. والباطل: اللهو، وقيل: الفيهج الخمر الصافية. ابن الأنباري: الفيهج اسم مُخْتَلَق للخمر، وكذلك القنديد وأم زئبق؛ وقيل: الفيهج ما تُكَالُ به الخمر، فارسي معرب؛ واستشهد بقوله:

أَلَا يَا أَصِحَّانِي قَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً

قال ابن بري: البيت لمعيد بن سَعْتَة، وصواب إنشاده: أَلَا يَا أَصِحَّانِي، لأنه يخاطب صاحبه؛ وقوله:

أَلَا يَا أَصِحَّانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَازِلِ،

وقبل وداع، من زئبية، عاجل

قال: وجدريّة منسوبة إلى جدر، قرية بالشام.

@فوج: الفائج والقوَج: القطيع من الناس، وفي الصحاح: الجماعة من الناس. وقوله تعالى: هَذَا قَوْجٌ مُفْتِحٌ مَعَكُمْ؛ قيل: إن معناه هذا القوَج هم أتباع الرؤساء، والجمع أفواج وأفواج، وحكى سيوبه قُؤُوج. وقوله عز وجل: يدخلون في دين الله أفواجا؛ قال أبو الحسن: أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحداً واحداً واثنين اثنين صارت القبيلة تدخل بأسرها في الإسلام. والفائج: من قولك مَرَّ بنا فائجٌ وليمة فلان أي قوَج ممن كان في طعامه.

والإفاجَةُ: الإسراعُ والعَدُو؛ قال الرازي يصف نعجة:
لا تَسِيْقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا
قال ابن بري: الرجز لأبي محمد الفقعسي؛ وقبله:
أَهْدَى خَلِيلِي نَعَجَةً هَمَلًا جَا،
مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجَا
قال: والأصل في الهملاج أنه البردَوْنُ، والهملجةُ سيره،
فاستعاره للنعجة. ويقال: ما دُقْتُ عنده لَمَاجَا أَي شَيْئًا، قال: والمشهور في
رجزه: أَعْطَى عَقَالَ نَعَجَةً؛ وهو اسم رجل.
وفي حديث كعب بن مالك: يَتَلَقَّانِي النَّاسُ قَوْجًا قَوْجًا؛ ابن
الأثير: القَوْجُ الجماعة من الناس، والقَيْجُ مثله، وهو مخفف من القَيْجِ،
وأصله الواو، يقال: فَاجَ يَفُوجُ، فَهُوَ قَيْجٌ مِثْلَ هَانَ يَهُونُ، فَهُوَ
هَيْئٌ، ثُمَّ يَخْفَانُ، فيقال: قَيْجٌ وَهَيْئٌ.
والفائجةُ من الأرض: مُتَسِّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ مِنْ غِلَظٍ أَوْ
رَمَلٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي فَيْحٍ أَيْضًا.
وناقَةُ فَيْجٍ: سَمِينَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ حَائِلٌ سَمِينَةٌ، وَالْمَعْرُوفُ فَيْجٌ. وَفَاجٌ
المِسْكُ: سَطَعٌ، وَفَاجٌ كَفَلِجٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
عَشِيْبَةٌ قَامَتْ فِي الْفَنَاءِ كَأَنَّهَا
عَقِيلَةٌ سَبِي، تُضْطَفَى وَتَفُوجُ
وَصُبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ، حَتَّى كَانَتْهَا
أَسِيْبِي، عَلَى أَمِّ الدِّمَاغِ، حَجِيحٌ
@ فَيْحٌ: القَيْجُ وَالْفَيْجُ: الْإِنْتِشَارُ.
وَأَفَاجَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ: دَهَبُوا وَانْتَشَرُوا. وَأَفَاجَ فِي عَدُوهِ:
أَبْطَأَ؛ وَأَنْشَدَ:
لا تَسِيْقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا
وهذا أورده الجوهري في ترجمة فوج شاهدًا على الإفاجَة: الإسراعِ
والعَدُو.
والقَيْجُ: الجماعة من الناس؛ قال الأزهري: أصله قَيْجٌ مِنْ فَاجٍ
يَفُوجُ، كَمَا يَقَالُ: هَيْئٌ مِنْ هَانَ يَهُونُ، ثُمَّ يَخْفَفُ فيقال هَيْئٌ.
والقَيْجُ: رسول السلطان على رجليه؛ فارسي مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَسْعَى
بِالْكَتَبِ، وَالْجَمْعُ قَيْوُجٌ؛ وَقَوْلُ عَدِي:
أَمْ كَيْفَ جُرَتْ قَيْوُجًا، حَوْلَهُمْ حَرَسٌ،
وَمَرَبَضًا، بَأْبِهِ، بِالشُّكِّ، صَرَّارٌ؟
قيل: القَيْوُجُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّجْنَ وَيَخْرُجُونَ يَحْرُسُونَ. الجوهري في
ترجمة فوج: والقَيْجُ فارسي مُعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ قَيْوُجٌ، وَهُوَ الَّذِي يَسْعَى عَلَى
رِجْلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ القَيْجِ، وَهُوَ الْمُسْرَعُ فِي مَشِيئِهِ الَّذِي يَحْمِلُ
الْأَخْبَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
وَفَاجَتِ النَّاقَةُ بِرِجْلَيْهَا تَفِيحٌ: تَفَحَّتْ بِهِمَا مِنْ حَلْفِهَا؛ وَنَاقَةٌ
قَبَاجَةٌ: تَفِيحٌ بِرِجْلَيْهَا؛ قَالَ:
وَيَمْتَحُ الْقَبَاجَةُ الرَّقُودَا

الأصمعي: الفوائج مُتَّبِعٌ ما بين كلِّ مرتفعين من غَلَطٍ أو رَمَلٍ، واحدها فائجةٌ. أبو عمرو: الفَائِجُ البِساطُ الواسِعُ من الأرض؛ قال حميد الأرقط:

إِلَيْكَ، رَبِّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ،
يَخْرُجَنَّ مِنْ تَحْتِهَا ذِي مَضَارِجِ،
من فَائِجٍ أَفِيحٍ بَعْدَ فَائِجٍ

وقال:

يَأْتِيَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا أَفَائِجًا
أَفَائِجٌ وَأَفَاوِجٌ: جمع أفواج؛ أي باتت تُدَاعِي قَرِبَ المَاءِ
فَوْجًا فَوْجًا قَدْ رَكِبَتْ رُؤُوسَهَا. ابن شميل: الفَائِجَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ الْخَلِيفِ، إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَعُ،
وجمعها فَوَائِجٌ.

@فح: فَحِيحٌ الْأَفْعَى: صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا، وَالْكَشِيشُ: صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا.
الأصمعي: تَفْحٌ وَتَفْحٌ وَتُفْحٌ وَتُفْحٌ وَالْحَفِيفُ مِنْ جِلْدِهَا وَالْفَحِيحُ مِنْ
فِيهَا. وَفَحَّتِ الْأَفْعَى تَفِيحٌ وَتَفِيحٌ فَحًا وَفَحِيحًا، وَهُوَ صَوْتُهَا
مِنْ فِيهَا شَبِيهِ بِالْفَتْحِ فِي تَصْنُوعِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ
بِعض، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَاتِ؛ قَالَ:

يَا حَيَّ لَا أَفْرُقُ أَنْ تَفْحِي،
أَوْ أَنْ تَرَحِّي كَرَحِي الْمُرَحِّي

وخص به بعضهم أنشئ الأسود. وكل ما كان من المضاعف لازماً فالمستقبل
منه يجيء على تَفْعَلُ، بالكسر، إلا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر،
وهي: تَعَلُّ وَتَسْتَبِحُّ وَتَجِدُّ فِي الْأَمْرِ وَتَصُدُّ أَي تَضِجُ
وَتَجِمُّ مِنَ الْجَمَامِ وَالْأَفْعَى تَفِيحٌ وَالْفَرَسُ تَسْتَبُّ، وما كان متعدياً
فمستقبله يجيء بالضم إلا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي: تَسْتُدُّهُ
وَتَعْلَهُ وَبَيْتُ الشَّيْءِ وَيَتِمُّ الْحَدِيثُ وَرَمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ.
وَالْفَحْحُ: الْأَفَاعِي، وَفَحِيحُ الْحَيَاتِ بَعْدَ الْأَفْعَى

(* قوله «بعد

الأفعى» كذا بالأصل.) مِنْ أَصْوَاتِ أَفْوَاهِهَا.

وَفَحَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَفْحُ فَحِيحًا وَفَحْفَحَ: نَفَحَ؛ قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحِيحِ الْأَفْعَى. وَالْفَحْفَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي
الْحَلْقِ شَبِيهِ بِالْبُحَّةِ. وَالْفَحْفَاخُ: الْأَبْحُ؛ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ
الرِّجَالِ. وَالْفَحْفَحَةُ: الْكَلَامُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَرَجُلٌ فَحْفَاخٌ: مُتَكَلِّمٌ، وَقِيلَ: هُوَ
الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

ابن الأعرابي: فَحْفَحَ إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا. وَفَحْفَفَ
إِذَا ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ.

وَالْفَحْفَاخُ: اسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ.

@فدح: الْقَدْحُ: إِثْقَالُ الْأَمْرِ وَالْحِمْلُ صَاحِبِهِ.

فَدَحَهُ الْأَمْرُ وَالْحِمْلُ وَالذَّيْنُ يَفْدَحُهُ قَدْحًا: أَثْقَلَهُ، فَهُوَ

فَادِحٌ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَعَلَى

المسلمين أن لا يتركوا في الإسلام مَفْدُوحاً في فِداءٍ أو عَقْلٍ؛ قال أبو عبيد: هو الذي قَدَحَهُ الدَّيْنُ أي أثقله؛ وفي حديث غيره: مُفْدَحًا. فأما قول بعضهم في المفعول مُفْدَحٌ فلا وجه له لأنَّ لا نعلم أَفْدَحَ. وفي حديث ابن ذي يَرََنَ: لَكَشِفَكَ الكَرْبَ الذي قَدَحَنَا أي أثقلنا.

والفَادِجَةُ: النازلة؛ تقول: نزل به أمرٌ فادحٌ إذا غاله وبَهَظَه. ولم يُسمع أَفْدَحَهُ الدَّيْنُ ممن يوثق بعربيته.

@فَذَح: تَفَدَّجَتِ الناقَةَ وَأَنقَدَحَتْ إِذَا تَفَاجَّتْ لَتَبُولٍ، وليست بَبَّتٍ؛ قال الأزهري: لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد، والمعروف في كلامهم

بهذا المعنى تَفَشَّجَتْ وَتَفَشَّحَتْ، بالجيم والحاء.

@فَرَح: الفَرَحُ: نقيض الحُزْنِ؛ وقال ثعلب: هو أن يجد في قلبه خِفَةً؛ فَرَحَ فَرَحًا، ورجل فَرِحٌ وفَرِحٌ ومفروح، عن ابن جني، وفَرِحَانٌ من قوم قَرَاخِي وقَرَحِي وإمراهُ قَرِحَةٌ وقَرَحِي وقَرَحَانَةٌ؛ قال ابن سيده: ولا أَحَقُّه. والفَرَحُ أيضًا: البَطْرُ. وقوله تعالى: لا تَفْرَحْ إِنَّ الله لا يحب الفَرِحِينَ؛ قال الزجاج: معناه، والله أعلم: لا تَفْرَحْ بكثرة المال في الدنيا لأن الذي يَفْرَحُ بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة؛ وقيل: لا تَفْرَحْ لا تَأْتِرْ، والمعنيان متقاربان لأنه إذا سُرَّ ربما أَشْتَرَّ.

والمِفْرَاحُ: الذي يَفْرَحُ كلما سَرَّه الدهرُ، وهو الكثير الفَرَحِ؛ وقد أَفْرَحَه وفَرَّحَه.

والمُفْرَحةُ والفَرَّحةُ: المَسْرَّةُ. وفَرَّحَ به: سُرَّه. والمُفْرَحةُ أيضًا: ما تعطيه المُفَرَّحُ لَكَ أو تشيبه به مكافأة له.

وفي حديث التوبة: لله أشدُّ فَرَحًا بتوبة عبده؛ الفَرَحُ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى. وأَفْرَجَ الشَّيْءُ والدَّيْنُ: أثقله؛ والمُفَرَّحُ: المُثْقَلُ بالدَّيْنِ؛ وأنشيد أبو عبيدة لبَيْهَسِ العُدْرِيِّ:

إِذَا أَنْتِ أَكْثَرْتَ الأَخْلَاءِ، صَادَقْتُ

بِهِمْ حَاجَةً بَعْضَ الَّذِي أَنْتِ مَانِعٌ

إِذَا أَنْتِ لِمِمْ تَبْرَحُ تُؤَدِّي أَمَانَةً،

وَتَحْمِلُ أُخْرَى، أَفْرَحَتِكَ الودائعُ

ورجل مُفْرَحٌ: محتاج مغلوب؛ وقيل: فقير لا مال له. وفي الحديث: أن

النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: لا يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَحٌ أي لا

يترك في أخلاف المسلمين حتى يُوسَّعَ عليه ويُجَسَّنَ إليه؛ قال أبو

عبيد: المُفْرَحُ الذي قد أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ والعُزْمُ أي أثقله ولا يجد

قضاءه؛ وقيل: أَثْقَلَ الدَّيْنُ ظَهْرَهُ. قال الزُّهْرِيُّ: كان في الكتاب

الذي كتبه سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين المهاجرين والأنصار:

أن لا يتركوا مُفْرَحًا حتى يعينوه على ما كان من عَقْلٍ أو فِداءٍ؛ قال:

والمُفْرَحُ المَفْدُوحُ، وكذلك قال الأصمعي قال: هو الذي أثقله

الدين؛ يقول: يُفَصِّى عنه دَيْئُهُ من بيت المال ولا يُتْرَكُ مَدِينًا، وأنكر قولهم مُفْرَج، بالجيم؛ الأزهري: من قال مُفْرَجٌ، فهو الذي أثقله العيال وإن لم يكن مُدَانًا. والمُفْرَج: الذي لا يُعْرَف له نسب ولا وِلَاءٌ، وروى بعضهم هذه بالجيم. وأَفْرَحَه: بَيَّرَه، يقال: ما يَسُرُّني بهذا الأمر مُفْرَجٌ ومَفْرُوحٌ به، ولا تقل مَفْرُوحٌ. الأزهري: يقال ما يَسُرُّني به مَفْرُوحٌ ومُفْرَجٌ، فالمَفْرُوح الشيء الذي أنا به أَفْرَحُ، والمُفْرَجُ الشيء الذي يُفْرِحُنِي؛ وروى عن الأصمعي: يقال ما يَسُرُّني به مُفْرَجٌ ولا يجوز مَفْرُوحٌ، قال: وهذا عنده مما تَلَحَّنَ فيه العامة؛ قال أبو عبيد: ومن قال مُفْرَجٌ، فهو الذي يُسَلِّمُ ولا يوالي أحداً فإذا جنى جنايةً كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له. والتَفْرِيح: مثل الإفراج؛ وتقول: لك عندي فَرْحَةٌ إن بَسَّرْتَنِي، وفَرْحَةٌ.

قال ابن الأثير: وأَفْرَحَه إذا عَمَّه، وحقيقته أَرَلْتُ عنه الفَرَحَ كَأَشْكَيْتَهُ إذا أزلت شَكْوَاهُ، والمُتَّقِلُ بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها، وروى بالجيم، وقد تقدم ذكره؛ وفي حديث عبد الله بن جعفر: ذكرتُ أمنا يُتَمَنَّا وجعلت تُفْرَجُ له؛ قال ابن الأثير: قال أبو موسى: كذا وجدته بالحاء المهملة، قال: وقد أَصْرَبَ الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث، فإن كانت بالحاء، فهو من أَفْرَحَه إذا عَمَّه وأزال عنه الفَرَحَ وَأَفْرَحَه الدَّيْنُ إذا أثقله، وإن كانت بالجيم، فهو من المُفْرَجِ الذي لا عشيرة له، فكأنها أرادت أن أباهم تُوقِي ولا عشيرة لهم، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: اتَّخَافِينَ العَيْلَةَ وأنا وليهم؟

والمُفْرَجُ: الإقتيل يوجد بين القريتين، ورويت بالجيم أيضاً. وروى ابن الأعرابي: أَفْرَحَنِي الشيء سَرَّنِي وَعَمَّنِي. والفَرْحَانَةُ

(*) قوله «والفرحانة» بضم الفاء بضبط الأصل، وبفتحها بضبط المجد، واتفقا على ضبط الفرحان بالقاف مضمومة. (الكَمَاءُ البيضاء؛ عن كراع؛ قال ابن سيده والذي رويناه فرحان، بالقاف، وسنذكره. والمُفْرَجُ: دواء معروف.

@فرسخ: الأزهري عن أبي زيد: الفِرْسَاخُ الأرض العريضة الواسعة؛ قال الأزهري: هكذا أَقْرَأَنِيهِ الإيَادِيُّ ثم قال شمر: هذا تصحيف، والصواب الفِرْسَاخُ، بالشين المعجمة، من فَرَسَحَ في جِلْسَتِهِ. وَفَرَسَحَ الرجلُ إذا وَتَبَ وَتَبَا متقارباً؛ قال الأزهري: هذا الحرف من الجَمْهَرَةِ ولم أجده لأحد من الثقات فليُفَحَصَ عنه.

@فرشح: الفِرْسَاخُ من النساء: الكبيرة السَّمِجَّة، وكذلك هي من الإبل؛ قال:

سَقَيْتُكُمْ الفِرْسَاخَ، تَأْيَاً لَأُمَّكُمْ

تَدْبُونَ لِمَوْلَى دَبِيبِ العَقَارِبِ

والفِرْسَاخُ من السحاب: الذي لا مطر فيه. والفِرْسَاخُ: الأرض الواسعة

العريضة. وحافر فِرْشَاخُ: مُنْبَطِحٌ؛ قال أبو النجم في صفة الحافر:
بُكِّلَ وَأَبَ لِلْحَصَى رَصَّاحٌ،
لَيْسَ بِمُضْطَّرٍّ وَلَا فِرْشَاخٍ

الْوَابُ: الْمُقْعَبُ الشَّدِيدُ. وَالْمُضْطَّرُّ: الصَّيِّقُ. وَقِرْشَحَتِ
النَّاقَةُ: تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ وَقِرْطَشَتْ لِلْبَوْلِ؛ قال الأزهري: هكذا وجدته
في كتاب، والصواب قَطْرَشَتْ، إلا أن يكون مقلوباً. وقَرَشَخَ الرجلُ:
وَتَبَّ وَتَبَّاً مَتَّارِباً، وقد تقدّم في الجاء أيضاً.

وَالْقَرَشْحَةُ: أَنْ يَفْعُدَ مَسْتَرخياً فَيُلْصِقَ فخذيه بالأرض
كَالْقَرَشْحَةِ سِوَاءٍ؛ وقال اللحياني: هو أن يقعد ويفتح ما بين رجليه؛ وقال أبو
عبيد: الْقَرَشْحَةُ أَنْ يَفْرِشَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى؛
وقال الكسائي: قَرَشَخَ الرجلُ فِي صَلَاتِهِ، وَهُوَ أَنْ يُفَحِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
جِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ؛ ومنه حديث ابن عمر: أَنَّهُ كَانَ لَا يُفَرِّشُخُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ
وَلَا يُلْصِقُهُمَا، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ.

@فرطح: رَأْسٌ مُفَرِّطٌ أَي عَرِيضٌ.
وَقَرَطَحَ الْقُرْصَ وَقَلَطَحَهُ إِذَا بَسِطَهُ؛ وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِثِ بْنِ
كَعْبٍ يَصِفُ حِيَةَ ذَكَرًا، وَهُوَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَجَلِيِّ لَيْسَ الْبَاهِلِيِّ:

خُلِقْتُ لِهَازِمِهِ عَزِيْبَ، وَرَأْسُهُ
كَالْقُرْصِ قَرَطَحَ مِنْ طَجِيْنِ شَعِيْرٍ
قال ابن بري: صوابه قُلَطَحَ، بِاللَّامِ، قال: وَكَذَلِكَ أَنشَدَ الْآمِدِيُّ:
وبعد: وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوَدَاعِ، كَأَنَّهَا
سَمْرَاءٌ طَاحَتْ مِنْ تَقْيِيصِ بَرِيْرٍ
وَكَانَ شِدْقِيْهِ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ،
شِدْقًا عَجُوزَ مَصْمَصَتْ لَطْهُورِ
وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَّضْتَهُ فَقَدْ قَرَطَحْتَهُ.

@فرقح: الْقَرْقَحُ

(* قوله «الفرقح» كذا بالأصل بفاء فقا، وفي القاموس
بفاءين، ونبه عليه شارحه.): الأَرْضُ الْمَلْسَاءُ.

@فركح: الْقَرْكَحَةُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْإِلْتِيْنِ؛ عَنْ كِرَاعٍ.
وَالْفِرْكَاحُ: الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَدْرُوا اسْتَيْهِ وَخَرَجَ دُبْرَهُ، وَهُوَ
الْمُقَرَّحُ؛ وَأَنشَدَ:

جَاءَتْ بِهِ مُقَرَّحًا فِرْكَاحًا

@فسح: الْفُسَاحَةُ: السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ

(* قوله «الفساحة السعة الواسعة» كذا

بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ الْفَسَاحَةُ السَّاحَةُ الْوَاسِعَةُ.) فِي الْأَرْضِ. وَالْفُسْحَةُ:
السَّعَةُ؛ فَسُحَ الْمَكَانُ فَسَاحَةً وَتَفَسَّحَ وَأَنْفَسَحَ، وَهُوَ قَيْسِيحٌ وَفُسُحٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: اللَّهُمَّ افْسَحْ لِي مِنْفَسِحًا

(* قوله «منفسحاً» كذا

بِالْأَصْلِ. وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ مَفْتَسِحًا.) فِي عَدْلِكَ أَي أَوْسِعَ لَهُ سَعَةً فِي دَارِ
عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَبُرُوِي: فِي عَدْلِكَ، بِالنُّونِ، يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ.

وَمَجَلِسٌ فُسُحٌ، على فُجَل، وفُسُحٌ: واسع. وولد قَسِيحٌ ومَفَاةٌ قَسِيحةٌ ومنزل قَسِيحٌ أي واسع. وفي حديث أمِ رَزَعٍ: وبينها فُسَاخٌ أي واسع. يقال: بيت قَسِيحٌ وفُسَاخٌ مثل طَوِيلٍ وطَوَالٍ وپروى قِيَاحٌ بمعناه. وقَسَحَ له المجلس يَفْسُحُ فَسْحًا وفُسُوحًا وتَفْسُحُ: وَسَّعَ له. وفي التنزيل: إذا قيلَ لكم تَفَسَّحُوا في المجالسِ فافسَّحُوا يَفْسُحُ اللهَ لكم؛ قال الفراء: قرأها الناس تَفَسَّحُوا، بغير ألف، وقرأها الحسن تَفَاسَّحُوا، بألف؛ قال: وتَفَاسَّحُوا وتَفَسَّحُوا متقاربان في المعنى مثل تَعَهَّدْتُهُ وتَعَاهَدْتُهُ، وصَعَّرْتُ وصَاعَرْتُ. والقومُ يَتَفَسَّحُونَ إذا مَكَّنُوا.

ورجل فُسُحٌ وفُسُحٌ: واسع الصدر، والميم زائدة. وفي صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: قَسِيحٌ ما بين المَنَكِبَيْنِ أي بعيد ما بينهما، يصفه، صلى الله عليه وسلم، بسعة صدره. وأمر قَسِيحٌ وفُسُحٌ: واسع، ومفازة فُسُحٌ كذلك. وفي هذا الأمر فُسُحَةٌ أي سَعَةٌ. وانْفَسَحَ طَرْفُهُ إذا لم يردّه شيء عن بُعْدِ النظر. قال الأزهري: سمعت أعرابياً من بني عُقَيْلٍ يسمي سَمْلَةَ يقول لِحَرَّازٍ كان يَحْرُزُ له قربةً فقال له: إذا حَرَزْتَ فافْسُحِ الحُطَى لئلا يَنْحَرِمَ الحَرُزُ، يقول باعِدُ بين الحُرَزَتَيْنِ. والفُسُحَتَانِ: ما لا شعر عليه من جانبي العنققة. وحكى اللحياني: فلا بنُ فُسُحُمٍ، وقال: تُرى أنه من الفُسُحَةِ والانْفِسَاحِ، قال: ولا أدري ما هذا.

وانْفَسَحَ صدره: انشَرَحَ. قال الأصمعي: مُرَاخٌ مُنْفَسِحٌ إذا كثرت تَعَمُّهُ، وهو ضد قِرَعِ المُرَاخِ. وقد انْفَسَحَ مُرَاخُهُمْ إذا كثرت إبلهم؛ قال الهذلي:

سَأَغْنِيكُمْ إِذَا انْفَسَحَ المُرَاخُ

وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة: وجمل مَفْسُوحُ الصُّلُوعِ بمعنى مَسْفُوحٍ يَسْفُحُ فِي الأَرْضِ يَسْفُحًا؛ قال حُمَيْدُ بن ثور:

فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي، كَأَنَّهُ

قَرَى ضَلَعٍ، قَيْدَامُهَا وَصَعُودُهَا

@فَشَحٌ: تَفَشَّحَتِ الناقَةُ وانْفَشَحَتْ: تَفَاجَّحَتْ؛ قال:

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذْحَجَتِ،

وَحَكَكَ الجِنُوانِ فأنْفَشَحَتِ

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: فَشَحٌ وَفَشَّحٌ وَفَشَّجٌ إِذَا

قَرَّحَ ما بين رجليه، بالحاء والجيم.

@فصح: الفصاحة: البيان؛ فَصَحَ الرجلُ فَصَاحَةً، فهو فَصِيحٌ من قوم فَصَّحاءٍ وَفِصَّاحٍ وَفُصِّحٍ؛ قال سيبويه: كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقُضِبٌ؛

وامرأة فَصِيحَةٌ من نِسْوَةِ فِصَّاحٍ وَفِصَّاحٍ. تقول: رجل فَصِيحٌ وكلام فَصِيحٌ

أي بليغ، ولسانه فَصِيحٌ أي طلق. وأفصح الرجلُ القولَ، فلما

كثُر وعرف أضمرُوا القولَ واكتفوا بالفعل مثل أحسنَ وأسرَعَ وأبطأَ،

وإنما هو أحسنُ الشيءِ وأسرَعُ العملِ، قال: وقد يجيء في الشعر في

وصف العُجْمِ أفصحَ يريد به بيان القول، وإن كان بغير العربية؛ كقول

أبي النجم:

أَعَجَمَ فِي آذَانِهَا قَصِيحًا

يعني صوت الحمار انه أعجم، وهو في آذان الأثني فصيح بين. وقصح الأعجمي، بالضم قِصَاحَة: تكلم بالعربية وفهم عنه، وقيل: جادت لغته حتى لا يلحن، وأفصح كلامه إفصاحاً. وأفصح: تكلم بالقصاحة؛ وكذلك الصبي؛ يقال: أفصح الصبي في منطقه إفصاحاً إذا فهمت ما يقول في أول ما يتكلم. وأفصح الأعثم إذا فهمت كلامه بعد عنتمته. وأفصح عن الشيء إفصاحاً إذا بينه وكشّفه. وقصح الرجل وتقصح إذا كان عربي اللسان فازداد قِصَاحَة؛ وقيل: تقصّح في كلامه. وتفاصح: تكلف القِصَاحَة. يقال: ما كان قِصِيحاً ولقد قِصَحَ قِصَاحَة، وهو البين في اللسان والتبلاغة. والتقصّح: استعمال الفصاحة؛ وقيل: التّشبه بالفصحاء، وهذا نحو قولهم: التّحلّم الذي هو إظهار الجلم.

وقيل: جميع الحيوان ضربان: أعجم وقصيح، فالقصيح كل ناطق، والأعجم كل ما لا ينطق. وفي الحديث: عُفِرَ له بعدد كل قصيح وأعجم؛ أراد بالقصيح بني آدم، وبالأعجم البهائم. والقصيح في اللغة: المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيب الكلام من رديئه، وقد أفصح الكلام وأفصح به وأفصح عن الأمر. ويقال: أفصح لي يا فلان ولا تُجمجم؛ قال: والقصيح في كلام العامة المُعْرَبُ.

ويوم مُفْصِح: لا عيم فيه ولا قر. الأزهري: قال ابن شميل: هذا يوم فصح كما ترى إذا لم يكن فيه قر. والفصح: الصبح من القر، قال: وكذلك القصية، وهذا يوم قصية كما ترى، وقد أفصينا من هذا القر أي خرجنا منه. وقد أفصى يومنا وأفصى القر إذا ذهب. وأفصح اللبن: ذهب اللبأ عنه؛ والمفصح من اللبن كذلك. وقصح اللبن إذا أخذت عنه الرغوة؛ قال تَصَلَّه السُّلَمِيُّ:

رَأَوْهُ فَإِزْدَرَوْهُ، وَهُوَ خِرْقُ،

وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَيْحُ

فَلَمْ يَحْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ،

وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ، اللَّبْنُ الْقَصِيحُ

ويروى: اللبن الصريح. قال ابن بري: والرغوة، بالضم والفتح والكسر.

وأفصحت الشاة والناقة: خلص لبثهما؛ وقال اللحياني:

أفصحت الشاة إذا انقطع لبثها وجاء اللبن بعدد والفصح، وربما سمي

اللبن فصحاً وقصيحاً. وأفصح البؤل: كأنه صفا، حكاه ابن

الأعرابي، قال: وقال رجل من عني مريض: قد أفصح بولي اليوم وكان

أمس مثل الجناء، ولم يفسره.

والفصح، بالكسر: فطر النصارى، وهو عيد لهم. وأفصحوا: جاء

فصحهم، وهو إذا فطروا وأكلوا اللحم.

وأفصح الصبح: بدا ضوءه واستبان. وكل ما وصح، فقد أفصح.

وكل واضح: مفصح. ويقال: قد فصحك الصبح أي بان لك وعَلَبَكَ

ضوءه، ومنهم من يقول: فَصَحَكَ، وحكى اللحياني: فَصَحَهُ الصُّبْحُ هجم عليه. وَأَفْصَحَ لَكَ فُلَانٌ: بَيَّنَّ وَلَمْ يُجَمِّمْ. وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا إِذَا خَرَجَ مِنْهُ.

@فَضَحَ: الْفَضْحُ: فَعَلُ مَجَاوِزٍ مِنَ الْفَاضِحِ إِلَى الْمَفْضُوحِ، وَالاسْمُ الْفَضِيحَةُ، وَيُقَالُ لِلْمُفْتَضِحِ: يَا فَضُوحُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
قَوْمٌ، إِذَا مَا رَهَبُوا الْفَضَائِحَا
عَلَى النِّسَاءِ، لَيْسُوا الصَّفَائِحَا
ويقال: أَفْتَضَحَ الرَّجُلُ إِفْتِضَاحًا إِذَا رَكِبَ أَمْرًا
سَيِّئًا فَاشْتَهَرَ بِهِ.

ويقال للنائم وقت الصباح. فَصَحَكَ الصُّبْحُ فَعُمَّ مَعْنَاهُ أَنْ الصُّبْحُ قَدْ اسْتَنَارَ وَتَبَيَّنَ حَتَّى بَيَّنَّكَ لِمَنْ يَرَاكَ وَشَهَرَكَ. وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا: فَصَحَكَ الصُّبْحُ، بِالصَّادِ، وَمَعْنَاهُمَا مِقَارِبٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ بَلَائًا أَتَى لِيُؤَدِّنَ بِالصُّبْحِ فَشَعَلَتْ عَائِشَةُ بَلَائًا حَتَّى فَصَحَهُ الصُّبْحُ أَي دَهَمَهُ فَضَحَهُ الصُّبْحُ، وَهِيَ بِيَاضُهُ؛ وَقِيلَ: فَصَحَهُ كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ لِلْأَعْيُنِ بِضَوْئِهِ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ؛ وَقِيلَ مَعْنَاهُ: إِنَّهُ لَمَّا تَبَيَّنَ الصُّبْحُ جِدًّا ظَهَرَتْ غَفْلَتُهُ عَنِ الْوَقْتِ فَصَارَ كَمَا يَفْتَضِحُ بَعِيبٌ ظَهَرَ مِنْهُ. وَفَصَحَ الشَّيْءُ يَفْضُحُهُ فَضْحًا فَافْتَضَحَ إِذَا انْكَشَفَتْ مَسَاوِيهُ، وَالاسْمُ الْفَضَاخَةُ وَالْفُضُوحُ وَالْفُضُوحَةُ وَالْفَضِيحَةُ.

وَرَجُلٌ فَصَّاحٌ وَقُضُوحٌ: يَفْضُحُ النَّاسَ.
وَقَصَّحَ الْقَمْرُ النَّجُومَ: غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَهَا فَلَمْ يَتَبَيَّنْ. وَقَصَّحَ الصُّبْحُ وَأَفْصَحَ: بَدَأَ.

وَالْأَفْصَحُ: الْأَبْيَضُ، وَليْسَ بِشَدِيدِ الْبِيَاضِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:
فَأَصْحَى لَهُ جُلْبٌ، بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ،
أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَيْلِ أَفْصَحَ

الْأَجَشُّ: الَّذِي فِي رَعْدِهِ غِلْظٌ. وَالسِّمَاكِيٌّ: الَّذِي مُطِرَ بِنَوْءِ السَّمَاءِ. وَشُرْمَةٌ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ. وَأَكْنَافُهَا: نَوَاحِيهَا. وَالْجُلْبُ: السَّحَابُ. وَالاسْمُ الْفُضْحَةُ؛ وَقِيلَ: الْفُضْحَةُ وَالْفُضْحُ عُبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي الْوَانِ الْإَيْلِ وَالْحِمَامِ، وَالنَّعْتُ أَفْصَحٌ وَقُضْحَاءٌ، وَهُوَ أَفْصَحٌ وَقَدْ فَصِحَ فَضْحًا. وَالْأَفْصَحُ: الْأَسَدُ لِلْوَنَةِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَذَلِكَ مِنْ فَصَحَ اللَّوْنُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الْأَفْصَحِ، فَقَالَ: هُوَ لَوْنُ اللَّحْمِ الْمَطْبُوحِ. وَأَفْصَحَ الْبُسْرُ إِذَا بَدَتْ الْحَمْرَةُ فِيهِ. وَأَفْصَحَ النَّخْلُ: أَحْمَرَ وَاصْفَرَ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِي:
يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ عَادِبَةً،
كَالنَّخْلِ، رَيْتَهَا. يَبْعُ وَإِفْصَاحُ

وَسئَلُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ عَنِ فَضِيحِ الْبُسْرِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِالْفَضِيحِ وَلَكِنَّهُ الْقُضُوحُ؛ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْكِرُ فَيَفْضُحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكَرَ مِنْهُ. وَالْفَضِيحَةُ: اسْمٌ مِنْ هَذَا لِكُلِّ أَمْرٍ سَيِّئٍ يَشْهَرُ صَاحِبَهُ بِمَا يَسُوءُ.
@فَطَحَ: الْقَطْحُ: عَرَضُ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ وَالْأَرْتَبَةِ حَتَّى تَلْتَرِقَ بِالْوَجْهِ كَالثَّوْرِ الْأَفْطَحِ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْهَامَةَ:

قَبْضَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلَبْ
ورجل أَفْطَحَ: عَرِيضُ الرَّأْسِ بَيْنَ الْفَطْحِ، وَالتَّفْطِيحِ مِثْلَهُ.
ورأس أَفْطَحٌ وَمُقْطَعٌ: عَرِيضٌ، وَأَرْبَتُهُ قَطْحَاءٌ. وَالْأَفْطَحُ: الثَّوْرُ،
لِذَلِكَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

ويقال: قَطَحْتُ الْحَدِيدَةَ إِذَا عَرَّضْتُهَا وَسَوَّيْتُهَا لِمَسْحَاةٍ أَوْ
مِعْرَقٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

هُوَ الْقَيْنُ وَأَبْنُ الْقَيْنِ، لَا قَيْنَ مِثْلُهُ

لَقَطَحَ الْمَسَاحِي، أَوْ لَجَدَلَ الْأَدَاهِمَ

الْجَوْهَرِي: قَطَحَهُ قَطْحًا جَعَلَهُ عَرِيضًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَفْطُوحَةُ السِّيِّبَتَيْنِ تُوَبِعُ بَرِّيَّهَا،

صَفْرَاءُ ذَاتُ أَسِيرَةٍ وَسَفَاسِيقُ

وَقَطَحَ الْعُودَ وَغَيْرَهُ يَفْطَحُهُ قَطْحًا، وَقَطَحَهُ: بَرَّاهُ وَعَرَّضَهُ؛

أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

أَلْقَى عَلَى قَطْحَانِهَا مَفْطُوحًا،

غَادَرَ جُرْحًا وَمَضَى صَحِيحًا

قال: يعني السهم وقع في الرمية فَجَرَحَهَا وَمَضَى وَهُوَ سَلِيمٌ. وَعَنَى

بِالْقَطْحَاءِ الْمَوْضِعَ الْمُنْبَسِطَ مِنْهَا كَالْقَرِيصَةِ وَالصُّفْحِ.

وَقَطَحَ ظَهْرَهُ يَفْطَحُهُ قَطْحًا: ضَرَبَهُ بِالْعَصَا.

وَالْأَفْطَحُ: الْحَزْبَاءُ الَّذِي تَصْهَرُ الشَّمْسُ ظَهْرَهُ وَلَوْنُهُ فَيَبْيَضُّ مِنْ

حَمُوهَا.

وَفُطِحَ النَّخْلُ: لُقِّحَ

(* قوله «وفطح النخل لفتح» كذا يضبط بالأصل،

وفي القاموس: وفطح النخل لفتح من باب فرح فيهما اهـ. ولا مانع منهما.)؛ عن

كراع.

@ففتح: الأزهرى: التَّفْفُحُ التَّفْفُحُ فِي الْكَلَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ

فقال: التَّفْفُحُ التَّفْفُحُ.

وَقَفَّحَ الْجِرْوُ وَقَفَّحَ: وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَفْتَحُ عَيْنِيهِ، وَهُوَ صَغِيرٌ؛

يُقَالُ: قَفَّحَ الْجِرْوُ وَجَصَّصَ إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ، وَصَاصًا إِذَا لَمْ يَفْتَحْ

عَيْنِيهِ. قَالَ أَبُو عبيد: وَفِي حَدِيثِ عبيدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنَّهُ تَنَصَّرَ بَعْدَ

إِسْلَامِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي قَفَّحْنَا وَصَاصَاتُمْ أَي وَصَّحْنَا لَنَا

الْحَقَّ وَعَشَيْتُمْ عَنْهُ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَي أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا وَلَمْ تَبْصُرُوا،

وَهُوَ مُسْتَعَارٌ. وَقَفَّحَ الْوَرْدُ إِذَا تَفَقَّحَ. وَقَفَّحَ الشَّجَرُ: انشَقَّتْ

عُيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ.

وَالْفُقَّاحُ: عُشْبَةٌ نَحْوُ الْأَفْحْوَانِ فِي النَّبَاتِ وَالْمَيْبُتِ، وَاحِدَتُهُ

فُقَّاحَةٌ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ؛ وَقِيلَ: الْفُقَّاحُ أَشَدُّ انْضِمَامِ زَهْرِهِ مِنْ

الْأَفْحْوَانِ يَلْزِقُ بِهِ التَّرَابُ كَمَا يَلْزِقُ بِالتُّرْبَةِ وَالْحَمَّصِيِّصُ؛

وقيل: فُقَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ رَهْرَهُ حِينَ يَتَفْتَحُ عَلَى أَيِّ لَوْنٍ كَانَ، وَاحِدَتُهُ فُقَّاحَةٌ؛

قَالَ عَاصِمُ بْنُ مَنْظُورٍ:

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ تَوَّرَتْ،

مع الصُّبْحِ، في طَرَفِ الحَائِرِ
وقيل: الفُقَّاحُ تَوْرُ الإِدْخِرِ. الأزهرى: الفُقَّاحُ من العِطْرِ
وقد يجعل في الدواء، يقال له فُقَّاح الإِدْخِرِ، والواحدة فُقَّاحة، قال:
وهو من الحشيش؛ وقال الأزهرى: هو تَوْر الإِدْخِرِ إِذَا تَفَتَّحَ بُرْعومه.
وكلُّ تَوْرٍ يَفْتَحُ، فقد تَفَقَّحَ، وكذلك الوَرْدُ وما أشبهه من
بِرَاعِيمِ الأنواعِ. وَتَفَقَّحَتِ الوَرْدَةُ: تفتحت.
وعلى فلان حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ: وهي على لون الوَرْدِ حينَ هَمَّ أَنْ
يَتَفَتَّحَ.

وامرأة فُقَّاحٌ، بغير هاء؛ عن كراع: حَسَنَةُ الخَلْقِ حَادِرَتُهُ.
وَفُقَّاحَةُ اليَدِ وَفَقَّحْتُهَا: راحَتُهَا، يمانية سميت بذلك لاتساعها.
والفَقَّحَةُ: مَبْدِيلُ الإحرامِ، كل ذلك بلغتهم. والفَقَّحَةُ: معروفة،
قيل: هي حَلَقَةُ الدُّبْرِ، وقيل: الدبر الواسع، وقيل: هي الدُّبْرُ
بِجُمُعِهَا ثم كثر حتى سُمِّيَ كلُّ دُبْرٍ فَقَّحَةً؛ قال جرير:
ولو وُضِعَتْ فِقَّاحُ بني تَمِيمٍ
على حَبَثِ الحَدِيدِ، إِذَا لَذَابًا
والجمع الفِقَّاحُ: وهم يَتَفَقَّحُونَ إِذَا جعلوا ظهورهم لظهورهم، كما
تقول: يتقابلون ويتظاهرون. وَفَقَّحَ الشَّيْءُ يَفَقِّحُهُ فَقَّحًا: سَفَّهَهُ كما
يُسَفِّفُ الدواء، يمانية.

@فَلَحٌ: الفَلْحُ والقَلَّاحُ: الفوز والنجاة والبقاء في النعيم والخير؛ وفي
حديث أبي الدَّحْدَاحِ: بَشَّرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ وَقَلِحَ أَي بَقَاءٍ وَقَوُوزٍ،
وهو مقصورٌ مِنَ الفَلَّاحِ، وقد أَفْلَحَ. قال اللهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: قَدْ أَفْلَحَ
المُؤْمِنُونَ أَي أَصِيرُوا إِلَى الفَلَّاحِ؛ قال الأزهرى: وإنما قيل لأهل الجنة
مُفْلِحُونَ لفوزهم ببقاء الأبد. وَقَلَّاحُ الدَّهْرِ: بقاءُه، يقال: لا أَفْعَلُ
ذلك قَلَّاحَ الدَّهْرِ؛ وقول الشاعر:
ولكن ليس في الدنيا قَلَّاحُ
(*) قوله «ولكن ليس في الدنيا إلخ» الذي في الصحاح: الدنيا، باللام.)
أَي بقاء. التهذيب: عن ابن السكيت: القَلْحُ والقَلَّاحُ البقاء؛ قال
الأعشى:

ولئن كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا
ما لِحَيٍّ، يا لِقَوْمٍ، من قَلْحٍ
(*) قوله «يا لقوم» كذا بالأصل والصحاح. وشرح القاموس بحذف ياء المتكلم.)
وقال عَدِيٌّ:

ثُمَّ بَعَدَ القَلَّاحِ والرُّشْدِ والأُمِّ
ةً، وارْتَهُمُ هُنَاكَ القُبُورُ
والقَلْحُ والقَلَّاحُ: السَّخُورُ لِبِقَاءِ عَنَائِهِ؛ وفي الحديث: صلينا مع
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حتى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا القَلْحُ أَوْ
القَلَّاحُ؛ يعني السَّخُورَ. أبو عبيد في حديثه: حتى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا
الفلاح، قال: وفي الحديث قيل: وما القَلَّاحُ؟ قال السَّخُورُ؛ قال: وأصل
القَلَّاحُ البقاء؛ وأنشد للأصْبَطِ بنِ فَرِيْعِ السَّعْدِيِّ:

لَكُلِّ هَمٌّ مِنَ الْهُمُومِ سَعَهُ،
 وَالْمُسِيُّ وَالصَّبْحُ لَا قَلَاخَ مَعَهُ
 يقول: ليس مع كَرِّ الليل والنهار بَقَاءٌ، فَكَأَنَّ معنى السَّخُورِ أَنْ
 بِهِ بَقَاءَ الصُّومِ. وَالْقَلَاخُ: الْفُوزُ بِمَا يُعْتَبَطُ بِهِ وَفِيهِ صَلَاحُ الْحَالِ.
 وَأَقْلَحَ الرَّجُلُ: طَفِرَ. أَبُو إِسْحَاقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَوْلَيْتُكَ هَمَّ
 الْمَفْلُحُونَ؛ قَالَ: يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا مُفْلِحٌ؛ وَقَوْلُ عُبَيْدٍ:
 أَقْلِحْ بِمَا شِئْتِ، فَقَدْ يُبْلَغُ بِالذِّ
 تَوَكُّ، وَقَدْ يُخَدَّعُ الْأَرِيْبُ
 وَيُرْوَى: فَقَدْ يُبْلَغُ بِالصَّغْفِ، مَعْنَاهُ: فُرٌّ وَاطْفَرُ؛ التَّهْذِيبُ: يَقُولُ:
 عِشْ بِمَا شِئْتِ مِنْ عَقْلِ وَحُمُقٍ، فَقَدْ يُرَزَقُ الْأَحْمَقُ وَيُحْرَمُ
 الْعَاقِلُ. اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى أَي طَفِرَ
 بِالْمُلْكِ مِنْ عَلَبَ.

وَمِنْ أَلْفَاظِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الطَّلَاقِ: اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ أَي فُوزِي بِهِ؛ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَمْرَاتِهِ اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ
 فَقِيلَتْهُ فَوَاحِدَةٌ بَائِئِنَّةً؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ اطْفَرِي بِأَمْرِكَ وَفُوزِي
 بِأَمْرِكَ وَاسْتَبِدِّي بِأَمْرِكَ. وَقَوْمٌ أَفْلَحَ: مُفْلِحُونَ فَائِزُونَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
 لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا؛ وَأَنْشَدَ:
 بَادُوا فَلَمْ تَكْ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ،
 وَهَلْ يُتَمَّرُ أَفْلَاخٌ بِأَفْلَاخٍ؟

وَقَالَ: كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَمْ تَكْ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ، وَخَلِيقٌ أَنْ
 يَكُونَ: فَلَمْ تَكْ أَخْرَاهُمْ كَأَوْلِهِمْ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَهَلْ يُتَمَّرُ أَفْلَاخٌ بِأَفْلَاخٍ؛
 أَي قَلِمَا يُعْقَبُ السَّلْفُ الصَّالِحُ إِلَّا الْخَلْفَ الصَّالِحَ؛ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَى هَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا مُتَوَافِرِينَ مِنْ قَبْلِ، فَانْقَرَضُوا، فَكَانَ
 أَوَّلُ عَيْشِهِمْ زِيَادَةً وَآخِرُهُ نَقْصَانًا وَذَهَابًا.
 التَّهْذِيبُ: وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاخِ؛ يَعْنِي هَلُمَّ عَلَى بَقَاءِ
 الْخَيْرِ؛ وَقِيلَ: حَيَّ أَي عَجَّلْ وَأَسْرِعْ عَلَى الْفَلَاخِ، مَعْنَاهُ إِلَى الْفُوزِ
 بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ؛ وَقِيلَ: أَي أَقْبِلْ عَلَى النِّجَاةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ مَنْ
 أَقْلَحَ، كَالنِّجَاحِ مِنْ أَنْجَحَ، أَي هَلَّمُّوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفُوزِ
 بِهَا، وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ: مَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شَبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرَبَّهَا وَظَمَاءَهَا وَأَرْوَاتِهَا
 وَأَبْوَالَهَا قَلَاخٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي ظَقَّرَ وَقَوَّرَ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ
 قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: مَعْنَاهُ
 أَنَّهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَعْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْقَلَاخِ،
 وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ قَرِحُونَ.
 وَالْقَلْحُ: الشَّقُّ وَالْقَطْعُ. قَلَحَ الشَّيْءَ يَفْلُحُهُ قَلْحًا: شَقَّهُ؛
 قَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ حَيْلَكَ أَي الصَّحْصَحُ،
 إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ
 أَي يُشَقُّ وَيُقَطَعُ؛ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي هَذَا الشَّعْرَ شَاهِدًا عَلَى قَلْحَتِ

الحديث إذا قطعتة.
وَقَلَحَ رَأْسَهُ قَلْحًا: شَقَّه. وَالْقَلْحُ: مصدر قَلَحْتُ الأَرْضَ إذا شَقَّهَا
شَقَقْتُهَا للزراعة. وَقَلَحَ الأَرْضَ للزراعة يَفْلَحُهَا قَلْحًا إذا شَقَّهَا
للحريث.

وَالْقَلْحُ: الأَكَارُ، وإنما قيل له قَلْحٌ لأنه يَفْلَحُ الأَرْضَ
أي يَشَقُّهَا، وَجَزَقْتُهُ الفِلاحة، وَالْفِلاحةُ، بالكسر: الحِرَاثة؛ وفي
حديث عمر: اتَّقُوا اللهَ فِي القَلْحِينَ؛ يعني الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ
الأَرْضَ أي يَشَقُّونَهَا. وَقَلَحَ شَقَّتَهُ يَفْلَحُهَا قَلْحًا: شَقَّهَا.
وَالْقَلْحُ: شَقٌّ فِي الشِّفَةِ السِّفَى، واسم ذلك الشَّقُّ القَلْحَةُ مثل
القَطِيعَةِ، وقيل: القَلْحُ شِقٌّ فِي الشِّفَةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ العَلَمِ؛ وقيل: هو
يَسْقُوقُ فِي الشِّفَةِ وَصِخْمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفاةَ الرِّيحِ؛ رجل
أَفْلَحُ وامرأةٌ قَلْحَاءُ؛ التهذيب: القَلْحُ الشِقُّ فِي الشِّفَةِ السِّفَى، فإذا
كان فِي العُلْيَا، فهو عَلَمٌ؛ وفي الحديث: قال رجلٌ لِسَهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو: لولا
شيءٌ يَسُوؤُ رَسولَ اللهِ، صلى اللهُ عليه وسلم، لَصَرَبْتُ قَلْحَتَكَ أي موضع
القَلْحِ، وهو الشَّقُّ فِي الشِّفَةِ السِّفَى.

وفي حديث كعب: المرأة إذا غاب عنها زوجها تَفَلَّحَتْ وَتَتَكَبَّتْ
الزَّيْنَةَ أي تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي: أراه
تَفَلَّحَتْ، بالقاف، من القَلْحِ، وهو الصُّفْرَةُ التي تَعْلُو الأَسنانَ؛
وكان عَنْتَرَةُ العَبْسِيِّ يُلقَبُ القَلْحَاءَ لِقَلْحَةٍ كانت به وإنما
ذهبوا به إلى تأنيث الشِّفَةِ؛ قال شَرِيحُ بْنُ بَجِيرٍ بنِ أسْعَدِ
التُّغَلَيْيِّ:

ولو أن قَوْمِي قَوْمٌ سَوَوْا أَدْلَهُ،
لأَخْرَجَنِي عَوْفٌ بِنُ عَوْفِي وَعِصِيدُ
وَعَنْتَرَةُ القَلْحَاءُ جَاءَ مُلَامًا،
كَأَنَّهُ فَنَدُ، مِنْ عَمَامِيَّةٍ، أَسْوَدُ

أنت الصفة لتأنيث الاسم: قال الشيخ ابن بري: كان شريح قال هذه القصيدة
بسبب حرب كانت بينه وبين بني مُرَّة بن قَزارة وَعَبْسٍ. وَالْفِنْدُ: ٥
القطعة العظيمة الشَّخْصِ مِنَ الجبل. وَعَمَامِيَّةٌ: جيلٌ عَظِيمٌ. وَالْمُلَامُ: الذي
قد لَيْسَ لأمته، وهي الدرع؛ قال: وذكر النحويون أن تأنيث الفلحاء
إتباع لتأنيث لفظ عنتره؛ كما قال الآخر:

أبوك خَلِيفَةٌ وَلَدَتُهُ أُخْرَى،
وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الكَمالِ

ورأيت في بعض حواشي نسخ الأصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة
لابن دريد: عَصِيدٌ لقب حِصْنِ ابْنِ حذيفة أو عُيَيْتَةَ بنِ حِصْنِ.
ورجل مُتَقَلِّحُ الشِّفَةِ واليدين والقدمين: أصابه فيهما تَشَقُّوقٌ من
البَرْدِ.

وفي رجل فلان قُلُوحٌ أي شُقُوقٌ، وبالجميم أيضاً. ابن سيده:
وَالْقَلْحَةُ القَرَّاحُ الذي اشْتُقُّ للزرع؛ عن أبي حنيفة؛ وأنشد
لِحَسَّانَ: دَعُوا قَلْحَاتِ الشَّامِ قد حال دونها

طَعَانٌ، كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوَارِكِ
(* قوله «كأفواه المخاض» أنشده في فلج، بالجيم، كأبوال مخاض. ثم ان
قوله: ما اشتق من الأرض للديار، كذا بالأصل وشرح القاموس، لكنهما
أنشدها في الجيم شاهداً على أن الفلجات المزارع. وعلى هذا، فمعنى
الفلجات،

بالجيم، والفلجات، بالحاء، واحد ولم نجد فرقاً بينهما إلا هنا.)
يعني المزارع؛ ومن رواه فلجات الشام، بالجيم، فمعناه ما اشتق من
الأرض للديار، كل ذلك قول أبي حنيفة.

والفَلَّاحُ: الْمُكَارِي؛ التهذيب: ويقال للمُكَارِي فَلَاحٌ، وإنما قيل
الفَلَّاحُ تشبيهاً بِالْأَكَارِ؛ ومنه قول عمرو بن أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:
لَهَا رَطْلٌ تَكِيلُ الرَّبْتِ فِيهِ،

وَفَلَاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا
وَقَلَحَ بِالرَّجْلِ يَفْلَحُ فَلَاحًا، وَذَلِكَ أَنْ يَطْمئن إِلَيْكَ، فيقول لك:
يَعُ لي عبدًا أو متاعًا أو اشتره لي، فتأتي التَّجَارَ فتشتره بالغلاء
وتبيع بالوكس وتصيب من التَّاجِرِ، وهو الفَلَّاحُ. وَقَلَحَ بِالْقَوْمِ
وَالْقَوْمِ يَفْلَحُ فَلَاحَةً: رَبَّنَ الْبَيْعَ وَالشَّرَاءَ لِلْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي.
وَقَلَحَ بِهِمْ تَفْلِيحًا: مَكَرَ وَقَالَ غير الحق.

التهذيب: وَالْقَلْحُ النَّجْسُ، وهو زيادة المكثري ليزيد غيره فيُعْرِبه.
والتَّفْلِيحُ: المكر والاستهزاء، وقال أعرابي: قد فْلَحُوا به أي
مَكَرُوا به.

وَالْقَيْلِحَانِيُّ: تَبْنٌ أَسْوَدٌ يَلِي الطُّبَّارَ فِي الْيَكْبَرِ، وهو
يَتَقَلَعُ إِذَا بَلَغَ، مُدَوَّرٌ شَدِيدُ السَّوَادِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وهو
جيد الزبيب؛ يعني بالزبيب يابس.

وقد سَمَّتْ: أَفْلَحَ وَفُلَيْحًا وَمُفْلِحًا.
@فلطح: رَأْسٌ مُفْلَطُحٌ وَفِلْطَاخٌ: عَرِيضٌ، ومثله فِرْطَاخٌ، بالراء.
وكلُّ شَيْءٍ عَرَّضْتَهُ، فقد فَلَطَحْتَهُ وَفَرَّطَحْتَهُ؛ ابن الفَرَّحِ: فَرَّطَحَ
الْقُرْصَ وَفَلَطَحَهُ إِذَا بَسَطَهُ؛ وأنشد لرجل من بَلْحَرِثِ بن كعب يصف
حَيْةً:

خُلِقْتُ لَهَا زُمُهُ عَزِيبٌ، ورأسه
كَالْقُرْصِ فَلَطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح، بالراء، وذكره الأزهري باللام.
ابن الأعرابي: رَغِيفٌ مُفْلَطُحٌ: وإسع؛ وفي حديث القيامة: عليه حَسَكَةٌ
مُفْلَطُحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيقَةٌ. الْمُفْلَطُحُ: الذي فيه عَرَصٌ واتساع،
وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال: هذا الحرف، أعني قوله مُفْلَطُحٌ، الصحيح
فيه عند المحققين من أهل اللغة أنه مُفْلَطُحٌ، باللام.

وفي الخبر: أن الحسن البصري مَرَّ عَلَيَّ بِابِ ابْنِ هُبَيْرَةَ وَعَلَيْهِ الْقُرَاءُ
فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ جُلُوسًا قَدْ أَحْفَيْتُمْ شِوَارِبَكُمْ وَحَلَقْتُمْ
رُؤُوسَكُمْ وَقَصَّرْتُمْ أَكْمَامَكُمْ وَقَلَطَحْتُمْ نَعَالَكُمْ؟ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ زَهَدْتُمْ فِيمَا
عِنْدَ الْمُلُوكِ لَرَغَبُوا فِيمَا عِنْدَكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ رَغَبْتُمْ فِيمَا عِنْدَهُمْ فَزَهَدُوا فِيمَا

عندكم، فَصَحْتُمُ الْفُرَّاءَ فَصَحَّكُمْ اللهُ.
وفي حديث ابن مسعود: إِذَا صَنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُقْلَطَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هِيَ
الرُّفَاقَةُ الَّتِي قَدْ فُلِطَحَتْ أَي بُسِطَتْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الدَّرَاهِمُ؛
وَبِرَوَى الْمُطَّلَفَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَفِلطَاحٌ: مَوْضِعٌ.

@فلقح:

(* زاد في القاموس: فلقح ما في الإناء: شربه أو أكله أجمع. ورجل
فلقحي، أي كحضرمي، يضحك في وجوه الناس ويتفلقح أي يستبشر إليهم.)
@فنج: فَتَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ: شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ؛ قَالَ:

وَالأَخْذُ بِالْعَبُوقِ وَالصَّبُوحِ،

مُبَّرِّدًا، لِمِقَابِ قَنُوجِ

الْمِقَابِ: الْكَثِيرِ الشَّرْبِ.

@فنطح: فُنطِحَ

(* قوله «فنطح» كذا بضبط بالأصل كقنفذ. وكذا في بعض نسخ
القاموس وفي بعضها كجعفر، نبه عليه الشارح.): اسم.

@فوح: الْفَوْحُ: وَجْدَانُكَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ.

فَاحَتْ رِيحُ الْمَسِيكِ تَفُوحٌ وَتَفِيحٌ فَوْحًا وَقِيحًا وَفُؤُوحًا

وَقَوَّحَانًا وَقِيحَانًا: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّائِحَتَيْنِ مَعًا. وَفَاحَ

الطَّيْبُ يَفُوحُ فَوْحًا إِذَا تَصَوَّغَ؛ الْفَرَاءُ: يُقَالُ فَاحَتْ رِيحُهُ وَفَاحَتْ،

أَمَا فَاحَتْ فَمَعْنَاهُ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، وَفَاحَتْ دُونَ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

الْفَوْحُ مِنَ الرِّيحِ وَالْفَوْحُ إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتٌ. وَفَوْحُ الْحَرِّ: شِدَّةُ سُطُوعِهِ؛

وَفِي الْحَدِيثِ: شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ أَي شِدَّةُ عُلَّيَانِهَا

وَحَرِّهَا، وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَسِيذَكَرُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ حَيْضِنَا

أَنْ تَأْتِرَ أَي مَعْظَمَهُ وَأَوَّلَهُ.

وَأَفِخَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَي أَقِمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ

وَيَبْزُدُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَسَنَذَكُرُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بَعْدَ هَذَا لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَابِيَةٌ

وَبَائِيَةٌ.

@فيح: فَاحَ الْحَرُّ يَفِيحُ قِيحًا: سَطَعَ وَهَاجَ. وَفِي الْحَدِيثِ: شِدَّةُ

الْقَيْطِ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ: الْقَيْحُ: سُطُوعُ الْحَرِّ وَقَوَّارُهُ، وَيُقَالُ بِالْوَاوِ، وَقَدْ

ذَكَرَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ؛ وَفَاحَتْ الْقِدْرُ تَفِيحٌ وَتَفُوحٌ إِذَا عَلَتْ، وَقَدْ

أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ التَّشْبِيهِ أَي كَأَنَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ فِي حَرِّهَا.

وَأَفِخَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَي أَقِمَ حَتَّى يَسْكُنَ عَنْكَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ أَرِقَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَأَهْرَقَ وَأَهْرَأَ وَأَنْجَ

وَبَخِيحَ وَأَفِخَ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِبْرَادِ. وَفَاحَتْ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ خَاصَّةً قِيحًا

وَقِيحَانًا: سَطَعَتْ وَأَرْجَيْتْ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهَ الْمَسْكِ؛ وَلَا يُقَالُ: فَاحَتْ

رِيحُ خَبِيثَةٍ إِنَّمَا يُقَالُ لِلطَّيِّبَةِ، فَهِيَ تَفِيحُ. وَفَاحَتْ الْقِدْرُ

وَأَفِخْتُهَا أَنَا: عَلَتْ. وَفَاحَ الدَّمُ قِيحًا وَقِيحَانًا، وَهُوَ فَاحٌ: انْصَبَّ.

وَأَفَاحَهُ هَرَّاقَهُ؛ وَقَالَ أَبُو حَرْبٍ بِنَ عُقَيْلِ الْأَعْلَمِ جَاهِلِيًّا:

تَحْنُ قَتْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا،

ولم تَدَعْ لِسَارِحِ مُرَاحِ،

إِلَّا دِبَارًا، أَوْ دَمًا مُفَاحًا

الْجَحْجَاحُ: العَظِيمُ السُّودِدِ وَالْمُرَاحُ: الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ النَّعَمُ؛

أَرَادَ لَمْ تَدَعْ لَهُمْ نَعَمًا تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاحٍ. وَأَفَاحَ الدَّمَاءَ أَي

سَفَكَهَا. وَشَجَّةٌ تَفِيحٌ بِالدَّمِ: تَفْذِفُ. وَفَاحَتِ الشَّجَّةُ، فَهِيَ تَفِيحُ

فَيْحًا: تَفَحَّتْ بِالدَّمِ أَيْضًا؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: مُلْكًا عَصُوضًا

وَدَمًا مُفَاحًا أَي سَائِلًا؛ مُلْكٌ عَصُوضٌ يَبَالُ الرِّعِيَّةَ مِنْهُ ظَلَمٌ

وَعَسْفٌ كَانَهُمْ يُعَصُّونَ عَصًا. وَأَفَحْتُ الدَّمَ: أَسَلْتُهُ.

وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ: السَّعَةُ وَالِانْتِشَارُ.

وَالْأَفِيحُ وَالْقِيَّاحُ: كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ. بَحْرٌ أَفِيحٌ بَيْنُ

الْقَيْحِ: وَاسِعٌ، وَقِيَّاحٌ، أَيْضًا، بِالتَّشْدِيدِ. وَرَوْضَةٌ قَيْحَاءٌ: وَاسِعَةٌ، وَالفعل من

كُلِّ ذَلِكَ فَاحٌ يَفَاحُ فَيْحًا، وَقِيَاسُهُ فَيْحٌ يَفِيحُ. وَدَائِرٌ قَيْحَاءٌ:

وَاسِعَةٌ؛ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ رَزْعٍ: وَبَيْنُهَا قِيَّاحٌ أَي وَاسِعٌ؛ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

مَشْدَدًا؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّوَابُ لِالتَّخْفِيفِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: اتَّخَذَ رَبُّكَ فِي

الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفِيحًا مِنْ مِسْكِ؛ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ يُقَالُ لَهُ أَفِيحٌ

وَقِيَّاحٌ. اللَّيْثُ: الْقَيْحُ مَصْدَرُ الْأَفِيحِ، وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ؛ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لَوْ

مَلَكَتُ الدُّنْيَا لَفَيَّحْتُهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَي أَنْفَقْتُهَا وَفَرَّقْتُهَا فِي

يَوْمٍ وَاحِدٍ. وَرَجُلٌ قِيَّاحٌ تَفَاحٌ: كَثِيرُ الْعَطَايَا؛ وَإِنَّهُ لَجَوَادٌ قِيَّاحٌ

وَقِيَّاضٌ بِمَعْنَى. وَفَاحَتِ الْغَارَةُ تَفِيحًا: اتَّسَعَتْ.

وَقِيَّاحٌ مِثْلُ قِطَامٍ: اسْمٌ لِلْغَارَةِ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْغَارَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَحِي

قِيَّاحًا، وَذَلِكَ إِذَا دَفَعَتِ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةَ فَاتَّسَعَتْ؛ وَقَالَ شَمْرٌ:

فَيَحِي أَي اتَّسَعِي عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّقِي؛ قَالَ عِنِّي بَنُ مَالِكٍ، وَقِيلَ هُوَ لِأَبِي

السَّفَاحِ السَّلُولِيِّ:

دَفَعْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَلَيْهِمْ،

وَقُلْنَا بِالصَّحَى: فَيَحِي قِيَّاحًا

الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُمْ لِلْغَارَةِ فَيَحِي قِيَّاحًا؛ الْغَارَةُ هِيَ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ

تَصْبِيحٌ حَيًّا نَازِلِينَ، فَإِذَا أُغَارَتْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْحَيِّ تَحَرَّرَ عَظْمُ

الْحَيِّ، لَجَأُوا إِلَى وَرَرٍ يَلُودُونَ، وَإِذَا اتَّسَعُوا وَاتَّشَرُوا

أَحْرَزُوا الْحَيَّ أَجْمَعُ؛ وَمَعْنَى فَيَحِي اتَّشَرِي أَيْتَهَا الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ

اتَّسَعِي عَلَيْهِمْ يَا غَارَةُ وَخَذِيهِمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَسَمَّيَاهَا قِيَّاحًا لِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ

مَوْثِقَةٌ حُرَّجَتْ مَخْرَجَ قِطَامٍ وَخَدَّامٍ وَكَسَابٍ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَالسَّائِلَةُ:

الْمُرْتَفِعَةُ؛ يَعْنِي أَنَّ أُذُنَيْهَا أُرْتَفِعَتِ، وَإِنَّمَا تَرْتَفِعُ أُذُنَيْهَا إِذَا عَدَتِ،

وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ ظُهُورِهَا؛ كَمَا قَالَ الْمُفَضَّلُ الْبَكْرِيُّ:

تَسْقُ الْأَرْضَ سَائِلَةً الدَّنَابِي،

وَهَادِيهَا كَأَنَّ جَذْعًا سَحُوقًا

وَالْقَيْحُ: خِصْبُ الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ، وَالْجَمْعُ قِيَّوحٌ؛ قَالَ:

تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْقِيَّوحَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْقِيَّوحَا، بِالتَّاءِ؛ وَالْقَيْحُ

وَالْقِيَّوحُ مِنَ الْأَمْطَارِ؛ قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَكَانِهِ

(*) قوله «وقد

ذكرناه في مكانه» لكنه قال هناك جمعه فتوح، بفتح الفاء. وكتبنا عليه بالهامش انكار محشي القاموس عليه، وبؤيده ضبط الفتوح هنا بضم الفاء مع المثناة الفوقية أو التحتية، وهو القياس. فلعل قوله هناك بفتح الفاء تحريف من الناسخ عن بضم الفاء.) وناقاة قِيَّاحَة إِذا كانت صَحْمَة الصَّرْع غزيرة اللبن؛ قال:

قد تَمَّخُ القِيَّاحَة الرَّفُودا،

تَحْسِبُها خالِيةً صَعُودا

وقِيَّحانُ: اسم أرض؛ قال الراعي:

أَوْ رَعْلُهُ مِنْ قَطاٍ قِيَّحانَ حَلاها،

عن ماءٍ يَتَرَبَّة، الشَّبَّابُ والرَّصَدُ

والقِيَّحاءُ: حَساءٌ مع تَوائِل.

@فتح: القَنْحَةُ والقَيْحَةُ: خاتم يكون في اليد والرجل بفص وغير فص؛

وقيل: هي الخاتم أَيًّا كان؛ وقيل: هي حَلَقَةٌ تلبس في الإصبع كالخاتم

وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عَشْرَهِنَّ، والجمع قَتِحٌ وقُتُوح

وقَتِّحات، وذكر في جمعه فِتاخُ؛ وقيل: القَنْحَةُ حلقة من فضة لا فص فيها فإذا

كان

فيها فص فهي الخاتم؛ قال الشاعر:

تَسْقُطُ مِنْها قَتِخِي في كُمِّي

قال ابن بري: هذا الشعر. للدهناء بنت مسحل زوج العجاج، وكانت

رَفَعته إِلى المغيرة بن شعبة فقالت له: أَصلحكُ اللهُ إِنِّي مِنْه بِجُمُعِ أَي

لم يفتصني، فقال العجاج:

الله يعلم، يا مغيرة، أَنني

قد دُسْتُها دَوْسَ الحِصانِ المِرْسَلِ

وأخذتها أَخذَ المَقْصَبِ شائَةً،

عَجَلانَ يذَبِّحُها لِقومٍ نُزِّلِ

فقال الدهناء:

والله لا تَحَدُّعْني بِشَمِّ،

ولا بِتَقْبيلِ ولا بِبِضَمِّ،

إِلا بِرَعْواعِ يُسَلِّي هَمِّي،

تَسْقُطُ مِنْه قَتِخِي في كُمِّي

(*) قوله «منه» هكذا في نسخة المؤلف ولعله روي بالتذكير والتأنيث).

قال: وحقيقة الفتحة أن تكون في أصابع الرجلين. وفي الحديث: أن امرأة

أنته وفي يدها فِتِحٌ كثيرة، وفي رواية قُتُوح، هكذا روي، وإنما هو

فتخ، بفتحتين، جمع فتحة، وهي خواتيم تكاد تلبس في الأيدي؛ قال: وربما

وضعت

في أصابع الأرجل. وفي حديث عائشة في قوله تعالى: ولا يبدين زينتهن

إِلا ما ظهر منها؛ قال: القَلْبُ والقَتِّحَةُ. ومعنى شعر الدهناء: أن

النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه أنه إذا شال برحيلها سقطت

خواتيمها في كمها، وإنما تمت شدّة الجماع؛ وقيل: الفتوخ خواتم بلا
فصوص كأنها حلق. وروي عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: الفتخ حلق

من
فضة يكون في أصابع الرجلين، قالت في قوله تعالى: إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا؛
قالت: القُلب والقَتحة.

والقَتْحُ: كل حَلخال لا يَجْرَس.

والقَتْحُ والقَتْحَةُ: باطن ما بين العُضد والذراع. والقَتْحُ: استرخاء

المفاصل وليئها وعَرْضُها؛ وقيل: هو اللين في المفاصل وغيرها؛ قَتَحَ

قَتْحاً وهو أَقْتَحُ. وعُقَاب قَتْحَاءُ: لينة الجناح لأنها إذا انحطت

كسرت جناحيها وغمرتَهما، وهذا لا يكون إِلَّا من اللين. والقَتْحُ: عَرَضُ

الكف والقدم وطولهما. وأسد أَقْتَحُ: عَرِيض الكف. والقَتْحُ: عرض مخالب

الأسد ولبن مفاصلها. والأقْتَحُ: اللينُ مفاصل الأصابع مع عرض.

والقَتْحُ في الرجلين: طول العظم وقلة اللحم؛ قال الشاعر:

على قَتْحَاءَ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو،

وما إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقِ

قال: عني بالفتخاء رجله، قال: وهذا صفة مُشْتَار العسل. الأصمعي: فتخاء

قدم لينة؛ وقال أبو عمرو: فيها عوج

وقَتَحَ الرجل أصابعه قَتْحاً: عَرَّضَها وأرخاها؛ وقيل: قَتَحَ أصابع

رجليه في جلوسه قَتْحاً ثناها وليئها؛ قال أبو منصور: يشبهها إلى

ظاهر القدم لا إلى باطنها. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه كان

إذا سجد جأقى عضديه عن جنبه وقَتَحَ أصابع رجله؛ قال يحيى بن سعيد:

أَلْقَتِحُ أَنْ يَصْنَعُ هَكَذَا، وَنَصَبَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ غَمَزَ مَوْضِعَ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا إِلَى

باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل؛ يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع

رجليه في السجود. قال الأصمعي: وأصل الفتخ اللين، ويقال للبراجم إذا كان

فيها لين وعرض: إنها لَفُتْحُ؛ ومنه قيل للعقاب: فتخاء؛ وأنشد:

كَأَنِّي بَقْتَحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَمَقْوَةٍ،

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَبَانِ، طَاطَأْتُ شِمْلَالِي

وتقول: رجل أفتح بين الفتخ إذا كان عريض الكف والقدم مع اللين؛ قال

الشاعر:

فُتِحُ الشِّمَالُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحُ

والقَتْحُ في الإبل: كالطَرَق. وناقية فتخاء الأَخْلَافِ: ارتفعت

أخلافها قَبْلَ بطنها، وكذلك المرأة، وهو فيها مدح وفي الرجل ذم، وهو

القَتْحُ. والفتخاء: شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمشتار

العسل؛ وقيل:

الفتخاء شبه ملين من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمدّ من فوق حتى يبلغ

موضع العسل؛ ويقال للفاتر الطرف: أفتح الطرف؛ قال:

وَهِيَ تَلُو رَحْصَ الظُّلُوفِ صَبِيلاً،

أَفْتَحَ الطَّرْفِ فِي قَوْلِهِ إِشْرَافُ

(* قوله «في قوله اشراف» كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور ولعله بحذف في

ليتنرن).

والأفاتيخ من القُفُوع: هَناهُ تُخرج في أوَّلِهِ فيحسبها الناس كَمَاءً حتى يستخرجوها فيعرفوها، حكاه أبو حنيفة ولم يحك للأفاتيخ واحداً. وُقُتِيخٌ وقُتَّاخٌ: دَخَلانِ بأطراف الدهناء مما يلي اليمامة؛ عن الهجري. وقُتَّاخٌ: اسم موضع.

@فخ: الفخ: المصيدة التي يصاد بها، معروف؛ وقيل: هو معرَّب من كلام العجم، والجمع فُخوخ وفِخاخ؛ قال أبو منصور: والعرب تسمي الفخَّ الطرِق. قال الفراء: الحَصْبُ سرعة أخذ الطرِق الرَّهْدَنَ، قال: والطرِق الفخ.

والفَخَّةُ والفَخُّ في النوم: دون الغطيط؛ تقول: بسمعت له فَخِيخاً. وفي حديث صلاة الليل: أنه نام حتى سمعت فَخِيخَهُ أي غَطِيطَهُ؛ وقيل: الفَخَّةُ والفَخُّ أن ينام الرجل وينفخ في نومه؛ وقَحَّ النَّائِمُ يَفِخُ، واسم هذه النومة الفَخَّةُ. وفي حديث علي، رضي الله عنه:

أَفْلِحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْحَةٌ،

يَرْخُهَا، ثُمَّ يَنَامُ الفَخَّةُ

أي ينام نومة يسمع فخيخه فيها. وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفخة، قال ابن الأعرابي الفخة أن ينام على قفاه وينفخ من الشبع؛ وفي حديث بلال:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي، هَلْ أَبَيْتَنِّي لَيْلَةً

بَفَخٍّ، وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلٌ؟

@فدخ: فَدَخَهُ يَفْدُخُهُ فَدَخًا: شَدَخَهُ وهو رطب. والفَدَخُ: الكسر. وَقَدَخْتَ الشيء فَدَخًا: كَسَرْتَهُ.

@فرخ: الفَرخُ: ولد الطائر، هذا الأصل، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها، والجمع القليل أفرخ وأفراخه وأفرخة نادرة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

أَفْوَافُهَا جِدَّةُ الجَفِيرِ، كَأَنَّهَا

أَفْوَاهُ أَفْرَحَةٍ مِنَ التَّغْرانِ

والكثير فُرُخٌ وفِرَاحٌ وفِرْخَانٌ؛ قال:

مَعَهَا كِفْرُخَانِ الدِّجَاجِ رُزْرَخًا

دَرَادِقًا، وَهِيَ الشُّيُوخُ فُرَّخًا

يقول: إن هؤلاء وإن كانوا صغاراً فإن أكلهم أكل الشيوخ. والأثنى فرخة.

وأَفْرَحَتِ البيضة والطائرة وفَرَّخَتْ، وهي مُفْرُخٌ ومُفْرُخٌ: طار لها

فُرْخٌ. وأفرخ البيضُ: خرج فرخه. وأفرخ الطائر: صار ذا فرخ؛ وفَرَّخَ كذلك.

واستفَرَّخُوا الحَمَامَ: باتخذوها للفراخ. وفي حديث علي، رضوان الله

عليه: أتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان، رضي الله عنه، فنهاهم وقال: إن

تفعلوه قبيصاً فليفرختنه؛ أراد إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولى

منها شيء كثير؛ كما قال بعضهم:
أرى فتنةً هاجت وباضت وفرخت،
ولو تُركت طارت إليها فراخها
قال ابن الأثير: ونصب بيضاً بفعل مضمير دل الفعل المذكور عليه تقديره
قَلْبُفِرْحَنَ بَيْضًا قَلْبُفِرْحَتَهُ، كما تقول زيدا أضرب ضربت
(*)

قوله «أضرب ضربت» كذا في نسخة المؤلف). أي ضربت زيدا، فحذف الأول
والإ

فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير، لأن الفاء الثانية لا بد لها من
معطوف عليه، ولا تكون لجواب الشرط لكون الأولى كذلك. ويقال أفرخت
البيضة

إذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها. وفي حديث عمر: يا أهل الشام،
تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقراً
ومسكناً لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه.
وفرخ الرأس: الدماغ على التشبيه كما قيل له العصفور؛ قال:
ونحن كسفننا عن معاوية التي
هي الأم، تغشى كل فرخ متفنيق
وقول الفرزدق:

ويوم جعلنا البيض فيه، لعامر،
مصممة، تفأى فراخ الجمام

يعني به الدماغ. والفرخ: مقدم دماغ الفرس. والفرخ: الزرع إذا
تهيأ للانشقاق بعدما يطلع؛ وقيل: هو إذا صارت له أغصان؛ وقد فرخ
وأفرخ تفريخاً. الليث: الزرع ما

دام في البذر فهو الحب، فإذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ؛ فإذا
طلع رأسه فهو الحقل. وفي الحديث: أنه نهى عن بيع القروخ بالمكيل
من الطعام؛ قال: القروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو
مثل نهيه عن المخاصرة والمحاولة. وأفرخ الأمر وفرخ: استبان
عاقبته بعد استنباه. وأفرخ القوم بيضهم إذا أبدوا سرهم؛ يقال ذلك للذي
أظهر أمره وأخرج خبره لأن إفراخ البيض أن يخرج فرخه.

وفرخ الروغ وأفرخ: ذهب القرع؛ يقال: ليفرخ روعك
أي ليخرج عينك فرغك كما يخرج الفرخ عن البيضة؛ وأفرخ روعك يا
فلان أي سكر جاشك. الأزهرى، أبو عبيد: من أمثالهم المنتشرة في
كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم: أفرخ روعك؛ يقول:
ليذهب روعك وفرعك فإن الأمر ليس على ما تحاذر. وفي الحديث: كتب
معاوية

إلى ابن زياد: أفرخ روعك قد وليناك الكوفة؛ وكان يخاف أن
يوليها غيره. وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما
تفرخ البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها؛ وأصل الإفراخ الانكشاف مأخوذ
من إفراخ البيض إذا انقاض عن الفرخ فخرج منها؛ قال وقلبه ذو الرمة

لمعرفته في المعنى فقال:
 جَدْلَانِ قَدْ أَفْرَحَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ
 قال: وَالرُّوعُ فِي الْفُؤَادِ كَالْفَرَحِ فِي الْبَيْضَةِ؛ وَأَنْشُدُ:
 فَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ تَرَا يَكُ تَرْوَةً
 مِنَ الْجَوْفِ: أَفْرَحُ، أَكْثَرَ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ
 وقال أبو عبيد: أَفْرَحَ رَوْعُهُ إِذَا دَعَى لَهُ أَنْ يَسْكُنَ رَوْعُهُ وَيَذْهَبُ.
 وَقُرَّحَ الرَّعْدِيدُ: رُعِبَ وَأُرْعِدَ، وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ. الْأَزْهَرِيُّ:
 وَيُقَالُ لِلْفَرِيقِ الرَّعْدِيدِ، قَدْ فَرَّحَ تَفْرِيحًا؛ وَأَنْشُدُ:
 وَمَا رَأَيْنَا مِنْ مَعْشَرٍ يَنْتَحُوا
 مِنْ سَنَا إِلَّا قَرَّحُوا

(*) قوله «وما رأينا من معشر إلخ» كذا في نسخة المؤلف وشطره الثاني ناقص

ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد إلى صحته من كلام المؤلف).
 أبو منصور: معنى فَرَّحُوا ضَعُفُوا كَانَهُمْ فَرَّحُوا مِنْ ضَعْفِهِمْ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ ذَلُّوا.
 إلهوآزني: إِذَا سَمِعَ صَاحِبُ الْأَمَةِ الرَّعْدَ وَالطَّحْنَ قَرَّحَ إِلَى الْأَرْضِ
 أَي لَزِقَ بِهَا يَفْرَحُ فَرَحًا. وَقَرَّحَ الرَّجُلُ إِذَا زَالَ فِزَعُهُ وَأَطْمَأَنَّ.
 وَالْقَرَّحُ: الْمَدْعَدُ مِنَ الرَّجَالِ.

وَالْفَرَّحَةُ: السَّنَانُ الْعَرِيفُ.
 وَالْفَرَّيْحُ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ: قَيْئٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ النَّصَالُ
 الْفَرَّيْحِيُّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِّي الْفَرَّيْحِ
 وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ فَرَّيْحٌ قَرِيبٌ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمَدْحِ كَقَوْلِ الْحُبَابِ
 بِنِ الْمَنْذَرِ «أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْفُهَا الْمُرَجَّبُ»
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانَ فَرَّيْحٌ قَوْمُهُ إِذَا كَانُوا يَعْظُمُونَهُ وَيَكْرَمُونَهُ، وَصَغُرَ عَلَى وَجْهِ
 الْمُبَالَغَةِ فِي كِرَامَتِهِ.

وَقَرَّوْحٌ: مَنْ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: يَا بَنِي
 قَرَّوْحٍ؛ قَالَ اللَّيْثُ: بَلَّغْنَا أَنْ قَرَّوْحٌ كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
 وَلَدَ بَعْدَ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ وَكَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَا عَدَدُهُ فَوُلِدَ الْعَجَمُ الَّذِينَ هُمْ فِي
 وَسْطِ

الْبِلَادِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 فَإِنْ يَأْكُلُ أَبُو قَرَّوْحٍ أَكُلًا،
 وَلَوْ كَانَتْ حَنَانِيصًا صَغَارًا

فإنه جعله أعجمياً فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف.

@فرسخ: الْفَرَسَخُ: السَّكُونُ؛ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ: فَرَسَخَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا؛ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: هُوَ لِأَنَّ قَوْمَ لَا يَعْرِفُونَ مَوَاقِيتَ الدَّهْرِ
 وَفَرَسَخَ الْأَيَّامَ؛ قَالَ: حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ، وَالْفَرَسَخُ مِنَ الْمَسَافَةِ
 الْمَعْلُومَةِ فِي الْأَرْضِ مَاخُودٌ مِنْهُ. وَالْفَرَسَخُ: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
 صَاحِبَهُ إِذَا مَشَى قَعَدَ وَاسْتَرَاحَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ سَكَنَ، وَهُوَ وَاحِدُ الْفَرَايِخِ؛ فَارْسِي
 مَعْرَبٌ. وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ: مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ إِلَّا

قَرَسِيخٌ من ذلك، حكاه ابن الأعرابي؛ وفي رواية: ما بينكم وبين أن يُصَبَّ عليكم الشرُّ قَرَسِيخٌ إلا موثٌ رجلٍ، يعني عمرَ بنَ الخطاب، رضي الله عنه، فلو قد مات صَبَّ عليكم الشرُّ. قال ابن شميل: كل شيءٍ دائم كثير لا ينقطع فرسخ. والفرسخ: الراحة والفرجة؛ ويقال للشيء الذي لا فرجة فيه: فرسخ، كأنه على السلب. وانتظرتك فرسخاً من الليل أو من النهار أي طويلاً، وكان الفرسخ أخذ من هذا. وَقَرَسَخَتْ عنه الحمى وتَقَرَّ سَخَتْ وأَفَرَسَخَتْ: انكسرت وبعدت، وكذلك غيرها من الأمراض. والفرسخ: الساعة من النهار؛ قال أبو زياد: ما مُطِرَ الناسُ من مطر بين تَوَأَيْنِ إلا كان بينهما قَرَسَخٌ. قال: والفرسخ انكسار البرد. وقال بعض العرب: أعصبت السماء أياماً بعين ما فيها فرسخ؛ والعين: أن يدوم المطر أياماً. وقوله: ما فيها فرسخ يقول: ليس فيها فرجة ولا إقلاع. قال: وإذا اجتبس المطر اشتدَّ البرد فإذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ أي سكون، من قولك قَرَسَخَ عني المرض، وأَفَرَّ نَسَخَ أي تباعد.

@فرسخ: الفِرْضَاخُ: العريض؛ يقال: فرس فِرْضَاخَةٌ وقَدَم فِرْضَاخَةٌ وفِرْضَاخٌ. والفِرْضَاخُ: النخلة الفتية؛ وقيل: هو ضرب من الشجر. ورجل فرسَاخ:

عريض غليظ كثير اللحم. ويقال: رجل فرسَاخ وامرأة فرسَاخِيَّة، والياء للمبالغة.

وامرأة فرسَاخة: لَحِيمة عريضة. وفي حديث الدجال: أن أمه كانت فرسَاخة أي ضخمة عريضة الثديين.

ومن أسماء العقرب: الفِرْضُخ والسُّوَسْبُ وتَمْرَةٌ، لا ينصرف.

@فرسخ: القَرْفُخُ والقَرْفَحَةُ: البقلة الحمقاء ولا تنبت بنجد وتسمى الرجل؛ قال أبو حنيفة: وهي فارسية عرّبت؛ قال العجاج: ودُسْتُهِمْ كما يُداسُ القَرْفُخُ، يُؤْكَلُ أحياناً، وحيناً يُشَدُّحُ

@فسخ: فسَخَ الشيءَ يَفْسُخُه فسُخاً فانسَخَ: تَقَصَّه فانتَقَصَ.

وتفاسَخَتِ الأقاليلُ: تَناقَصَت. والفسُخُ: زوال المَفْصِلِ عن موضعه. وفسخْتُ يَدَه أفسَخُها فسُخاً، بغير ألف، إذا فككت مَفْصِلَه من غير كسر. وفسَخَ المَفْصِلَ يفسِخُه فسُخاً وفسَّخَه فانسَخَ وتفَسَّخَ: أزاله عن موضعه. ويقال: وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته أنا وتفسخ عن العظم وتفسخ الجلد عن العظم، ولا يقال إلا للشعر الميتة وجلدها. وتفسخت الفأرة في الماء: تقطعت.

والفسُخ: الضعيف الذي يفسخ عند الشدة.

واللحم إذا أَصَلَ انفسَخَ، وانفسَخَ اللحمُ وتفسخ: انحصَدَ عن وَهْنٍ أو ضُلُولٍ. وتفسخ الشعر عن الجلد: زال وتطاير، ولا يقال إلا للشعر الميتة.

وقَسِيخٌ رأيه فسُخاً فهو قَسِيخٌ: فسد. وقَسَخَه فسُخاً: أفسده:

ويقال: فسخت البيع بين البيعين والنكاح فانفسخ البيع والنكاح أي نقصته فانتقض؛ وفي الحديث: كان قسح الحج رخصة لأصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو أن يكون نوى الحج أولاً ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة، وهو التمتع أو قريب منه. وفيه قسح وقسحة إذا كان ضعيف العقل والبدن. والقسح: الذي لا يظفر بحاجته. وفسح الشيء: فرقه. وأفسح القرآن: نسيه. وتفسح الربع تحت الحمل الثقيل، وذلك إذا لم يطقه. وفسحت عني ثوبي إذا طرحته.

@فشخ: القسح: اللطم والصفع في لعب الصبيان والكذب فيه؛ فشخه يفشخه فشخاً. وفشخ الصبيان في لعبهم فشخاً: كذبوا فيه وظلموا. وفنشخ وفسنخ: أعبا.

@فصخ: ابن شميل: القسح التغابي عن الشيء وأنت تعلمه. يقال: فصخت عن ذلك الأمر فصخاً؛ ويقال: فصخ يده وفسخها إذا أزال عن مفصله؛ حكى الصادق عن أبي الدقيش. أبو حاتم: فصخ النعام بصومه إذا رمى به.

@فضخ: الفضخ: كسر كل شيء أجوف نحو الرأس والبطيخ؛ فصخه يفصخه فصخاً وافتصخه.

وفضخ رأسه: شدخه.

وانقصح سنام البعير: انشدخ.

وأفصخ العنقود؛ حان وصلح أن يفتضخ ويغتصر ما فيه.

وفصخ الرطبة ونحوها من الرطب يفصخها فصخاً: شدخها.

والفضيخ: عصير العنب، وهو أيضاً شراب يتخذ من البسر المفصوخ وحده

من غير أن تمسه النار، وهو المشدوخ. وفصخت البسر وافتصخته؛ قال

الراجز:

بال سهيل في الفضخ ففسد

يقول: لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب فكأنه بال فيه؛ وقال بعضهم:

هو المفصوخ لا الفضخ؛ المعنى: أنه يسكر شاربه فيفضخه. وسئل ابن عمر

عن الفضخ فقال: ليس بالفضيخ ولكن هو الفصوخ، فعول من الفضيخة، أراد

يسكر شاربه فيفضخه، وقد تكرر ذكر الفضخ في الحديث.

والمفصحة: حجر يفضخ به البسر ويجفف. والمفاضخ: الأواني التي ينبذ

فيها الفضخ. وكل شيء اتسع وعرض، فقد انفضخ. وانقصحت القرحة

وغيرها: انفتحت وانعصرت. ودلو مفصحة: واسعة؛ قال:

كان ظهري أخذته زلحة،

مما تملط بالقرى المفصحة

وقد قيل في الدلو: انفضجت، بالجيم. وانفضخ العرق. ويقال: انفضخت العين،

بالخاء، إذا انفتحت.

أبو زيد: فصخت عينه وفتحاتها فقاً وهما واحد للعين والبطن، وكل

وعاء فيه دهن أو شراب. وفي حديث علي، رضوان الله عليه، أنه قال: كنت

رجلاً مدأء فسألت المقداد أن يسأل النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال:

إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فِتْوَضًا وَغَسَلَ مَذَاكِيرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَصَحَّ الْمَاءُ
فَاغْتَسَلْ؛ يَرِيدُ الْمَنِيِّ. وَقَصَّحُ الْمَاءِ: دَفَّقُهُ.
وَانْفِصَحَ الدَّلْوُ إِذَا دَفَقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا
الْمِفْصَحَةُ. وَحَكِّي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْإِنَاءُ؟ فَقَالَ: حَيْثُ تَفْصَحُ الدَّلْوُ أَيْ
تَدْفُقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ. وَيُقَالُ: بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكْتُ إِذْ انْقَصَحَ؛ وَهُوَ
شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ. وَالْقَارُورَةُ تَنْفِصَحُ إِذَا تَكْسِرَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ.
وَالسَّقَاءُ يَنْفِصَحُ وَهُوَ مِلَّانٌ فَيَنْشَقُّ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ. أَبُو
حَاتِمٍ: يُقَالُ لِلْبِنِّ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ حَتَّى رِقِّ، هُوَ أَبْيَضٌ مِثْلَ السَّمَارِ؛ وَمِثْلَهُ
الصَّيْحُ وَالْحَصَارُ وَالسَّجَّاجُ وَالْقَصِيحُ وَالشَّهَابَةُ مِثْلَهُ، بَضْمُ الشَّيْنِ،
وَكَذَلِكَ الْبِرَّاحُ وَهُوَ الْمِرْزَحُ وَالذَّلَّاحُ وَالْمَدَّقُ، وَقِيلَ: هُوَ
الشَّهَابُ.

@فَقَحٌ: فَقَّحَهُ فَفَقَّحًا: كَقَفَّحَهُ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

@فَلِخٌ: شِمْرٌ: فَلَخْتُهُ وَقَفَّخْتُهُ إِذَا أَوْصَحْتَهُ وَسَلَعْتَهُ أَيْضًا.
وَالْقَيْلُخُ: أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ وَالْيَدِ السُّفْلَى مِنْهُمَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:
وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَيَّ الْقُطْبِ قَيْلِخٌ.

@فَلَذَخٌ: الْقَلْدَخُ: لِللُّوزِيِّتِجِ.

@فَنَخٌ: الْقَلْدَخُ: لِللُّوزِيِّتِجِ.

@فَنَشِخٌ: التَّهْذِيبُ: يُقَالُ فَنَشَخَهُ فَنَشَاخًا وَزَلَزَلَهُ زَلْزَالًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

@فَنَقِخٌ: التَّهْذِيبُ الْفَرَاءُ: دَاهِيَةٌ فَنَقِخٌ؛ قَالَ الرَّاوِي: هَكَذَا أَسْمَعْنِيهِ

الْمَنْذَرِي فِي نَوَادِرِ الْفَرَاءِ.

@فَوْخٌ: فَاحُ الْمَسْكِ يَفُوحُ وَيَفِيخُ فَوْخَانًا؛ سَطَعَ مِثْلُ فَاحٍ. الْفَرَاءُ: فَاحَتُ رِيحِهِ
وَفَاخَتُ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ وَفَاخَتْ دُونَ ذَلِكَ. الْأَصْمَعِيُّ: فَاحَتُ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ

وَتَفِيخُ

مِثْلُ فَاحَتِ. وَفَاخَ الرَّجُلُ يَفُوحُ فَوْخًا وَأَفَاخَ يُفِيخُ: خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي الْبَيَاءِ أَيْضًا. وَفَاخَ الْحَدِيثُ نَفْسُهُ يَفُوحُ: صَوْتٌ. وَفَاخَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ

إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتٌ. الْفَرَاءُ: أَفَحْتُ الرِّقَّ إِفَاخَةً إِذَا فَتَحْتُ فَاهُ لِيُقَشَّ

رِيحَهُ، قَالَ: وَبِسْمَعَتِ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ أَفَحْتُ الرِّقَّ إِذَا طَلَيْتِ

دَاخِلَهُ بِرُبِّ. وَأَفِيخُ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ أَقْمُ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ

وَيَبْرُدُ، وَهُوَ أَيْضًا مَذْكُورٌ فِي الْبَيَاءِ. وَأَفَاخَ الْإِنْسَانُ يُفِيخُ إِفَاخَةً؛ وَفِي الْحَدِيثِ:

أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةَ فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: تَنَحَّ عَنِّي فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ

يُفِيخُ. الْإِفَاخَةُ الْحَدِيثُ مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً؛ وَقَوْلُهُ بَائِلَةٌ أَيْ نَفْسٌ بَائِلَةٌ.

الْلَيْثُ: إِفَاخَةُ الرِّيحِ بِالذَّبْرِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قَلْتَ

فَاخَ يَفُوحُ. وَفَاخَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْخًا إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتٌ. وَأَمَّا الْفُوحُ،

بِالْحَاءِ، فَمِنْ الرِّيحِ تَجَدُّهَا لَا مِنَ الصَّوْتِ. وَقَالَ النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: إِذَا بَالَ

الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ، قِيلَ: أَفَاخَ؛ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ:

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ

بِالْجَوِّ، يَوْمَ يُفْحَنَ بِالْأَبْوَالِ

وَأَفَاخَ بِيُولِهِ إِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ؛ وَأَفَاخَتِ النَّاقَةُ بِيُولِهَا وَأَشَاعَتْ

وَأَوْرَعَتْ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ أَيْضًا.

@ مثل فاحت. وفاخ الرجل يفوخ فَوْخاً وأفاخ يُفِيخ: خرجت منه ريح، وهو مذكور في الياء أيضاً. وفاخ الحَدَثُ نفسه يفوخ: صَوّت. وفاخت الريح تَفُوح إذا كان لها صوت. الفراء: أَفَحْتُ الرِّقَ إِفَاحَةً إِذَا فَتَحْتُ فَاهُ لِيَفْشَ رِيحُهُ، قَالَ: وَبَسَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ أَفَحْتُ الرِّقَ إِذَا طَلَبْتُ دَاخِلَهُ بِرُبِّ. وَأَفِخَ عَنكَ مِنَ الطَّهِيرَةِ أَيِ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْتَدِرَ، وَهُوَ أَيْضاً مَذْكُورٌ فِي الْيَاءِ. وَأَفَاخَ الْإِنْسَانَ يُفِيخُ إِفَاحَةً؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةَ فَاتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: تَنَحَّ عَنِّي فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ يُفِيخُ. الْإِفَاحَةُ الْحَدَثُ مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً؛ وَقَوْلُهُ بَائِلَةٌ أَيِ نَفْسٌ بَائِلَةٌ. اللَّيْثُ: إِفَاحَةُ الرِّيحِ بِالْدَبْرِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتَ فَاخَ يَفُوحُ. وَفَاخَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْخاً إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتٌ. وَأَمَّا الْفُوحُ، بِالْحَاءِ، فَمِنْ الرِّيحِ تَجَدُّهَا لِأَنَّ الصَّوْتِ، وَقَالَ النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ، قِيلَ: أَفَاخَ؛ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ:

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ

بِالْحَوِّ، يَوْمَ يُفَحِّنُ بِالْأَبْوَالِ

وَأَفَاخَ بَبُولَهُ إِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ؛ وَأَفَاخَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا وَأَشَاعَتْ وَأُورَعَتْ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ أَيْضاً.

@ فَادٌ: فَادُ الْخُبْزَةِ فِي الْمَلَّةِ يَفَادُهَا فَادًا؛ شَوَاهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ: فَادَتْ الْخُبْزَةَ إِذَا مَلَّتْهَا وَخَبَّرَتْهَا فِي الْمَلَّةِ.

وَالْقَيْدُ: مَا سُويَ وَخَبِرَ عَلَى النَّارِ. وَإِذَا سُويَ اللَّحْمُ فَوْقَ

الْجَمْرِ، فَهُوَ مُفَادٌ وَقَيْدٌ وَالْأَفُودُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُفَادُ فِيهِ.

وَقَادَ اللَّحْمَ فِي النَّارِ يَفَادُهُ قَادًا وَافْتَادَهُ فِيهِ؛ شَوَاهَا.

وَالْمِفَادَةُ: السَّفُودُ، وَهُوَ مَنْ فَادَتِ اللَّحْمَ وَافْتَادَتْهُ إِذَا شَوَيْتَهُ. وَلَحْمٌ

قَيْدٌ أَيِ مَشْوِيٌّ. وَالْفَيْدُ: الْخَبْزُ الْمَفُودُ وَاللَّحْمُ الْمَفُودُ. قَالَ

مِرْضَاوِي يَخَاطِبُ خُوبِلَةَ:

أَجَارَتْنَا، سِرُّ النِّسَاءِ مُحَرَّمٌ

عَلَيَّ، وَيَبْتَهَأُ التَّدَامَى مَعَ الْخَمْرِ

كَذَاكَ وَأَفْلَادُ الْقَيْدِ، وَمَا ارْتَمَتْ

بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْبَةُ مَلُودِرٌ

(* قَوْلُهُ «مَلُودِرٌ» أَرَادَ مِنَ الْوَدْرِ).

وَالْمِفَادُ: مَا يُخَبَّرُ وَيُسْتَوَى بِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَظَلُّ الْعُرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنِ رَافِعاً

مَعَ الذَّنْبِ، يَعْتَسِنَانِ نَارِي وَمِفَادِي

وَيُقَالُ لَهُ الْمِفَادُ عَلَى مِثَالِ. وَيُقَالُ: فَجَّصَتْ لِلْخُبْزَةِ فِي الْأَرْضِ

وَقَادَتْ لَهَا أَفَادٌ قَادًا، وَالْأَسِيمُ أَفْحُوصٌ وَأَفُودٌ، عَلَى

أَفْعُولٍ، وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصٌ وَأَفَائِدٌ. وَيُقَالُ: فَقَادَتْ الْخُبْزَةَ إِذَا جَعَلَتْ

لَهَا مَوْضِعاً فِي الرَّمَادِ وَالنَّارِ لِتَضَعَهَا فِيهِ.

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي يَحْرُكُ بِهَا التَّنُورَ مِفَادٌ، وَالْجَمْعُ مِفَائِدٌ

(* قَوْلُهُ

«وَالْجَمْعُ مِفَائِدٌ» فِي الْقَامُوسِ وَالْجَمْعُ مِفَائِدٌ). وَافْتَادُوا: أَوْقَدُوا نَاراً.

والفَيْدُ: النارُ نَفْسُهَا؛ قال لبيد:
وَجَدْتُ أَبِي رَبِيعاً لِلْيَتَامَى،
وللصَّيْفَانِ إِذْ حُبَّ الْقَيْدِ
والمُفْتَادُ: موضع الوُقُود؛ قال النابغة:
سَفُودٍ سَرَبٍ يَسُوهُ عِنْدَ مُقْتَادِ
والتَّقُودُ: التَّقُودُ. والفؤاد: القلبُ لِتَقَوُّدِهِ وتوقُّدِهِ،
مذكر لا غير؛ صرح بذلك اللحياني، يكون ذلك لنوع الإنسان وغيره من أنواع
الحيوان الذي له قلب؛ قال يصف ناقة:

كَمِثْلِ أَتَانِ الْوَحْشِ، أَمَا فُؤَادُهَا
فَصَعَبٌ، وَأَمَا ظَهْرُهَا فَكَرْكُوبٌ
وَالْفُؤَادُ: القلب، وقيل: وَسَطُهُ، وقيل: الفؤاد غِشَاءُ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبُ
حَيْتَهُ وَسُؤَيْدَاؤُهُ؛ وقول أبي ذؤيب:
رَأَى الْفُؤَادُ فَاسْتَصَلَّ صَلَّالَهُ،

نيافاً من البيض الحسن العطائل
رأى ههنا من رؤية القلب وقد بينه بقوله رأها الفؤاد والمفعول الثاني
نيافاً، وقد يكون نيافاً حالاً كأنه لما كانت محبتها تلي القلب وتدخله صار
كان له عينين يراها بهما؛ وقول الهذلي:

فَقَامَ فِي سَبَيْتِهَا فَانْحَنَى قَرَمَى،
وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَّاسُ

يعني بنات الجوف الأفئدة، والجمع أفئدة؛ قال سيبويه: ولا نعلمه
كَيْسَرٌ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وفي الحديث: أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
وَأَلْيَنُ قُلُوباً. وفاده يَقَادُهُ قَاداً: أصاب فؤاده. وَقَيْدٌ
قَاداً: شكاً فُؤَادَهُ وَأَصَابَهُ دَاءً فِي فُؤَادِهِ، فهو مَفُؤُودٌ. وفي الحديث: أنه
عاد سعداً وقال إنك رجل مَفُؤُودٌ. المَفُؤُودُ: الذي أصيب فؤاده بوجه.
وفي حديث عطاء: قيل له: رَجُلٌ مَفُؤُودٌ يَنْفُثُ دَمًا أَحَدَتْ هُو؟ قال:
لا؛ أي يوجعه فُؤَادُهُ فَيَتَّقِيًا دَمًا. ورجل مَفُؤُودٌ وَقَيْدٌ: لا
فُؤَادَ لَهُ؛ ولا فِعْلَ لَهُ. قال ابن جنبي: لم يُصَرِّفُوا مِنْهُ فِعْلاً،
ومفعول الصفة إنما يأتي على الفعل نحو مَصْرُوبٍ مِنْ صُرِبٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ قُتِلَ.

التهذيب: فأدت الصيد أفاؤه قَاداً إذا أصبت فؤاده.
@فتد: في ترجمة تفتد: التَّفَايِيدُ بِطَائِنِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.
وقد تَفَدَّ دِرْعَهُ بِالْحَرِيرِ إِذَا بَطَّنَهَا. قال أبو العباس: وغيره يقول
قَتَا فَيْدٌ.

@فحد: الأزهرى: ابن الأعرابي: واحد فاجد؛ قال الأزهرى: هكذا رواه
أبو عمرو، بالفاء؛ قال: وقرأت بخط شمر لابن الأعرابي: القَحَّادُ الرَّجُلُ
الْقَرْدُ الَّذِي لَا أَحَّ لَهُ وَلَا وِلْدَ. يقال: واجدٌ قاجدٌ صاجدٌ وهو
الصُّبُورُ. قال الأزهرى: أنا واقف في هذا الحرف وخط شمر أقربهما إلى
الصواب كأنه مأخوذ من قَحَدَةِ السَّنَامِ وهو أصله.

@فدد: القديد: الصوت، وقيل: شدته، وقيل: القديد والقَدَقَدَة صوت
كالحفيف. قَدَّ يَفْدُ قَدًّا وَقَدِيدًا وَقَدَقَدَ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ؛

وَأَنْشُدُ:
أَتَيْتُ أَحْوَالِي بَنِي يَزِيدٍ،
ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدٌ
وَمِنَهُ الْقَدْفَدَةُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:
أَوَايِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ،
فَلَيْسَ يَرُدُّ قَدْفَدَهَا التَّطْنِي
(* فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ:

قَوَافِي كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ * فَلَيْسَ يَرُدُّ مَذْهَبَهَا التَّطْنِي).
وَرَجُلٌ قَدَّادٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِي الْكَلَامِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ قُدْفُدٌ
وَقَدْفُدٌ.
وَقَدَّ يَفْدُ فِدًّا وَقَدِيدًا وَقَدْفَدًا: اشْتَدَّ وَطَوَّه فَوْقَ الْأَرْضِ
مَرَحًا وَنَشَاطًا.

وَرَجُلٌ قَدَّادٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ. وَفِي الْحَدِيثِ حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ: وَقَدْ كُنْتُ
تَمْشِي فَوْقِي قَدَّادًا أَي شَدِيدَ الْوَطْءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا
دُفِرَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ: رُبَّمَا مَسَّيْتُ عَلَيَّ قَدَّادًا ذَا مَالٍ كَثِيرٍ
وَذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ وَذَا خِيَلَاءٍ وَيَسْعِي دَائِمًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدَدَ
الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبِيرًا وَبَطْرًا. وَقَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ فِي
بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ. وَقَدَّتِ الْإِبِلُ قَدِيدًا: شَدَّخَتْهُ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا مِنْ
شِدَّةِ وَطْئِهَا؛ قَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ:
أَعَاذِلْ، مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لَأَخْفَافِهَا، فَوْقَ الْمَتَانِ، قَدِيدٌ؟

وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ: فَوْقَ الْقَلَاةِ قَدِيدٌ، قَالَ: وَيُرْوَى وَئِيدٌ، قَالَ: وَالْمَعْنِيَانِ
مُتَقَارِبَاتٍ. وَقَدَّ الطَّائِرُ يَفْدُ قَدِيدًا: حَثَّ جَنَاحَيْهِ بَسْطًا
وَقَبْضًا. وَالْقَدِيدُ: كَثْرَةُ الْإِبِلِ. وَإِبِلٌ قَدِيدٌ: كَثِيرَةٌ.

وَالْقَدَّادُونَ: أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُم الْمَائَتِينَ مِنَ
الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ؛ يُقَالُ لَهُ: قَدَّادٌ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُفَاءُ أَهْلِ
خِيَلَاءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: هَلَكَ الْقَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي تَجَدُّثِهَا
وَرَسَلِهَا، أَرَادَ الْكَثِيرِي الْإِبِلَ، كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِئِينَ مِنَ الْإِبِلِ
إِلَى الْأَلْفِ قِيلَ لَهُ: قَدَّادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرَاجٍ وَعَوَّاجٍ؛
يَقُولُ: إِلَّا مِنْ أَحْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
الْقَدَّادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لِعَلْظِ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ، يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلَ
الْبَادِيَةِ، وَالْقَدَّادُونَ: الْفَلَاحُونَ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ
الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْقَدَّادِينَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْقَدَّادِينَ، مَخْفَفَةٌ،
وَإِحْدَاهَا قَدَّانٌ، بِالتَّشْدِيدِ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهِيَ الْبَقْرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا،
وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ. وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: لَيْسَ الْقَدَّادِينَ مِنْ هَذَا فِي
شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا إِذَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَإِنَّمَا افْتَتَحَتْ
الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنَّهُمْ الْقَدَّادُونَ، بِالتَّشْدِيدِ
الِدَالِ، وَاحِدُهُمْ قَدَّادٌ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهُمْ الَّذِينَ تَعْلَوُ أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعَالِجُونَ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ؛ وَقِيلَ: هُمْ الْمَكْتَرُونَ

من الإبل، وقال أبو العباس: في قوله الجَفَاءُ، والقَسْوَةُ في
القَدَّائِينَ؛ هُمُ الجَمَّالُونَ والرُّعْيَانُ والبَقَّارُونَ والحَمَّارُونَ. وَقَدَّقَدَ
إذا عدا هارباً من سبع أو عدوِّ

(*) قوله «وفدقد إذا عدا هارباً من سبع
أو عدوِّ» وساق الحديث وقال بعده: يقال فدقد إلخ سابق الكلام ولاحقه يقتضي
ان الحديث تفدقدان وانت تراه تفدقان هنا وشرح القاموس فعل أصل العبارة
وفدّ يفد وفدقد إذا إلخ.) وفي حديث أبي هريرة: أنه رأى رجلين
يُسْرِعَانِ في الصلاة فقال: ما لكما يَفِدَّانِ قَدِيدَ الجمل؟ يقال: قَدَّقَدَ
الإنسان والجمل إذا علا صوته؛ أراد أنهما كانا يَعْدُوَانِ فيسمع لعدوهما
صوت.

والقَدَّادُ: ضرب من الطير، واحدته قُدَّادَةٌ. ورجل قَدَّادَةٌ وقَدَّادَةٌ:
جبان؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
أَقْدَادَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ، وَقَيْبَةٌ
عِنْدَ الإِيَابِ، بِحَيِّبَةٍ وَضُدُودٍ؟
واختار ثعلب قَدَّادَةٌ عند اللقاء أي هو قَدَّادَةٌ، وقال: هذا الذي
أختره.

@فدقد: القَدَّقُدُّ: الفلاة التي لا شيء بها، وقيل: هي الأرض الغليظة
ذات الحصى، وقيل: المكان الصُّلب؛ قال:

تَرَى الحَرَّةَ السُّودَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا،
وَيَعْبُرُّ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ وَقَدَّقَدِ

والفدقد: المكان المرتفع فيه صلابة، وقيل: الفدقد الأرض المستوية؛ وفي
الحديث: فَلَجَّوُوا إلى فدقد فأحاطوا بهم؛ القَدَّقُدُّ: الموضع الذي فيه
غِلْظٌ وارتفاع. وفي الحديث: كان إذا قفل من سفر فمَرَّ بِقَدَّقِدٍ أو
تَسَّرَّ كَبْرًا ثلاثاً؛ ومنه حديث قُتَيْبٍ: وَأَرْمُقٌ قَدَّقَدَهَا، وجمعه
قَدَّقِيدٌ. والفدقدية: صوت كالحفيف. ورجل قُدَّقُدٌ وقَدَّقُدٌ: شديد الوطء على
الأرض. وَقَدَّقَدَ إذا عدا هارباً من سبع أو عدوِّ الأزهرى في الرباعي:
لبن هُدَيْدٌ وقُدَّقِدٌ، وهو الحامض الخاثر. ابن الأعرابي: يقال للبن
الثخين قَدَّقِدٌ.

وقَدَّقَدُ: اسم امرأة؛ قال الأخطل:
وَقُلْتُ لِجَادِيهِنَّ: وَيَحَكَ عَنَّا
لِجَلْدَاءٍ أو بِنْتِ الكِنَانِيِّ قَدَّقَدَا

@فرد: الله تعالى وتقدس هو القَرْدُ، وقد تَفَرَّدَ بالأمر دون خلقه.
الليث: والقَرْدُ في صفات الله تعالى هو الواحد الأحد الذي لا نظير له ولا
مثل ولا ثاني. قال الأزهرى: ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في
السنة، قال: ولا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به
النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: ولا أدري من أين جاء به الليث. والفرد:
الوتر، والجمع أفراد وقُرَادَى، على غير قياس، كأنه جمع قَرْدَانٍ. ابن
سيده: القَرْدُ نصف الرُّوج، والفرد: المَنَحَرُ (قوله «المنحر» كذا

بالأصل وكتب بهامشه السيد مرتضى صوابه المتحد وفي القاموس الفرد
(المتحد).

والجمع فرادُ؛ أنشد ابن الأعرابي:

تَخَطَّفَ الصَّفْرَ فِرَادَ السَّرْبِ

والفرد أيضاً: الذي لا نظير له، والجمع أفراد. يقال: شيء فرْدٌ
وَقَرْدٌ وَقَرْدٌ وَقَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَارْدٌ.

والمُفَرَّدُ: ثور الوَحْشِ؛ وفي قصيدة كعب:

تَرْمِي الْعُيُوبَ بَعَيْنِي مُفَرِّدٍ لَهَقِ

المفرد: ثور الوحش شبه به الناقة. وثور فُرْدٌ وفارْدٌ وَقَرْدٌ

وَقَرْدٌ وَقَرِيدٌ، كله بمعنى مُنْفَرِدٍ. وسِدْرَةٌ فَارِدَةٌ: انفردت عن سائر

السِّدْرِ. وفي الحديث: لا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ؛ يعني الزائدة على الفريضة

أي لا تضم إلى غيرها فتعد معها وتُحَسَب. وفي حديث أبي بكر: فمنكم

المُرْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْقَرْدَةِ؛ إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب

لم يَغْتَمَّ معه غيره إجلالاً له. وفي الحديث: جاءه رجل يشكور رجلاً من

الأنصار سَجَّه فقال:

يَا حَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِتَعْلٍ قَرْدٍ،

أَوْهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَتَهْدٍ

(* قوله «وأهبه» كذا بألف قبل الواو هنا وفي النهاية أيضاً في مادة ن هـ

د وسيأتي للمؤلف فيها وهبه.) أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تُخَصَّفْ

طاقاً على طاق ولم تُطَارِقْ، وهم يمدحون برقة النعال، وإنما يلبسها

ملوكهم وساداتهم؛ أراد: يا خير الأكابر من العرب لأنَّ لبس النعال

لهم دون العجم. وشجرة فارْدٌ وقَارِدَةٌ: مَتَنَحِيَّة؛ قال المسيب بن علس:

فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السِّدْرِ

وظبية فارْدٌ: منفردة انقطعت عن القطيع. قوله: لا يَعْْلُ فَارِدَتِكُمْ؛

فسره ثعلب فقال: معناه من انفرد منكم مثل واحد أو اثنين فأصاب غنيمة

فليردّها على الجماعة ولا يَعْْلُها أي لا يأخذها وحده. وناقاة فَارِدَةٌ

وَمِفْرَادٌ: تَنْفَرِدُ فِي الْمِرَاعِي، والذكر فارْدٌ لا غير.

وأفرادُ النجوم: الدَّرَارِيُّ التي تطلع في أفاق السماء، سميت بذلك

لتنحّيتها وانفرادها من سائر النجوم. والقَرُودُ من الإبل: المتنحية في

المرعى والمشرب؛ وَقَرَدَ بِالْأَمْرِ يَفْرُدُ وَتَقَرَّدَ وَانْقَرَّدَ

وَاسْتَفَرَّدَ؛ قال ابن سيده: وأرى اللحياني حكى قَرِدَ وَقَرَدَ وَاسْتَفَرَّدَ

فلاناً: اتَّفَرَدَ به. أبو زيد: قَرَدْتُ بهذا الأمر أفرُدُّ به

فُرُوداً إذا انفردت به. ويقال: استَفَرَّدْتُ الشيء إذا أخذته قَرْداً

لا ثاني له ولا مثل؛ قال الطرماح يذكر قِدْحاً من قِدَاحِ الميسر:

إِذَا انْتَحَتِ بِالشَّمَالِ بَارِحَةً،

حَالِ بَرِيحاً وَاسْتَفَرَّدَتْهُ يَدُهُ

والفارْدُ والقَرْدُ: الثور؛ وقال ابن السكيت في قوله:

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْقَرْدِ

قال: القَرْدُ والقُرْدُ، بالفتح والضم، أي هو منقطع القَرِينِ لا مثل

له في جَوْدَتِهِ. قال: ولم أسمع بالْقَرْدِ إلا في هذا البيت.
 واسْتَفْرَدَ الشيءَ: أخرجَه من بين أصحابه. وأفرده: جعله قَرْدًا.
 وجاءوا فُرَادَى وفِرَادَى أي واحداً بعد واحد. أبو زيد عن الكلابيين:
 جئتمونا فرادي وهم فُرَادُ وأزواجٌ تَوَّوْا. قال: وأما قوله تعالى:
 ولقد جئتمونا فُرَادَى؛ فإن الفراء قال: فرادي جمع. قال: والعرب تقول قومٌ
 فرادي، وفُرَادَ يا هذا فلا يجرونها، شبهت بثلاث ورُبَاع. قال: وفُرَادَى
 واحدها قَرْدٌ وقَرِيدٌ وقَرْدَانٌ، ولا يجوز فَرْدٌ في هذا
 المعنى؛ قال وأنشدني بعضهم:
 تَرَى التَّغْرَاتِ الرُّزْقَ تحتَ لَبَانِهِ،
 فُرَادَ وَمَثْنَى، أَضَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
 وقال الليث: القَرْدُ ما كان وحده. يقال: قَرَدَ يَقْرُدُ وأَفْرَدْتُهُ
 جعلته واحداً. ويقال: جاء القومُ فُرَاداً وفُرَادَى، منوناً وغير منون،
 أي واحداً واحداً.

وعددت الجوز أو الدارهم أفراداً أي واحداً واحداً. ويقال: قد استطرده
 فلان لهم فكلما استفرد رجلاً كَرَّ عليه فجدَّله. والقَرْدُ: الجانب
 الواحد من اللَّحْيِ كأنه يتوهم مُفْرَدًا، والجمع أفراد. قال ابن سيده: وهو
 الذي عناه سببويه بقوله: نحو قَرْدٍ وأفرادٍ، ولم يعن الفرد الذي هو
 ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع. وقَرْدٌ: كَثِيبٌ منفرد عن الكَثبانِ عُلْب
 عليه ذلك، وفيه الألف واللام

(* قوله: وفيه الألف واللام يخالف قوله
 فيما بعد: ولم نسمع فيه الفرد.) ، حتى جعل ذلك اسماً له كزبد، ولم نسمع
 فيه الفرد؛ قال:

لَعَمْرِي لأَعْرَابِيَّةٍ فِي عِبَاءَةٍ
 تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوءِيَّةٍ أو قَرْدًا
 وقَرْدَةٌ أيضاً: رملة معروفة؛ قال الراعي:
 إلى صَوءِ نارٍ بَيْنَ قَرْدَةٍ والرَّحَى
 وقَرْدَةٌ: ماءٌ من مياهِ جَرْمِ.

والقَرِيدُ والقَرَائِدُ: المَحَالُّ التي انفردت فوقعت بين آخر المَحَالِّ
 السَّتِّ التي تلي دَائِي العُنُقِ، وبين الست التي بيت العَجَبِ وبين
 هذه، سميت به لانفرادها، واحدها قَرِيدَةٌ؛ وقيل: القَرِيدَةُ المَحَالَّةُ التي
 تَخْرُجُ من الصَّهْوَةِ التي تلي المَعاقِمَ وقد تَنَّتْ من بعض الخيل،
 وإنما دُعِيَتْ قَرِيدَةً لأنها وَقَعَتْ بين فِقارِ الظهرِ وبين مَحالِ الظهرِ
 (* قوله «وبين محال الظهر» كذا في الأصل المعتمد وهي عين قوله بين فقار
 الظهر فالأحسن حذف أحدهما كما صنع شارح القاموس حين نقل عبارته.)

ومَعاقِمِ العَجْزِ؛ المَعاقِمُ: مُلتَقَى أطرافِ العِظامِ ومَعاقِمِ العَجْزِ.
 والقَرِيدُ والقَرَائِدُ: الشَّدْرُ الذي يَفْصِلُ بين اللُّوْلُوِّ والذَّهَبِ، واحده
 قَرِيدَةٌ، ويقال له: الجَاوِزُ سَقُ بِلِسانِ العِجْمِ، وبَيَّاعُهُ القَرَّادُ.
 والقَرِيدُ: الدُّرُّ إذا نُظِمَ وفَصِلَ بغيره، وقيل: القَرِيدُ، بغيره،
 الجوهرة النفيسة كأنها مفردة في نوعها، والقَرَّادُ صانِعُها. ودَهَبُ

مُقَرَّدٌ: مَفَصَّلٌ بالفريدي. وقال إبراهيم الحربي: القَرِيدُ جمع القَرِيدَة وهي الشَّدْرُ من فضة كاللؤلؤة. وقَرَأْتُ الدَّرَّ: كِبَارُهَا. ابن الأعرابي: وَقَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَقَّهَ واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي. وقد جاء في الخبر: طوى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث: الْمُقَرَّدُونَ الَّذِينَ قَدِ هَلَكَ لِذَاتِهِمْ مِنَ النَّاسِ وَذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ وَبَعُوهَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ؛ قال أبو منصور: وقول ابن الأعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي. وفي الحديث عن أبي هريرة:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ بُجْدَانٌ فَقَالَ: سِيرُوا هَذَا بُجْدَانٌ، سَبَقَ الْمُقَرَّدُونَ، وَفِي رِوَايَةٍ: طَوَى لِلْمُقَرَّدِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنِ الْمُقَرَّدُونَ؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ، وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: الَّذِينَ اهْتَزَوْا فِي ذِكْرِ اللَّهِ.

ويقال: قَرَدَ

(* قوله «ويقال فرد» هو مثلث الراء.) برأيه وَأَفَرَدَ وَقَرَدَ وَاسْتَفَرَدَ بِمَعْنَى انْقَرَدَ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ: لَأَقَاتِلَنَّهِنَّ حَتَّى تَنْقَرَدَ سَالِقَتِي أَي حَتَّى أَمُوتَ؛ السَّالِفَةُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَكُنِيَ بِانْفِرَادِهَا عَنِ الْمَوْتِ لِأَنَّهَا لَا تَنْفِرُ عَمَّا يَلِيهَا إِلَّا بِهِ. وَأَفَرَدْتُهُ: عَزَلْتُهُ، وَأَفَرَدْتُ إِلَيْهِ رَسُولًا. وَأَفَرَدَتِ الْأُنْثَى: وَضَعَتْ وَاحِدًا فِيهَا مُفَرَّدٌ وَمَوْجِدٌ وَمُفِيدٌ؛ قَالَ: وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ لِأَنَّهَا لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا؛ وَقَرَدَ وَانْقَرَدَ بِمَعْنَى؛ قَالَ الصِّمَّةُ الْقَشِيرِيُّ:

وَلِمَ آتَى الْبُيُوتَ مُطَبَّاتٍ،

بِأَكْتَبَةِ قَرَدَنْ مِنَ الرَّغَامِ

وَتَقُولُ: لِقَيْبُ زَيْدًا قَرَدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ. وَتَقَرَّدْتُ بِكَذَا وَاسْتَفَرَّدْتُهُ إِذَا انْقَرَدَتْ بِهِ.

وَالْفُرُودُ: كَوَاكِبُ

(* قوله «والفرود كواكب» كذا بالأصل وفي القاموس

والفرود، زاد شارحه كسر سور كما هو نص التكملة، وفي بعض النسخ الفرود.)

زَاهِرَةٌ حَوْلَ الثُّرَيَّا. وَالْفُرُودُ: نَجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ، وَحِضَارٍ هَذَا

يَجْمُ وَهُوَ أَحَدُ الْمُخْلِقِينَ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ، إِذَا مَا أَعْرَضَتْ، وَفُرُودُهَا

وَقُرُودٌ وَقِرْدَةٌ: أَسْمَاءٌ مَوْضِعَيْنِ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاءَةٍ

تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُؤْبَةٍ أَوْ فُرْدًا،

أَحَبُّ إِلَيَّ الْقَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الْهَوَى،

مِنَ الْأَيْسَاتِ الرَّيْبُ يُظْهِرُهُ كَيْدًا

أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يُرْدِفِ الْآخَرَ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا نَادِرٌ؛

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ:

إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ: لَيْكَا،
 كَانَ شَفَرَيْهَا، إِذَا مَا احْتَكَا،
 حَرْفَا بَرَامٍ كَبِيرَا فَاصْطَكَا
 قال: ويجوز أن يكون قوله أو قَرْدًا مُرَحَّمًا من قَرْدَةٍ، رخمه في
 غير النداء اضطراباً، كقول زهير:
 حُذُوا حَظَكُمْ، يَا آلَ عِكْرَمٍ، وَاذْكُرُوا
 أَوَاصِرَنَا، وَالرَّحْمُ بِالْعَيْبِ تُذَكِّرُ
 أراد عِكْرَمَةَ: والقُرْدَاتُ: اسم موضع؛ قال عمرو بن قَمِيئَةَ:
 تَوَازَعَ لِلخَالِ، إِنْ شِمَّتَهُ
 عَلَى القُرْدَاتِ يَسِيحُ السَّجَالَا
 @فرصيد: الفِرْصِيدُ والفِرْصِيدُ والفِرْصَادُ: عَجْمُ الزَّبِيبِ والعنب وهو
 العُنْجُدُ أيضاً. والفِرْصَادُ: الثُّبُوتُ، وقيل حَمَلُهُ وهو الأحمر منه.
 والفِرْصَادُ: الحُمْرَةُ؛ قال الأسود بن يعفر:
 يَسْبَعِي بِهَا ذُو ثُومَتَيْنِ مُتَطَقٌ،
 قَتَاتُ أَنَامِلِهِ مِنَ الفِرْصَادِ
 والهاء في قوله بها على سُلَاقَةٍ ذكرها في بيت قبله وهو:
 وَلَقَدْ لَهَوْتُ، وَلِلشَّابِ بَشَاشَةٌ.
 بِسُلَاقَةٍ مُرَجَّتْ بِمَاءِ عَوَادِي
 وَالثُّومَةُ: الحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ. وَالسُّلَاقَةُ: أَوَّلُ الجَمْرِ.
 والعَوَادِي: جمع غَادِيَةٍ وهي السحابة التي تأتي عُدْوَةً. الليث: الفِرْصَادُ شجر
 معروف؛ وأهل البصرة يسمون الشجر فِرْصَاداً وحمله التوت؛ وأنشد:
 كَأَنَّمَا تَقْضَى الأَحْمَالُ ذَاوِيَةً،
 عَلَى جَوَانِيهِ الفِرْصَادُ وَالْعَيْبُ
 أراد بالفِرْصَادِ والعنب الشجرتين لا حملهما. أراد: كَأَنَّمَا تَقْضَى
 الفِرْصَادُ أَحْمَالَهُ ذَاوِيَةً، نصب على الحال، والعنب كذلك؛ شَبَّهَ أَبْعَارَ البقر
 بحب الفِرْصَادِ والعنب.
 @فرقد: القَرْقُدُ: ولد البقرة، والأنثى قَرْقَدَةٌ؛ قال طرفة يصف عيني
 ناقتة:
 طَحُورَانِ عُوَّارِ القَدِي، قَتْرَاهُمَا
 كَمَكْحُولَتِي مَدْعُورَةٍ أُمَّ فَرْقِدِ
 طَحُورَانِ: راميتان. وعُوَّارِ القَدِي: ما أَفْسَدَ العين، وحكى ثعلب
 فيه القَرْقُودُ؛ وأنشد:
 وَلَيْلَةَ خَامِدَةٍ حُمُودَا،
 طَحْيَاءَ تُعْشِبُ الجَدِي وَالقَرْقُودَا،
 إِذَا عُمَيْرٌ هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا
 وأراد يَرْقُدُ فأشبع الضمة.
 والقَرْقُدَانِ: نجمان في السماء لا يغرَّبان ولكنهما يطوفان بالجدي،
 وقيل: هما كوكبان قريبان من القطب، وقيل: هما كوكبان في بنات تعش
 الصغرى.

يقال: لَأَبْكَيْتَكَ الْقَرْقَدَيْنِ؛ حكاة اللحياني عن الكسائي، أي طولَ طلوعهما، قال: وكذلك النجوم كلها تنتصب على الطرف كقولك لأَبْكَيْتَكَ الشمسَ والقمرَ والتَّسْرَ الواقع: كل هذا يُقِيمُونَ فيه الأسماءَ مُقامَ الظروف؛ قال ابن سيده: وعندي أنهم يريدون طولَ طلوعهما فيحذفون اختصاراً
واتساعاً وقد قالوا فيهما القَرَاقِدَ كأنهم جعلوا كل جزء منهما قَرْقَداً؛ قال:

لقد طال، يا سَوْدَاءُ، منكِ المَوَاعِدُ،
ودونَ الجَدَا المأمولِ منكِ القَرَاقِدُ
قال: وربما قالت العربُ لهما القَرْقَدُ؛ قال لبيد:
حَالَفَ القَرْقَدُ شَرْباً في الهُدَى،
حُلَّةً باقيةً دُونَ الحَلَلِ

(* قوله «في الهدى» كذا بالأصل ولعلها في الهوى).

@فرند: الفِرْنَدُ: وَشِي السيف، وهو دخيل. وفرند السيف: وَشِيهِ. قال أبو منصور: فِرْنَدُ السيف جوهره وماؤُه الذي يجري فيه، وطرائقه يقال لها الفِرْنَدُ وهي سَفَاسِيفُهُ. الجوهرى: فِرْنَدُ السيف وإِفْرِنْدُهُ رُبْدُهُ وَوَشِيهِ. والفِرْنَدُ: السيف نفسه؛ قال جرير:
وقد قَطَعَ الحَدِيدَ، فلا تُمَارُوا،
فِرْنَدٌ لا يُقَلُّ ولا يَدُوبُ
قال: ويجوز أن يكون أَرَادَ ذُو فرند فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. والفِرْنَدُ: الورد الأحمر. وفرند، دخيل معرَّب: اسم ثوب. ابن الأعرابي: الفِرْنَدُ على فِعْلِيلِ الأَبْزَاؤِ وجمعه الفِرَانِدُ. والفِرْنَدَاؤُ: موضعٌ ويقال اسم رملة. ابن سيده: الفِرْنَدَاؤُ شجر، وقيل: رملة مشرفة في بلاد بني تميم ويزعمون أن قبر ذي الرمة في ذِرْوَتِهَا؛ قال ذو الرمة:

ويافع من فِرْنَدَايِنِ مَلْمُومٍ

ثناه ضرورة، كما قال:

لَمَنَّ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ قَعَاقِلِ

دَرَسَتْ، وغيرَ أيها القَطْرُ

وفي التهذيب: فِرْنَدَاؤُ جَبَلٍ بناحية الدَّهْنَاءِ وبحذائه جبل آخر، ويقال

لهما معاً الفِرْنَدَاؤَانِ، وأنشد بيت ذي الرمة ذكره في الرباعي.

@فرهد: الفُرْهُدُ، بالضم: الحادرُ الغليظ من الغلمان. ابن سيده:

الفُرْهُودُ الحادرُ الغليظ وهو الناعم التارُّ؛ ويقال: غلامٌ فُرْهُدٌ، باللام

أي ممتلئ، وقيل: الفُرْهُدُ الناعم التارُّ الرَّحْصُ، وقال:

إنما هو الفُرْهُدُ، بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف. والفُرْهُدُ

والفُرْهُودُ: ولد الأسد؛ عُمانِيَّةٌ؛ وزعم كراع أن جمع الفُرْهُدِ قَرَاهِيدُ

كما جمع هُدْهُدٌ على هَدَاهِيدٍ؛ قال ابن سيده: ولا يؤمن كراع على مثل

هذا إنما يؤمن عليه سيبويه وشبهه؛ وقيل: الفُرْهُودُ ولد الوَعَلِ.

وقَرَاهِيدُ: حيٌّ من اليمن من الأزْد. وقُرْهُود: أبو بطن. الصحاح: الفُرْهُودُ حيٌّ

من يَحْمَدُ

(*) قوله «يحمد» كيمنع وكيعلم مضارع أعلم أبو قبيلة، الجمع (اليحامد). وهم بطن من الأزدي يقال لهم الفراهيدي منهم الخليل بن أحمد العروضي. يقال: رجل فراهيدي وكان يونس يقول فَرُهُودِي.
@فزد: الأصمعي: تقول العرب لمن يَصِلُ إلى طَرْفٍ من حاجته وهو يطلب نهايتها: لم يُحَرِّمْ مَنْ فُرِدَ له، وبعضهم يقول: مَنْ فُصِدَ له، وهو الأصل فقلبت الصاد زايًا، فيقال له: افْتَعَّ بما رزقت منها فإنك غير محروم. أصل قولهم: مَنْ فُصِدَ له أو فُرِدَ له فُصِدَ له، ثم سكنت الصاد فقيل فُصِدَ، وأصله من الفصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلقم عرقاً مقصوداً في يد البعير حتى يمتلئ دماً ثم يشوى ويؤكل، وكان هذا من مآكل العرب في الجاهلية، فلما نزل تحريم الدم انتهوا عنه، وسنذكره في ترجمة فصد إن شاء الله.

@فسد: الفسادُ: نقيض الصلاح، فَسَدَ يَفْسُدُ وَيَفْسِدُ وَفَسَدَ فَسَاداً وَفُسُوداً، فهو فاسدٌ وفاسدٌ فيهما، ولا يقال اِنْفَسَدَ وَأَفْسَدْتُهُ أَنَا. وقوله تعالى: وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً؛ نصب فساداً لأنه مفعول له أراد يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ لِلْفَسَادِ.
وقوم فَسَدَى كما قالوا يساقط وسقطى، قال سيبويه: جمعه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى. وأفسده هو واستفسد فلان إلى فلان.
وتفاسد القوم: تدابروا وقطعوا الأرحام؛ قال:
يَمْدُونُ بِالنَّدِيِّ فِي الْمَجَاسِدِ
إِلَى الرِّجَالِ، حَشِيَّةُ التَّفَاسِدِ
يقول: يُخْرِجُنُ نُدِيَّهُنَّ يَقْلُنَ: تَنشُدُكُمْ اللَّهُ أَلَا حَمِيْتُمُونَا، يحرصن بذلك الرجال.

واستفسد السلطانُ قائده إذا أساء إليه حتى استعصى عليه.
والمفسدةُ: خلاف المصلحة. والاستفسادُ: خلاف الاستصلاح. وقالوا:
هذا الأمر مفسدٌ لكذا أي فيه فساد؛ قال الشاعر:
إِنَّ الشَّبَابَ وَالْقِرَاعَ وَالْجَدَّةَ
مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ، أَي مَفْسَدَةٌ
وفي الخبر: أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاضه ذلك، فقال: إيها عن ذكر عمر فإنه إرراء على الؤلاة مفسدة للرعية. وعدى إيها بعن لأن فيه معنى انتهبوا. وقوله عز وجل: ظهر الفساد في البر والبحر؛ الفساد هنا: الجذب في البر والقحط في البحر أي في المدين التي على الأنهار؛ هذا قول الزجاجي. ويقال:
أفسد فلان المال يُفسده إفساداً وفساداً، والله لا يحب الفساد.
وفسد الشيء إذا أباره؛ وقال ابن جندب:
وَقَلْتُ لَهُمْ: قَدْ أَدْرَكْتُمْ كَتِيبَةَ
مُفْسَدَةِ الْأَدْبَارِ، مَا لَمْ تُحْفَرِ
أي إذا شدت على قوم قطع أدبارهم ما لم تحفر
الأدبار أي لم تمنع. وفي الحديث: كره عشر خلال منها إفساد الصبي غير

مُحَرَّمِهِ؛ هو أن يَطَأَ المرأةَ المَرَضِعَ فإذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وتسمى الغيلة؛ وقوله غير محرّمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم.

@فصد: الفصدُ: شقُّ العِرْقِ؛ فصدَه يَفْصِدُهُ فَصْدًا وَفِصَادًا، فهو مَفْصُودٌ وَفَصِيدٌ. وَفَصَدَ الناقَةَ: شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهُ فَيَشْرَبَهُ. وقال الليث: القَصْدُ قطع العُرُوقِ، وَافْتَصَدَ فلانٌ إذا قطع عِرْقَهُ فَفَصَدَ، وقد فَصَدَتْ وَافْتَصَدَتْ. ومن أمثالهم في الذي يُفْصِي له بعض حاجته دون تمامها: لم يُحَرِّمْ من فُصِدَ له، بإسكان الصاد، مأخوذ من القَصِيدِ الذي كان يُصْنَعُ في الجاهلية ويؤكل، يقول: كما يتبلغ المهنطر بالفصيد فاقنع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وإن لم تُقْضَ كلها. ابن سيده: وفي المثل: لم يُحَرِّمْ من فُصِدَ له، وبروي: لم يحرم من فُزِدَ له أي فُصِدَ له البعير، ثم سكنت الإصاد تخفيفاً، كما قالوا في صُرْبٍ: صُرِبَ، وفي قُتْلٍ: قُتِلَ؛ كقول أبي النجم.

لو عَصَرَ منه البانُ والمِسْكُ انْعَصَرَ فلما سكنت الصاد وَصَعَقَتْ ضارِعوا بها الدال التي بعدها بأن قلبوها إلى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد، وهو الزاي لأنها مجهورة كم أن أدال مهجورة، فقالوا؛ فُزِدَ، فإن تحركت الصاد هنا لم يجز البديل فيها وذلك نحو صَدَرَ وَصَدَفَ لا تقول فيه زَدَرَ ولا زَدَفَ، وذلك أن الحركة قوَّت الحرف وحصنته فأبعدته من الانقلاب، بل قد يجوز فيها إذا تحركت إشمامها رائحة الزاي، فأما أن تخلص زايًا وهي متحركة كما تخلص وهي ساكنة فلا، وإنما تخلص الصاد زايًا وتشم رائحتها إذا وقعت قبل الدال، فإن وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها، وكل صاد وقعت قبل الدال فإنه يجوز أن تشمها رائحة الزاي إذا تحركت، وأن تخلصها زايًا محضًا إذا سكنت، وبعضهم يقول: فُصِدَ له، بالقاف، أي من أعطِيَ قَصِيدًا أي قليلًا، وكلام العرب بالفاء؛ قال يعقوب: والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وإن لم ينلها كلها، وتأويل هذا أن الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقرِّبه، ويشخُّ أن ينحر راحلته فيفصدها فإذا خرج الدم سخَّته للضيف إلى أن يَجْمُدَ وَيَقْوَى فيطعمه إياه فجرى المثل في هذا فقيل: لم يحرم من فُزِدَ له أي لم يحرم الإقْرِى من فُصِدَت له الراحلة فَحَظِيَ بدمها، يستعمل ذلك فيمن طلب أمرًا فنال بعضه.

والقَصِيدُ: دَمٌ كان يوضع في الجاهلية في مِعَى من قَصِدِ عِرْقِ البعير ويُشوى، وكان أهل الجاهلية يأكلونه ويطعمونه الضيف في الأُرْمة. ابن كَبُوءَةَ: القَصِيدَةُ تمرٌ يُعَجَّنُ وَيُنْشَبُ بشيء من دم وهو دواء يُداوَى به الصبيان، قاله في تفسير قولهم: ما حُرِّمَ من فُصِدَ له. وفي حديث أبي رجاء العطاردي أنه قال: لما بلغنا أن النبي، صلى الله عليه وسلم، أخذ في القتل هَرَبْنَا فَاسْتَتَرْنَا بِشَلْوِ أَرْنَبٍ دَفِينًا وَقَصَدْنَا عَلَيْهَا لَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ؛ قوله: قَصَدْنَا عَلَيْهَا يعني الإبل وكانوا يَفْصِدُونَهَا وَيَعَالِجُونَ ذلك الدم ويأكلونه عند الضرورة أي فصدنا على شلو الأرنب بعيراً وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلنا.

وَأَفْصَدَ الشَّجْرُ وَانْقَصَدَ: انشقت عُيون ورقه وبَدَتْ أَطْرَافُهُ.
وَالْمُنْقَصِدُ: السائل وكذلك الْمُتَقَصِّدُ. يقال: تَقَصَّدَ جِيبَهُ عَرَقًا،
إنما يريدون تَقَصَّدَ عَرَقُ جِيبِهِ، وكذلك هذا الضرب من التمييز إنما
هو في نية الفاعل. وانْقَصَدَ الشَّيْءُ وَتَقَصَّدَ: سأل. وفي الحديث: أن
النبى، صلى الله عليه وسلم، كان إذا نزل عليه الوحي تَقَصَّدَ عَرَقًا.
يقال: هو يتفصد عرقاً وتَبَصَّعُ عَرَقًا أي يسيل عرقاً. معناه أي سأل
عَرَفُهُ تشبيهاً في كثرته بالفصاد، وعَرَقًا منصوب على التمييز. وقال
ابن شميل: رأيت في الأرض تفصيذاً من السيل أي تَشَفَّقًا وَتَحَدُّدًا.
وقال أبو الدَّقَيْشِ: التفصيذُ أن يُنْفَعَ بشيءٍ من ماءٍ قليل. ويقال:
فصد له عطاءً أي قطع له وأمضاهُ يَفْصِدُهُ فَصْدًا.
@فقد: فَقَدَ الشَّيْءُ يَفْقِدُهُ فَقْدًا وَفِقْدَانًا وَفُقُودًا، فهو
مَفْقُودٌ وَفَقِيدٌ: عَدِيهٌ؛ وَأَفْقَدَهُ اللهُ إِيَّاهُ. والفاقدُ من النساءِ:
التي يموتُ رَوْجُها أو ولدُها أو حميمها. أبو عبيد: امرأةٌ فاقدٌ وهي
الثكول؛ وأنشد الليث:

كأنها فاقدٌ شَمَطَاءُ مُعَوْلَةٌ
ناحت، وجاوبها نُكْدُ مَنَاكِبُ

وقال اللحياني: هي التي تتزوج بعدما كان لها زوج فمات. قال: والعرب
تقول: لا تَتَزَوَّجَنَّ فَاقِدًا وتزوج مطلقه. وطَبِيئَةٌ فَاقِدٌ وبقره
فاقدٌ: شبع ولدها؛ وكذلك حَمَامَةٌ فَاقِدٌ؛ وأنشد الفارسي:
إذا فاقدٌ، حَظْبَاءُ، قَرَحِينَ رَجَعَتْ،
دَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي الحَلِيظِ المُبَايِنِ

قال ابن سيده: هكذا أنشده سيبويه بتقديم حَظْبَاءُ على قَرَحِينَ
مُقَوِّبًا بذلك أن اسم الفاعل إذا وُصِفَ قَرَبٌ من الاسم، وفارق شَبَبَةٌ
الفاعل. والتفقدُ: تَطَلَّبُ ما غابَ من الشيء. وروي عن أبي الدرداء أنه قال:
من يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ، ومن لا يُعَدُّ الصَّبْرَ لفواجع الأمور
يَعْجِرُ؛ فَالتَّفَقُّدُ: تَطَلَّبُ ما قَعَدْتَهُ، ومعنى قول أبي الدرداء
أن من تَفَقَّدَ الخَيْرَ وطلبه في الناس قَعَدَهُ ولم يَجِدْهُ، وذلك أنه
رأى الخير في النادر من الناس ولم يجده فاشيا موجودا. غيره: أي من
يَتَفَقَّدُ أحوالَ الناس وَيَتَعَرَّفُها فإنه لا يجد ما يُرْضِيه.

وافْتَقَدَ الشَّيْءَ: طلبه؛ قال:
فلا أُحِثُّ فِتْبَكِيهِ،
ولا أُمُّ فَتْفَقَدَهُ

وكذلك تَفَقَّدَهُ. وفي التنزيل: فَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فقال ما لي لا أرى
الهُدْهُدَ؛ وكذلك الافتقادُ؛ وقيل: تَفَقَّدْتَهُ أي طلبته عند
غيبته.

وتفأقد القومُ أي قَعَدَ بعضهم بعضاً؛ وقال ابن ميادة:

تَفَأَقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةٍ، بَهْرًا لَّهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

بَهْرًا قِيلَ فِيهِ: تَبًّا، وَقِيلَ: خَيْبَةً، وَقِيلَ: تَعَسًّا لَهُمْ، وَقِيلَ: أَصَابَهُمْ

سُرُّ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: افتقدت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليلة أي لم أجده؛ هو افتعلت من فقدت الشيء أفقده إذا غاب عنك. وفي حديث الحسن: أغلِمةً حيارى تفاقدوا؛ يدعوا عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم بعضاً. ويقال: أفقده الله كلَّ حميم. ويقال: مات فلانٌ غيرَ فقيدٍ ولا حميدٍ أي غيرَ مُكترٍ ليفقد آية.

والفقْد: شرابٌ يتخذُ من الزبيب والعسل. ويقال: إن العسل ينبذ ثم يلقى فيه الققد فيسددُه؛ قال: وهو نبت شبه الكشوث. والققد: نبت يشبه الكشوث ينبذ في العسل فيقويه ويجيد إسكاره؛ قال أبو حنيفة: ثم يقال لذلك الشراب: الققد. ابن الأعرابي: الققد: الكشوث. @ فقدد: التهذيب في الرباعي؛ أبو عمرو: الققد نبيذ الكشوث. @ فلهد: غلام فلهُد، باللام: يملأ المهْد؛ عن كراع. أبو عمرو: القلهُد والقُرهُد الغلام السمين الذي قد راهق الحلم. ويقال: غلام فلهُد إذا كان ممتلئاً.

@ فند: القند: الحرفُ وإنكار العقل من الهرم أو المرض، وقد يستعمل في غير الكبر وأصله في الكبر، وقد أفند؛ قال: قد عرّصت أروى يقول إفناد

إنما أراد بقول ذي إفناد وقول فيه إفناد، وشيخ مُفيدٌ ولا يقال للأشئ عجوز مُفيدة لأنها لم تكن ذات رأي في شبابها فقنند في كبرها. والقند: الخطأ في الرأي والقول. وأفند: خطأ رأيه. وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب، عليه السلام: لولا أن تُفندون؛ قال الفراء: يقول لولا أن تُكذبوني وتُعجزوني ويُضعفوني. ابن الأعرابي: قند رأيه إذا ضعفه. والهُفند: اللومُ وتضعيفُ الرأي. الفراء: المُفند الضعيفُ الرأي وإن كان قويَّ الجسم. والهُفند: الضعيفُ الجسم وإن كان رأيه سديداً. قال: والمفند الضعيفُ الرأي والجسم معاً. وقند: عجزه وأضعفه. وروى شمر في حديث واثلة بن الأسقع أنه قال: خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: أتزعمون أنني من أخرجكم وفاة؟ ألا إني من أولكم وفاة، تتبعونني أفناداً يهلك بعضكم بعضاً؛ قوله تتبعونني أفناداً يضربُ (* قوله «يضرب» أفاد شارح القاموس أنها رواية أخرى بدل يهلك) بعضكم رقاب بعض أي تتبعونني ذوي قند أي ذوي عجز وكفر للنعمة، وفي النهاية: أي جماعات متفرقين قوماً بعد قوم، وأحدهم قند.

ويقال: أفند الرجلُ فهو مُفندٌ إذا ضعف عقله. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: أسترع الناس بي لحوقاً قومي، تستحلُّهم المنايا وتتنافس عليهم أممهم ويعيش الناس بعدهم أفناداً يقتل بعضهم بعضاً؛ قال أبو منصور: معناه أنهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضاً؛ قال: هم فند على حدة أي فرقة على حدة. وفي الحديث: أن رجلاً قال للنبي، صلى الله عليه وسلم: إني أريد أن أفند فرساً، فقال: عليك به كميتاً أو

أَدَّهَمَ أَفْرَحَ أَرْتَمَ مُحَجَّلًا طَلَّقَ اليميني. قال يثمر: قال هرون بن عبد الله، ومنه كان سُمِعَ هذا الحديث: أَقْتَدَ أَي أَقْتَنِي. قال: وروى أيضاً من طريق آخر: وقال أبو منصور قوله أَقْتَدَ فَرَسًا أَي أَرْتَبَطَهُ وَأَتَّخَذَهُ حَصَنًا الْجَأَ إِلَيْهِ، وَمَلَاذًا إِذَا دَهَمَنِي عَدُوٌّ، مَاخُودٌ مِنْهُ فِنْدُ الْجَبَلِ وَهُوَ الشُّمْرَاخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، أَي الْجَأَ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَبَلِ، وَهُوَ أَنْفُهُ الْخَارِجُ مِنْهُ؛ قَالَ: وَلَسْتُ أَعْرِفُ أَقْتَدَ بِمَعْنَى أَقْتَنِي. وقال الزمخشري: يجوز أن يكون أراد بالتفنيد التضمير من الْفِنْدِ وَهُوَ الْعُصْبُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أَي أَضْمَرَهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي ضَمْرِهِ كَالْغَصَنِ. وَالْفِنْدُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: الرَّأْسُ الْعَظِيمُ مِنْهُ،

والجمع أفناد. وَالْفِنْدُ فِنْدُ الْجَبَلِ. وَقَنَدَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى فِنْدٍ، وَبِهِ سَمِيَ الْفِنْدُ الرَّمَّانِيُّ الشَّاعِرُ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ فَرَسَانِهِمْ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِعَظَمِ شَخْصِهِ، وَاسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ الْأَلْفِ؛ وَقِيلَ: الْفِنْدُ، بِالْكَسْرِ، قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوِيلًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِنْدًا، وَقِيلَ: هُوَ الْمَنْفَرِدُ مِنَ الْجِبَالِ.

وَالْقَنْدُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ. وَأَقْنَدَ الرَّجُلُ: أَهْتَرَ، وَلَا يُقَالُ: عَجُوزٌ مُقْنَدَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي شَبَابِهَا ذَاتَ رَأْيٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَثُرَ كَلَامُ الرَّجُلِ مِنْ حَرَفٍ، فَهُوَ الْمُقْنَدُ وَالْمُقْنَدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا يَنْتَظِرُ أَحَدَكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُقْنَدًا أَوْ مَرَضًا مُقْسِدًا؛ الْقَنْدُ فِي الْأَصْلِ: الْكُذْبُ. وَأَقْنَدَ: تَكَلَّمَ بِالْقَنْدِ. ثُمَّ قَالُوا لِلشَّيْخِ إِذَا هَرَمَ: قَدْ أَقْنَدَ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمُحَرَّفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنِ سَنَنِ الصَّحَةِ. وَأَقْنَدَهُ الْكِبَرُ إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْقَنْدِ. وَفِي حَدِيثِ التَّنُوخِيِّ رَسُولَ هَرَقُلَ: وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ الْقَنْدَ أَوْ قَرَّبَ. وَفِي حَدِيثِ أَمِّ مَعْبُدٍ: لَا عَبَسَ وَلَا مُقْنَدٌ أَي لَا فَائِدَةٌ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَصَابِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا تُوقِّيَ وَعُسِّلَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَفْنَادًا؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ: أَي فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ، فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ. قَالَ: وَحُزِرَ الْمَصْلُونُ فَكَانُوا ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ سِتِينَ أَلْفًا لِأَنَّ مَعَ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلَائِكِينَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: تَفْسِيرُ أَبِي الْعَبَّاسِ لِقَوْلِهِ صَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ أَفْنَادًا أَي فِرَادَى لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنْ الْفِنْدِ مِنَ أَفْنَادِ الْجَبَلِ. وَالْفِنْدُ: الْغَصَنُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ، شَبَهَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِفِنْدٍ مِنَ أَفْنَادِ الْجَبَلِ، وَهِيَ شِمَارِيخُهُ. وَالْفِنْدُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ: هُمْ فِنْدٌ عَلَى حِدَّةِ أَي فِتَّةٍ. وَقَنَدَ فِي الْبَشْرَابِ: عَكَفَ عَلَيْهِ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْفِنْدَايَةُ: الْفَاسُ، وَقِيلَ: الْفِنْدَايَةُ

الْفَاسُ لِلْعَرِيضَةِ الرَّأْسِ؛ قَالَ:
يَحْمِلُ قَاسًا مَعَهُ فِنْدَايَةَ

وَجَمْعُهُ فِنَادِيدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. الْجَوْهَرِيُّ: قَدُومٌ فِنْدَاوَةٌ أَي حَادَّةٌ. وَالْفِنْدُ: أَرْضٌ لَمْ يَصْبِهَا الْمَطَرُ، وَهِيَ الْفِنْدِيَّةُ. وَيُقَالُ: لَقِينَا بِهَا فِنْدًا مِنَ النَّاسِ أَي قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ وَأَفْنَادُ اللَّيْلِ: أَرْكَانُهُ. قَالَ: وَبِأَحَدِ هَذِهِ الْوُجُوهِ سَمِيَ الرَّمَّانِيُّ فِنْدًا. وَأَفْنَادُ: مَوْضِعٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَأَنشِدُ:

بَرْقًا قَعَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ مُرْتَفِقًا

ذَاتَ الْعِشَاءِ، وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادِ

@فهد: الْفَهْدُ: مَعْرُوفٌ سَبْعٌ يَصَادُ بِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ،

وَالْجَمْعُ أَفْهَدٌ وَفُهَوْدٌ وَالْأَنْثَى فَهْدَةٌ، وَالْقَهَّادُ صَاحِبُهَا. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلَّذِي يُعَلِّمُ الْقَهْدَ الصَّيْدَ: فَهَّادٌ. وَرَجُلٌ فَهْدٌ: يَشْبَهُ

بِالْفَهْدِ فِي ثَقَلِ نَوْمِهِ.

وَفَهْدُ الرَّجُلِ فَهْدًا: نَامَ وَأَشْبَهَ الْفَهْدَ فِي كَثْرَةِ نَوْمِهِ وَتَمَدُّدِهِ

وَتَغَافَلَ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ تَعَهُدُهُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: وَصَفْتُ امْرَأَةً زَوْجَهَا

فَقَالَتْ: إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدٌ؛ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَصَفْتُ زَوْجَهَا بِاللَّيْنِ وَالسُّكُونِ إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ؛ وَيُوصَفُ

الْفَهْدُ

بِكثْرَةِ النَّوْمِ فَيُقَالُ: أَنْوَمَ مِنْ فَهْدٍ، شَبِهَتْهُ بِهِ إِذَا خَلَا بِهَا، وَبِالْأَسَدِ إِذَا

رَأَى عَدُوَّهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ نَامَ وَغَفَلَ عَنِ مَعَايِبِ الْبَيْتِ الَّتِي

يَلْزِمُنِي إِصْلَاحُهَا، فَهِيَ تَصِفُهُ بِالكَرَمِ وَحَسَنِ الْخَلْقِ فَكَانَ نَائِمًا عَنْ ذَلِكَ أَوْ

سَاهٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مُتَنَاوِمٌ وَمُتَغَافِلٌ. الْأَزْهَرِيُّ: وَفِي النُّوَادِرِ: يُقَالُ فَهَدَ فُلَانٌ

لِفُلَانٍ وَقَادَ وَمَهَدَ إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلًا. وَالْقَهْدُ:

مِسْمَاؤٌ يُسَمَّرُ بِهِ فِي وَاسِطِ الرَّجْلِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْكَلْبُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ

صَرِيْفَ نَائِيِ الْفَحْلِ بِصَرِيرِ هَذَا الْمَسْمَارِ:

مُصَبَّرٌ، كَأَنَّما رَئِيْرُهُ

صَرِيْرٌ فَهْدٍ وَاسِطٍ صَرِيْرُهُ

وَقَالَ خَالِدٌ: وَاسِطُ الْقَهْدِ مِسْمَاؤٌ يُجْعَلُ فِي وَاسِطِ الرَّجْلِ. وَقَهْدَتَا

الْقَرَسِ: اللَّحْمُ النَّائِيُّ فِي صَدْرِهِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

كَأَنَّ الْعُضُوءَ، مِنَ الْقَهْدَتَيْنِ

إِلَى طَرَفِ الرَّوْرِ، حُبُّكَ الْعَقْدُ

أَبُو عُبَيْدَةَ: فَهْدَتَا صَدْرِ الْقَرَسِ لِحْمَتَانِ تَكْتَبِفَانِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ:

الْفَهْدَتَانِ لِحْمَتَانِ فِي رَوْرِ الْقَرَسِ نَاتَتَانِ مِثْلَ الْفَهْرَيْنِ. وَفَهْدَتَا

الْبَعِيرِ: عِظْمَانِ نَاتَتَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَهُمَا الْخَشْشَاوَانُ. وَالْقَهْدَةُ:

الْأَسْتُ. وَغَلَامٌ قَوْهْدٌ: تَامٌ تَأْرُ نَاعِمٌ كَتَوْهْدٍ، وَجَارِيَةٌ قَوْهْدَةٌ

وَتَوْهْدَةٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهَةً قَوْهْدًا،

عَجْرَةٌ شَيْخَيْنِ، غُلَامًا أَمْرَدًا

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ قَوْهْدٍ بَدَلَ مِنْ تَاءِ تَوْهْدٍ، أَوْ بَعَكْسَ ذَلِكَ.

وَالْقَوْهْدُ: الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاهِقَ الْحَلْمِ. وَغُلَامٌ تَوْهْدٌ وَقَوْهْدٌ: تَامٌ

الْخَلْقُ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ النَّاعِمُ الْمَمْتَلِيُّ. أَبُو عَمْرٍو: الْقَلْهْدُ

وَالْقَوْهْدُ الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي قَدِ رَاهِقَ الْحَلْمِ.

@فود: الْقَوْدُ: يُعْظَمُ شَعْرُ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ. وَقَوْدَا الرَّأْسِ:

جَانِبَاهُ، وَالْجَمْعُ أَفْوَادٌ. وَقَوْدَا جَنَاحِي الْعُقَابِ: مَا أَتَتْ مِنْهُمَا؛ وَقَالَ

خَفَافٌ: مَتَى تُلْقِي قَوْدَيْهَا عَلَى طَهْرٍ نَاهِيصٍ

الْقَوْدَانُ: واحدهما فود، وهو معظم يشعر اللَّمَّةُ مما يلي الأذن.
والقَوْدُ والحَيْدُ: ناحية الرأس؛ قال الأَعْلَبُ:
فَأُطِّحُ بِقَوْدِي رَأْسِيهِ الْأَرْكَانَا
والقَوْدَانُ: قَرْنَا الرَّأْسِ وَنَاحِيَتَاهُ. ويقال: بدا الشَّيْبُ بِقَوْدِيهِ.
قال ابن السكيت: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ صَفِيرَتَانِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ قَوْدَانٌ. وفي
الحديث: كَانَ أَكْثَرَ شَيْبِهِ فِي قَوْدِي رَأْسِهِ أَي نَاحِيَتَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَوْدٌ.
والقَوْدَانُ: النَّاحِيَتَانِ. والقَوْدَانُ: العِدْلَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَوْدٌ. وقعد
بَيْنَ الْقَوْدَيْنِ أَي بَيْنَ العِدْلَيْنِ. وقال معاوية للبيد: كَمْ عَطَاؤُكَ؟
قال أَلْفَانٌ وَخَمْسَمَائَةٌ، قال: مَا يَالِ العِلَاوَةِ بَيْنَ الْقَوْدَيْنِ؟
والقَوْدُ: المَوْتُ. وفَادَ يَقُودُ قَوْدًا: مَاتَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لُبَيْدِ بْنِ
رَبِيعَةَ يَذْكَرُ الحَرثَ بْنَ أَبِي شَمْرٍ الغَسَاقِي وَكَانَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كَلِمًا مَضَتْ عَلَيْهِ
سَنَةٌ زَادَ فِي تَاجِهِ حَرَزَةٌ فَأَرَادَ أَنَّهُ عَمَرَ حَتَّى صَارَ فِي تَاجِهِ خَرَزَاتٌ
كَثِيرَةٌ: رَعَى حَرَزَاتِ المُلِكِ سِتِّينَ حِجَّةً
وعشرينَ حَتَّى فَادَ، وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

وفي حديث سطيح:

أَمْ فَادَ فَأَزَلَمَ بِهِ سَأُ العَنَنُ

يقال: فَادَ يَقُودُ إِذَا مَاتَ، وَيُرْوَى بِالزَّايِ بِمَعْنَاهُ. وَقَوْدَا الخِيَاءِ:

نَاحِيَتَاهُ. ويقال: تَقَوَّدَتِ الأُوْعَالُ فَوْقَ الجِبَالِ أَي أَشْرَقَتِ.

واستفاده: أَقْتَنَاهُ. وَأَقْدَتُهُ أَنَا: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَسَيَّاتِي بَعْضَ ذَلِكَ

فِي تَرْجُمَةٍ فِيدَ لِأَنَّ الكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ.

وَقُدْتُ الزَّعْفَرَانَ: خَلَطْتُهُ، مَقْلُوبٌ عَن دُقْتُ حِكَاةَ يَعْقُوبَ. وفَادَهُ

يَقُودُهُ: مِثْلُ دَاقَهُ؛ وَأَنشَدَ الأَزْهَرِي لكَثِيرِ يَصِفُ الجَوَّارِي:

يُبَاشِرَنَّ قَارَ المِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ،

وَيُشْرِقُ جَادِي بِهِنَّ مَقُودُ

أَي مَدُوفٌ. وفَادَ الزَّعْفَرَانَ وَالوَرَسَ قِيدًا إِذَا دَقَّهُ ثُمَّ

أَمَسَّهُ مَاءً وَقِيدَانًا.

@فيد: الفائدةُ: مَا أَفَادَ اللهُ تَعَالَى العَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ

وَيَسْتَحْدِثُهُ، وَجَمَعَهَا القَوَائِدُ. ابن شميل: يُقَالُ إِنَّهُمَا لَيَتَفَايِدَانِ

بِالمَالِ بَيْنَهُمَا أَي يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: هُمَا

يَتَفَاوَدَانِ العِلْمَ أَي يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الأُخْرَ. الجوهري: الفائدةُ مَا

اسْتَفِدْتَ مِنَ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ، تَقُولُ مِنْهُ: فَادَتْ لِي فَائِدَةٌ. الكسائي: أَقْدَتُ المَالَ

أَي أَعْطَيْتُهُ غَيْرِي. وَأَقْدَتُهُ: اسْتَفَدْتُهُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلقِتَالِ:

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي التَّقَالِ،

مُهِلِّكَ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أَي مُسْتَفِيدُ مَالٍ. وفَادَ المَالَ نَفْسُهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ إِذَا ثَبَتَ لَهُ

مَالٌ، وَالمِاسْمُ الفَائِدَةُ. وفي حديث ابن عباس في الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ المَالَ بِطَرِيقِ

الرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ قال: يَزْكِيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَي يَوْمَ يَمْلِكُهُ؛ قال ابن

الأثير: وَهَذَا لَعَلَّهُ مَذْهَبٌ لَهُ وَإِلَّا فَلَا قَائِلَ بِهِ مِنَ الفُقَهَاءِ إِلا أَن يَكُونَ

لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الحَوْلُ، وَاسْتَفَادَ قَبْلَ وَجوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَالًا

فِيصِيْفُهُ إِلَيْهِ وَبَجَعْلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا وَيَزَكِي الْجَمِيعَ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ.

وَفَادَ يَفِيدُ فَيْدًا وَتَقَيَّدَ: تَبَحَّثَرَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْدَرَ شَيْئًا فَيَعْدِلَ عَنْهُ جَانِبًا؛ وَرَجُلٌ قَيَّادٌ وَقَيَّادَةٌ. وَالتَّقَيَّدُ: التَّبَحُّثُ. وَالْقَيَّادُ: الْمُتَبَحِّثُ؛ وَهُوَ رَجُلٌ قَيَّادٌ وَمُتَقَيِّدٌ.

وَقَيَّدَ مِنْ قِرْنِهِ: صَرَبَ

(*) قَوْلُهُ «ضَرْبٌ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ وَلَعَلَّ الْأَطْهَرَ هَرَبَ: عَنِ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنْشَدَ:

بُيَاشِرُ أَطْرَافَ الْقَنَا بَصْدُورِنَا،

إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ، حَسْبَةَ الْمَوْتِ، قَيَّدُوا

وَالْقَيَّادُ وَالْقَيَّادَةُ: الَّذِي يَلْفُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ؛

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النُّجَيْمِ:

لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمَيْلٍ،

وَلَيْسَ بِالْقَيَّادَةِ الْمُقْضَمِلِ

أَيُّ هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبَّرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا. وَالْقَيَّادَةُ: الَّذِي

يَفِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ، وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكَرِ مَبَالِغَةً فِي الصِّفَةِ.

وَالْقَيَّادُ: ذَكَرَ الْبُومَ، وَيُقَالُ الصَّيْدِيُّ. وَقَيَّدَ الرَّجُلُ إِذَا

تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ الْقَيَّادِ؛ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَبَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْقَلَا

ةَ، يُؤْنِسُنِي صَوْتُ قَيَّادِهَا

وَالْقَيَّدُ: الْمَوْتُ. وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا هَمَّ. وَفَادَ الْمَالُ نَفْسُهُ يَفِيدُ

قَيْدًا: مَاتَ؛ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِمَعْنَى الْإِهْلَاكِ:

وَفِيئَانِ صِدْقٍ قَدْ أَقْدْتُ جُرُورَهُمْ،

بِذِي أَوْدٍ حَيْسِ الْمَتَاقَةِ مُسْبِلِ

أَقْدْتُهَا: تَحَرَّطُهَا وَأَهْلَكْتُهَا مِنْ قَوْلِكَ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ،

وَأَقْدْتُهُ أَنَا، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ بِذِي أَوْدٍ قِدْحًا مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ

يُقَالُ لَهُ مُسْبِلٌ. حَيْسُ الْمَتَاقَةِ: خَفِيفُ التَّوْقَانِ إِلَى الْقَوْزِ.

وَفَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ قَيْدًا: دَلَّكَتَهُ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ؛ وَقَالَ

كَثِيرٌ عَزَّةٌ:

يُبَاشِرُنَ قَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ،

وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدٌ

أَيُّ مَدَّوْفٍ. وَفَادَهُ يَفِيدُهُ أَيُّ دَاقَهُ. وَالْقَيْدُ: الزَّعْفَرَانُ

الْمَدَّوْفُ. وَالْقَيْدُ: وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ. وَالْقَيْدُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ

الْقَرْسِ. وَقَيَّدَ: مَاءٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ؛ قَالَ زَهْرِي:

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا: إِنَّ مَيْشِرَكُمْ

مَاءٌ يَشْرِقِي سَلَمَى: قَيْدٌ أَوْ رَكَكٌ

وَقَالَ لَيْدِي:

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِقَيْدٍ وَجَاوَرَتْ

أَرْضَ الْحِجَازِ، فَأَيَّنَ مِنْكَ مَرَامُهَا؟

وقَيْدٌ: منزل بطريق مكة، شرفها الله تعالى؛ قال عبيد الله بن محمد اليزيدي: قلت للمؤرّج: لم اكتنيت بأبي فيد؟ فقال: القَيْدُ منزل بطريق مكة، والقَيْدُ: وردُ الزعفران.

@فخذُ: الفَخْدُ: وصل ما بين الساق والورك، أُثِي، والجمع أْفخاد. قال سيبويه: لم يجاوزوا به هذا البناء، وقيل: فَخَذَ وَفَخَذَ أيضاً، بكسر الفاء. وَفُخِذَ فَخْذًا، فهو مفخوذ: أصيبت فخذه. ورمىته فَفَخَذْتُهُ أَي أصيبت فخذه.

وَفَخَذَ الرَّجُلُ: تَفَقَّرَ مِنْ حَيْهَ الَّذِينَ هُمْ أَقْرَبُ عَشِيرَتِهِ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَوْلَاهَا الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْقَصِيْلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْدُ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الشَّعْبُ أَمْرٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْدُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْفَصِيْلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْدِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ. وَالتَّفْخِيْذُ: الْمُفَاخَذَةُ. وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ عَلَيْهِ؛ وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ؛ بَاتَ يُفَخِّدُ عَشِيرَتَهُ أَي يَدْعُوهُمْ فَخْذًا فَخْذًا. يُقَالُ: فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا دَعَاهُمْ فَخْذًا فَخْذًا. وَيُقَالُ: فَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ أَي خَذَلْتَهُمْ. وَفَخَذْتُ بَيْنَهُمْ أَي فَرَّقْتُ وَخَذَلْتُ.

@فِذٌ: الْفِذُّ: الْفَرْدُ، وَالْجَمْعُ أَفْذَادٌ وَفُذُودٌ. وَأَفَذَّتْ الشَّاةُ إِفْذَادًا، وَهِيَ مُفِذٌ: وَوَلَدَتْ وَوَلَدًا وَوَاحِدًا، وَإِنْ وَوَلَدَتْ اثْنَيْنِ، فَهِيَ مُنْتَمٌ، وَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ وَوَاحِدًا، فِي مِفْذَادٍ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ مُفِذٌ لِأَنَّهَا لَا تَنْتِجُ إِلَّا وَوَاحِدًا. وَيُقَالُ: ذَهَبَا فِذَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: هَذِهِ الْآيَةُ الْقَائِدَةُ أَي الْمِنْفَرْدَةُ فِي مَعْنَاهَا. وَالْفِذُّ: الْوَاحِدُ، وَقَدْ فَذَّ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَدَّ عَنْهُمْ وَبَقِيَ فَرْدًا. وَالْقَدْ: الْأَوَّلُ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَفِيهِ فَرَضُ وَوَاحِدٌ وَوَلَهُ عُنْمٌ نَصِيبٌ وَوَاحِدٌ، إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ عُرْمٌ نَصِيبٌ وَوَاحِدٌ، إِنْ خَابَ وَلَمْ يَفْزُ؛ وَالثَّانِي التَّوَامُ وَسَهَامُ الْمَيْسِرِ عَشْرَةٌ: أَوْلَاهَا الْفِذُّ ثُمَّ التَّوَامُ ثُمَّ الرَّقِيبُ ثُمَّ الْجَلِيسُ ثُمَّ التَّافِسُ ثُمَّ الْمُسْبِلُ ثُمَّ الْمَعْلَى، وَثَلَاثَةٌ لَا أَنْصَابَ لَهَا وَهِيَ: الْفَسِيْحُ وَالْمَنْيْحُ وَالْوَعْدُ. وَتَمَرٌ قَدْ: مَتَفَرِّقٌ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الضَّادِ لِأَنَّهَا لَغِيَانٌ. وَكَلِمَةُ قَدَّةٌ وَوَادَةٌ: شَاذَةٌ. أَبُو مَالِكٍ: مَا أَصِيبَتْ مِنْهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيْشًا؛ الْأَقْدُ الْقِدْحُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيْشٌ، وَالْمَرِيْشُ الَّذِي قَدْ رِيْشَ؛ قَالَ: وَلَا يَجُوزُ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ: مَا أَصِيبَتْ مِنْهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيْشًا، بِالْقَافِ.

الْأَزْهَرِيُّ: دَفَذَفَ إِذَا تَبَخَّرَ، وَفَدَذَفَ إِذَا تَقَاصَرَ لِيَحْتَلَّ وَهُوَ يَتَّبُ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِذَا تَقَاصَرَ لِيَتَّبِ خَاتَلًا. @فلذُ: فلذ له من المال يَفْلِذُهُ فِلْذًا: أَعْطَاهُ مِنْهُ دَفْعَةً، وَقِيلَ: قَطَعَ لَهُ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَطَاءُ بِلَا تَأْخِيرٍ وَلَا عِدَّةٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَكْثُرَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ. وَافْتَلَذْتُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ الْمَالِ افْتِلَازًا إِذَا اقْتَطَعْتَهُ. وَافْتَلَذْتَهُ الْمَالَ

أَيَّ أَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ فَلِدَّةٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ:
إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ
صَنِيعَةً قَرِيبِي، أَوْ صَدِيقٌ تُوَامِقُهُ،
مَنْعَتْ، وَبَعْضُ الْمَنْعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ،
وَلَمْ يَفْتَلِدْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ
وَالْفِلْدُ: كَبِدُ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ أَفْلَادٌ.

وَالْفِلْدَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ وَاللَّحْمِ وَالْمَالِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَالْجَمْعُ
أَفْلَادٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَعَيْسَى أَنْ يَكُونَ الْفِلْدُ لَعَةً فِي هَذَا فَيَكُونُ الْجَمْعُ
عَلَى وَجْهِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ حَسِيَّةٌ مِنَ النَّارِ
فَحَبَسَتْهُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ
الْقَرْقَ مِنَ النَّارِ قَلَدَ كَبِدَهُ أَيَّ حَوْفٍ النَّارِ قَطَعَ كَبِدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: وَتَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا، وَفِي رِوَايَةٍ: تَلْقَى الْأَرْضُ
بِأَفْلَادِهَا، وَفِي رِوَايَةٍ: بِأَفْلَادِ كَبِدِهَا أَيَّ بَكْنُوزِهَا وَأَمْوَالِهَا. قَالَ الْأَصِمِيُّ:
الْأَفْلَادُ جَمْعُ الْفِلْدَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تَقْطَعُ طَوْلًا. وَصَيَّرَ أَفْلَادَ
الْكَبِدِ مِثْلًا لِلْكَنْوِزِ أَيَّ تَخْرُجُ الْأَرْضُ كَنْوِزِهَا الْمَدْفُونَةَ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَهُوَ
اسْتِعَارَةٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا؛ وَسُمِّيَ مَا فِي الْأَرْضِ
قِطْعًا تَشْبِيهَا وَتَمَثِيلًا وَخَصَّ الْكَبِدَ لِأَنَّهَا مِنْ أَطْيَابِ الْجَزُورِ، وَاسْتِعَارَ الْقِيءَ
لِلْإِخْرَاجِ، وَقَدْ جُمِعَ الْفِلْدَةُ فَلِدًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلِدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

الْجَوْهَرِيُّ: جَمْعُ الْفِلْدَةِ فَلِدٌ. وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ: هَذِهِ مَكَّةٌ قَدْ رَمَيْتُمْ بِأَفْلَادِ
كَبِدِهَا؛ أَرَادَ صَمِيمَ قَرِيْبٍ وَلِبَابِهَا وَأَشْرَافِهَا، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ قَلْبٌ
عَشِيْرَتُهُ لِأَنَّ الْكَبِدَ مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْضَاءِ. وَالْفِلْدَةُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا قَطَعَ طَوْلًا.
وَيُقَالُ: قَلَدْتُ اللَّحْمَ تَقْلِيدًا إِذَا قَطَعْتَهُ. التَّهْذِيبُ: وَالْفَوْلَادُ مِنْ
الْحَدِيدِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُصَاصٌ الْحَدِيدِ الْمَنْقَى مِنْ حَبْتِهِ. وَالْفَوْلَادُ وَالْفَالُودُ:
الذُّكْرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ تَزَادُ فِي الْحَدِيدِ. وَالْفَالُودُ مِنَ الْحَلْوَاءِ: هُوَ الَّذِي
يُؤْكَلُ، يَسْوَى مِنْ لَبِّ الْحَنْطَلَةِ، فَارْسِي مَعْرَبٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الْفَالُودُ وَالْفَالُودَقُ
مَعْرَبَانِ؛ قَالَ يَعْقُوبٌ: وَلَا يُقَالُ الْفَالُودُجُ.

@فِنْدٌ: الْفَانِيْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَلْوَاءِ، وَفَارْسِي مَعْرُوبٌ.

@فَارٌ: الْقَارُ، مَهْمُوزٌ: جَمْعُ قَارَةٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقَارُ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ
فَيْرَانٌ وَفَيْرَةٌ، وَالْأُنْثَى قَارَةٌ، وَقِيلَ: الْقَارُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى كَمَا
قَالُوا لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ: حَمَامَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلذَّكْرِ
الْقَارِ الْفُورُورُ

(* قَوْلُهُ «الْفُورُورُ» كَذَا هُوَ بِالْأَصْلِ وَالَّذِي نَقَلَهُ شَارِحُ

الْقَامُوسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفُورُ كَصُرْدٍ وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ الْآتِي).
وَالْعَصَلُ،

وَيُقَالُ لِلْحَمِّ الْمَنَّيْنِ قَارُ الْمَنَّيْنِ وَبِرَابِيعِ الْمَنَّيْنِ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
رَجُلًا:

كَأَنَّ جَحْمَ حَجَرَ إِلَيْهِ حَجَرٌ
نَيْطٌ بِمَنْتَيْهِ مِنَ الْقَارِ الْفُورُورِ

وفي الحديث: حَمْسٌ قَوَاسِقُ يُقْتَلَنَ فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ، مِنْهَا الْقَارَةُ، هِيَ مَهْمُوزَةٌ وَقَدْ يَتْرُكُ هَمْزَهَا تَخْفِيفًا. وَأَرْضٌ قَيْرَةٌ، عَلَى فَعْلَةٍ، وَمَهْأَرَةٌ: مِنَ الْفَيْرَانِ، وَجَرْدَةٌ: مِنَ الْجَرْدِ. وَلِبْنٌ قَيْرٌ: وَقَعَتْ فِيهِ الْقَارَةُ. وَقَارَ الرَّجُلُ: حَفَرَ حَفْرَ الْقَارِ، وَقِيلَ: قَارَ حَفْرًا وَدَفَنَ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِنَّ صُبَيْحَ ابْنَ الرَّنَا قَدْ قَارَا
فِي الرَّضْمِ، لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا
وَرِهْمَا سُمِّيَ الْمَسْكُ قَارًا لِأَنَّهُ مِنَ الْقَارِ، يَكُونُ فِيهِ. قَوْلُ بَعْضِهِمْ:
وَقَارَةُ الْمَسْكِ: نَافِجَتُهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ: سَأَلْتُ رَجُلًا عَطَارًا
مِنَ الْمَعْتَزَلَةِ عَنْ قَارَةِ الْمَسْكِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِالْقَارَةِ وَهُوَ بِالْخَشْفِ
أَشْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَارَةُ الْمَسْكِ تَكُونُ بِنَاحِيَةِ ثُبَّتْ يَصِيدُهَا الصَّيَادُ فَيَعْصَبُ سُرَّتَهَا
بِعَصَابٍ شَدِيدٍ وَسُرَّتَهَا مُدْلَلَةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا دَمُهَا ثُمَّ تَذْبَحُ، فَإِذَا سَكُنَتْ قَوَّرَ
السِّيرَةَ الْمُعَصَّرَةَ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي الشَّعِيرِ حَتَّى يَسْتَحِيلَ الدَّمُ أَلْجَامِدَ مَسْكًا
ذَكِيًّا بَعْدَمَا كَانَ دَمًا لَا يُرَامُ تَنْنًا، قَالَ: وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدِمَ تَطَيَّبَ بِالمِسْكِ مَا تَطَيَّبَتْ بِهِ. قَالَ: وَيُقَعُّ اسْمُ الْقَارِ عَلَى
قَارَةِ النَّيْسِ وَقَارَةِ الْبَيْتِ وَقَارَةِ الْمَسْكِ وَقَارَةِ الْإِبِلِ أَنْ؛ قَالَ:
وَقَارَةُ الْإِبِلِ تَفُوحُ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ الْعَشْبَ وَزَهْرَهُ ثُمَّ شَرِبَتْ
وَصَدْرَتْ عَنِ الْمَاءِ تَدَيَّتْ جُلُودَهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فَيُقَالُ لَتِلْكَ
قَارَةُ الْإِبِلِ؛ عَنِ يَعْقُوبِ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا:

لَهَا قَارَةٌ دَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ،
كَمَا فَتَقَ الْكَافُونَ بِالمِسْكِ فَاتِقُهُ
وَعَقِيلٌ تَهْمَزُ الْفَائِرَةَ وَالْجُونَةَ وَالْمُؤَسِيَّ وَالْحُوتَ. وَمَكَانٌ قَيْرٌ: كَثِيرُ
الْقَارِ. وَأَرْضٌ مَفَارَةٌ: ذَاتُ قَارٍ. وَالْقَارَةُ وَالْفُورَةُ، تَهْمَزُ وَلَا
تَهْمَزُ: رِيحٌ تَكُونُ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: فِي رَسْغِ الدَّابَّةِ تَنْقَشُ
إِذَا مُسِحَتْ، وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ.
وَالْفَيْرَةُ وَالْفُورَةُ، كِلَاهُمَا: حُلْبَةٌ وَتَمْرٌ يَطْبَخُ وَتَسْقَاهُ لِلنَّفْسَاءِ؛
التَّهْدِيبِ: وَالْفَيْرَةُ حُلْبَةٌ تَطْبَخُ حَتَّى إِذَا قَارَبَ قَوْرَانَهَا أَلْقَيْتَ فِي مِعْصَرٍ
فَصُفِّيتْ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا تَمْرٌ ثُمَّ تَتَحَسَّسُهَا الْمَرْأَةُ لِلنَّفْسَاءِ؛ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ الْفَيْرَةُ وَالْقَيْرَةُ وَالْقَيْرَةُ. وَالْقَارُ: ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ: وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَارَانَ،
هُوَ

اسْمُ عِبْرَانِي لَجِبَالِ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ، لَهُ ذَكَرٌ فِي أَعْلَامِ النَّبُوَّةِ، قَالَ: وَأَلْفَهُ
الْأُولَى لَيْسَتْ هَمْزَةٌ.

@فَيْرٌ: الْقَيْرَةُ: الْإِنْكَسَارُ وَالضَّعْفُ. وَقَتَّرَ الشَّيْءُ وَالْحَرُّ وَفُلَانٌ يَفْتَرُ
وَيَفْتِرُ فُتُورًا وَفُتَارًا: سَكَنَ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ؛ وَقَتَّرَهُ اللَّهُ
يَفْتِيرًا وَقَتَّرَهُ هُوَ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِي:
أَخِيلٌ بَرَقًا مَتَى حَابٌ هَ رَجَلٌ،
إِذَا يُفْتَرُ مِنْ تَوَاضِعِهِ حَلَجًا
يُرِيدُ مِنْ سَحَابٍ

(*) قوله « يريد من سحب » أي فمتى بمعنى من، ويحتمل أن تكون بمعنى وسط، أو بمعنى في كما ذكره في مادة ح ل ج وقال هناك وپروی خلجا جاب. والزجل: صوت الرعد؛ وقول ابن مقبل يصف غيثاً):

تَأْمَلُ حَلِيلِي، هَلْ تَرَى صَوَّءَ بَارِقِ
يَمَانٍ، مَرَّتَهُ رِيحٌ نَجِدَ فَقَيْتِرًا؟

قال حماد الرواية: فتر أي أقام وسكن. وقال الأصمعي: فتر مَطَرٌ وَقَرِغَ ماؤُهُ وَكَفَّ وَتَحَيَّرَ. والفتر: الضعف. وقتر جسمه يَقْتَرُ فُتُورًا: لانت مفاصله وضعف. ويقال: أجد في نفسي قنرة، وهي كالضعفة. ويقال للشيخ: قد علته كبرة وعترته قنرة. وأفتره الداء:

أضعفه، وكذلك أفتره السكر.
والفطار: ابتداء النشوة؛ عن أبي حنيفة، وأنشد للأخطل:

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ، وَصَرَّحَتْ
صَهْبَاءٌ، تَرْمِي بَيْنَ بَهَا بِفُتَارِ

وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، نهى عن كل مُسْكِرٍ وَمُفْتِّرٍ؛ فالمسكر الذي يزيل العقل إذا شرب، والمفتتر الذي يُفْتِرُ الجسد إذا شرب أي يحمي الجسد ويصير فيه فُتُورًا؛ فإما أن يكون أفتره بمعنى قنره أي جعله فاترًا، وإما أن يكون أفتر الشراب إذا قتر شاربه كأقطف إذا قطفت دابته.

وماء فاتر: بين الحار والبارد. وقتر الماء: سكن حره. وماء فاتور: فاتر. وطرف فاتر: فيه فتور وسجؤ ليس بحاد النظر. ابن الأعرابي: أفتر الرجل، فهو مُفْتِرٌ إذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه. الجوهري: طرف فاتر إذا لم يكن حديدًا. والفتر: ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة. وقيل: ما بين الإبهام والسبابة. الجوهري: الفتر ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتهما. وقتر الشيء: قدره وكاله يفتره، كشبره: كاله يشبره. والفتر: ما بين كل تبيين، وفي الصحاح: ما بين كل رسولين من رسل الله، عز وجل، من الزمان الذي انقطعت فيه

الرسالة. وفي الحديث: قنرة ما بين عيسى ومحمد، عليهما الصلاة والسلام. وفي

حديث ابن مسعود، رضي الله عنه: أنه مرض فبكى فقال: إنما أبكي لأنه أصابني علي حال قنرة ولم يصبني على

حال اجتهاد أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات. وقنر وقنر: اسم امرأة؛ قال المسيب بن علس وپروی للأعشى:

أَصْرَمَتْ حَيْلَ الْوَصْلِ مِنْ قَنْرٍ،
وَهَجَرَتْهَا وَلِجَحَّتْ فِي الْهَجْرِ

وَسَمِعَتْ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفَتْ،
إِنْ كَانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَفْرِ

قال ابن بري: المشهور عند الرواة من فتر، بفتح الفاء، وذكر بعضهم أنها قد تكسر ولكن الأشهر فيها الفتح. وصرمت: قطعت. والحبل: الوصل.

وَالْوَقْرُ: الثقل في الأذن. يقال منه: وَقَرْتُ أُذُنَهُ تَوَقَّرْتُ وَقَرًّا
وَوَقَرْتُ تَوَقَّرْتُ أَيضاً، وجواب إن الشرطية أغنى عنه ما تقدم تقديره: إن لم
يكن بك صمم فقد سمعت حلفتها.
أبو زيد: القُرُ النَّبِيَّةُ، وهو الذي يُعْمَلُ من حُوص يُنْخَلُ عليه
الدقيق كالسُّفْرَةَ.

@فتكر: لقيت منه الفِتْكَرِيْنَ والفِتْكَرِيْنَ، بكسر الفاء وضمها والتاء
مفتوحة والنون للجمع، أي الدواهي والشدائد، وقيل: هي الأمر العَجَب
العظيم كان واحد الفِتْكَرِيْنَ فِتْكَرٍ، ولم ينطق به إلا أنه مقدر كان
سبيله أن يكون الواحد قِتْكَرِه، بالتأنيث، كما قالوا: داهية ومنكرة، فلما
لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضاً من الهاء
المقدرة، وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين، وإنما لم يستعملوا في هذه الأسماء
الإفراد فيقولوا: فِتْكَرٍ وِبَرِحٍ وَأَقْوَرٍ، واقتصروا فيه على الجمع دون
الإفراد، من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال
والغلبة.

@فثر: الفأثور، عند العامة: الطَّسْتُ أو الخوان يتخذ من رُخامٍ أو
فضة أو ذهب؛ قال الأَعْلَبُ العجلي:

إِذَا انْحَلَى فَأَثُورَ عَيْنِ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة:

وَبَجْرًا كَقَاتُورِ اللَّجِينِ، يَزِيهُ

تَوَقَّدُ يَأْقُوتِ، وَيَبْدُرًا مُنْظَمَا

ومثله لمعن بن أوس:

ونجراً، كفاتور اللجين، وناهداً

وبطناً كغمد السيف، لم يدّر ما الحَمَلَا

وبروي: لم يعرف الحَمَلَا. وفي حديث أشرط الساعة: وتكون الأرض

كفاتور الفضة؛ قال: الفأثور الخوان، وقيل: طست أو جامٌ من فضة أو ذهب؛

ومنه

قولهم لقرص الشمس فأثورها؛ وفي حديث علي، رضي الله عنه: كان بين يديه

يوم عيد قاتور عليه خبز السمراء أي خوان، وقد يشبه الصدر الواسع

به فيسمى فأثوراً؛ قال الشاعر:

لَهَا جِيدٌ رِيْمٌ فَوْقَ فَأْثُورِ فِصَّةٍ،

وَفَوْقَ مَنَاطِ الكَرَمِ وَجْهُ مُصَوَّرِ

وغم بعضهم به جميع الأخوة، وخص التهذيب به أهل الشام فقال: وأهل

الشام يتخذون خواناً من رُخام يسمونه الفأثور، فأقام في مقام علي*

قوله « فأقام في مقام علي » هكذا في الأصل؛ وقول لبيد:

حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٌ وَدَرَمَكُ،

وَرَبِطٌ وَفَأْثُورِيَّةٌ وَسُلَاسِلُ

قال: الفأثورية هنا أخونة وجاماٌ. وفي الحديث: تكون الأرض يوم

القيامة كفاتور الفضة؛ وقيل: إنه خوان من فضة، وقيل: جامٌ من فضة.

والفأثور: المِصْحَاةُ وهي النَّجُودُ والباطيةُ. وقال الليث في كلام ذكره

لبعضهم: وأهل الشام والجزيرة على فائور واحد، كأنه عنى على بساط واحد.
وابن سيده وغيره: والفائور الجفنة، عند ربيعة. وهم على فائور واحد
أي بسط واحد ومائدة واحدة ومنزلة واحدة؛ قال: والكلمة لأهل الشام
والجزيرة. وفائور: موضع؛ عن كراع؛ قال لبيد:
بين فائور أفاق فالدحل

(* قوله «بين فائور إلخ» صدره: ولدى النعمان مني موقف).
@ فجر: الفجر: ضوء الصباح وهو حُمْرة الشمس في سواد الليل، وهما
فجران: أحدهما المُستطيل وهو الكاذب الذي يسمى دَتَبَ السَّرْحان، والآخر
المُستطير وهو الصادق المُنتشر في الأفق الذي يُحَرِّم الأكل
والشرب على الصائم ولا يكون الصبح إلا الصادق. الجوهري: الفجر في آخر
الليل كالشفق في أوله.

ابن سيده: وقد انفجر الصبح وتَفَجَّرَ وانفَجَرَ عنه الليل.
وأفَجَرُوا: دخلوا في الفجر كما تقول: أصبحنا، من الصبح؛ وأنشد
الفارسي: فما أفَجَرْتُ حتى أَهَبَّ بسُدْفَةٍ
عَلاجِيمُ، عَيْنُ ابْنِي صُبَّاحٍ تُبَيِّرُهَا
وفي كلام بعضهم: كنت أَجَلُّ إذا أَسَجَرْتُ، وَأَرْجَلُّ إذا أَفَجَرْتُ.
وفي الحديث: أَعْرَسُ إذا أَفَجَرْتُ، وَأَرْتَجِلُ إذا أَسَقَرْتُ أي أنزل
للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر، وأرتحل إذا أضاء.
قال ابن السكيت: أنت مُفَجِّرٌ من ذلك الوقت إلى أن تطلع الشمس. وحكى
الفارسي: طَرِيقُ فَجْرٍ واضح:

والفجار: الطَّرِيقُ مثل الفجاج. ومُنْفَجِرُ الرمل: طريق يكون فيه.
والفَجْرُ: تَفْجِيرُك الماء، والمَفَجْرُ: الموضع يَنْفَجِرُ منه.
وانفَجَرَ الماءُ والدَّمُ ونحوهما من السَّيَالِ وتَفَجَّرَ: انبعث سائلاً.
وفَجْرَهُ هو يَفْجُرُهُ، بالضم، فَجْرًا فانفَجَرَ أي بَجَسَهُ فانبَجَسَ.
وفَجْرَهُ: شَدَّدَ للكثرة؛ وفي حديث ابن الزبير: فَجَّرْتُ بنفسك أي
نسبتها إلى الفجور كما يقال فَسَّقْتَهُ وكَفَّرْتَهُ.
والمَفَجْرَةُ والفُجْرَةُ، بالضم: مُنْفَجِرُ الماء من الحوض وغيره، وفي
الصحاح: موضع تَفْجِيعِ الماءِ. وفَجْرَةُ الوادي: مُنْسَعُهُ الذي ينفجر إليه
الماء كتَجْرَتِهِ. والمَفَجْرَةُ: أرض تطمئن فتنفجر فيها أودية.
وأفَجَرَ يَبْغَعًا من ماء أي أخرجهُ. ومَفَاجِرُ الوادي: مَرَاْفِضُهُ حيث يرفض
إليه السيل. وانفَجَرَتْ عليهم الدواهي: أتتهم من كل وجه كثيرة
بَغْتَةً؛ وانفَجَرَ عليهم القومُ، وكله على التشبيه. والمُنْفَجِرُ: فرس الحرث
بن وَعَلَةَ كأنه يَنْفَجِرُ بالعرق.

والفَجْرُ: العطاء ولكرم والجود والمعروف؛ قال أبو ذؤيب:
مَطَاعِيمٌ لِلصَّيْفِ حِينَ السَّيِّئِ
ءِ، سُمُّ الأَنُوفِ، كَثِيرُو الفَجْرِ
وقد تَفَجَّرَ بالكرم وانفَجَرَ. أبو عبيدة: الفَجْرُ الجود الواسع
والكرم، من التَّفَجُّرِ في الخير؛ قال عمرو بن امرئ القيس الأنصاري
يخاطب مالك بن العجلان:

يا مال، والسَّيِّدُ الْمُعَمَّمُ قَدْ
يُبْطِرُهُ، بَعْدَ رَأْيِهِ السَّرْفُ
تَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا، وَأَنْتَ بِمَا
عِنْدَكَ رَاضٍ، وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ
يَا مَالٍ، وَالْحَقُّ إِنْ قَبِعْتَ بِهِ،
فَالْحَقُّ فِيهِ لِأَمُونَا تَصِفُ
خَالَفْتَ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجْرٍ،
وَالْحَقُّ، يَا مَالٍ، غَيْرُ مَا تَصِفُ
إِنَّ بُجَيْرًا مَوْلَى لِقَوْمِكُمْ،
وَالْحَقُّ يُوفِي بِهِ وَيُعْتَرَفُ
قال ابن بري: وبيت الاستشهاد أورده الجوهرى:
خَالَفْتَ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجْرٍ،
وَالْبَغْيُ، يَا مَالٍ، غَيْرُ مَا تَصِفُ
قال: وصواب إنشاده:

والحق، يا مال، غير ما تصف
قال: وسبب هذا الشعر أنه كان لمالك بن العجلان مولى يقال له
بُجَيْرٌ، جلس مع تَقْرِ من الأوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا، فذكر بُجَيْرٌ
مالك بن العجلان وفضله على قومه، وكان سيد الحيين في زمانه، فغضب
جماعة من كلام بُجَيْرٍ وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سُمَيْرٌ بن زيد ابن
مالك أحد بني عمرو بن عوف فقتله، فبعث مالك إلى عمرو بن عوف أن ابعثوا
إليَّ بسُمَيْرٍ حتى أقتله بمَوْلَايَ، وَإِلَّا جَرَّ ذَلِكَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا،
فَبِعْتُوا إِلَيْهِ: إِنَّا نَعْطِيكَ الرِّضَا فَخَذَ مِنْهَا عَقْلَهُ، فَقَالَ: لَا أَخْذُ إِلَّا دِيَّةَ
الصَّرِيحِ، وَكَانَتْ دِيَّةَ الصَّرِيحِ ضِعْفُ دِيَّةِ الْمَوْلَى، وَهِيَ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ،
وَدِيَّةُ الْمَوْلَى خَمْسٌ، فَقَالُوا لَهُ: إِنْ هَذَا مِنْكَ اسْتِذْلَالٌ لَنَا وَتَعْيٌ عَلَيْنَا، فَأَبَى
مَالِكٌ إِلَّا أَخَذَ دِيَّةَ الصَّرِيحِ، فَوَقَعَتْ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ إِلَى أَنْ اتَّفَقُوا عَلَى
الرِّضَا بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، فَحَكَمَ بَأَنْ يُعْطَى دِيَّةَ الْمَوْلَى،
فَأَبَى مَالِكٌ، وَتَشَبَّتَ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ مَدَّةً عَلَى ذَلِكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْجَرَ
الرِّجْلُ إِذَا جَاءَ بِالْفَجْرِ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ، وَأَفْجَرَ إِذَا كَذَبَ،
وَأَفْجَرَ إِذَا عَصَى، وَأَفْجَرَ إِذَا كَفَرَ. وَالْفَجْرُ: كَثْرَةُ الْمَالِ؛ قَالَ أَبُو
مُحَجِّنٍ الثَّقَفِيُّ:

فَقَدْ أَجُودٌ، وَمَا مَالِي بِذِي فَجْرٍ،
وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ صَرْبَةُ الْعُنُقِ
ويروى: بذى قَبِعٍ، وهو الكثرة، وسيأتي ذكره. وَالْفَجْرُ: الْمَالُ؛ عَنِ
كِرَاعٍ. وَالْقَاجِرُ: الْكَثِيرُ الْمَالِ، وَهُوَ عَلَى النِّسْبِ.
وَفَجَّرَ الْإِنْسَانُ يَفْجُرُ فَجْرًا وَفُجُورًا: اتَّبَعَتْ فِي الْمَعَاصِي.
وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ التَّجَّارُ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى
اللَّهَ؛ الْفُجَّارُ: جَمْعُ فَاجِرٍ وَهُوَ الْمُنْتَبِعِثُ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحَارِمِ. وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ عَنْهُمَا، فِي الْعُمْرَةِ: كَانُوا يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ
الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ أَيِّ مَنْ أَعْظَمَ الذُّنُوبَ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَلَا تَحْنُوا عَلَيَّ وَلَا تَشِيطُوا
بِقَوْلِ الْفَجْرِ، إِنَّ الْفَجْرَ حُوبٌ
يروى: الْقَجْرُ وَالْقَجْرُ، فَمَنْ قَالَ الْفَجْرَ فَمَعْنَاهُ الْكَذِبُ، وَمَنْ قَالَ الْقَجْرَ
فَمَعْنَاهُ التَّرَبُّدُ فِي الْكَلَامِ. وَقَجَرَ فُجُورًا أَيْ فَسَقَ. وَقَجَرَ إِذَا
كَذَبَ، وَأَصْلُهُ الْمِيلُ. وَالْفَاجِرُ: الْمَائِلُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:
قَتَلْتُمْ فَنِي لَا يَفْجُرُ اللَّهُ عَامِدًا،
وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُمَجَلُ
أَي لَا يَفْجُرُ أَمْرَ اللَّهِ أَيْ لَا يَمِيلُ عَنْهُ وَلَا يَتْرُكُهُ. الْهُوزَانِيُّ:
الْإِفْتِجَارُ فِي الْكَلَامِ اخْتِرَافُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ فَتَتَعَلَّمَهُ؛
وَأَنْشَدَ:

نَارِعِ الْقَوْمِ، إِذَا نَارَعَتْهُمْ،
بَارِبِ أَوْ بِخَلَافِ أَيْلٍ
يَفْجُرُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ،
وَهُوَ إِنْ قِيلَ: اتَّقِ اللَّهَ، اخْتَفَلُ
وَقَجَرَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ يَفْجُرُ فُجُورًا: زَنَا. وَقَجَرَتِ الْمَرْأَةُ: زَنَتْ.
وَرَجُلٌ فَاجِرٌ مِنْ قَوْمٍ فُجَّارٍ وَقَجَرَةٌ، وَقَجُورٌ مِنْ قَوْمٍ فُجْرٍ، وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ؛ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانَ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ؛ أَيْ
يَقُولُ سَوْفَ أَتُوبُ؛ وَيُقَالُ: يُكْتَرُ الذُّنُوبَ وَيُؤَخَّرُ التَّوْبَةَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
أَنَّهُ يَسُوفُ بِالتَّوْبَةِ وَيَقْدِمُ الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ؛ قَالَ: وَيَجُوزُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
لِيَكْفُرَ بِمَا قَدَّمَ مِنَ الْبِعْثِ. وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: قَجَرَ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى غَيْرَ
مُكْتَرِبٍ. قَالَ: وَقَوْلُهُ لِيَفْجُرَ، لِيَمْضِيَ أَمَامَهُ رَاكِبًا رَأْسَهُ. قَالَ: وَقَجَرَ
أَخْطَأَ فِي الْجَوَابِ، وَقَجَرَ مِنْ مَرْضِهِ إِذَا بَرَأَ، وَقَجَرَ إِذَا كَلَّ بَصْرَهُ.
ابْنُ شَمِيلٍ: الْفُجُورُ الرُّكُوبُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ. وَحَلَفَ فُلَانٌ عَلَى فَجْرَةٍ
وَاشْتَمَلَ عَلَى فَجْرَةٍ إِذَا رَكِبَ أَمْرًا قَبِيحًا مِنْ يَمِينٍ كَاذِبَةً أَوْ زِنًا أَوْ
كَذِبًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَالْفَجْرُ أَصْلُهُ الشُّبُقُ، وَمِنْهُ أَخَذَ فَجْرُ
السُّكْرِ، وَهُوَ بَنْفُهُ، وَيُسَمَّى الْفَجْرُ فَجْرًا لِانْفِجَارِهِ، وَهُوَ انْصِدَاعُ الظُّلْمَةِ
عَنْ نُورِ الصَّبْحِ. وَالْفُجُورُ: أَصْلُهُ الْمِيلُ عَنِ الْحَقِّ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَخَاطِبُ عَمَّهُ أَبَا
مَالِكٍ:

فَقُلْتُ: أَرَدَجِرُ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ، وَأَعْلَمَنْ
بَأْنِكَ، إِنْ قَدَّمْتِ رَجْلَكَ، عَائِرُ
فَأَصْبَحْتَ أُنَى تَأْتِيهَا تَبْتِيسٌ بِهَا،
كِلَا مَرْكَبَيْهَا، تَحْتَ رَجْلِكَ، شِاجِرُ
فَإِنْ تَبَقَّدَمَ تَبْعِشَ مِنْهَا مُقَدِّمًا
غَلِيظًا، وَإِنْ أَحْرَتْ فَالْكَفْلُ فَاجِرُ
يقول: مَقْعَدُ الرَّدِيفِ مَائِلٌ. وَالشَّاجِرُ: الْمَخْتَلِفُ. وَأَخْنَاءُ طَيْرِكَ أَيْ
جَوَانِبُ طَيْئِكَ. وَالْكَاذِبُ فَاجِرٌ وَالْمَكْذِبُ فَاجِرٌ وَالْكَافِرُ فَاجِرٌ لِمِيلِهِمْ عَنِ
الصِّدْقِ

وَالْقَصْدُ؛ وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَمْرٍ:
فَاغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ فَجْرٌ

أي مال عن الحق، وقيل في قوله: لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ: أَي لِيُكَدِّبَ بِمَا
أَمَامَهُ مِنَ الْبُعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ. وَقَوْلُ النَّاسِ فِي الدَّعَاءِ: وَتَخَلَّعْ وَتَتْرَكَ
مَنْ يَفْجُرُكَ؛ فَسِرُهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَنْ يَفْجُرُكَ مِنْ يَعْصِيكَ وَمَنْ يَخَالَفُكَ،
وقيل: مَنْ يَضَعُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ
رَجُلًا

اسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَمَنْعَهُ لِضَعْفِ بَدَنِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَطْلَقْتَنِي وَإِلَّا
فَجَرُّكَ؛ قَوْلُهُ: وَإِلَّا فَجَرُّكَ أَي عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ وَمَضَيْتُ إِلَى الْعَرَوِ، يُقَالُ:
مَالَ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ. إِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُجُورُ وَالْفَاجِرُ الْمَائِلُ وَالسَّاقِطُ
عَنِ الطَّرِيقِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَا قَجَارٍ مَعْدُولٍ عَنِ الْفَاجِرَةِ، يَرِيدُ: يَا
فَاجِرَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ

(*) قَوْلُهُ « وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ » كَذَا بِالْأَصْلِ. وَالَّذِي فِي
النِّهَايَةِ: عَاتِكَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا لَفَجْرٍ هُوَ مَعْدُولٌ عَنِ فَاجِرٍ لِلْمَبَالِغَةِ
وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّدَاءِ غَالِبًا. وَقَجَارٍ: اسْمٌ لِلْفَجْرَةِ وَالْفُجُورِ مِثْلُ
قَطَامٍ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنَّا اقْتَسَمْنَا حُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا:

فَحَمَلْتُ بَرَّةً، وَاحْتَمَلْتُ قَجَارٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: قَجَارٌ مَعْدُولَةٌ عَنِ قَجْرَةٍ، وَقَجْرَةٌ عِلْمٌ
غَيْرٌ مَصْرُوفٌ، كَمَا أَنَّ بَرَّةً كَذَلِكَ؛ قَالَ: وَوَقَوْلُ سَيَّبِيهِ إِنَّهَا مَعْدُولَةٌ عَنِ
الْقَجْرَةِ تَفْسِيرٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَعْنَى لَا عَلَى طَرِيقِ اللَّفْظِ، وَذَلِكَ أَنَّ سَيَّبِيهِ أَرَادَ
أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ قَجْرَةٍ عِلْمًا فَيُرِيكَ ذَلِكَ فَعَدَلَ عَنِ لَفْظِ الْعِلْمِيَّةِ
الْمُرَادِ إِلَى لَفْظِ التَّعْرِيفِ فِيهَا الْمَعْتَادِ، وَكَذَلِكَ لَوْ عَدَلْتَ عَنِ بَرَّةٍ قُلْتَ
بَرَّارٌ كَمَا قُلْتَ قَجَارٌ، وَشَاهِدُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ عَدَلُوا حَذَامٌ وَقَطَامٌ عَنِ حَازِمَةٍ
وَقَاطِمَةٍ، وَهُمَا عِلْمَانٌ، فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَجَارٍ مَعْدُولَةٌ عَنِ قَجْرَةٍ عِلْمًا
أَيْضًا.

وَأَفْجَرَ الرَّجُلَ: وَجَدَهُ فَاجِرًا. وَقَجَرَ أَمْرُ الْقَوْمِ: فَسَدَ. وَالْفُجُورُ:
الرَّبِيئَةُ، وَالكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ. وَقَدْ رَكِبَ فُلَانٌ قَجْرَةَ وَقَجَارًا، لَا
يُجْرِيَانِ، إِذَا كَذَبَ وَقَجَرَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ
فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ؛ يَرِيدُ الْمِيلَ عَنِ الصِّدْقِ وَأَعْمَالَ الْخَيْرِ.
وَأَيَّامُ الْفِجَارِ: أَيَّامٌ كَانَتْ بَيْنَ قَيْسِ وَقَرَيْشٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُنْتُ أَيَّامَ
الْفِجَارِ أَتْبَلُ عَلَى عُمُومَتِي، وَقِيلَ: أَيَّامُ الْفِجَارِ أَيَّامٌ وَقَائِعٌ كَانَتْ
بَيْنَ الْعَرَبِ تَفَاجَرُوا فِيهَا بِعُكَاظٍ فَاسْتَحَلُّوا الْحَرَمَاتِ. الْجَوْهَرِيُّ:
الْفِجَارُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَفْجَرَةٌ كَانَتْ بَيْنَ قَرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا
مِنْ كِنَانَةَ وَبَيْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتْ الدَّبْرَةَ عَلَى قَيْسٍ،
وَإِنَّمَا سَمَّيَتْ قَرَيْشٌ هَذِهِ الْحَرْبَ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ، فَلَمَّا
قَاتَلُوا فِيهَا قَالُوا: قَدْ فَجَرْنَا فَسَمِيَتْ فِجَارًا. وَفِجَارَاتُ الْعَرَبِ:
مِفَاخِرَاتُهَا، وَاحِدُهَا فِجَارٌ. وَالْفِجَارَاتُ أَرْبَعَةٌ: فِجَارُ الرَّجُلِ، وَفِجَارُ الْمَرْأَةِ،
وَفِجَارُ الْقِرْدِ، وَفِجَارُ الْبَرَّاضِ، وَلِكُلِّ فِجَارٍ خَبْرٌ. وَقَجَرَ الرَّكْبُ
فُجُورًا: مَالَ عَنِ سَرَجِهِ. وَقَجَرَ؛ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْتَحْمَلَهُ
أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ: إِنْ نَاقَتِي قَدْ تَقَيْتُ، فَقَالَ لَهُ: كَذِبَتْ، وَلَمْ يَحْمَلْهُ، فَقَالَ:

أَفْسَمَ بِالْأَبُو حَفْصِ عُمَرَ:
 مَا مَسَّهَا مِنْ تَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ،
 فَاغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ فَجْرٌ
 أَي كَذِبٍ وَمَالٍ عَنِ الصَّدَقِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَأَنْ يُقَدَّمَ
 أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخُوضَ عَمْرَاتِ الدُّنْيَا، يَا هَادِي
 الطَّرِيقِ جُرَّتَ، إِنَّمَا الْفَجْرُ أَوْ الْبَحْرُ؛ يَقُولُ: أَنْ أَنْتَظِرْتَ حَتَّى يَضِيءَ لَكَ
 الْفَجْرُ أَنْبَرْتَ قَصْدَكَ، وَإِنْ حَبَطْتَ الظُّلْمَاءَ وَرَكِبْتَ الْعَشْوَاءَ هَجَمَا بِكَ عَلَى
 الْمَكْرُوهِ؛ يَضْرَبُ الْفَجْرُ وَالْبَحْرُ مِثْلًا لِعَمْرَاتِ الدُّنْيَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْرُ فِي
 مَوْضِعِهِ.

@فخر: الْفَجْرُ وَالْفَجْرُ، مِثْلُ تَهْرٍ وَتَهْرٍ، وَالْفُخْرُ وَالْفَخْرُ
 وَالْفَخَارَةُ وَالْفَخِيرِيُّ وَالْفَخِيرَاءُ: التَّمَدُّحُ بِالْخِصَالِ وَالْإِفْتِخَارُ وَعَدُّ
 الْقَدِيمِ؛ وَقَدْ فَخَرَ يَفْخِرُ فَخْرًا وَقَحْرَةً حَسَنَةً؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، فَهُوَ
 فَاحِزٌ وَقُحُورٌ، وَكَذَلِكَ أَفْتَحَرَ. وَتَفَاخَرَ الْقَوْمُ: فَخَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ. وَالتَّفَاخَرُ: التَّعَاضُظُ. وَالتَّفَخَّرَ: التَّعَظُّمُ وَالتَّكْبِيرُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ
 مُتَّفَخِّرٌ مُتَّفَجِّسٌ. وَفَاخَرَهُ مُفَاخَرَةً وَفِخَارًا: عَارَضَهُ بِالْفَخْرِ
 فَفَخَرَهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:
 فَأَصَمَّتْ عَمْرًا وَأَعْمَيْتُهُ،

عَنِ الْجَوْدِ وَالْفَخْرِ، يَوْمَ الْفِخَارِ
 كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ نَشْرُ الْمَنَاقِبِ وَذِكْرُ الْكِرَامِ بِالْكَرَمِ.
 وَقَخِيرُكَ: الَّذِي يُفَاخِرُكَ، وَمِثَالُهُ الْخَصِيمُ وَالْفَخِيرُ: الْكَثِيرُ
 الْفَخْرُ، وَمِثَالُهُ السُّكَيْرُ. وَفَخِيرٌ: كَثِيرُ الْإِفْتِخَارِ؛ وَأَنْشَدَ:
 يَمْنِيهِ كَمَنْشِي الْفَرِحِ الْفَخِيرِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنْ اللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ؛ الْفَخُورُ: الْمَتَكَبِّرُ.
 وَفَاخَرَهُ فَفَخَرَهُ يَفْخِرُهُ فَخْرًا؛ كَانَ أَفْخَرَ مِنْهُ وَأَكْرَمَ أَبًا وَأُمًَّّا.
 وَقَحْرَهُ عَلَيْهِ يَفْخِرُهُ فَخْرًا وَأَفْخَرَهُ عَلَيْهِ: فَضَّلَهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ.
 أَنْ السَّكَيْتُ: فَخَرَ فَلَانُ الْيَوْمِ عَلَى فَلَانٍ فِي الشَّرَفِ وَالْجَلْدِ وَالْمَنْطِقِ أَي
 فَضَّلَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَا سَيِّدٌ وَلَدَ آدَمَ وَلَا فَخْرَ؛ الْفَخْرُ: ادِّعَاءُ
 الْعِظَمِ وَالْكَبَرِ وَالشَّرَفِ، أَي لَا أَقُولُهُ تَبْجَاحًا، وَلَكِنْ شُكْرًا وَتَحَدُّثًا
 بِنِعْمِهِ. وَالْفَخِيرُ: الْمَغْلُوبُ بِالْفَخْرِ.
 وَالْمَفْخَرَةُ وَالْمَفْخُرَةُ، بَفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّهَا: الْمَأْتِرَةُ وَمَا فُخِرَ بِهِ.
 وَفِيهِ فُخْرَةٌ أَي فَخْرٌ. وَإِنَّهُ لَذُو فُخْرَةٍ عَلَيْهِمْ أَي قَحْرٌ. وَمَا لَكَ
 فُخْرَةٌ هَذَا أَي فَخْرُهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَحْرُ الرَّجُلِ: تَكْبَرُ بِالْفَخْرِ؛
 وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

حَتَّى تَرْتَبِّتِ الْجَوَاءُ بِفَاخِرِ
 قَصِيفٍ، كَالرَّحَالِ، عَمِيمٍ
 عَنِ الْفَاخِرِ الَّذِي بَلَغَ وَجَادَ مِنَ النَّبَاتِ فَكَأَنَّهُ فَخَرَ عَلَى مَا حَوْلَهُ.
 وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبَسْرِ: الَّذِي يَعْظُمُ وَلَا نَوَى لَهُ. وَالْفَاخِرُ: الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
 وَإِسْتَفْحَرَ الشَّيْءَ: اشْتَرَاهُ فَاحْرًا، وَكَذَلِكَ فِي التَّزْوِيجِ. وَإِسْتَفْحَرَ فَلَانٌ مَا شَاءَ
 وَأَفْحَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ إِلَّا فَاحْرًا. وَقَدْ يَكُونُ فِي الْفَخْرِ مِنْ

الفعل ما يكون في المَجْدِ إِلَّا أَنْكَ لَا تَقُولُ فَخَيْرٌ مَكَانَ مَجِيدٍ، وَلَكِنْ
فَخُورٌ، وَلَا أَفَحَرْتُهُ مَكَانَ أُمَّجَدْتُهُ.

وَالْفَخُورُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَمِنَ الْغَنَمِ كَذَلِكَ،
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَعْطِيكَ مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا بَقَاءَ لِلْبَنَاءِ، وَقِيلَ: النَّاقَةُ
الْفَخُورُ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ الضَّيْقَةُ الْأَحَالِيلُ: وَضَرَعُ فَخُورٌ: غَلِيظٌ ضَيِّقٌ
الْأَحَالِيلُ قَلِيلُ اللَّبَنِ، وَالْأَسْمُ الْفُخْرُ وَالْفُخْرُ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
حَنْدَلَسُ عِلْبَاءُ مَضْبَاحُ الْبُكْرُ،
وَاسِعَةُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فُخْرٍ

وَنَخْلَةٌ فَخُورٌ: عَظِيمَةُ الْجُدْعِ غَلِيظَةُ السَّعْفِ. وَفَرَسٌ فَخُورٌ: عَظِيمٌ
الْجُرْدَانُ طَوِيلُهُ. وَعُزْمُولٌ فَيَحْرٌ: عَظِيمٌ. وَرَجُلٌ فَيَحْرٌ: عَظِيمٌ ذَلِكَ مِنْهُ، وَقَدْ
يُقَالُ بِالزَّيْ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْفُخْرِ فَخَرَ الرَّجُلُ،
بِالزَّيْ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: فَجَعَلَ الْفُخْرُ وَالْفَخْرُ وَاحِدًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
فَرَسٌ فَيَحْرٌ وَفَيَحْرٌ، بِالرَّاءِ وَالزَّيْ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجُرْدَانِ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: فَخَرَ الرَّجُلُ يَفُخِرُ إِذَا أَيْفَ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَتَرَاهُ يَفُخِرُ أَنْ تَحُلَّ بِيَوْتُهُ،
بِمَحَلَّةِ الرَّمْرِ الْقَصِيرِ، عِنَانًا
وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: مَعْنَاهُ يَأْتَفُ.

وَالْفَخَّارُ: الْحَزْفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ خَرَجَ يَتَبَرَّرُ فَاتَّبَعَهُ عَمْرٌ
بِأَدَاوَةٍ وَفَخَّارَةٌ؛ الْفَخَّارُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَزْفِ مَعْرُوفٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْجِرَادُ
وَالْكِيْزَانُ وَغَيْرُهَا. وَالْفَخَّارَةُ: الْجَرَّةُ، وَجَمْعُهَا فَخَّارٌ مَعْرُوفٌ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ.

وَالْفَاخُورُ: نَبْتٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ، وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ
إِلْمَرُؤُ الْعَرِيضِ الْوَرَقِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي خَرَجَتْ لَهُ جَمَامِيحٌ فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ
أَذْنَابُ الثَّعَالِبِ، عَلَيْهَا تَوْرٌ أَحْمَرٌ فِي وَسْطِهِ، طَيِّبٌ الرِّيحِ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ رَيْحَانَ الشُّبُوحِ، زَعَمَ أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ الشُّبَابَ؛ وَأَمَّا قَوْلُ
الرَّاجِزِ: إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فَنَاخِرَهُ،
تَكَدَّخُ لِلدُّنْيَا وَتَسْبِي الْأَخْرَهُ

فَيُقَالُ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَدَحَّرُ فِي مَشِيَّتِهَا.

@فَدْرٌ: قَدْرُ الْفَحْلِ يَفْدِرُ فُدُورًا، فَهُوَ فَادِرٌ: قَتَرَ وَانْقَطَعَ وَجَفَرَ
عَنِ الضَّرَابِ وَعَدَلَ، وَالْجَمْعُ فُدْرٌ وَقَوَادِرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ قَدَّرَ وَقَدَّرَ وَأَفْدَرَّ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ. وَطَعَامٌ
مُقَدَّرٌ وَمَقْدَرَةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: يَقْطَعُ عَنِ الْجَمَاعِ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: أَكَلَ الْبَطِيخَ
مَقْدَرَةً.

وَالْقُدُورُ وَالْفَادِرُ: الْوَعْلُ الْعَاقِلُ فِي الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَعْلُ الشَّابُّ
التَّامُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسِينُ، وَقِيلَ: الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَدْرُ أَيْضًا، فَجَمَعَ
الْفَادِرِ قَوَادِرَ وَقُدُورًا، وَجَمَعَ الْقَدْرَ فُدُورًا، وَفِي الصَّحَاحِ: الْجَمْعُ فُدْرٌ
وَقُدُورٌ، وَالْمَقْدَرَةُ اسْمُ الْجَمْعِ، كَمَا قَالُوا مَسْخِيخَةً. وَمَكَانٌ مَقْدَرَةٌ: كَثِيرٌ
الْقُدْرُ، وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ: فُدْرٌ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلرَّاعِي:
وَكَأَنَّمَا ابْتَطَحَتْ، عَلَى أَثْبَاجِهَا،

قُدْرٌ تَشَابَهُ قَدْ يَمَمَنَّ وُغُولًا
قال الأصمعي: الفادرُ من الوُعول الذي قد أسَنَّ بمنزلة القارح من
الخيل والبالز من الإبل ومن البقر والغنم وفي حديث مجاهد قال في الفادر:
العظيم من الأروى، بقرة. قال ابن الأثير: الفادر والقُدور المُسين
من الوُعول، وهو من قَدَرَ الفحل قُدوراً إذا عجز عن الصُّراب؛ يعني في
فِدْيته بقرة* الضمير عائد إلى مجاهد؛ يريد فديه الفادر بقرة.
والفادرُ: الصخرة الضخمة الصَّمَاء في رأس الجبل، شبهت بالوَعْل.
والفادرُ: اللحم البارد المطبوخ. والفِدْرَةُ: القطعة من اللحم إذا كانت

مجتمعة؛ قال الرازي:

وأطعمت كزديدةً وفِدْرَةَ

وفي حديث أم سلمة: أهديت لي فِدْرَةَ من لحم أي قطعة؛ والفِدْرَةُ:
القطعة من كل شيء؛ ومنه حديث جيش الحَبْط: فكنا نقتطع منه الفِدْرَ
كالثور؛ وفي المحكم: الفِدْرَةُ القطعة من اللحم المطبوخ الباردة. الأصمعي:
أعطيت فِدْرَةَ من اللحم وهَبْرَةَ إذا أعطاه قطعة مجتمعة، وجمعها
فِدْرٌ. والفِدْرَةُ: القطعة من الليل، والفِدْرَةُ من التمر: الكعب، والفِدْرَةُ
من الجبل: قطعة مشرفة منه، والفِدْرَةُ دونها.
والقِدْرُ: الأحمق، بكسر الدال.

@ فرر: القَرَّ والفرارُ: الرَّوْغان والهَرَب.

قَرَّ يَفِرُّ فراراً: هرب. ورجل قَرورٌ وقَرورَةٌ وقَرَّار: غير
كَرَّارٍ، وقَرٌّ، وصف بالمصدر، فالواحد والجمع فيه سواء. وفي حديث الهجرة:
قال

سُرَّاقَةُ ابن مالك حين نظر إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، وإلى أبي
بكر، رضي الله عنه، مهاجرين إلى المدينة فمراً به فقال: هذان قَرٌّ
قريش، أفلا أردد على قريش قَرَّها؟ يريد الفارين من قريش؛ يقال منه
رجل قَرٌّ ورجلان قَرٌّ، لا يثنى ولا يجمع. قال الجوهري: رجل قَرٌّ، وكذلك
الإثنان والجمع والمؤنث، يعني هذان القَرَّان؛ قال أبو ذؤيب يصف صائداً
أرسل كلابه على ثور وحشي فحمل عليها فقَرَّت منه فرماه الصائد بسهم
فأنفذ به طَرَّتِي جنبه:

قَرَّمِي لِيُنْفِذَ فِرَّها، فَهَوَى لَه

سَهْمٍ، فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمِنْرَعُ

وقد يكون القَرُّ جمع فَرٍّ كشارب وشَرِب وصاحب وصَحْبٍ؛ وأراد:

فأنفذ طَرَّتِيهِ السهم فلما لم يستقم له قال: الْمِنْرَعُ.

والقَرِّي: الكتيبة المنهزمة، وكذلك القُلَى. وأقره غيره

وتفأروا أي تهاربوا. وفرس مَقَرٌّ، بكسر الميم: يصلح للفرار عليه؛ ومنه

قوله تعالى: أين المَقَرُّ والمَقَرُّ، بكسر الفاء: الموضع. وأقر به:

فَعَلَ بِهِ فِعْلاً يَفِرُّ مِنْهُ. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه

وسلم، قال لعدي بن حاتم: ما يُفِرُّكَ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ. التهذيب: يقال أفررت الرجل أفره إفراراً إذا عملت به

عملاً يَفِرُّ مِنْهُ وبهرب، أي يحملك على الفرار إلا التوحيد؛ وكثير من

المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال: والصحيح الأول؛ وفي حديث عاتكة:

أَفَرَّ صِيَاخُ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبَهُمْ،
فَهَنَّ هَوَاءٌ، وَالْحُكُومُ عَوَارِبُ

أي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول. والقروء من النساء: التوارى. وقوله تعالى: أَيْنَ الْمَقَرُّ؛ أي أين الفرار، وقرئ: أَيْنَ الْمَقَرِّ، أي أين موضع الفرار؛ عن الزجاج؛ وقد أَفَرَّرْتَهُ. وَقَرَّ الدَّابَّةُ يَفُرُّهَا، بالضم، قَرًّا: كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِهَا لِيَنْظُرَ مَا سِتَّهَا. يُقَالُ: قَرَّرْتُ عَنْ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ أَفْرًا عِنْدَ إِذَا كَشَفْتَ عَنْهَا لِتَنْظُرَ إِلَيْهَا. أَبُو رَبِيعٍ وَالْكَلابِيُّ: يُقَالُ هَذَا فُرٌّ بَنِي فُلَانٍ وَهُوَ وَجْهُهُمْ وَخِيَارُهُمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَنْهُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وَيَفْتَرُ مِنْكَ عَنِ الْوَاضِحَاتِ،
إِذَا غَيْرُكَ الْقَلِحُ الْأَتْعَلُ

ومن أمثالهم: إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَاؤُهُ. ويقال: الخبيث عينه فُرَاؤُهُ؛ يقول: تعرف الجودة في عينه كما تعرف سنَّ الدابة إذا قَرَّرْتَهَا، وكذلك تعرف الخيث في عينه إذا أبصرته. الجوهري: إن الجوادَ عينه فِرَارُهُ، وقد يفتح، أي يُغْنِيكَ شَخْصَهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ تَخْتَبِرَهُ وَأَنْ تُقَرَّرَ أَسْنَانَهُ. وَقَرَّرْتُ الْفَرَسَ أَفْرُهُ فَرًّا إِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَسْنَانِهِ. وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَاةِ: لَقَدْ فَرَّرْتُ عَنْ دَكَاةٍ وَتَجْرِبَةٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَةً فَقَالَ: فَرَّهَا. وَفِي حَدِيثِ عِمْرٍ: قَالَ لَابَنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفْرَكَ عَنْهَا أَي أَكْشِفَكَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ عَيْنَهُ فِرَاؤُهُ؛ تَقُولُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ، بِكسْرِ الْفَاءِ، وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْإِنْسَانِ يَسْأَلُ عَنْهُ أَي أَنَّهُ مُقِيمٌ كَمْ يَبْرَحُ. وَقَرَّ الْأَمْرَ وَقَرَّ عَنْهُ: يَحِثُّ، وَقَرَّ الْأَمْرُ جَدَعًا أَي اسْتَقْبَلَهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: فُرَّ الْأَمْرُ جَدَعًا أَي رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ؛ قَالَ:

وَمَا أَرْتَقِيْتُ عَلَى أَرْجَاءِ مَهْلَكَةٍ،
إِلَّا مُنِيْتُ بِأَمْرِ فُرٍّ لِي جَدَعًا

وَأَفَرَّتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ لِلْإِثْنَاءِ، بِالْأَلْفِ: سَقَطَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَتْ غَيْرُهَا.

وَأَفَتَّرَ الْإِنْسَانُ: ضَحِكَ ضَحِكًا حَسَنًا وَأَفَتَّرَ فُلَانٌ ضَاحِكًا أَي أَبَدَى أَسْنَانَهُ. وَأَفَتَّرَ عَنْ تَعْرِهِ إِذَا كَشَرَ ضَاحِكًا؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ

أَي يَكْشُرُ إِذَا تَبَسَّمَ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ، وَأَرَادَ بِحَبِّ الْعَمَامِ الْبَرْدَ؛ شَبَّهَ بِيَاضِ أَسْنَانِهِ بِهِ. وَأَفَتَّرَ يَفْتَرُّ، افْتَعَلَ، مِنْ قَرَّرْتُ أَفْرًا. وَيُقَالُ: فُرٌّ فُلَانًا عَمَّا فِي نَفْسِهِ أَي اسْتَنْطَقَهُ لِيَدُلَّ بِنَطْقِهِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ. وَأَفَتَّرَ الْبَرْقُ: تَلَأًا، وَهُوَ فَوْقَ الْإِتْكَالِ فِي الضَّحِكِ وَالْبَرْقِ، وَاسْتَعَارُوا ذَلِكَ لِلزَّمَنِ فَقَالُوا: إِنَّ الصَّرْفَةَ نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي يَفْتَرُّ عَنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّرْفَةَ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَ الزَّهْرُ وَاعْتَمَّ النَّبْتُ. وَأَفَتَّرَ

البشيء: استنشقه؛ قال رؤبة:
 كأنما افتَرَّ نَشُوقاً مَنَشِقاً
 ويقال: هو فُرَّةٌ قومه أي خيارهم، وهذا فُرَّةٌ مالي أي خيرته.
 اليزيدي: أفرزت رأسه بالسيف إذا فلقته.
 والقريز والفراز: ولد النعجة والماعزة والبقرة. ابن الأعرابي:
 القريز ولد البقر؛ وأنشد:
 يَمْشِي بنو عَلكم هَزَلِي وإخوتهم،
 عليكم مثل فحل الضان، فزفور
 قال: أراد فرار فقال فزفور، والأشئ فرارة، وجمعها فراز
 أيضاً، وهو من أولاد الإمعز ما صغر جسمه؛ وعم ابن الأعرابي بالقريز
 ولد الوحشية من الطباء والبقر ونحوهما. وقال مرة: هي الخرفان
 والحملان؛ ومن أمثالهم:
 تَرُو الفُرا را سَتَجْهَل الفُرا را
 قال المؤرج: هو ولد البقرة الوحشية يقال له فراز وقريز، مثل طوال
 وطويل، فإذا شب وقوي أخذ في التزوان، فمتى ما رآه غيره تزا
 لتزوه؛ يضرب مثلاً لمن تنقى مصاحبته. يقول: إنك إن صاحبته فعلت
 فعله. يقال: فراز جمع فرارة وهي الخرفان، وقيل: القريز واحد
 والفراز جمع. قال أبو عبيدة: ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا
 أحرف هذا أحدها، وقيل: القريز والفراز والفرازة والفزفر
 والفزفور والفرور والفرافر الحمل إذا فطم واستجفر وأخصب وسمن؛
 وأنشد ابن الأعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق:
 لَعَمْرِي لقد هانتُ عليك طَعيْنَةُ،
 قرئت برجليها الفُرا را المُرْتَقَا
 والفراز: يكون للجماعة والواحد. والفرار: البهم الكبار، واحدها
 فزفور. والقريز: موضع المَحَسَّة من معرفة الفرس، وقيل: هو أصل
 معرفة الفرس.
 وقزق الرجل إذا استعجل بالحماقة. ووقع القوم في فرة
 وأفرة أي اختلاط وشدة. وفرة الحر وأفرتة: شدته، وقيل: أوله.
 ويقال: أتانا فلان في أفرة الحر أي في أوله، ويقال: بل في شدته، بضم
 الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما؛ ومنهم من يقول: في فرة الحر،
 ومنهم من يقول: في أفرة الحر، بفتح الألف. وحكى الكسائي أن منهم من
 يجعل الألف عينا فيقول: في عفرة الحر وعفرة الحر؛ قال أبو
 منصور: أفرة عندي من باب أقر يافر، والألف أصلية على فعلة
 مثل الخصلة. الليث: ما زال فلان في أفرة ستر من فلان.
 والقرفة: الصياح. وقرفة: صاح به؛ قال أوس بن مغراء السعدي:
 إذا ما قزقروه رعًا وبالا
 والقرفة: العجلة. ابن الأعرابي: قزق إذا عقل بعد
 استرخاء. والقرفة: الطيش والخفة؛ ورجل قزق وامرأة قزقارة.
 والقرفة: الكلام. والقزق: الكثير الكلام كالترثار. وقزق في

كلامه: خَلَطَ وَأَكْثَرَ. وَالْفُرَافِرُ: الْأَخْرَقُ. وَقَرَّرَ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ.
وَالْفُرَافِرُ وَالْقَرَفَارُ: الَّذِي يُقَرِّرُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ. وَقَرَّرْتُ
الشَّيْءَ: حَرَكْتَهُ مِثْلَ هَوَّهَرْتَهُ؛ يُقَالُ: قَرَّرَ الْفَرَسُ إِذَا ضَرَبَ بِفَأْسِ
لِجَامِهِ أَسْنَانَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ؛ وَنَاسٌ يَزُورُونَ فِي شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِالْقَافِ، قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ قَوْلُهُ:

إِذَا زُرَعْتُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا،
مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَقِّهِ ثُمَّ قَرَّرَا
وَيُرْوَى قَرَّرَا. وَالْهَيْدَبَى، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ: سَيْرٌ سَرِيعٌ مِنْ أَهْدَبَ
الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ إِذَا أَسْرَعَ، وَيُرْوَى الْهَيْدَبَى بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، وَهِيَ مَشْيَةٌ
فِيهَا تَبَخَّرَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّوْبِ الَّذِي لَهُ هَدَبٌ لِأَنَّ الْمَاشِيَّ فِيهِ يَتَبَخَّرُ؛ قَالَ:
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ قَرَّرَ، بِالْفَاءِ، عَلَى مَا فَسَّرَهُ؛ وَمَنْ رَوَاهُ قَرَّرَ، بِالْقَافِ،
فَبِمَعْنَى صَوَّتَ. قَالَ: وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ عِنْدَهُمْ لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا تُوصَفُ بِهَذَا.
وَقَرَّرَ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ: حَرَكَهُ. وَفَرَسٌ فُرْفُرٌ: يُقَرِّرُ اللَّجَامَ فِيهِ.
وَقَرَّرَنِي قَرَفَارًا: نَفَضَنِي وَحَرَكَنِي. وَقَرَّرَ الْبَعِيرُ: نَفَضَ جَسَدَهُ. وَقَرَّرَ
أَيْضًا: أَسْرَعَ وَقَارَبَ الْخَطَاةَ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَقِّهِ ثُمَّ قَرَّرَا
وَقَرَّرَ الشَّيْءَ: شَقَّقَهُ. وَقَرَّرَ إِذَا شَقَّقَ الرَّقَاقَ وَغَيْرَهَا.
وَالْقَرَفَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعِيسَاسُ وَالْقِصَاعُ؛ قَالَ:
وَالْبَلَطُ يَبْرِي حُبْرَ الْقَرَفَارِ
الْبَلَطُ: الْمِخْرَطَةُ. وَالْحُبْرُ: الْعُقْدُ. وَقَرَّرَ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ
بِالْقَرَفَارِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ صَبُورٌ عَلَى النَّارِ. وَقَرَّرَ إِذَا عَمِلَ الْقَرَفَارُ، وَهُوَ
مَرْكَبٌ مِنَ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالرَّعَاءِ يَنْبَهُ الْحَوِيَّةَ وَالسَّوِيَّةَ.
وَالْقُرْفُورُ وَالْفُرَافِرُ: سَوِيْقٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْيَبُوتِ، وَفِي مَكَانٍ آخَرَ:

سَوِيْقُ يَبُوتِ عُمَانَ.
وَالْقُرْفُورُ: الْعَصْفُورُ، وَقِيلَ: الْقُرْفُورُ وَالْقُرْفُورُ الْعَصْفُورُ الصَّغِيرُ.
الْجَوْهَرِيُّ: الْقُرْفُورُ طَائِرٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

حَازِمَةُ لَمْ تَدْرِ مَا طَعْمُ قُرْفُورٍ،
وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا يَنْبُشِرِ
قَالَ: النَّبْشِرُ الصَّعْوَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
يُقَرِّرُ الدُّنْيَا قَرَقَرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ؛ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ، أَيْ يَذْمُهَا
وَيَمَزِقُهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةِ فِيهَا. وَيُقَالُ الذُّبُّ يُقَرِّرُ الشَّاةَ أَيْ
يَمَزِقُهَا. وَقَرِيرٌ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

@فَزَرَ: الْقَزْرُ، بِالْفَتْحِ: الْفَسْخُ فِي الثَّوْبِ. وَقَزَرَ الثَّوْبَ قَزْرًا: شَقَّقَهُ.
وَالْفِرْرُ: الشَّقِيقُ. وَتَقَرَّرَ الثَّوْبُ وَالْحَائِطُ: تَشَقَّقَ وَتَقَطَعَ وَبَلَى. وَيُقَالُ:
قَزَرَتِ الْجِلَّةُ وَأَقَزَرَتْهَا وَقَزَّرَتْهَا إِذَا قَتَبَتْهَا. شَمْرُ: الْقَزْرُ
الْكَسْرُ؛ قَالَ: وَكُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَرَأَيْتُ قِبَابًا مَضْرُوبَةً، فَقُلْتُ لِأَعْرَابِي: لِمَنْ
هَذِهِ الْقِبَابُ فَقَالَ: لِابْنِي قَزَارَةَ، قَزَرَ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ فَقُلْتُ: مَا تَعْنِي بِهِ؟
فَقَالَ: كَسَرَ اللَّهُ. وَالْقُرُورُ: الشَّقِيقُ وَالصُّدُوعُ. وَيُقَالُ: قَزَرْتُ أَنْفَ فُلَانٍ
قَزْرًا أَيْ ضَرَبْتَهُ بِشَيْءٍ فَشَقَّقْتَهُ، فَهُوَ مَقْرُورٌ الْأَنْفِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ

اللغة: الفَرْز قريب من الفَرْز؛ تقول: فَرَزْتُ الشيء من الشيء أي فَصَلْتَهُ، وَفَرَزْتُ الشيءَ صَدَعْتَهُ. وفي الحديث: إن رجلاً من الأنصار أخذ لَحْيَ جَزورٍ فَضْرِبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدِ فَفَرَزَهُ أَي شَقَّهُ. وفي حديث طارق بن شهاب: خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَأَوْطَأَ رَجُلٌ رَاحِلَتَهُ طَبِيبًا فَفَرَزَ ظَهْرَهُ أَي شَقَّهُ وَفَسَخَهُ. وَفَرَزَ الشَّيْءَ يَفْرُزُهُ فَرُورًا: فَرَقَهُ. وَالْفَرُزُ: الضَرْبُ بِالْعَصَا، وَقِيلَ: فَرَزَهُ بِالْعَصَا ضَرْبَهُ بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ. وَالْفَرَرُ: رِيحُ الْحَدَبَةِ. وَرَجُلٌ أَفْرَرُ بَيْنَ الْفَرَرِ: وَهُوَ الْأَحْدَبُ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهُوَ الْمَفْرُورُ أَيْضًا. وَالْفُرَّةُ: الْعُجْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ. فَرَزَ فَرُورًا، وَهُوَ أَفْرَرٌ. وَالْمَفْرُورُ: الْأَحْدَبُ. وَجَارِيَةٌ فَرَاءٌ: مَمْتَلِئَةٌ شَحْمًا وَلَحْمًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَارَبَتْ الْإِدْرَاكَ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وما إن أرى الفَرُورَاءَ إِلَّا تَطَلُّعًا،
وَخَيْفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ عَجْرَدٍ
أَرَادَ: وَخَيْفَةٌ أَنْ يَحْمِيَهَا.

وَالْفِرُّ، بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ. وَالْفِرُّ مِنَ الضَّانِّ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِينَ، وَالضَّبَّةُ: مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْمِعْرَى. وَالْفِرُّ الْجَدِي؛ يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا تَرَا فِرُّو.. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: لَا أَتِيكَ مِعْرَى الْفِرُّ؛ الْفِرُّ لِقَبِ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَكَانَ وَافِيَ الْمَوْسِمَ بِمِعْرَى فَأَنْتَهَبَهَا هُنَاكَ وَقَالَ: مِنْ رَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِرُّو، وَهُوَ الْإِثْنَانُ فَأَكْثَرُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَحْوَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الْفِرُّ هُوَ الْجَدِي نَفْسَهُ، فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فَقَالُوا: لَا أَتِيكَ مِعْرَى الْفِرُّ أَي حَتَّى تَجْتَمَعَ تِلْكَ، وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ؛ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: لَا أَعْرِفُهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَعْرِفُهُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: إِنَّمَا لُقِّبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ لَوْلَدِهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ: اِرْعَ هَذِهِ الْمِعْرَى، فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ يَجْتَمِعُوا فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ: انْتَهَبُوهَا وَلَا أَجَلٌ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ، فَتَقَطَّعُوهَا فِي سَاعَةٍ وَتَفْرُقُ فِي الْبِلَادِ، فَهَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ، وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي تَرْكِ الشَّيْءِ. يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِعْرَى الْفِرُّ؛ فَمَعْنَاهُ فِي مِعْرَى الْفِرُّ أَنْ يَقُولُوا حَتَّى تَجْتَمَعَ تِلْكَ وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ الدَّهْرَ كُلَّهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْفِرُّ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ وَهُوَ تَمِيمٌ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

وَالْقَزَارَةُ: الْأَنْثَى مِنَ النَّمْرِ، وَالْفِرُّ: ابْنُ النَّمْرِ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
ابْنُ الْبَيْرِ وَالْقَزَارَةُ أُمُّهُ وَالْفِرَّةُ أُخْتُهُ وَالْهَدْبَسُ أُخُوهُ.
التَّهْذِيبُ: وَالْبَيْرُ يُقَالُ لَهُ الْهَدْبَسُ، أَنْشَأَ الْقَزَارَةُ؛ وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدْبَسًا وَقَزَارَةً،

وَالْفِرُّ يَتَّبِعُ فِرْرَهُ كَالصَّيَّوْنِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَهِيَ صَحِيحَةٌ. وَطَرِيقُ فَاذِرُّ: بَيْنَ وَاسِعٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَدُقُّ مَعَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ،
دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ
والفَازِرَةُ: طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمْلَةٍ فِي ذَكَادِكِ لَبِنَةٍ كَأَنَّهَا صَدَعٌ فِي الْأَرْضِ
مِنْقَادٌ طَوِيلٌ خَلْقَةٌ. ابنُ شَمِيلٍ: الْفَازِرُ الطَّرِيقُ تَعْلُو النَّجَافِ وَالْقُورِ
فَيَفْزِرُهَا كَأَنَّهَا تَخُدُّ فِي رُؤُوسِهَا جُدُودًا. تَقُولُ: أَخَذْنَا الْفَازِرَ
وَأَخَذْنَا طَرِيقَ فَازِرٍ، وَهُوَ طَرِيقٌ أَثَرَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَقَفَرَهَا.
وَالْفِزْرُ: هِنَةٌ كَتَبَحَةٌ تَخْرُجُ فِي مَعْرِزِ الْفَخْدِ دُوبَيْنَ مِنْتَهَى الْعَانَةِ
كُعْدَةٍ مِنْ قَرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالرَّجْلِ
(*قوله «تخرج بالرجل» عبارة القاموس تخرج
بالإنسان). أو جراحة.

والفَازِرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ فِيهِ حَمْرَةٌ وَقَرَارَةٌ. وَابْنُ الْأَفْرَرِ: قَبِيلَةٌ؛
وَقِيلَ: قَرَارَةٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ عَطْفَانَ، وَهُوَ قَرَارَةٌ بْنُ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ
رَبِثِ بْنِ عَطْفَانَ.

@ فسر: الْقَيْسَرُ: الْبَيَانُ، فَسَّرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ، بِالْكَسْرِ، وَتَفْسُرُهُ،
بِالضَّمِّ، فَسَّرًا وَقَسَّرَهُ: أَبَانَهُ، وَالتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ. ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:
التَّفْسِيرُ: التَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا؛
الْقَيْسَرُ: كَشْفُ الْمَعْطَى، وَالتَّفْسِيرُ كَشْفُ الْمُرَادِ عَنِ اللَّفْظِ الْمُسْكَلِ،
وَالتَّأْوِيلُ: رَدُّ أَحَدِ الْمُحْتَمَلِينَ إِلَى مَا يَطَابِقُ الظَّاهِرَ.
وَاسْتَفْسَرْتُهُ كَذَا أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يُفَسِّرَهُ لِي.

وَالْقَسْرُ: يُنْظَرُ الطَّيِّبُ إِلَى الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ التَّفْسِيرَةُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَأَطْنَهُ مَوْلِدًا، وَقِيلَ: التَّفْسِيرَةُ الْبَوْلُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَرَضِ
وَيَنْظُرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ يَسْتَدْلُونَ بِلَوْنِهِ عَلَى عِلَّةِ الْعَلِيلِ، وَهُوَ اسْمُ كَالِ التَّهْيَةِ،
وَكَلُّ شَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ تَفْسِيرَ الشَّيْءِ وَمَعْنَاهُ، فَهُوَ يُفَسِّرُهُ.

@ فَطَرَ: فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطُرُهُ قَطْرًا فَأَنْقَطَرَ وَفَطَرَهُ: شَقَّهُ.
وَتَفَطَرَ الشَّيْءَ: تَشَقَّقَ. وَالْقَطْرُ: الشَّقُّ، وَجَمَعَهُ قُطُورٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
هَلْ

تَرَى مِنْ قُطُورٍ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

شَقَّقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ دَرَزْتُ فِيهِ

هُوَكَ، قَلِيمٌ، فَالْتَّامُ الْقُطُورُ

وَأَصْلُ الْقَطْرِ: الشَّقُّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِذَا السَّمَاءُ انْقَطَرَتْ؛ أَيَّ

انْشَقَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى تَقَطَّرَتْ

قَدَمَاهُ

أَيَّ انْشَقَّتَا. يُقَالُ: تَقَطَّرْتُ بِمَعْنَى؛ مِنْهُ أَخَذَ فِطْرُ الصَّائِمِ لِأَنَّهُ

يَفْتَحُ فَاهُ. ابنُ سَيِّدِهِ: تَقَطَّرَ الشَّيْءُ وَقَطَرَ وَانْقَطَرَ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ؛ ذَكَرَ عَلَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا دَجَاجَةٌ مُعْضَلٌ. وَسَيْفٌ

قُطَارٌ: فِيهِ صِدُوعٌ وَشَقُوقٌ؛ قَالَ عَنُتْرَةُ: وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ، وَهُوَ كِمَعِي،

سِلَاحِي لَا أَقَلُّ وَلَا قُطَارًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُطَارِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَدَمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ،

مَأْخُوذٌ مِنَ السَّيْفِ الْقُطَارِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ. وَقَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ يَقْطُرُ

قَطْرًا: شَقٌّ وَطَلْعٌ، فهو بَعِيرٌ فَاطِرٌ؛ وقول هميان:
أَمَلُ أَنْ يَحْمِلَنِي أَمِيرِي
على عِلَاقَةِ لَأَمَةِ القُطُورِ
يجوز أن يكون القُطُورُ فيه الشُّقُوقُ أي أنها مُلْتَمِئَةٌ ما تباين من
غيرها فلم يَلْتَمِمْ، وقيل: معناه شديدة عند فُطُورِ نابها موثقة.
وقَطِرَ الناقَةُ

(* قوله «وفطر الناقة» من باب نصر وضرب، عن الفراء. وما
سواه من باب نصر فقط أفاده شرح القاموس). والشاة يَقْطِرُهَا قَطْرًا:
حلبها بأطراف أصابعه، وقيل: هو أن يجلبها كما تَعْقِدُ ثلاثين
بالإبهامين والسبابتين. الجوهرى: القَطْرُ حلب الناقة بالسبابة والإبهام،
والقَطْرُ: القليل من اللبن حين يُحْلَبُ. التهذيب: والقَطْرُ شيء قليل من اللبن
يحب ساعنته؛ تقول: ما حلبنا إلا قَطْرًا؛ قال المَرَّار:
عاقِرٌ لم يُحْتَلَبْ منها قُطْرٌ

أبو عمرو:
القَطِيرُ اللبن ساعة يحلب. والقَطِرُ: المَذْيُ؛ شُبِّهَ بالقَطْرِ في
الحلب. يقال: قَطَرْتُ الناقةَ أَقْطِرُهَا قَطْرًا، وهو الحلب بأطراف
الأصابع. ابن سيده: القَطْرُ المَذْيُ، شبه بالحلب لأنه لا يكون إلا بأطراف
الأصابع فلا يخرج اللبن إلا قليلاً، وكذلك المَذْيُ يخرج قليلاً، وليس
المني كذلك؛ وقيل: القَطْرُ مأخوذ من تَقَطَّرَتْ قدماه دماً أي سالتا،
وقيل: سمي قَطْرًا لأنه شُبِّهَ بقَطْرِ ناب البعير لأنه يقال: قَطَرَ نَابُهُ
طلع، فشبه طلوع هذا من الإخليل بطلوع ذلك. وسئل عمر، رضي الله عنه، عن
المذي فقال: ذلك القَطْرُ؛ كذا رواه أبو عبيد بالفتح، ورواه ابن شميل:
ذلك القَطْرُ، بضم الفاء؛ قال ابن الأثير: يروى بالفتح والضم، فالفتح من
مصدر قَطَرَ نابُ البعير قَطْرًا إذا شَقَّ اللحم ووطع فشبه به خروج
المذي في قلته، أو هو مصدر قَطَرْتُ الناقةَ أَقْطِرُهَا إذا حلبتها.
بأطراف الأصابع، وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حَلْمَةِ الصَّرْعِ.
وقَطَرَ نَابُهُ إذا بَرَّلَ؛ قال الشاعر:

حتى تَهَى رأْيَصَه عن قَرِّهِ
أنيابُ عاسٍ ساقِي عن قَطْرِهِ
وانْقَطَرَ الثوبُ إذا انشَقَّ، وكذلك تَقَطَّرَ. وتَقَطَّرَتِ الأَرْضُ بالنبات
إذا تصدعت.

وفي حديث عبد الملك: كيف تجلبها مَصْرًا أم قَطْرًا؟ هو أن تجلبها
بأصبعين بطرف الإبهام. والقَطِرُ: ما تَقَطَّرَ من النبات، والقَطْرُ أيضاً:
جنس من الكَمِّ أبيض عظام لأن الأرض تَنْفَطِرُ عنه، واحدته قُطْرَةٌ.
والقَطِرُ: العنب إذا بدت رؤوسه لأن القُضَيَّانِ تَنْفَطِرُ.
والنَّفَاطِيرُ: أول نبات الرَسْمِيِّ، ونظيره النَّعَاشِيُّبُ والنَّعَاجِيبُ
وتباشيرُ الصبح ولا واحد لشيء من هذه الأربعة. والنَّفَاطِيرُ
والنَّفَاطِيرُ: بُتْرٌ تخرج في وجه الغلام والجارية؛ قال:
نَفَاطِيرُ الجنونِ بوجه سَلَمَى،

قديمًا، لا تَفاطِيرُ الشَّبَابِ
واحدتها نُفْطُورٌ. وَقَطِرٌ أَصَابِعُهُ قَطْرًا: غَمَزَهَا. وَقَطَرَ اللهُ الخَلْقَ
يَقْطُرُهُمْ: خَلَقَهُمْ وَبَدَأَهُمْ. وَالْفِطْرَةُ: الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ. وَفِي التَّنْزِيلِ
العَزِيزِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:
مَا كُنْتُ أُدْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى أَتَانِي أَعْرَابِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي
بئرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا قَطَرْتُهَا أَيَّ أَنَا ابْتَدَأْتُ حَفْرَهَا. وَذَكَرَ أَبُو
العَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ قَطَرَ هَذَا أَيَّ
ابْتَدَأَهُ. وَالْفِطْرَةُ، بِالكَسْرِ: الخَلْقَةُ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

هُوَ عَلَىكَ فَقَدْ نَالَ العَنَى رَجُلٌ،
فِي فِطْرَةِ الكَلْبِ، لَا بِالدِّينِ وَالْحَسَبِ
وَالْفِطْرَةُ: مَا قَطَرَ اللهُ عَلَيْهِ الخَلْقَ مِنَ المَعْرِفَةِ بِهِ. وَقَدْ قَطَرَهُ
يَقْطُرُهُ، بِالصَّمِّ، قَطْرًا أَيَّ خَلَقَهُ. الفراءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي
قَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا، لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللهِ؛ قَالَ: نَصَبَهُ عَلَى الفِعْلِ، وَقَالَ أَبُو
الهِثَمِ: الفِطْرَةُ الخَلْقَةُ الَّتِي يُخَلِّقُ عَلَيْهَا المَوْلُودَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ؛ قَالَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: الَّذِي قَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّهَدِينِ؛ أَيَّ خَلَقَنِي؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي قَطَرَنِي. قَالَ: وَقَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الفِطْرَةِ؛ يَعْنِي الخَلْقَةَ الَّتِي قَطَرَ عَلَيْهَا
فِي الرَّحْمِ مِنَ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ، فَإِذَا وُلِدَ يَهُودِيًّا يَهُودِيًّا هُوَ دَاهٍ فِي حُكْمِ
الدُّنْيَا، أَوْ نَصْرَانِيًّا نَصْرَانِيًّا فِي الحُكْمِ، أَوْ مَجُوسِيًّا مَجَسَّاسٍ فِي
الحُكْمِ، وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ أَبِيهِ حَتَّى يُعَبَّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ
بُلُوغِهِ مَاتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ مِنَ الفِطْرَةِ الَّتِي قَطَرَ عَلَيْهَا فَهَذِهِ فِطْرَةُ
المَوْلُودِ؛ قَالَ: وَفِطْرَةٌ ثَانِيَةٌ وَهِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي يَصِيرُ بِهَا العَبْدُ مُسْلِمًا وَهِيَ
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ جَاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ فَتَلَّكَ
الفِطْرَةَ لِلدِّينِ؛ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ إِذَا نَامَ وَقَالَ: فَإِنَّكَ
إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الفِطْرَةِ. قَالَ: وَقَوْلُهُ فِإِقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي قَطَرَ لِلنَّاسِ عَلَيْهَا؛ فَهَذِهِ فِطْرَةُ قَطَرَ عَلَيْهَا
المُؤْمِنِ. قَالَ: وَقِيلَ قَطَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى مَعْرِفَتِهِ أَنَّ اللهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
وَخَالِقُهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ. قَالَ: وَقَدْ يَقَالُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الفِطْرَةِ الَّتِي
قَطَرَ اللهُ عَلَيْهَا بَنِي آدَمَ حِينَ أُخْرِجَهُمْ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَإِذْ أَخَذَ
رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ
بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ المَبَارَكِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ
تَأْوِيلِ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: تَأْوِيلُهُ الحَدِيثُ الأَخْرَجَ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، سَأَلَ عَنْ أَطْفَالِ المَشْرِكِينَ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ؛ يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا يُوَلَدُونَ عَلَى مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ الإِسْلَامِ أَوْ الكُفْرِ. قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الحَدِيثِ فَقَالَ: كَانَ هَذَا فِي
أَوَّلِ

الإِسْلَامِ قَبْلَ نَزُولِ الفُرَائِضِ؛ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُوَلَدُ عَلَى الفِطْرَةِ
ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهُودَّه أَبَوَانِ مَا وَرِثَهُمَا وَلَا وَرِثَاهُ لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ

وهما كافران؛ قال أبو منصور: عَبَا على محمد بن الحسن معنى قوله الحديث فذهب إلى أن قول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة، حُكْم من النبي، صلى الله عليه وسلم، قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحُكْم من بَعْدُ؛ قال: وليس الأمر على ما ذهب إليه لأن معنى كل مولود يولد على الفطرة خبر أخبر به النبي، صلى الله عليه وسلم، عن قضاء سبق من الله للمولود، وكتاب كتبه المَلَكُ بأمر الله جل وعز من سعادة أو شقاوة، والتَّسْخُح لا يكون في الأخبار إنما النسخ في الأحكام؛ قال: وقرأت بخط شمر في تفسير هذين الحديثين: أن إسحق ابن إبراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه

عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة «الحديث» ثم قرأ أبو هريرة بعدما حَدَّثَ بهذا الحديث: فِطْرَةَ الله التي قَطَرَ الناس عليها، لا تَبْدِيل لخلق الله. قال إسحق: ومعنى قول النبي، صلى الله عليه وسلم، على ما قَبَّسَ أبو هريرة حين قرأ: فِطْرَةَ الله، وقوله: لا تَبْدِيل، يقول: لتلك الخلقة التي خلقهم عليها إمَّا لجنة أو نار حين أُخْرِجَ من صُلب آدم ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة، فقال: هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار، فيقول كل مولود يولد على تلك الفطرة، ألا ترى غلام الخضر، عليه السلام؟ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: طَبَعَهُ الله يوم

طَبَعَهُ كافرًا وهو بين أبوين مؤمنين فأَعْلَمَ اللهُ الخضر، عليه السلام، يخلقه التي خلَّقه لها، ولم يُعَلِّم موسى، عليه السلام، ذلك فأراه الله تلك الآية ليزداد علمًا إلى علمه؛ قال: وقوله فابواه يهودانه ويُنصِّرانه، يقول: بالأبوين يُبَيِّن لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها، يقول: إذا كان الأبوان مؤمنين فأحكموا لولدهما بحكم الأبوين في الصلاة والموارث والأحكام، وإن كانا كافرين فأحكموا لولدهما بحكم الكفر... (*كذا بياض بالأصل). أنتم في الموارث والصلاة؛ وأما خلَّقه التي خلَّق لها فلا عِلْمَ لكم بذلك، ألا ترى أن ابن عباس، رضي الله عنهما، حين كتَبَ إليه تَجَدُّهُ في قتل صبيان المشركين، كتب إليه: إن علمت من صبيانهم ما عِلِمَ الخضر من الصبي الذي قتله فاقْتُلْهُمْ؟ أراد به أنه لا يعلم عِلْمَ الخضر أحدٌ في ذلك لما خصه الله به كما حَصَّه بأمر السفينة والجدار، وكان مُنْكَرًا في الظاهر فعَلِمَهُ الله علم الباطن، فَحَكَمَ بإرادة الله تعالى في ذلك؛ قال أبو منصور: وكذلك أطفال قوم نوح، عليه السلام، الذين دعا على آبائهم وعليهم بالغرَق، إنما الدعاء عليهم بذلك وهم أطفال لأن الله عز وجل أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث قال له: لن يُؤْمِنَ من قومك إلا من آمن، فأَعْلَمَهُ أنهم فُطِرُوا على الكفر؛ قال أبو منصور: والذي قاله إسحق هو القول الصحيح الذي دلَّ عليه الكتابُ ثم السُّنَّةُ؛ وقال أبو إسحق في قول الله عز وجل: فِطْرَةَ الله التي قَطَرَ الناس عليها؛ منصوب بمعنى اتَّبِعْ فِطْرَةَ الله، لأن معنى قوله: فأقيم وجهك، اتَّبِعِ الدينَ القِيمَ اتَّبِعْ فِطْرَةَ الله

أَي خَلَقَهُ اللَّهُ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا الْبَشَرَ. قَالَ: وَقَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، مَعْنَاهُ إِنَّ اللَّهَ قَطَرَ الْخَلْقَ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ مِنْ صَلْبِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ كَالذَّرِّ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُ خَالِقُهُمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَى قَوْلِهِ: قَالُوا بَلَى سَهِدْنَا؛ قَالَ: وَكُلُّ مَوْلُودٍ هُوَ مِنْ تِلْكَ الذَّرِّيَّةِ الَّتِي سَهِدَتْ بِأَنَّ اللَّهَ خَالِقُهَا، فَمَعْنَى فِطْرَةِ اللَّهِ أَي دِينَ اللَّهِ الَّتِي قَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ، قَالَ: وَالصَّحِيحُ فِي قَوْلِهِ: فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي قَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا، أَعْلَمُ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي قَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ؛ أَي لَا تَبْدِيلَ لِمَا خَلَقَهُمْ لَهُ مِنْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ؛ وَالْفِطْرَةُ: ابْتِدَاءُ الْخَلْقَةِ هَهُنَا؛ كَمَا قَالَ إِسْحَاقُ. ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: الْقَطْرُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ، وَالْفِطْرَةُ مِنْهُ الْحَالَةُ كَالْجَلْسَةِ وَالرُّكْبَةِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُوَلَّدُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْجِيلَةِ وَالطَّبَعِ الْمُتَهَيِّئِ لِقَبُولِ الدِّينِ، فَلَوْ تُرِكَ عَلَيْهَا لَاسْتَمَرَ عَلَى كَرْوَمِهَا وَلَمْ يَفَارِقْهَا إِلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّمَا يَعْدَلُ عَنْهُ مَنْ يَعْدَلُ لَآفَةً مِنْ آفَاتِ الْبَشَرِ وَالتَّقْلِيدِ، ثُمَّ بَأَوْلَادِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي اتِّبَاعِهِمْ لِآبَائِهِمْ وَالمِيلِ إِلَى أَدْيَانِهِمْ عَنْ مَقْتَضَى الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِقْرَارِ بِهِ فَلَا تَجِدُ أَحَدًا إِلَّا وَهُوَ يُقَرُّ بِأَنَّهُ صَانِعٌ، وَإِنْ سَمَّاهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ، وَلَوْ عَبَدَ مَعَهُ غَيْرَهُ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفِطْرَةِ فِي الْحَدِيثِ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ: عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ؛ أَرَادَ دِينَ الْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ؛ أَي مِنَ السُّنَّةِ يَعْنِي سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، الَّتِي أَمَرْنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِمْ فِيهَا. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلِيٌّ فِطْرَاتِهَا أَي عَلَى خَلْقِهَا، جَمْعُ فِطْرٍ، وَفِطْرٌ جَمْعُ فِطْرَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ فِطْرَةٍ كَكِسْرَةٍ وَكِسْرَاتٍ، بَفَتْحِ طَاءِ الْجَمِيعِ. يُقَالُ فِطْرَاتٌ وَفِطْرَاتٌ وَفِطْرَاتٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَطَرَ الشَّيْءُ أَنْشَأَهُ، وَقَطَرَ الشَّيْءُ بَدَأَهُ، وَقَطَرَتْ إِصْبَعٌ فَلَانَ أَي ضَرَبَتْهَا فَأَنْقَطَرَتْ دَمًا. وَالْقَطْرُ لِلصَّائِمِ، وَالِاسْمُ الْفِطْرُ، وَالْفِطْرُ: نَقِيضُ الصَّوْمِ، وَقَدْ أَفْطَرَ وَقَطَرَ وَأَفْطَرَهُ وَقَطَرَهُ بَفَتْحِ طَاءٍ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: قَطَرْتَهُ فَأَفْطَرْتَهُ، نَادِرٌ. وَرَجُلٌ فِطْرٌ. وَالْفِطْرُ: الْقَوْمُ الْمُفْطِرُونَ. وَقَوْلُهُ فِطْرٌ، وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ، وَمُفْطِرٌ مِنْ قَوْمِ مَفْطِيرٍ؛ عَنْ سَيِّبِيِّهِ، مِثْلُ مُوسَى وَمِيَّاسِيرٍ؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَكَرْتُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حَكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يَجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي المَذْكَرِ، وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي المَوْثِقِ. وَالْقَطْرُ: مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْقَطْرِيُّ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارَ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ أَي دَخَلَ فِي وَقْتِ الْفِطْرِ وَحَانَ لَهُ أَنْ يُفْطَرَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حَكْمِ الْمُفْطِرِينَ، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ أَي تَعَرَّضَا لِلْإِفْطَارِ، وَقِيلَ: حَانَ لهُمَا أَنْ يُفْطِرَا، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيظِ لهُمَا وَالدَّعَاءِ

عليهما.

وَقَطَرَتِ الْمَرَأَةُ الْعَجِينَ حَتَّى اسْتَبَانَ فِيهِ الْفُطْرُ، وَالْقَطِيرُ: خِلافُ الْجَمِيرِ، وَهُوَ الْعَجِينُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِر. وَقَطَرْتُ الْعَجِينَ أَقْطِرُهُ قَطْرًا إِذَا أَعْجَلْتَهُ عَنِ إِدْرَاكِهِ. تَقُولُ: عِنْدِي خُبْزٌ حَمِيرٌ وَحَيْسٌ قَطِيرٌ أَي طَرِيٌّ. وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ: مَاءٌ تَمِيرُ وَحَيْسٌ قَطِيرٌ أَي طَرِيٌّ قَرِيبٌ حَدِيثُ الْعَمَلِ. وَيُقَالُ: قَطَرْتُ الصَائِمَ فَأَقْطَرُ، وَمِثْلَهُ بَشَّرْتُهُ فَأَبَشَّرَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَقْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ. وَقَطَرَ الْعَجِينَ يَفْطِرُهُ وَيَفْطِرُهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ إِذَا اخْتَبَرَهُ مِنْ سَاعَتِهِ وَلَمْ يُخَمَّرْهُ، وَالْجَمْعُ قَطْرَى، مَقْصُورَةٌ. الْكَسَائِيُّ: حَمَرْتُ الْعَجِينَ وَقَطَرْتَهُ، بَغَيْرِ الْفِ، وَخُبْزُ قَطِيرٌ وَخُبْزَةٌ قَطِيرٌ، كِلَاهُمَا بَغَيْرِ هَاءٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكَذَلِكَ الطِّينُ. وَكُلُّ مَا أَعْجَلَ عَنِ إِدْرَاكِهِ: قَطِيرٌ. اللَّيْثُ: قَطَرْتُ الْعَجِينَ وَالطِّينَ، وَهُوَ أَنْ تَعَجَّنَهُ ثُمَّ تَخَبَّرَهُ مِنْ سَاعَتِهِ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ لِيَخْتَمِرَ فَقَدْ حَمَّرْتَهُ، وَاسْمُهُ الْقَطِيرُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَهْجَلْتَهُ عَنِ إِدْرَاكِهِ، فَهُوَ قَطِيرٌ. يُقَالُ: إِيَايَ وَالرَّأْيَ الْقَطِيرَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: سَرُّ الرَّأْيِ الْقَطِيرُ.

وَقَطَرَ جِلْدَهُ، فَهُوَ قَطِيرٌ، وَأَقْطَرَهُ: لَمْ يُرَوْهُ مِنْ دِبَاغٍ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَيُقَالُ: قَدْ أَقْطَرْتُ جِلْدَكَ إِذَا لَمْ تُرَوْهُ مِنَ الدِّبَاغِ. وَالْقَطِيرُ مِنَ السَّيَاطِ: الْمُحَرَّمُ الَّذِي لَمْ يُجَدَّ دِبَاغُهُ. وَفِطْرٌ، مِنْ أَسْمَائِهِمْ: مُخَدَّتٌ، وَهُوَ فِطْرٌ بِنِ خَلِيفَةَ.

@ فَعْرُ: الْفَعْرُ: لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، زَعَمُوا أَنَّهُ الْهَيْشُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أَحَقُّ ذَاكَ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْفَعْرُ أَكْلُ الْفَعَارِيرِ، وَهِيَ صَعَاؤُ الذَّانِينَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يُقَوِّي قَوْلَ ابْنِ دَرِيدٍ:

@ فَعْرُ: فَاهُ يَفْعَرُهُ وَيَفْعُرُهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، فَعْرًا وَفُعُورًا: فَتَحَهُ وَشَحَاهُ؛ وَهُوَ وَاسِعٌ فَعْرُ الْقَمِّ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ حَمَامَةً:

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا

قَصِيحًا ، وَلَمْ تَفْعَرْ بِمَنْطِقِهَا قَمًا؟

يَعْنِي بِالْمَنْطِقِ بَكَاءُهَا. وَقَعَرَ الْقَمُّ نَفْسَهُ وَانْفَعَرَ: انْفَتَحَ،

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا: فَيَفْعَرُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجْرًا

أَي بَفْتَحَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَحَدَ تَمْرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ

فَعَرَ فَا الصَّبِيَّ وَتَرَكَهَا فِيهِ. وَفِي حَدِيثِ عَصَا مُوسَى، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاعْرَهُ فَاهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ

الْجَعْدِيِّ: كُلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ بَيْسٌ فَعَعَرْتُ لَهُ بَيْسٌ؛ قَوْلُهُ فَعَرْتُ أَي طَلَعْتُ، مِنْ

قَوْلِكَ فَعَرَ فَاهُ إِذَا فَتَحَهُ، كَأَنَّهَا تَتَقَطَّرُ وَتَتَفَتَّحُ كَمَا يَتَقَطَّرُ

وَيَتَفَتَّحُ النَّبَاتُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: صَوَابُهُ تَعَرَّتْ، بِالنَّاءِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ

الْفَاءَ مُبَدَلَةً مِنَ النَّاءِ. وَقَعَرَ الْقَمُّ: مَسَّحَهُ. وَأَفْعَرَ النَجْمُ، وَذَلِكَ

فِي الشِّتَاءِ، لِأَنَّ التُّرْبِيَّةَ إِذَا كَبَدَتِ السَّمَاءَ مَنَ نَظَرَ إِلَيْهِ فَعَرَ

فَاهُ أَي فَتَحَهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: فَعَرَ النَجْمُ، وَهُوَ التُّرْبِيَّةُ إِذَا حَلَقَ

فِصَارَ عَلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ، فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَعَرَ فَاهُ. وَالْفَعْرُ: الْوَرْدُ

إِذَا فَتَّحَ. قَالَ اللَّيْثُ: الْفَعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَعَمَ وَفَقَّحَ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: إِخَالَهُ أَرَادَ الْفَعْوُ، بِالْوَاوِ، فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ رَاءً. وَانْفَعَرَ
النُّورُ: تَفَتَّحَ.

وَالْمَفْعَرَةُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، وَبِمَا سَمِيَتْ الْفَجْوَةُ فِي الْجَبَلِ إِذَا
كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ مَفْعَرَةً، وَكُلَّهُ مِنَ السَّعَةِ.

وَالْفَعْرُ: أَفْوَاهُ الْأَوْدِيَةِ، الْوَاحِدَةُ فُغْرَةٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَالْبَيْضِ فِي الرَّوْضِ الْمُتَوَّرِّ قَدْ

أَفْضَى إِلَيْهِ، إِلَى الْكَثِيبِ، فَعَرَّ

وَالْفَعَارُ: لَقِبَ رَجُلٌ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ سَمِيَ بِهَذَا الْبَيْتِ:

فَعَرْتُ لَدَى النِّعْمَانِ لَمَّا لَقِيْتَهُ،

كَمَا فَعَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمْطَاءً عَارِكُ

وَالْقَاغِرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أُصُولُ النَّيْلُوقِرِ الْهِنْدِيِّ.

وَالْفَائِغَرُ: دُؤَيْبَةُ أْبْرُقِ الْأَنْفِ يَلْكَعُ النَّاسَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ

كَالْغَارِبِ، وَدُؤَيْبَةٌ لَا تَزَالُ فَاغِرَةً فَاهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاغِرُ.

وَفُغْرَى: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَأَتَّبَعْتُهَا عَيْنِي، حَتَّى رَأَيْتُهَا

الْمَمْتُ بِفُغْرَى وَالْقِتَانَ تَرُورُهَا

@فَقْرٌ: الْفَقْرُ وَالْفُقْرُ: ضِدُّ الْغِنَى، مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ. اللَّيْثُ:

وَالْفُقْرُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدَّرُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يَكْفِي عِيَالَهُ،

وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ، وَقَدْ فَقَّرَ، فَهُوَ فَقِيرٌ، وَالْجَمْعُ فُقَرَاءٌ، وَالْأَشْيُ

فَقِيرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فُقَائِرٍ؛ وَحَكَى الْإِلْحِيَانِيُّ: نِسْوَةٌ فُقَرَاءٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا، قَالَ: وَعِنْدِي أَنْ قَائِلُ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْنِدْ بِهَاءِ

التَّأْنِيثِ فَكَانَهُ إِنَّمَا جَمَعَ فَقِيرًا، قَالَ: وَنَظِيرُهُ نِسْوَةٌ فُقَهَاءٌ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ؛ قَالَ الرَّاعِي يَمْدَحُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ وَبَشَكَوْا إِلَيْهِ سُعَاتِهِ:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفُقَّ الْعِيَالُ، فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

قَالَ: وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَقَالَ يُونَيْسٌ: الْفَقِيرُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ

الْمَسْكِينِ. قَالَ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي مَرَّةً: أَفَقِيرٌ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ

مَسْكِينٌ؛ فَالْمَسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَقِيرُ الَّذِي

لَا شَيْءَ لَهُ، قَالَ: وَالْمَسْكِينُ مِثْلُهُ. وَالْفَقْرُ: الْحَاجَةُ، وَفَعَلَهُ الْاِفْتِقَارُ،

وَالنَّعْتُ فَقِيرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ؛

سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ تَفْسِيرِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ فَقَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ

الْعَلَاءِ فِيمَا يَرَوِي عَنْهُ يُونَيْسٌ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ، وَالْمَسْكِينُ الَّذِي

لَا شَيْءَ لَهُ؛ وَرَوَى ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يُونَيْسٍ قَالَ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ،

وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ؛ وَيُرْوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ

الْفَقِيرُ إِنَّمَا سُمِّيَ فَقِيرًا لِزَمَانَةٍ تَصِيبُهُ مَعَ حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ تَمْنَعُهُ

الزَّمَانَةُ مِنَ التَّقَلُّبِ فِي الْكَسْبِ عَلَى نَفْسِهِ فَهَذَا هُوَ الْفَقِيرُ. الْأَصْمَعِيُّ:

الْمَسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ أَبُو

بكر: وهو الصحيح عندنا لأن الله تعالى سَمَّى من له القُلُك مسكيناً، فقال: أما السفينة فكانت لمساكين يَعْمَلون في البحر؛ وهي تساوي جُملة؛ قال:

والذي احتج به يونس من أنه قال لأعرابي أَفْقِيرُ أنت؟ فقال: لا والله بل مسكين، يجوز أن يكون أراد لا والله بل انا أحسن حالاً من الفقير، والبيت الذي احتج به ليس فيه حجة، لأن المعنى كانت لهذا الفقير خلوة فيما تقدم، وليست له في هذه الحالة خلوة؛ وقيل الفقير الذي لا شيء له، والمسكين الذي له بعض ما يكفيه؛ وإليه ذهب الشافعي رضي الله عنه، وقيل فيهما بالعكس، وإليه ذهب أبو حنيفة، رحمه الله، قال: والفقير مبنى على قَفَرٍ قياساً ولم يُقَلْ فيه إلا افْتَقَرُ يَفْتَقِرُ، فهو فقير. وفي الحديث: عاد البراء بن مالك، رضي الله عنه، في قفارة من أصحابه أي في قفر. وقال الفراء في قوله عز وجل: إنما الصدقات للفقراء والمساكين، قال الفراء: هم أهل ضعة النبي، صلى الله عليه وسلم، كانوا لا عشائر لهم، فكانوا يلتمسون الفضل في النهار وبأون إلى المسجد، قال: والمساكين الطوائفون على الأبواب. وروي عن الشافعي، رضي الله عنه، أنه قال: الفقراء الرمتى الضعاف الذين لا حرفة لهم، وأهل الحرفة الضعيفة التي لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعاً، والمساكين: السؤال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعباله، قال الأزهري: الفقير أشد حالاً عند الشافعي، رحمه الله تعالى. قال ابن عرفة: الفقير، عند العرب، المحتاج. قال الله تعالى: أنتم الفقراء إلى الله؛ أي المحتاجون إليه، فاما المسكين فالذي قد أدله الفقر، فإذا كان هذا إنما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيراً مسكيناً، وإذا كان مسكيناً قد أدله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له، إذ كان شائعاً في اللغة أن يقال: ضرب فلان المسكين وظلم المسكين، وهو من أهل الثروة واليسار، وإنما لحقه اسم المسكين من جهة الدلة، فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام. قال عبد الله محمد بن المكرم، عفا الله عنه: عدل هذه الملة الشريفة وإنصافها وكرمها وإطافها إذا حرمت صدقة المال على مسكين الدلة أباحت له صدقة القدرة، فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى إلى نصرة ذي الجاه، فالدين يفرض للمساكين الفقير مالا على ذوي الغنى، وهو زكاة المال، والمروةة تفرض للمساكين الدليل على ذوي القدرة نصرة، وهو زكاة الجاه، ليتساوى من جمعه أحوه الإيمان فيما جعله الله تعالى للأغنياء من تمكين وإمكان، والله سبحانه هو ذو الغنى والقدرة والمجازي على الصدقة على مسكين الفقر والنصرة لمسكين الدلة، وإليه الرغبة في الصدقة على مسكيتنا بالنصرة والغنى وتبيل المني، إنه غني حميد. وقال سيبويه: وقالوا افتقر كما قالوا اشتد، وكما يقولوا قفر كما لم يقولوا شدد، ولا يستعمل بغير زيادة. وأفقره الله من الفقر فافتقر. والمفاقر: وجوه الفقر لا واحد لها. وشكا إليه ففورته

أَي حَاجَتِهِ . وَأَخْبِرَهُ فُقُورَهُ أَي أَحْوَالَهُ . وَأَغْنِيَهُ اللَّهُ مَفَاقِرَهُ أَي
وُجُوهَ فَقْرِهِ . وَيُقَالُ : سَدَّ اللَّهُ مَفَاقِرَهُ أَي أَغْنَاهُ وَسَدَّ وَجُوهَ
فَقْرِهِ ؛ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ أَنْشَدَ :

لَمَّا لَ الْمَرْءُ يُصْلِحِهِ ، فَيُعْنِي
مَفَاقِرَهُ ، أَغْفَّ مِنَ الْفُتُوعِ

الْمَفَاقِرُ : جَمْعُ فَقْرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلَامِحِ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ مَفْقَرٍ مَصْدَرِ أَفْقَرَهُ أَوْ جَمْعُ مُفْقِرٍ . وَقَوْلُهُمْ : فَلَانَ مَا أَفْقَرَهُ
وَمَا أَغْنَاهُ ، شَذَّ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي فِعْلَيْهِمَا افْتَقَرَ وَاسْتَعْنَى ، فَلَا يَصِحُّ
التَّعَجُّبُ مِنْهُ .

وَالْفِقْرَةُ وَالْقَفْرَةُ وَالْقَقَارَةُ ، بِالْفَتْحِ : وَاحِدَةٌ قَقَارِ الظَّهْرِ ، وَهُوَ مَا
انْتَضَدَ مِنْ عِظَامِ الصُّلْبِ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ ، وَالْجَمْعُ فِقْرٌ
وَقَقَارٌ ، وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ : فِقْرَاتٌ وَفِقْرَاتٌ وَفِقْرَاتٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَقْلُّ فِقْرٍ التَّبَعِيرُ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَأَكْثَرُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ إِلَى ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ،
وَقَقَارِ الْإِنْسَانِ سَبْعٌ . وَرَجُلٌ مَفْقُورٌ وَفَقِيرٌ : مَكْسُورِ الْقَقَارِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ
لَبْدًا وَهُوَ السَّابِعُ مِنْ نُسُورِ لُقْمَانَ ابْنِ عَادَ :

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ ،

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ

وَالْأَعْرَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمَائِلُ الدَّتْبِ . وَقَالَ : الْفَقِيرُ الْمَكْسُورُ

الْقَقَارُ ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِكُلِّ ضَعِيفٍ لَا يَنْقُذُ فِي الْأُمُورِ . التَّهْذِيبُ : الْفَقِيرُ مَعْنَاهُ
الْمَفْقُورُ الَّذِي تُزْعَتُ فِقْرُهُ مِنْ ظَهْرِهِ فَانْقَطِعَ صُلْبُهُ مِنْ شِدَّةِ الْقَفْرِ ، فَلَا
حَالُ هِيَ أَوْ كَدٌّ مِنْ هَذِهِ . أَبُو الْهَثِيمِ : لِلْإِنْسَانِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ قَقَارَةً وَأَرْبَعٌ
وَعِشْرُونَ ضِلْعًا ، سِتُّ قَقَارَاتٍ فِي الْعُنُقِ وَسِتُّ قَقَارَاتٍ فِي الْكَاهِلِ ،
وَالْكَاهِلُ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، بَيْنَ كُلِّ ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِ الصَّدْرِ قَقَارَةٌ مِنْ قَقَارَاتِ
الْكَاهِلِ السِّتُّ ثُمَّ سِتُّ قَقَارَاتٍ أَسْفَلَ مِنْ قَقَارَاتِ الْكَاهِلِ ، وَهِيَ
قَقَارَاتُ الظَّهْرِ الَّتِي يَجْذَاءُ الْبَطْنُ ، بَيْنَ كُلِّ ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِ الْجَنْبَيْنِ
قَقَارَةٌ مِنْهَا ، ثُمَّ يُقَالُ لِقَقَارَةٍ وَاحِدَةٍ تَفْرُقُ بَيْنَ قَقَارِ الظَّهْرِ وَالْعَجْزِ :

الْقَطَاةُ ، وَيَلِي الْقَطَاةَ رَأْسَا الْوَرَكَيْنِ ، وَيُقَالُ لِهَمَا : الْغُرَابَانِ

أَبْعَدُهَا تَمَامُ قَقَارِ الْعَجْزِ ، وَهِيَ سِتُّ قَقَارَاتٍ آخِرُهَا الْقُحُقُحُ

وَالدَّتْبُ مُتَّصِلٌ بِهَا ، وَعَنْ يَمِينِهَا وَيَسَارِهَا الْجَاعِرَتَانِ ، وَهِيَ رَأْسَا الْوَرَكَيْنِ
لِلذَّانِ يَلِيَانِ آخِرَ قَقَارَةٍ مِنْ قَقَارَاتِ الْعَجْزِ ، قَالَ : وَالْفَهْقَةُ قَقَارَةٌ فِي
أَصْلِ الْعُنُقِ دَاخِلَةٌ فِي كَوْوَةِ الدِّمَاغِ الَّتِي إِذَا فُصِّلَتْ أَدْخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ
فِي مَعْرِزِهَا فَيَخْرُجُ الدِّمَاغُ . وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : مَا بَيْنَ عَجَبِ
الدَّتْبِ إِلَى فِقْرَةِ الْقَفَا تَتْنَانِ وَثَلَاثُونَ فِقْرَةً فِي كُلِّ فِقْرَةٍ أَحَدٌ
وَثَلَاثُونَ دِينَارًا ، يَعْنِي حَرَزَ الظَّهْرِ . وَرَجُلٌ قَقْرٌ : يَشْتَكِي قَقَارَهُ ؛ قَالَ

طَرَفَةٌ : وَإِذَا تَلَسُّنْتِي أَلْسُنُهَا ،

إِنِّي لَسُنْتُ بِمَوْهُونٍ قَقْرٌ

وَأَجُودُ بَيْتٍ فِي الْقَصِيدَةِ يُسَمَّى فِقْرَةً ، تَشْبِيهُاً بِفِقْرَةِ الظَّهْرِ .

وَالْفَاقِرَةُ : الدَّاهِيَةُ الْكَاسِرَةُ لِلْقَقَارِ . يُقَالُ : عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ أَي
الدَّاهِيَةُ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : تَطَنَّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ؛

المعنى توقن أن يُفَعَلَ بها داهية من العذاب، ونحو ذلك؛ قال الفراء:
قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي وأسمائها؛ وقال الليث:
الفاقرُ داهية تكسر الظهر.

والفاقرُ: الداهية وهو الوسم

(* قوله « وهو الوسم » ظاهره أن الفاقره

تطلق على الوسم، ولم نجد ما يؤيد في الكتب التي بأيدينا، فان لم يكن
صحيحاً فلعل في العبارة سقطاً؛ والأصل والفاقره الداهية من الفقر وهو
الوسم

إلخ) الذي يَفْقِرُ الأنف. ويقال: فَقَرْتُهُ الفَاقرَةُ أي كسرت فَقَارَ
ظَهْرَهُ. ويقال أصابته فَاقرُهُ وهي التي فَقَرَتْ فَقَارَهُ أي حَرَزَ ظَهْرَهُ.
وَأَفْقَرَ الصَيْدُ: أَمَكَّنَكَ مِنْ فَقَارِهِ أي فَارَمِهِ، وقيل: معناه قد
قَرَبَ مِنْكَ. وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك: أَفْقَرَ بَعْدَ
مَسَلْمَةَ الصَيْدُ لَمَنْ رَمَى أَي أَمَكَّنَ الصَيْدُ مِنْ فَقَارِهِ لِرَامِيهِ؛ أَرَادَ أَنْ عَمَهُ
مسلمة كان كثير الغزو يَحْمِي بيضة الإسلام ويتولى سداً الثغور، فلما
مات اختل ذلك وأمكن الإسلام لمن يتعرَّض إليه. يقال: أَفْقَرَ الصَيْدُ
فَارَمِهِ أَي أَمَكَّنَكَ مِنْ نَفْسِهِ.

وذكر أبو عبيدة وجوه العواري وقال: أما الإفقارُ فأن يعطي
الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه. ابن السكيت:
أَفْقَرْتُ فلاناً بغيراً إذا أَعْرَتَهُ بغيراً يركب ظهره في سفر ثم يرده.
وَأَفْقَرَنِي نَاقَتَهُ أَوْ بَعِيرَهُ: أَعَارَنِي ظَهْرَهُ لِلحَمَلِ أَوْ لِلرُكُوبِ، وهي الْفُقْرَى
على مثال الْعُمَرَى؛ قال الشاعر:

لَه رَبَّةٌ قَدِ أَحْرَمَتْ جِلَّ ظَهْرِهِ،

فَمَا فِيهِ لِلْفُقْرَى وَلَا الْحَجَّ مَرَعَمُ

وَأَفْقَرْتُ فلاناً نَاقَتِي أَي أَعْرَتَهُ فَقَارَهَا. وفي الحديث: مَا يَمَعُ
أَحَدَكُمْ أَنْ يُفْقِرَ الْبَعِيرَ مِنْ إِبْلِهِ أَي يُعِيرَهُ لِلرُكُوبِ. يقال: أَفْقَرَ
الْبَعِيرَ يُفْقِرُهُ إِفْقَاراً إِذَا أَعَارَهُ، مَاخُودٌ مِنْ رُكُوبِ فَقَارِ الظَّهْرِ، وَهُوَ
حَرَزَاتُهُ، الْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: وَمِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ
ظَهْرِهَا. وفي حديث جابر: أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى
الْمَدِينَةِ. وفي حديث عبد الله: سئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمَ ثَمَّ إِنَّهُ
أَفْقَرَ

الْمُقْرَضَ دَابَّتَهُ، فَقَالَ: مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ فَهُوَ رَبًّا. وفي حديث
المزارعة: أَفْقَرُهَا أَخَاكَ أَي أَعْرَهُ أَرْضَكَ لِلزَّرَاعَةِ، اسْتَعَارَهُ لِلأَرْضِ مِنْ
الظَّهْرِ. وَأَفْقَرَ ظَهْرُ الْمُهْرِ: حَانَ أَنْ يُرْكَبَ. وَمُهْرٌ مُفْقِرٌ: قَوِيٌّ
الظَّهْرِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. ابْنُ شَمِيلٍ: إِنَّهُ لَمُفْقِرٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي مُقْرَنٌ لَهُ
ضَابِطٌ؛ مُفْقِرٌ لِهَذَا الْعَزْمِ وَهَذَا الْقَرْنِ وَمُؤَدِّ سِوَاءٍ. وَالْمُقْقِرُ مِنَ
السِّيَوفِ: الَّذِي فِيهِ حُزُورٌ مِطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ؛ يُقَالُ مِنْهُ: سَيْفٌ مُفْقِرٌ. وَكُلُّ
شَيْءٍ حُزِرَ أَوْ أُتِرَ فِيهِ، فَقَدْ فُقِرَ. وفي الحديث: كَانَ اسْمُ سَيْفِ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَا الْقَقَارِ؛ شَبَّهُوا تِلْكَ الْحُزُورَ بِالْقَقَارِ. قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ: سَمِيَ سَيْفُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَا الْقَقَارِ لِأَنَّهُ كَانَتْ

فيه حُقْرٌ صِغارٌ حِسَانٌ، ويقال للحُفْرَةُ فُفْرَةٌ، وجمعها فُفْرٌ؛ واستعاره بعض الشعراء للزُّمَحِ، فقال:
فَمَا ذُو قَقَارٍ لَا ضُلُوعَ لِحُوفِهِ،
لَهُ آخِرٌ مِنْ غَيْرِهِ وَمُقَدَّمٌ؟

عنى بالآخر والمُقَدَّمُ الرَّحُّ والسِّنَانُ، وقال: من غيره لأنهما من حديد، والعصا ليست بحديد. والفُفْرُ: الجانب، والجمع فُفْرٌ، نادر؛ عن كراع، وقد قيل: إن قولهم أَفْقَرَكَ الصيْدُ أَمَكَّنَكَ من جانبه. وَقَفَّرَ الأَرْضَ وَقَفَّرَهَا: حفرها. والفُفْرَةُ: الحُفْرَةُ؛ وَرَكِيَّةٌ فَقِيرَةٌ مَفْقُورَةٌ.

والفَقِيرُ: البئر التي تَعْرَسُ فيها القَسِيْلَةُ ثم يكبس حولها بئرُتُوقٍ المَسِيْلِ، وهو الطين، وبالذَّمْنِ وهو البعر، والجمع فُفْرٌ، وقد قَفَّرَ لها تَفْقِيرًا.

الأصمعي: الوَدِيَّةُ إذا عرست حفر لها بئر فعرست ثم كبس حولها بئرُتُوقٍ المَسِيْلِ والذَّمْنِ، فتلك البئر هي الفَقِيرُ. الجوهرى: الفَقِيرُ حفير يحفر حول القَسِيْلَةِ إذا عرست. وَقَفِيرُ النخلة: حفيرة تحفر للفسيلة إذا حوِّلت لتعرس فيها. وفي الحديث: قال لسلمان: اذهب ففقر الفسيل أي أحفر لها موضعاً تُعْرَسُ فيه، واسم تلك الحفرة فُفْرَةٌ وَقَفِيرٌ. والفَقِيرُ: الآبار المجتمعة الثلاث فما زادت، وقيل: هي آبار تُحْفَرُ وينفذ بعضها إلى بعض، وجمعه فُفْرٌ. والبئر العتيقة: فَقِيرٌ، وجمعها فُفْرٌ. وفي حديث عبد الله بن أنيس، رضي الله عنه: ثم جمعنا المفاتيح فتركناها في فَقِيرٍ من فُفْرٍ خبير أي بئر من آبارها. وفي حديث عثمان، رضي الله عنه: أنه كان يشرب وهو محصور من فَقِيرٍ في داره أي بئر، وهي القليلة الماء. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: وذكر امرأ القيس فقال: افتقر عن مَعَانَ عَوْرٍ أَصَحَّ بَصَرٍ، أي فتح عن معان غامضة. وفي حديث القَدَرِ: قَبْلَتًا نَاسٌ يَتَفَقَّرُونَ العِلْمَ؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، بتقديم الفاء على القاف، قال والمشهور بالعكس؛ قال: وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى، يعني أنهم يستخرجون غامضه ويفتحون مُعْلَقَه، وأصله من قَفَرْتُ البئر إذا حفرتها لاستخراج ماؤها، فلما كان القَدَرِيَّةُ بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك. والفَقِيرُ: رَكِيَّةٌ بعينها معروفة؛ قال:

مَا لَيْلَةُ الفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ،

مَجْنُونَةٌ تُودِي بِرُوحِ الإنْسَانِ

لأن السير إليها متعب، والعرب تقول للشيء إذا استصعبوه: شيطان. والفَقِيرُ: فم القناة التي تجري تحت الأرض، والجمع كالجمع، وقيل: الفَقِيرُ مَخْرَجُ الماء من القناة. وفي حديث مَحْيَصَةَ: أن عبد الله بن سَهْلٍ قَتَلَ وَطَرَخَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ؛ الفَقِيرُ: فم القناة. والفَقْرُ: أن يُحَرَّ أَنْفُ البعير. وَقَفَّرَ أَنْفَ البعيرِ يَفْقِرُهُ وَيَفْقَرُهُ قَفْرًا، فهو مَفْقُورٌ وَقَفِيرٌ إذا حَرَّه بحديدة حتى يَخْلُصَ

إلى العظم أو قريب منه ثم لوى عليه جريراً لِيُذَلَّلَ الصَّعَبَ بِذَلِكَ وَيَبْرُوصَهُ. وفي حديث سعد، رضي الله عنه: فأشار إلى قَفْرٍ في أنفه أي شق وحَزْرٍ كان في أنفه؛ ومنه قولهم: قد عمل بهم الفاقرة. أبو زيد: القَفْرُ إنما يكون للبعير الضعيف، قال: وهي ثلاث قَفْرٍ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: ثلاثٌ مِنَ القَوَاقِرِ أي الدواهي، وأحدتها فاقرةٌ، كأنها تَحْطِمُ قَفَارَ الظَّهِرِ كما يقال قاصمة الظهر. والقَفَارُ: ما وقع على أنف البعير القَئِيرِ من الحرير؛ قال:

يُتَوَقُّ إلى النَّجَاءِ بِفَضْلِ عَزَبٍ،
وَتَفْدَعُهُ الخِشَاشَةُ والقَفَارُ

ابن الأعرابي: قال أبو زياد تكون الحُرْقَةُ في اللَّهْزِمَةِ. أبو زياد: وقد يُفَقِّرُ الصَّعْبَ من الإبل ثلاثة أَقْفَرٍ في حَظْمِهِ، فإذا أراد صاحبه أن يُذِلَّهُ ويمنعه من مَرَجِهِ جعلَ الجَرِيرَ على قَفْرِهِ الذي يلي مَشْفِرَهُ فَمَلَكَهُ كيف شاء، وإن كان بين الصَّعْبِ والذَّلُولِ جعلَ الجَرِيرَ على قَفْرِهِ الأوسطِ فَتَرَبَّدَ في مشيته واتسع، فإذا أراد أن ينسط ويذهب بلا مؤونة على صاحبه جعلَ الجَرِيرَ على قَفْرِهِ الأعلى فذهب كيف شاء، قال:

فإذا حَزَّ الأنفَ حَزًّا فذلك القَفْرُ، وبعير مَفْقُورٌ.

وَرَوَى مُجَالِدٌ عن عامر في قوله تعالى: وسلامٌ عليَّ يومٍ وُلِدْتُ ويومٍ أموت ويومٍ أبعث حياً؛ قال الشعبي: فُقَرَاتُ ابنِ آدمَ ثلاثٌ: يومٌ ولد ويومٌ يموت ويومٌ يبعث حياً، هي التي ذكر عيسى « عليه السلام؛ قال: وقال أبو الهيثم الفُقَرَاتُ هي الأمور العظام جمع فُقْرَةٍ، بالضم، كما قيل في قتل عثمان، رضي الله عنه: استَحَلُّوا الفُقْرَةَ الثَّلَاثَ: حُرْمَةَ الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة؛ قال الأزهري: وروى القتيبي قول عائشة، رضي الله عنها، في عثمان: المركوبُ منه الفِقْرُ الأربع، بكسر الفاء، وقال: الفِقْرُ حَزْرَاتُ الظهر، الواحدة فِقْرَةٌ؛ قال: وَصَرَبْتُ فِقْرَ الظهر مثلاً لما ارْتُكِبَ منه لأنها موضع الركوب، وأرادت أنه رُكِبَ منه أربع حُرْمَ عِظَامٍ تجب له بها الحقوق فلم يَزَعُوهَا وانتَهَكوهَا، وهي حرمة بصحة النبي، صلى الله عليه وسلم، وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة

وحرمة الشهر الحرام. قال الأزهري: والروايات الصحيحة إلفَقْرُ الثَّلَاثِ، بضم الفاء، على ما فسره ابن الأعرابي وأبو الهيثم، وهو الأمر الشنيع العظيم، ويؤيد قولهما ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله: فُقَرَاتُ ابنِ آدمَ ثلاثٌ. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: المبعير يُفَقِّرُ من أنفه، وتلك الفُقْرَةُ يقال لها الفُقْرَةُ، فإن لم يَسْكُنْ قُرْمَ أخرى ثم ثالثة؛ قال: ومنه قول عائشة في عثمان، رضي الله عنهما: بَلَّغْتُمُ منه الفُقْرَةَ الثَّلَاثَ، وفي رواية: استعنتموه ثم عَدَوْتُمُ عليه الفُقْرَةَ الثَّلَاثَ. قال أبو زيد: وهذا مَثَلٌ، تقول: فعلتم به كفعلكم هذا البعير الذي لم تُبْعُوا فيه غاية؛

أبو عبيد: القَئِيرُ له ثلاثة مواضع
(*) قوله « الفقير له ثلاثة مواضع

الخ» سقط من نسخة المؤلف الموضع الثالث، وذكره ياقوت بعد أن نقل عبارة أبي

عبدة حيث قال: والثالث تحفر حفرة ثم تغرس بها الفسيلة فهي فقير)، يقال: نزلنا ناحية فقير بني فلان، يكون الماء فيه ههنا رَكِيَّتَانِ لقوم فهم عليه، وههنا ثلاث وههنا أكثر فيقال: فقير بني فلان أي حصتهم منها كقوله:

تَوَزَّعْنَا فَقِيرَ مِيَاهِ أُفْرٍ،
لِكُلِّ بَنِي أَبِي فِيهَا فَقِيرٌ
فَحِصَّةٌ بَعْضِنَا حَمْسٌ وَسِتٌّ،
وَحِصَّةٌ بَعْضِنَا مِنْهُمْ بِيْرٌ
والثاني أفواه سَفَفِ الْفُنِيِّ؛ وأنشد:
فَوَرَدَتْ، وَاللَّيْلُ لَمَا يَبْجَلِ،
فَقِيرَ أَفْوَاهِ رَكِيَّاتِ الْفُنِيِّ

وقال الليث: يقولون في التَّضَالِ أَرَامِيكَ مِنْ أَدْنَى فِقْرَةٍ وَمِنْ أَبْعَدِ فِقْرَةٍ أَي مِنْ أَبْعَدِ مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَ مِنْ حَفِيرَةٍ أَوْ هَدَفٍ أَوْ نَحْوِهِ. قال: وَالْفَقْرَةُ حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ. وَأَرْضٌ مُتَفَقِّرَةٌ: فِيهَا فُقْرٌ كَثِيرَةٌ. ابن سيده: وَالْفِقْرَةُ الْعَلَمُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ هَدَفٍ أَوْ نَحْوِهِ. ابن المظفر في هذا الباب: التَّفْقِيرُ فِي رِجْلِ الدَّوَابِّ بِيَاضٍ مُخَالِطٍ لِلأَسْوَاقِ إِلَى الرُّكْبِ، شَاةٌ مُفَقَّرَةٌ وَفَرَسٌ مُفَقَّرٌ؛ قال الأزهري: هذا عندي تصحيف والصواب بهذا المعنى التفقيز، بالزاي والقاف قبل الفاء، وسيأتي ذكره.

وَقَفَرَ الْحَرَزَ: تَقَبَّه لِلنَّظْمِ؛ قال:
عَرِيْئٌ فِي كَيْنٍ وَصَوْنٍ وَنَعْمَةٍ،
يُحَلِّينَ يَاقُوتًا وَسَدْرًا مُفَقَّرًا

قاله الأزهري: وهو مأخوذ من الْفَقَارِ. وَفُقْرَةُ الْقَمِيصِ: مَدْحَلُ الرَّأْسِ مِنْهُ. وَأَفَقَرَ الرَّمِيَّ: أَكْتَبَكَ. وهو منك فُقْرَةٌ أَي قَرِيبٌ؛ قال ابن مقبل:

رَامِيْتُ شَيْبِي، كَلَانَا مُوَضِّعٌ حَجَجًا
سَيِّبِي، ثُمَّ ارْتَمَيْتُنَا أَقْرَبَ الْفُقْرِ

وَالْفَقْرَةُ: نَبْتٌ، وَجَمْعُهَا فُقْرٌ؛ حَكَاهَا سَبِيوِيَّةٌ، قَالَ: وَلَا يَكْسِرُ لِقْلَةً فَعْلَةً فِي كَلَامِهِمْ وَالتَّفْسِيرُ لثَعْلَبٍ، وَلَمْ يَحِكِ الْقَفْرَةَ إِلَّا سَبِيوِيَّةٌ ثُمَّ ثَعْلَبٌ. ابن الأعرابي: فُقُورُ النَّفْسِ وَشُقُورُهَا هُمُّهَا، وَوَاحِدُ الْفُقُورِ فُقْرٌ. وفي حديث الإيلاء علي فقير من حَسْبٍ، فسره في الحديث بأنه جِدْعٌ يُرْقَى عَلَيْهِ إِلَى عُرْفَةٍ أَي جَعَلٌ فِيهِ كَالدَّرَجِ يُصْعَدُ عَلَيْهَا وَيَنْزَلُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالمَعْرُوفُ تَفِيرٌ، بِالنُّونِ، أَي مَنْقُورٌ. @فَكَرٌ: وَالمَعْرُوفُ: إِعْمَالُ الْخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ؛ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: وَلَا يَجْمَعُ الْفِكْرُ وَلَا الْعِلْمُ وَلَا النَّظْرُ، قَالَ: وَقَدْ حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ فِي جَمْعِهِ أَفْكَارًا. وَالمَعْرُوفُ: كَالْفِكْرِ وَقَدْ فَكَّرَ فِي الشَّيْءِ (* قوله « وقد فكر في الشيء

الْفِكْرُ « بابه ضرب كما في المصباح) وَأَفْكَرَ فِيهِ وَتَفَكَّرَ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ فِكْرٌ ، مِثَالُ فَسِّيْقٍ ، وَقِيَّكَرٌ : كَثِيرُ الْفِكْرِ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ .
الليث: التَّفَكُّرُ اسمُ التَّفَكِيرِ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : الْفِكْرُ الْفِكْرَةُ ، وَالْفِكْرَى عَلَى فِعْلِ اسمٌ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ . الْجَوْهَرِيُّ : التَّفَكُّرُ التَّامَلُ ، وَالاسْمُ الْفِكْرُ وَالْفِكْرَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْفَكْرُ ، بِالْفَتْحِ . قَالَ يَعْقُوبُ :
يُقَالُ : لَيْسَ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ فِكْرٌ أَي لَيْسَ لِي فِيهِ حَاجَةٌ ، قَالَ : وَالْفَتْحُ فِيهِ أَفْصَحُ مِنَ الْكَسْرِ .

@فلر: الفلاورة: الصَّيَادِلَةُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

@فنخر: الفَنخِيرَةُ : شَبَهَ صَخْرَةً تَنْقَلِعُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، فِيهَا رَخَاوَةٌ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفِنْدِيرَةِ . وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا تَدَخَّرَتْ فِي مِشِيَّتِهَا : إِنِّهَا لِفُنَاخِرَةٌ . وَالْفِنَخِيرُ : الصُّلْبُ الْبَاقِي عَلَى النِّكَاحِ . ابْنُ السِّكَيْتِ : رَجُلٌ فُنَخِرٌ وَفُنَاخِرٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْجُنَّةُ ؛ قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ :
إِنِّ لَنَا لِحَارَةً فُنَاخِرَهُ ،
تَكْدُخُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَهُ

@فندر: الْفِنْدِيرَةُ : قِطْعَةٌ صَخْمَةٌ مِنْ تَمْرٍ مَكْتَنَزٍ . وَالْفِنْدِيرَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عَنْ عُرْضِ الْجَبَلِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْفِنْدِيرُ وَالْفِنْدِيرَةُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْدُرُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ فَنَادِيرٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ الْإِبِلِ :
كَأَنَّهَا مِنْ دُرَى هَضْبٍ فَنَادِيرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِنْدُورَةُ هِيَ أُمُّ عَزْمٍ وَأُمُّ سُؤَيْدٍ ، يَعْنِي السُّؤَاةَ .

@فنزر: الْفَنَزْرُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُ عَلَى خَشْبَةٍ طَوَّلَهَا سِتُونَ ذِرَاعًا يَكُونُ الرَّجُلُ فِيهَا رَيْبَةً .

@فنقر: الْفُنْقُورَةُ : تَفْبُ الْقَفْحَةُ .

@فهر: الْفَهْرُ : الْحَجَرُ قَدْرٌ مَا يُدْقُ بِهِ الْجَوْزُ وَنَحْوَهُ ، أُثْنَى ؛ قَالَ الْليثُ : عَامَةٌ الْعَرَبِ تَوْنُثُ الْفَهْرَ ، وَتَصْغِيرُهَا فَهْرٌ . وَقَالَ الْفَرَاءُ :
الْفَهْرُ يَذْكَرُ وَيؤْنُثُ ، وَقِيلَ : هُوَ حَجَرٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَمَّا نَزَلَ « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » جَاءَتْ امْرَأَتُهُ وَفِي يَدَيْهَا فَهْرٌ ؛ قَالَ : هُوَ الْحَجَرُ مِلءُ الْكَفِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَجَرُ مُطْلَقًا ، وَالْجَمْعُ أَفْهَارٌ وَفُهُورٌ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :
فِهْرَةٌ وَفُهْرٌ ، وَتَصْغِيرُهَا فُهَيْرَةٌ ، وَعَامِرُ ابْنِ فُهَيْرَةَ سَمِيَ بِذَلِكَ .
وَتَفَهَّرَ الرَّجُلُ فِي الْمَالِ . اتَّسَعَ .

وَفَهَّرَ الْفَرَسُ وَقِيَّهَرَ وَتَفَيَّهَرَ : اعْتَرَاهُ بُهْرٌ وَانْقَطَاعٌ فِي الْجَرِيِّ وَكَلَالٍ .

وَالْقَهْرُ : أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْهَا قِيلَ الْقَرَاغُ إِلَى غَيْرِهَا قَيْنَزَلٌ ، وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقَهْرِ ، وَكَذَلِكَ الْقَهْرُ ، مِثْلُ تَهْرٍ وَتَهْرٍ ، بِالسُّكُونِ وَالتَّحْرِيكِ ؛ يُقَالُ : أَفْهَرَ يُفْهَرُ إِفْهَارًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْهَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَا مَعَ جَارِيَتِهِ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ أُخْرَى مِنْ جَوَارِيهِ ، فَأَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ أَي أَوْلَجَ وَلَمْ يُبْرَلْ ، فَقَامَ مِنْ هَذِهِ إِلَى أُخْرَى فَأَنْزَلَ مَعَهَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي الْخَبَرِ . قَالَ : وَأَفْهَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ مَعَ جَارِيَتِهِ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .

والعرب تسمى هذا الفَهْرَ وَالْوَجْسَ وَالرَّكْزَ وَالْحَفْحَفَةَ؛ وقال غيره في تفسير هذا الحديث: هو من التّفْهِيرِ، وهو أن يُخْصِرَ الفرسُ فيعتربه انقطاع في الحري من كلال أو غيره؛ وكأنه مأخوذ من الإفْهَارِ وهو الإكسال عن الجماع. وَفَهَّرَ الرَّجُلُ تَفْهِيرًا أَي أَعْيَا. يقال: أَوَّلَ نَقْصَانِ حُصْرِ الفرسِ التَّرَادُّ ثُمَّ الفُتُورُ ثُمَّ التّفْهِيرُ. وَتَفَهَّرَ الرَّجُلُ فِي الكَلَامِ: اتَّسَعَ فِيهِ، كَانَهُ مِيْدَلٌ مِنْ تَبَحَّرَ أَوْ أَنَّهُ لَغَةٌ فِي الإِعْيَاءِ وَالْفُتُورِ. وَأَفْهَرَ بَعِيْرَهُ إِذَا أَبْدَعَ إِذَا أَبْدَعَ بِأَبْدَعَ بِهِ.

وفَهْرٌ: قَبِيْلَةٌ، وَهِيَ أَصْلٌ قَرِيْشٌ وَهُوَ فَهْرٌ بْنُ غَالِبِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَقَرِيْشٌ كُلُّهُمْ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ.

وَالْقَهِيْرَةُ: مَخْضٌ يَلْقَى فِيهِ الرَّصْفُ فَإِذَا هُوَ عَلَى دُرٍّ عَلَيْهِ الدَّقِيْقُ وَبَسِيْطٌ بِهِ ثُمَّ أَكَلٌ، وَقَدْ حَكَيْتُ بِالْقَافِ.

وفَهْرُ الْيَهُودِ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بِمَدْرَاسِهِمْ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي عِيْدِهِمْ يَصْلُونَ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ يَوْمٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ وَيَشْرَبُونَ؛ قَالَ أَبُو عبيدٍ: وَهِيَ كَلِمَةٌ تَبْطِئَةٌ أَصْلُهَا بُهْرٌ أَعْجَمِيٌّ، عَرَّبَ بِالْفَاءِ فَقِيلَ فَهْرٌ، وَقِيلَ: هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ عَرَّبَتْ أَيْضًا، وَالنَّصَارَى يَقُولُونَ فُحْرٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ: لَا أَحْسِبُ الْفَهْرَ عَرَبِيًّا صَحِيْحًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَأَى قَوْمًا قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ: كَانَهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ أَي مَوْضِعِ مَدْرَاسِهِمْ. قَالَ: وَأَفْهَرَ إِذَا شَهِدَ الْفُهْرَ، وَهُوَ عِيْدُ الْيَهُودِ. وَأَفْهَرَ إِذَا شَهِدَ مَدْرَاسَ الْيَهُودِ. وَمِفَاهِرُ الْإِنْسَانِ: بَدَلُهُ، وَهُوَ لَحْمٌ صِدْرِهِ. وَأَفْهَرَ إِذَا اجْتَمَعَ لَحْمُهُ زَيْمًا زَيْمًا وَتَكَثَّلَ فَكَانَ مُعْجَرًا، وَهُوَ أَقْبَحُ السَّمَنِ. وَنَاقَةٌ قَهِيْرَةٌ: صَلْبَةٌ عَظِيْمَةٌ.

@فور: فَارَ الشَّيْءِ قَوْرًا وَفُؤُورًا وَفُؤَارًا وَفُؤْرَانًا؛ جَاشٌ. وَأَقْرَبُتَهُ وَفُزَّتُهُ الْمُتَعَدِّيَانِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

فَلَا تَسْأَلْنِي وَأَسْأَلِي عَنِ خَلِيْقَتِي،

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ، مَنْ يَسْتَعِيْرُهَا

وَكَانُوا فُؤُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ فَنَاءُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُفِيْرُهَا

يُفِيْرُهَا: يُوْقَدُ تَحْتِهَا، وَيُرَوَّى يَفُورُهَا عَلَى فُزْنِهَا، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ

يُغِيْرُهَا أَي يَشُدُّ وَفُودَهَا. وَفَارَتِ الْقِدْرُ تَفُورُ قَوْرًا وَفُؤْرَانًا إِذَا

غَلَّتْ وَجَاشَتْ. وَفَارَ الْعِرْقُ قَوْرَانًا؛ هَاجَ وَتَبَعَ. وَضَرْبُ قَوَّارٍ:

رَغِيْبٌ وَاسِعٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

بِضَرْبٍ يُخَفِّتُ فُؤَارَهُ،

وَطَعْنٌ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيْشًا

إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا،

صَمِيْنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيْشَا

يُخَفِّتُ قَوَّارَهُ أَي أَنَّهَا وَاسِعَةٌ فَدِمَاحُهَا يَسِيْلُ وَلَا صَوْتٌ لَهُ. وَقَوْلُهُ:

صَمِيْنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيْشَا، يَعْنِي أَنَّهُ يُدْرِكُ بَثْرَهُ فَكَانَهُ لَمْ يُقْتَلْ.

وَيَقَالُ: فَارَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ يَفُورُ إِذَا جَاشَ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَعَلَ الْمَاءُ

يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ أَي يَغْلِي وَيُظْهِرُ مُتَدَقِّقًا. وَفَارَ الْمَسْكُ

يَفُورُ فُورًا وَفُورَانًا: انتشر. وفارُهُ الْمِسْكُ: رائحته، وقيل: فارُّهُ
وعاؤُهُ، وأما فَاَرَهُ الْمِسْكُ، بالهمز، فقد تقدم ذكرها. وفارة الإبل: قَوْح
جلودها إذا تَدَبَّثَ بعد الوَرْدِ؛ قال:

لها فارة دَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ،
كما فَتَقَ الكافورَ، بِالْمِسْكِ، فاتِقُهُ

وجاؤوا من قُورِهِمْ أي من وجههم. والفائِرُ: المنتشرُ الْعَصَبِ مِنَ
الدوابِ وغيرها. ويقال للرجل إذا غضب: فَاَرَ فائِرُهُ وثارَ ثائِرُهُ أي انتشر
غضبه. وأتيته في قُورَةِ النهارِ أي في أوله. وقُورُ الحَرِّ: شدته. وفي
الحديث: كلا، بل هي حُمَّى تَبُورُ أو تَفُورُ أي يظهر حرها. وفي الحديث:
إن شدة الحرِّ من قُورِ جهنمِ أي وَهَجِها وغلِيهاها. وقُورَةُ العشاءِ:
بعده. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما: ما لم يسقط قُورُ الشَّفَقِ،
وهو بقية حمرة الشمس في الأفق الغربي، سَمِّي قُورًا لسطوعه وحمرة،
ويروى بالثاء وقد تقدم. وفي حديث مِعْصار

(*) قوله « وفي حديث معصار » الذي في

النهاية: معصيد): خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا أَخْرَجْنَا مِنْ
قُورَةِ الناسِ أي من مجتمَعِهِمْ وحيث يَفُورُونَ في أسواقِهِمْ. وفي حديث
مُحَلِّمٍ: نعطيكم خمسين من الإبل في قُورِنَا هذا؛ قُورُ كلِّ شيءٍ: أوله.
وقولهم: ذهب في حاجةٍ ثم أتيتُ فُلانًا من قُورِي أي قيل أن أسكن.
وقوله عز وجل: ويأتوكم من قُورِهِمْ هذا؛ قال الزجاج: أي من وجههم هذا.
والفيرةُ: الحُلْبَةُ تخلط للنفساء؛ وقد قُورَ لها، وقد تقدم ذلك في
الهمز.

والفائرُ: عَصَلُ الإنسان؛ ومن كلامهم: بَرَزَ نارَكَ وإن هَزَلتَ
فَارَكَ أسَ أطمعِ الطعامِ وإن أضرتَ ببدنِكَ، وحكاه كراع بالهمز.
والقُورَتانِ: سِكتانِ بين الوركين والقُحُجِ إلى عُرْضِ الوَرِكِ
لا تحولان دون الجوف، وهما اللتان تَفُورانِ فتتحركان إذا مشى، وقيل:
القُورَةُ خرق في الورك إلى الجوف لا يحجبه عظم. الجوهري: قُورَةُ
الوركِ، بالفتح والتشديد: ثقبها؛ وقُورَةُ القَدْرِ، بالضم والتخفيف: ما
يَفُورُ من حرِّها. اللَّيْثُ: للكرش قُورَتانِ وفي باطنهما عُذَّتانِ من كل ذي
لحم، ويزعمون أن ماء الرجل يقع في الكلية ثم في القُورَةَ ثم في
الحُصِيَّةَ، وتلك العُدَّةُ لا تُوَكَّلُ، وهي لحمة في جوف لحم أحمر؛ التهذيب: وقول

عوف بن الحَرَجِ يصف قوساً:

لها رُسْعٌ أَبَدٌ مُكْرَبٌ،

فلا العَظْمُ وإِهٍ ولا العِرْقُ فارا

المُكْرَبُ: الممتلئ فأراد أنه ممتلئ العَصَبِ. وقوله: ولا العِرْقُ
فارا، قال ابن السكيت: يكره من الفرس قُورُ العِرْقِ، وهو أن يظهر به
تَفْحٌ أو عَفْدٌ. يقال: قد فارت عروقه تَفُورُ قُورًا. ابن الأعرابي:
يقال للمَوْجَةِ والبِرْكَةِ قُورَةَ، وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة

(*)

قوله « قيل له فوارة إلى قوله وفوارة الماء منبعه » هكذا بضبط الأصل) ،

وقال في موضع آخر: يقال دَوَّارَةٌ وَقَوَّارَةٌ لكل ما لم يتحرَّك ولم يدر، فإذا تحرَّك ودار فهي دُورَةٌ وَقُورَةٌ. وَقَوَّارَةُ المَاءِ: مَتَّبَعُهُ.

وَالْقُورُ، بِالضَّمِّ: الطَّبَاءُ، لِأَنَّ وَاحِدَهَا مِنْ لَفْظِهَا؛ هَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ، وَقَالَ كِرَاعٌ: وَاحِدُهَا فَائِرٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِأَلَتِ الْقُورُ أَي بَصَّبَتْ بِأَذْنَابِهَا، أَي لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا. وَالْقُورُ: الطَّبَاءُ، لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ قَوْرِي أَي مِنْ سَاعَتِي، وَالْقَوْرُ: الْوَقْتُ. وَالْقُورَةُ: الْكُوفَةُ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَقُورَةُ الْجَبَلِ: سِرَائُهُ وَمَتْنُهُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَأَطْلَعْتُ قُورَةَ الْإِجَامِ جَافِلَةً،

لَمْ تَدْرِ أَنِّي أَنَا هَا أَوَّلُ الدُّعْرِ

وَالْفِيَارُ: أَحَدُ جَانِبِي حَائِطِ لِسَانِ الْمِيزَانِ، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَفِيهَا الْفِيَارَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا فَيَارٌ، وَالْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللَّسَانُ الْمُنْحَمُ، قَالَ: وَالْكِطَامَةُ الْحَلْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْخِيُوطُ فِي طَرْفِي الْحَدِيدَةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْفِيَارَانِ حَدِيدَتَانِ تَكْتَفِيَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ، وَقَدْ قُرِئَتْهُ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ، قَالَ: وَلَوْ لَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ وَلَعَدَمْنَا «فِ ر» مَتَنَاسِقَةً.

@ فَجَزُ: الْفَجْرُ: لُغَةٌ فِي الْفَجَسِ، وَهُوَ التَّكْبِيرُ.

@ فَحَزُ: يُقَالُ رَجُلٌ مُتَفَحِّزٌ أَي مُتَعَطِّمٌ مُتَفَحِّشٌ؛ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

@ فَحَزُ: الْفَحْرُ وَالْتَفَحُّرُ: التَّعْظُمُ، فَحَرَ فَحْرًا وَتَفَحَّرَ:

فَحَرَ، وَقِيلَ: تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَحْرِ فَحَرَ الرَّجُلُ وَجَمَحَ وَجَفَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَرَجُلٌ مُتَفَحِّزٌ أَي مُتَعَطِّمٌ مُتَفَحِّشٌ؛ وَيُقَالُ: هُوَ يَتَفَحَّرُ عَلَيْنَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ فَحَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ

يَفْحَرُهُ وَفَحَرَ غَيْرَهُ وَكَذَّبَ فِي مُفَاخَرَتِهِ، وَالاسْمُ الْفَحْرُ، بِالزَّايِ. أَبُو عُبَيْدٍ: فَرَسٌ فَيَحَرُّ، بِالْخَاءِ وَالزَّايِ، إِذَا كَانَ صَحْمَ الْجُرْدَانِ.

@ فَرَزُ: قَرَّرَ الْعَرَقَ قَرَزًا، وَالْفِرْزُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ

أَفْرَارٌ وَفُرُورٌ. وَالْفِرَزَةُ: كَالْفِرْزِ. وَأَفْرَرَهُ لَهُ تَصْيِيهُ: عَزَلَهُ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَحَدَّ شَفْعًا فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ أَحَدَّ فِرْزًا فَهُوَ لَهُ؛ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ: قَالَ اللَّيْثُ: الْفِرْزُ الْقَرْدُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْفِرْزَ الْقَرْدَ. وَالْفِرْزُ فِي الْحَدِيثِ: النَّصِيبُ الْمَفْرُورُ.

وَقَدْ قَرَّرْتُ الشَّيْءَ وَأَفْرَرْتُهُ إِذَا قَسَمْتَهُ. وَالْفِرْزُ: النَّصِيبُ

الْمَفْرُورُ لِصَاحِبِهِ، وَاحِدًا كَانَ أَوْ اثْنَيْنِ: وَقَرَّرَهُ يَفْرَرُهُ قَرَزًا

وَأَفْرَرَهُ: مَارَةً. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَرَزُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ قَرَّرْتُ الشَّيْءَ أَفْرَرُهُ إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَمِزْتَهُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ فِرْزَةٌ، بِالْكَسْرِ. وَفَارَرَ فَلَانٌ شَرِيكُهُ أَي فَاصِلُهُ وَقَاطِعُهُ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْقَرَزُ قَرِيبٌ مِنَ

الْقَرْرِ، تَقُولُ:

قَرَّرْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ أَي فَصَلْتَهُ. وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ بِكَلَامِ فَارِزٍ أَي

فَصَلَ بِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ. قَالَ: وَلِسَانَ فَارِزٍ بَيْنٌ؛ وَأَنْشَدَ:

إِنِّي إِذَا مَا تَسَنَّرَ الْمُنَابِئِزُ،
 قَرَّحَ عَنْ عِرْضِي لِسَانُ فَارِزُ
 الْفَيْشِيرِي: يُقَالُ لِلْفُرْصَةِ فُرْزَةٌ وَهِيَ التَّوْبَةُ. وَأَفْرَزَهُ الصَّيْدُ
 أَي أَمَكَّنَهُ فَرَمَاهُ مِنْ قُرْبٍ. وَالْقَرَزُ: الْقَرْحُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ
 مَوْضِعٌ مَطْمَئِنٌّ بَيْنَ رَبُوتَيْنِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ نَاقَةَ:
 كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَقَرِزٍ
 وَالْقَرِزُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْفَرَزَةُ: شَقٌّ يَكُونُ فِي
 الْعَلِيطِ؛ قَالَ الرَّاعِي:
 فَأَطْلَعْتُ قَرَزَةَ الْإِجَامِ جَافِلَةً،
 لَمْ تَدْرِ أُنَى أَتَاهَا أَوْلُ أَهْرٍ
 (*قوله «فأطلعت البيت» كذا بالأصل.)
 وَالْإْفْرِيزُ: الطَّنْفُ، وَمِنْهُ ثَوْبٌ مَفْرُورٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
 الْإْفْرِيزُ إِفْرِيزُ الْحَائِطِ؛ مَعْرَبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ؛ قَالَ: وَأَمَّا
 الطَّنْفُ فَهُوَ عَرَبِيٌّ مُحْضٌ.
 التَّهْذِيبُ: الْفَارِزَةُ طَرِيقَةٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلَةٍ فِي دَكَادِكَ لَيْتِيَّةٍ
 كَأَنَّهَا صَدَعٌ مِنَ الْأَرْضِ مَنْقَادٌ طَوِيلٌ خَلَقَهُ.
 وَقَرُورَ الرَّجُلُ: مَاتَ. وَالْفِرْزَانُ: مَعْرُوفٌ. وَقَيْرُورٌ: اسْمٌ فَارْسِيٌّ.
 @فِرْزُ: الْقَرْزُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ، وَالْجَمْعُ أَفْرَاؤُ؛ قَالَ زَهِيرٌ:
 كَمَا اسْتَبَغَتْ بِسَيِّءٍ قَرْ عَيْطَلَةَ،
 خَافَ الْعُيُوبَ، وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ
 وَقَرَّهُ قَرًّا وَأَقْرَهُ: أَفْزَعَهُ وَأَزْعَجَهُ وَطَيَّرَ فَوَادَهُ، وَكَذَلِكَ
 أَفْرَزْتُهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى جِدْثَانِهِ،
 سَبَبُ أَفْرَتِهِ الْكِلَابُ مُرْوَعٌ
 وَاسْتَفْرَهُ مِنَ الشَّيْءِ: أَخْرَجَهُ. وَاسْتَفَرَّهُ: حَتَلَهُ حَتَّى أَلْقَاهُ فِي
 مَهْلَكَةٍ. وَاسْتَفَرَّهُ الْخَوْفُ أَي اسْتَخَفَهُ. وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ: لَا يُعْصِبُهُ
 شَيْءٌ وَلَا يَسْتَفِرُّهُ أَي لَا يَسْتَخَفُهُ. وَرَجُلٌ قَرٌّ أَي خَفِيفٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ: وَاسْتَفِرُّوا مِنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكُمْ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَي اسْتَخَفَ بِصَوْتِكُمْ
 وَدَعَاكُمْ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ
 أَي لَيَسْتَخَفُّوكَ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ لَيَسْتَفِرُّوكَ: أَي
 لَيَقْتُلُونِكَ، رَوَاهُ لِأَهْلِ التَّفْسِيرِ؛ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: كَادُوا لَيَسْتَخَفُّوكَ
 إِفْزَاعًا يَحْمَلُكَ عَلَى خِيفَةِ الْهَرَبِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَفْرَزْتُ الْقَوْمَ وَأَفْرَعْتَهُمْ
 سِوَاءً. وَقَرَّ الْجُرْحُ وَالْمَاءُ يَفْرُ قَرًّا وَقَرِيزًا وَقَصَّ يَفْصُ
 قَصِيصًا: تَدِيَّ وَسَالَ بِمَا فِيهِ.
 وَالْقَرْفُزُ: التَّدِيُّ؛ عَنْ كِرَاعٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَفَرْتُ إِذَا طَرَدْتُ
 إِنْسَانًا وَغَيْرَهُ. وَفِي النُّوَادِرِ: أَفْتَرَزْتُ وَأَبْتَرَزْتُ وَأَبْتَدَدْتُ وَقَدْ
 تَبَادَدْنَا وَتَبَارَزْنَا وَقَدْ بَدَدْتُهُ وَبَرَزْتُهُ وَقَرَزْتُهُ إِذَا
 عَرَزْتُهُ وَعَلَبْتُهُ. وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَعَدَ مُسْتَوْفِرًا أَي غَيْرَ
 مَطْمَئِنٍّ.

@ فطر: قَطَرَ الرَّجْلُ قَطْرًا: مَاتَ كَقَطَسَ.
 @ فلز: الْفِلْزُ وَالْفِلْزُ وَالْفُلْزُ: النُّحَاسُ الْأَبْيَضُ تَجْعَلُ مِنْهُ
 الْقُدُورَ الْعِظَامُ الْمُفْرَعَةَ وَالْهَؤُنَاثُ. وَالْفِلْزُ وَالْفِلْزُ: الْحِجَارَةُ،
 وَقِيلَ: هُوَ جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَأَشْبَاهِهَا وَمَا يَرْمَى
 مِنْ حَبِّهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: مِنْ فِلْزِ اللَّجَيْنِ
 وَالْعَقِيَانِ، وَأَصْلُهُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَالغَلْظُ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ: الْفُلْزُ، وَرَوَاهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ، وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ. وَالْفِلْزُ أَيْضًا، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ
 الزَّيِّ: حَبُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَمَا يَنْفِيهِ الْكَيْرُ مِمَّا
 يَذَابُ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ فِلْزٍ أُذِيبَ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ
 فِلْزٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

@ فَوْزٌ: الْفَوْزُ: النَّجَاءُ وَالطَّفَرُ بِالْأُمْنِيَّةِ وَالْخَيْرِ، فَارَ بِهِ
 فَوْزًا وَمَفَازًا وَمَفَازَةً. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ
 وَأَعْنَابًا؛ إِنَّمَا أَرَادَ مُوجِبَاتِ مَفَاوِزٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفَازُ هُنَا
 اسْمًا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ الْحَدَائِقَ وَالْأَعْنَابَ لِسُنِّ مَوَاضِعِ. اللَّيْثُ: الْفَوْزُ
 الْيَطْفَرُ بِالْخَيْرِ وَالنَّجَاءُ مِنَ الشَّرِّ. يُقَالُ: فَارَ بِالْخَيْرِ وَفَارَ مِنَ الْعَذَابِ
 وَأَفَارَهُ اللَّهُ بِكَذَا فَفَارَ بِهِ أَيَّ ذَهَبَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَا
 تَحْسَبْتَهُمْ بِمَقَارِةٍ مِنَ الْعَذَابِ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ بَعِيدٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَقَالَ
 أَبُو إِسْحَاقَ: بِمَنْجَاةٍ مِنَ الْعَذَابِ، قَالَ: وَأَصْلُ الْمَفَارَةِ مَهْلَكَةٌ
 فَتَفَاءَلُوا بِالسَّلَامَةِ وَالْفَوْزِ. وَيُقَالُ: فَارَ إِذَا لَقِيَ مَا يُعْتَبَطُ، وَتَأْوِيلُهُ
 التَّبَاعُدُ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَفَارَةُ أَيْضًا: وَأَحَدَةُ الْمَفَاوِزِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهَا مَهْلَكَةٌ مِنْ فَوْزٍ أَيَّ هَلَكَ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ تَفَاؤُلًا مِنَ الْفَوْزِ
 النَّجَاءِ. وَفَارَ الْقِدْحُ فَوْزًا أَصَابَ، وَقِيلَ: خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ؛ قَالَ
 الطَّرِمَاحُ:

وَإِنْ سَبِيلَ قَرَيْتِهِ أَصْلًا
 مِنْ فَوْزٍ قَدَحٍ مَنَسُوبَةٍ تُلْدُهُ
 وَإِذَا تَسَاهَمَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَيْسِرِ فَكَلِمَا خَرَجَ قَدَحٌ رَجُلٌ قِيلَ: قَدْ فَارَ
 فَوْزًا. وَالْفَوْزُ أَيْضًا: الْهَلَاكُ. فَارَ يَفُوزُ وَقَوَّرَ أَيَّ مَاتَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:
 قَمَنْ لِلْقَوَافِي سَنَانَهَا مِنْ يَحُوكُهَا،
 إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ، وَقَوَّرَ جَرَوْلٌ؟
 يَقُولُ، فَلَا يَغْيَا بِشَيْءٍ يَقُولُهُ،
 وَمَنْ قَائِلِيهَا مِنْ يُسْبِيءُ وَيَعْمَلُ
 قَوْلُهُ شَانَهَا أَيَّ جَاءَ بِهَا شَانَةٌ أَيَّ مَعِيَّةً. وَتَوَى: مَاتَ وَكَذَا فَوَّرَ. قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ لَا يُقَالُ فَوْزٌ فَلَانٌ حَتَّى يَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ الْكَلَامُ فَيُقَالُ:
 مَاتَ فَلَانٌ وَقَوَّرَ فَلَانٌ بَعْدَهُ، يَشْبَهُ بِالْمُصَلِّيِّ مِنَ الْخَيْلِ بَعْدَ
 الْمَجْلِيِّ. وَجَرَوْلٌ: يَعْنِي بِهِ الْخَطِيئَةَ؛ وَقَالَ الْكَمَيْتُ:
 وَمَا صَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى،
 وَقَوَّرَ مِنْ بَعْدِهِ جَرَوْلٌ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَوْزُ الرَّجُلِ إِذَا مَاتَ؛ وَأَنْشَدَ:

(* قوله «فَوَّزَ إلخ»

الذي في ياقوت:

لله درّ رافع أنى اهتدى * فَوَّزَ من قراقر إلى سوى
خمساً إذا ما سارها الجبس بكى * ما سارها من قبله انس يرى
ورواها في قراقر على غير هذا الترتيب فقدّم وأخر وجعل بدل الجبس الجيش.
ولعله روى بهما إذ المعنى على كل صحيح، ثم ان المؤلف استشهد بالبيت على
أن فَوَّزَ بمعنى هلك وعبارة ياقوت: قراقر واد نزله خالد بن الوليد عند قصده
الشام وفيه قيل لله در إلخ اه. ففَوَّزَ فيه بمعنى مضى فالانسب ما ذكره
المؤلف بعد وهو الذي اقتصر عليه الجوهرى.)

فَوَّزَ مِنْ قُراقر إلى سُوى

خَمْساً، إذا ما ركب الجبسُ بَكَى

ويقال للرجل إذا مات: قد فَوَّزَ أي صار في مَفَاةٍ ما بين الدنيا

والآخرة من البرزخ الممدود؛ وفي حديث سَطِيح:

أَمْ فَارَ فَارَ لَمْ يَهْ سَأُو العَتْنُ

أي مات. قال ابن الأثير: وپروى بالدال، وقد تقدم. ويقال: فَوَّزَ

الرجل بإبله إذا ركب بها المَفَاةَ؛ ومنه قول الراجز:

فَوَّزَ مِنْ قُراقر إلى سُوى

وهما ماءان لكلب. وفي حديث كعب بن مالك: واستَقْبَلَ سَفراً بعيداً

ومَفَاةً؛ المَفَاةُ والمَفَاةُ: البَرَبَةُ القَفْرُ، وتجمع المَفَاوِرَ.

ويقال: فَاوَّزْتُ بَيْنَ القوم وفَارَضْتُ بمعنى واحد. والمَفَاةُ: المَهْلَكَةُ

على التَّطِيرِ، وكلُّ قَعْرِ مَفَاةٌ؛ وقيل: المَفَاةُ والقَلَاةُ إذا

كان بين الماءين رُبْعٌ من وِرْدِ الإبلِ وغِبٌّ من سائر الماشية، وقيل:

هي من الأرضين ما بين الرُّبْعِ من وِرْدِ الإبلِ من الغِيِّ من وِرْدِ

غيرها من سائر الماشية، وهي القَيْفَةُ، ولم يعرف أبو زيد القَيْفَ. ابن

الأعرابي: سميت الصحراء مَفَاةً لأن من خرج منها وقطعها فاز. وقال ابن

شميل: المَفَاةُ التي لا ماءً فيها وإذا كانت ليلتين لا ماءً فيها فهي مَفَاةُ

وما زاد على ذلك كذلك، وأما الليلة واليوم فلا يعدّ مَفَاةً. قال ابن

الأعرابي: سميت المَفَاةُ من قَوَّزَ الرجل إذا مات. ويقال: قَوَّزَ إذا

مضى. وقَوَّزَ تَفْوِيذاً: صار إلى المَفَاةِ، وقيل: ركبها ومضى فيها،

وقيل: قَوَّزَ خرج من أرض إلى أرض كهاجَرَ. وتَقَوَّزَ: كَقَوَّزَ؛ قال

النايعة الجعدي:

صَلالِ حَوِيٍّ إِذ تَقَوَّزَ عَن حِمَى،

لِيَشْرَبَ غَبًّا بِالنَّباجِ وَنَبْتِلا

(* قوله « بالنَّباجِ » ونبتلا» هما اسما موضعين كما في ياقوت.)

وفَارَ الرجلُ وَقَوَّزَ: هلك؛ وقيل: إن المَفَاةُ مشتقة من هذا، والأول

أشهر وإن كان الآخر أقيس.

والمَفَاةُ: بناء من خَرَقَ وغيرها تبنى في العساكر، والجمع فَاوٌّ،

وألّفها مجهولة الانقلاب؛ قال ابن سيده: ولكن أحملها على الواو لأن بدلها من

الواو أكثر من الياء، وكذلك إذا حَقَّرَ سببويه شيئاً من هذا النحو

أَوْ كَسَّرَهُ حَمَلَهُ عَلَى الْوَاوِ أَخْذًا بِالْأَغْلَبِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْفَارِزَةُ مِثْلُهُ تَمَدُّ بِعَمُودٍ، عَرَبِيٌّ فِيمَا أَرَى.

@فَاسٌ: الْقَاسُ: آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُخَقَّرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ، أَشَى، وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ وَفُؤُوسٌ، وَقِيلَ، تَجْمَعُ فُؤُوسًا عَلَى فَعْلٍ.

وَفَاسُهُ يَفَاسِيهِ فَاسِيًا: قَطَعَهُ بِالْقَاسِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَاسٌ الشَّجَرَةُ يَفَاسِيهَا فَاسًا ضَرْبُهَا بِالْفَاسِ، وَفَاسَ الْخَشَبَةِ: يَنْقَعُهَا بِالْفَاسِ. التَّهْدِيبُ: الْفَاسُ الَّذِي يُفَلَّقُ بِهِ الْحَطَبَ، يُقَالُ: فَاسَهُ يَفَاسُهُ أَي يَفَلِّقُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَلَقَدْ رَأَيْتَ الْفُؤُوسَ فِي أَصُولِهَا وَإِنَّهَا لَتَحُلُّ عَمًّا؛ هِيَ جَمْعُ الْقَاسِ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ، وَقَدْ يُخَفَّفُ. وَقَاسَ اللَّجَامَ: الْحَدِيدَةَ الْقَائِمَةَ فِي الْحَتِّ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ فِيهِ؛ قَالَ طَقِيلٌ:

يُرَادَى عَلَى قَاسِ اللَّجَامِ، كَأَنَّمَا

تُرَادَى بِهِ مَرْقَاهُ جَذَعٌ مُنْتَدِبٌ

وَهَاسْتُمْ: أَصَبَتْ فَاسٌ رَأْسَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي

فَاسِ رَأْسِهِ؛ هُوَ طَرَفُ مُؤَخِّرِهِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْقَفَا. وَجَمَعَهُ أَفُوسٌ ثُمَّ

فُؤُوسٌ. التَّهْدِيبُ: وَفَاسَ اللَّجَامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ

الْمِصْحَلَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْقَاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ. وَقَاسَ

الرَّاسَ: حَزَفَ الْقَمْحَ حُدُودَهُ الْمُشْرِفِ عَلَى الْقَفَا، وَقِيلَ: قَاسَ الْقَفَا

مُؤَخَّرَ الْقَمْحِ حُدُودَهُ. وَقَاسَ الْقَمَّ: طَرَفَهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ؛

وَقَوْلُهُ: يَا صَاحِبَ أَرْجُلِ صَامِرَاتِ الْعَيْسِ،

وَابْنُ عَلِيٍّ لَطِيمِ ابْنِ خَيْرٍ لِلْفُؤُوسِ

قَالَ: لَا أَدْرِي أَهْوَى لَجْمِ قَاسٍ كَقَوْلِهِمْ رُؤُوسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ

غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِيْبِ فٍ وَ يٍ.

@فَجَسٌ: اللَّيْثُ: الْفَجَسُ وَالْتَفَجَسُ عَظْمَةٌ وَتَكَبَّرَ وَتَطَاوَلُ؛ وَأَنْشَدَ:

عَسْرَاءَ حِينَ تَرَدَّدَى مِنْ تَفَجَسِيهَا،

وَفِي كِوَارِيهَا مِنْ بَعْثِهَا مَيْلٌ

وَفَجَسَ يَفَجَسُ، بِالضَّمِّ، فَجَسًا وَتَفَجَسَ: تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَفَجَرَ؛ قَالَ

الْعِجَاجُ:

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنُقَسَا،

أَقَرَّهُ النَّاسُ، وَإِنْ تَفَجَسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفَجَسَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَحَرَ بِالْبَاطِلِ. وَتَفَجَسَ

السَّحَابُ بِالْمَطَرِ: تَفَجَّحَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا:

مُنْتَسِمٌ سَتِيمَاتِهَا مُتَفَجَسٌ،

بِالْهَدْرِ يَمَلَأُ أَنْفُسًا وَعُيُونًا

@فَحَسٌ: الْقَحْسُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَقَمِمْكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ.

وَأَفْحَسَ الرَّجُلُ إِذَا سَحَجَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

@فَدَسٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي بَابِهِ الْفِدَسَةَ، وَهِيَ

الْعِنَاكِبُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفُدْسُ الْعُنْكَبُوتُ وَهِيَ الْهَبُورُ

وَالنَّطَاةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتَ بِالْحَلْصَاءِ دَحْلًا يُعْرَفُ بِالْفِدَسِيِّ. قَالَ:

وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ.

@فدكس: القَدَوُكْسُ: الشديد، وقيل: الغليظ الجافي. والقَدَوُكْسُ: الأسد مثل الدَّوُكْس. وقَدَوُكْس: حَيٌّ من تَغَلِب؛ التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي. الصحاح: قَدَوُكْس رَهْط الأخطل الشاعر، وهم من بني جُنْثَم

بن بكر.

@فرس: الفَرَس: واحد الخيل، والجمع أفراس، الذكر والأنثى في ذلك سواء، ولا يقال للأنثى فيه قَرَسَة؛ قال ابن سيده: وأصله التأنيث فلذلك قال سيبويه: وتقول ثلاثة أفراس إذا أردت المذكر، ألزموه التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القَدَم؛ قال: وتصغيرها فُورِس نادر، وحكى ابن جنى قَرَسَة. الصحاح: وإن أردت تصغير الفرس الأنثى خاصة لم تُقَلْ إلا قَرِسَة، بالهاء؛ عن أبي بكر بن السراج، والجمع أفراس، وراكبه فارس مثل لابن وتامر. قال ابن السكيت: إذا كان الرجل

على جافر، يَزْدُونًا كان أو فرسًا أو بعلًا أو حمارًا، قلت: مرّ بنا فارس على بعل ومرّ بنا فارس على حمار؛ قال الشاعر:

وإني امرؤ للخيل عندي مزيّة،

على فارس اليزدون أو فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جبر، لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بعل، ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار. والفَرَس: نجم معروف لمشاكلته الفرس في صورته. والفارس: صاحب الفرس على إرادة

النسب، والجمع فُرسان وقوارس، وهو أخذ ما شدد من هذا النوع فجاء في المذكر على قواعل؛ قال الجوهري في جمعه على قوارس: هو شاذ لا يُقاس

عليه لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب، وجمع فاعل إذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض، أو ما كان لغير الأدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وجمل عاضه وجمال عواضه وحائط وحوائط، فأما مذكر ما يعقل فلم يُجمع عليه إلا قوارس وهوالك وتواكس، فأما قوارس فلأنه شيء لا يكون في المؤنث فلم يُحَفْ فيه اللبس، وأما هوالك فإنما جاء في المثل هالك في الهوالك فجرى على الأصل لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها، وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر. والقُرسان: القوارس؛ قال ابن سيده: ولم تسمع امرأة فارسة، والمصدر القراسة والقُروسة، ولا فعل له. وحكى اللحياني وحده: قَرَس وقُرس إذا صار فارساً، وهذا شاذ. وقد فارسه مُفارسَة إذا صار فارساً، وهذا شاذ. وقد فارسه مُفارسَة وفارساً، والقراسة، بالفتح، مصدر قولك رجل فارس على الخيل. الأصمعي: يقال فارس بين القُروسة والقُراسة والقُروسيّة، وإذا كان فارساً يعينه وتطره فهو بين القُراسة، يكسر الفاء، ويقال: إن فلاناً لفارس بذلك الأمر إذا كان عالماً به. ويقال: اتقوا فِراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.

وقد فُرس فلان، بالضم، يَفُرس فُروسيةً وقَراسةً إذا حَذِقَ أمر الخيل.
قال: وهو يَتَفَرَس إذا كان يُري الناسَ أنه فارسٌ على الخيل. ويقال:
هو يَتَفَرَس إذا كان يَتَبَيَّنُ وينظرُ. وفي الحديث: أن رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، عَرَضَ يوماً الخيلَ وعنده عُيَيْنَةُ بن حِصن
القَزاري فقال له: أنا أعلم بالخيـل منك، فقال عُيَيْنَةُ: وأنا أعلم بالرجال
منك، فقال: خيار الرِّجال الذين يَصْعُونَ أسيافهم على عَوَاتِقِهِمْ
ويَعْرِضُونَ رِماحهم على مناكب خيلهم من أهل نجد، فقال النبي، صلى الله
عليه

وسلم: كذبتْ؛ خيائُ الرجال أهل اليمن، الإيمان يمان وآنَا يمان،
وفي رواية أنه قال: أنا أفرسُ بالرجال؛ يريد أبصرُ وأعرَفُ.
يقال: رجل فارس بين الفُروسة والقَراسة في الخيل، وهو الثبات عليها
والحِدْقُ بامرها. ورجل فارس بالأمر أي عالم به بصير.
والفِرَاسة، بكسر الفاء: في النَّظَرِ والتَّابِتِ والتأمل للشيء وابصر
به، يقال إنه لفارس بهذا الأمر إذا كان عالماً به. وفي الحديث:
عَلِّمُوا أولادكم العَومَ والقَراسة؛ القَراسة، بالفتح: العلم بركوب الخيل
وركضها، من الفُروسية، قال: والفارس الحاذق بما يُمارس من الأشياء
كلها، وبها سمي الرجل فارساً. ابن الأعرابي: فارس في الناس بين
الفِرَاسة والقَراسة، وعلى الدابة بين الفُروسية، والقُروسة لغة فيه،
والفِرَاسة، بالكسر: الاسم من قولك تَفَرَسْتَ فيه خيراً.
وتَفَرَسَ فيه الشيء: تَوَسَّمَهُ. والإسم الفِرَاسَة، بالكسر. وفي الحديث:
اتَّقُوا فِرَاسَةَ المؤمن؛ قال ابن الأثير: يقال بمعنيين: أحدهما ما دل
ظاهر الحديث عليه وهو ما يُوقِعُه الله تعالى في قلوب أوليائه
فيعلمون أحوال بعض الناس يتَّوَع من الكرامات وإصابة الظنِّ والحَدَسِ،
والثاني تَوَع يُعَلِّمُ بالدلائل والتَّجارب والحَلَق والأخلاق فتُعَرَفُ به
أحوال الناس، وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة، واستعمل الزجاج منه
أفعل فقال: أفرس الناس أي أجودهم وأصدقهم فِرَاسةً ثلاثة: امرأةُ
العزير في يوسف، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وابنةُ شُعَيْب في
موسى، على نبينا وعليهم الصلاة والسلام، وأبو بكر في تولية عمر بن الخطاب،
رضي الله عنهما. قال ابن سيده: فلا أدري أهو على الفعل أم هو من باب
أَحَنَكَ الشَّائِئِينَ، وهو يَتَفَرَس أي يَتَبَيَّنُ وينظر؛ تقول منه:
رجل فارس النَّظَر. وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها
قال:

هما كَفَرَسَي رِهَانٍ أَيُّهُمَا سَبَقُ أُخِذَ به؛ تفسيره أن العِدَّة، وهي
ثلاث حَيْضٍ أو ثلاثة أطهار، إنِ ائِقِصَتْ قَبْلَ انقضاءِ إيلائه وهو
أربعة أشهر فقد بانَّت منه المرأة بتلك التَطليقة، ولا شيء عليه من
الإيلاء لأن الأربعة أشهر تنقضي وليست له بزواج، وإن مضت الأربعة أشهر
وهي في العِدَّة بانَّت منه بالإيلاء مع تلك التَطليقة فكانت اثنتين،
فَجَعَلَهُمَا كَفَرَسَي رِهَانٍ يتسابقان إلى غاية.
وقَرَسَ الدَّبِيحَةَ يَفْرِسُها قَرَساً: قطعُ خِطائِها، وقَرَسَها

قَرَسًا: فصل عُقُفها ويقال للرجل إذا ذبح فنَحَعَ: قد قَرَس، وقد كُرِه
القَرَس في الذَّبِيحَة؛ رواه أبو عبيدة بإسناده عن عمر، قال أبو عبيدة:
القَرَس هو النَّحَع، يقال: قَرَسْت الشاة وَنَحَعْتها وذلك أن تنتهي
بالذبح إلى النَّحاع، وهو الخَيْط الذي في فِقار الصُّلب مُتَّصِل
بالفقار، فنهى أن يُنتهى بالذبح إلى ذلك الموضع؛ قال أبو عبيد: أما
النَّحَع فعلى ما قال أبو عبيدة، وأما القَرَس فقد حُولف فيه فقيل: هو الكسر
كأنه نهى أن يُكسِرَ عظمُ رقبة الذبيحة قبل أن تَبْرَد، وبه
سُمِّيت قريسة الأسد للكسر. قال أبو عبيد: القَرَس، بالسين، الكسر،
وبالصاد، الشق. ابن الأعرابي: الفرس أن تُدَقَّ الرقبة قبل أن تُذبح الشاة
وفي الحديث: أَمَرَ مُنَادِيَه فنادى: لا تَنَحُّوا ولا تَقْرَسوا.
وقَرَسَ الشيءَ قَرَسًا: دَقَّه وكَسَّرَهُ؛ وقَرَسَ السَّبْعَ الشيءَ
يفرِسُه قَرَسًا. وأفترَسَ الدابة: أخذَه فدَقَّ عُنُقَه؛ وقَرَسَ العَجمَ:
أكثرَ فيها من ذلك. قال سيبويه: ظَلَّ يُفَرِّسُها ويؤكِّلها أي
يُكثر ذلك فيها. وسَبَعُ قَرَّاس: كثير الافتراس؛ قال الهذلي:
يا مَيِّ لا يُعْجِز الأيَّامَ دُو حَيْدٍ،
في حَوْمَةِ المَوْتِ، رَوَّامٌ وَقَرَّاسُ
(*) قوله «يا مي إلخ» تقدم في عرس: يا مي لا يعجز الأيام مجترئ في حومة

الموت رزام وفرَّاس).
والأصل في القَرَس دَقُّ العُنُق، ثم كَثُرَ حتى جُهل كل قتل قَرَسًا؛
يقال: تَوَّرَ قَرِيسَ وبقرة قَرِيس. وفي حديث ياجوج وماجوج: إن الله
يُرْسِلُ النَّعْفَ عليهم فيُضْبِحُونَ قَرَسَى أي قَتَلَى، الواحد قَرِيسٌ،
من قَرَسَ الذئب الشاة وأفترسها إذا قتلها، ومنه قريسة الأسد.
وقَرَسَى: جمع فريس مثل قَتَلَى وقَتِيل. قال ابن السكيت: وقَرَسَ الذئبُ
الشاة قَرَسًا، وقال النضر بن شميل: يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال
أفترسها. قال ابن السكيت: وأفَرَسَ الراعي أي قَرَسَ الذئب شاة من
عَنَمه. قال: وأفَرَسَ الرجلُ الأسدَ جِمارَه إذا تركه له لِيَفْتَرِسَه
ويَنجُو هو. وقَرَسَه الشيءَ: عَرَّصَه له يَفْتَرِسُه؛ واستعمل العجاج ذلك
في النَّعْر فقال:

صَرَبًا إِذَا صَابَ اليَافِخَ احْتَفَرٌ،
فِي الهَامِ دُخْلَانًا يُفَرِّسَنَ النَّعْرُ

أي أن هذه الجراحات واسعة، فهي تمكِّن النَّعْرَ مما تُريده منها؛
واستعمله بعض الشعراء في الإنسان فقال، أنشده ابن الأعرابي:
قد أرسِلوني في الكواعبِ راعياً
فَقَدُّ، وأبي، راعِي الكواعبِ، أفرِسُ
(*) قوله «أفرس مع قوله في البيت بعده ان تفرسا» كذا بالأصل، فإن صحت
الرواية ففيه عيب الاصراف)

أَنَّهُ ذئَابٌ لا يُبَالِينَ راعِياً،
وَكُنَّ ذئاباً تَشْتَهِي أن تُقَرَّسا
أي كانت هذه النساء مُشْتَهيات للنفريس فجعلهنَّ كالسَّوامِ إلا

أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَهِي أَنْ تُقَرَّسَ، إِذْ
فِي ذَلِكَ حَتْفُهَا، وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِيْنَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَّتِهِنَّ، إِذْ
قَرَّسَ الرِّجَالَ النِّسَاءَ هَهُنَا إِنَّمَا هُوَ مُوَاصَلَتُهُنَّ؛ وَأَفْرَسٌ مِنْ قَوْلِهِ:
فَقَدُّ، وَأَبِي الرَّاعِي الكَوَاعِبِ، أَفْرَسٌ

مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ قَرَّسْتُ كَأَنَّهُ قَالَ: فَقَدَ قَرَّسْتُ؛ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: قَدْ يَصْعُونَ
أَفْعَلُ مَوْضِعَ فَعَلْتُ وَلَا يَصْعُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلُ إِلَّا فِي
مُجَازَاةٍ نَحْوِ إِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ. وَقَوْلُهُ: وَأَبِي حَفْصٌ بَوَاوِ الْقَسَمِ،
وَقَوْلُهُ: رَاعِي الكَوَاعِبِ يَكُونُ حَالًا مِنَ النَّاءِ الْمُقَدَّرَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: قَرَّسْتُ
رَاعِيًا لِلَّكَوَاعِبِ أَيِّ وَأَنَا إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي
مُضَافًا إِلَى رَاعِي الكَوَاعِبِ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي الكَوَاعِبِ ذَاتَهُ:

أَتَتْهُ ذَنَابٌ لَا يُبَالِيْنَ رَاعِيًا
أَيُّ رِجَالٌ سُوءُ فُجَّارٌ لَا يُبَالُونَ مِنْ رَعَى هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ فَنَالُوا
مِنْهُنَّ إِرَادَتَهُمْ وَهَوَاهُمْ وَيَلْنَ مِنْهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَتَبَ بِالذَّنَابِ
عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرِّجَالَ حُتَّاءٌ كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ حَيْثِيَّةٌ، وَقَالَ تَشْتَهِي
عَلَى الْمُبَالِغَةِ، وَلَوْ لَمْ يُرِدِ الْمُبَالِغَةَ لَقَالَ تَرِيدُ أَنْ تُقَرَّسَ مَكَانَ
تَشْتَهِي، عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ، وَالْعُقْلَاءُ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ
الشَّهْوَةَ غَيْرَ مَحْمُودَةَ النَّبَّةِ. فَأَمَّا الْإِمْرَادُ فَمِنْهُ مَحْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَحْمُودٍ.
وَالْقَرِيْسَةُ وَالْقَرِيْسُ: مَا يَفْرِسُهُ؛ أُنْشِدْ ثَعْلَبَ:

خَافُوهُ حَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْقَرِيْسِ
وَأَفْرَسَهُ إِيَّاهُ: أَلْقَاهُ لَهُ يَفْرِسُهُ. وَقَرَّسَهُ قَرَّسَةً قَبِيحَةٌ: صَرَبَهُ
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرُكْبَتَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ.
وَالْمَقْرُوسُ: الْمَكْسُورُ الطَّهْرُ. وَالْمَقْرُوسُ وَالْمَقْرُوسُ وَالْقَرِيْسُ:
الْأَحْدَبُ. وَالْفَرِيْسِيَّةُ: الْحَدْبَةُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ. وَالْفَرِيْسَةُ: الرِّيحُ الَّتِي
تُحْدِبُ، وَحَكَاهَا أَبُو عَنَيْدٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَقِيلَ: الْفَرِيْسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي
الْحَدْبِ، وَفِي النَّوْبَةِ أَعْلَى

(*) قَوْلُهُ «وَفِي النَّوْبَةِ أَعْلَى» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّ
فِيهِ سَقَطًا. وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ فِي مَادَّةِ فَرَسٍ: وَالْفَرَسَةُ، بِالضَّمِّ، النَّوْبَةُ
وَالشَّرْبُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ، يُقَالُ: جَاءَتْ فَرَسَتُكَ مِنَ الْبُئْرِ أَيُّ
نَوْبَتِكَ.)،

وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا. وَالْفَرَسَةُ: رِيحُ الْحَدْبِ، وَالْقَرَسُ: رِيحُ
الْحَدْبِ. الْأَصْمَعِيُّ: أَصَابَتْهُ قَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ قَرَسَةٌ مِنْ قَقَارِ طَهْرِهِ، قَالَ:
وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ، بِالصَّادِ. أَبُو زَيْدٍ:
الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا أَيُّ تَدْقُهَا؛ وَمِنْهُ قَرَّسْتُ
عُنُقَهُ. الصَّحَّاحُ: الْقَرِيْسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا. وَفِي حَدِيثِ
قَيْلَةَ: وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا أَحْدَبُهَا الْفَرِيْسَةُ أَيُّ رِيحُ الْحَدْبِ فَيَصِيرُ
صَاحِبَهَا أَحْدَبًا. وَأَصَابَ قَرَسَتَهُ أَيُّ نُهَزَّتَهُ، وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفُ.
وَأَبُو فِرَاسٍ: مِنْ كُنَاهُمْ، وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ فِرَاسِيًا وَقَرَّاسًا.
وَالْقَرِيْسُ: حَلَقَةٌ مِنْ حَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ؛ وَأُنْشِدْ:
فَلَوْ كَانِ الرَّشَاءُ مِثْنَيْنِ بَاعًا،

لَكَانَ مَمَرٌ ذَلِكَ فِي الْقَرِيسِ
الجوهري: القريس حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ جَنْبِرٌ.
والفِرْنَاسُ، مِثْلُ الْفِرْصَادِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ مَا خُوذَةُ مِنَ الْقَرَسِ، وَهُوَ
دِقُّ الْعُنُقِ، نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبْيُوهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقِيَّةُ.
وَفِرْتَوْسٌ: مِنْ أَسْمَائِهِ؛ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَهُوَ بِنَاءٌ لَمْ يَحْكُهُ سَبْيُوهُ. وَأَسَدُ
فِرَانِسٍ كَفِرْنَانِسٍ: فُعَانِلٌ مِنَ الْقَرَسِ، وَهُوَ مِمَّا شَدَّ مِنْ أَبْنِيَةِ الْكِتَابِ.
وَأَبُو فِرَاسٍ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ.

والفِرْسُ، بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَاخْتَلَفَ الْأَعْرَابُ فِيهِ فَقَالَ أَبُو
الْمَكَارِمِ: هُوَ الْقَصْقَاصُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْحَبْنُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ
السَّيْرُيْتُرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْيَرْوَقُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقِرَاسُ تَمْرٌ أَسْوَدٌ وَليْسَ بِالسَّهْرِيْزِ؛ وَأَنْشَدَ:
إِذَا أَكَلُوا الْقِرَاسَ رَأَيْتَ شَامًا
عَلَى الْأَثَالِ مِنْهُمْ وَالْعُيُوبِ
قَالَ: وَالْأَثَالُ التَّلَالُ.

وَفَارِسٌ: الْفُرْسُ، وَفِي الْحَدِيثِ: وَحَدَمْتُهُمْ فَارِسٌ وَالرُّومُ؛ وَبِلَادُ
الْفُرْسِ أَيْضًا؛ وَفِي الْحَدِيثِ: كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أَصْلِي قَاعِدًا فَسَأَلْتُ
عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ؛ يَرِيدُ بِلَادَ فَارِسٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ وَالْقَافِ جَمْعُ نِقْرِسٍ،
وَهُوَ الْأَلَمُ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَقْدَامِ، وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ. وَفَارِسٌ: بِلَدٌ ذُو
جَيْلٍ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ فَارِسِيٌّ، وَالْجَمْعُ فُرْسٌ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
طَاقَتْ بِهِ الْفُرْسُ حَتَّى بَدَّ نَاهِضُهَا
وَقَرَسٌ: بِلَدٌ؛ قَالَ أَبُو بَثِينَةَ:

فَاعْلَوْهُمْ يَنْضِلُ السَّيْفُ ضَرْبًا،

وَقَلْتُ: لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ قَرَسٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرَسُ التَّفْسِيرُ

(* قَوْلُهُ «الْفَرَسُ التَّفْسِيرُ» هَكَذَا فِي

الْأَصْلِ)، وَهُوَ بَيَانٌ وَتَفْصِيلٌ الْكِتَابِ. وَذُو الْقَوَارِسِ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ: أَمْسَى يَوْهِيْنَ مُجْتَازًا لِطَيْبِيَّةِ،

مِنْ ذِي الْقَوَارِسِ، تَدْعُوا أَنْقَهَ الرَّيْبِ

وَقَوْلُهُ هُوَ:

إِلَى طُعْنٍ يَفْرُضَنَّ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ،

شِمَالًا، وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِسُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذُو الْقَوَارِسِ. وَتَلُّ الْقَوَارِسِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَذَكَرَ

أَنَّ ذَلِكَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ، قَالَ وَليْسَ ذَلِكَ فِي النِّسْخِ كُلِّهَا. وَبِالدَّهْنَاءِ

جِبَالٍ مِنَ الرَّمْلِ تَسْمَى الْقَوَارِسُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتَهَا.

وَالْفَرَسِيْنُ، بِالنُّونِ، لِلْبَعِيرِ: كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْفَرَسِيْنُ

طَرَفُ حُفِّ الْبَعِيرِ، أَنْثَى، حَكَاهُ سَبْيُوهُ فِي الثَّلَاثِي، قَالَ: وَالْجَمْعُ قَرَايِسُ،

وَلَا يُقَالُ فِرْسِنَاتٌ كَمَا قَالُوا حَنَاصِرٌ وَلَمْ يَقُولُوا حَنَصِرَاتٍ. وَفِي

الْحَدِيثِ: لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ فِرْسِينَ شَاةً. الْفَرَسِيْنُ: عَظْمٌ

قَلِيلٌ اللَّحْمِ، وَهُوَ حُفُّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلشَّاةِ فَيُقَالُ

فَرَسِينِ بَشَاةٍ، وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الطَّلْفُ، وَهُوَ فِعْلٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهَا مِنْ قَرَسَتْ.
وَقَرَسَانٌ، بِالْفَتْحِ: لَقَبُ قَبِيلَةٍ. وَفِرَاسٌ بِنِ عَنَمٍ: قَبِيلَةٌ، وَفِرَاسُ بْنُ عَامِرٍ
كَذَلِكَ.

@فردس: الْفِرْدَوْسُ: الْبُسْتَانُ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ عَرَبِيٌّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
الْفِرْدَوْسُ الْوَادِي الْخَصِيبُ عِنْدَ الْعَرَبِ كَالْبُسْتَانِ، وَهُوَ بِلِسَانِ الرُّومِ
الْبُسْتَانُ. وَالْفِرْدَوْسُ: الرَّوْضَةُ؛ عَنِ السِّيْرَافِيِّ. وَالْفِرْدَوْسُ: حُصْرَةٌ
الْأَعْنَابِ. قَالَ الزَّجَاجُ: وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ الْبُسْتَانُ الَّذِي يَجْمَعُ مَا يَكُونُ فِي
الْبَسَاتِينِ، وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْدَ أَهْلِ كُلِّ لُغَةٍ. وَالْفِرْدَوْسُ: حَدِيقَةٌ فِي الْجَنَّةِ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: وَتَقَدَّسَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ؛ قَالَ الزَّجَاجُ:
رُوي أَنَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا وَفِي النَّارِ
بَيْتًا، فَمَنْ عَمَلَ أَهْلُ النَّارِ وَرِثَ بَيْتَهُ، وَمَنْ عَمَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَرِثَ بَيْتَهُ؛
وَالْفِرْدَوْسُ أَصْلُهُ رُومِيٌّ عَرَبِيٌّ، وَهُوَ الْبُسْتَانُ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَوْضِعَ الَّذِي فِيهِ كَرْمٌ: فِرْدَوْسًا. وَقَالَ أَهْلُ
اللُّغَةِ: الْفِرْدَوْسُ مَذْكَرٌ وَإِنَّمَا أَنْثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: هُمْ فِيهَا، لِأَنَّهُ
عَنَى بِهِ الْجَنَّةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: نَسَأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى. وَأَهْلُ الشَّامِ
يَقُولُونَ لِلْبَسَاتِينِ وَالْكَرُومِ: الْقَرَادِيسُ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: كَرْمٌ مُقَرَّدَسٌ أَي

مُعَرَّشٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَكَلْكَلًا وَمَنْكِبًا مُقَرَّدَسًا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُقَرَّدَسًا أَي مَحْشُورًا مُكْتَنَزًا. وَيُقَالُ
لِلْجَلَّةِ إِذَا حُشِيَتْ: قَرَدَسَتْ، وَقَدْ قِيلَ: الْفِرْدَوْسُ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ؛ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ: مِمَّا يَدُلُّ أَنَّ الْفِرْدَوْسَ بِالْعَرَبِيَّةِ قَوْلُ حَسَّانَ:

وَإِنْ تَوَابَ اللَّهُ كُلُّ مَوْجِدٍ

جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ، فِيهَا يُحَلَّدُ

وَفِرْدَوْسٌ: اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ. وَالْقَرَادِيسُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ؛ وَقَوْلُهُ:

تَجَنُّ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَالْبِشْرُ دُونَهَا،

وَأَيْهَاتٍ مِنْ أَوْطَانِهَا حَوْتُ حَلَّتِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْوَادِي الْمُخْصِبَ. وَالْمُقَرَّدَسُ:

الْمُعَرَّشُ مِنَ الْكَرُومِ. وَالْمُقَرَّدَسُ: الْعَرِيضُ الصَّدْرُ. وَالْقَرْدَسَةُ:

السَّيْعَةُ.

وَقَرْدَسَتْهُ: صَرَعَهُ. وَالْقَرْدَسَةُ أَيضًا: الصَّرْعُ الْقَبِيحُ؛ عَنِ كِرَاعٍ.

وَيُقَالُ: أَخَذَهُ قَفْرَدَسَتْهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

@فِرطس: الْفِرْطُوسُ: قَضِيبُ الْخَنْزِيرِ وَالْفِيلِ. وَالْقَرْطَسَةُ: مَدُّهُمَا

إِيَّاهُ.

وَفِرْطَيْسَةُ الْخَنْزِيرِ: حَاطَمُهُ، وَهِيَ الْفِرْطَيْسَةُ. وَالْقَرْطَيْسَةُ: فِعْلُهُ

إِذَا مَدَّ حُرْطُومَهُ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فِرْطَيْسَتَهُ وَفِرْطَيْسَتَهُ أَنْفَهُ.

الْجَوْهَرِيُّ: فِرْطُوسَةُ الْخَنْزِيرِ أَنْفُهُ. وَالْفِرْطَيْسَةُ: الْفَيْسَلَةُ. وَأَنْفُ

فِرْطَاسٍ: عَرِيضٌ. الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لَمَنْبِعُ الْفِرْطَيْسَةِ وَالْفِرْطَيْسَةُ وَالْأَرْنَبَةُ

أَي هُوَ مَنْبِعُ الْحَوْزَةِ حَمِيِّ الْأَنْفِ.

@ فرقس: فِرْقِسٌ وَفِرْقُوسٌ: دعاءُ الكلب، وسيأتي ذكره في ترجمة قرقس.
@ فرنس: التهذيب: الفِرْناس مثل الفِرْصاد الأسد الضاري، وقيل: الغليظ
الرَّقِيَّة، وكذلك الفُرَانس مثل الفُرَانق، والنون زائدة، وقال الليث:
الفَرَنْسَة حُسْن تدبير المرأة لبيتها. ويقال: إنها امرأةٌ
مُفَرَنْسَة.

@ فسس: الفَسَيْس: الرجل الضعيف العَقْل. وَفَسَيْسَ الرجل إذا حَمَقَ
حَمَاقَةً مُحَكَّمَةً. الفَرَاء وأبو عمرو: الفَسْفَاس الأحمق. النهاية أبو عمرو:
الفُسُوس الضَّعْفَى في أبدانهم. وَفَسَى: بَلَدٌ
(* قوله «وفسى بلد» قال

شارح القاموس بالتشديد هكذا نقله صاحب اللسان، وهو مشهور بالتخفيف
وإنما

شَدَّده الشاعر ضرورة، فمحل ذكره المعتل وإنما ذكرته هنا لأجل التنبيه
عليه.)، قال:

من أهل فَسَى وَدَارَاجِرْدٍ
النَّسبُ إِلَيْهِ فِي الرَّجْلِ فَسَوِيٍّ، وَفِي الثَّوْبِ فَسَاوِيٍّ
(* قوله «وفي

الثوب فساواوي» هكذا في الأصل بالواو، وعبارة القاموس في مادة فسا:
وفسا:

بالتخفيف، بلد فارس، ومنه الثياب الفساسارية، بالراء.)، وَالْفُسَيْسَاءُ
وَالْفُسَيْفَسَاءُ: أَلْوَانٌ تُوَلَّفُ مِنَ الْحَرَزِ فُتُوضِعُ فِي الْحَيْطَانِ يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ وَتَرْكَبُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْوتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ نَقْشٌ مُصَوَّرٌ.
وَالْفُسَيْفَسُ: الْبَيْتُ الْمُصَوَّرُ بِالْفُسَيْفَسَاءِ؛ قَالَ:

كَصَوْتِ الْيَرَاعَةِ فِي الْفُسَيْفَسِ
يعني بيتاً مُصَوَّراً بِالْفُسَيْفَسَاءِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَيْسَ
الْفُسَيْفَسَاءُ عَرَبِيَّةً.

وَالْفُسَيْفَسَةُ: لُغَةٌ فِي الْفِضْفِصَةِ، وَهِيَ الرَّطْبَةُ، وَالصَّادُ عَرَبِيَّةٌ، وَهُمَا
مَعْرَبَانِ وَالْأَصْلُ فِيهِمَا إِسْبَسَتْ.

@ فطس: الْقَطْسُ: عَرَضٌ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَطُمَأْنِينُهَا، وَقِيلَ: الْقَطْسُ،
بِالتَّحْرِيكِ، انْخِفَاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَتَطَامُنُهَا وَانْتِشَارُهَا، وَالاسْمُ
الْقَطْسَةُ لِأَنَّهَا كَالْعَاهَةِ، وَقَدْ قَطَسَ قَطْساً، وَهُوَ أَقْطَسَ، وَالْأُنْثَى فَطْسَاءُ.
وَالْقَطْسِيَّةُ: مَوْضِعُ الْقَطْسِ مِنَ الْأَنْفِ. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: تُقَاتِلُونَ
قَوْمًا فُطْسَ الْأَنْوْفِ؛ الْقَطْسُ:

انْخِفَاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَانْفِرَاشُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ بَيْمَرَةِ
الْعَجُوزِ: فُطْسٌ حُنْسٌ أَي صِغَارِ الْحَبِّ لِاطْنَةِ الْأَقْمَاعِ. وَفُطْسٌ: جَمْعُ قَطْسَاءُ.
وَالْفِطْيِيسَةُ وَالْفِطْيِيسَةُ: حَطْمُ الْخَنْزِيرِ. وَيُقَالُ لِحَطْمِ الْخَنْزِيرِ:
قَطْسَةٌ؛ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: هِيَ الشِّفَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ ذَاتِ
الْخَفِ

الْمِشْقَرِ، وَمِنْ السَّبَاعِ الْحَطْمُ وَالْحُرْطُومُ، وَمِنْ الْخَنْزِيرِ الْفِطْيِيسَةُ؛ كَذَا
رَوَاهُ عَلَى فِئِيلَةٍ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ: الْجَوْهَرِيُّ: فِطْيِيسَةُ الْخَنْزِيرِ أَنْفَهُ،

وكذلك الفِطِيسَة .
والفِطِيس ، مثال الفِسيق : المِطْرَقَة العظيمة والقَاس العظيمة .
والقَطِيسُ : حُبُّ الآس ، واحده قَطِيسَة . والقَطِيس : شِدَّة الوطاء . وقِطِيس
يَقْطِيس قَطُوساً إذا مات ؛ وقيل : مات من غير داء ظاهر . وطَقَسَ أيضاً :
مات ، فهو طافِيس و فاطِيس ؛ أنشد ابن الأعرابي :
تَتْرُكُ بِرَبُوعِ القَلَاةِ فاطِيساً
والقَطِيسَة ، بالتسكين : حَرَرَة يُؤَخِّذُ بها ؛ يقولون
(* قوله « يقولون

أخذته إلخ » عبارة القاموس وشرحه : يقولون :
أخذته بالفطسة بالثوبا والعطسة
يقصر الثوباء مراعاة لوزن المنهوك .) :
أَخَذْتُهُ بالقَطِيسَة
بِالثُّوبَا والعَطِيسَة
قال الشاعر :

جَمَعَنَّ من قَبْلِ لَهَيِّ وقَطِيسَة
والدَّرَدِيس ، مُقَابَلاً في المَنْظَمِ
@ فَعَس : أَلْفَاغُوسَة : نار أو جمر لا دُخان له . والفاغُوس : الأَفْعَى ؛ عن ابن
الأعرابي : وأنشد :

بِالمَوْتِ ما عَيَّرْتَ يا لَمِيسُ ،
قَدْ يَهْلِكُ الأَرْقَمُ والفاغُوسُ ،
والأَسَدُ المُدْرَعُ التُّهُوسُ ،
واللِّبْلُ المُسْتَلِيمُ الحَووسُ ،
واللِّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ ،
والفيلُ لا يَبْقَى ، ولا الهَرَمِيسُ
ويقال للداهية من الرجال : فاعُوس . وداهية فاعُوس : شديدة ؛ قال رباح
الجديسي :

جُنْتُكَ من جَدِيس ،
بِالمُؤَيِّدِ الفَاغُوسِ ،
إِخْدَى بَنَاتِ الحُوسِ
@ فَقَس : فَقَسَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَفْقِسُ فُقُوساً : مات ، وقيل : مات فَجْأَةً .
وَقَسَّ الطائرُ بِيضَهُ فَقَساً : أفسدَها . وفي حديث الحديبية : وَقَصَّ
البيضة أي كسرَها ، وبالسين أيضاً . وَقَسَّ فلانٌ فلاناً يَفْقِسُه فَقَساً :
جَدَّبه بشعره سُفْلاً . وتَفاقَسا بشعورهما ورؤوسهما : تجاذبا « كلاهما عن
الليثاني .

والفُقاس : داء شَبَّيه بالثَّسُّج .
وَقَسَّ البيضة يَفْقِسُها إذا فَضَّحَها ، لغة في فَصَّها ، والصاد أعلى .
وَقَسَّ : وثب .
والمِفْقاسُ : عُودان يُشَدُّ طَرَفاهما في القَحِّ وتوضع الشَّرَكَة
فوقهما فإذا أصابهما شيء فَقَسَّت . قال ابن شميل : يقال للعود المُنْحَنِي في

الْفَحَّ الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَفْسُخُ عُنُقَهُ وَيَعْتَفِرُهُ: المِفْقَاسُ.
يَقَالُ: فَقَسَهُ الْفَحَّ. وَفَقَسَ الشَّيْءَ يَفْقِسُهُ فَقْسًا: أَخَذَهُ أَخَذَ
انْتِزَاعًا وَعَصَبًا.

@فَقَعَسَ: فَقَعَسَ: حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَبُوهُمْ فَقَعَسُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَرِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوَّجَانَ بْنِ أَسَدٍ أَبُوهُمْ فَقَعَسُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَرِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوَّجَانَ بْنِ أَسَدٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ فِي
العَرَبِيَّةِ.

@فَلَسَ: الْفَلْسُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ فِي الْقَلَةِ أَفْلَسٌ، وَفُلُوسٌ فِي الْكَثِيرِ،
وَبَائِعُهُ فَلَاسٌ. وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دِرَاهِمٍ،
يُقَالُ: أَفْلَسَ الْفُلَانُ: صَارَ مُفْلِسًا كَمَا صَارَتْ دِرَاهِمُهُ فُلُوسًا وَرُبُوفًا، كَمَا
يَقَالُ: أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ أَصْحَابُهُ حُبَّاءَ، وَأَقْطَفَ صَارَتْ
دَابَّتُهُ قَطُوفًا. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ
بِهِ؛ أَفْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ، يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ صَارَ إِلَى حَالٍ يُقَالُ
فِيهَا لَيْسَ مَعَهُ فَلَاسٌ، كَمَا يُقَالُ أَفْهَرَ الرَّجُلُ صَارَ إِلَى حَالٍ يُقْفَرُ
عَلَيْهَا، وَأَدَلَّ الرَّجُلُ صَارَ إِلَى حَالٍ يَذِلُّ فِيهَا.
وَقَدْ قَلَسَهُ الْحَاكِمُ تَفْلِيسًا: نَادَةٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَفْلَسَ: وَشَيْءٌ مُفْلَسٌ
الْلُّونُ إِذَا كَانَ عَلَى جِلْدِهِ لَمَعٌ كَالْفُلُوسِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
أَفْلَسْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأْتُ مَوْضِعَهُ، وَذَلِكَ الْفَلَاسُ وَالْإِفْلَاسُ؛ وَأَنْشَدَ
لِلْمُعْتَمَلِ الْهَذَلِيِّ

(* قوله «وأنشد للمعتل الهذلي» في هامش الأصل مانصه: قلت
الشعر لأبي قلابة الطابخي الهذلي.) :

يَا حُبُّ، مَا حُبُّ الْقَبُولِ، وَحُبُّهَا
فَلَسٌ، فَلَا يَنْصِبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ

قال أبو عمرو في قوله وحُبُّهَا فَلَسٌ أَي لَا يَبِيلَ مَعَهُ.

@فَلَحَسَ: الْفَلْحَسُ: الرَّجُلُ الْجَرِيصُ، وَالْأُنْثَى فَلْحَسَةٌ. وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ
أَيْضًا: فَلْحَسٌ. وَالْقَلْحَسُ: الْمَرْأَةُ الرَّشِيعَةُ الصَّغِيرَةُ الْعَجْزُ. وَرَجُلٌ
فَلْحَسٌ: أَكُولٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: حَكَاهُ كِرَاعٌ وَأَرَاهُ فَلْحَسًا. وَالْقَلْحَسُ:
السَّائِلُ الْمُلْحُ. وَقَلْحَسَ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، وَفِيهِ الْمَثَلُ: أَسْأَلُ
مَنْ فَلْحَسَ؛ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَسْأَلُ سَهْمًا فِي الْجَيْسِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ
فَيُعْطَى لِعَزِّهِ وَسُودِّدِهِ، فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ لِمَرْأَتِهِ، فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ
لِغَيْرِهِ. وَالْقَلْحَسُ: الدُّبُّ الْمُمِيسُ.

@فَلْطَسَ: الْفَلْطَاسُ وَالْفَلْطَوسُ: الْكَمَرَةُ الْعَرِيضَةُ، وَقِيلَ: رَأْسُ الْكَمَرَةِ
إِذَا كَانَ عَرِيضًا؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلرَّاجِزِ يَذْكَرُ إِبِلًا:

يَخْبِطَنَّ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا عُدْرٍ،
حَبِطَ الْمُغْيِبَاتِ فَلَاطِيسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة إذا كان عريضًا: فَلَطَوسٌ وَفَلَطَاسٌ.
وَالْفَلَطِيسَةُ: رَوْثَةُ أَنْفِ الْخَنْزِيرِ. وَتَقْلَطَسَ أَنْفَهُ: اتَّسَعَ.

@فَلْقَسَ: الْفَلْقَسُ وَالْقَلْقَسُ: الْبَخِيلُ اللَّئِيمُ. وَالْقَلْقَسُ: الْهَجِينُ
مَنْ قَبِلَ أَبُوهُ الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْهَجِينُ: الَّذِي

أبوه عتيق وأمّه مَوْلَاةٌ، والمُفْرَفُ: الذي أبوه مَوْلَى وأمّه
ليست كذلك. ابن السكيت: العَبْتَقْسُ الذي جَدَّته من قِبَلِ أبيه
وأمّه عجميتان وإمراته عجمية، والقَلْتَقْسُ الذي هو عربيٌّ لعربيين،
وجدَّته من قِبَلِ أبويه أمتان أو أمّه عربيّة. قال ثعلب: الحُرُّ
ابنُ عَرَبِيِّنَ والقَلْتَقْسُ ابنُ عَرَبِيِّنَ لَأَمْتَيْنِ، وقال شمر:
القَلْتَقْسُ الذي أبوه مولى وأمّه عربية؛ قال الشاعر:
العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْقَلْتَقْسُ
ثَلَاثَةٌ، فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ؟

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال: القَلْتَقْسُ الذي أبواه عربيان،
وجدَّته من قِبَلِ أبيه وأمّه أمتان؛ قال الأزهري: وهذا قولي أبي
زيد، قال: هو ابن عَرَبِيِّنَ لَأَمْتَيْنِ؛ وقال الليث: هو الذي أمّه عربيّة
وأبوه ليس بعربيّ.

@ فنس: ابن الأعرابي: القَنَسُ القَفْرُ المُدْقِعُ؛ قال الأزهري: الأصل
فيه القَلَسُ اسم من الإفلاس، فابدلت اللام ثُونًا كما ترى.
@ فنجلس: القَنْجَلِيسُ: الكَمْرَةُ العظيمة.

@ فندس: قَنَدَسُ الرجل إذا عَدَا.

@ فنطس: فِنْطِيسَةُ الخَنْزِيرُ: حَظْمُهُ، وهي الفِرْطِيسَةُ. وأنف فِنْطَاسُ:
عَرِيضٌ. وِرْوِيٌّ عن الأصمعي: إنه لَمَنِيْعُ الفِنْطِيسَةِ والفِرْطِيسَةِ
والأَرْبَةِ أي هو منبع الحَوْزَةِ حَمِيٍّ الأنف. أبو سعيد: فِنْطِيسَتُهُ
وَفِرْطِيسَتُهُ أنفه. والفِنْطِيسُ: من أسماء الذَّكَرِ. وفِنْطَاسُ السَّفِينَةُ:
حَوْضُهَا الذي يجتمع فيه نُشَافَةُ المَاءِ، والجمع القِنَاطِيسُ.

@ فنطلس: القِنْطَلِيسُ: الكَمْرَةُ العظيمة، وقيل: هو ذَكَرُ الرجل عامة.
يقال: كَمْرَةُ قِنْطَلِيسٍ وَقِنْجَلِيسٍ أي ضخمة. قال الأزهري: وسمعتُ جارية
فصيحة تُمِيرِيَّةً تُنْشِدُ وهي تنظر إلى كوكبة الصبح طالعة:
قَدِ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ قِنْطَلِيسٍ،

لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسٌ ۝
والقِنْطَلِيسُ: حَجَرٌ لَأَهْلِ الشَّامِ يُطَرَّقُ بِهِ التُّحَاسُ.

@ فهرس: الليث: الفَهْرَسُ الكِتَابُ الذي تُجْمَعُ فِيهِ الكُتُبُ؛ قال الأزهري:
وليس بعربيّ محض، ولكنه معرَّب.

@ فنتش: القَنْشُ والتَّقْتِيشُ: الطَلْبُ والبَحْثُ، وَفَتَشْتَ الشَّيْءَ فَنْتَشًا
وَفَتَّشْتُهُ تَفْتِيشًا مثله. قال شمر: فَتَشْتُ شَعْرَ ذِي الرِّمَّةِ أَطْلَبَ فِيهِ
بَيْتًا.

@ فجش: الفَجَشُ: الشَّدْحُ. فَجَشْتُهُ فَجَشًا: شَدَخْتُهُ؛ يمانية، وَفَجَشْتُ
الشَّيْءَ بِبِيْدِي. التهذيب في الرباعي: فَجَشْتُ وَاسِعًا. وَفَجَشْتُ الشَّيْءَ: وَسَّعْتُهُ،
قال: وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْهُ.

@ فحش: الفُحْشُ: معروف. ابن سيده: الفُحْشُ والفُحْشَاءُ والفُجَشَةُ القَبِيحُ
من القول والفعل، وجمعها الفَوَاحِشُ. وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي المَنْطِقِ أَي
قال الفُحْشَ. وَالْفُحْشَاءُ: اسم الفَاحِشَةِ، وَقَدْ فَحَشَ وَقُحِشَ وَأَفْحَشَ
وَقُحِشَ عَلَيْنَا وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا؛ عن كراع واللحياني، والصحيح

أَنَّ الْإِفْحَاشَ وَالْفُحْشَ الْأَسْمَ. وَرَجُلٌ فَاحِشٌ: ذُو فُحْشٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْعِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، فَالْفَاحِشُ ذُو الْفَحْشِ وَالْحَنَا مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلَ، وَالْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفُحْشِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ كُلُّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكَثِيرًا مَا تَرُودُ الْفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الزَّانَا وَيُسَمَّى الزَّانَا فَاحِشَةً، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ؛ قِيلَ: الْفَاحِشَةُ الْمُبَيَّنَةُ أَنْ تَزْنِيَ فَتُخْرَجَ لِلْحَدِّ، وَقِيلَ: الْفَاحِشَةُ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَنْ تَبْدُوَ عَلَى أَحْمَائِهَا بِدَرَابَةِ لِسَانِهَا فَتُؤْذِيَهُمْ وَتَلُوكَ ذَلِكَ. فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً وَذَكَرَ أَنَّهُ تَقَلَّهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِبَدَائِئِهَا وَسَلَاطَةِ لِسَانِهَا وَلَمْ يُبْطِلْ سُكْنَاهَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا يُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ. وَكُلُّ حَصَلَةٍ قَبِيحَةٍ، فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: قَالَ لِعَائِشَةَ لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحِشَ؛ أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدِّيَّ فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابِ لَا الْفُحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَحِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ، وَالتَّفَاحِشُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ؛ وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالْكَثْرَةِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاعِيثِ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ، فَهُوَ فَاحِشٌ. وَقَدْ فُحِّشَ الْأَمْرُ فُحْشًا وَتَفَاحِشَ. وَقَحِّشَ بِالشَّيْءِ: شَتَّعَ. وَقَحِّشَتِ الْمَرْأَةُ: قَبَحَتْ وَكَبَّرَتْ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

وَعَلَّقَتْ تُجْرِبُهُمْ عَجُوزَكَ، بَعْدَمَا
فَحِّشَتْ مَحَاسِنُهَا عَلَى الْخُطَابِ

وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا، وَقَدْ فَحِّشَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَإِنَّهُ لَفَاحِشٌ، وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ، وَيَكُونُ الْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمُنْهَيِّ عَنْهَا. وَرَجُلٌ فَاحِشٌ: كَثِيرُ الْفُحْشِ، وَقَحِّشَ قَوْلَهُ فُحْشًا. وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرِ، فَهُوَ فَاحِشٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَقَالُوا فَاحِشٌ وَقَحِّشَاءُ كَجَاهِلٍ وَجُهْلَاءُ حَيْثُ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَتَقِيضًا لِلْجِلْمِ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَةٍ

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: لِلشَّيْطَانِ يَعْذُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ؛ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: مَعْنَاهُ يَا مَرْكُمُ بَانَ لَا تَتَصَدَّقُوا، وَقِيلَ: الْفَحْشَاءُ هُنَا الْبُخْلُ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْبَخِيلَ فَاحِشًا؛ وَقَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ، وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يَعْنِي الَّذِي جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْبُخْلِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْفَاحِشُ السَّيِّءُ الْخَلْقِ الْمُتَشَدِّدِ الْبَخِيلِ يَعْتَامُ: يَخْتَارُ. يَصْطَفِي أَي يَأْخُذُ صَفْوَتَهُ وَهِيَ خِيَارُهُ. وَعَقِيلَةُ الْمَالِ: أَكْرَمُهُ وَأَنْفَسُهُ؛ وَتَفَحَّشَ عَلَيْهِمْ بِلِسَانِهِ. @فَدَشَ: قَدَّشَهُ يَفْدِشُهُ قَدَّشًا: دَفَعَهُ. وَقَدَّشَ الشَّيْءَ قَدَّشًا: شَدَّخَهُ.

وامرأة قَدْشَاءُ، كَمَدْشَاءُ: لا لجم على يديها. ورجل قَدِشٌ: أَحْرَقُ؛
 عن ابن الأعرابي. والقَدِشُ: أنشى العناكب؛ عن كراع.
 @فرش: قَرَشَ الشيءَ يَفْرِشُهُ وَيَفْرِشُهُ قَرَشًا وَقَرَشَهُ فَانْقَرَشَ
 وَاقْتَرَشَهُ: بَسَطَهُ. اللَّيْثُ: الْقَرِيشُ مُصَدَّرٌ قَرِيشَ يَفْرِشُ وَيَفْرِشُ وَهُوَ بَسَطَ
 الْفِرَاشَ، وَاقْتَرَشَ فُلَانٌ ثُرَابًا أَوْ ثَوْبًا تَحْتَهُ. وَاقْتَرَشَتِ الْفَرَسُ إِذَا
 اسْتَأْتَتْ أَي طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى. وَاقْتَرَشَ فُلَانٌ لِسَانَهُ: تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ أَي
 بَسَطَهُ. وَاقْتَرَشَ الْأَسَدُ وَالذَّبُّ ذِرَاعِيهِ: رَتَضَ عَلَيْهِمَا وَمَدَّهُمَا؛ قَالَ:
 تَرَى السَّرْحَانَ مُقْتَرِشًا يَدَيْهِ،
 كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ
 وَاقْتَرَشَ ذِرَاعِيهِ: بَسَطَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنِ اقْتِرَاشِ السَّيْعِ، وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعِيهِ فِي
 السُّجُودِ وَلَا يُقْلِعُهُمَا وَيَرْفَعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا يَقْتَرِشُ
 الذَّبُّ وَالْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ وَيَبْسُطُهُمَا. وَالْاقْتِرَاشُ، اقْتِعَالٌ: مِنَ الْقَرِشِ
 وَالْفِرَاشِ. وَاقْتَرَشَهُ أَي وَطَّئَهُ.
 وَالْفِرَاشُ: مَا اقْتَرِشَ، وَالْجَمْعُ اقْرِشُهُ وَقُرِشٌ؛ سَبِوبُهُ؛ وَإِنْ شَتَّتْ
 خَفَّتْ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ. وَقَدْ يَكْنَى بِالْقَرِيشِ عَنِ الْمَرَاةِ.
 وَالْمِفْرَشَةُ: الْوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الصُّفَّةِ. وَالْقَرِيشُ:
 الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا؛ أَي
 وَطَاءً

لَمْ يَجْعَلْهَا حَزَنَةً غَلِيظَةً لَا يُمْكِنُ الْاسْتِقْرَارَ عَلَيْهَا. وَيُقَالُ: لَقِيَ
 فُلَانٌ فُلَانًا فَاقْتَرَشَهُ إِذَا صَرَغَهُ. وَالْأَرْضُ فِرَاشُ الْأَنَامِ، وَالْقَرِيشُ
 الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَسِحُ عَنْهَا
 الْجِبَالُ.

اللَّيْثُ: يُقَالُ قَرَشَ فُلَانٌ دَارَهُ إِذَا بَلَّطَهَا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَكَذَلِكَ إِذَا
 بَسَطَ فِيهَا الْأَجْرَ وَالصَّفِيحَ فَقَدَ قَرَشَهَا. وَتَقْرِيشُ الدَّارِ:
 تَبْلِيغُهَا. وَجَمَلَ مُقْتَرِشُ الْأَرْضِ: لَا سَنَامَ لَهُ، وَأَكْمَةُ مُقْتَرِشُهُ
 الْأَرْضُ كَذَلِكَ، وَكُلُّهُ مِنَ الْقَرِيشِ.

وَالْقَرِيشُ: التَّوَرُّ الْعَرَبِيُّ الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ؛ قَالَ طَرِيحٌ:
 عَبَسَ خَنَائِسَ كُلِّهِنَّ مُصَدَّرًا،
 تَهْدُ الرُّبِّيَّةُ كَالْقَرِيشِ سَتِيمًا

وَقَرَشَهُ فِرَاشًا وَاقْرَشَهُ: قَرَشَهُ لَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَشْتُ
 زَيْدًا بِسَاطًا وَاقْرَشْتَهُ وَقَرَشْتَهُ إِذَا بَسَطْتَ لَهُ بِسَاطًا فِي ضِيَابَتِهِ،
 وَاقْرَشْتَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ قَرِيشًا مِنَ الْإِيلِ. اللَّيْثُ: قَرَشْتُ فُلَانًا أَي
 قَرَشْتُ لَهُ، وَيُقَالُ: قَرَشْتُهُ أَمْرِي أَي بَسَطْتُهُ كُلَّهُ، وَقَرَشْتِ الشَّيْءَ
 أَقْرَشُهُ وَاقْرَشْتُهُ: بَسَطْتُهُ. وَيُقَالُ: قَرَشَهُ أَمْرَهُ إِذَا أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ
 وَبَسَطْتُهُ لَهُ.

وَالْمِفْرَشُ: شَيْءٌ كَالشَّادِ كُوتَةٍ

(* الشاذكونة: ثياب مُضَرَّبَةٌ تَعْمَلُ

بِالْيَمَنِ «الْقَامُوسُ»). وَالْمِفْرَشَةُ: شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى الرَّجْلِ يَقْعُدُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ،

وهي أصغر من المِفْرَشِ، والمِفْرَشُ أكبر منه.
والْقُرْشُ والمَفَارِشُ: النَّسَاءُ لَأَنَّهُنَّ يُفْتَرِشْنَ؛ قال أبو كبير:
مِنْهُمُ وَلَا هُلْكَ المَفَارِشِ عُرْلٍ

أي النساء، وأفترش الرجل المرأة للذة. والقريش: الجارية
يفترشها الرجل. الليث: جارية قرش قد افترشها الرجل، فعيل
جاء من افتعل، قال أبو منصور: ولم أسمع جارية قرش لغيره.
أبو عمرو: الفراش الزوج والفراش المرأة والفراش ما يتأمان عليه
والفراش البيت والفراش عُشُّ الطائر؛ قال أبو كبير الهذلي:
حتى انتهيت إلى فراش عَزَبَرَةٍ

والقراش: مَوْقِعُ اللِّسَانِ فِي قَعْرِ الفَمِ. وقوله تعالى: وَفُرْشٍ
مَرْفُوعَةٍ؛ قالوا: أراد بالقرش نساء أهل الجنة ذوات القرش. يقال
لامرأة الرجل: هي فراشه وإزاره ولحافه، وقوله مرفوعة رفعت بالجمال
عن نساء أهل الدنيا، وكلُّ فاضل رفيع. وقوله، صلى الله عليه
وسلم: الولد للفراش وللعاهر الحجر؛ معناه أنه لمالك الفراش وهو
الزوج والمولى لأنه يفترشها، هذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل:
واسأل القرية، يريد أهل القرية. والمرأة تسمى فراشاً لأن الرجل
يفترشها. ويقال: افترش القوم الطريق إذا سلكوه. وافترش فلان
كريمة فلان فلم يحسن صحبتها إذا تزوجها. ويقال: فلان كريم
مُتَقَرِّشٌ لأصحابه إذا كان يفترش نفسه لهم. وفلان كريم المفاش
إذا تزوج كرائم النساء. والقريش من الجافر: التي أتى عليها من
تناجها سبعة أيام واستحقت أن تُضربَ، أنا كانت أو قرسا، وهو
على التشبيه بالقرش من النساء، والجمع قرائش؛ قال الشماخ:

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ
لَهُ القَرَائِشُ والسُّلْبُ القَيَادِيدُ

الأصمعي: فرس قرش إذا حمل عليها بعد التتاج بسبع.
والقريش من ذوات الحافر: بمنزلة النقساء من النساء إذا طهرت وبمنزلة
العود من النوق.

والقرش: الموضع الذي يكثر فيه النبات. والقريش: الزرع إذا
قرش. وقرش النبات قرشا: انبسط على وجه الأرض. والمقرش: الزرع
إذا انبسط، وقد قرش تفرشا.

وقراش اللسان: اللحم التي تحته، وقيل: هي الجلدة الحسنة التي تلي
أصول الأسنان العليا، وقيل: القراش مَوْقِعُ اللِّسَانِ من أسفل
الحنك، وقيل: القراشان بالهاء عَرُصُوفَانِ عند اللهاة. وقراش
الرأس: عِظَامٌ رِقَاقٌ تلي القحف. النضر: القراشان عِرْقَانِ أَحْضِرَانِ تحت
اللسان؛ وأنشد يصف فرسا:

حَفِيفِ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ،

كثيف القراشة ناتي الصرد

ابن شميل: قراشا اللجام الحديدتان اللتان يُربط بهما العذاران،
والعذاران السيران اللذان يُجمعان عند القفا. ابن الأعرابي:

الْقَرَشُ الْكُذْبُ، يُقَالُ: كَمَ تَقْرَشُ كَمَ
 وَقَرَّشُ الرَّاسِ: طَرَائِقُ دِقَاقٍ مِنَ الْقَحْفِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا رَقَّ مِنْ عَظْمِ
 الْهَامَةِ، وَقِيلَ: كُلُّ رَقِيقٍ مِنْ عَظْمِ قَرَّاشَةٍ، وَقِيلَ: كُلُّ عَظْمٍ ضُرِبَ فَطَارَتْ مِنْهُ
 عِظَامٌ رِقَاقٌ فَهِيَ الْقَرَّاشُ، وَقِيلَ: كُلُّ فُشُورٍ تَكُونُ عَلَى الْعِظْمِ دُونَ اللَّحْمِ،
 وَقِيلَ: هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شُجَّ وَكُسِرَ، وَقِيلَ: لَا
 تُسَمَّى عِظَامُ الرَّاسِ قَرَّاشًا حَتَّى تَتَبَيَّنَ، الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَرَّاشَةٌ.
 وَالْمُقَرَّشَةُ وَالْمُقَرَّشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَبْلُغُ الْقَرَّاشُ. وَفِي حَدِيثِ
 مَالِكٍ: فِي الْمُتَقَلَّةِ الَّتِي يَطِيرُ قَرَّاشُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ: الْمُتَقَلَّةُ مِنَ
 الشَّجَاجِ الَّتِي تُثَقَّلُ الْعِظَامُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمُتَقَلَّةُ مِنَ الشَّجَاجِ هِيَ
 الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا قَرَّاشُ الْعِظَامِ وَهِيَ قَشْرَةٌ تَكُونُ عَلَى الْعِظْمِ دُونَ اللَّحْمِ؛ وَمِنْهُ
 قَوْلُ
 النَّابِغَةِ:

وَيَبْعُهَا مِنْهُمْ قَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ
 وَالْقَرَّاشُ: عَظْمُ الْحَاجِبِ. وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَطَارَ قَرَّاشَ رَأْسِهِ، وَذَلِكَ إِذَا
 طَارَتْ الْعِظَامُ رِقَاقًا مِنْ رَأْسِهِ. وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ عَظْمٍ أَوْ حَدِيدٍ، فَهُوَ قَرَّاشَةٌ؛
 وَبِهِ سَمِيَتْ قَرَّاشَةُ الْفُؤَلِ لِرَفِيقَتِهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:
 صَرَبُ يَطِيرُ مِنْهُ قَرَّاشُ الْهَامِ؛ الْقَرَّاشُ: عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي قِحْفَ الرَّاسِ.
 الْجَوْهَرِيُّ: الْمُقَرَّشَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تَصْدَعُ الْعِظْمَ وَلَا تَهْتَمُّ،
 وَالْقَرَّاشَةُ: مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ فِيمَا بَيْنَ أَصْلِ الْعُنُقِ وَمَسْتَوَى الظَّهْرِ
 وَهُمَا

قَرَّاشَا الْكَتِفَيْنِ. وَالْقَرَّاشَتَانِ: طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ فِي الثُّفْرَةِ. وَقَرَّاشُ الظَّهْرِ:
 مَشْكٌ أَعَالِي الصُّلُوعِ فِيهِ. وَقَرَّاشُ الْفُؤَلِ: مَنَاشِبُهُ، وَاحِدُهَا
 قَرَّاشَةٌ؛ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً. وَكُلُّ حَدِيدَةٍ
 رَقِيقَةٍ: قَرَّاشَةٌ. وَقَرَّاشَةُ الْفُؤَلِ: مَا يَنْسَبُ فِيهِ. يُقَالُ: أَفْقَلَّ
 فَأَقْرَشَ. وَقَرَّاشُ الثَّبِيدِ: الْحَبُّ الَّذِي عَلَيْهِ.
 وَالْقَرَّاشُ: الزَّرْعُ إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ وَأَرْبَعٌ. وَقَرَّاشُ
 الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: صِغَارُهَا، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: لَمْ
 أَسْمَعْ لَهُ يَجْمَعُ، قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا سَمِي بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَّاشُهَا
 اللَّهُ قَرَّاشًا أَيُّ بَنَاهَا بَنًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمِنَ الْأَنْعَامِ
 حَمُولَةٌ وَقَرَّاشٌ؛ وَقَرَّاشُهَا: كِبَارُهَا؛ عَنْ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنْشَدَ:
 لَهُ إِبِلٌ قَرَّاشٌ وَذَاتُ أَسِنَّةٍ
 صُهَابِيَّةٌ، حَاتَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا

وَقِيلَ: الْقَرَّاشُ مِنَ النَّعَمِ مَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
 الْحَمُولَةُ مَا أَطَاقَ الْعَمَلَ وَالْحَمَلَ. وَالْقَرَّاشُ: الصِّغَارُ. وَقَالَ أَبُو
 إِسْحَقَ: أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الْقَرَّاشَ صِغَارُ الْإِبِلِ. وَقَالَ بَعْضُ
 الْمَفْسِرِينَ: الْقَرَّاشُ صِغَارُ الْإِبِلِ، وَإِنَّ الْبَقْرَ وَالْغَنَمَ مِنَ الْقَرَّاشِ. قَالَ: وَالَّذِي جَاءَ
 فِي التَّفْسِيرِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنْ
 الْمَعَزِّ اثْنَيْنِ، فَلَمَّا جَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ حَمُولَةٌ وَقَرَّاشٌ جَعَلَهُ لِلْبَقْرِ
 وَالْغَنَمِ مَعَ الْإِبِلِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَنْشَدَنِي غَيْرُهُ مَا يُحَقِّقُ قَوْلَ أَهْلِ

التفسير:

ولنا الحاملُ الحَمُولَةُ، والقَرُ
شٌ من الصَّانِ، والحُصُونُ السُّيُوفُ
وفي حديث أَدْبَنَةَ: في الظَّفَرِ قَرَشٌ من الإبل؛ هو صغارُ الإبل،
وقيل: هو من الإبل والبقر والغنم ما لا يصلح إلا للذبح. وأقْرَشْتُهُ:
أعْطَيْتُهُ قَرَشاً من الإبل، صغاراً أو كِباراً. وفي حديث خزيمة يذكر
السَّنة: وتركت القريش مُسْحَنِكَا أي شديد السواد من الاحتراق.
قيل: القراش الصغارُ من الإبل؛ قال أبو بكر: هذا غيرُ صحيح عندي لأنَّ
الصَّغارَ من الإبل لا يقال لها إلا القَرَشُ. وفي حديث آخر: لكم العارض
والقريشُ؛ قال القتيبي: هي التي وصَّعت حديثاً كالتَّغساء من النساء.
والقَرَشُ: منابت العُرْفُط؛ قال الشاعر:

وَأَشَعْتَ أَعْلَى ماله كِفْفُ له

بقرشِ فلاةٍ، بيتهنَّ قَصِيمُ

ابن الأعرابي: قَرَشٌ من عُرْفُطٍ وقَصِيمَةٌ من عَصَاً وأَيْكَةٌ من
أَثَلٍ وغَالٍ من سَلَمٍ وسَلِيلٍ من سَمَرٍ. وقَرَشُ الحطب والشجر: دِقُّه
وصغاره. ويقال: ما بها إلا قَرَشٌ من الشجر. وقَرَشُ العِصَا: جماعتها.
والقَرَشِيُّ: الدارَةُ من الطلح، وقيل: القَرَشُ العَمَضُ من الأرض فيه
العُرْفُطُ والسَلَمُ والعَرَقُجُ والطلح والقَتَادُ والسَمَرُ
والعَوْسُجُ، وهو ينبت في الأرض مستوية ميلاً وفرسخاً؛ أنشد ابن

الأعرابي: وقد أراها وبتواها الجُبشا

ومشقرأ، إن نطقت، أَرشاً

كمشقر النَّابِ تَلَوُّ القَرَشَا

ثم فسره فقال: إن الإبل إذا أكلت العرْفُط والسلم استرخت أفواهاها.
والقَرَشُ في رِجْلِ البعير: اتساعٌ قليل وهو محمود، وإذا كثر وأفرط
الرَّوْحُ حتى اصطك العُرْقوبان فهو العَقْلُ، وهو مذموم. وناقاة
مَعْرُوشَةُ الرَّجْلِ إذا كان فيها إسطار
(* قوله: إسطار؛ هكذا في الأصل.)

وانجناء؛ وأنشد الجعدي:

مَطْوِيَّةُ الزُّورِ طِيَّ البئرِ دَوْسَرَةٌ،

مَعْرُوشَةُ الرَّجْلِ قَرَشاً لم يكن عَقلاً

ويقال: القَرَشُ في الرَّجْلِ هو أن لا يكون فيها أن لا يكون فيها

ائْتِصَابٌ ولا إقْعَاد. وأقْرَشَ الشَّيْءَ أي انبسط. ويقال: أكمَّهُ

مُقْتَرِشُهُ الظَّهْرَ إذا كانت دكاءً. وفي حديث طَهْفَةَ: لكم العارض

والقريشُ؛ القريشُ من النبات: ما اتبسط على وجه الأرض ولم يَقم على ساق.

وقال ابن الأعرابي: القَرَشُ مَدْحٌ والعَقْلُ ذَمٌّ، والقَرَشُ اتساع في

رِجْلِ البعير، فإن كثر فهو عَقْلٌ.

وقال أبو حنيفة: القَرَشُ الطريفةُ المطمئنة من الأرض شيئاً يقوِّدُ

اليومَ والليلة ونحو ذلك، قال. ولا يكون إلا فيما اتسع من الأرض واستوى

وأصْحَرَ، والجمع قُرُوشٌ.

والقَرَّاشَةُ: حجارة عظام أمثال الأرزاء توضع أولاً ثم يُبنى عليها
الركيبُ وهو حائطُ النخل. والقَرَّاشَةُ: البقية تبقى في الحوض من الماء
القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من صفائه. والقَرَّاشَةُ: مَنَعُ الماء
في الصفاة، وجمعها قَرَّاشٌ. وقَرَّاشُ القاعِ والطين: ما يَبْسُ بعد
تُصُوب الماء من الطين على وجه الأرض، والقَرَّاشُ: أقلُّ من الصَّحْصاح؛ قال
ذو الرمة يصف الحُمُر:

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ
قَرَّاشًا، وَأَنَّ الْبَقْلَ دَاوٍ وَيَابِسُ

والقَرَّاشُ: حَبُّ الماءِ من العَرَقِ، وقيل: هو القليل من العرق: عن
ابن الأعرابي؛ وأنشد:

قَرَّاشِ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ

قال ابن سيده: ولا أعرف هذا البيت إنما المعروف بيت لبيد:

عَلَا الْمِسْكَ وَالذَّبِيحَ فَوْقَ نُحُورِهِمْ

قَرَّاشِ الْمَسِيحِ، كَالْجَمَانِ الْمُتَقَبِّبِ

قال: وأرى ابن الأعرابي إنما أراد هذا البيت فأحال الرواية إلا
أن يكون لبيدٌ قد أقوى فقال:

قَرَّاشِ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ

قال: وإنما قلت إنه أقوى لأنَّ رَوِيَّ هذه القصيدة مجرورٌ،
وأولها:

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَاءٍ مُكَدَّبٍ،

وَقَدْ جَرَّبْتُ لَوْ تَقْتَدِي بِالْمُجَرَّبِ

وروى البيت: كالجمان المُحَبَّبِ؛ قال الجوهرى: مَنْ رَفَعَ الْقَرَّاشَ

وَتَصَبَّ الْمِسْكَ فِي الْبَيْتِ رَفَعَ الذَّبِيحَ عَلَى أَنْ الْوَاوُ لِلْحَالِ، وَمَنْ نَصَبَ
الْقَرَّاشَ رَفَعَهُمَا.

والقَرَّاشُ: دوابٌ مثل البعوض تطير، واحدها قَرَّاشَةٌ. والقَرَّاشَةُ:

التي تطير وتهاقُ في السَّراجِ، والجمع قَرَّاشٌ. وقال الزجاج في قوله عز

وجل: يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْقَرَّاشِ الْمَمِيُوثِ، قال: القَرَّاشُ ما تراه

كصغارِ البَقِّ يَتَهَاقُ فِي النَّارِ، شَبَّهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ يَوْمَ

الْبَعَثِ بِالْجِرَادِ الْمُنْتَشِرِ وَالْقَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ لِأَنَّهُمْ إِذَا بُعِثُوا

يَمُوجُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ كَالْجِرَادِ الَّذِي يَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ، وقال الفراء: يريد

كَالْعَوْغَاءِ مِنَ الْجِرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ يَوْمئِذٍ

بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ، وقال الليث: القَرَّاشُ الَّذِي يَطِيرُ؛ وأنشد:

أُودَى بِجِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ، فِحْلُهُمْ

جِلْمُ الْقَرَّاشِ، عَشِيْنٌ نَارَ الْمُصْطَلِيِّ

(* هذا البيت لجرير وهو في ديوانه على هذه الصورة):

أَزْرَى بِجِلْمِكُمُ الْفِيَّاشُ، فَانْتَمُ

مِثْلُ الْقَرَّاشِ عَشِيْنٌ نَارَ الْمُصْطَلِيِّ

وفي المثل: أَطْيَشُ مِنْ قَرَّاشَةٍ. وفي الحديث: فِتْنَادُ عُمْ بِهِمْ جَبْنُهُ

السَّراطِ تَقَادَعُ الْقَرَّاشِ؛ هو بالفتح الطير الذي يُلقِي نَفْسَهُ فِي ضَوْءِ

السَّراج؛ ومنه الحديث: جَعَلَ القَرَّاشُ وهذه الدوابُّ تقع فيها.
والقَرَّاشُ: الخفيفُ الطَّيَّاسُ من الرجال.
وتَقَرَّشَ الطَّائِرُ: رَفَّرَفَ بِجَنَاحِيهِ وَبَسَطَهُمَا؛ قال أبو دُوادٍ يصف
رَبِيئَةَ: قَاتَانَا يَسْعَى تَقَرَّشَ أُمَّ الـ
بَيْضَ سَدًّا، وَقَدْ تَعَالَى النِّهَارُ
ويقال: قَرَّشَ الطَّائِرُ تَقَرِّشًا إِذَا جَعَلَ يُرْفِرِفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهِيَ
السَّيْرُ شَرُّهُ وَالرَّفْرَفَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَاءَتِ الحُمُرُ فَجَعَلَتْ تَقَرَّشُ؛
هُوَ أَنْ تَقْرَبَ مِنَ الأَرْضِ وَتَقْرِشَ جَنَاحِيهَا وَتُرْفِرِفَ. وَضَرَبَهُ فَمَا
أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَي مَا أَقْلَعَ عَنْهُ، وَأَفْرَشَ عَنْهُمْ المَوْتُ أَي
ارْتَفَعَ؛ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَفْرَشَ عَنْهُ أَي مَا أَقْلَعَ؛ قال يزيد
ابن عمرو بن الصَّعِقِ

(*) قوله «قال يزيد إلخ» هكذا في الأصل، والذي في

ياقوت وأمثال الميداني:

لم أَر يوماً مثل يوم جبله

لما أتنا أسد وحنظله

وعطفان والملوك أرفله

تعلوهم يقضب منتخله وزاد الميداني:

لم تعد أن أفرش عنها الصقله):

نَحْنُ رُوؤِيسُ القَوْمِ بَيْنَ جَبَلِهِ،

يَوْمَ أَتْنَا أَسَدًا وَحَنْظَلَهُ،

تَعْلُوهُمْ يَقْضِبُ مُنْتَخَلَهُ،

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَهُ

أَي أَنهَا جُدُّ. وَمَعْنَى مُنْتَخَلَهُ: مُتَّخِيَرَةً. يُقَالُ: تَنَخَّلْتُ

الشَّيْءَ وَانْتَخَلَيْتَهُ إِخْتَرْتَهُ. وَالصَّقْلَةُ: جَمْعُ صَاقِلٍ مِثْلُ كَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ.

وقوله لم تعد أن أفرش أي لم تجاوز أن أفلع عنها الصقله

أي أنها جدُّ قريبة العهد بالصقل. وفرش عنه: أرادته وتهياً

له. وفي حديث ابن عبد العزيز: إلا أن يكون مالا مُفْتَرِشاً أَي

مغصوباً قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق، من قولهم: افْتَرَّشَ عِرْضَ فلانٍ

إِذَا اسْتَبَاحَهُ بِالوَقِيعةِ فِيهِ، وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشاً يَطْوُهُ.

وقرَّش الجبأ: موضع؛ قال كثير عزة:

أَهَاجَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبٌ،

تَصَمَّتْهُ قَرَّشُ الجبَا فَالْمَسِيرُ؟

والقَرَّاشَةُ: أرض؛ قال الأخطل:

وَأَقْفَرَتِ القَرَّاشَةُ والحَيَّيَا،

وَأَقْفَر، بَعْدَ فَاطِمَةَ، الشَّقِيرُ

(*) قوله «الشقير» كذا بالأصل هنا

وفي مادة شقر بالقاف، وفي ياقوت: الشقير بالفاء.)

وفي الحديث ذكر قرش، بفتح الفاء وتيسكين الراء، وإد سلكه النبي، صلى

الله عليه وسلم، حين سار إلى بدر، والله أعلم.

@ فرطش: فَرَطَشَ الرَّجُلُ: قَعَدَ فَفَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ. اللَّيْثُ: فَرَشَحَتْ
النَّهْلَةُ إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ وَقَرَطَشَتْ لِلْبَوْلِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَا
قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَالصَّوَابُ فَطَرَشَتْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا.
@ ففشش: الْفَشَشُ: تَتَّبَعَ السَّرْقِ الدَّوْنَ، فَشَّهُ يَفُشُّهُ فَشًّا؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

نَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا تَفُشُّهُ
وَإِنْ مُفَاضٍ قَائِمٌ يَمُشُّهُ
يَأْخُذُ مَا يُهْدَى لَهُ يَفُشُّهُ،
كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُوَسِّسُهُ؟

وَأَفُشَّتِ الرِّيحُ: خَرَجَتْ عَنِ الرَّقِّ وَنَحْوِهِ. وَالْفَشُّ: الْحَلَبُ، وَقِيلَ:
الْحَلَبُ السَّرِيعُ. وَقَشَّ النَّاقَةَ يَفُشُّهَا فَشًّا: أَسْرَعَ حَلَبَهَا، وَقَشَّ
الضَّرْعَ فَشًّا: حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ.

وَنَاقَةٌ فَشُوشٌ: مُتَقَشِّرَةٌ الشَّحْبُ أَيِ يَتَشَعَّبُ إِخْلِيلُهَا مِثْلَ
شُعَاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ يَطْلُعُ أَيِ يَتَفَرَّقُ شَحْبُهَا فِي الْإِنَاءِ فَلَا يُرْعَى
بَيْنَهُ الْفَشَّاشُ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَيْسَ فِيهَا عَزُورٌ
وَلَا فَشُوشٌ؛ الْفَشُوشُ: الَّتِي يَتَفَشُّ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ أَيِ يَجْرِي
لِسَعَةِ الْإِخْلِيلِ، وَمِثْلُهُ الْفَتُوحُ وَالْتَّرُورُ.

وَالْفَشِيفَةُ: صَعْفُ الرَّأْيِ. وَالْفَشِيفَةُ: الْحَرْوَةُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَشُّ الطَّحْرَبَةُ وَالْفَشُّ التَّمِيمَةُ وَالْفَشُّ
الْأَحْمَقُ. وَالْحَرْوُ يُقَالُ لَهُ: الْفَشُّ.

وَفَشَّ الرَّطْبَ فَشًّا: أَخْرَجَ زُبْدَهُ. وَقَشَّ الْقِرْبَةَ يَفُشُّهَا
فَشًّا: حَلَّ وَكَأَنَّهَا فَخْرَجَ رِيحُهَا. وَالْفَشُوشُ: السِّقَاءُ الَّذِي يَتَخَلَّبُ.

وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ: لِأَفُشِّتَكَ فَشَّ الْوَطْبِ أَيِ لِأَزِيلَنَّ تَفْحَكَ؛
وَقَالَ كِرَاعٌ: مَعْنَاهُ لِأَحْلَبْتِكَ وَذَلِكَ أَنْ يَنْفَخَ ثُمَّ يُحَلِّ وَكَأُوهُ وَبُرْكُ
مِفْتُوحًا ثُمَّ يُمْلَأُ لَبْنًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لِأَفُشِّنَّ وَطَيْكَ أَيِ

لِذَهَبِنَّ بِكِبْرِكَ وَتِيهَكَ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: مَعْنَاهُ لِأَخْرَجَنَّ عَصَبَكَ مِنْ
رَأْسِكَ، مِنْ قَشَّ السِّقَاءَ إِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ، وَهُوَ يُقَالُ لِلْعَضْبَانِ، وَرَبَّمَا
قَالُوا: فَشَّ الرَّجُلُ إِذَا تَجَشَّأَ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بَيْنَ

أَلْيَتَيْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُيَحِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ أَيِ يَنْفُخُ
تَفْحًا ضَعِيفًا. وَيُقَالُ: فَشَّ السِّقَاءُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الرِّيحُ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ فَشِيشَهَا أَيِ صَوْتِ رِيحِهَا،
قَالَ: وَالْفَشِيشُ الصَّوْتُ، وَمِنْهُ فَشِيشُ الْأَفْعَى، وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا مَشَتْ
فِي الْيَبْسِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمَوَالِي: فَاتَتْ جَارِيَةً فَأَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ وَإِنِّي

لَأَسْمَعُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا مِنْ لَفْفِهَا مِثْلَ فَشِيشِ الْحَرَايشِ؛ قَالَ: هِيَ جِنْسٌ مِنْ
الْحَيَّاتِ وَاحِدُهَا جَرِيشٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ
رَجُلٍ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ مِنْ غَيْرِ مُصَحَّفٍ، فَعَضِبَ حَتَّى ذَكَرْتُ الرَّقَّ

وَأَنْتَفَاحَهُ قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: ابْنُ أُمِّ عَبْدِ، فَذَكَرْتُ الرَّقَّ وَأَنْفَشَاشَهُ،
يُرِيدُ أَنَّهُ عَضِبَ حَتَّى أَنْتَفَخَ عَيْظًا ثُمَّ لَمَّا زَالَ غَضَبُهُ أَنْفَشَ أَنْتَفَاحَهُ،
وَالْأَنْفِشَاشُ: أَنْفَعَالٌ مِنَ الْفَشِّ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ مَعَ ابْنِ صَيَّادٍ: فَقُلْتُ لَهُ

أَحْسَنَ
(* قوله «أخس» كذا بالأصل والنهاية، والذي في مسلم أخساً بهمزة
آخِرِهِ.) فلن تَعُدُّو قَدْرَكَ فَكَأَنَّهُ كَانَ سِقَاءً فُشٍّ أَيْ فُتِحَ فَأَنْقَشَ مَا فِيهِ
وَحَرَخَ.

ويقال للرجل إذا عَصِبَ فلم يَفْقِدِرْ على التغيير: فَشَاشَ فُشِّيهِ من
أَسْتِهِ إلى فِيهِ. ويقال للسقاء إذا فُتِحَ رَأْسُهُ وَأُخْرِجَ مِنْهُ الرِّيحُ:
فُشَّ، وَقَدْ فُشَّ السِّقَاءُ يُفَشُّ. وَقَشَشْتُ الرِّقَّ إِذَا أُخْرِجْتَ رِيحَهُ.
وَالْقَشُوشُ: النِّبَاقَةُ الوَاسِعَةُ الإِخْلِيلِ. وَالْقَشُوشُ وَالْمُقَصَّعَةُ
وَالْمُطَاخِرِيَّةُ: الأُمَّةُ الفَئِئَاءُ. وَيُقَالُ: أَنْقَشْتُ عِلَّةً فَلَانَ إِذَا أَقْبَلَ
مِنْهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّفَتَيْنِ
مُنْقَشُ المُنْخِرَيْنِ أَيْ مُنْتَفَخُهُمَا مَعَ قُصُورِ المَارِنِ وَإِبْطَاحِهِ، وَهُوَ مِنْ
صِفَاتِ الرِّيحِ وَالجَيْشِ فِي أَنْوْفِهِمْ وَشِفَاهِهِمْ، وَهُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَطِيعُوا وَلَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ،
وَالضَّمِيرُ فِي أَعْطَاهُمْ لِأَوْلِي الأَمْرِ. وَالقَشُّ: القَسْوُ. وَالقَشُوشُ مِنَ النِّسَاءِ:
الصَّرُوطُ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّخْوَةُ المَتَاعِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَقْعَدُ عَلَى
الجُرْدَانِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَأَرْجُرُ بَنِي النِّجَاجَةِ العَشُوشِ
وَقَشَّ المَرَأَةَ يُفَشِّهَا قَشًّا: تَكْهَى، وَقَشَّ القُفْلَ قَشًّا:
فَتَحَهُ بِغَيْرِ مَفْتِاحٍ. وَالأَنْفِشَاشُ: الأَنْكِسَارُ عَنِ الشَّيْءِ وَالقَشَلُ. وَأَنْقَشَ
الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ أَيْ قَتَرَ وَكَسَلَ. وَأَنْقَشَ الجُرْحَ: سَكَنَ وَرَمَهُ؛ عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ.

وَالقَشُّ: الأَكْلُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
فِيئِمُّ تَفْشُونِ الحَزِيرِ كَأَنَّكُمْ
مُطَلَقَةٌ يَوْمًا، وَيَوْمًا تُرَاجِعُ
وَقَشَّ القَوْمُ يُفَشُّونَ قَشُوشًا: أَحَبُّوا بَعْدَ هُزَالِهِمْ. وَأَقَشُّوا:
أَنْطَلَقُوا فَجَقَلُوا. وَالقَشُّ مِنَ الأَرْضِ: الهَجَلُ الَّذِي لَيْسَ بِجَدٍّ عَمِيقٍ وَلَا
مُتَطَامِنٍ جَدًّا. وَالقَشُّ: حَمَلُ اليَبُوتِ، وَاحِدَتُهُ قَشَّةٌ وَجَمْعُهَا
فِشَاشٌ. وَالقَشُوشُ: الحَرُوبُ.
وَالفِشَاشُ وَالفِشَفَاشُ: كِسَاءٌ رَقِيقٌ غَلِيظُ النَّسِجِ، وَقِيلَ: الفِشَاشُ الكِسَاءُ
الغَلِيظُ، وَالقَشُوشُ: الكِسَاءُ السَّخِيفُ. وَفِي حَدِيثِ شَقِيقٍ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى
المَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فِشَاشٌ لَهُ؛ وَهُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ.
وَقَشِيشَةٌ: بَنُو لَحِيٍّ مِنَ العَرَبِ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ لَقَبُ ابْنِ تَمِيمٍ؛
وَأَنْشَدَ:

دَهَبَتْ قَشِيشَةٌ بِالأَبَاعِرِ حَوْلَنَا
سَرَقًا، فَصَبَّ عَلَى قَشِيشَةَ أَجْرُ
وَقَشَقَشَ بِبَوْلِهِ: نَصَحَهُ. وَقَشَقَشَ الرَّجُلُ: أَفْرَطَ فِي الكَذْبِ. وَرَجُلٌ
قَشَقَاشٌ: يَتَفَعَّجُ بِالكَذْبِ وَيَتَجَلَّ مَا لغيرِهِ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: سَمَّيْتُكَ
القَشَقَاشَ، يَعْنِي سَيِّقَهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ. وَقَشَقَشَ فِي
القَوْلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الكَذْبِ. وَالقَشَقَاشُ: عُشْبَةٌ نَحْوُ البَسْبَاسِ، وَاحِدَتُهُ

فَشَفَاشَةٌ.

@فَطْرَشُ: الأزهري: الليث فَرَشَحَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلْحَلْبِ
وَقَطَّرَشَتِ لِلْبَوْلِ؛ قال الأزهري: هكذا قرأته في كتاب الليث، والصواب
فَطَرَشَتِ

إلا أن يكون مقلوباً.

@فَنَشُ: التهذيب: قال أبو تراب سمعت السلمي يقول: تَبَشَّحَ الرَّجُلُ فِي
الْأَمْرِ وَقَبَشَّحَ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ. وقال أبو تراب: سمعت القيسيين
يقولون: فَنَشَّحَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ وَقَبَشَّحَ إِذَا خَامَ عَنْهُ.

@فَنَدَشُ: القندش: الذهب في الأرض. وقندش: اسم؛ قال:
أَمِنْ صَرَبِيَّةٍ بِالْعُودِ، لَمْ يَدَمْ كَلْمُهَا،
صَرَبْتُ بِمَصْفُولٍ عُلَاوَةً فَنَدَشُ؟

التهذيب: غلام فَنَدَشُ إِذَا كَانَ ضَابِطاً. وقد فَنَدَشَ غَيْرَهُ إِذَا
غَلَبَهُ؛ وأنشد بعض بني نمير:

قَدْ دَمَصَتْ رَهَاءُ بَابِنِ فَنَدَشِ،

يُقَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُقَنَدِشْ

@فَيْشُ: القيشة: أعلى الهامة. والقيشة: الكمرة، وقيل: القيشة
الذَّكْرُ الْمُنْتَفِخُ، وَالْجَمْعُ قَيْشٌ؛ وقوله:

وَقَيْشَةٌ لَيْسَتْ كِهَيْزِي الْقَيْشِ

يجوز أن يكون أراد الجمع وأن يكون أراد الواحدة فحذف الهاء.

وَالْقَيْشَلَةُ: كَالْقَيْشَةِ، اللَّامُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي
عَبْدَلٍ وَرَيْدَلٍ وَأَوْلَالِكِ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ. الليث: القيشُ القيشلة الضعيفة وقد تفأيشا أيهما أعظم
كَمَرَةً.

وَالْقَيْشُوشَةُ: الضعف والرخاوة؛ وقال جرير:

أَوْدَى بِجَلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ، فَجَلْمُهُمُ

جِلْمُ الْقَرَّاشِ، عَشِيْبِنَ نَارِ الْمُصْطَلِي

الجوهري: القيشُ والقيشة رأسُ الذَّكْرِ.

ورجل قَيْوُوشٌ: صَعِيفٌ جَبَانٌ؛ قال رؤبة:

عَنْ مُسَمَّهَرٍ لَيْسَ بِالْقَيْوُوشِ

وفاش الرجل قَيْشاً وهو قَيْوُوشٌ: فَخْرٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْخَرَ وَلَا شَيْءَ

عِنْدَهُ. وفأيشه مُفأيشةً وفأيشاً: فآخَرَهُ. ورجل قَيْاشٌ: مُفأيشٌ.

وجاؤوا يَتَفأيشُونَ أَي يَتَفأخِرُونَ وَيَتَكأثِرُونَ، وَقَدْ فأيشْتَمُ

فَإِشاً. ويقال: فاشَ يَفيشُ وَقَشَّ يَفيشُ بمعنى كما يقال دَامَ يَذِبُمُ

وَدَمَّ يَذُمُ. والفِياشُ: المُفأخِرَةُ؛ قال جرير:

أُفأيشُونَ، وَقَدْ رَأَوْا حُفأَيْهِمُ

قَدْ عَصَهُ، فَقَصَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ؟

وَالْقَيْشُ: التَّفْعُ يُرَى الرَّجُلُ أَنْ عِنْدَهُ شَيْئاً وَلَيْسَ عَلَى مَا يُرَى.

وفلان صاحبُ فِياشٍ ومُفأيشيةٍ، وِفْلانٌ قَياشٌ إِذَا كَانَ نَقَّاحاً بِالْباطِلِ

وليس عنده طائلٌ. وَالْفِياشُ: الطَّرْمَدَةُ.

وذو فائش: ملك؛ قال الأعشى:

تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ،

هُوَ الْيَوْمُ جَمٌّ لِمِيعَادِهَا

@ فترص: فَنَرَصَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

@ فحص: الفَحْصُ: شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَحَصَ عَنْهُ فَحْصًا: بَحَثَ،

وَكَذَلِكَ تَفَحَّصَ وَافْتَحَصَ. وتقول: فَحَصْتُ عَنْ فُلَانٍ وَفَحَصْتُ عَنْ أَمْرِهِ

لَأَعْلَمَ كُنْهَ حَالِهِ، وَالدَّجَاجَةُ تَفْحَصُ بِرَجْلِهَا وَجَنَاحِهَا فِي التُّرَابِ

تَتَّخِذُ لِنَفْسِهَا أَفْحُوصَةً تَبْيِضُ أَوْ تَجْتُمُّ فِيهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: إِنَّ

الدُّجَاجَةَ لَتَفْحَصُ فِي الرَّمَادِ أَي تَبْحَثُهُ وَتَمَرِّعُ فِيهِ.

وَالْأَفْحُوصُ: مَجْتَمِعُ الْقِطَاةِ لِأَنَّهَا تَفْحَصُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَفْحَصُ؛

يُقَالُ: لَيْسَ لَهُ مَفْحَصٌ قِطَاةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْأَفْحُوصُ مَبْيِضُ الْقِطَاةِ

لِأَنَّهَا تَفْحَصُ الْمَوْضِعَ ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ هُوَ لِلدَّجَاجَةِ؛ قَالَ الْمَمْرُوقُ

الْعَبْدِيُّ: وَقَدْ تَخَذْتُ رَجْلِي إِلَى جَنْبِ عَزْرِهَا

تَسْبِيغًا كَأَفْحُوصِ الْقِطَاةِ الْمُطَرَّقِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَفَاحِصُ الْقِطَاةِ الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا، وَمِنْهُ اشْتَقَّ قَوْلُ أَبِي

بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ الرُّؤُوسِ أَي عَمِلُوهَا مِثْلَ

أَفَاحِصِ الْقِطَاةِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ: مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ

كَمَفْحَصِ قِطَاةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَفْحَصُ الْقِطَاةِ: حَيْثُ تُفَرِّخُ

فِيهِ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْفَحْصِ كَالْأَفْحُوصِ

وَجَمْعُهُ مَفَاحِصٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَوْصَى أَمْرَاءَ جَيْشِ مُوتَةَ: وَسَتَجِدُونَ

أَخْرِبِينَ لِلشَّيْطَانِ فِي رُؤُوسِهِمْ مَفَاحِصٌ فَافْلِقُوهَا بِالسُّيُوفِ أَي أَنْ

الشَّيْطَانَ قَدْ اسْتَوْطِنَ رُؤُوسَهُمْ فَجَعَلَهَا لَهُ مَفَاحِصَ كَمَا تَسْتَوْطِنُ الْقِطَاةُ

مَفَاحِصَهَا، وَهُوَ مِنَ الاسْتِعَارَاتِ اللَّطِيفَةِ لِأَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ إِذَا وَصَفُوا إِنْسَانًا

بَشِدَّةَ الْعَيِّْ وَالْإِنْهَمَاقِ فِي الشَّرِّ قَالُوا: قَدْ قَرَّخَ الشَّيْطَانُ فِي رَأْسِهِ

وَعَشَّشَ فِي قَلْبِهِ، فَذَهَبَ بِهَذَا الْقَوْلِ ذَلِكَ الْمَذْهَبُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ

اللَّهُ

عَنْهُ: وَسَتَجِدُ قَوْمًا فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمُ الشَّعَرَ فَاصْرَبُوا مَا فَحَصُوا

عَنْهُ بِالسُّيُوفِ، وَفِي الصَّحَاحِ: كَانَهُمْ جَلَقُوا وَسَطَهَا وَتَرَكَوْهَا مِثْلَ أَفَاحِصِ

الْقِطَاةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَكُونُ الْأَفْحُوصُ لِلنَّعَامِ. وَفَحْصٌ لِلْخُبْرَةِ

يَفْحَصُ فَحْصًا: عَمِلَ لَهَا مَوْضِعًا فِي النَّارِ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْأَفْحُوصُ. وَفِي حَدِيثِ

زَوْاجِهِ بَزِينَةَ وَوَلِيمَتِهِ: فُجِصَتِ الْأَرْضُ أَمَا جِصَ أَي حُفِرَتْ. وَكُلُّ

مَوْضِعٍ فُجِصَ أَفْحُوصٌ وَمَفْحَصٌ؛ فَأَمَا قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ:

وَمَفْحَصُهَا عَنْهَا الْحَصَى بِجَرَانِهَا،

وَمَشَى نَوَاجٍ، لَمْ يَخْنُهَا مَفْصِلٌ

فَإِنَّمَا عَنِيَ بِالْمَفْحَصِ هُنَا الْفَحْصَ لَا اسْمَ الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى

الْحَصَى، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى، وَفَحَصَ الْمَطْرُ التُّرَابَ يَفْحَصُهُ: قَلْبَهُ

وَتَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كَالْأَفْحُوصِ. وَالْمَطْرُ يَفْحَصُ الْحَصَى إِذَا

اشْتَدَّ وَقَعُ عَيْتِهِ فَقَلَبَ الْحَصَى وَنَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ. وَفِي حَدِيثِ

قُسٍّ: وَلَا سَمِعْتُ لَهُ فَحْصًا أَي وَقَعُ قَدَمٍ وَصَوْتُ مَشْيٍ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ:

ان الله بارك في الشام وخص بالتفديس من فخص الأزدن
إلى رقع؛ الأزدن: النهر المعروف تحت طبرية، وخصه ما
بسط منه وكشيف من نواحيه، ورفح قرية معروفة هناك. وفي حديث الشفاعة:
فانطلق حتى أتى الفحص أي فدام العرش؛ هكذا فسر في الحديث
ولعله من الفحص البسط والكشف. وفحص الطبي: عدا عدواً شديداً،
والأعراف مخص. والفحص: ما استوى من الأرض، والجمع فحوص.
والفحص: النقرة التي تكون في الدقن والخدين من بعض
الناس.

ويقال: بينهما فحاص أي عداوة. وقد فاحصني فلان فحاصاً: كأن
كل واحد منهما يفحص عن عيب صاحبه وعن سيره. وفلان فحيصي
ومفاحيصي بمعنى واحد.

@فرص: الفرصة: التهرة والتوبة، والسين لغة، وقد قرصها
قرصاً وأقرصها وتقرصها: أصابها، وقد أقرصت وانتهرت.
وأقرصتك الفرصة: أمكنتك. وأقرصني الفرصة أي
أمكنتني، وأقرصتها: اغتنتها.

ابن الأعرابي: الفرصاء من التوق التي تقوم ناحية فإذا خلا
الحوض جاءت فشربت؛ قال الأزهري: أخذت من الفرصة وهي التهرة.
يقال: وجد فلان فرصة أي نهزة. وجاءت فرصتك من البئر أي توبتك.
وانتهر فلان الفرصة أي اغتنتها وفار بها. والفرصة
والفرصة والقريصة؛ الأخيرة عن يعقوب: النوبة تكون بين القوم يتناوبونها
على الماء. قال يعقوب: هي النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء
في أظمائهم مثل الخمس والربع والسدس وما زاد من ذلك، والسين
لغة؛ عن ابن الأعرابي. الأصمعي: يقال: إذا جاءت فرصتك من البئر
فأدل، وفرصته: سباعته التي يستهي فيها. ويقال: بنو فلان
يتقارصون بئرهم أي يتناوبونها. الأموي: هي الفرصة والرخصة للنوبة
تكون بين القوم يتناوبونها على الماء. الجوهري: الفرصة الشرب
والنوبة.

والقريص: الذي يفارصك في الشرب والنوبة.

وفرصة الفرس: سجيته وسبقه وقوته؛ قال:

يكسو الصوى كل وقاح منكب،

أسمر في ضم العجايا مكرب،

باقي على فرصته مذبذب

وأقرصت الورقة: أزعجت. والقريصة: لحمة عند نعض الكتف
في وسط الجنب عند مبيض القلب، وهما قريصتان ترتعدان عند
الفرع. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: إني لأكره
أن أرى الرجل ثائراً قريصاً رقبته قائماً على مربيته
(* قوله

«مريته» تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار ليري أن الباطش بها في
ضعفها

مذموم لئيم. أ. هـ. من هامش النهاية.) يَضْرِبُهَا؛ قال أبو عبيد:
القَرِيصَةُ المُضْعَةُ القليلة تكون في الجنب تُرْعَد من الدابة إذا قَزَعَتْ،
وجمعها قَرِيصٌ بغير ألف، وقال أيضاً: هي اللحم التي بين الجنب
والكتف التي لا تزال تُرْعَد من الدابة، وقيل: جمعها قَرِيصٌ وقَرَائِصٌ، قال
الأزهري: وأحسبُ الذي في الحديث غيرَ هذا وإنما أراد عَصَبَ الرقبة
وعُروَقَهَا لأنها هي التي تُتَوَّر عند الغضب، وقيل: أراد شَعْرَ
القَرِيصة، كما يقال: فلان تَأَثَّرَ الرأس أي تَأَثَّرَ شعر الرأس، فاستعارها للرقبة
وإن لم يكن لها قَرَائِصٌ لأن العَضْب يُثَبِّرُ عُروَقَهَا. والقَرِيصَةُ:
اللحم الذي بين الكتف والصدر؛ ومنه الحديث: فجيءَ بهما تُرْعَدُ
قَرَائِصُهُمَا أي تَرُجَفُ. والقَرِيصَةُ: المِضْعَةُ التي بين الثدي ومَرَجِ الكتف
من الرجل والدابة، وقيل: القَرِيصة أصلُ مرجع المرفقين.
وقَرَصَهُ يَفْرِصُهُ قَرَصًا: أصابَ قَرِيصَتَهُ، وقَرِصَ قَرِصًا وقَرِصَ
قَرِصًا: شكًا قَرِيصَتَهُ. التهذيب: وقَرِصَ الرقبة وقَرِصَهَا عروَقَهَا.
الجوهري: وقَرِصَ العُنُقَ أوداجُهَا، الواحدة قَرِيصة؛ عن أبي عبيد؛
تقول منه: قَرَصْتَهُ أي أصبت قَرِيصَتَهُ، قال: وهو مقتلٌ. غيره: وقَرِصَ
الرقبة في الحدب عروَقَهَا.
والقَرِصَةُ: الريح التي يكون منها الحدبُ، والسين فيه لغة. وفي حديث
قيلة: أن جَوْبِرِيَةَ لها كانت قد أَخَذَتْهَا القَرِصَةُ. قال أبو عبيد:
العامَّة تقول لها القَرِيسَةُ، بالسين، والمسموع من العرب بالصاد، وهي ريحُ
الحدبة.

والقَرِيسُ، بالسين: الكسْرُ. والقَرِيسُ: الشَّقُّ. والقَرِيسُ: القطعُ.
وقَرِصَ الجِلْدَ قَرِصًا: قطعَه. والمِفْرَصُ والمِفْرَاصُ: الحديدُ
العريضة التي يقطع بها؛ وقيل: التي يُقَعَطُ بها الفضة؛ قال الأعشى:
وَأَدْفَعُ عن أَعْرَاصِكُمْ، وَأَعِيرُكُمْ
لِسَانًا، كِمِفْرَاصِ الخَفَاجِيِّ، مِلْحَبًا

وفي الحديث: رَفَعَ اللُّهُ الحَرَخَ إِلا مَن أَفْتَرَصَ مُسْلِمًا
ظَلَمًا. قال ابن الأثير: هكذا جاء بالفاء والصاد المهملة من القَرِصِ
القطع أو من الفُرْصَةِ التُّهْرَةِ، يقال: أَفْتَرَصَهَا انتَهَرَهَا؛ أراد
إلا مَنْ تَمَكَّنَ من عَرِضِ مُسْلِمٍ ظَلَمًا بالغِيبةِ والوَقِيعةِ. ويقال:
أَفْرِصُ تَعَلَّكَ أي أَخْرَقَ في أذُنِهَا لِلشَّرَاكِ. الليث: القَرِصُ
شَقُّ الجِلْدِ بحديدة عريضة الطَّرَفِ تَفْرِصُهُ بها قَرِصًا كما يَفْرِصُ
الجِدَاءُ أذُنِي النعل عند عقبهما بالمِفْرَصِ ليَجْعَلَ فيهما الشَّرَاكِ؛
وَأَنشَد:

جَوَادٌ حِينَ يَفْرِصُهُ القَرِيسُ
يعني حين يَشُقُّ جِلْدَهُ العَرَقُ.

وتَفْرِصُ أسْفَلَ نَعْلِ القَرَايِبِ: تَنْقِيشُهُ بطرف الحديد. يقال:
قَرَّصْتَ النعلَ أي خَرَفْتَ أذُنِهَا لِلشَّرَاكِ.

والفُرْصَةُ والقَرِصَةُ والفُرْصَةُ؛ الأخيرتان عن كراع: القطعة من الصوف
أو القطن، وقيل: هي قطعة قطن أو خرقة تَمَسَّحُ بها المرأة من الحيص.

وفي الحديث: أنه قال للأنصارية يصف لها الاغتسال من المحيض: حُذِي
فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فتطهري بها أي تتبعي بها أثر الدم، وقال كراع: هي
القِرْصَةُ، بالفتح، الأصمعي: الفِرْصَةُ القطعة من الصوف أو القطن أو
غيره أخذ من قَرَصَت الشيء أي قطعته، وفي رواية: حُذِي فِرْصَةً من
مِسْكِ، والفِرْصَةُ القطعة من المسك؛ عن الفارسي حكاه في البَصْرِيَّات له؛
قال

ابن الأثير: الفِرْصَةُ، بكسر الفاء، قطعة من صوف أو قطن أو خرقة. يقال:
قَرَصَت الشيء إذا قطعته، والمُمَسَّكَةُ: المُطَيَّبَةُ بالمسك يُتَّبَعُ
بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف. قال: وقوله من مِسْكِ، ظاهره أن
الفِرْصَةَ منه، وعليه المذهب وقول الفقهاء. وحكى أبو داود في رواية عن
بعضهم: قَرَصَةٌ، بالقاف، أي شيئاً يسيراً مثل القَرَصَةَ بطرف الأصبعين.
وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قَرَصَةٌ، بالقاف والصاد المعجمة، أي قطعة من
القَرَضِ القَطْع.

والقَرِيصَةُ: أمُّ سُوَيْدٍ. وفِرَاصٌ: أبو قبيلة. ابن بري: الفِرَاصُ هو
الأحمر؛ قال أبو النجم.

ولا يَدَاكَ الأَحْمَرُ الفِرَاصُ

@ فرِصٌ: الفِرَاصُ: الفحل الشديد الأخذ. وقال اللحياني: قال الحُسُّ
لبنته: إني أريد أن لا أرسلَ في إبلي إلا فحلاً واحداً، قالت:
لا يُجْزئُها إلا رِباعٌ فِرَاصٌ أو بَازلٌ حُجَاهُ؛ الفِرَاصُ:
الذي لا يزال قاعياً على كل ناقة.

وُقَرَايِصٌ وُقَرَايِصَةٌ: من أسماء الأسد. وُقَرَايِصَةٌ: الأسد، وبه سمي
الرجل قُرَايِصَةٌ. ابن شميل: القُرَايِصَةُ: الصغير من الرجال. ورجل قُرَايِصٌ
وُقَرَايِصٌ: شديد ضخم شجاع. وقُرَايِصَةٌ: اسم رجل. والقُرَايِصَةُ: أبو
نائلة امرأة عثمان، رضي الله عنه، ليس في العرب من تَسَمَّى
بالقُرَايِصَةِ بالألف واللام غيره. قال ابن بري: حكى القالي عن ابن الأنباري عن
أبيه عن شيوخه قال: كل ما في العرب قُرَايِصَةٌ، بضم الفاء، إلا قُرَايِصَةٌ
أبا نائلة امرأة عثمان، رحمه الله، بفتح الفاء لا غير.

@ فِصصٌ: قِصُّ الأمر: أصله وحقيقته. وقِصُّ الشيء: حقيقته وكُنْهه،
والكُنْه: جوهر الشيء، والكُنْه: نهاية الشيء وحقيقته. يقال: أنا

أَتَيْكَ بالأمر من قِصِّه يعني من مخرجه الذي قد خرج منه؛ قال الشاعر:

وكم من فتى شاخص عَقْلُه،

وقد تَعَجَّبُ العَيْنُ من شَخِصِه

وَرُبَّ أَمْرِي تَزْدَرِيه العُيُونُ،

وَيَاتِيكَ بالأمر من قِصِّه

ويروى:

وَرُبَّ أَمْرِي خِلْتُهُ مَائِقاً

ويروى:

وَأَحْرَ تَحِيسِبُه جَاهِلاً

وفِصُّ الأمر: مَفْصِلُه. وقِصُّ العين: حَدَقْتُهَا. وفِصُّ الماء:

حَبَبُهُ وَقَصُّ الخمرِ: ما يُرى منها. والقَصُّ: المَفْصِلُ، والجمع من كل ذلك أَفْصٌ وفُصُوصٌ، وقيل: المَفَاصِلُ كلها فُصُوصٌ، واحدها قَصٌّ إلا الأصابع فإن ذلك لا يقال لمفاصلها. أبو زيد: الفُصُوصُ المفاصل في العظام كلها إلا الأصابع. قال شمر: خولف أبو زيد في الفصوص ف قيل إنها البراجم والسلاميات. ابن شميل في كتاب الخيل: الفصوص من القرس مفاصل

ركبته وأرساغه وفيها السلاميات وهي عظامُ الرُّسَعَيْنِ؛ وأنشد غيره في صفة الفحل من الإبل:

قَرِيحٌ هِجَانٌ لَمْ تُعَدِّبْ فُصُوصُهُ

بِقَيْدٍ، وَلَمْ يَزَكِّبْ صَغِيرًا فَيُجَدِّعَا

ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح: يقال قَصُّ الخاتم، وهو يأتيك بالأمر من قَصَّه يُقَصِّله لك. وكل مُلْتَقَى عظمين، فهو قَصٌّ. ويقال للفرس: إن فُصُوصَه لَطَمَاءٌ أي ليست برهلة كثيرة اللحم، والكلام في هذه الأحرف الفتح. الليث: القَصُّ السِّنُّ من أسنان الثوم، والقَصَافِصُ واحدتها فِصْفِصَةٌ. وقَصُّ الخاتم وقَصُّه، بالفتح والكسر: المُرْكَبُ فيه، والعامّة تقول فِصٌّ، بالكسر، وجمعه أَفْصٌ وفُصُوصٌ وفِصَاصٌ والقَصُّ المصدر، والقَصُّ الاسم.

وقَصُّ الجُرْحُ يَفِصُّ قِصِيصًا، لغة في فَرَّ: سال، وقيل: سال منه شيءٌ

وليس بكثير. قال الأصمعي: إذا أصاب الإنسان جرحٌ فجعل يسبيل

ويتنذى قيل: قَصَّ يَفِصُّ قِصِيصًا، وقَرَّ يَفِرُّ قَرِيضًا. وقَصَّ

العَرَقُ: رَشَحَ. وقَصَّ الجندبِ وقِصِيصُهُ: صَوْتُهُ. والقِصِيصُ: الصوت؛ وأنشد شمر قول امرئ القيس:

يُغَالِيَنَّ فِيهِ الجَزَاءُ، لَوْلَا هَوَاجِرُ

جِنَادِ بِهَا صَرَغِي، لَهَنَّ قِصِيصُ

يُغَالِيَنَّ: يُطَاوِلَنَّ، يقال: غاليت فلاناً أي طاوَلْتَهُ.

وقوله لهن قِصِيصُ أي صوت ضعيف مثل الصغير؛ يقول: يُطَاوِلَنَّ الجزء لو

قدرن عليه ولكن الحَرَّ يُعْجِلُهُنَّ. الليث: فصُّ العين حدقُها؛ وأنشد:

بمُغْلَةٍ تُوقِدُ قِصًّا أُرْزَقَا

ابن الأعرابي: قِصَّقَصَ إِذَا أَتَى بِالْخَيْرِ حَقًّا. وانْقَصَّ الشيءُ من الشيءِ وانْقَصَى: انفصل. قال أبو تراب: قال حترش قِصَصَتْ كذا من كذا

واقْتِصَصْتُهُ أي فصلته وانتزعته، وانْقَصَّ منه أي انفصل منه،

واقْتِصَصْتُهُ اقْتَرَرْتُهُ. الفراء: أَقْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَي

أَخْرَجْتُهُ، وَمَا اسْتَقَصَّ مِنْهُ شَيْئًا أَي مَا اسْتَخْرَجَ، وَأَفْصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا

أَعْطَاهُ، وَمَا قَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ يَفِصُّ قِصًّا أَي مَا حَصَلَ. ويقال:

مَا قَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ أَي مَا بَرَدَ؛ قال الشاعر:

لَأَمَّكَ وَبَلُّهُ، وَعَلَيْكَ أُخْرَى،

فَلَا شَأْنُ تَفِصُّ وَلَا يَعْيرُ

والقِصِيصُ: التحرُّكُ والالتواء.

والفِصْفِصُ والفِصْفِصَةُ، بالكسر: الرُّطْبَةُ، وقيل: هي القَتُّ، وقيل:

هي رَطْبُ القَتِّ؛ قال الأَعشى:
ألم تَرَ أَنَّ الأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا
تَجِيلاً وَرَزَعاً نَابِتاً وَقِصَافِصاً؟
وقال أوس:

وقارَقتُ، وهي لم تَجَرَّبْ، وباعَ لها
من القِصَافِصِ بالثُمَّيِّ سِبْغِيسِيرُ
وأصلها بالفارسية إسْفَسْت. والثَّميُّ: الفُلوس، ونسب الجوهري هذا
البيت للنابغة، وقال يصف فرساً. وَقَصَّصَ دابَّتَه: أَطْعَمَهَا إِيَّاهَا.
وفي الحديث: ليس في القِصَافِصِ صِدْقَةٌ، جمع فِصْفِصَةٍ، وهي الرُّطْبَةُ من
عَلْفِ الدوابِّ، ويُسمى القَتُّ، فإذا جفَّ فهو قِصْبٌ، ويقال فِصْفِيسَةٌ،
بالسين.

@فَعَصُ: الفَعَصُ: الإنْفِرَاجُ. وانْفَعَصَ الشَّيْءُ: انْفَتَقَ. وانْفَعَصَتْ عن
الكلام: انْفَرَجَتْ، والله أعلم.

@فَقَصُ: قَصَّصَ البَيْضَةَ وكلَّ شَيْءٍ أَجْوَفَ يَفْقِصُهَا قِصْصاً وَقَفَّصَهَا:
كسرها، وَقَفَّصْتُهَا يَفْقِصُهَا: معناه فَصَّحَهَا، وَتَفَقَّصْتُ عن القَرْخِ.
والفَقْوَصَةُ: البِطِيخَةُ قبل أن تَنْصَحَ، وانْفَقَّصَتِ البَيْضَةُ. وفي حديث
الحَدِيثِ: وَقَفَّصَ البَيْضَةَ أي كسرها، وبالين أيضاً.

@فَلَصُ: الأَنْفِلاصُ: التَّفْلِيْتُ من الكِفِّ ونحوه. وانْفَلَصَ مني الأَمْرُ
وانْمَلَصَ إذا أَفْلَتَ، وَقَدِ فَلَصَتْه ومَلَصَتْه، وَقَدِ تَفَلَّصَ
الرِّشَاءُ من يَدِي وَتَمَلَّصَ بمعنى واحد.

@فَوْصُ: التَّفَاوُصُ: الكلامُ، وقيل: إنما أصله التَّفَاوِصُ فَقَلَّبْتُهَا
الضَّمَّةُ، وهو مذكور في فيص أيضاً. وفي الصحاح: المُفَاوِصَةُ في الحديث
إلبان. يقال: ما أَفَاصَ بكلمة، قال يعقوب: أي ما تَخَلَّصَها ولا
أَبَاتَها.

@فَيْصُ: ابن الأعرابي: الفَيْصُ بيانُ الكلام. وفي حديث النبي، صَلَّى اللهُ
عليه وسلم: كان يقولُ في مرضِهِ: الصلاةُ وما ملكْتُ إيمانُكم، فجعل
يتكلمُ وما يُفَيْصُ بها لِسائِهِ أي ما يُبَيِّنُ. وفلانٌ ذو إفاصةٍ إذا
تكلمَ أي ذو بيان. وقال الليث: الفَيْصُ مِنَ المُفَاوِصَةِ وبعضهم يقول
مُفَايِصَةً. وفاصَ لِسائِهِ بالكلامِ يَفَيْصُ وأفاصَهُ أَباتَهُ. والتَّفَاوُصُ: التَّكالمُ
منه انقلبت واوا للضممة، وهو نادر، وقياسه الصحة. وأفاصَ الصَّبُّ عن
يَدِهِ: انْفَرَجَتْ أَصابعُهُ عنه فَحَلَّصَ. الليث: يقال قَيْصَتْ على ذنبِ الصَّبِّ
فأفاصَ من يَدِي حتى خَلَصَ ذَنبُهُ وهو حين تنفِرج أَصابعُكَ عن مَقْبِضِ ذَنبِهِ،
وهو التَّفَاوُصُ. وقال أبو الهيثم: يقال قَيْصَتْ عليه فلم يَفِصْ ولم يَنْزُرْ
ولم يَنْصُصْ بمعنى واحد. قال: ويقال والله ما فِصَّتْ كما يقال: والله ما
بَرَحْتُ؛ قال ابن بري: ويقال في معناه اسْتِفاصَ؛ قال الأَعشى:

وقَدِ أَغْلَقْتُ حَلَقاتِ السُّبابِ،
فأَنى لِي اليَوْمَ أن اسْتَفَيْصا؟

قال الأصمعي: قولهم ما عنه مَجِيسٌ ولا مَفَيْصٌ أي ما عنه مَجِيدٌ.
وما استطعت أن أفِصَ منه أي أَحِيدَ؛ وقول امرئ القيس:

مَنَابِئُهُ مِثْلَ السَّدُوسِ، وَلَوْثُهُ
كَشَوُكِ السِّيَالِ، فَهُوَ عَدْبٌ يَفِيصُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَدْرِي مَا يَفِيصُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاصَّ فِي
الْأَرْضِ أَي قَطَرَ وَدَهَبَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقِيلَ يَفِيصُ يَبْرُقُ، وَقِيلَ يَتَكَلَّمُ،
يُقَالُ: فَاصَّ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ وَأَفَاصَ الْكَلَامَ أَبَاتَهُ، فَيَكُونُ يَفِيصُ عَلَى
هَذَا حَالًا أَي هُوَ عَدْبٌ فِي حَالِ كَلَامِهِ. وَيُقَالُ: مَا فَصَّتْ أَي مَا بَرِحَتْ،
وَمَا فَصَّتْ أَفْعَلَ أَي مَا بَرِحَتْ، وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ مَفِيصٌ أَي مَعْدِلٌ؛
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

@فحص: فَحَصَ الشَّيْءَ يَفْحَصُهُ فَحْصًا: شَدَّخَهُ؛ يَمَانِيَةٌ، وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الرُّطْبِ كَالْبِطِّيخِ وَشَبِهُهُ.
@فرض: فَرَضَ الشَّيْءَ أَفْرَضَهُ فَرَضًا وَقَرَضْتُهُ لِلتَّكْثِيرِ: أَوْجَبْتُهُ.
وقوله تعالى: سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَقَرَّضْنَاهَا، وَيَقْرَأُ: وَقَرَّضْنَاهَا، فَمَنْ
قَرَأَ بِالْتَّخْفِيفِ فَمَعْنَاهُ أَلَزَمْنَا كَمِ الْعَمَلِ بِمَا فُرِضَ فِيهَا، وَمَنْ قَرَأَ
بِالْتَّشْدِيدِ فَعَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ عَلَى مَعْنَى إِنَّا فَرَضْنَا فِيهَا
فُرُوضًا، وَعَلَى مَعْنَى بَيِّنًا وَقَضَلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
وَالْحُدُودِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ؛ أَي بَيَّنَّهَا.
وَأَفْتَرَضَهُ: كَفَرَضَهُ، وَالاسْمُ الْقَرِيضَةُ. وَقَرَأْتُ اللَّهَ: حُدُودُهُ
الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا، وَكَذَلِكَ الْقَرَائِضُ بِالْمِثْرَاتِ. وَالْفَارِضُ
وَالْقَرَضِيُّ: الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيَسْمَى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ
قَرَائِضًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْرَضُكُمْ زَيْدٌ. وَالْقَرَضُ: السُّنَّةُ، قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي سَنَّ، وَقِيلَ: قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي أَوْجَبَ وَجُوبًا لَازِمًا، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ.
وَالْقَرَضُ: مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمَ
وَحُدُودًا. وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَأَفْتَرَضَ أَي أَوْجَبَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:
فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ؛ أَي أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِإِحْرَامِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ:
الْقَرَضُ التَّوْقِيفُ. وَكُلُّ وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ، فَهُوَ مَقْرُوضٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍ: الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ؛ يَرِيدُ الْعَدْلَ فِي الْقِسْمَةِ
بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السُّهُامِ وَالْأَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَقِيلَ:
أَرَادَ أَنَّهَا تَكُونُ مُسْتَبْتَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ
فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ، وَقِيلَ: الْقَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ
الْمُسْلِمُونَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَقَالَ لِاتَّخِذْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا؛
قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مُؤَقَّتًا. وَالْقَرَضُ: الْقِرَاءَةُ. يُقَالُ: قَرَضْتُ جُرْئِي
أَي قَرَأْتَهُ، وَالْقَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: مَا بَلَغَ عَدَدُهُ الزَّكَاءَ.
وَأَفْرَضَتِ الْمَاشِيَةَ: وَجِبَتْ فِيهَا الْقَرِيضَةُ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا.
وَالْقَرِيضَةُ: مَا فُرِضَ فِي السَّيِّئَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ. أَبُو الْهَيْثَمِ: قَرَأْتُ الْإِبِلَ الَّتِي
تَحْتَ النَّبِيِّ وَالرُّبْعَ. يُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سَنَةٍ وَهِيَ تُؤَخَذُ
فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ: قَرِيضَةٌ، وَالَّتِي تُؤَخَذُ فِي سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ
وَهِيَ
بِنْتُ سَنَتَيْنِ: فَرِيضَةٌ، وَالَّتِي تُؤَخَذُ فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ

سنتين: فريضة، والتي تؤخذ في إحدى وستين جَدَعَةً وهي فريضةا وهي ابنة أربع سنين فهذه فرائض الإبل، وقال غيره: سميت فريضة لأنها فَرِضَتْ أي أوجِبَتْ في عَدَدٍ معلوم من الإبل، فهي مَفْرُوضَةٌ وقَرِيضَةٌ، فأدخلت فيها الهاء لأنها جعلت اسماً لا نعتاً. وفي الحديث: في الفريضة تجب عليه ولا توجدُ عنده، يعني السنَّ المعين للإخراج في الزكاة، وقيل: هو عامٌ في كل فرض مَشْرُوع من فرائض الله عز وجل. ابن السكيت: يقال ما لهم إلا القَرِيضَتان، وهما الجَدَعَةُ من الغنم والحِقَّةُ من الإبل. قال ابن بري: ويقال لهما الفَرَضَتان أيضاً؛ عن ابن السكيت. وفي حديث الزكاة: هذه قَرِيضَةُ الصِدْقَةِ التي قَرَضَهَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، على المسلمين أي أوجِبها عليهم بأمر الله. وأصلُ الفرض القطعُ. والقَرَضُ والواجبُ سِيَّان عند الشافعي، والقَرَضُ أكْدُ من الواجب عند أبي حنيفة، وقيل: القَرَضُ ههنا بمعنى التقدير أي قَدَّرَ صَدَقَةَ كل شيءٍ وبيَّنها عن أمر الله تعالى. وفي حديث حُتَيْنٍ: فإن له علينا ستَّ قَرَائِضٍ؛ الفرائضُ: جمع قَرِيضَةٍ، وهو البعيرُ المأخوذ في الزكاة، سمي فريضةً لأنه قَرَضُ واجب على ربِّ المال، ثم اتَّسِعَ فيه حتى سمي البعيرُ فريضةً في غير الزكاة؛ ومنه الحديث: مَنْ مَنَعَ قَرِيضَةً من قَرَائِضِ الله. ورجل فَارِضٌ وقَرِيضٌ: عالمٌ بالقَرَائِضِ كقولك عالمٌ وعَلِيمٌ؛ عن ابن الأعرابي. والقَرَضُ: الهبةُ. يقال: ما أعطاني قَرَضاً ولا قَرَضاً. وإلْفَرَضُ: العَطِيَّةُ المَرْسُومَةُ، وقيل: ما أعطيتَه بغير قَرَضٍ. وأفَرَضْتُ الرَّجُلَ وقَرَضْتُ الرَّجُلَ وأفَرَضْتُهُ إذا أعطيتَه. وقد أفَرَضْتُهُ إِفْرَاضاً. والقَرَضُ: جُنْدٌ يَفْتَرِضُونَ، وألْجَمَ القُرُوضُ. الأصمعي: يقال قَرَضَ له في العطاء وفَرَضَ له في الدِّيوانِ يَفْرِضُ قَرَضاً، قال: وأفَرَضَ له إذا جعل فريضةً. وفي حديث عَدِيٍّ: أتيت عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، في أناسٍ من قَوْمِي فجعل يَفْرِضُ للرجل من طِيءٍ في ألفين ألفين ويُعْرِضُ عني أي يَقْطَعُ ويُوجِبُ لكل رجلٍ منهم في العطاء ألفين من المال. والقَرَضُ: مصدر كل شيءٍ تَفْرِضُهُ فتُوجِبُه على إنسان بقَدَرٍ معلوم، والاسم القَرِيضَةُ. والفَارِضُ: الضخمُ من كل شيءٍ، الذكر والأنثى فيه سواء، ولا يقال فَارِضَةٌ. ولحِيَةُ فَارِضٌ وفَارِضَةٌ: صَحْمَةٌ عظيمة، وثِيْقُثِيْقَةٌ فَارِضٌ وسِيْقَاءُ فَارِضٌ كذلك، وبَقَرَةٌ فَارِضٌ: مُسِنَّةٌ. وفي التنزيل: إنها بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ ولا بَكْرٌ؛ قال الفَرَّاءُ: الفَارِضِي الهَرِمَةُ والبِكْرُ الشَابَّةُ. وقد قَرَضَتِ البَقَرَةُ تَقْرِضُ فُرُوضاً أي كَبِرَتْ وطَعَنْت في السنِّ، وكذلك قَرَضَتِ البَقَرَةُ، بالضم، قَرَاضَةً؛ قال علقمة بن عوف وقد عَنَى بَقَرَةَ هَرْمَةَ: لَعَمْرِي، لقد أعطيت صَيْقَكَ فَارِضاً تُجَرُّ إِلَيْهِ، ما تَقُومُ على رِجْلِ ولم تُعْطِه بِكْرًا، فَيَرِضِي، سَمِينَةً، فَكَيْفَ يُجَارِي بِالْمَوَدَّةِ وَالْفِعْلِ؟ وقال أمية في الفارِض أيضاً: كَمَيْتَ بَهِيمِ اللُّونِ لَيْسَ بِفَارِضٍ،

ولا بَحْصِيفِ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَقَّمٍ
وقد يستعمل الفَارِضُ في الْمُسِينِ من غير البقر فيكون للمذكر وللمؤنث؛
قال:

شَوْلَاءُ مَسِكَ فَارِضَ نَهْيٍ،
من الكباشِ، زَامِرٌ حَصِيٌّ
وقَوْمٌ فَرَّضَ: ضَخَامٌ، وقِيلَ مَسَانٌ؛ قال رجلٌ من قُفَيْمٍ:

شَبَّتَ أَصْدَاغِي، فَرَأْسِي أَيْبُضُ،
مَحَامِلٌ فِيهَا رِجَالٌ فَرَّضُ
مِثْلُ الْبَرَاذِينِ، إِذَا تَارَّضُوا،
أو كالمِراضِ عَبَّرَ أَنْ لَمْ يَمَرَّضُوا
لَوْ يَهْجَعُونَ بِنَنَةً لَمْ يَغَرَّضُوا،
إِنْ قَلَّتْ يَوْمًا: لِلْعَدَاءِ، أَعَرَّضُوا
تَوْمًا، وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَبِيضُ،
وَحَيْئُ الْمَلْتُوثِ وَالْمَحْمَصُ
واحدُهُم فَارِضٌ؛ وروى ابن الأعرابي:

مَحَامِلٌ بَيْضٌ وَقَوْمٌ فَرَّضُ
قال: يريد أنهم يُقالُ كالمَحَامِلِ؛ قال ابن بري: ومثله قول العجاج:

فِي شَعْشَعَانٍ عُتُقٌ يَمْحُورُ،
حَابِي الْحَيْوِدِ فَارِضُ الْحُنْجُورِ
قال: وقال الفقعسي يذكر عَرَبًا واسِعًا:
وَالْعَرَبُ عَرَبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

التهذيب: ويقال من الفَارِضِ قَرَصَتْهُ وَقَرَصَتْ، قال: ولم نسمع بِقَرَضٍ.
وقال الكسائي: الفَارِضُ الكَبِيرَةُ العَظِيمَةُ، وَقَدِ قَرَصَتْ تَفَرَّضُ قُرُوضًا.
ابن الأعرابي: الفَارِضُ الكَبِيرَةُ، وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: الفَارِضُ الْمُسِينَةُ.

أبو زيد: بقرة فَارِضٌ وَهِيَ العَظِيمَةُ السَّمِينَةُ، وَالْجَمْعُ قَوَارِضٌ. وَبِقَرَةٌ
عَوَانٌ: مِنْ بَقَرِ عَوْنٍ، وَهِيَ الَّتِي تُنْجَتُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبِكْرِ، قَالَ قَتَادَةُ: لَا،
فَارِضٌ هِيَ الْهَرْمَةُ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: لَكُمْ فِي الْوَضِيفَةِ الْقَرِيبَةُ؛

الْقَرِيبَةُ الْهَرْمَةُ الْمُسِينَةُ، وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا، يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لَا
تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ، وَيُرْوَى: عَلَيْكُمْ فِي الْوَضِيفَةِ الْقَرِيبَةُ أَي فِي كُلِّ
نِصَابٍ مَا فَرَّضَ فِيهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيبُ؛ الْقَرِيبُ
وَالْفَارِضُ: الْمُسِينَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَدِ قَرَصَتْ، فَهِيَ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ
وَقَرِيبَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ طَلَّقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ؛ قَالَ
العجاج: تَهْرُ سَعِيدٍ خَالِصُ الْبِياضِ،

مُنْجِدِرُ الْجَزْبَةِ فِي اعْتِرَاضِ
هَوْلِ يَدُقُّ بِكُمْ الْعِرَاضِ،
يَجْرِي عَلَى ذِي تَبِيحٍ فَرِيَاضِ

(* قوله: العِرَاضُ بِالْكَسْرِ؛ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهَا الْعِرَاضِي بِالْيَاءِ
الْمَشْدُودَةِ.) كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ الْحَصَاخِضِ
أَجْلَابٌ جَنَّ بَنَفًا مِعْيَاضِ

قال: ورأيت بالسُّنارِ الأَعْبَرَ عَيْنًا يقالُ لها فِرْيَاضٌ تَسْقِي
نخلًا كثيرةً وكان ماؤها عذبًا؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

يا رَبِّ مَوْلَى حاسِدٍ مُبَاغِضٍ،

عليَّ ذِي ضِعْنٍ وَصَبِّ فَارِضٍ،

له قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الحائِضِ

عنى بضب فارض عداوةً عظيمةً كبيرةً من الفارض التي هي المسنة؛ وقوله:

له قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الحائِضِ

يقول: لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض. ويقال: أضمِرُ عليَّ

ضِعْنًا فارضًا وضِعْنَةً فارضًا، بغير هاء، أي عظيمًا، كأنه ذو قَرَضٍ أي

ذو حَزٍّ؛ وقال:

يا رَبِّ ذِي ضِعْنٍ عليَّ فَارِضِ

والقويضُ: حِرَّةُ البعير؛ عن كراع، وهي عند غيره القريضُ بالقاف،

وسياتي ذكره. ابن الأعرابي: القَرَضُ الحَزُّ في القِدْحِ والرِّندِ وفي

السَّيرِ وغيره، وقُرْضَةُ الزنْدِ الحز الذي فيه. وفي حديث عمر، رضي الله

عنه: اتخذ عام الجدب قِدْحًا فيه قَرَضٌ؛ الفرض: الحَزُّ في الشيء والقطعُ،

والقِدْحُ: السهمُ قبل أن يُعْمَلَ فيه الرِّيشُ والتَّصْلُ. وفي صفة

مريم، عليها السلام: لم يَفْتَرِضْها ولدٌ أي لم يُوْتَرِ فيها ولم يَحْرُها

يعني قبل المسيح. قال: ومنه قوله تعالى: لا تَخَذَنَّ من عبادك تَصِيبًا

مَقْرُوضًا؛ أي مؤقتًا، وفي الصحاح: أي مُقْتَبَعًا مَحْدُودًا. وقَرَضُ

الرِّندِ: حيث يُقَدِّحُ منه. وقَرَضْتُ العُودَ والرِّندَ والمِسْوَكَ

وفَرَضْتُ فيهما أَفْرَضُ قَرَضًا: حَرَرْتُ فيهما حَرًّا. وقال الأصمعي:

فَرَضَ مِسْوَكَه فهو يَفْرِضُه قَرَضًا إذا حَرَّه بأسنانه. والقَرَضُ:

اسم الحز، والجمع قُرُوضٌ وفِرَاضٌ؛ قال:

مَنْ الرِّصْفَاتِ البِيضِ، غَيْرَ لَوْتِها

بَنَاتٌ فِرَاضِ المَرِّخِ، واليابسِ الجَزْلِ

التهديب في ترجمة فرض: أَلَيْثُ التَّفْرِيسُ في كلِّ شيءٍ كَتَّفْرِيسِ يَدَيِ

الجُعَلِ؛ وأنشد:

إذا طَرَحَا بِشَاوًا بأَرْضِ، هَوَى له

مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ

قال الأزهري: هذا تصحيف وإنما هو التفريض، بالفاء، من الفَرَضِ وهو

الحز. وقولهم الجُعْلَانَةُ مُقَرَّضَةٌ كَأَنَّ فيها حُرُوزًا، قال: وهذا البيت

رواه الثَّقَاتِيُّ أيضًا بالفاء: مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ، وهو في شعر

الشمّاخ، وأراد بالشّاو ما يُلقِيه العَيْرُ والأتانُ من أرواثها،

وقال الباهلي: أراد الشمّاخ بالمُقَرَّضِ المُحَرَّرِ يعني الجُعَلِ.

والمُقَرَّضُ: الحديدة التي يُحَرَّرُ بها.

وقال أبو حنيفة: فِرَاضِ النحل

(*) قوله «فِرَاضِ النحل» كذا بالنسخة التي

بأيدنا، والذي في شرح القاموس: الفِرَاضُ ما تظهره إلخ.» ما تظهره

الرُّنْدَةُ من النار إذا افْتُدِحَتْ. قال: والفِرَاضُ إنما يكون في الأنثى من

الزندانين خاصة. وَقَرَضَ فُوقَ السُّهُمِ، فَهُوَ مَفْرُوضٌ وَقَرِيضٌ: حَزَّه.
 والقَرِيضُ: السُّهُمُ الْمَفْرُوضُ فُوقَهُ. وَالتَّفَرِيضُ: التَّحْزِينُ. وَالقَرَضُ:
 الْعَلَامَةُ؛ وَمِنْهُ فَرَضُ الصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا إِنَّمَا هُوَ لِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ لِلْعَبْدِ كَلِزُومِ الْحَزِّ
 لِلقِدْحِ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ خَرَجْتَ تَبَايَاهُ مُقَرَّضَةً أَي مُؤَشَّرَةً، قَالَ: وَالغُرُوبُ
 مَاءُ الْأَسْنَانِ وَالظُّلْمُ بِيَاضُهَا كَأَنَّهُ يعلوه سَوَادٌ، وَقِيلَ: الْأَشْرُ تَحْزِينُ
 فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَأَطْرَافُهَا عُرُوبُهَا، وَاحِدُهَا عَرَبٌ. وَالقَرَضُ:
 السُّقُّ فِي وَسَطِ القَبْرِ. وَقَرَضْتُ لِلْمَيْتِ: صَرَّخْتُ.
 وَالقُرْضَةُ: كَالقَرَضِ. وَالقَرَضُ وَالقُرْضَةُ: الْحَزُّ الَّذِي فِي القَوْسِ.
 وَقُرْضَةُ القَوْسِ: الْحَزُّ يَقَعُ عَلَيْهِ الوَتْرُ، وَقَرَضُ القَوْسِ كَذَلِكَ، وَالجَمْعُ
 فِرَاضٌ. وَقُرْضَةُ النَهْرِ: مَشْرَبُ المَاءِ مِنْهُ، وَالجَمْعُ فِرَاضٌ وَفِرَاضٌ. الْأَصْمَعِيُّ:
 الْقُرْضَةُ الْمَشْبُورَةُ، يُقَالُ: سَقَاهَا بِالْفِرَاضِ أَي مِنْ قُرْضَةِ النَهْرِ.
 وَالقُرْضَةُ: التُّلْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي النَهْرِ. وَالْفِرَاضُ: قُوَّةُ النَهْرِ؛ قَالَ
 لَيْبِدٌ:

تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ،
 جَزِي الْفِرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجَدُولِ
 وَقُرْضَةُ النَهْرِ: تُلْمَتُهُ الَّتِي مِنْهَا يُسْتَقَى. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى، عَلَيْهِ
 السَّلَامُ: حَتَّى أَرْقَا بِهِ عِنْدَ فِرْضَةِ النَهْرِ أَي مَشْرَعَتِهِ، وَجَمْعُ الفِرْضَةِ فُرُضٌ.
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلْمَنِيَا فِرَاضًا أَي اجْعَلُوهَا
 مَشَارِعَ لِلْمَنِيَا وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ. وَقُرْضَةُ البَحْرِ: مَحَطُ السُّفُنِ.
 وَقُرْضَةُ الدَّوَاةِ: مَوْضِعُ التَّنْفِيسِ مِنْهَا. وَقُرْضَةُ البَابِ: تَجْرَائُهُ.
 وَالقَرَضُ: القِدْحُ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ بَرْقًا:
 قَهْوٌ كَنِبْرَاسِ النَّبِيطِ، أَوْ الـ
 قَرَضٌ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسَمِّرِ
 وَالْمُسَمِّرُ: الَّذِي دَخَلَ فِي السَّمْرِ. وَالقَرَضُ: التُّرْسُ؛ قَالَ صَخْرُ

الْعَبْدِيُّ الْهَذَلِيُّ:
 أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَيْشِ
 رِ، قَلْبٌ بِالكِفِّ قَرِصًا خَفِيْفًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا تَقُلْ قُرْصًا خَفِيْفًا. وَالقَرَضُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقِيلَ:
 ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغَارٌ لِأَهْلِ عُمانَ؛ قَالَ شَاعِرُهُمْ:
 إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَقَرِصًا،
 ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرِصًا
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهُوَ مِنْ أَحْوَدِ تَمْرِ عُمانَ هُوَ وَالتَّلْعَقُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي
 بَعْضُ أَعْرَابِيَا قَالَ: إِذَا أَرُطَبْتُ نَخْلَتَهُ فَنُؤَخَّرَ عَنْ اخْتِرَافِهَا
 تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتْ الكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مَعْلُقٌ
 بِالتَّفَارِيْقِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لَذَكَرِ الخِنَافِسِ الْمُقَرَّضِ وَأَبُو سَلْمَانَ
 وَالخَوَّازِ وَالكَبْرَتَلِ.

وَالْفِرَاضُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
 جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نُصْرَةً

وَمَبْدَى لَهُمْ، حَوْلَ الْفِرَاضِ، وَمَحْضَرًا
وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِيًّا الْفِرَاضُ مَطْنَةً،
وَلَمْ يُمَسِّ يَوْمًا مَلِكَهَا بِيَمِينِي

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الْمَوْضِعَ نَفْسَهُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الثَّغُورَ يَشْبِهُهَا
بِمَشَارِعِ الْمِيَاهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
اسْتَقْبَلَ فُرْصَتِي الْجَبَلِ؛ فُرْضَةُ الْجَبَلِ مَا انْحَدَرَ مِنْ وَسْطِهِ وَجَانِبِهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ: مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَيْ ثَوْبٌ، وَقَالَ أَبُو
الْهِثَمِ: مَا عَلَيْهِ سِتْرٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
لِبَاسٍ. وَفِرْيَاضٌ: مَوْضِعٌ.

@فَضُّضٌ: فَضَّضْتُ الشَّيْءَ أَفْضُهُ فَضًّا، فَهُوَ مَفْضُوضٌ وَقَضِيضٌ: كَسَرْتُهُ
وَقَرَّفْتُهُ، وَفُضَاضُهُ وَفُضَاضُهُ وَفُضَاضَتُهُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ؛ قَالَ
النَّابِغَةُ: تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْتَسٍ،
وَيَبْتِغِي مِنْهُمْ قِرَاشَ الْحَوَاجِبِ

وَفَضَّضْتُ الْخَاتِمَ عَنِ الْكِتَابِ أَيْ كَسَرْتُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ، فَقَدْ فَضَّضْتَهُ.
وَفِي حَدِيثِ ذِي الْكَيْفِ: إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَقُضَّ الْخَاتِمَ؛ هُوَ
كِنَايَةٌ عَنِ الْوِطْءِ. وَقُضَّ الْخَاتِمَ وَالْحَتَمَ إِذَا كَسَرَهُ وَقَتَحَهُ. وَفُضَاضٌ
وَفِضَاضٌ الشَّيْءُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ كَسْرِ إِيَّاهِ. وَأَنْقَضَّ الشَّيْءُ: انْكَسَرَ. وَفِي
حَدِيثِ الْحَدِيثِ: ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ لِيَبْضِتَكَ تَفْضُّهَا أَيْ تَكْسِرُهَا؛
وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذٍ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ: حَتَّى يَفِضَ كُلُّ شَيْءٍ. وَفِي الدَّعَاءِ: لَا

يَفْضُضُ
اللَّهُ فَاكَّ أَيْ لَا يَكْسِرُ أَسْنَانَكَ، وَالْفَمُّ هَهُنَا الْأَسْنَانُ كَمَا يُقَالُ: سَقَطَ
فُوهٌ، يَعْنُونَ الْأَسْنَانَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا يُفِضُ اللَّهُ فَاكَّ أَيْ لَا يَجْعَلُهُ
فَضَاءً لَا أَسْنَانَ فِيهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ لَا يُفِضُ اللَّهُ فَاكَّ، أَوْ
تَقْدِيرَهُ لَا يَكْسِرُ اللَّهُ أَسْنَانَ فَيْكَ، فَحَذَفِ الْمِضَافَ. يُقَالُ: فَضَّهَ إِذَا
كَسَرَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ لَمَّا أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ الرَّائِيَةَ قَالَ: لَا يَفْضُضُ
اللَّهُ فَاكَّ، قَالَ: فَعَاشِ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمْ تَسْقُطْ لَهُ سِنَّةٌ. وَلِلْإِفْضَاءِ:
سُقُوطُ الْأَسْنَانِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلٍ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَفِي حَدِيثِ
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُمْتَدِّحَكَ،
فَقَالَ: قُلْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَّ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْآبِيَاتَ الْقَافِيَةَ، وَمَعْنَاهُ
لَا يُسْقِطُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ، وَالْفَمُّ يَقُومُ مَقَامَ الْأَسْنَانِ. وَهَذَا مِنْ قَضِّ
الْخَاتِمِ وَالْجُمُوعِ وَهُوَ تَفْرِيقُهَا.

وَالْمِقْضُ
(* قَوْلُهُ «وَالْمِقْضُ إِخ» كَذَا هُوَ بِالنَّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا.)
وَالْمِقْضَاضُ: مَا يُقَضُّ بِهِ مَدَرُ الْأَرْضِ الْمُثَارَةِ. وَالْمِقْضَةُ: مَا يُقَضُّ
بِهِ الْمَدَرُ.

وَيُقَالُ: أَقْضَى فُلَانٌ جَارِيَتَهُ وَأَقْتَضَّهَا إِذَا أَفْتَرَعَهَا.
وَالْقَصَّةُ: الصَّخْرُ الْمَثْبُورُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَجَمْعُهُ فِضَاضٌ.
وَتَقْضُضَ الْقَوْمَ وَأَنْقَضُوا: تَفَرَّقُوا. وَفِي التَّنْزِيلِ: لَأَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ،

أي تفرَّقوا، والاسم القَصَصُ. وتَقَصَّصَ الشيء: تفرَّق. والقَصَصُ: تفرُّقك حَلَقَةً من الناس بعد اجتماعهم، يقال: فصَّصْتُهُم فانقَصُوا أي فرَّقْتَهُم؛ قال الشاعر:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَصَّصْنَا حُجْرَتَيْهِمْ،
وَتَجَمَّعْتُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادِ

وكل شيءٍ تفرَّق، فهو قَصَصٌ. ويقال: بها قَصَصٌ من الناس أي نقر متفرِّقون. وفي حديث خالد بن الوليد أنه كتب إلى مروان بن فارس: أما بعد فالحمد لله الذي قَصَّ حَدَمَتِكُمْ؛ قال أبو عبيد: معناه كسر وفرَّق جمعكم. وكل مُنكسر متفرَّق، فهو مُنْقَصٌ. وأصل الحَدَمَةُ الخَلْخَالُ وجمعها خدامٌ، وقال شمر في قوله: أنا أولٌ من قَصَّ حَدَمَةَ العَجَمِ، يريد كسرهم وفرَّق جمعهم. وكلُّ شيءٍ كسرتَه وفرَّقته، فقد فصَّصْتَه. وطارت عِظَامُهُ فُضَاضًا وفِضَاضًا إذا تطايرت عند الضرب، وقال المؤرِّجُ: القَصَصُ الكَيْسَرُ؛ وروى لخداس بن رُهَيْرٍ:

فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَبَدَّلْتُ ذِلَّةً،

وَلَا قَصَّنِي فِي الكُورِ بَعْدَكَ صَائِعٌ

يقول: يابى أن يُصاع ويُراض. وتَمَرَّ قَصَصٌ: متفرَّق لا يَلزِقُ

بعضه ببعض؛ عن ابن الأعرابي. وقَصَصْتُ ما بينهما: قَطَعْتُ.

وقال تعالى: قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ من فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا؛ يسأل

السائلُ فيقول: كيف تكون القواريرُ من فضةٍ وجوهرها غير جوهرها؟ قال الزجاج: معنى قوله قوارير من فضة أصلُ القواريرِ التي في الدنيا من الرمل، فأعلم الله فضل تلك القواريرِ أن أصلها من فِضَّةٍ يُرى من خارجها ما في داخلها؛ قال أبو منصور: أي تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر مثل الفضة، قال: وهذا من أحسن ما قيل فيه. وفي حديث

المسيب: فقبض ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر، وفي رواية: من فضة أو قُصَّة، والمراد بالفضة شيء مَصُوعٌ منها قد ترك فيه الشعر، فأما بالقاف واليهاد المهملة في الحُصْلَةُ من الشعر.

وكلُّ ما انقطع مع شيءٍ أو تفرَّق: قَصَصٌ. وفي الحديث عن عائشة، رضي

الله عنها، قالت لمروان: إن رسول الله، صلى الله عليه وسلم،

لَعَنَ أبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ فَأَنْتَ قَصَصٌ من لعنة الله؛ قال ثعلب:

معناه أي خرجت من صُلْبِهِ مُتَفَرِّقًا، يعني ما انقَصَّ من نُطْقَةِ الرجل

وتَرَدَّدَ فِي صُلْبِهِ، وقيل في قولها فَأَنْتَ قَصَصٌ من لعنة الله: أرادت

إنك قِطْعَةٌ منها وطائفة منها. وقال شمر: القَصَصُ اسم ما انقَصَ أي

تفرَّق، والقُضَاضُ نحوه. وروى بعضهم هذا الحديث قُضَاضَةً، بظاءين، من

القُضَيْطِ وهو ماء الكَرِشِ، وأنكره الخطابي وقال الزمخشري: اِقْتَطَطْتُ

الكَرِشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا، كَأَنَّهُ عُصَارَةٌ مِنَ اللُّغَةِ أَوْ فُعَالَةٌ

من القُضَيْطِ ماء الفحل أي نُطْقَةٌ من اللعنة.

والقَصِيضُ من التَّوَيِّ الذي يُقَدَّفُ من الفم. والقَصِيضُ: الماء

العَدْبُ، وقيل: الماء السائل، وقد اقْتَصَصْتَهُ إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ.

ومكان قَصِيضٍ: كثير الماء. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: أنه سئل عن رجل قال: عن امرأة خطبها: هي طالق إن نكحْتُها حتى أكل القَصِيضَ؛ هو الطلع أول ما يظهر. والقَصِيضُ أيضاً في غير هذا: الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب، وقَصَصُ الماء: ما انتشر منه إذا تُطَهَّرَ به. وفي حديث عَزَاةَ هَوَازِنَ: فجاء رجل بُنْطَفَةٍ في إِدَاوَةٍ فَأَفْتَصَّهَا أَي صَبَّهَا، وهو أَفْتَعَالٌ مِنَ الْقَصِّ، ويروى بالقاف، أي فتح رأسها. ويقال: قَصَّ الماءَ وَأَفْتَصَّهُ أَي صَبَّهُ، وقَصَّ الماءُ إذا سَالَ. ورجل قَصْفَاضٌ: كثير العطاء، شُبِّهَ بالماءِ القَصْفَاضِ.

وتَقَصَّضَ بولُ الناقَةِ إذا انتشر على فخذِها. والقَصَّضُ: المتفرِّق من الماءِ والعَرَقُ؛ وقولُ ابنِ مَيَّادَةَ:

تَجَلُّوْا بِأَخْصَرَ مِنْ فُرُوعِ أَرَاكِيهِ،

حَسَنَ الْمُتَصَّبِ كَالْقَصِيضِ الْبَارِدِ

قال: القَصِيضُ المتفرِّقُ من ماءِ المطرِ والبرِّدِ. وفي حديثِ عمر: أَنه رَمَى الجَمْرَةَ بسبعِ حَصِيَّاتٍ ثم مَصَّيَ فلما خرج من قَصَصِ الحَصِي أَقْبَلَ على سُلَيْمِ ابنِ رَبِيعَةَ فكلَّمه؛ قال أبو عبيد: يعني ما تفرَّق منه، فَعَلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، وكذلك القَصِيضُ. وناقَةٌ كثيرةُ قَصِيضِ اللبَنِ: يَصْفُونُهَا بِالْعَزَارِقِ، ورجل كثيرُ قَصِيضِ الكلامِ: يصفونه بالكثرة. وأَقَصَّ العَطَاءُ: أَجْرَلَهُ.

والفِضَّةُ من الجواهر: معروفة، والجمع فِضَصٌ. وشيءٌ مُقَصَّصٌ:

مُؤَمَّوهُ بالفِضَّةِ أو مُرْصَعٌ بالفِضَّةِ. وچكى سيبويه: تَفَصَّيْتُ مِنَ الفِضَّةِ،

أَرَادَ تَفَصَّصْتُ؛ قال ابن سيده: ولا أدري ما عَنَى به أَتَخَذْتُهَا أم

استعملْتُهَا، وهو من تحوِيلِ التضعيفِ. وفي حديثِ سعيدِ بنِ زيدٍ: لو أَنَّ أَحَدَكُمْ

أَنَقَصَّ مِمَّا صُنِعَ بَابِنِ عَقَّانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْقُصَ؛ قال شِمْرٌ: أَي

يَنْقَطِعُ وَيَتَفَرَّقُ، ويروى يَنْقُصُ، بالقاف، وقد انْقَصَّتْ أوصالُهُ إِذا

تَفَرَّقَتْ؛ قال ذو الرمة:

تَكَادُ تَنْقُصُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ

وقَصَّاضٌ: اسم رجل، وهو من أسماء العرب. وفي حديث أم سلمة قالت:

جاءت

امرأة إلى رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالت: إن ابنتي

تُؤَقِّيَ عِنْدَها زَوْجَها وَقَدْ اشْتَكَّتْ عَيْنَها، أَفَتَكْحُلُها؟ فقال رسول الله،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا مرتين أو ثلاثاً إنما هي أربعة أشهر

وعَشْرًا وقد كانت إِحْدَاكُنَّ في الجاهلية تُرْمِي بِالْبَعْرَةِ عليَّ رأس الحول؛

قالت زينب بنتُ أم سلمة: ومعنى الرمي بالبعرة أن المرأة كانت

إِذا تُؤَقِّيَ عنها زوجها جَفْشًا وَلَيْسَتْ بِشَرِّ نِثَابِها ولم تَمَسَّ

طَبِيا حتى تَمُرَّ بِها سِنَّهُ، ثم تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حمارٍ أو شاةٍ أو طائرٍ

فَتَقْتَضُ بِها فَعَلْما تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلا ماتَ ثم تخرج فتُعْطَى

بِعِرةٍ فَتَرْمِي بِها؛ وقال ابن مسلم: سألت الحجازيين عن الأفتِضاضِ فذكروا

أن المعتدة كانت لا تَعْتَسِلُ ولا تَمَسُّ ماءً ولا تَقْلِمُ ظَفْرًا

ولا تَتَيْفُ من وجهها شعرا، ثم تخرج بعد الحولِ بأَقْبِحِ مَنْظَرٍ،

ثُمَّ تَفْتَضُّ بِطَائِرٍ وَتَمَسِّحُ بِهِ قُبُلَهَا وَتَبِيدُهُ فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ
أَي تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ؛ قَالَ: وَهُوَ مَنْ قَصَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا
كَسَرْتَهُ كَأَنَّهَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ
بِالِدَابَّةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْبِضُ، بِالْقَافِ
وَالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ.
وَأَمْرُهُمْ قَيْضُوصَى بَيْنَهُمْ وَقَيْضُوصَاءُ بَيْنَهُمْ وَقَيْضِصَى وَقَيْضِصَاءُ
وَقَوْضُوصَى وَقَوْضُوصَاءُ بَيْنَهُمْ؛ كُلُّهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
وَالْقَصْفَصَةُ: سَعَةُ الثَّوْبِ وَالذَّرْعُ وَالْعَيْشُ. وَدِرْعٌ قَصْفَاضٌ
وَقَصْفَاضَةٌ وَقَصْفَاصَةٌ: وَاسِعَةٌ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ
يَكْرَبُ: وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ قَصْفَاضَةً،
كَأَنَّ مَطَاوِيهَا مَبْرَدٌ

وَقَمِيصٌ قَصْفَاضٌ: وَاسِعٌ؛ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

أَبْيَضُ قَصْفَاضُ الرَّدَائِ وَالْبَدَنِ

أَرَادَ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَالذَّرْعِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرَّدَاءِ وَالْبَدَنِ، وَقِيلَ: أَرَادَ كَثْرَةَ
الْعَطَاءِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَسَى فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ
قَصْفَاضٌ أَي قَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ. وَقَدْ قَصَصَ الثَّوْبَ وَالذَّرْعَ:
وَسَعَهُمَا؛ قَالَ كَثِيرٌ:

فَتَبَدَّتْ تَمَّ تَحِيَّةً، فَأَعَادَهَا

عَمَّرُ الرَّدَائِ مُقْصِصُ السَّرْبَالِ

وَالْقَصْفَاضُ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

يَسْعُطْنَهُ قَصْفَاضَ بَوْلٍ كَالصَّيْرِ

وَعَيْشُ قَصْفَاضٌ: وَاسِعٌ. وَسَحَابَةٌ قَصْفَاضَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَجَارِيَةٌ

قَصْفَاضَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَعَ الطَّوْلِ وَالْجِسْمِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

رَفْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهَا الْقَصْفَاضُ

اللَيْثُ: فَلَانَ قَصْفَاضَةً وَلَدَ أَبِيهِ أَي آخِرَهُمْ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْمَعْرُوفُ

فَلَانَ تُضَاضَةً وَلَدَ أَبِيهِ، بِالنُّونِ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

الْفَرَاءُ: الْفَاضَةُ الدَّاهِيَةُ وَهِيَ الْفَوَاضُ.

@ فَهَضُ: فَهَضَ الشَّيْءَ يَفْهَضُهُ: كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ.

@ فَوْضُ: فَوْضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ: صَيَّرَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ. وَفِي

حَدِيثِ الدُّعَاءِ: فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَي رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ. يُقَالُ: فَوَّضَ

أَمْرَهُ إِلَيْهِ إِذَا رَدَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ:

فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي. وَالتَّفْوِضُ فِي النِّكَاحِ التَّزْوِيجُ بِلا مَهْرٍ.

وَقَوْمٌ قَوْصَى: مُخْتَلِطُونَ، وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا مِنْ

يَجْمَعُهُمْ؛ قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ:

لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ قَوْصَى لَا سِرَاءَ لَهُمْ،

وَلَا سِرَاءَ إِذَا جُهَا لَهُمْ سَادُوا

وَصَارَ النَّاسُ قَوْصَى أَي مَتَفَرِّقِينَ، وَهُوَ جَمَاعَةٌ الْفَائِضُ، وَلَا يُفْرَدُ

كَمَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمَتَفَرِّقِينَ. وَالْوَحْشُ قَوْصَى: مَتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ. وَقَوْمٌ

قَوْصَى أَي مُتَسَاوُونَ لَا رَأْسَ لَهُمْ. وَتَعَامٌ قَوْصَى أَي مُخْتَلِطٌ
بعضه ببعض، وكذلك جاء القوم قَوْصَى، وأمرهم قَيْصَى وقَوْصَى: مختلط؛
عن اللحياني، وقال: معناه سواء بينهم كما قال ذلك في فضا. ومتاعهم
قَوْصَى بينهم إذا كانوا فيه شركاء، ويقال أيضاً قَصَاً؛ قال:
طَعَامُهُمْ قَوْصَى قَصَاً فِي رِحَالِهِمْ،
وَلَا يَحْسَبُونَ السُّوَاءَ إِلَّا تَنَادِيًا
ويقال: أمرهم قَيْصُوصًا وقَيْصِيصًا وقَوْصُوصًا بينهم. وهذه الأجراف
الثلاثة يجوز فيها المد والقصر، وقال أبو زيد: القوم قَيْصُوصًا أمرهم
وقَيْصُوصًا فيما بينهم إذا كانوا مختلطين، فيلبس هذا ثوب هذا،
ويأكل هذا طعام هذا، لا يُؤامِرُ واحد منهم صاحبه فيما يفعل في
أمره. ويقال: أموالهم قَوْصَى بينهم أي هم شركاء فيها، وقَيْصُوصًا مثله،
يمد ويقصر. وشركة

(* قوله «وشركة» ككلمة ويخفف وهو الأغلب بكسر
أوله وتسكين ثانيه؛ أفاده المصباح.) المُفَاوِصَةُ: الشَّرِكَةُ العَامَّةُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ. وَتَفَاوَضَ التَّيْرِيكَانِ فِي المَالِ إِذَا اشْتَرَا فِيهِ أَجْمَعُ، وَهِيَ شَرِكَةُ
المُفَاوِصَةِ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَنَنْ: وَشَارَكَهُ شَرِكَةُ مُفَاوِصَةٍ، وَذَلِكَ أَنْ
يَكُونَ مَالَهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكَانِهِ بَيْنَهُمَا، وَقِيلَ: شَرِكَةُ المُفَاوِصَةِ
أَنْ يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِينَانِيهِ مِنْ بَعْدِ، وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ
بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ. وَفَاوَصَهُ فِي أَمْرِهِ أَي
جَارَاهُ. وَتَفَاوَضُوا الحَدِيثَ: أَخَذُوا فِيهِ. وَتَفَاوَضَ القَوْمُ فِي الأَمْرِ أَي
فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَدَعْقَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ: يَمَّ
صَبَطْتُ مَا أَرَى؟ قَالَ: بِمُفَاوِصَةِ العُلَمَاءِ، قَالَ: وَمَا مُفَاوِصَةٌ
العُلَمَاءِ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي؛
المُفَاوِصَةُ: المُسَاوَاةُ وَالمُشَارَكَةُ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْوِيطِ، كَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدًّا مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ، أَرَادَ مُحَادَاثَةَ العُلَمَاءِ وَمُذَاكَرَتِهِمْ فِي
العِلْمِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ فيض: فاض الماء والدمع ونحوهما يفيض فيضاً وقيوضاً وقيوضاً
وقيوضاً وقيوضاً أي كثر حتى سأل على صفة الوادي. وفاصت
عينه تفيض فيضاً إذا سالت. ويقال: أفاصت العين الدمع تفيضه
إفاضة، وأفاض فلان دمعته، وفاض الماء والمطر والخير إذا كثر. وفي
الحديث: ويفيض المال أي يكثر من فاض الماء والدمع وغيرهما
يفيض فيضاً إذا كثر، قيل: فاض تدفق، وأفاضه هو وأفاض إناؤه أي
ملاه حتى فاض، وأفاض دموعه. وأفاض الماء على نفسه أي
أفرغه. وفاض صدره بسيره إذا امتلاً وباح به ولم يطق كتمه،
وكذلك النهج بمائه والإناء بما فيه.
وماء قيض: كثير. والخوض فائض أي ممتلئ. والقيض: النهر،
والجمع أفاض وقيوض، وجمعهم له يدل على أنه لم يسم بالمصدر.
وقيض البصرة: تهرها، غلب ذلك عليه لعظمه. التهذيب: ونهر البصرة يسمى
القيض، والقيض نهر مصر. ونهر قياض أي كثير الماء. ورجل

قِيَاضٌ أَي وَهَابٌ جَوَادٌ. وَأَرْضٌ ذَاتُ قُيُوضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَعلُو. وَفَاضَ اللَّئَامُ: كَثُرُوا. وَفَرَسَ قَيْضٌ: جَوَادٌ كَثِيرُ العَدُو. وَرَجُلٌ قَيْضٌ وَقِيَّاضٌ: كَثِيرُ المَعْرُوف. وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطَلْحَةَ: أَنْتَ القِيَّاضُ؛ سَمِيَ بِهِ لِسَعَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمَ فِي قَوْمِهِ أربعمائة ألف، وَكَانَ جَوَادًا.

وَأَفَاضَ إِنبَاءَهُ إِفَاضَةً: أَنَأَقَاهُ؛ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ. وَأَعْطَاهُ عَيْضًا مِنْ قَيْضٍ أَي قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ: دَفَعَ بِهِ وَرَمَى؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الهَذَلِيُّ يَصِفُ كَتِيبَةً: تَلْفُوها بِطَائِحَةٍ رَخُوفٍ،

تُفِيضُ الحِصْنَ مِنْهَا بِالسَّخَالِ
وَفَاضَ يَفِيضُ قَيْضًا وَفِيوضًا: مَاتَ. وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ قَيْضًا:
خَرَجَتْ، لُغَةٌ تَمِيمٌ؛ وَأَنشَدَ:

تَجَمَّعَ النَّاسُ وَقَالُوا: عَرَّسُ،
فَفُقِّتْ عَيْنٌ، وَفَاضَتْ نَفْسُ

وَأَنشَدَهُ الأَصْمَعِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ: وَطَنَّ الصَّرْسُ. وَزَهَبْنَا فِي قَيْضِ فُلَانٍ أَي فِي جَنَارَتَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَتْرِ ذَلِكَ القَيْضُ؛ قَالَ شَمْرٌ: سَأَلْتُ التَّيْكَرَاوِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: القَيْضُ المَوْتُ هَهُنَا، قَالَ: وَلَمْ أَسْمِعْهُ مِنْ غَيْرِهِ إِلا أَنَّهُ قَالَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ أَي لَعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفْتَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاضَ إِذَا مَاتَ، وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ. وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ: فَاضَتْ نَفْسُهُ الفِعْلُ لِلنَّفْسِ، وَفَاضَ الرَّجُلُ

يَفِيضُ وَفَاضَ يَفِيضُ قَيْضًا وَفِيوضًا. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ وَلَا فَاضَتْ، وَإِنَّمَا هُوَ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاضَ إِذَا مَاتَ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: لَا يُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ وَلَكِنْ يُقَالُ فَاضَ إِذَا مَاتَ، بِالضَّاءِ، وَلَا يُقَالُ فَاضَ، بِالصَّادِ. وَقَالَ شَمْرٌ: إِذَا تَقَيَّضُوا أَنفُسَهُمْ أَي تَقَيَّأُوا.

الكِسَائِيُّ: هُوَ يَفِيضُ نَفْسَهُ

(* قَوْلُهُ «يَفِيضُ نَفْسَهُ» أَي يَقِيؤها كَمَا يَعْلَمُ مِنَ القَامُوسِ فِي فَيْضٍ). وَحَكَى الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: لَا يُقَالُ فَاضَ الرَّجُلُ وَلَا فَاضَتْ نَفْسُهُ

وَإِنَّمَا يَفِيضُ الدَّمْعُ وَالمَاءُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ خِلافَ هَذَا، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ تَقُولُ العَرَبُ فَاضَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ،

فَإِذَا قَالُوا فَاضَتْ نَفْسُهُ قَالُوهَا بِالصَّادِ؛ وَأَنشَدَ:

فُقِّتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

قَالَ: وَهَذَا هُوَ المَشْهُورُ مِنْ مَذْهَبِ الأَصْمَعِيِّ، وَإِنَّمَا عَلِطَ الجَوْهَرِيُّ لِأَنَّ الأَصْمَعِيَّ حَكَى عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ لَا يُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ فَاضَ إِذَا مَاتَ،

قَالَ: وَلَا يُقَالُ فَاضَ، بِالصَّادِ، بَنِيٌّ، قَالَ: وَلَا يَلْزِمُ مِمَّا حَكَاهُ مِنْ كَلَامِهِ أَن يَكُونَ مُعْتَقِدًا لَهُ، قَالَ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ، بِالضَّاءِ،

لغة قيس، وفاضت، بالضاد، لغة تميم. وقال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول:
بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه، وكذلك حكى المازني عن أبي زيد، قال:
كل العرب تقول فاضت نفسه إلا بني ضبة فإنهم يقولون فاضت نفسه، بالضاد،
وأهل الحجاز وطِيٌّ يقولون فاضت نفسه، وقضاة وتميم وقيس يقولون
فاضت

نفسه مثل فاضت دَمَعْتُهُ، وزعم أبو عبيد أنها لغة لبعض بني تميم يعني
فاضت نفسه وفاضت؛ وأنشد:

فَقِئْتُ عَيْنَ وَفَاضَتْ نَفْسَ

وأنشده الأصمعي، وقال إنما هو: وَطَنَّ الصَّرْسُ. وفي حديث الدجال: ثم
يكون على أثر ذلك القَيْضُ؛ قيل: القَيْضُ ههنا الموت. قال ابن
الأثير: يقال فاضت نفسه أي لعبه الذي يجتمع على شفثيه عند خروج
رُوحه. وفاضَ الحديثُ والخبرُ واستفَاضَ: ذاعَ وانتشرَ. وحديثُ مُستَفِيسُ:
ذاعُ، ومُستَفَاضٌ قد استفَاضوه أي أخذوا فيه، وأباها أكثرهم
حتى يقال: مُستَفَاضٌ فيه؛ وبعضهم يقول: استفَاضوه، فهو مُستَفَاضٌ.

التهذيب: وحديث مُستَفَاضٌ مأخوذ فيه قد استفَاضوه أي أخذوا فيه، ومن قال
مستفيس فإنه يقول ذاع في الناس مثل الماء المُستَفِيسُ. قال أبو
منصور: قال الفراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث
مستفاس، وهو لحن عندهم، وكلامُ الخاصِّ حديثُ مُستَفِيسٌ منتشر شائع في
الناس. ودرعُ قَيْوِضٍ وفاضةٌ: واسعةٌ؛ الأخيرة عن ابن جنبي. ورجل مُفَاضٌ:
واسِعُ البَطْنِ، والأشْيُ مُفَاضَةٌ. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: مُفَاضٌ
البطنُ أي مُستَوِي البطنِ مع الصَّدْرِ، وقيل: المُفَاضُ أن يكون فيه
امْتِلَاءٌ من قَيْضِ الإِنَاءِ وُبريد به أسفل بطنه، وقيل: المُفَاضَةُ من
النساء العظيمة البطن المُستَرخِيَةُ اللحم، وقد أفيضت، وقيل: هي
المُفَاضَةُ أي المَجْمُوعَةُ المَسْلُكِينَ كانه مَقْلُوبٌ عنه.
وأفاضَ المرأةُ عند الإفِضَاضِ: جَعَلَ مَسْلُكِيهَا واحداً. وامرأة
مُفَاضَةٌ إذا كانت ضخمة البطن. واستفَاضَ المكانُ إذا اتسع، فهو
مُستَفِيسٌ؛ قال ذو الرمة:

بَحِيثٌ اسْتَفَاضَ القِنْعُ عَرَبِيٌّ وَاِسِيطُ

ويقال: استفَاضَ الوادي شجراً أي اتسع وكثر شجره. والمُستَفِيسُ:
الذي يسأل إفاضة الماء وغيره.

وأفاضَ البَعِيرُ بَجَرَّتِهِ: رَمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً، وقيل: هو
صوتُ جَرَّتِهِ وَمَصَّعِهِ، وقال اللحياني: هو إذا دَفَعَهَا من جَوْفِهِ؛ قال
الراعي:

وَأَقْصَنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بَجَرَّةً

مِنْ ذِي الأَبَارِقِ، إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلاً

ويقال: كَطَمَ البَعِيرُ إذا أمسك عن الجرة. وأفاضَ القومُ في
الحديث: انتشروا، وقال اللحياني: هو إذا اندفعوا وخاصوا وأكثروا. وفي
التنزيل: إِذْ تُفِيسُونَ فِيهِ؛ أي تَدْفِعُونَ فِيهِ وَتَبْسِطُونَ فِي ذَكَرِهِ.
وفي التنزيل أيضاً: لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَقْصَيْتُمْ. وأفاضَ الناسُ من

عَرَفَاتٍ إِلَى مِئِي: اندفعوا بكثرة إلى مِئِي بالتَّلبِية، وكل دَفْعَةٍ
إِفَاضَةٍ وفي التنزيل: فإذا أَفَضْتُمْ من عَرَفَاتٍ؛ قال أبو إسحق: دلَّ بهذا
اللفظ أن الوقوف بها واجبٌ لأنَّ الإفَاضَةَ لا تكون إلا بعد وُقُوفٍ،
ومعنى أَفَضْتُمْ دَفَعْتُمْ بكثرة. وقال خالد بن جَنَبَةَ: الإفَاضَةُ سُرْعَةٌ
الرَّكُض. وأفاضَ الرَّاكِبُ إذا دفع بعيره سَبْرًا بين الجَهْدِ ودون
ذلك، قال: وذلك يَصِفُ عَدُوَّ الإبل عليها الرُّكبان، ولا تكون الإفَاضَةُ
إلا عليها الرُّكبانُ. وفي حديث الحج: فأفاضَ من عَرَفَةَ؛ الإفَاضَةُ:
الرَّحْفُ والدَّفْعُ في السير بكثرة، ولا يكون إلا عن تفرُّقٍ وجمَعٍ.
وأصل الإفَاضَةَ الصَّبُّ فاستعيرت للدفع في السير، وأصله أَفَاضَ نَفْسَهُ
أو راحلته فَرَاقُوا ذكر المفعول حتى أشبه غير المتعدِّي؛ ومنه طَوَافُ
الإفَاضَةِ يوم النحر يُفِيضُ من مِئِي إلى مكة فيطوف ثم يرجع. وأفاضَ
الرجلُ بالقِدَاحِ إفَاضَةً: ضَرَبَ بها لأنها تقع مُتَبَنَّةً متفرقة، وبجوز
أفاضَ على القِدَاحِ؛ قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حماراً وأثنه:
وكأَنَّ رِبابَهُ، وكأَنَّه

يَسْرُ، يُفِيضُ على القِدَاحِ وَبَصَدَعُ

يعني بالقِدَاحِ، وحروفُ الجري يُتَوَّبُ بعضها مَنَابَ بعض. التهذيب: كل ما
كان في اللغة من باب الإفَاضَةِ فليس يكون إلا عن تفرُّقٍ أو كثرة. وفي
حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أخرج الله دَرَبَةَ آدم من ظهره
فأفاضهم إفَاضَةَ القِدَاحِ؛ هي الضربُ به وإِجالته عند القمار،
وإِلْقَا السهمِ، واحدُ القِدَاحِ التي كانوا يُقامِرُونَ بها؛ ومنه حديث
اللَّقْطَةِ: ثم أَفَضَها في مالِكِ أي ألقيها فيه وأخْلِطها به، من
قولهم فاضَ الأمرُ وأفاضَ فيه.

وقِيَّاضُ: من أسماء الرجال. وقِيَّاضُ: اسم فرس من سوابق خيل العرب؛
قال النابغة الجعدي:

وعَنَاجِيحِ جِيادٍ نُجِبِ

تَجَلَّ قِيَّاضٌ وَمِنَ آلِ سَبَلِ

وفرس قِيَّاضٌ وَسَكْبُ: كثير الجري.

@فرط: الفارط: المتقدم السابق، فرَطَ يَقْرُطُ فُرُوطاً. قال أعرابي
للحسن: يا أبا سَعِيدٍ، عَلِمَني دينا وَسُوطاً، لا ذاهباً فُرُوطاً،
ولا ساقطاً سُقُوطاً أي دينا مُتوسِّطاً لا مُتقدِّماً بِالْعُلُوِّ ولا
مُتأخِّراً بِالثُلُوِّ، قال له الحسن: أحسنت يا أعرابي خيرُ الأمورِ
أوساطها. وفرَّطَ غيرَه؛ أنشد ثعلب:

يُفَرِّطُها عني كَبَّةِ الحَيْلِ مَصْدَقُ

كِرِيمٍ، وَسَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخادُلُ

أي يُقَدِّمُها. وفرَّطَ إليه رسوله: قدَّمه وأرسله. وفرَّطَه في

الخصومة: جرَّاه. وفرَّطَ القومَ يفرطهم فرطاً وفرطاً وفرطاً:

تقدَّمهم إلى الوِرْدِ لإصلاح الأَرْثِيَةِ والدَّلاءِ ومَدِيرِ الحِياضِ

والسَّقِيِّ فيها. وفرَّطتُ القومَ أفرطهم فرطاً أي سبقتهم إلى

الماء، فانا فارط وهم الفَرَّاطُ؛ قال القطامي:

فاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا،
كَمَا تَقَدَّمَ قُرَاطٌ لِيُورَادِ

وفي الحديث أنه قال بطريق مكة: مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الْأَثَايَةِ
فَيَمْدُرُ حَوْضَهَا وَيُفْرِطُ فِيهِ فَيَمْلُؤُهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ، أَيْ يُكْثِرُ مِنْ صَبِّ
الماء فيه. وفي حديث سراقه: الذي يُفْرِطُ فِي حَوْضِهِ أَيْ يَمْلُؤُهُ؛ ومنه
قصيد كعب:

تَنْفِي الرِّبَاخِ القَدِّي عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ

أَيْ مَلَأَهُ، وَقِيلَ: أَفْرَطَهُ ههنا بمعنى تَرَكَه.

وَالْفَارِطُ وَالْقَرَطُ، بِالتَّحْرِيكِ: المَتَقَدِّمُ إِلَى المَاءِ يَتَقَدَّمُ
الوَارِدَةَ فِيهِ يَاءٌ لَهُمُ الأُرْسَانُ وَالدَّلَاءُ وَبِمَلَأَ الحِيَاضَ وَيَسْتَقِي لَهُمْ، وَهُوَ
فَعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ تَبِعَ بِمَعْنَى تَابَعَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ أَيْ أَنَا مَتَقَدِّمُكُمْ إِلَيْهِ؛ رَجُلٌ
فَرَطٌ وَقَوْمٌ فَرَطٌ وَرَجُلٌ فَارِطٌ وَقَوْمٌ قُرَاطٌ؛ قَالَ:

فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ عَطَاطًا حُنْمًا،

أَصْوَاتُهَا كَتَرَاتِنِ القُرْسِيِّ

ويقال: فَرَطْتُ أَلْقَوْمًا وَأَنَا أَفْرُطُهُمْ فُرُوطًا إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ،

وَفَرَّطْتُ غَيْرِي: قَدَّمْتُهُ، وَالْقَرَطُ: اسْمٌ لِلجَمْعِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَا وَالنَّبِيُّونَ
قُرَاطٌ لِقَاصِفِينَ، جَمْعُ فَارِطٍ، أَيْ مَتَقَدِّمُونَ إِلَى الشِّفَاعَةِ، وَقِيلَ:

إِلَى الحَوْضِ، وَالقَاصِفُونَ: المُرْدَجِمُونَ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: تَقَدَّمِينَ عَلَيَّ قَرَطٍ
صِدْقٍ، يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَأَضَافَهُمَا إِلَى صِدْقٍ وَصَفَا لَهُمَا وَمَدَّحًا؛ وَقَوْلُهُ:

إِنَّ لَهَا قَوَارِسًا وَقَرَطًا

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ القَرَطِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الوَاحِدِ وَالجَمْعِ، وَأَنْ يَكُونَ مِنَ
القَرَطِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِجَمْعِ فَارِطٍ، وَهَذَا أَحْسَنُ لِأَنَّ قَبْلَهُ قَوَارِسًا فَمُقَابِلَةٌ
الجَمْعِ بِاسْمِ الجَمْعِ أَوْلَى فِي قُوَّةِ الجَمْعِ. وَالقَرَطُ: المَاءُ المَتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ
مِنَ الأَمْوَاهِ.

وَالقُرَاطَةُ: المَاءُ يَكُونُ شَرَعًا بَيْنَ عِدَّةِ أَحْيَاءٍ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَهُوَ

لَهُ، وَيُسَمَّى قُرَاطَةً كَذَلِكَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: المَاءُ بَيْنَهُمْ قُرَاطَةٌ أَيْ

مُسَابِقَةٌ. وَهَذَا مَاءٌ قُرَاطَةٌ بَيْنَ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ، وَمَعْنَاهُ أَيُّهُمْ سَبَقَ إِلَيْهِ
سَبَقَى وَلَمْ يُزَاجِمَهُ الأَخْرُونَ. الصَّحَاحُ: المَاءُ الفِرَاطُ الَّذِي يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ
إِلَيْهِ مِنَ الأَحْيَاءِ.

وَقُرَاطُ القَطَا: مَتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الوَادِي وَالمَاءِ؛ قَالَ نِقَادَةُ
الْأَسَدِيِّ:

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ النِّقَاطَا،

لَمْ أَرِ، غِدٌّ وَرَدَّتْهُ، قُرَاطَا

إِلَّا الجَمَامُ الوُزْقُ وَالْعَطَاطَا

وَفَرَطْتُ البِئْرَ إِذَا تَرَكَتْهَا حَتَّى يَثُوبَ مَآؤُهَا؛ قَالَ ذَلِكَ شَمْرٌ وَأَنشَدَ فِي
صِفَةِ بئرٍ:

وهي، إذا ما فُرِطَتْ عَقَدَ الْوَدَمِ،
ذاتُ عِقَابٍ هَمَشٍ، وذاتُ طَمٍّ،
يقول: إذا أَجَمَّتْ هذه البئرُ قَدَرَ ما يُعَقَّدُ وَدَمٌ الدُّلُو ثابت
بماء كثير. والعِقَابُ: ما يَتَوَب لها من الماء، جمع عَقَبٍ؛ وأما قول
عَمْرُو بن معد يكرب:

أَظَلْتُ فِرَاطَهُمْ، حتى إذا ما
قَتَلْتُ بِسِرَاتِهِمْ، كانت فِرَاطِ
أي أَظَلْتُ إِمْهَالَهُمْ والثَّانِي بِهِمْ إلى أَن قَتَلْتُهُمْ. والفِرَاطُ: ما
تَقَدَّمَكَ من أَجْرٍ وَعَمَلٍ. وفِرَاطُ الْوَلَدِ: صِغَارُهُ ما لم يُذَرِّكَوا، وجمعُه
أَفِرَاطٌ، وقيل: الْفِرَاطُ يَكُونُ واحداً وجمعاً. وفي الدعاء للطفل الميت:
اللهم اجعله لنا فِرَاطاً أي أَجراً يَتَقَدَّمُنَا حتى تَرَدَّ عَلَيْهِ. وفِرَاطُ
فُلَانٍ وُلُداً وافْتَرَطَهُمْ: ماتوا صِغَاراً، وافْتَرَطَ الْوَلَدُ: عَجَّلَ
مَوْتَهُ؛ عن ثعلب. وافِرَطَتِ الْمِرْأَةُ أولاداً: قَدَّمَتْهُمْ. قال شمر: سمعتُ
أَعْرَابِيَةً فصيحة تقول: افْتَرَطْتُ ابْنِي. وافْتَرَطَ فُلَانٌ فِرَاطاً له أي
أولاداً لم يبلِغوا الحُلُمَ. وافِرَطَ فُلَانٌ وُلُداً إذا مات له ولد صغير قبل
أَن يبلِغَ الحُلُمَ. وافْتَرَطَ فُلَانٌ أولاداً أي قَدَّمَهُمْ.
والإِفِرَاطُ: أَن تَبْعَثَ رَسولاً مَجَرِّداً خَاصّاً في حوائجِكَ.
وفارَطْتُ القَوْمَ مُفَارِطَةً وفِرَاطاً أي سابقتُهُم وهم يَتَفَارِطُونَ؛ قال

بشر:

إذا حَرَجَتْ أوائِلُهُنَّ شُعْناً
مُجَلِّحَةً، تَواصِيها قَتامُ
يُنارُ عَن الأَعِنَّةِ مُصْغِياتٍ،
كما يَتَفَارِطُ التَّمَدَّ الحَمَامُ
وَبُرُوى: الحِيامُ. وفُلانٌ لا يُفْتَرِطُ إِحسانه وِبُرْهَ أي لا
يُفْتَرِصُ ولا يُخافُ قَوْنَهُ؛ وقول أبي ذؤيب:
وقد أَرْسَلُوا فِرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا
قَلِيباً سَفاهاً، كالإِماءِ القَواعِدِ
يعني بالفِرَاطِ المتقَدِّمينَ لحِفرِ القَبْرِ، وكله من التَقَدُّمِ والسَبْقِ.
وفِرَاطٌ إِلَيْهِ مِنِّي كَلامٌ وقولٌ: سَبَقُ؛ وفي الدعاء: على ما فِرَطَ مِنِّي
أي سَبَقَ وتَقَدَّمَ. وتكلم فُلانٌ فِرَاطاً أي سَبَقَتْ مِنْهُ كَلمة. وفَرَّطَتْه:
تَرَكَتُهُ وتَقَدَّمَتْه؛ وقول ساعدة بن جؤية:

معه سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ
صُفْنٌ، وأَحْراسٌ يَلْحَنَ، ومِسْأَبُ
أي لا يَتَرَكَ حَمَلَهُ ولا يُفارقُهُ. وفِرَاطٌ عَلَيْهِ في القولِ يَفِرُّطُ: أَسِرَفُ
وتَقَدَّمَ، وفي التَّنْزِيلِ العَزيزِ: إِنا نَخافُ أَن يَفِرُّطَ عَلينا أو أَن يَطْعَى؛
والفُرُّطُ: الظلمُ والاعتداء.

قال الله تعالى: وكان أمرُهُ فُرُطاً. وأمرُهُ فُرُطاً أي مَتْرُوكٌ.
وقوله تعالى: وكان أمرُهُ فُرُطاً، أي مَتْرُوكاً تَرَكَ فِيهِ الطاعةَ وَعَقَلَ
عَناها، ويقال: إِياكَ والفُرُّطُ؛ وفي حديث سَطِيح:

إِنْ يُمَسِّ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفَرَطَهُمْ
أَي تَرَكَهُمْ وَزَالَ عَنْهُمْ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَمْرٌ فُرْطٌ أَي مَتَهَاوَنٌ بِهِ
مَضِيْعٌ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا، أَي كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ وَهُوَ
تَقْدِيمُ الْعَجْزِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا أَي تَدَمًّا وَيُقَالُ
سَرَفًا.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ: لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْرِطًا أَوْ
مُقَرَّطًا؛ هُوَ بِالتَّخْفِيفِ الْمُسْرِفُ فِي الْعَمَلِ، وَبِالتَّشْدِيدِ الْمَقْصُرُ فِيهِ؛ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَامَ عَنِ الْعَيْشَاءِ حَتَّى تَفَرَّطَتْ أَي فَاتَتْ وَقْتَهَا قَبْلَ إِدَائِهَا. وَفِي
حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ: حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْعَرُؤُ أَي فَاتَ وَقْتَهُ. وَأَمْرٌ
فُرْطٌ أَي مَجَاوِزٌ فِيهِ الْحَدُّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا.
وَقَرَطَ فِي الْأَمْرِ يُفَرِّطُ فَرَطًا أَي قَصَرَ فِيهِ وَضَيَّعَهُ حَتَّى فَاتَ، وَكَذَلِكَ
التَّفْرِيطُ. وَالْفُرْطُ: الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَنْفَرُّطُ الْخَيْلَ أَيِ تَتَقَدَّمُهَا.
وَفَرَسٌ فُرْطٌ: سَرِيعَةٌ سَابِقَةٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلَ شِكْتِي
فُرْطٌ وَشَاحِي، إِذْ غَدَوْتُ، لِحَامِهَا

وَافْتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ: تَقَدَّمَ وَسَبَقَ.

وَالْفُرْطَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ، وَالقَرْطَةُ، بِالْفَتْحِ: إِلْمَرَّةُ
الْوَّاحِدَةُ مِنْهُ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعَعْفَةٍ وَحُسُوءَةٍ وَحَسْبُوءَةٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلْمَةَ
لِعَائِشَةَ: إِنْ رَسُلَ اللَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي
الْبِلَادِ. غَيْرُهُ: وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنْ رَسُلَ
اللَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الدِّينِ يَعْنِي السَّبْقَ
وَالتَّقَدَّمَ وَمَجَاوِزَةَ الْحَدِّ.

وَفُلَانٌ مُفْتَرِطٌ السَّجَالِ إِلَى الْعُلَى أَي لَهُ فِيهِ قُدْمَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:

مَا زِلْتُ مُفْتَرِطًا السَّجَالِ إِلَى الْعُلَى،

فِي حَوْضِ أَبْلَجٍ، تَمُدُّرُ التُّرْبُوقَا

وَمَفَارِطُ أَلْبَلَدٍ: أَطْرَافُهُ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَسَمَّوْا بِالْمَطِيِّ وَالذَّبَلِ الصُّمَّ

لِعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدٍ

وَفُلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ فِي الْبِلَادِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ أَسْفَارٍ كَثِيرَةٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُقَالُ أَلْقَاهُ وَصَادَفَهُ وَفَارَطَهُ وَفَالَطَهُ وَلَا قَطَهُ كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ

بَعْضُ الْأَعْرَابِ: فُلَانٌ لَا يُفْتَرِطُ إِحْسَانَهُ وَبُرَّهُ أَي لَا يُفْتَرِصُ وَلَا

يُخَافُ قُوَّتَهُ.

وَالْفَارِطَانُ: كَوَكَيَانُ مُتَبَايِنَانِ أَمَامَ سَرِيرِ بَنَاتِ نَعَشٍ

يَتَقَدَّمَانِهَا. وَأَفْرَاطُ الصَّبَاحِ: أَوَّلُ تَبَاشِيرِهِ لِتَقَدُّمِهَا وَإِثَارِهَا بِالصَّبْحِ، وَاحِدُهَا

فُرْطٌ؛ وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْعَطَاطِ اللَّعَطِ،

وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطِ

وَإِلْفِرَاطِ: الْإِعْجَالِ وَالتَّقَدُّمِ. وَأَفَرَطَ فِي الْأَمْرِ: أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ.

وَالْفُرْطُ: الْأَمْرُ يُفَرِّطُ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِعْجَالُ، وَقِيلَ: التَّدَمُّ. وَفَرَطَ

عليه يَفْرُطُ: عَجَلَ عَلَيْهِ وَعَدَا وَأَذَاهُ. وفَرَطُ: تَوَاتَى وَتَسَيَّ. والْفَرَطُ: الْعَجَلَةُ. وقال الفراء في قوله تعالى: إِنَّا يَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا، قال: يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا. والعرب تقول: فَرَطَ مِنْهُ أَي بَدَرَ وَسَبَقَ. والإفراط: إِعْجَالُ الشَّيْءِ فِي الأَمْرِ قَبْلَ التَّنَبُّتِ. يقال: أَفْرَطَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ أَي عَجَلَ فِيهِ، وَأَفْرَطَهُ أَي أَعَجَلَهُ، وَأَفْرَطَتِ السَّقَاءُ مَلَاتَهُ، وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ المَاءَ فِي أَوَّلِ الوَسْمِيِّ أَي تُعَجَلُهُ وَتُقَدِّمُهُ. وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بالوَسْمِيِّ: عَجَّلَتْ بِهِ، قال سيبويه: وَقَالُوا قَرَّطْتُ إِذَا كُنْتُ تُحَدِّرُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئاً أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الفِعْلِ الذِّي لَا يَتَعَدَّى.

وَقَرَّطُ الشَّهْوَةَ وَالْحَزْنَ: غَلَبْتُهُمَا. وَأَفْرَطَ عَلَيْهِ: حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطَبَّقُ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ، فَهُوَ مُفْرَطٌ. يقال: طُولُ مُفْرَطٍ وَقِصْرُ مُفْرَطٍ. وَالإفراط: الزيادة على ما أمرت. وَأَفْرَطَتِ المَزَادَةُ: مَلَاتَهَا. ويقال: عَدِيرٌ مُفْرَطٌ أَي مَلَانٌ؛ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِي:

يَرْجِعُ بَيْنَ حُرْمِ مُفْرَطَاتِ
صَوَافٍ، لَمْ يُكَدِّرْهَا الدَّلَاءُ

وَأَفْرَطَ الحَوْضَ وَالإِنَاءَ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضٌ؛ قال ساعدة بن جؤية:
فَأَزَالَ ناصِحَهَا بِأَبْيَضِ مُفْرَطٍ،
مِنْ مَاءِ الهَابِ بَهَنَ التَّالِبُ

أَي مَرَجَهَا بِمَاءِ عَدِيرٍ مَمْلُوءٍ؛ وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:
لَاعَ يَكَادُ حَفِيُّ الرَّجْرِ يُفْرَطُهُ،
مُسْتَرْفِعٍ لِسُرَى المَوْمَةِ هَبَّاجٍ

(* قوله «مسترفِع لسرى» أورده في مادة ريع مستريع بسرى وفسره هناك.)
يُفْرَطُهُ: يَمْلُؤُهُ رَوْعاً حَتَّى يذْهَبَ بِهِ.

وَالْفُرْطُ، بفتح الفاء: الجبل الصغير، وجمعه فُرْطٌ؛ عن كراع. الجوهري:
وَالْفُرْطُ وَاحِدُ الأَفْرَاطِ وَهِيَ أَكَامٌ شَبِيهَاتُ بالجبال. يقال: الأيوم تنوح على
الأفراط؛ عن أبي نصر؛ وقال وعلّة الجرّمي:

سائلٌ مُجَاوِرٌ جَرِّمٍ: هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ؟
حَرٌّ بِأَنْفَرِقُ بَيْنَ الجَيْرَةِ الخُلْطِ؟
وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ،

جَمُّ الصَّوَاهِلِ، بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ؟

وَالْفُرْطُ: سَفْحُ الجبالِ وَهُوَ الجَرُّ؛ عن اليزيدي؛ قال حسان:
ضاقَ عَنَّا الشَّعْبُ إِذْ تَجَرَّعَهُ،
وَمَلَأْنَا الفُرْطَ مِنْكُمْ وَالرَّجْلُ

وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ؛ قال امرؤ القيس:

وَقَدْ أَلَيْسَتْ أَفْرَاطُهَا تُنَيِّ عَيْهَبِ

وَالْفُرْطُ: العَلَمُ المِستَقِيمُ يُهْتَدَى بِهِ. وَالْفُرْطُ: رَأْسُ الأَكَمَةِ
وَشَخْصِهَا، وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ وَأَفْرُطٌ؛ قال ابن بَرّاقَةَ:

إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَأَكْفَهَرَّتْ نُجُومُهُ،
وَصَاحَ مِنَ الأَفْرَاطِ بُومٌ جَوَائِمُ

وقيل: الأفرط ههنا تباشير الصبح لأن الهام تَزُقو عند ذلك، قال:
والأول أولى، ونسب ابن بري هذا البيت للأجدع الهمداني وقال: أراد
كان الهام لما أحسست بالصبح صرخت.
وأفرطت في القول أي أكثرت.

وفرط في الشيء وفرطه: ضيعه وقدم العجز فيه. وفي التنزيل العزيز:
أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله؛ أي مخافة أن
تصيروا إلى حال الندامة للتفريط في أمر الله، والطريق الذي هو طريق
الله الذي دعا إليه، وهو توحيد الله والإقرار بنبوة رسوله، صلى الله
عليه وسلم؛ قال صخر البغي:

ذِكْرُ بَرِّي، قَلَنْ أَفَرَّطَهُ،

أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا

يقول: لا أخلفه فأتقدم عنه؛ وقال ابن سيده: يقول لا أضيعه، وقيل:

معناه لا أقدمه وأتخلف عنه. والقَرَطُ: الأمر الذي يفرط فيه صاحبه
أي يضيع. وفرط في جنب الله: ضيع ما عنده فلم يعمل له.

وتفارت الصلاة عن وقتها: تأخرت. وفرط الله عنه ما يكره أي نخاه،
وقلما يستعمل إلا في الشعر؛ قال مرقش:

يَا صَاحِبِي، تَلَبَّنَا لَا نُعْجَلَا،

وَقِفَا بَرْنِيعِ الدَّارِ كَيْمَا تَسْأَلَا

فَلَعَلَّ بَطًّا كَمَا يُفَرِّطُ سَيِّئًا،

أَوْ يَسْبِقِ الإسْرَاعُ حَيْرًا مُقْبِلًا

والقَرَطُ: الحين: يقال: إنما آتبه القَرَطُ وفي القَرَطُ، وأتيته

قَرَطَ أشهر أي بعدها؛ قال لبيد:

هَلْ النِّفْسُ إِلَّا مُنْعَةٌ مُبْتَعَارَةٌ،

تُعَارُ، فَتَأْتِي رَبَّهَا قَوَطَ أَشْهُرٍ؟

وقيل: القَرَطُ أن تأتبه في الأيام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر

من خمس عشرة ليلة. ابن السكيت: القَرَطُ أن يقال آتيتك قَرَطَ يوم أو

يومين. والقَرَطُ: اليوم بعد اليومين. أبو عبيد: القَرَطُ أن تلقى الرجل

بعد أيام. يقال: إنما تلقاه في القَرَطُ، ويقال: لقيته في القَرَطُ بعد

القَرَطِ أي الحين بعد الحين. وفي حديث ضياعة: كان الناس إنما يذهبون

قَرَطَ يوم أو يومين فيبعثون كما تبعث الإبل أي بعد يومين.

وقال بعض العرب: مضيت قَرَطَ ساعة ولم أومن أن أنقلت، فقيل لهع: ما

قَرَطَ ساعة؟ فقال: كمذ أخذت في الحديث، فأدخل الكاف على مُدِّ، وقوله

ولم أومن أي لم أثق ولم أصدق أنني أنقلت. وتفارتهم الهموم:

أنته في القَرَطُ: وقيل: تسابقت إليه.

وقرط: كف عنه وأمهله. وفرطت الرجل إذا أمهلته.

والفِرَاطُ: التَّركُ. وما أفرط منهم أحداً أي ما ترك. وما أفرطت

من القوم أحداً أي ما تركت. وأفرط الشيء: تسيه. وفي التنزيل:

وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ؛ قال الفراء: معناه منسيون في النار، وقيل: منسيون

مضيعون متروكون، قال: والعرب تقول أفرطت منهم ناساً أي خلفتهم

وَنَسِيَتِهِمْ، قَالَ: وَيُقْرَأُ مُفْرَطُونَ، يُقَالُ: كَانُوا مُفْرَطِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ، وَيُرْوَى مُفْرَطُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ، يَقُولُ: فِيمَا تَرَكْتُ وَضَيَّعْتُ.

@فَرِشَطٌ: فَرِشَطُ الرَّجْلِ فَرِشَطَةٌ: أَلْصَقَ أَلَيْتِيهِ بِالْأَرْضِ وَيُوسِّدُ سَاقِيهِ. وَفَرِشَطَ الْبَعِيرُ فَرِشَطَةً وَفَرِشَاطًا: بَرَكَ بُرُوكًا مُسْتَرَحِيًا فَالْصَقَ أَعْضَادَهُ بِالْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ، يَرْكَبُ الْبَعِيرَ عِنْدَ الْبُرُوكِ. وَفَرِشَطَتِ الْبَاقَةَ إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلْحَلَبِ. وَفَرِشَطَ الْجَمَلُ إِذَا تَفَحَّجَ لِلْبَوْلِ، وَالْفَرِشَطَةُ: أَنْ تَفْرَجَ رَجْلُكَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا. وَالْفَرِشَطَةُ: بِمَعْنَى الْفَرَحَةِ. وَفَرِشَطَ الشَّيْءَ وَفَرِشَطَ بِهِ: مَدَّهُ؛ قَالَ:

فَرِشَطَ لِمَا كَرِهَ الْفَرِشَاطُ
بَقِيئَةً، كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ

وَفَرِشَطَ اللَّحْمَ: شَرَّشَرَهُ. ابْنُ بَزْرَجٍ: الْفَرِشَطَةُ بَسَطَ الرَّجْلَيْنِ فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ.

@فَسِيطٌ: الْقَسِيطُ: قُلَامَةُ الظُّفْرِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَا يُقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ، وَاحِدَتُهُ قَسِيطَةٌ، وَقِيلَ: الْفَسِيطُ وَاحِدٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ عَمْرُو

بْنُ

قَمِيئَةٌ يَصِفُ الْهَلَالَ:

كَانَ ابْنُ مُزْتَنَةَ جَانِحًا

قَسِيطًا، لَدَى الْأَفْقِ، مِنْ خَنْبِيرٍ

يَعْنِي هَلَالًا شَبَّهَهُ بِقُلَامَةِ الظُّفْرِ وَفَسَّرَهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ: أَرَادَ بَابِنَ

مُزْتَنَةَ هَلَالًا أَهْلًا بَيْنَ السَّحَابِ فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ؛ وَيُرْوَى: كَانَ

ابْنُ لَيْلَتِهَا، يَصِفُ هَلَالًا طَلَعَ فِي سَنَةِ جَدْبٍ وَالسَّمَاءَ مَغْبَرَةً فَكَانَهُ مِنْ

وَرَاءِ الْعُبَارِ قُلَامَةَ ظْفَرٍ، وَيُرْوَى: قَصِيصٌ مَوْضِعٌ قَسِيطٌ، وَهُوَ مَا قُصَّ مِنْ

الظُّفْرِ. وَيُقَالُ لِقُلَامَةِ الظُّفْرِ أَيْضًا: الرَّنْقِيرُ وَالْحَدْرَفُوتُ. وَالْقَسِيطُ

عِلَاقٌ مَا بَيْنَ الْقَمْعِ وَالنَّوَاةِ، وَهُوَ تُفْرُوقُ التَّمْرَةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْوَاحِدَةُ قَسِيطَةٌ، قَالَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَسِيطَ جَمْعٌ. وَرَجُلٌ قَسِيطٌ النَّفْسُ

بَيْنَ

الْقَسَاطَةِ: طَيِّبَهَا كَسْفِيطَهَا.

وَالْقُسَطَاطُ: بَيْتٌ مِنْ شَعْرٍ، وَفِيهِ لُغَاتٌ: قُسَطَاطٌ وَقُسْتَاطٌ وَقُسَاتَاطٌ، وَكَسَرَ

التَّاءَ لُغَةً فِيهِنَّ. وَقُسَطَاطٌ: مَدِينَةٌ بِمِصْرَ، حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَالْقُسَاتَاطُ

وَالْقُسَاتَاطُ وَالْقُسَاتَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ. وَالْقُسْتَاطُ وَالْقُسَاتَاطُ:

لُغَةٌ فِيهِ التَّاءُ بَدَلَ مِنَ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ قَسَاتَاطِيطٌ، وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْجَمْعِ

قَسَاتَاطِيطٌ، فَالطَّاءُ إِذَا أَعْمَّ تَصْرُفًا، وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ التَّاءَ فِي قُسْتَاطٍ

إِنَّمَا هِيَ بَدَلَ مِنَ طَّاءِ قُسَيْطَاطٍ أَوْ مِنْ سِينِ قُسَاتَاطٍ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ، قَالَ:

فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا اعْتَرَّجْتَ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ فِي قُسْتَاطٍ بَدَلًا مِنْ طَّاءِ

قُسَاتَاطٍ لِأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهَ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ؟ قِيلَ: بِإِزَاءِ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّكَ

إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا بَدَلَ مِنَ سِينِ قُسَاتَاطٍ فِيهِ شَيْئَانِ جِدْدَانِ: أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ

الْأَثَانِي مِنَ الْمَثَلِينَ وَهُوَ أَقْبَسُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَثَلِينَ لِأَنَّ الْاسْتِكْرَاهَ فِي

الْأَثَانِي يَكُونُ لَا فِي الْأَوَّلِ، وَالْآخِرُ أَنَّ السَّيْنِينَ فِي قُسَاتَاطٍ مَلْتَقِيَانِ

والطاءان في فُسْطاط مُفْتَرَقَتان منفصلتان بالألف بينهما، واستثقال المثلين
ملتقيين أُخْرَى من استثقالهما منفصلين، وفُسْطاط المِصر: مجْتَمَع أهله
حوْل جامعِه. التهذيب: والفُسْطاط مجْتَمَع أهل الكُورة حِوَالِي مسجد
جماعتهم. يقال: هؤلاء أهل الفُسْطاط. وفي الحديث: عليكم بالجماعة فإنَّ يَدَ
الله على الفُسْطاطِ، هو بالضم والكسر، يريد المدينة التي فيها مجْتَمَع
الناس، وكل مدينة فُسْطاط؛ ومنه قيل لمدينة مِصر التي بناها عمرو بن
العاص: الفُسْطاط. وقال الشعبي في العبد الآيِق: إذا أَخَذَ في الفُسْطاط ففيه
عشرة دراهم، وإذا أَخَذَ خارج الفُسْطاط ففيه أربعون. قال الزمخشري:
الفُسْطاط ضَرْب من الأبنية في السَفَر دون السَّرادِق وبه سُميت المِدينة.
ويقال لمِصر والبصرة: الفُسْطاط. ومعنى قوله، صلى الله عليه وسلم:
فإنَّ يَدَ الله على الفُسْطاط، أن جماعة الإسلام في كَنَفِ الله ووقايته
فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم. قال: وفي الحديث أنه أتى على رجل فُطعت
يده في سرقة وهو في فُسْطاط، فقال: مَنْ أوى هذا المُصاب؟ فقالوا:
حُزْبُ بن فَاتِك، فقال: اللهم بارك على آل فَاتِك كما أوى هذا المُصاب.
@ فشط: انْفَشَطَ العُود: انْفَصَحَ، ولا يكون إلا في الرطب.
@ فطط: أهمله الليث. والأفط: الأفضس.
@ فطفت: فَطَطَ الرجل إذا لم يُفهم كلامه. والقَطْطَة: السَّلْح؛ قال

نِجاد الخبيري:

فأكثر المَذبُوب منه الصَّرط،

فَطَلَّ يبكي جَزَعًا وَقَطَطًا

والمَذبُوب: الأجمق.

@ فِلط: الفِلاط: الفِجَاء لغة هذيل. لَقِيته قَلَطًا وفِلاطًا أي

فِجَاء، هذلية؛ وقال المتنخل الهذلي:

به أحمي المُضَاف، إذا دعاني،

وتَفسي، ساعة الفَرَعِ الفِلاطِ

ابن الأعرابي: يقال صادفه وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد.

ورُفِعَ إلى عمر بن عبد العزيز رجل قال لآخر في يَتِيمَةٍ كَفَلها: إنك

تُبوكها، فأمر بجَدِّه، فقال: أأضرب فِلاطًا؟ قال أبو عبيد: الفِلاطُ

الفِجَاء، معناه أأضرب فِجَاءً. ويقال: تكلم فلان فِلاطًا فأحسن إذا

فاجأ بالكلام الحسن؛ قال الراجز:

ومَنهَل على غِشائش وقَلَطِ

شربت منه، بين كُزِّهِ وتَعَطِ

ويقال: قَلَطَ الرجل عن سيفه دُهش عنه، وأَقْلَطَه أمرٌ: فاجأه؛ قال

المتنخل:

أَقْلَطَها الليلُ بغير قَتَسِ

يعى، ثوبها مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ

أي فاجأها الليل بغير فيها زوجها، فأسرعت من السرور وثوبها مائل

عن مَنكِبها علي غير القصد، يصفها بالحُمق. وأَقْلَطَني الرجل

إِقْلَاطًا: مثل أَقْلَنتني، وقيل لغة في أَقْلَنتني، تميمية قبيحة؛ وقد استعمله ساعدة

بن جوبة، فقال:
بأصدق بأس من خليل تميمية
وأمضي، إذا ما أفلط القائم اليد
أراد أفلت القائم اليد فقلب. والفلاط: التزك كالفراط؛ عن
كراع.

@فلسط: فِلْسُطَيْنِ: اسم موضع، وقيل: فِلْسُطُون، وقيل: فِلْسُطَيْنِ اسم
كورة بالشام. ابن الأثير: فِلْسُطَيْنِ، بكسر الفاء وفتح اللام، الكورة
المعروفة فيما بين الأزد وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس، صانها
الله تعالى، التهذيب: نونها زائدة وتقول: مررنا بفِلْسُطَيْنِ وهذه فِلْسُطُون.
قال أبو منصور: وإذا نسبوا إلى فِلْسُطَيْنِ قالوا فِلْسُطِيّ؛ قال:
تَقْلَهُ فِلْسُطِيًّا إِذَا دَفَّتْ طَعْمَهُ

وقال ابن هزيمة:
كَاسٌ فِلْسُطِيَّةٌ مُعْتَقَةٌ،
شَجَّتْ بِمَاءٍ مِنْ مُزْنَةِ السَّبَلِ
وفِلْسُطَيْنِ: بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين؛ قال ابن بري: حقاها أن
تذكر في فصل الفاء من باب الطاء لقولهم فِلْسُطُون.
@فوط: الفُوطَةُ: ثوب قصير غليظ يكون مئزراً يجلب من السِّند، وقيل:
الفُوطَةُ ثوب من صوف، فلم يُحَلَّ بأكثر، وجمعها الفُوطُ. قال أبو منصور: لم
أسمع في شيء من كلام العرب في الفُوطِ، قال: ورأيت بالكوفة أزرًا
مخططة يشترها الجمالون والخدم فينزلون بها، الواحدة فُوطَةٌ، قال: فلا
أدرى أعربي أم لا.

@فضط: الفُضْطُ: الحَثِينُ الكلام، وقيل: الفُضْطُ الغليظ؛ قال الشاعر رؤبة:
لما رأينا منهم مُغتَاطًا،
تَعْرِفُ مِنْهُ اللُّؤْمَ وَالْفِضْطَا
والفُضْطُ: خشونة في الكلام. ورجلُه فَضْطٌ: ذو فُضْطَةٍ جافٍ غليظ، في
مَنطِقِهِ غِلْظٌ وخشونة. وإنه لَفُضْطٌ بَطٌّ: إتباع؛ حكاه ثعلب ولم يشرح
بَطًّا؛ قال ابن سيده: فوجهناه على الإِتباع، والجمع أفضاط؛ قال الراجز
أنشده ابن جني:

حتى ترى الجَوَاطِ مِنْ فِضْطِهَا
مُدْلُولِيَا، يَعدُّ سَدَا أَفْضَاطِهَا
وقد فَضْطَتْ، بالكسر، تَقْضُ فُضْطَةً وَقِضْطًا، والأول أكثر لثقل
التضعيف، والاسم الفُضْطَةُ والفِضْطُ؛ قال:
حتى ترى الجَوَاطِ مِنْ فِضْطِهَا
ويقال: رجلٌ فَضْطٌ بَيْنُ القُضْطَةِ والفِضْطِ والقِضْطِ؛ قال رؤبة:
تَعْرِفُ مِنْهُ اللُّؤْمَ وَالْفِضْطَا
وأفضطت الرجل وغيره: رددته عما يريد. وإذا أَدْحَلت الخيطَ في
الحَرْتِ، فقد أفضطته؛ عن أبي عمرو. والقُضْطُ: ماء الكرش يُعْتَصَرُ
فِيُشْرَبُ مِنْهُ عند عَوَزِ الماءِ في الفلوات، وبه شبه الرجل الفُضْطُ الغليظ
لِغِلْظِهِ. وقال الشافعي: إن افتط رجل كرش بغير نحره فاعتصر ماءه وصفاه

لم يجر أن يتطهر به، وقيل: القَطُّ الماءُ يخرج من الكرش لغلط مَشْرَبِهِ،
والجمع فُطُوظ؛ قال:
كَأَنَّهُمْ، إِذْ يَعْصِرُونَ فُطُوظَهَا،
يَدَجِلَةٌ، أَوْ مَاءُ الْخَرْبَةِ مَوْرُدُ
أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخَرْبَةِ مَوْرُدُ لَهُمْ؛ يَقُولُ: يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا
أَبْوَالَهَا مِنَ الْعَطَشِ، فَإِذَا الْفُطُوظُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعَيْنَهَا. وَفُظَهُ
وَاقْتَضَهُ: شَقَّ عَنْهُ الْكَرْشَ أَوْ عَصَرَهُ مِنْهَا، وَذَلِكَ فِي الْمَفَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى
الْمَاءِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

بَجَّكَ كِرْشَ النَّبَابِ لَافْتِظَاظَهَا
الصَّحَاحُ: الْقَطُّ مَاءُ الْكَرْشِ؛ قَالَ حَسَانُ بْنُ نُشْبَةَ:
فَكُونُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ، لَا تَشْمُ مَرْعَمًا،
وَلَا نَالَ قَطَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعَقِّرَا
يَقُولُ: لَا تَشْمُ ذَلَّةً فُتْرِعِمَهُ وَلَا يَنَالَ مِنْ صَيْدِهِ لِحِمَاً حَتَّى يَصْرَعَهُ
وَيُعَقِّرَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: افْتِظَّ
الرَّجُلُ، وَهُوَ أَنْ يَسْقِي بَعِيرَهُ ثُمَّ يَتَشَدَّدُ فَمَهْ لئَلَّا يَجْتَرَّ، فَإِذَا أَصَابَهُ
عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ قَرْتَهُ فَشْرَبَهُ. وَالْقَطِيطُ: مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَحْلِ
زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَيِّنَةٌ؛ وَأَمَّا كِرَاعٌ فَقَالَ: الْفَطِيطُ مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحْمِ النَّاقَةِ، وَفِي
الْمَحْكَمِ: مَاءُ الْفَحْلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاخِهِنَّ فِي
حَوَاصِلِهِنَّ:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى،
كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْطِ الْقَطِيطَا
وَالْبَيْطُ: الرَّحِمُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتَ أَقَطُّ وَأَعْلَطُّ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ رَجُلٌ فَظٌ أَيُّ سَيِّءِ الْخُلُقِ. وَفُلَانٌ
أَقَطُّ مِنْ فُلَانٍ أَيُّ أَصْعَبِ خُلُقًا وَأَشْرَسَ. وَالْمُرَادُ هَهُنَا شِدَّةَ الْخُلُقِ
وَخَشَوْنَةَ الْجَانِبِ، وَلَمْ يُرَدِّ بِهِمَا الْمَفَاضِلَةَ فِي الْقَطَاظَةِ وَالْعِلَظَةِ بَيْنَهُمَا،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَفَاضِلَةِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْغِلْظَةِ عَلَى أَهْلِ
الْبَاطِلِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُوْفًا رَحِيمًا، كَمَا وَصَفَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ قَطُّ وَلَا غَلِيطٌ؛ وَمِنْهُ أَنْ
صَفَتَهُ فِي التَّوْرَةِ: لَيْسَ بِفَظٍ وَلَا غَلِيطًا. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
قَالَتْ

لمروان: إن النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لعن أباك وأنت فُظَاظَةٌ مِنْ
لَعْنَةِ اللَّهِ، بظاءين، مِنْ الْقَطِيطِ وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَفْظَطُّ الْكَرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا، كَأَنَّهُ
عُصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فُعَالَةٌ مِنَ الْقَطِيطِ مَاءُ الْفَحْلِ أَيُّ نُطْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ،
وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنَ لَعْنَةِ اللَّهِ، بِالضَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
@فُوظٌ: فَاطَتْ نَفْسُهُ فُوظًا: كَفَاطَتْ قَيْظًا. وَفَاطَ الرَّجُلُ يَفُوظُ فُوظًا
وَقَواظًا، وَسَنَذَكَرُهُ فِي فَيْظٍ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَمِمَّا يَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ، وَإِنْ لَمْ
يَرِدْ بِهِ اسْتِعْمَالُ الْأَفْعَالِ الَّتِي وَرَدَتْ مَصَادِرُهَا وَرَفُضَتْ هِيَ نَحْوُ فَاطَ أَلْمِيتِ
قَيْظًا وَقَوظًا، وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْ فُوظَ فَعْلًا، قَالَ: وَنَظِيرُهُ الْأَيْنُ الَّذِي هُوَ

الإعياء لم يستعملوا منه فعلاً، قال الأصمعي: حان فَوْظُهُ أي موته.
وفي حديث عطاء: أَرَأَيْتَ المَرِيضَ إِذَا حَانَ قَوْظُهُ أَي موته؛ قال ابن
الأثير: هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء. قال الفراء: يقال فاضت نفسه
تَفِيضٌ فَيْضاً وَفَيْوضاً، وهي في تميم وكنب، وأفصح منها وأثَرُ: فاضت نفسه
فَيْوضاً، والله أعلم.

@ فيظ: فاض الرجلُ، وفي المحكم: فاضاً فَيْظاً وَفَيْوضاً وَفَيْظُوظَةً
وَقَيْظَاناً وَقَيْظَاناً؛ الأخريرة عن اللحياني: مات؛ قال رؤبة:
والأزْدُ أَمْسَى سَبَلُوهُمْ لَفَاطاً،
لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظاً،

إن مات في مَصِيفِهِ أَوْ قَاظاً
أَي من كَثْرَةِ القَتْلِ، وفي الحديث: أَنَّهُ أَقْطَعَ الرُّبَيْرَ حُضْرَ
فَرَسِهِ فَأَجْرَى الفَرَسَ حَتَّى فَاظَ، ثم رَمَى بسوطه فقال: أَعْطُوهُ حَيْث بَلَغَ
السُّوطُ؛ فاض بمعنى مات. وفي حديث قَتْلِ ابنِ أَبِي الحَقِيقِ: فَاظَ وَالِهُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. وفاضت نفسه تَفِيظٌ أَي خَرَجَتْ رُوحُهُ، وَكَرِهَهَا

بَعْضُهُمْ؛ وَقَالَ دُكَيْنُ الرَّاجِزِ:
اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا: عُرْسٌ،
فَفَقِئْتُ عَيْنٌ، وَفَاظْتُ نَفْسٌ
وَأَفَاظَهُ اللَّهُ أَيَاها وَأَفَاظَهُ اللَّهُ
(* قوله «وَأَفَاظَهُ اللَّهُ إلخ» كذا
في الأصل.) نَفْسَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
فَهَيْكَلٌ مُهْجَةٌ تَفْسِيهِ فَأَقْظُهَا،
وَنَأْرُتُهُ بِمَعْمَمِ الحِلْمِ

(* قوله في البيت «بمعمم الحلم» كذا بأصله، ولعله بمعمم الحكم أي
بمقلد الحكم، ففي الأساس: وعمموني أمرهم قلدوني.)
الليث: فاضت نفسه فَيْظاً وَفَيْظُوظَةً إِذَا خَرَجَتْ، وَالْفَاعِلُ فَاظٌ،
وزعم أبو عبيدة أنها لغة لبعض تميم، يعني فاضت نفسه وفاضت. الكسائي:
تَفِيظُوا أَنفُسَهُمْ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَفِيظَنَّ نَفْسَكَ، وَحَكَى عَنِ أَبِي
عَمْرٍو بنِ العَلَاءِ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فَاظَتْ نَفْسُهُ وَلَا فَاظَتْ، إِنَّمَا يُقَالُ فَاظَ فَلان، قَالَ:
وَيُقَالُ فَاظَ المَيْتُ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فَاظَ، بِالضَّادِ، بِنَّةً. ابن السكيت:
يُقَالُ فَاظَ المَيْتُ يَفِيظُ فَيْظاً وَيَفُوظُ قَوْظاً، كذا رواها الأصمعي؛

قَالَ ابنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُ فَاظَ المَيْتُ قَوْلُ قَطْرِيٍّ:
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ مَفْعَصًا،
يُبِيحُ دَمًا، مِنْ فَاظٍ وَكَلِيمٍ
وَقَالَ العِجَاجُ:

كَأَنَّهُمْ، مِنْ فَاظٍ مُجْرَجَمٍ،
حُشِبُ نَفَاها دَلَّظَ بَحْرَ مُفْعَمٍ
وَقَالَ سُرَاقَةُ بنُ مِرْدَاسِ بنِ أَبِي عَامِرٍ أَخُو العَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسِ فِي يَوْمِ
أَوْطَاسِي وَقَدْ أَطْرَدَتْهُ بَنُو نَصْرٍ وَهُوَ عَلِيُّ فَرَسِهِ الحَقْبَاءُ:
وَلَوْلَا اللَّهُ وَالْحَقْبَاءُ فَاظَتْ

عِيَالِي، وَهِيَ بَادِيَةُ الْعُرُوقِ
إِذْ بَدَتِ الرَّمَاحُ لَهَا تَدَلَّتْ،
تَدَلِّي لَفُوقٍ مِنْ رَأْسِ نَيْقٍ
وَحَانَ فُؤُظُهُ أَي قَبِظَهُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي.
وَفَاطُ فَلَانٌ نَفْسُهُ أَي قَاءَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَضَرَبْتَهُ حَتَّى أَقْطَعْتُ نَفْسَهُ.
الْكِسَائِي: فَاطَلَتْ نَفْسُهُ وَفَاطُ هُوَ نَفْسُهُ أَي قَاءَهَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى،
وَتَفِيظُوا أَنْفُسَهُمْ: تَفِيظُوهَا. الْكِسَائِي هُوَ تَفِيظُ نَفْسُهُ. الْفَرَاءُ:
أَهْلُ الْحِجَازِ وَطَيِّءٌ يَقُولُونَ فَاطَلَتْ نَفْسُهُ، وَفُضَاعَةٌ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ يَقُولُونَ فَاضَتْ
نَفْسُهُ مِثْلَ فَاضَتْ دَمَعُهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: فَاطَلَتْ نَفْسُهُ،
بِالضَّاءِ، لُغَةٌ قَيْسٍ، وَبِالضَّادِ لُغَةٌ تَمِيمٍ. وَرَوَى الْمَازِنِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ

فَاطَلَتْ نَفْسُهُ، بِالضَّاءِ، إِلَّا بَنِي ضَبَّةٍ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَهُ بِالضَّادِ؛ وَمِمَّا
يُقَوِّي فَاطَلَتْ، بِالضَّاءِ، قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَدَاكَ: يَدُ جُودِهَا يُرْتَجَى،
وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظُهُ
فَلِمَا التِي خَيْرُهَا يَرْتَجَى،
فَأَجُودٌ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ
وَأَمَّا التِي شَرُّهَا يَنْقَى،
فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا فَائِظُهُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

وَسُمِّيَتْ عَيَّاطًا، وَلَسْتُ بِغَائِظٍ
عَدُوًّا، وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظٌ
فَلَا حَفِظَ الرَّحِمِينَ رُحَكَ حَيَّةً،

وَلَا وَهِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيظُ

أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ: يُقَالُ فَاطَلَتْ الْمَيْثُ، بِالضَّاءِ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، بِالضَّادِ،
وَفَاطَلَتْ نَفْسُهُ، بِالضَّاءِ، جَائِزٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَصْمَعِي فَإِنَّهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ
الضَّاءِ وَالنَّفْسِ؛ وَالَّذِي أَجَازَ فَاطَلَتْ نَفْسَهُ، بِالضَّاءِ، يَحْتَجُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ عَلَيْهِ،
إِذْ تَوَى حَشَوَ رِبْطَةً وَبُرُودٍ

وَقَوْلِ الْآخِرِ:

هَجَرْتُكَ، لَا قَلِيَّ مِنِّي، وَلَكِنْ
رَأَيْتُ بَقَاءَ وَدَّكَ فِي الصُّدُودِ

كَهَجَرِ الْحَائِمَاتِ الْوَرْدِ، لَمَّا

رَأَتْ أَنَّ الْمِنِيَّةَ فِيهِ الْوُرُودِ

تَفِيظُ نَفْسِهَا ظَمًا، وَتَحْسَى

حِمَامًا، فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ

@فَجَع: الْفَجِيعةُ: الرَّزِيَّةُ الْمُوجَعَةُ بِمَا يَكْرَهُمْ فَجَعَهُ يَفْجَعُهُ
فَجَعًا، فَهُوَ مَفْجُوعٌ وَفَجِيعٌ، وَفَجَعَهُ، وَهِيَ الْفَجِيعةُ، وَكَذَلِكَ
التَّفْجِيعُ. وَفَجَعْتُهُ الْمُصِيبَةُ أَي أَوْجَعْتُهُ. وَالْفَوَاجِيعُ: الْمَصَائِبُ

المَوْلَمَةُ التي تَفَجُّعُ الإنسان بما يَعِزُّ عليه من مال أو
حَمِيم، الواحدة فَاجِعَةٌ؛ وفي التهذيب: وَدَهْرٌ فَاجِعٌ له حَمِيمٌ
(* كذا)

بالأصل؛ قال لبيد:

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِال

فَارِس، يَوْمَ الكَرِيهَةِ، التَّجْدِ

وَنَزَلَتْ بِفُلَانٍ فَاجِعَةٌ. وَالتَّفَجُّعُ: التَّوَجُّعُ وَالتَّنَصُّورُ

لِلرَّزِيَّةِ. وَتَفَجَّعَتْ لَهُ أَي تَوَجَّعَتْ. وَالفَاجِعُ: العُرَابُ، صفة غالبة

لأنه يَفَجُّعُ لِنَعْيِهِ بِالْبَيْنِ، وَرَجُلٌ فَاجِعٌ وَمُتَفَجِّعٌ: لَهْفَانٌ

مُتَأَسِّفٌ. وَمَيِّتٌ فَاجِعٌ وَمُفَجِّعٌ: جَاءَ عَلَى أَفْجَعٍ، وَلِمَ يَتَكَلَّمُ بِهِ.

@فَدَعُ: الفَدَعُ: عَوْجٌ وَمَيْلٌ فِي المَفَاصِلِ كُلِّهَا، خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ

كَأَنَّ المَفَاصِلَ قَدْ زَالَتْ عَن مَوَاضِعِهَا لَا يُسْتَطَاعُ بَيِّنُهَا مَعَهُ، وَأَكْثَرُ مَا

يَكُونُ فِي الرُّسْغِ مِنَ البِيدِ وَالقَدَمِ. قَدَعٌ قَدَعًا وَهُوَ أَفْدَعُ بَيْنُ

الْقَدَعِ: وَهُوَ المَعْوَجُ الرُّسْغُ مِنَ الأَيْدِ أَوْ الرِّجْلِ فَيَكُونُ مَنقَلَبَ الكَفِّ

أَوْ القَدَمِ إِلَيَّ إِنْسِيهِمَا؛ وَأَنشَدَ شَمْرُ لَآبِي زَبِيد:

مَقَابِلَ الخَطْوِ فِي أَرْسَاغِهِ قَدَعٌ

وَلَا يَكُونُ القَدَعُ إِلَّا فِي الرِّسْغِ جُسَاءً فِيهِ، وَأَصْلُ القَدَعِ المِيلُ

وَالعَوْجُ فَكَيْفَمَا مَالَتْ الرِّجْلُ فَقَدْ قَدَعَتْ، وَالْأَفْدَعُ الَّذِي يَمْشِي عَلَى

ظَهْرِ قَدَمِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ أَحْمَصُ رِجْلِهِ ارْتِفَاعًا لَوْ وَطئَ

صَاحِبُهَا عَلَى عُصْفُورٍ مَا آذَاهُ، وَفِي رِجْلِهِ قَسَطٌ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرِّجْلُ مَلْسَاءً

الْأَسْفَلَ كَأَنَّهَا مَالِحٌ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَدْنَانَ:

يَوْمَ مِنَ النَّثْرَةِ أَوْ قَدَعَائِهَا،

يُخْرِجُ نَفْسَ العَنَزِ مِنْ وَجَعَائِهَا

قَالَ: يَعْنِي بِقَدَعَائِهَا الذَّرَاعَ يُخْرِجُ نَفْسَ العَنَزِ مِنْ شِدَّةِ القُرِّ.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: القَدَعُ فِي اليَدَيْنِ تَرَاهُ يَطَأُ عَلَى أُمَّ قِرْدَانِهِ

فَيَسْخِصُ صَدْرُ حُفَّهِ، جَمَلٌ أَفْدَعٌ وَنَاقَةٌ قَدَعَاءُ، وَقِيلَ: القَدَعُ أَنْ

تَضْطَلَّ كَعْبَاهُ وَتَبَاعَدَ قَدَمَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ:

أَنَّهُ مَضَى إِلَى حَيِّبِ قَدَعَتِهِ أَهْلُهَا؛ القَدَعُ، بِالتَّحْرِيكِ، زَيْغٌ بَيْنَ

القَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ وَكَذَلِكَ فِي اليَدِ، وَهُوَ أَنْ تَزُولَ المَفَاصِلُ عَن أَمَاكِنِهَا.

وَفِي

صِفَةِ ذِي السُّوَيْقَتَيْنِ الَّذِي يَهْدِمُ الكَعْبَةَ: كَأَنِّي بِهِ أَقِيدَعُ

أَصِيلَعُ؛ أَقِيدَعُ: تَصْغِيرُ أَفْدَعٍ. وَالقَدَعَةُ: مَوْضِعُ القَدَعِ.

وَالْأَفْدَعُ: الظَّلِيمُ لِانْحِرَافِ أَصَابِعِهِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَكُلُّ ظَلِيمٍ أَفْدَعٌ لِأَنَّ

فِي أَصَابِعِهِ إِعْوَاجًا. وَسَمِيكَ أَفْدَعُ: مَائِلٌ عَلَى المَثَلِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

عَن صَعْفِ أَطْنَابِ وَسَمِيكَ أَفْدَعَا

فَجَعَلَ السَّمِيكَ المَائِلَ أَفْدَعًا. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ دَعَا عَلَى عُثَيْبَةَ بِنِ

أَبِي لَهَبٍ فَصَعَمَهُ الأَسَدُ صَعْمَةً قَدَعَتَهُ؛ القَدَعُ: الشَّدْحُ

وَالنَّبْتُ البَسِيرُ. وَفِي الحَدِيثِ فِي الذَّبْحِ بِالحَجَرِ: إِنْ لَمْ يَفْدَعْ

الحُلْفُومَ فَكُلْ، لِأَنَّ الذَّبْحَ بِالحَجَرِ يَشْدَحُ الجِلْدَ وَرَبْمَا لَا يَقْطَعُ الأَوْدَاجَ

فيكون كالمؤفوذ. وفي حديث ابن سيرين: سئل عن الذبيحة بالعود فقال: كل ما لم يَفدَع، يريد ما قد بدده فكله يوما قد يثقله فلا تأكله؛ ومنه الحديث: إذا تَفَدَعُ فُرَيْشُ الرَّاسِ.

@ فرع: قَرَعُ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَالْجَمْعُ قُرُوعٌ، لَا يُكَسَّرُ عَلَيَّ غَيْرَ ذَلِكَ. وفي حديث افتتاح الصلاة: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى قُرُوعِ أُذُنَيْهِ أَي أَعَالِيهَا. وَقَرَعُ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. وفي حديث قيام رمضان: فَمَا كُنَّا نَتَصَرَّفُ إِلَّا فِي قُرُوعِ الْفَجْرِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي الْمَشْعَارِ: عَلَى أَنْ لَهِمْ فِرَاعًا؛ الْفِرَاعُ: مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ: وَسئِلُ وَمَنْ أَيْنَ أَرْمِي الْجَمْرَتَيْنِ؟ فَقَالَ: تَفَرَّعُهُمَا أَي تَقَفُّ عَلَى أَعْلَاهُمَا وَتَرْمِيهِمَا. وفي الحديث: أَيُّ الشَّجَرِ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ؟ قَالُوا: قَرَعُهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ الصَّفِّ الْأَوَّلُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

مِنَ الْمُنْطِيبَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجِ بَعْدَمَا
يُرى، فِي قُرُوعِ الْمُفْلَتَيْنِ، نُصُوبٌ

إِنَّمَا يَرِيدُ أَعَالِيَهُمَا. وَقَوْسٌ قَرَعٌ: عُمِلَتْ مِنْ رَأْسِ الْقَضِيبِ وَطَرَفِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: مِنَ الْقَيْسِيِّ الْقَضِيبُ وَالْقَرَعُ، فَالْقَضِيبُ الَّتِي عَمِلَتْ مِنْ عَصْنٍ وَاحِدٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ، وَالْقَرَعُ الَّتِي عَمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرَعُ مِنْ خَيْرِ الْقَيْسِيِّ. يُقَالُ: قَوْسٌ قَرَعٌ وَقَرَعَةٌ؛ قَالَ

أَوْسٌ: عَلَى ضَالَةٍ قَرَعٌ كَانَ تَذِيرُهَا،
إِذَا لَمْ تُحَقِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ، أَفْكَلٌ

يُقَالُ: قَوْسٌ فَرَعٌ أَي غَيْرُ مَشْقُوقٍ، وَقَوْسٌ فِلْقٌ أَي مَشْقُوقٌ؛ وَقَالَ:

أَرْمِي عَلَيْهَا، وَهِيَ قَرَعٌ أَجْمَعٌ،
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَعٌ

وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَي عَلَوْتَهُ، وَبِالْقَافِ أَيْضًا. وَقَرَعَ الشَّيْءَ
يَفَرَعُهُ قَرَعًا وَقُرُوعًا وَتَفَرَّعَهُ: عَلَاهُ. وَقِيلَ: تَفَرَّعَ فُلَانٌ
الْقَوْمَ عَلَاهُمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَفَرَّعْنَا، مِنْ ابْنِي وَائِلٍ،
هَامَةَ الْعِرِّ وَجُرْيُومَ الْكَرِّمِ

وَقَرَعَ فُلَانٌ فُلَانًا: عَلَاهُ. وَقَرَعَ الْقَوْمَ وَتَفَرَّعَهُمْ: فَاقَهُمْ؛ قَالَ:

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى، وَلَيْسَ بِقِصَاةٍ،
وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى، تَفَرَّعْتُ دَارِمَا

وَالْقَرَعَةُ: رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ خَاصَّةً، وَجَمْعُهَا فِرَاعٌ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: جَبَلٌ
فَارِعٌ. وَتَقَا فَارِعٌ: عَالٍ أَطْوَلُ مِمَّا يَلِيهِ. وَيُقَالُ: أَنْتِ قَرَعَةٌ

مِنْ فِرَاعِ الْجَبَلِ فَانْزِلْهَا، وَهِيَ أَمَاكُنُّ مَرْتَفَعَةٍ. وَفَارَعَةُ الْجَبَلِ:
أَعْلَاهُ. يُقَالُ: أَنْزَلَ بِفَارَعَةِ الْوَادِي وَاحْذَرِ أَسْفَلَهُ. وَتِلَاغٌ قَوَارِعُ:

مُشْرِفَاتُ الْمَسَائِلِ، وَبِذَلِكَ سَمِيَتِ الْمَرَأَةُ فَارَعَةً. وَيُقَالُ: فُلَانٌ فَارِعٌ. وَتَقَا
فَارِعٌ: مُرْتَفِعٌ طَوِيلٌ. وَالْمُفْرَعُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ:

أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدَبَّرَ مِنَ الثَّلَاثِ، وَكَانَ مَسْرُوقٌ يَجْعَلُهُ الْفَارِعَ مِنَ
الْمَالِ. وَالْفَارِعُ: الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي الْهَيْئَةُ الْحَسَنُ. وَالْفَارِعُ: الْعَالِي.

وَالْفَارِعُ: الْمُسْتَفِيلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أُعْطِيَ يَوْمَ حُتَيْنِ

(* قوله « أعطى

يوم حنين إلخ » كذا بالأصل، وفي نسخة من النهاية: أعطى العطايا إلخ.)
فَارَعَةٌ مِنَ الْعَنَائِمِ أَي مُرْتَفَعَةٌ صَاعِدَةٌ مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُحَمَّسَ.
وَقَرَعَةُ الْجَلَّةُ: أَعْلَاهَا مِنَ التَّمْرِ. وَكَتِفُ مُفْرَعَةٍ: عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ
عَرِيضَةٌ. وَرَجُلٌ مُفْرَعٌ الْكَتِفِ أَي عَرِيضُهَا، وَقِيلَ مَرْتَفِعُهَا، وَكُلُّ عَالٍ طَوِيلٍ
مُفْرَعٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ: يَكَادُ يَفْرَعُ النَّاسَ طَوِيلًا أَي
يَطْوِلُهُمْ وَيَعْلُوهُمْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سُودَةَ: كَانَتْ تَفْرَعُ النَّاسَ
(* قوله «تفرع

الناس» كذا بالأصل، وفي نسخة من النهاية: النساء.) طَوِيلًا. وَقَرَعَةُ الطَّرِيقِ
وَقَرَعَتُهُ وَقَرَعَاؤُهُ وَفَارَعَتُهُ، كُلُّهُ: أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ، وَقِيلَ: مَا
ظَهَرَ مِنْهُ وَارْتَفَعَ، وَقِيلَ: فَارَعَتُهُ حَوَائِثِيهِ. وَالْفُرُوعُ: الصُّعُودُ.
وَقَرَعْتُ رَأْسَ الْجَبَلِ: عَلَوْتُهُ. وَقَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ قَرَعًا:
عَلَاهُ. وَيُقَالُ: هُوَ قَرَعٌ قَوْمِهِ لِلشَّرِيفِ مِنْهُمْ. وَقَرَعْتُ قَوْمِي أَي
عَلَوْتُهُمْ بِالشَّرَفِ أَوْ بِالْحِمَالِ. وَأَفْرَعُ فُلَانٌ: طَالَ وَعَلَا. وَأَفْرَعُ فِي
قَوْمِهِ وَقَرَعُ: طَالَ؛ قَالَ لَيْبِدُ:

فَأَفْرَعُ بِالرَّبَابِ، يَفُودُ بُلْقًا

مُجَنَّبَةً تَذُبُّ عَنِ السَّخَالِ

شَبَّهَ الْبَرْقَ بِالخَيْلِ الْبُلُقِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ. وَتَفَرَّعَ الْقَوْمُ:

رَكِبَهُمْ بِالشَّمِّ وَنَحْوِهِ. وَتَفَرَّعَهُمْ: تَزَوَّجَ سَيِّدَةً نِسَائِهِمْ

وَعُلْيَاهُنَّ. يُقَالُ: تَفَرَّعْتُ بِنِي فُلَانٍ تَزَوَّجْتُ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ

وَالسَّنَامِ، وَكَذَلِكَ تَدَرَّبْتُهُمْ وَتَنَصَّبْتُهُمْ. وَقَرَعَ وَأَفْرَعُ: صَعَّدَ

وَإِنْحَدَرَ. قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: لَقِيتُ فُلَانًا فَارَعًا مُفْرَعًا؛ يَقُولُ:

أَحَدُنَا مُصَعَّدٌ وَالْآخَرُ مُنْحَدِرٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ فِي الْإِفْرَاعِ بِمَعْنَى

الانحدار:

فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي،

لَا يُدْرِكُنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي

إِفْرَاعِي انْحِدَارِي؛ وَمِثْلُهُ لِبَشَرٍ:

إِذَا أَفْرَعَيْتُ فِي تَلْعَةٍ أَصْعَدْتُ بِهَا،

وَمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَاتِ يُفْرَعُ وَيُصْعِدُ

وَقَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ يَفْرِعًا أَي انْحَدَرْتُ، وَقَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ:

صَعَّدْتُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: قَرَعَ الرَّجُلُ

فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَّدَ فِيهِ، وَقَرَعَ إِذَا انْحَدَرَ. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ: أَفْرَعُ فِي الْجَبَلِ صَعَّدَ، وَأَفْرَعُ مِنْهُ نَزَلَ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ فِي

التفريع بمعنى الإنحدار:

فَسَارُوا، فَأَمَّا جُلُّ حَيِّي فَفَرَعُوا

جَمِيعًا، وَأَمَّا حَيِّي دَعْدٍ فَصَعَّدُوا

قال شمر: وَأَفْرَعُ أَيْضًا بِالمعنيين، وَرَوَاهُ فَأَفْرَعُوا أَي انحدروا؛

قال ابن بري: وَصَوَابُ إِشْدَادِ هَذَا الْبَيْتِ: فَصَعَّدَا لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَنْصُوبَةٌ؛

وبعده:

فَهَيْهَاتَ مِمَّنْ بِالْحَوَزَتِقِ دَارُهُ
مُقِيمٌ، وَحَيُّ سَائِرٌ قَدْ تَتَجَدَّأُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ بَيْتًا آخَرَ فِي الْإِضْعَادِ:
إِنِّي أَهْرُؤُ مِنْ يَمَانٍ، حِينَ تَنْسُبُنِي،
وَفِي أُمِّيَّةِ إِفْرَاعِي وَتَصُوبِي.
قَالَ: وَالْإِفْرَاعُ هُنَا الْإِضْعَادُ لِأَنَّهُ صَمَّهَ إِلَى التَّصُوبِ وَهُوَ
الْإِنْجِدَارُ. وَقَرَّعَتْ إِذَا صَعَّدَتْ، وَقَرَّعَتْ إِذَا نَزَلَتْ. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: قَرَّعَ وَأَفْرَعُ صَعَّدَ وَانْحَدَرَ، مِنَ الْأَصْدَادِ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
هَمَّامِ السَّلُولِيِّ:

فَإِمَّا تَرَبَّنِي الْيَوْمَ مُرْجِي ظَعِيمَتِي،
أَصْعَدُ سَبْرًا فِي الْبِلَادِ وَأَفْرَعُ
(* قوله «سرا» تقدم انشاده في سعد يسيراً، وأنشده الصحاح هناك طوراً.)

وَقَرَّعَ، بِالْتَخْفِيفِ: صَعَّدَ وَعَلَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ:
أَقُولُ، وَقَدْ جَاوَزَنَ مِنْ صَخْنِ رَايِغٍ
صِحَاصِيحَ غُبْرًا، يَفْرَعُ الْأَكْمَ الْهَأَا
وَأَصْعَدَ فِي لُؤْمِهِ وَأَفْرَعُ أَيَّ انْحَدَرَ. وَيُسُّ مَا أَفْرَعُ بِهِ أَيَّ
ابْتَدَأَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْرَعُ هَبَطَ، وَقَرَّعَ صَعَّدَ.
وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ، بَفَتْحِ الرَّاءِ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَكَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ يَتَبَرَّعُونَ بِذَلِكَ فَهِيَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ،
وَجَمْعُ الْفَرَعِ فُرْعٌ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

كَغَرِّي أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ
فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ
رِئَاسٌ وَحَامٌ: فَجَلَانٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا فَرَعٌ وَلَا عَيْبَرَةٌ. تَقُولُ: أَفْرَعُ
الْقَوْمُ إِذَا ذَبَحُوا أَوَّلَ وَلَدٍ تُنْتَجُهُ النَّاقَةُ لِأَلْهَتِهِمْ. وَأَفْرَعُوا:
تُبْجُوا. وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ: ذَبْحٌ كَانَ يُدْبَحُ إِذَا بَلَّتِ الْإِبِلُ مَا
يَتَمَنَاهُ صَاحِبُهَا، وَجَمْعُهُمَا فِرَاعٌ. وَالْفَرَعُ: بَعِيرٌ كَانَ يَذْبَحُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
إِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مِائَةٌ بَعِيرٍ نَحَرَ مِنْهَا بَعِيرًا كُلَّ عَامٍ فَأَطْعَمَ النَّاسَ وَلَا
يَذْوِقُهُ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ إِذَا تَمَّتْ لَهُ إِبِلُهُ مِائَةٌ قَدَّمَ
بَكْرًا فَنَحَرَهُ لَصْنَمِهِ، وَهُوَ الْفَرَعُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ لَا يَزَالُ قَتِيلٌ تَحْتَ رَأْيَتِنَا،
كَمَا تَسْحَطُ سَقْبُ النَّاسِكِ الْفَرَعُ
وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَفْعَلُونَهُ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسَخَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
فَرَّعُوا إِنْ شِئْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ عَرَاءَةً حَتَّى يَكْبَرَ أَيُّ صَغِيرًا لِحْمِهِ
كَالْعَرَاءَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغِرَاءِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَرَعِ
فَقَالَ: جِقٌّ، وَأَنْ تَتْرَكَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنُ مَخَاضٍ أَوْ ابْنُ لُبُونٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَذْبَحَهُ يَلْصِقُ لِحْمَهُ يَوْبَرَهُ، وَقِيلَ: الْفَرَعُ طَعَامٌ يَصْنَعُ لِنِتَاجِ الْإِبِلِ
كَالْحُرْسِ لَوْلَادِ الْمَرْأَةِ. وَالْفَرَعُ: لَنْ يَسْلَخَ جِلْدَ الْقَصِيلِ
فِيْلُبْسِهِ أَحْرٌ وَتَعْطِفَ عَلَيْهِ سِوَى أُمِّهِ فَتَدِرَّ عَلَيْهِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ
أَرْمَةً فِي شِدَّةِ بَرْدٍ:

وَسُبَّةُ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْ

يَقْوَامِ يَنْفَبًا مُجَلًّا قَرَعًا

أَرَادَ مُجَلًّا جِلْدَ قَرَعٍ، فَاخْتَصِرَ الْكَلَامَ كَقَوْلِهِ: وَأَسْأَلُ الْقَرِيَةَ
أَيَّ أَهْلِ الْقَرِيَةِ. وَيُقَالُ: قَدْ أَفْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا فَعَلَتْ إِبْلَهُمْ ذَلِكَ
وَالْهَيْدَبُ: الْجَافِي الْخَلْقَةُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْعَبَامُ: الثَّقِيلُ.
وَالْقَرَعُ: الْمَالُ الطَّائِلُ الْمُعَدُّ؛ قَالَ:

فَمَنْ وَاسْتَبَقِي وَلَمْ يَغْتَصِرْ،

مِنْ قَرَعِهِ، مَا لَا وَلَا الْمَكْسِيرِ

أَرَادَ مِنْ قَرَعِهِ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ. وَالْمَكْسِيرُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْ أَصْلِ مَالِهِ،
وَقِيلَ: إِنَّمَا الْقَرَعُ هَهُنَا الْعُصْنُ فَكُنِيَ بِالْقَرَعِ عَنْ حَدِيثِ مَالِهِ
وَالْمَكْسِيرِ عَنْ قَدِيمِهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَأَفْرَعَ الْوَادِي أَهْلَهُ: كَفَاهُمْ. وَفَارَعَ الرَّجُلَ: كَفَاهُ وَحَمَلَ عَنْهُ؛

قَالَ حِسَانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَأَنْشِدُكُمْ، وَالْبَعِيُّ مُهْلِكُ أَهْلِهِ،

إِذَا الصَّيْفُ لَمْ يُوَجِّدْ لَهُ مَنْ يُفَارِعُهُ

وَالْقَرَعُ: الشَّعْرُ النَّامُ. وَالْقَرَعُ: مَصْدَرُ الْإَفْرَعِ، وَهُوَ النَّامُ

الشَّعْرُ. وَقَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ قَرَعًا وَهُوَ أَفْرَعٌ: كَثُرَ شَعْرُهُ.

وَالْأَفْرَعُ: صِدٌّ الْأَصْلَعِ، وَجَمْعُهُمَا فُرْعٌ وَفُرْعَانٌ. وَقَرَعُ الْمَرْأَةُ:

شَعَرَهَا، وَجَعَهُ فُرُوعًا. وَامْرَأَةٌ فَارِعَةٌ وَفُرْعَاءُ: طَوِيلَةُ الشَّعْرِ، وَلَا يُقَالُ

لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ وَالْجُمَّةِ أَفْرَعًا، وَإِنَّمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ

لِضِدِّ الْأَصْلَعِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَفْرَعًا ذَا جُمَّةٍ. وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ: قِيلَ الْفُرْعَانُ أَفْضَلُ أَمِ الصُّلْعَانُفَقَالَ: الْفُرْعَانُ،

قِيلَ: فَأَنْتَ أَصْلَعُ؛ الْأَفْرَعُ: الْوَافِي الشَّعْرَ، وَقِيلَ: الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ.

وَتَقَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ أَيَّ كَثُرَتْ. وَالْقَرَاعَةُ: جِلْدَةٌ تَزَادُ فِي

الْقَرِيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَقَرَاءٌ تَامَةٌ.

وَأَفْرَعَ بِهِ: نَزَلَ. وَأَفْرَعْنَا بِفُلَانٍ فَمَا أَحْمَدْنَاهُ أَيَّ تَرَلْنَا بِهِ.

وَأَفْرَعَ بَنُو فُلَانٍ أَيَّ انْتَجَعُوا فِي أَوَّلِ النَّاسِ. وَقَرَعَ الْأَرْضَ وَأَفْرَعَهَا

وَفَرَعَ فِيهَا جَوْلَ فِيهَا وَعَلِمَ عِلْمَهَا وَعَرَفَ حَبْرَهَا؛ وَقَرَعَ بَيْنَ

الْقَوْمِ يَفْرَعُ قَرَعًا: حَجَرَ وَأَصْلَحَ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ جَارِيَتَيْنِ جَاءَتَا

تَسْتَنْدَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَصْلِي فَأَخَذَتْ بَرَكَبْتَيْهِ

فَقَرَعَ بَيْنَهُمَا أَيَّ حَجَرَ وَفَرَّقَ؛ وَيُقَالُ مِنْهُ: فَرَعَ يُفَرِّعُ أَيْضًا،

وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَرَّقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: كُنْتُ

عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ بَيْنَهُمْ فَأَقْتَبَلُوا عِنْدَهُ

فِي الْبَيْتِ، فَجَامَ يُفَرِّعُ بَيْنَهُمْ أَيَّ يَحْجُرُ بَيْنَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ عُلْقَمَةَ: كَانَ

يُفَرِّعُ بَيْنَ الْغَنَمِ أَيَّ يُفَرِّقُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي

الْقَافِ، وَقَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ مِنْ هَقَوَاتِهِ. وَالْفَارِعُ: عَوْنُ السُّلْطَانِ،

وَجَمْعُهُ قَرَاعَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَازِعِ. وَأَفْرَعَ سَفَرَهُ وَحَاجَتَهُ: أَخَذَ فِيهِمَا.

وَأَفْرَعُوا مِنْ سَفَرِهِ: قَدِمُوا وَلَيْسَ ذَلِكَ أَوْانَ قَدُومِهِمْ. وَفَرَعَ فَرَسَهُ

يَفْرَعُهُ قَرَعًا: كَبَحَهُ وَكَفَّهُ وَقَدَعَهُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

يُمْفِرَعُ الْكِنْفَيْنِ حُرٌّ عَظْلُهُ
نَفْرَعُهُ قَرَعًا، وَلِسْنَا نَعْتَلُهُ

(* قوله « بمفرع إلخ » سيأتي إنشاده في مادة عتل) :

من مفرع الكتفين حر عطله
شمر: استنفرع القوم الحديثَ واقترعوه إذا ابتدؤوه؛ قال الشاعر
يرثي عبيد بن أيوب:

ودلّهتني بالحزنِ حتى تركتني،

إذا استنفرع القوم الأحاديثَ، ساها

وأفترعت المرأة: حاصت. وأفترعها الحيض: أدمها.

وأفترعت إذا رأت دمًا قبل الولادة. والإفراع: أول ما ترى
الهاخص من النساء أو الدواب دمًا. وأفترع لها الدم: بدا لها. وأفترع
اللجامُ الفرس: أدماه؛ قال الأعشى:

صدّدت عن الأعداء، يوم عبّاب،

صدود المذاكي أفرعتها المساجلُ

المساجل: اللجم، واحدها مسجل، يعني أنّ المساجل

أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم.

وأفترع البكر: أقتصها، والفُرعة دمها، وقيل له أفتراعُ

لأنه أول جماعها، وهذا أول صيد قرعه أي أراق دمه. قال

يزيد بن مرة: من أمثالهم: أول الصيد قرع، قال: وهو مُشَبَّه

بأول التّاج. والقرع: القسّم وخصّ به بعضهم الماء. وأفترع

بسيّد بني فلان: أخذ فقتل. وأفترعت الصّبع في الغنم: قتلها

وأفسدتها؛ أنشد ثعلب:

أفترعت في فراري،

كأثما ضراري

أردت، يا جعار

وهي أفسدُ شيءٍ رؤي. والفراؤ: الضأن، وأما ما ورد في الحديث: لا

يؤمّتكم أنصر ولا أرّ ولا أفرع؛ الأفرع ههنا:

الموسوس.

والقرعة: القملة العظيمة، وقيل: الصغيرة، تسكن وتحرك، وتتصغيرها

سميت فرّعة، وجمعها فراغ وفراع وفراع. والفراع:

الأودية. والقوارع: موضع، وفراع وفراع وفراع وفراع، كلها:

أسماء رجال. وفارعة: اسم امرأة. وفرعان: اسم رجل. ومنازل بن

فزعان: من رهط الأحنف بن قيس. والأفرع: بطن من حمير.

وقرّوع: موضع؛ قال البريق الهذلي:

وقد هاجني منها بوعساء قرّوع،

وأجزاع ذي اللهباء، منزلة قفر

وفراع: حصن بالمدينة يقال إنه حصن حسان بن ثابت؛ قال مقيس بن

صيّابة حين قتل رجلاً من فهران بأخيه:

قتلت به فهران، وحملت عقله

سَبْرَةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعٍ
وَأَذْرَكْتُ تَارِي، وَأَصْطَجَعْتُ مَوْسَسِدًا،
وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوْلَ رَاجِعٍ
وَالْفَارِغَانَ: اسْمُ أَرْضٍ؛ قَالَ الطَّرِمَّاخُ:
وَبَحْنٌ، أَجَارَتْ بِالْأَقْيَصِرِ هَهُنَا
طَهْيَةً، يَوْمَ الْفَارِغَيْنِ، يَلَا عَقْدِ
وَالْفُرْعُ: مَوْضِعٌ وَهُوَ أَيْضًا مَاءٌ بَعَيْنِهِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:
تَرَبَّعَ الْفُرْعُ يَمْرَعَى مَحْمُودِ

وفي الحديث ذكر الفرع، بضم الفاء وسكون الراء، وهو موضع بين مكة
والمدينة، وفُرُوعُ الْجَوَازِ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ، قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ: وَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ، كَانَ أَوَارِهِ
ذَكَ النَّارِ مِنْ تَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ
قَالَ: وَقَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِ
الْهَذَلِيِّ:

وَذَكَرَهَا فَبِحْ تَجْمِ الْفُرُوعِ
ع، مِنْ صَيْهَبِ الْحَرِّ، بَرَدَ الشَّمَالِ
قَالَ: هِيَ فُرُوعُ الْجَوَازِ بِالْعَيْنِ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ، فَإِذَا
جَاءَتِ الْفُرُوعُ، بِالْغَيْنِ، وَهِيَ مِنْ نُجُومِ الدَّلْوِ كَانَ الزَّمَانُ حِينَئِذٍ بَارِدًا وَلَا
فَبِحْ يَوْمئِذٍ.

@فِرْدَعُ: الْقِرْدَعُ: الْمَرَأَةُ الْبَلْهَاءُ.

@فِرْقَعُ: الْقِرْقَعَةُ: تَنْقِيسُ الْأَصَابِعِ، وَقَدْ فَرَّقَعَهَا
فَتَفَرَّقَعَتْ. وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ: كَرَّةٌ أَنْ يُفَرِّعَ الرَّجُلُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ؛
فَرَّقَعَهُ الْأَصَابِعَ عَمَّرَهَا حَتَّى يُسْمَعَ كَمَفَاصِلِهَا صَوْتٌ، وَالْمَصْدَرُ
الْأَفْرِتْقَاعُ، وَالْقِرْقَعَةُ فِي الْأَصَابِعِ وَالْتَفْقِيعُ وَاحِدٌ. وَالْقِرْقَعَةُ: الصَّوْتُ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ يُضْرَبَانِ.

وَالْفِرْقَعَةُ: الْأَسْتُ كَالْقِرْفُوعَةِ. وَالْفِرْقَاعُ: الصَّرْطُ، وَفِي
الْأَزْهَرِيِّ: يُقَالُ سَمِعْتُ لِرَجُلِهِ صِرْقَعَةً وَقِرْقَعَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَالَ: تَقَرَّعَ
وَتَقَرَّقَ إِذَا انْتَقَبَ.

وَفِي كَلَامِ عَيْسَى بْنِ عِمْرَانَ: افْرَنْقَعُوا عَنِّي أَي انْكَشِفُوا وَتَنَحَّوْا
عَنِّي؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَي تَحَوَّلُوا وَتَقَرَّقُوا، قَالَ: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.
@فِرْعُ: الْقِرْعُ: الْقِرْقُ وَالذُّعْرُ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ.
فِرْعٌ مِنْهُ وَقِرْعٌ فِرْعًا وَقِرْعًا وَقِرْعًا وَأَفْرَعًا وَقِرْعَةً: أَخَافَهُ
وَرَوَّعَهُ، فَهُوَ فِرْعٌ؛ قَالَ سَلَامَةُ:

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْحُ فِرْعُ،
كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قِرْعَ الظَّنَابِيِّ
وَالْمَفْرَعَةُ، بِالْهَاءِ: مَا يُفْرَعُ مِنْهُ، وَفُرِعَ عَنْهُ أَي كُشِفَ عَنْهُ
الْخَوْفُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، عَدَّاهُ بَعْنٌ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
كُشِفَ الْقِرْعُ، وَيُقْرَأُ قِرْعَ أَي فِرْعَ اللَّهُ، وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ مَلَائِكَةَ

السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلاء، فلما نزل جبريل إلى

النبي، صلى الله عليه وسلم، بالوحي أَوَّلَ ما بُعثت الملائكة الذين في السماء أنه نزل لقيام الساعة فَفَزَعَتْ لذلك، فلما تقرّر عندهم أنه نزل لغير ذلك كَشِيفَ الْقَزَعِ عن قلوبهم، فأقبلوا على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم: ماذا قال ربكم فسألت لأي شيء نزل جبريل، عليه السلام، قالوا: الحقّ أي قالوا قال الحقّ؛ وقرأ الحسين فُزِعَ أَي فَزَعَتْ من الْقَزَعِ. وفي حديث عمرو بن معديكرب: قال له الأشعث: لَأَصْرِيَنَّكَ فقال: كَلَّا إِنَّهَا لَعَرُومٌ مُفَرَّعَةٌ أَي صحيحة تَنْزِلُ

بها

(* قوله «تنزل بها» هذا تعبير ابن الأثير) الْأَفْرَاعُ. وَالْمُفَرَّعُ: الذي كَشِيفَ عنه الْقَزَعُ وَأَزِيلَ. وَرَجُلٌ فَزَعٌ، وَلَا يَكْسِرُ لِقَلَّةِ فَعِيلٍ فِي الصِّفَةِ وَإِنَّمَا جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَفَارَعٌ وَالْجَمْعُ قَزَعَةٌ، وَقَزَاعَةٌ: كَثِيرُ الْقَزَعِ، وَقَزَاعَةٌ أَيْضًا: يُفَرِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا. وَفَارَعَهُ قَفَرَعَهُ يُفَرِّعُهُ: صَارَ أَشَدَّ قَزَعًا مِنْهُ. وَقَزَعَ إِلَى الْقَوْمِ: اسْتَعَاثَهُمْ. وَقَزَعَ الْقَوْمَ وَقَزَعَهُمْ قَزَعًا وَأَفَزَعَهُمْ: أَعَاثَهُمْ؛ قَالَ زهير: إِذَا فَزَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَعِيثِهِمْ، طِوَالِ الرِّمَاحِ، لَا ضِعَافٍ وَلَا عُزْلٍ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، وَاسْمُهُ هَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ وَالْكَلْبِيُّ

أُمُّهُ:

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ: أَلْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْتُ الْكَثِيبَ مِنْ رَزُودٍ لَأَفْرَعَا

(* قوله «حللت إلخ» في شرح القاموس: نزلنا ولنفرعا وهو المناسب لما بعده

من الحل.)

أَي لِنُغَيْتٍ وَنُضِرِّحَ مَنْ اسْتَعَاثَ بِنَا؛ مِثْلُهُ لِلرَّاعِي:

إِذَا مَا قَزَعْنَا أَوْ دَعَيْنَا لِنَجْدَةٍ،

لَيْسْنَا عَلَيْهِنَّ الْحَدِيدَ الْمُسْتَرْدَا

فَقَوْلُهُ قَزَعْنَا أَي أَعْتْنَا؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ هُوَ الشَّمَّاحُ:

إِذَا دَعَتْ عَوْنَهَا صَرَّائِهَا فَزَعَتْ

أَعْقَابُ نَبِيٍّ، عَلَى الْأَثْبَاجِ، مَنصُودٍ

يَقُولُ: إِذَا قَلَّ لِبَنِّ صَرَّائِهَا تَصَرَّيْتُهَا الشُّحُومُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا

وَأَعَاثَتْهَا فَأَمَدَّتْهَا بِاللَّبَنِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَفَرَّعَةٌ، بِالْهَاءِ، يَسْتَوِي فِيهِ

التذكير والتأنيث إِذَا كَانَ يُفَرِّعُ مِنْهُ. وَقَزَعَ إِلَيْهِ: لَجَأَ، فَهُوَ

مَفَرَّعٌ لِمَنْ قَزَعَ إِلَيْهِ أَي مَلَجَأَ لِمَنْ التَّجَأَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الْكَسُوفِ:

فَأَفَرَّعُوا إِلَى الصَّلَاةِ أَي الْجَوُّوا إِلَيْهَا وَاسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى دَفْعِ

الْأَمْرِ الْحَادِثِ. وَتَقُولُ: قَزَعْتُ إِلَيْكَ وَقَزَعْتُ مِنْكَ وَلَا تَقُلْ

قَزَعْتُكَ. وَالْمَفَرَّعُ وَالْمَفَرَّعَةُ: الْمَلْجَأُ، وَقِيلَ: الْمَفْرَعُ الْمَسْتَعَاثُ بِهِ،

وَالْمَفْرَعَةُ الَّتِي يُفْرَعُ مِنْ أَجْلِهَا، فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا، قَالَ الْفَرَاءُ: الْمَفَرَّعُ يَكُونُ

جَبَانًا وَيَكُونُ شُجَاعًا، فَمِنْ جَعَلَهُ شُجَاعًا مَفْعُولًا بِهِ قَالَ: بِمِثْلِهِ تُنَزَّلُ
الْأَفْرَاعَ، وَمَنْ جَعَلَهُ جَبَانًا جَعَلَهُ يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ
لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَمُعَلَّبٌ وَهُوَ غَالِبٌ، وَمُعَلَّبٌ وَهُوَ مَغْلُوبٌ. وَفُلَانٌ
مَفْرَعُ النَّاسِ وَامْرَأَةٌ مَفْرَعَةٌ وَهُمْ مَفْرَعٌ: مَعْنَاهُ إِذَا دَهَمْنَا أَمْرَ
فَرَعْنَا إِلَيْهِ أَيْ لَجَأْنَا إِلَيْهِ وَاسْتَعْتْنَا بِهِ. وَالْفَرَعُ أَيْضًا:
الْإِغَاثَةُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ
الْفَرَعِ

وَيَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ أَيْ تَكْثُرُونَ عِنْدَ الْإِغَاثَةِ، وَقَدْ يَكُونُ التَّقْدِيرُ
أَيْضًا عِنْدَ فَرَعِ النَّاسِ إِلَيْكُمْ لَتُغِيثُوهُمْ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَالُوا فَرَعْتُهُ
فَرَعًا بِمَعْنَى أَفْرَعْتُهُ أَيْ أَعْتْتُهُ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ:
فَرَعْتُ الْقَوْمَ وَفَرَعْتُهُمْ وَأَفْرَعْتُهُمْ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَعْتْتُهُمْ. قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: وَمِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ يُقَالُ كَيْفَ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ فَرَعْتُهُ بِمَعْنَى أَعْتْتُهُ
مِتَعَدِيًا وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعِلٌ، وَهَذَا إِنَّمَا جَاءَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ حَذَرْتُهُ
فَأَنَا حَذِرُهُ، وَاسْتَشْهَدُ سَبِيوِيَّةُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ حَذِرْتُ أُمُورًا، وَرَدُّوا عَلَيْهِ
وَقَالُوا: الْبَيْتُ مَصْنُوعٌ، وَقَالَ الْجَرْمِيُّ: أَصْلُهُ حَذَرْتُ مِنْهُ فَعَدَّيْتُ بِإِسْقَاطِ مِنْهُ،
قَالَ: وَهَذَا لَا يَصِحُّ فِي فَرَعْتُهُ بِمَعْنَى أَعْتْتُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَقْدِيرِ مَنْ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ فَرَعٌ مَعْدُولًا عَنِ الْفَارِعِ كَمَا كَانَ حَذِرٌ مَعْدُولًا عَنِ حَازِرٍ،
فِيَكُونُ مِثْلُ سَمِعَ عَدُولًا عَنِ سَامِعٍ فَيَتَعَدَّى بِمَا تَعَدَّى سَامِعٌ، قَالَ: وَالصَّوَابُ فِي
هَذَا أَنْ فَرَعْتُهُ بِمَعْنَى أَعْتْتُهُ بِمَعْنَى فَرَعْتُ لَهُ ثُمَّ أَسْقَطْتُ اللَّامَ لِأَنَّهُ
يُقَالُ فَرَعْتُهُ وَفَرَعْتُ لَهُ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ الْمَعُولُ عَلَيْهِ.
وَالْإِفْرَاعُ: الْإِغَاثَةُ. وَالْإِفْرَاعُ: الْإِخَافَةُ يُقَالُ: فَرَعْتُ إِلَيْهِ
فَأَفْرَعْتِي أَيْ لَجَأْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَرَعِ فَأَغَاثْتِي، وَكَذَلِكَ التَّفْرِيعُ، وَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ، أَفْرَعْتُهُ إِذَا أَعْتْتُهُ، وَأَفْرَعْتُهُ إِذَا حَوَّفْتُهُ، وَهَذِهِ
الْأَلْفَاظُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَمَعَانِيهَا عَنِ الْعَرَبِ مَحْفُوظَةٌ. يُقَالُ: أَفْرَعْتُهُ
لَمَّا فَرَعْتُ أَيْ أَعْتْتُهُ لَمَّا اسْتَعَاثْتُ. وَفِي حَدِيثِ الْمَخْرُومِيَّةِ: فَفَرَعُوا
إِلَى أَسِيَامَةَ أَيْ اسْتَعَاثُوا بِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ فَرَعْتُ الرَّجُلَ
أَعْتْتُهُ أَفْرَعْتُهُ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا الْفَرَعُ الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَغِيثُ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْفَرَعَ قَرَفًا، وَتَجْعَلُ الْإِغَاثَةَ
لِلْمَفْرُوعِ الْمُرُوعِ، وَتَجْعَلُ اسْتِغَاثَةَ، فَأَمَّا الْفَرَعُ بِمَعْنَى الْاسْتِغَاثَةِ
فَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ فَرَعُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فَرَكَبَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: لَنْ تَرَاعُوا، إِنِّي وَجِدْتُهُ
يَحْرَأُ بِكُمْ، فَلَمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَنْ تَرَاعُوا، سَكَنَ مَا
بِهِمْ مِنَ الْفَرَعِ. يُقَالُ: فَرَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفْرَعْتِي أَيْ اسْتَعْتْتُ إِلَيْهِ
فَأَغَاثْتِي. وَفِي صِفَةِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِذَا فَرَعْتُ فَرَعْتُ إِلَى ضَرْسٍ حَدِيدٍ أَيْ
إِذَا اسْتَعْتْتُ بِهِ التُّجَيْتُ إِلَى ضَرْسٍ، وَالتَّقْدِيرُ فَإِذَا فَرَعْتُ إِلَيْهِ فَرَعْتُ
إِلَى ضَرْسٍ، فَحَذَفَ الْجَارَ وَاسْتَرَى الضَّمِيرَ. وَقَرَعَ الرَّجُلُ: انْتَصَرَ، وَأَفْرَعَهُ
هُوَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ فَرَعُ مِنْ نَوْمِهِ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ نَامَ
فَقَرَعَ وَهُوَ يَضْحَكُ أَيْ هَبَّ وَانْتَبَهَ؛ يُقَالُ: فَرَعُ مِنْ نَوْمِهِ وَأَفْرَعْتُهُ

أنا، وكأنه من الفَزَعِ الخَوْفِ لَأَنَّ الَّذِي يُبَيِّهَ لَا يَخْلُو مِنْ قَزَعٍ
مَا. وفي الحديث: أَلَا أَفَرَعْتُمُونِي أَي أَبْهَتْتُمُونِي. وفي حديث فضل
عثمان: قالت عائشة للنبي، صلى الله عليه وسلم: ما لي لم أركَ قَزَعْتَ
لأبي بكر وعمر كما قَزَعْتَ لعثمان؟ فقال: عثمانُ رجلٌ حَيٌّ. يقال:
قَزَعْتُ لِمَجِيءِ فلانٍ إِذَا تَأَهَّبَتْ لَهُ مَتَحَوِّلاً مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ كَمَا
يَنْتَقِلُ النَّائِمُ مِنَ النَّوْمِ إِلَى الْبِقْظَةِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالرَّاءِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ مِنَ
الْفِرَاقِ وَالِاهْتِمَامِ، وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ.

وَقَزَعٌ وَقَزَاعٌ وَقُزَيْعٌ: أَسْمَاءٌ. وَبَنُو قَزَعٍ: حَيٌّ.
@فَصَعٌ: فَصَعُ الرُّطْبَةِ يَفْصَعُهَا فَصْعاً وَفَصَعَهَا إِذَا أَخَذَهَا
بِأَصْبَعِهِ فَعَصَرَهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا دَلَكْتَهُ بِأَصْبَعَيْكَ
لِيَلَيِّنَ فَيَنْفَتِحَ عَمَّا فِيهِ. وفي الحديث: أَنَّهُ نَهَى عَنِ فَصْعِ الرُّطْبَةِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
فَصَعُهَا أَنْ تَخْرُجَ مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْصَبِحَ عَاجِلاً. وَفَصَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ
الشَّيْءِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ. وَفَصَعُ الرَّجُلُ يُفَصِّعُ تَفْصِيعاً:
بَدَتْ مِنْهُ رِيحٌ سَوِيَّةٌ وَقَسْوَةٌ.

وَالْفُصْعَةُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: عُلْفَةُ الصَّبِيِّ إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشْفَتَهُ قَبْلَ
أَنْ يُحْتَنَ. وَغَلَامٌ أَفْصَعٌ إِجْلَعٌ: بَادِي الثُّلَيْقَةِ مِنْ كَمَرَتِهِ.
وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ: أَبْعَضُ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْأَفْصَعُ الْكَمَرَةُ
الْأَفْطِطِسُ النَّخْرَةُ الَّتِي كَأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي حَجْرَةٍ أَي هُوَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ.
يُقَالُ: فَصَعُ الْغَلَامُ وَافْتَصَعُ إِذَا كَسَّرَ قَلْبَتَهُ، وَفَصَعَهَا
إِلْصَبِي إِذَا نَجَّاهَا عَنِ الْحَشْفَةِ. وَفَصَعُ الْعِمَامَةِ عَنْ رَأْسِهِ فَصْعاً: حَسَرَهَا؛
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ، وَبَعْدَمَا

أَرَاكَ زَمَاناً فَاصِعاً لَا تَعَصَّبِي

وَالهَصْعَانُ: الْمَكْشُوفُ الرَّأْسُ أَيْدَاءً حَرَارَةً وَالتَّهَاباً. وَالْقَصْعَاءُ:
الْفَارَةُ. وَفَصَعْتُهُ مِنْ كَذَا تَفْصِيعاً أَي أَخْرَجْتُهُ مِنْهُ فَأَنْقَصَعُ.
وَافْتَصَعْتُ حَقِي مِنْ فُلَانٍ أَي أَخَذْتَهُ كُلَّهُ بِقَهْرٍ فَلَمْ أَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئاً، وَلَا
يُلْتَقَتُ إِلَى الْقَافِ.

@فَصَعٌ: فَصَعٌ فَصْعاً كَصَفَعٌ أَي جَعَسَ وَأَخَذَتْ.

@فَطَعٌ: فَطَعَ الْأَمْرُ، بِالضَّمِّ، يَفْطَعُ فَطَاعَةً، بِالضَّمِّ، فَهُوَ فَطِيعٌ
وَفَطَعٌ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ، وَأَفْطَعُ الْأَمْرُ: أَشَدَّ وَشَنَّعَ وَجَاوَزَ
الْمِقْدَارَ وَتَرَحَّ، فَهُوَ مُفْطَعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي
عُزْمٍ مُفْطَعٍ؛ الْمَفْطَعُ: الشَّدِيدُ الشَّنِيعُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَمْ أَرِ
مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ أَفْطَعُ أَي لَمْ أَرِ مَنْظَرًا فَطِيعاً كَالْيَوْمِ، وَقِيلَ:
أَرَادَ لَمْ أَرِ مَنْظَرًا أَفْطَعُ مِنْهُ فَحَذَفَهَا وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ. وَفِي
حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: مَا وَصَعْنَا سِيوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطَعُنَا
إِلَّا أَسْهَلُ بِنَا؛ يُفْطَعُنَا أَي يُوقِعُنَا فِي أَمْرٍ فَطِيعٍ شَدِيدٍ.
وَأَفْطَعُ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، أَي نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
لُبَيْدٍ:

وَهُمُ السُّعَاءُ، إِذَا الْعَشِيرَةُ أُفْطِعَتْ،

وَهُمْ قَوَارِبُهَا ، وَهَمُّ حُكَّامِهَا
 وَأَفْطَعَهُ الْأَمْرُ وَقَطَعَ بِهِ قِطَاعَةً وَقَطَعًا وَاسْتَفْطَعَهُ
 وَأَفْطَعَهُ: رَأَاهُ قِطِيعًا؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الْمُبْرَدُ:
 قَدْ عَشْتُ فِي النَّاسِ أُطْوَارًا عَلَى خُلُقٍ
 سَنِيٍّ، وَقَاسَيْتُ فِيهِ اللَّيْنَ وَالْقَطْعَا
 يَكُونُ الْقَطْعُ مَصْدَرُ قَطَعَ بِهِ، وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ قَطَعَ كَكَرَّمْ كَرَمًا
 إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ الْقَطْعَ إِلَّا هُنَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَطَعْتُ بِالْأَمْرِ
 أَقْطَعُ قِطَاعَةً إِذَا هَالَكَ وَغَلَبَكَ فَلَمْ تَبْقَ بَأَنْ تُطِيقَهُ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطَعْتُ بِأَمْرِي أَيِ اسْتَدَّ عَلَيَّ وَهَبْتَهُ؛
 وَمِنَ الْحَدِيثِ: أَرَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ
 فَقَطَعْتُهُمَا، هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًا حِمْلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرْتُهُمَا
 وَخَفْتُهُمَا، وَالْمَعْرُوفُ قَطَعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ؛ وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:
 تَرَى الْعِلَافِيَّ مِنْهَا مُوَافِدًا قَطِيعًا،
 إِذَا أَحْرَأَلَ بِهِ مِنْ ظَهْرِهَا فِقَرٌ
 قَالَ قَطِيعًا أَيِ مَلَانَ. وَقَدْ قَطَعَ قِطْعًا أَيِ امْتَلَأَ. وَالْقَطِيعُ:
 الْمَاءُ الْعَذْبُ. وَالْمَاءُ الْقَطِيعُ: هُوَ الْمَاءُ الزَّلَالُ الصَّافِي، وَضَدُهُ
 الْمُضَاضُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 يَرِدْنَ بِحُوزَا مَا يَمِدُّ جِمَامَهَا
 أَنِّي عُيُونٌ، مَاؤُهُنَّ قَطِيعٌ
 @فَعْفَعُ: الْقَعْقَعَةُ وَالْقَعْقَعُ: حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ. وَالْقَعْقَعَانِيُّ:
 الْجَارِزُ هَذَلِيَّةٌ؛ قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ:
 قَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِسَفْرَةٍ
 إِلَيْهِ ، فَعَالَ الْقَعْقَعِيَّ الْمُنَاهِبِ
 يُقَالُ لِلْجَرَّارِ: قَعْقَعَانِيٌّ وَهَبَّيْتُ وَسَطَّارٌ. وَالْقَعْقَعُ
 وَالْقَعْقَعَانِيُّ: الْحُلُوُّ الْكَلَامِ الرُّطْبُ اللِّسَانِ.
 وَقَعْقَعَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ: زَجَّرَهَا فَقَالَ لَهَا: قَعُ قَعُ، وَقِيلَ:
 الْقَعْقَعَةُ زَجْرُ الْمَعَزِّ خَاصَّةً، وَرَجُلٌ قَعْفَاعُ: يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَرَاعٍ قَعْفَاعٌ كَقَوْلِكَ
 جَرَجَرَ الْبَعِيرُ فَهُوَ جَرَجَارٌ، وَتَرْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ تَرْتَارٌ،
 وَقَعْقَعِيٌّ أَيْضًا إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ. وَرَجُلٌ قَعْقَعٌ وَقَعْفَاعٌ إِذَا كَانَ
 خَفِيفًا؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ صَخْرِ الْعَيِّ:
 فَعَالَ الْقَعْقَعِيَّ الْمُنَاهِبِ
 وَالْقَعْقَعُ وَالْقَعْقَعِيُّ: السَّرِيعُ. وَوَقِعَ فِي قَعْقَعَةٍ أَيِ اخْتِلَاطٍ.
 وَرَجُلٌ قَعْفَاعٌ وَعَوَاعٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَاعٌ أَيِ جَبَانَ.
 @فَقَعُ: الْفَقْعُ وَالْفِقْعُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْأَبْيَضُ الرَّخْوُ مِنَ الْكَمَّ
 ة، وَهُوَ أَرْدُوها؛ قَالَ الرَّاعِي:
 يَلَادُ بَيْزُ الْفَقْعِ فِيهَا قِنَاعَهُ،
 كَمَا أَبْيَضَ سَنِيحٌ، مِنْ رِفَاعَةٍ، أَجْلَحَ
 وَجَمَعَ الْفَقْعُ ، بِالْفَتْحِ فِقْعَةٌ مِثْلُ جَبٍّ وَجِبَاءَةٍ، وَجَمَعَ الْفِقْعُ ،
 بِالْكَسْرِ، فِقْعَةٌ أَيْضًا مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ. وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ قَالَتْ لِابْنِ

حُزْمُوز: يا ابن فَفَعِ الْقَرْدَدِ؛ قال ابن الأثير: الْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ
 أَرْدَا الْكَمَاءِ، وَالْقَرْدَدُ: أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ. وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَقْعُ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَبْيَضَ، وَهُوَ رَدِيءٌ، وَالجَيْدُ
 مَا حُفِرَ عَنْهُ وَاسْتُخْرِجَ، وَالْجَمْعُ أَفْعُ وَفُقُوعٌ وَفِقْعَةٌ، قَالَ:
 وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ
 مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمَعْرُودِ وَالْفِقْعَةُ
 وَبُشْبَبَةٌ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيُقَالُ: هُوَ فَقْعٌ قَزَقَرٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
 أَدَلَّ مِنْ فَقْعٍ يَفْرَقِرُ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجُلُهُ بِأَرْجُلِهَا؛ قَالَ
 النَّابِغَةُ يَهْجُو النَّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ:
 حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيقَةِ، مَا يَمُ
 سَعُ فَقْعًا يَفْرَقِرُ أَنْ يَرُولا
 اللَّيْثُ: الْفَقْعُ كَمَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْإِجْرَدِ وَهُوَ تَبْتُ. قَالَ: وَهُوَ مِنْ
 أَرَادَا الْكَمَاءَ وَأَسْرَعَهَا فَسَادًا.
 وَالْفَقِيعُ

(* قوله «والفقيع» هو كسكيت كما في القاموس، وقال شارحه:
 نقله الصاغاني عن الجاحظ، وهو غلط من الصاغاني في الضبط والصواب فيع
 الفقيع
 كأمير.) جنس من الحَمَامِ أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الكَمَاءِ،
 واحده فِقِيعَةٌ.

وَالْفَقْعُ: شِدَّةُ الْبِيَاضِ، وَأَبْيَضُ فُقَاعِيٌّ: خَالِصٌ مِنْهُ. وَالْفَاعِقُ:
 الْخَالِصُ الصَّفْرَةُ النَّاصِعُهَا. وَقَدْ فَفَعَّ يَفْقَعُ وَيَفْقَعُ فُقُوعًا إِذَا
 حَلَصَتْ صَفْرَتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: صَفْرَاءُ فَاعِقٌ لَوْنُهَا وَأَصْفَرُ فَاعِقٌ
 وَفُقَاعِيٌّ: شَدِيدُ الصَّفْرَةِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَأَحْمَرُ فَاعِقٌ وَفُقَاعِيٌّ:
 يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ بِيَاضَ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَالِصُ الْحُمْرَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ
 فُقَاعِيٌّ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةَ فِي حُمْرَتِهِ شَرَقٌ مِنْ إِعْرَابٍ؛ وَأَنْشَدَ:
 فُقَاعِيٌّ، يَكَادُ دَمُ الْوَجْتَيْنِ
 يُبَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَةَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَعَلَهُ الْجَاحِظُ فَقِيعًا، وَهُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ فُسَّرَ
 مِثْلَ ذَلِكَ فُقَاعٌ، وَقِيلَ: الْفَاعِقُ الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْأَلْوَانِ أَيَّ
 لَوْنٍ كَانَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَيُقَالُ: أَصْفَرُ فَاعِقٌ وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ وَأَحْمَرُ
 نَاصِعٌ أَيْضًا وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ؛ قَالَ لَبِيدٌ فِي الْأَصْفَرِ الْفَاعِقِ:
 سُدُّمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بِأَنْبِيسِهِ،

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ فَاعِقٍ وَدِفَانٍ
 (* قوله «سدم قديم» كذا بالأصل، والذي في الصحاح في غير موضع: سدماً
 قليلاً)

وَقَالَ بُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ الطَّائِي فِي الْأَحْمَرِ الْفَاعِقِ:

تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حَمِيًّا

كَمَبِثٌ، مِثْلُ مَا فَفَعَ الْأَدِيمُ

وَالْفَقْعُ: الصُّرَاطُ، وَقَدْ فَفَعَّ بِهِ. وَهُوَ يُفَقِّعُ بِمَفْقَعٍ إِذَا

كان شديد الصراط. وفتح الحماز إذا صرطاً. وإنه لَفَقَّاعٌ أي صرطاً.

والتفقيع: التشدق. يقال: قد فقع إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له. والتفقيع: صوت الأصابع إذا ضرب بعضها ببعض أو فزقها. وفي حديث ابن عباس: إنه تهي عن التفقيع في الصلاة. يقال: فقع أصابعه تفقيعاً إذا عمّر مفاصلها فأيقصت، وهي الفرقة أيضاً. والتفقيع أيضاً: أن تأخذ ورقة من الورد فتديرها ثم تغمزها بإصبعك فتصوت إذا انشقت. وتفقيع الوردة: أن تُضرب بالكف فتفقع وتسمع لها صوتاً.

والفقايع: هناءٌ كأمثال القوارير الصغار مستديرة تتفقع على الماء والشراب عند المرح بالماء، واحدها فقاعة؛ قال عدي بن زيد يصف فقايع الخمر إذا مزجت:

وطفا فوقها فقايع، كاليا

قوت، حُمُرٌ يُبِيرُها التصفيقُ

وفي حديث أم سلمة: وإن تفاقعت عيناك أي رمصتنا، وقيل ابصتنا، وقيل انشقتنا.

والفقايع: شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعلوه من الرّبْد. والفقايع: الخبيث.

والفقايع: الغلام الذي قد تحرك وقد تفقع؛ قال جرير:

بني مالك، إن الفرزدق لم يرل

يخر المخازي من لدن أن تفقعا

والإفقايع: سوء الحال. وأفقع: افتقر. وفقيز مَفَقِعٌ:

مُدْفِعٌ فقير مجهود، وهو أسوأ ما يكون من الحال. وأصابته فاقعة أي

داهية. وقواقع الدهر: بوائبه. وفي حديث شريح: وعليهم خفاف لها

فقع أي خراطيم. وهو خف مَفَقِعٌ أي مُحَرِّطٌ.

@فكع: الفكع: كالعفك سواء، وسنذكره في مكانه.

@فلع: فلع الشبيء: شقه. وقلع رأسه بالسيف والحجر يقلعه

قلعاً فانقلع وتقلع: شقه وشدحه. وقيل: كل ما تشقق فقد

انقلع وتقلع، وقلعته تقلعاً؛ قال طفيل الغنوي:

تشق العهاد الحو لم تُرع قبلنا،

كما يشق بالموسى السنام المقلع

والفليعة: القطعة من السنام، وجمعها فلع. وقلع السنام

بالسكين إذا شقه. وتقلعت البليخة إذا انشقت.

وتقلع العقب إذا انشق، وهي الفلوع، الواحد قلع وقلع. قال شمر:

يقال فلحته وفقحته وسلعته وقلعته كل ذلك إذا أوصحته.

وسيف فلوع ومقلع: قاطع، والفليعة القطعة. وفي السب

والفحش يقال للامة إذا سبت: قبح الله فلعتها قال الأزهري:

يعنون سبها أو ما تشقق من عقبها. ويقال: رماه الله

بفالية أي بدهية، وجمعها القوالع. وقال كراع: الفلعة الفرع،

وقبح الله فَلَعَتَهَا كَأَنَّهُ إِسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْهَا.
@فَلْدَعُ: الْقَلْنَدُغُ: الْمُلتَوِي الرَّجُلُ؛ حَكَاهُ ابْنُ جَنِي.
@فَنَعُ: الْفَنَعُ: طَيْبُ الرَّائِحَةِ. وَالْفَنَعُ: تَفْحَةُ الْمِسْكِ. وَمِسْكَ
ذُو فَنَعٍ: ذَكِي الرَّائِحَةِ؛ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:
وَفُرُوعٌ سَايَغُ أَطْرَافُهَا،
عَلَلْنَهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ
وَالْفَنَعُ: تَشْرُ الثَّنَائِ الْحَسَنِ. وَالْفَنَعُ: زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ.
وَمَالُ ذُو فَنَعٍ وَذُو فَنَاءٍ عَلَى الْبَدَلِ أَي كَثِيرٌ، وَالْفَنَعُ أَعْرَفُ
وَأكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ؛ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ أَبِي مِحْجَنِ النَّفَّيِّ:

أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ:
إِذَا مِتُّ فَأَذِفْنِي إِلَى حَنْبِ كَرْمَةٍ،
تَرْوِي عِظَامِي فِي التُّرَابِ عُرُوقَهَا
وَلَا تَذِفْنِي فِي الْقَلَاةِ، فَإِنِّي
أَخَافُ، إِذَا مَا مِتُّ، أَنْ لَا أَدُوقَهَا
فَقَالَ: أَبِي الَّذِي يَقُولُ:

وَقَدْ أَجُودُ، وَمَا مَالِي بِي فَنَعٍ،
وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ صَرْبَةُ الْعُنُقِ
الْفَنَعُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ؛ وَرَوَى ابْنُ بَرِّ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتَ:
وَقَدْ أَكْرُ وَرَاءَ الْمُجْجِرِ الْفَرَقِ
وَقَالَ: وَقَدْ رَوَى عَجَزَهُ عَلَى مَا قَدَّمَناه. وَالْفَنَعُ: الْكَرَمُ وَالْعَطَاءُ
وَالْجُودُ الْوَاسِعُ وَالْفَضْلُ الْكَثِيرُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَجَرَّبُوهُ، فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ
أَبَا قُدَامَةَ، إِلَّا الْحَزَمَ وَالْفَنَعَا
وَسَنِيْعُ فَنِيْعُ أَي كَثِيرٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْفَنَعُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، عَنْهُ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ الْفَنِيْعُ وَالْفَنَعُ. وَيُقَالُ: لَهُ فَنَعٌ فِي الْجُودِ؛
فَأَمَّا الْاسْتِشْهَادُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الزَّبْرَقَانِ الْبَهْدَلِيِّ:
أَظِلُّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً
عَبَّرْتَنِي، أُمَّ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْفَتَعِيفِ

فإنه لم يضع الشاهد موضعه لأن هذا الذي أنشده لا يدل على الكثير
إنما يدل على الكثرة، وهو إنما استشهد به على الكثير، ويقال من ذلك فَنَعٌ،
بِالْكَسْرِ، يَفْنَعُ. وَفَرَسُ ذُو فَنَعٍ فِي سَبِيْرِهِ أَي زِيَادَةٌ.
@فَنَقَعُ: الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ الْفُنُقُوعِ، الْفَاءُ قَبْلَ الْقَافِ، قَالَ:
وَالْفِرْنَبُ مِثْلُهُ. وَالْفُنُقُوعَةُ وَالْفُنُقُوعَةُ جَمْعِيًّا: الْاسْتُ؛ كِلْتَاهُمَا عَنِ
كِرَاعٍ.

@فَوْعُ: فَوْعَةُ النَّهَارِ وَغَيْرُهُ: أَوَّلُهُ، وَيُقَالُ ارْتِفَاعُهُ، وَيُقَالُ: أَنَا
فَلَانٌ عِنْدَ فَوْعَةِ الْعِشَاءِ يَعْنِي أَوَّلَ الظُّلْمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَحْسُوا صَبِيَانَكُمْ
حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ أَي أَوَّلُهُ كَقَوْرَتِهِ. وَفَوْعَةُ الطَّيْبِ: مَا
مَلَأَ أَنْفَكَ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: وَجَدْتُ فَوْعَةَ
الطَّيْبِ وَفَوْعَتَهُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، وَهُوَ طَيْبٌ رَائِحَتُهُ تَطِيرُ إِلَى خِيَاشِيمِكَ.

وَقَوْعَةُ السَّمِّ: حِدَّتُهُ وَخَرَارَتُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ قِيلَ الْأَفْعُوَانُ مِنْهُ، فُوزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعَانُ.

@فَدَعُ: الْقَدْعُ: شَدْحُ شَيْءٍ أَجْوَفَ مِثْلَ حَبَّةِ عِنَبٍ وَنَحْوِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَعَا عَلَى عُثْبَةَ بِنِ ابْنِ لَهَبٍ فَصَعَّمَهُ الْأَسَدُ صَعْمَةً قَدَعَهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَدْعُ الشَّدْحُ وَالشَّقُّ الْيَسِيرُ. غَيْرُهُ: الْقَدْعُ كَسْرَ الشَّيْءِ الرَّطْبِ وَالْأَجْوَفِ، وَشَدَحَهُ قَدَعَهُ يَفْدَعُهُ قَدْعًا. وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ فِي الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ: إِنْ لَمْ يَفْدَعْهُ الْخُلُقُومَ فَكُلُّ أَيِّ لَمْ يَبْرُدْهُ لِأَنَّ الذَّبْحَ بِالْحَجَرِ يَشْدَحُ الْجِلْدَ وَرَبْمَا لَا يَقْطَعُ الْأَوْدَاجَ فَيَكُونُ كَالْمَوْفُودِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَيْرِينَ: سَأَلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ: كُلُّ مَا لَمْ يَفْدَعْهُ يُرِيدُ مَا قَتَلَ بِحَدِّهِ فَكُلُّهُ وَمَا قَتَلَ بِثِقَلِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِذَا تَفَدَّعَ فَرَيْشُ الرَّأْسِ أَيَّ تَشْدَحُ. وَيُقَالُ: قَدَعَرُ رَأْسَهُ وَتَدَعَهُ إِذَا رَضَّهَ وَشَدَحَهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَفْدَعٌ كَمَا يُقَالُ مِدْقٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

مَتَى مَقَادِيفٍ مِدْقٌ مَفْدَعٌ
@فَرَعُ: الْقَرَاعُ: الْخَلَاءُ، قَرَعٌ يَفْرَعُ وَيَفْرَعُ قَرَاعًا وَفُرُوعًا وَفَرَعٌ يَفْرَعُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَأَصْبَحَ فُؤَادًا لَمْ يَأْمُرْ بِمُوسَى فَارْعَا، أَيَّ خَالِيًا مِنَ الصَّبْرِ، وَقَرَأَ قُرْعًا أَيَّ مُقَرَّرًا. وَقَرَعُ الْمَكَانَ: أَخْلَاهُ، وَقَدْ قَرَأَ: حَتَّى إِذَا قَرَعَتْ عَنْ قُلُوبِهِمْ، وَفَسَّرَ: قَرَعَتْ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْقَرَعِ. وَتَفْرِعُ الظُّرُوفُ: إِخْلَاؤُهَا. وَقَرَعَتْ مِنَ الشُّغْلِ أَفْرَعٌ فُرُوعًا وَقَرَاعًا وَتَفْرَعَتْ لِكَذَا وَاسْتَفْرَعَتْ مَجْهُودِي فِي كَذَا أَيَّ بَدَلْتُهُ. يُقَالُ: اسْتَفْرَعَ فُلَانٌ مَجْهُودَهُ إِذَا لَمْ يُبْقِ مِنْ جُهْدِهِ وَطَاقَتِهِ شَيْئًا. وَقَرَعُ الرَّجُلُ: مَاتَ مِثْلَ قَصَى، عَلَى الْمَثَلِ، لِأَنَّ جِسْمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ.

وَإِنَاءٌ فُرْعٌ: مُقَرَّرٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ تَبَصَّرُوا السَّيِّفَانَ، فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ كَأَنَّهُ قَرِشَامٌ عَلَى قَرَعٍ صَفْرٌ؛ يَصُوكُ أَيَّ يَلْزَمُ، وَالْمَصَادُ الْجَبَلُ، وَالْقَرِشَامُ الْقِرَادُ، وَالْقَرَعُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الصَّفْرُ، وَهُوَ الدُّوْشَابُ. وَقَوْسٌ فُرْعٌ وَفِرَاعٌ: بَغِيرٌ وَتَرٌ، وَقِيلَ: بَغِيرٌ سَتَهُمْ. وَنَاقَةٌ فِرَاعٌ: بَغِيرٌ سِيمَةٌ. وَالْفِرَاعُ مِنَ الْإِبِلِ: الصَّفِيُّ الْعَزِيرَةُ الْوَاسِعَةُ جِرَابُ الصَّرَعِ. وَالْقَرَعُ: السَّعَةُ وَالسَّيْلَانُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْفِرَاعُ حَوْضٌ مِنْ أَدَمٍ وَاسِعٌ صَحْمٌ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

طَافَ بِهِ جَنَبِيَّ فِرَاعٌ عَنَجَلٌ
وَيُقَالُ: عَنَى بِالْفِرَاعِ صَرَعَهَا أَنَّهُ قَدْ جَفَّ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ فَتَعَصَّنَ؛ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَبَحَثَ لَهُ عَنِ أَرْزِ تَالِثَةٍ
فَلَقَ فِرَاعَ مَعَايِلِ طَحْلٍ
أَرَادَ بِالْفِرَاعِ هَهُنَا نِصَالًا عَرِضَةً، وَأَرَادَ بِالْأَرْزِ الْقَوْسَ نَفْسَهَا، شَبَّهَهَا بِالشَّجَرَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْأَرْزَةُ، وَالْمِعْبَلَةُ: الْعَرِيضُ مِنَ النَّصَالِ.

وَطَعْنَةُ قَرْعَاءُ وَذَاتُ قَرْعٍ: وَاسِعَةٌ يَسِيلُ دَمُهَا، وَكَذَلِكَ صَرْبَةٌ
فَرِيغَةٌ وَقَرِيغٌ. وَالطَعْنَةُ الْقَرْعَاءُ: ذَاتُ الْقَرْعِ وَهُوَ السَّعَةُ.
وَطَرِيقُ فَرِيغٍ: وَاسِعٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ أَثَرَ فِيهِ لَكثْرَةُ مَا أُطِئَ؛
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَأَجْرُتُهُ بِأَقْلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ

تَهْجَا ، أَبَانَ يَذِي قَرِيغٍ مَحْرَفٍ

وَالْقَرِيغُ: الْعَرِيضُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ سِيهَامًا:

فِرَاعٌ عَوَارِي اللَّيْطِ ، تُكْسَى طِبَاتُهَا

سَبَائِبَ ، مِنْهَا جَابِئٌ وَتَجِيغٌ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: سَتَفْرَعُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَي سَتَعْمِدُ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ جَرِيرٍ:

وَلَمَّا اتَّقَى الْقَيْنُ الْعِرَاقِيَّ يَأْسِيتهُ،

قَرَعَتْهُ إِلَى الْعَبْدِ الْمُقَيَّدِ فِي الْجِجَلِ

قَالَ: مَعْنَى قَرَعَتْهُ أَي عَمَدَتْهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَفْرَعُ إِلَى أَضْيَافِكَ أَي أَعْمِدُ وَأَقْصِدُ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّخْلِي

وَالْقِرَاعُ لِتَتَوَقَّرَ عَلَى قِرَاهِمِ وَالِاشْتِغَالِ بِهِمْ. وَسَهْمٌ قَرِيغٌ:

حَدِيدٌ؛ قَالَ التَّمِيمِيُّ بَن تَوْلِي:

قَرِيغٌ الْغِرَارُ عَلَى قَدْرِهِ ،

فَسَلَّكَ تَوَاهِقَهُ وَالْقَمَا

وَسَكِينٌ قَرِيغٌ كَذَلِكَ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ قَرِيغٌ: حَدِيدُ اللِّسَانِ. وَفَرَسٌ

قَرِيغٌ: وَاسِعُ الْمَشْيِ، وَقِيلَ: جَوَادٌ بَعِيدُ الشَّخْوَةِ؛ قَالَ:

وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَتَوَقَّتِهِ

شَاؤُ الْقَرِيغِ، وَعَقَبُ ذِي الْعَقَبِ

وَقَدْ قَرَعُ الْفَرَسُ قِرَاعَةً. وَهَمْلَاجٌ قَرِيغٌ: سَرِيعٌ أَيْضًا؛ عَنِ كِرَاعِ،

وَالْمَعْتَبَانِ مُفْتَرِيَانِ. وَفَرَسٌ قَرِيغٌ الْمَشْيِ: هَمْلَاجٌ وَسَاعٌ.

وَفَرَسٌ مُسْتَفْرِغٌ: لَا يَدَّخِرُ مِنْ حُضْرِهِ شَيْئًا.

وَرَجُلٌ فِرَاعٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ وَاسِعُ الْخَطَا، وَدَابَّةٌ فِرَاعٌ السَّيْرِ كَذَلِكَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى جِمَارٍ لَنَا قَطُوفٍ فَنَزَلَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ فِرَاعٌ لَا

يُسَايِرُ أَي سَرِيعُ الْمَشْيِ وَاسِعُ الْخَطْوَةِ

(* قَوْلُهُ «الْخَطْوَةُ» كَذَا بِالْأَصْلِ

وَشَرَحَ الْقَامُوسُ، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ: سَرِيعُ الْخَطْوِ). وَالْإِفْرَاعُ: الصَّبُّ.

وَقَرَعَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَأَفْرَعَهُ: صَبَّهُ؛ حَكَى الْأَوَّلُ ثَعْلَبُ؛ وَأَنْشَدَ:

قَرَعَنَ الْهَوَى فِي الْقَلْبِ ، ثُمَّ يَسْقِيتهُ

صُبَابَاتِ مَاءِ الْخُرْنِ بِالْأَعْيُنِ التُّجْلِ

وَفِي التَّنْزِيلِ: رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا؛ أَي اصْبُبْ، وَقِيلَ: أَي

أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْنَا، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

وَأَفْرَعٌ: أَفْرَعٌ عَلَى نَفْسِهِ الْمَاءَ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ. وَقَرَعَ الْمَاءَ،

بِالْكَسْرِ، يَفْرَعُ قِرَاعًا مِثَالِ سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا أَي انْصَبَّ،

وأفرغته أنا. وفي حديث الغسل: كان يُفَرِّغُ على رأسيه ثلاث إفراغات، وهي المرة الواحدة من الإفراغ. يقال: أفرغْتُ الإناءَ إفراغاً وقرعته تفرغاً إذا قليت ما فيه. وأفرغتُ الدماءَ: أرقيتها. وقرعته تفرغاً أي صبيته. ويقال: ذهب دمه قرعاً وفرغاً أي باطلاً هدرًا لم يُطلب به؛ وأنشيد:

فإن تك أدوادُ أخذنَ ونسوهُ ،

قلنَ تذهبنوا قرعاً يقتل جبال

والفراغة: ماء الرجل وهو التطفة. وأفرغ عند الجماع: صب

ماءه. وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة: صبها في

قالب. وحلقة مُفرغة: مُصمّته الجوايب غير مَقطوعة.

ودرهم مُفرغ: مَصْبُوب في قالب ليس بمضروب. والقرع: مفرغ الدلو

وهو خرقة الذي يأخذ الماء. ومفرغ الدلو: ما يلي مُقدّم

الحوّض. والمفرغ والقرع والثرع: مخرج الماء من بين عراقي

الدلو، والجمع فروع وتروع. وفراغ الدلو: ناحيتها التي يُصب

منها الماء؛ وأنشد:

تسقي به ذات فراغٍ عَجَلًا

وقال:

كان شِدْقِيه ، إذا تهكّما ،

قرغانٍ من عَرَبِيْنٍ قَدْ تحرّما

قال: وقرع سعة خرقة، ومن ذلك سمي القرغان. والقرع: نجم

من منازل القمر، وهما قرغان منزلان في بروج الدلو: قرع الدلو

المُقدّم، وفرغ الدلو المؤخر، وكل واحد منهما كوكبان

تيران، بين كل كوكبين قدر خمس أذرع في رأي العين. والفراغ: الإناء

بعينه؛ عن ابن الأعرابي. التهذيب: وأما الفراغ فكل إناء عند العرب

فراغ. والقرغان: الإناء الواسع. والفراغ: الأودية؛ عن ابن

الأعرابي ولم يذكر لها واحداً ولا اشتقها. قال ابن بري: القرع الأرض

المُجدبة؛ قال مالك العليمي:

أُنج نجااً من عَرِيمٍ مَكْبُولٍ ،

يلقى عليه التيدلان والعول

واتقى أجساداً بقرغٍ مجهول

وبزید بن مُقرِّغ، بكسر الراء: شاعرٌ من حمير.

@فتشغ: الفشغ والافشغ: اتساع الشيء وانتشاره. وتفتشغ

فيه الشيب وتفتشغه؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي: كثر فيه وانتشرت.

وتفتشغه أي علاه حتى عطاها. ابن الأعرابي: تفتشغه الشيب

وتفتشغه وتفتشغه بمعنى واحد. والفاشغه: العرة

المُتشرهة المعطية للعين. وتفتشغت العرة: كثرت وانتشرت؛

وتفتشغت الناصية والقصة حتى تُعطى عين الفرس؛ قال عدي بن زيد يصف

فرساً:

له قُصَّةٌ فَسَنَّتْ حَاجِبِي
ه ، وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ
وَالنَّاصِيَةُ القَشْغَاءُ: المُتَشَبِّهَةُ. وَفَسَّغَهُ بِالسُّوْطِ فَسَّغَا أَي
عَلَاهُ بِهِ، وَكَذَلِكَ أفسَغَهُ بِهِ إِذَا ضَرَبَهُ، وَتَفَسَّغَ الوَلَدُ: كَثُرَ. وَقَالَ
النَّجَاشِيُّ لِقُرَيْشٍ حِينَ أَتَوْهُ: هَلْ تَفَسَّغَ فِيكُمْ الوَلَدُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الخَيْرِ؟
قَالُوا: نَعَمْ، أَي هَلْ كَثُرَ؟ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَي هَلْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ
مِنَ الوَلَدِ ذَكَورًا؟ قَالُوا نَعَمْ وَأَكْثَرُ؛ قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنَ الظُّهُورِ
وَالعُلُوِّ وَالتَّنَشِيرِ. وَفِي حَدِيثِ الأَشْتَرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ
هَذَا الأَمْرَ قَدْ تَفَسَّغَ أَي فَشَا وَاتَّسَرَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا هَذِهِ القُبَا التي تَفَسَّغَتْ فِي النَّاسِ؟ وَيُرْوَى:
تَشَفَّقَتْ وَتَشَعَّقَتْ وَتَشَعَّبَتْ. وَيُقَالُ: تَفَسَّغَ فِي بَنِي فُلَانٍ الخَيْرُ
إِذَا كَثُرَ وَفَشَا. وَتَفَسَّغَ لَهُ وَلَدٌ: كَثُرَ. وَتَفَسَّغَ فِيهِ الدَّمُ أَي غَلَبَهُ
وَتَمَشَّى فِي بَدَنِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ طِفِيلِ العَنَوِيِّ:

وَقَدْ سَمِنْتُ حَتَّى كَانَتْ مَخَاصِنَهَا
تَفَسَّغَهَا طَلْعُ ، وَلَيْسَتْ يَطْلُعُ
وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ: تَفَسَّغَ الرَّجُلُ البُيُوتَ دَخَلَ فِيهَا وَتَفَسَّغَ فُلَانٌ
فِي بَيْوتِ الحَيِّ إِذَا غَابَ فِيهَا فَلَمْ تَرَهُ، وَتَفَسَّغَ المَرَأَةُ: دَخَلَ بَيْنَ
رِجْلَيْهَا وَوَقَعَ عَلَيْهَا وَافْتَرَعَهَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ المُنُونِ القَلِيلِ الخَيْرِ:
مُفَسَّغٌ ، وَقَدْ أَفْسَغَ الرَّجُلُ . وَرَجُلٌ أَفْسَغُ النَّبِيَّةِ: نَاتَيْهَا. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ أَدَمٌ ذَا صَفِيرَتَيْنِ أَفْسَغَ
التَّنْبِيْنِ أَي نَاتَى التَّنْبِيْنِ خَارِجَتَيْنِ عَنِ الصِّدِّ الأَسْنَانِ. الأَصْمَعِيُّ:
فَسَّغَهُ النُّومُ تَفَسِّيغًا إِذَا عَلَاهُ رَغْبُهُ وَكَسَلَهُ؛ وَأَنشَدَ لَأَبِي
دَوَابٍ: فَإِذَا عَزَالَ عَاقِدُ،
كَالطَّبِيِّ فَسَّغَهُ المَنَامُ
وَالتَّفَسُّغُ وَالفِشَاغُ: الكَسَلُ. وَقَدْ فَسَّغَهُ المَنَامُ أَي كَسَلَهُ.
وَالفُشَاغُ: نَبَاتٌ يَتَفَسَّغُ وَيَتَشَبَّهُ عَلَى الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ.
وَرَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الأَزْهَرِيِّ أَنَّ الفُشَاغَ يَثْقُلُ وَيَخْفَفُ.
وَالقَشْعَةُ: قَصَبَةٌ

(* قوله «قصة في إلخ» كذا بالأصل، والذي في
القاموس: قطنة في إلخ.) فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ. وَالقَشْعَةُ: مَا يَطَّايَرُ مِنْ جَوْفِ
الصَّوْصَلَةِ، وَهُوَ نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ صَاضُلِي، وَقِيلَ: هُوَ حَشِيشٌ يَأْكُلُ جَوْفَهُ
صَبِيَانُ العِرَاقِ. وَفَسَّغَهُ بِالسُّوْطِ يَفَسَّغُهُ فَسَّغًا وَأَفْسَغَهُ بِهِ
وَأَفْسَغَهُ إِبَاهُ: ضَرَبَهُ بِهِ.

وَفَافِئَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَزَادَ أَنْ يَدْبِجَ وَلَدَهَا فَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْبًا
يُعْطِي بِهِ رَأْسَهُ وَظَهْرَهُ كُلَّهُ مَا حَلَا سَنَامَهُ، فَيَرِصُّهَا يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوتِقُ وَيُنْحَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ، ثُمَّ يُؤَخِّدُ عَنْهُ الثَّوْبَ فَيَجْعَلُ
عَلَى حُورِ إِخْرَ فَتَرَى أَنَّهُ ابْنُهَا وَيُتَلَقُّ بِالأَخْرِ فَيَدْبِجُ. التَّهْذِيبُ:
المُفَاشِغَةُ أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ النَّاقَةِ مِنْ تَحْتِهَا فَيُنْحَرَ وَيُعْطَفَ عَلَى
وَلَدٍ آخَرَ يُجَرُّ إِلَيْهَا فَيُلْقَى تَحْتَهَا فَتَرَاهُ. يُقَالُ: فَاشَّغَ بَيْنَهُمَا

وقد فُوشِعَ بها؛ وقال ابن جِلْزَة:
بَطَلُ يُجَرِّرُهُ وَلَا يَرْتِي لَهُ ،
جَرَّ الْمُفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِزَامِ

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنْ وَفَدَ الْبَصِيرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ
تَفَشَّعُوا فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ؟ فَقَالُوا: تَرَكَنَا النَّيَابَ فِي الْعِيَابِ
وَجِئْنَاكَ، وَقَالَ: الْبَسُوا وَأَمِيطُوا الْحِيَلَاءَ؛ قَالَ شَمْرٌ: تَفَشَّعُوا أَي
لَيْسُوا أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلْقَائِهِ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَأَنَا لَا
أَمِنُ أَنْ يَكُونَ مَصْحَفًا مِنْ تَفَشَّعُوا، وَالتَّفَشُّفُ: أَنْ لَا يَتَعَهَّدَ الرَّجُلُ
نَفْسَهُ. وَالْقَشَاعُ فِي الْمَهْرِ: نَحْوُ الْقِرَافِ.

@فَضَعُ: فَضَعَ الْعُودَ يَفْضَعُهُ فَضْغًا: هَشَمَهُ. وَرَجُلٌ مِفْضَعٌ:
يَتَشَدَّقُ وَيَلْجَأُ كَأَنَّهُ يَفْضَعُ الْكَلَامَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@فَلَعُ: الْفَلْعُ: الشَّدْحُ. فَلَعَ رَأْسَهُ، زَادَ فِي التَّهْذِيبِ: بِالْعَصَا،
يَفْلَعُهُ فَلْعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنِّي إِِنْ أَيْتَهُمْ يُفْلَعُ رَأْسِي كَمَا
تُفْلَعُ الْعِثْرَةُ أَي يُكْسَرُ. وَأَصْلُ الْفَلْعِ الشَّقُّ، وَالْعِثْرَةُ تَبْتُ،
قَالَ: وَقَلَعَهُ مِثْلَ تَلَعَهُ إِذَا شَدَّحَهُ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ أَي أَنَّ
فَاءَ قَلَعٍ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ تَلَعٍ؛ يُقَالُ لِلْقَفِيزِ بِالسَّرْيَانِيَةِ فَالِغًا،
وَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالَتْ فَلَغٌ.

@فَوْعٌ: فَوْعَةُ الطَّيِّبِ: كَفَوْعَتِهِ؛ حَكَاهَا كِرَاعٌ وَقَالَ: فَوْعَةٌ، بِإِعْجَامِ
الْغَيْنِ، وَلَمْ يَقْلُهَا أَحَدٌ غَيْرَهُ. قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ. قَالَ شَمْرٌ: وَقَوْعَةٌ
مِنَ الْفَاعِيَةِ، قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عِنْدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَحْبِسُوا
صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذَهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ أَي أَوَّلُهُ كَفَوْرَتِهِ. وَقَوْعَةٌ
الطَّيِّبِ: أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ لُغَةً
فِيهِ.

@ف: الْفَاءُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَهْمُوسَةِ وَمِنَ الْحُرُوفِ الشَّقَوِيَّةِ.
@فلسف: الْفَلْسَفَةُ: الْحِكْمَةُ، أَعْجَمِي، وَهُوَ الْقَيْلِسُوفُ وَقَدْ تَفَلَّسَفَ.
@فوف: الْفُوفُ: الْبِيضُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ، وَكَذَلِكَ الْقُوفُ،
وَاحِدَتُهُ فُوقَةٌ يَعْنِي بَوَاحِدَهُ الطَّائِفَةُ مِنْهُ، وَمِنْهُ قِيلَ: بُرْدٌ مُقَوَّفٌ.
الْجَوْهَرِيُّ: الْفُوفُ الْحَبَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي بَاطِنِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْهَا
النَّخْلَةُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ الْجُبَّةُ الْبَيْضَاءُ. وَالْفُوفُ: جَمْعُ فُوقَةٍ.
وَالْفُوقَةُ وَالْفُوفُ: الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ وَالنَّوَاةِ دُونَ لَحْمَةِ التَّمْرَةِ،
وَكَلُّ قَشْرَةٍ فُوفٌ. التَّهْذِيبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُوقَةُ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ
تَكُونُ عَلَى النَّوَاةِ، قَالَ: وَهِيَ الْقِطْمِيرُ أَيْضًا، وَسئِلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ
الْفُوفِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ؛ وَأَنْشَدَ:
أَمْسَى غَلَامِي كَسِيلًا قَطُوفًا،
يَسْقِي مَعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا
بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا،
مِثْلُ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا
وَأَنْتِ لَا تُعِينِنِ عَنِّي فُوفَا
الْعِرَاقِ: عِرَاقُ الْقَرْبَةِ، وَمَعْنَاهُ لَا تَغْنِي عَنِّي شَيْئًا، وَاحِدَتُهُ فُوقَةٌ؛ قَالَ

البشاعر:
فَأُرْسِلَتْ إِلَى سَلْمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْعُوقَةً
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى
بِرُجُوعِهِ، وَلَا فُوقَهُ

وما أعنى عنه فُوقاً أي قَدَّرَ فُوقِي، والفُوقُ: صَرَبٌ من بُرود
اليمَنِ. وفي حديث عثمان: حَرَجَ وَعَلِيهِ حُلَّةٌ أَقْوَابُ؛ الأَقْوَابُ: جمع
فُوقٍ وهو القُطْنُ، وواحدة الفُوقِ فُوقَةٌ، وهي في الأصل القشرة التي على
النِوَاة. يقال: بُرِدُ أَقْوَابٍ وَحُلَّةٌ أَقْوَابٍ بالإضافة. الليث:
الأقواب صَرَبٌ من عَصَبِ البُرود. ابن الأعرابي: الفُوقُ ثياب رِقاقٍ من ثياب
اليمَنِ مُوَشَّاة، وهو الفُوقُ، يضم الفاء، وَبُرْدٌ مُقَوِّفٌ أي رقيق.
الجوهري: الفُوقُ قِطْعُ القُطْنِ، وَبُرْدٌ فُوقِيٌّ وَثُوبِيٌّ على البدل؛ حكاه
يعقوب. وَبُرْدٌ أَقْوَابٍ وَمُقَوِّفٌ: بياض وخطوط بيض
(* قوله «وبرد أقواب»

ومفوف إلخ» عبارة القاموس: وبرد مفوف كمعظم رقيق أو فيه خطوط بيض
وبرد

أقواب مضافة رقيق اهـ. فلعل في عبارة اللسان سقطاً والأصل وبرد أقواف
وبرد مفوف أي ذو بياض إلخ أو فيه بياض). وفي حديث كعب: تُرْقِعُ لِلْعَبْدِ
عُرْفَةً مُقَوِّفَةً، وتفويفها لينه من ذهب وأخرى من فضة. والقَوِّفُ: مصدر
القُوقَةِ. يقال: ما فإف عني بخير ولا رَنَجَرَ قُوقاً، والاسم
القُوقَةُ، وهو أن يسأل رجلاً فيقول بطفر إبهامه على سبأته: ولا مثل
ذا؛ وأما الرَنَجَرَةُ فما يأخذُ بطنُ الطفر من بطن الثنية إذا
أخذتها به وقُلت: ولا هذا؛ وقيل: الرَنَجَرَةُ أن يقول بطفر إبهامه على
ظفر سبأته: ولا هذا؛ وقول ابن أحرمر:
والفُوقُ تَنَسُّجُهُ الدَّبُورُ، وَأَدُّ
لِلَّالِ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَا شُفْرُ
الفُوقُ: الزَّهْرُ شَبَّهَهُ بالفُوقِ مِنَ الثِّيَابِ تَنَسُّجُهُ الدَّبُورُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ،
وَأَتَلَّالُ: جَمْعُ تَلٍّ، وَالْمَلَمَعَةُ: مِنَ التُّورِ وَالزَّهْرِ. وما ذاق فُوقاً أي ما
ذاق شيئاً.

@فولف: التهذيب في الثنائِي المَضَاعَفِ: القَوْلُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْطَى
شيئاً، فهو قَوْلٌ له؛ قال العجاج:

وَصَارَ رَقَائِقُ السَّرَابِ قَوْلِيَا
لِلْبَيْدِ، وَاعْرَوْرَى التَّعَافِ التَّعَافَا
فولفاً للبيد: مُغَطِّياً لِأَرْضِهَا. قال: ومما جاء على بناء قَوْلِي
قَوْلٌ لِلجَحَلِ، وَشَوْشَبُ اسْمٌ لِلْعَقْرَبِ، وَلَوْلَبٌ لَوْلَبُ المَاءِ وَحَدِيقَةٌ
قَوْلٌ: مُلْتَقَةٌ. والقَوْلُ: بِطَانُ الهَوْدَجِ، وقيل: هو ثوب يُعْطَى
به الثياب، وقيل: ثوب رقيق.

@فيف: القَيْفُ والقَيْفَاةُ: المَفَازَةُ لا ماء فيها؛ الأَخيرة عن ابن جنِي.
وبالقَيْفِ اسْتَدَلَّ سَبِيوِيهِ عَلَى أَنَّ أَلْفَ قَيْفَاةٍ زَائِدَةٌ، وَجَمْعُ القَيْفِ

أَفْيَافٌ وَفُيُوفٌ، وجمع القَيْفَى قَيَافٍ، الليث: القَيْفُ المفازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسَّعة، وإذا أَتَتْ فهي القَيْفَاة، وجمعها القَيَافِي. والفيفاء: الصحراء المَلْسَاءُ وهنَّ القَيَافِي. والمُبَرِّد: أَلْفُ قَيْفَاءٍ زائدة لأنهم يقولون قَيْفٌ في هذا المعنى. المؤرِّج: القَيْفُ من الأَرْضِ مُخْتَلَفُ الرِّيَّاحِ. وبالذَّهْنَاءِ موضع يقال له قَيْفُ الرِّيْحِ؛ وأنشد

لعمرو بن معد يكرب:
أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ،
يَوْمَ قَيْفِ الرِّيْحِ، أَنْتُمْ بِالْقَلَجِ
أَي رَجَعْتُمْ بِالْقَلَجِ وَالظَّفَرِ؛ وقال ذو الرمة:
وَالرَّكْبِ، يَغْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَهُ
قَيْفًا، عَلَيْهِ لِدَبَلِ الرِّيْحِ نَمْنِيمُ

ويقال: قَيْفُ الرِّيْحِ موضع معروف. الجوهري: قَيْفُ الرِّيحِ
(* قوله

«الجوهري فيف الريح إلخ» عبارة القاموس وشرحه: وقول الجوهري وفيف

الريح يوم من أيام العرب غلظ، والصواب: ويوم فيف الريح يوم من أيام العرب.) يوم من أيام العرب؛ وأنشد بيت عمرو ابن معديكرب. وفي الحديث ذَكَرَ قَيْفُ الْخَبَارِ، وهو موضع قريب من المدينة أنزله سيدنا رسولُ الله؛ صلى الله عليه وسلم، تَفَرًّا مِنْ عَرَبِيَّةٍ عِنْدَ لِقَاحِهِ. والقَيْفُ: المكان المُسْتَوِي، وَالْخَبَارُ، بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة: الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ، وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة. وفي غزوة زيد بن حارثة ذَكَرَ قَيْفَاءَ مَدَانَ. أبو عمرو: كل طريق بين جبلين قَيْفٌ؛ وأنشد لرؤبة:
مَهِيلٌ أَفْيَافٍ لَهَا فُيُوفٌ
وَالْمَهِيلُ: الْمَخُوفُ

(* قوله «والمهيل المخوف إلخ» هذا نص الصحاح، وفي التكملة: هو تصحيف قبيح وتفسير غير صحيح، والرواية مهيل بسكون الهاء وكسر

الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين، وزاد فساداً بتفسيره فانه لو كان من الهول ل قيل مهول بالواو اهـ. شارح القاموس.). وقوله لها أي من جوانبها صَحَارَى؛ وقال ذو الرمة:

وَمُعَبَّرَةٌ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةٌ الْحَصَى،
دَيَامِيْمُهَا مَوْضُوعَةٌ بِالصَّفَافِصِ

وقال أبو حَيْرَةَ: الفِيفَاءُ البعيدة من الماء. قال شمر: والقول في القَيْفِ والقَيْفَاءِ ما ذَكَرَ المؤرِّجُ من مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ. وفي حديث حذيفة: يُصَبُّ عَلَيْكُمْ السُّرُّ حَتَّى يَبْلُغَ القَيَافِي؛ هي البراري الواسعة جمع قَيْفَاةٍ. ابن سيده: قَيْفُ الرِّيحِ موضع بالبادية. وقَيْفَانُ: اسم موضع؛ قال

تأبط شراً:
فَحَنَحَنْتُ مَشْعُوفَ الْفَوَادِ قَرَاعَنِي
أَنَاسٌ بِقَيْفَانٍ، قَمِرْتُ الْقَرَانِيَا

@فَأَق: الفَائِقُ: عِظْم فِي العنق. وَفَيْقُ فَاقًا، فَهُوَ فَيْقٌ مَفْتُوقٌ: اسْتَكَى فَائِقَهُ. اللَّيْثُ: الفَأَقُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي عِظْمِ عُنُقِهِ الْمَوْصُولِ بِدِمَاغِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْعِظْمِ الفَائِقُ؛ وَأَنْشَدَ:
أَوْ مُشْتَكِي فَائِقَهُ مِنَ الفَأَقِ
وَيُقَالُ: فَلَانَ يَشْتَكِي عِظْمَ فَائِقِهِ يَعْنِي الْعِظْمَ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ يَغْمَزُ مِنْ دَاخِلِ الْحَلْقِ إِذَا سَقَطَ.
وَالْفُؤَاقُ: الرِّيحُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَعْدَةِ، لُغَةٌ فِي الفُؤَاقِ، وَقَدْ فَاقَ يَفُوقُ فُؤَاقًا.

وَتَفَاقَى الشَّيْءُ: تَفَرَّجَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
أَوْ فَكٌ جَنُوبِي قَتَبٌ تَفَاقَا
وَإِكَا فُ مَفَاقٌ: مَفَرَّجٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الفَائِقُ هُوَ الدُّرْدَاقِسُ.
التَّهْدِيبُ: الفُؤَاقُ الْوَجَعُ، مِضْمُومٌ مَهْمُوزٌ لَا غَيْرَ، وَالْفُؤَاقُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، وَهُوَ السُّكُونُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ.
@فَتَقُ: الفَتَّقُ: خِلَافُ الرَّتْقِ. فَتَّقَهُ يَفْتَقُهُ وَيَفْتِقُهُ فَتَقًا:
شَقَهُ؛ قَالَ:

تَرَى جَوَابَهَا بِالشَّحْمِ مَفْتُوقًا
إِنَّمَا أَرَادَ مَفْتُوقَةً فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ. وَفَتَّقَهُ تَفْتِيقًا
فَانْفَتَّقَ وَتَفَتَّقَ. وَالْفَتَّقُ: الْخَلَّةُ مِنَ الْغَيْمِ، وَالْجَمْعُ فُتُوقٌ؛ قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:
إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ،
وَرَلَّ النَّيَّةَ وَالنَّصْفِيقِ،
رَعِيَّةٌ رَبٌّ نَاصِحٌ سَنَفِيقِ،
يَطَّلُ تَحْتَ الْعَنَنِ الْوَرِيقِ،
بِشَوْلٍ بِالْمِخْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ
قَوْلُهُ لَهَا يَعْنِي لِلْإِبِلِ، ذُو الْفُتُوقِ: الْقَلِيلُ الْمَطَرِ، وَرَلَّ النَّيَّةَ: أَنْ تَزَلَّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبِ الْكَلَالِ، وَالنَّيَّةُ: حَيْثُ يُنَوِي مِنَ نَوَاحِي الْبِلَادِ، وَالْمِخْجَنُ: شَيْءٌ يَجْذِبُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ لِتَقَرُّبِ مِنَ الْإِبِلِ فَتَأْكُلُ مِنْهَا، فَإِذَا سَنِمَ رِبَطٌ فِي أَسْفَلِ الْمِخْجَنِ عَقَالًا ثُمَّ جَعَلَهُ فِي رَكْبَتِهِ، وَالْمَحْرُوقُ: الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ. وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ: تَفَتَّقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ.
وَأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ: أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَأَ مِنْهُ؛ قَالَ الرَّاعِي:
ثُرَيْبُكَ بِيَاضَ لَبَّتِيهَا وَوَجْهًا،
كَقَرْنِ الشَّمْسِ، أَفْتَقَ ثُمَّ رَا لَا

وَالْفَتَاقُ: الشَّمْسُ حِينَ يُطْبِقُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ.
وَالْفَتَقَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي يَصِيبُ مَا حَوْلَهَا الْمَطَرُ وَلَا يَصِيبُهَا. وَأَفْتَقْنَا:
لَمْ تُمَطَّرْ بِلَادُنَا وَمُطِرَ
غَيْرُنَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَى: خَرَجْنَا فَمَا أَفْتَقْنَا حَتَّى وَرَدْنَا
الْيَمَامَةَ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ، فَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ أَفْتَقَ
الْقَوْمُ إِذَا تَفَتَّقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ، وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُمْ أَفْتَقْنَا إِذَا لَمْ
تُمْطَرِ بِلَادُنَا وَمُطِرَ غَيْرُهَا. وَالْفَتَّقُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يَمَطَّر. وَفِي حَدِيثِ

مسيره إلى بدر: خرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مَضيق
الوادي إلى المُتَسِع. وأفتق السحاب إذا انفرج. وأفتقنا: صادفنا
فتقاً أي موضعاً لم يمطر وقد مُطِرَ ما حوله؛ وأنشد:

إنَّ لها في العام ذي الفُتوقِ
والفَتوقِ: الصبح. وصبح فتوق: مُشرق. التهذيب: والفتوق انفلاق
الصبح؛ قال ذو الرمة:

وقد لإخ للساري الذي كَمَل السُّرى،
على أخربات الليل، فتوق مُشَهَّرُ
والفتوق

اللسان: الحُدَاقِيّ الفصيح. ورجل فتوق اللسان، على فعيل: فصيحُه
حَدْبُهُ. وتصل فتوق: حديد الشفرتين جعل له شُعبتان كأنَّ
إحدهما فتقت من الأخرى؛ وأنشد:

فتوق الغرارين حشراً سنينا

وسيف فتوق إذا كان حاداً؛ ومنه قوله: كتصل الزاعبي فتوق.

وفتق فلان الكلام وبجّه إذا قومه ونفحه. وامرأة فتق، بضم
الفاء والتاء: مُتَفَتِّقَةٌ بالكلام. والفتق، بالتحريك: مصدر قولك امرأة
فتقاء، وهي المُتَفَتِّقَةُ الفرج خلاف الرِّقَاء. أبو الهيثم:
الفتقاء من النساء التي صار مسلكها واحداً وهي الأثوم. ابن السكيت:
امرأة فتق للتي تفتق في الأمور؛ قال ابن أحر:

لبيست بشؤنساء الحديث، ولا

فتق مُعَالِبة على الأمر

والفتاق: انفتاق الغيم عن الشمس في قوله:

وقناة بيضاء ناعمة الجسد

م لُعب، ووجهها كالفتاق

وقيل: الفتاق أصل الليف والأبيض يشبهه به الوجه لنقائه وصفائه،

وقيل: الفتاق أصل الليف الأبيض الذي لم يظهر.

والفتق: انشقاق العصا ووقوع الحرب بين الجماعة وتصدع الكلمة. وفي

الحديث: لا تجل المسألة إلا في حاجة أو فتق. التهذيب: والفتق

شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في نغر أو غير

ذلك؛ وأنشد:

ولا أرى فتقهم في الدين يرتق

وفي الحديث: يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق أي الحرب يكون بين

القوم وتقع فيها الجراحات والدماء، وأصله الشق والفتح، وقد يراد

بالفتق نقض العهد؛ ومنه حديث عروة بن مسعود: أذهب فقد كان فتق بين

جرش. وأفتق الرجل إذا ألت عليه الفتوق، وهي الآفات من جوع وفقر

ودين. والفتق: علة أو ثؤ في مراق البطن. التهذيب: الفتق

يصيب الإنسان في مراق بطنه يتفتق الصفاق الداخل. ابن بري:

والفتق هو انفتاق المثانة، ويقال: هو أن يتفتق الصفاق إلى داخل،

وكان الأزهرى يقول: هو الفتق، بفتح التاء، وفي حديث زيد بن ثابت: في

الْفَتَقُ الدية؛ قال الهروي: هكذا أقرأنيهِ الأزهري يفتح التاء. وفي صفته ،
صلى الله عليه وسلم: كان في خاصرته انفتاق أي اتساع، وهو محمود في
الرجل مذموم في النساء. والفتق: أن تنشق الجلد التي بين الحُصية
وأَسفل البطن فتقع الأمعاء في الحُصية. والفتق: الخصب، سمِّي بذلك
لإنشقاق الأرض بالنبات؛ قال رؤبة:
تأوي إلى سَفْعَاء كالثوب الحَلَقُ،
لَمْ تَرُحْ رِشْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ
أي بعد أعوام الخصب، تقول منه: فَتَقَ، بالكسر. وعام الفَتَق: عام
الخصب. وقد أَفْتَقَ القوم إفتاقاً إذا سمنت دوابهم فَتَقَّتْ.
وَتَفَتَّقَتْ خواصر الغنم من البقل إذا اتسعت من كثرة الرعي. وبغير فَتِيقُ
وناقة فَتِيقُ أي تَفَتَّقَتْ في الخصب، وقد فَتَقَتْ تَفْتَقُ فَتَقًا.
وعام فَتِيقُ: خصيب. وانفَتَّقَت الماشية وتَفَتَّقَتْ: سمنت. وجمل
فَتِيقُ إذا تَفَتَّقَ سمنًا. وفي حديث عائشة: فَمُطِرُوا حتى نبت العُشْبُ وسمنت
الإبل حتى تَفَتَّقَتْ
أي انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت، فسمي عام الفَتَقِ أي
الخصب. الفراء: أَفْتَقَ الحَيُّ إذا أصاب إبلهم الفَتَقُ، وذلك إذا
انفَتَّقَتْ خواصرها سمنًا
فتموت لذلك وربما سلمت. وفي الحديث ذكر فُتُق، هو بضمين: موضع في
طريق

تَبَالَة، سلكه قُطْبَة بن عامر لما وجهه رسول الله، صلى الله عليه وسلم،
لِيُغِيرَ على حَنَعَم سنة تسع. والفتق: داءٌ يأخذ الناقة بين ضرعها
وسرتها فَتَقِيقُ وذلك من السيمن. أبو زيد: انفَتَّقَت الناقة
انفتاقاً، وهو الفَتَقُ، وهو داءٌ يأخذها ما بين ضرعها وسرتها، فربما أَفْرَقَتْ
وربما ماتت وذلك من السمن، وقيل: الفَتَقُ انفتاق الصَّفاق إلى داخل في
مراق البطن وفيه الدية، وقال شريح والشعبي: فيه ثلث الدية، وقال مالك
وسفيان: فيه الاجتهاد من الحاكم، وقال الشافعي: فيه الحُكُومة، وقيل: هو
أن ينقطع اللحم المشتمل على الأنتيين.

وَفَتَقَ الخياطة يَفْتُقُها. الفراء في قوله تعالى: كَانَتْ رَتْقًا
فَفَتَّقْنَاهَا، قال: فَتَقَتِ السماءُ بالقَطَرِ والأرضُ بالنبات، وقال الزجاج:
المعنى أن السموات كانت سماءً واحدة مُرْتَبِقَةً ليس فيها ماء فجعلها
الله غير واحدة، فَفَتَقَ اللهُ السماءَ فجعلها سبعاً وجعل الأرض سبع أرضين،
قال: وبدل على أنه يريد بفتقها

كَوْنُ المَطَرِ قوله: وجعلنا من الماء كل شيء حيّ. ابن الأعرابي: أَفْتَقَ
القمرُ إذا برز بين سحابتين سوادوين، وأَفْتَقَ
الرجل إذا استاك بالفتاق، وهو عرجون الكباشة، وَفَتَقَ الطَّيْبُ
يَفْتُقُه فَتَقًا: طيبه وخلطه بعود وغيره، وكذلك الدهن؛ قال الراعي:
لِهَا قَارَةٌ دَفْرَاءَ كُلِّ عَشِيَّةٍ،

كما فَتَقَ الكافورَ بالمِسكِ فاتقُه
ذكر إبلًا رعت العشب وَرَهْرته وأنها تَدِيَتْ جلودها ففاحت رائحة

المسك. والفتاق: ما فُتِقَ به. وَفَتَّقُ الْمَسْكَ بغيره: استخراج رائحته بشيء
تدخله عليه، وقيل: الْفِتَاقُ أَخْلَاطٌ مِنْ أَدْوِيَةٍ مَدْقُوقَةٍ تُفْتَقُ أَي تَخْلَطُ
بدهن الزُّبْتِ كِي تَفُوح رِيحُهُ وَالْفِتَاقُ: أَنْ تَفْتَقَ الْمَسْكَ بِالْعَبْرِ.
ويقال: الْفِتَاقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَيُقَالُ طَيَّبَ الرَّائِحَةَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَكَانَ الْأَرْيَى الْمَشُورَ مَعَ الْحَمِّ
رِ بِفِيهَا، يَشُوبُ ذَاكَ فِتَاقُ

وقال آخر:
عَلَّنُهُ الدَّكِيَّ وَالْمِسْكَ طَوْرًا،

ومن البان ما يكون فتاقا

والفتاق: حَمِيرَةٌ ضَخْمَةٌ لَا يَلْبِثُ الْعَجِينُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ أَنْ يُدْرِكَ،
تقول: فَتَّقْتُ الْعَجِينَ إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ فِتَاقًا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْفِتَاقُ
خَمِيرُ الْعَجِينِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

والقَيْتَقُ: النَّجَّارُ، وَهُوَ قَيْعَلٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَا بَدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا،

كَمَا سَبَّلَكَ السَّكِّيَّ فِي الْبَابِ قَيْتَقُ

وَالسَّكِّيُّ: الْمَسْمَارُ. وَالْقَيْتَقُ: الْبُؤَابُ، وَقِيلَ الْحَدَادُ؛ التَّهْذِيبُ:

يُقَالُ لِلْمَلِكِ قَيْتَقُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

رَأَيْتَ الْمَتَايَا لَا يُعَادِرْنَ ذَا غِنَى

لِمَالٍ، وَلَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ قَيْتَقُ

وفِتَاقٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْحَرْبُ بْنُ حَلْزَمَةَ:

فَمَحَبَّاءُ فَالْصَّفَاحُ، فَأَعْنَا

قَ فِتَاقٍ، فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ

(* روي هذا البيت في معلقة الحرث بن حلزة على هذه الصورة:

فَالْمَحَبَّاءُ، فَالْصَّفَاحُ، فَأَعْلَى * ذِي فِتَاقٍ، فَعَاذِبُ، فَالْوَفَاءُ).

فِرْيَاضِ الْقَطَا فَاوَدِيَةِ الشُّرِّ

بُبِّ، فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

@فحق: ابن سيده: الْفَحْقَةُ رَاحَةُ الْكَلْبِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَأَفْحَقَ

الشَّيْءَ: مَلَأَهُ، وَقِيلَ: حَاوَاهُ بَدَلَ مِنْ هَاءِ أَفْهَقَ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: الْعَرَبُ

تَقُولُ فَلَانَ يَتَفَحَّقُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَفَيِّهُقُ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ. قَالَ

أَبُو عَمْرٍو: انْفَحَقَ بِالْكَلامِ انْفِحَاقًا. وَطَرِيقُ مُنْفِحِقٍ: وَاسِعٌ؛

وَأَنشَدَ: وَالْعَيْسُ قَوْقٌ لِأَجِبِ مُعَبِّدٍ،

عَبْرَ الْحَصَى مُنْفِحِقِ عَجَرَدٍ

@فرق: الْقَرَقُ: خَلْفُ الْجَمْعِ، فَارَقَهُ يَفْرُقُهُ فَرَقًا وَفَرَّقَهُ، وَقِيلَ:

فَرَّقَ لِلصَّلَاحِ فَرَقًا، وَفَرَّقَ لِلإِفسادِ تَفْرِيقًا، وَأَنْفَرَقَ الشَّيْءُ

وَتَفَرَّقَ وَأَفْتَرَقَ. وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: لَا يُفَرِّقُ

بَيْنَ مَجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

مَبْسُوطًا، وَذَهَبَ أَحْمَدُ أَنْ مَعْنَاهُ: لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالْكَوْفَةِ أَرْبَعُونَ شَاةً وَبِالْبَصْرَةِ

أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ شَاتَانِ لِقَوْلِهِ لَا يُجْمَعُ

بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ بِبَغْدَادَ عَشْرُونَ وَبِالْكَوْفَةِ عَشْرُونَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَلَوْ

كانت له إبل متفرقة في بلدان سَنَى إن جُمِعَتْ وجب فيها الزكاة،
وإن لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء. وفي الحديث:
الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا
(* قوله «ما لم يفترقا» كذا في الأصل،

وعبارة النهاية: ما لم يتفرقا، وفي رواية: ما لم يفترقا)؛ اختلف الناس في
التَّفَرُّقِ الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل: هو بالأبدان، وإليه ذهب
معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين، وبه قال الشافعي وأحمد،
وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما: إذا تعاقدا صحَّ البيع وإن لم
يَفْتَرِقَا، وظاهر الحديث يشهد للقول الأول، فإن رواية ابن عمر في تمامه: أنه
كان إذا باع رجلاً فأراد أن يتمَّ البيع قام فمشى حَطَوَاتِ حَتَى
يُفَارِقَهُ، وإذا لم يُجْعَلِ التَّفَرُّقُ شرطاً في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة،
فإنه يُعَلِّمُ أن المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار،
وكذلك البائع خياره ثابتٌ في ملكه قبل عقد البيع. والتَّفَرُّقُ
والإفتراق سواء، ومنهم من يجعل التَّفَرُّقَ للأبدان والإفتراق في الكلام؛ يقال
فَرَّقْتُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ فَافْتَرَقَا، وَقَرَّرْتُ

بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ فَتَفَرَّقَا. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: فَرَّقُوا عَنِ
الْمَيْتَةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ؛ يقول: إذا اشتريتم الرقيق أو غيره من
الحيوان فلا تُعَالُوا فِي الثَّمَنِ وَاشْتَرُوا بِنَمْنِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ رَأْسَيْنِ، فَإِنْ
مَاتَ الْوَاحِدُ بَقِيَ الْآخَرُ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَّقْتُمْ مَا لَكُمْ عَنِ الْمَيْتَةِ. وفي حديث ابن
عمر: كَانَ يُفَرِّقُ بِالشُّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ، يَعْنِي فِي الطَّلَاقِ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ
الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَلَا يُعْلِمُ مَنِ الْمُصِيبُ مِنْهُمْ فَكَانَ
يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ احْتِيَاظًا فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ مِنْ صُورِ الشُّكِّ، فَإِنْ
تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ الشُّكِّ الْيَقِينُ

جَمَعَ بَيْنَهُمَا. وفي الحديث: مَنْ فَرَّقَ الْجَمَاعَةَ فَمَيْتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ؛ يَعْنِي
أَنْ كُلَّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا يُوَافِقُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ
يُفَارِقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ، فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَمَيْتَتُهُ
جَاهِلِيَّةٌ أَي يَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ. وقوله
تعالى: وَإِذْ فَرَّقْنَا بَكُمْ الْبَحْرَ؛ مَعْنَاهُ شَقَقْنَاهُ. وَالْفِرْقُ: الْقِسْمُ،
وَالْجَمْعُ أَفْرَاقٌ. ابن جنى: وَقِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ فَرَّقْنَا بَكُمْ الْبَحْرَ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ،
شَاذَةٌ، مِنْ ذَلِكَ، أَي جَعَلْنَاهُ فِرْقًا وَأَقْسَامًا؛ وَأَخَذْتُ حَقِي مِنْهُ
بِالتَّقَارِيْقِ.

وَالْفِرْقُ: الْفِلْقُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَلَقَ مِنْهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّوْدِ الْعَظِيمِ. التهذيب: جَاءَ
تَفْسِيرُ فِرْقِنَا بَكُمْ الْبَحْرَ فِي آيَةِ أُخْرَى وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّوْدِ الْعَظِيمِ؛ أَرَادَ
فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ فَصَارَ كَالْجِبَالِ الْعِظَامِ وَصَارُوا فِي قَرَارِهِ. وَقَرَّقَ بَيْنَ
الْقَوْمِ يَفْرِقُ وَيَفْرِقُ. وفي التنزيل: فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ؛
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَرَوَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فَافْرِقْ بَيْنَنَا،
بِكْسْرِ الرَّاءِ.

وَفَرَّقَ
بينهم: كَفَرَّقَ؛ هذه عن اللحياني. وَتَفَرَّقَ القومُ تَفَرُّقًا
وَتَفَرِّقًا؛ الأخيرة عن اللحياني. الجوهرى: فَرَّقْتُ بين الشيئين أَفْرُقَ
فَرَقًا وَفُرْقَانًا وَفَرَّقْتُ الشَّيْءَ تَفَرِّقًا وَتَفَرِّقَةً فَأَنْفَرَقَ
وَأَفْتَرَقَ

وَيَفَرِّقُ، قال: وَفَرَّقْتُ أَفْرُقَ بين الكلام وَفَرَّقْتُ بين
الأجسام، قال: وَقَوْلُ النَبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ
يَتَّفَرَّقَا بِالْأَبْدَانِ، لَأَنَّهُ يُقَالُ فَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا فَتَفَرَّقَا. وَالْفُرْقَةُ:
مصدر الأفتراق. قال الأزهرى: الْفُرْقَةُ اسمٌ يوضع موضع المصدر الحقيقي
من الأفتراق. وفي حديث ابن مسعود: صليت مع النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم، بمنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تَفَرَّقْتُ بكم الطُّرُقَ، أي ذهب
كل منكم إلى مذهب ومالٍ إلى قول وتركتم السنة.

وفارق
الشَّيْءَ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا: بآيَةٍ، والاسم الْفُرْقَةُ. وَتَفَارَقَ
القَوْمُ: فَارَقَ بعضهم بعضاً. وَفَارَقَ فلان امرأته مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا:
بآيَةٍ. وَالْفِرْقُ

والفِرْقَةُ وَالْقَرِيْقُ: الطائفة من الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ. وَالْفِرْقَةُ:
طائفة من الناس، والقَرِيْقُ أكثر منه. وفي الحديث: أفاريق العرب، وهو جمع
أفراق، وأفراق جمع فِرْقَةٍ، قال ابن بري: القَرِيْقُ من الناس
وغيرهم فِرْقَةٌ منه، والقَرِيْقُ المُفَارِقُ؛ قال جرير:
أَتَجْمَعُ قَوْلًا بِالْعِرَاقِ قَرِيْقَةً،
ومنه بأطلال الأراك قَرِيْقُ؟

قال: وَأَفْرَاقٌ جمع فِرْقٍ، وَفِرْقٌ جمع فِرْقَةٍ، ومثله فِيقَةٌ وفِيقٌ
وأفواق وأفوايق. وَالْفِرْقُ: طائفة من الناس، قال: وقال أعرابي
لصبيان رَأهم: هؤُلاءِ فِرْقٌ سَوءٌ. والقَرِيْقُ الطائفة من الناس وهم أكثر من
الفِرْقِ، وَبِنِيَّةٍ قَرِيْقُ: مُفَرَّقَةٌ؛ قال:
أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا؟

قَرِيْقًا وَبِنِيَّتِهِمْ قَرِيْقُ
قال سيبويه: قال قَرِيْقُ كما تقول للجماعة صَدِيقٌ. وفي التنزيل: عن
إليمين وعن الشمال قَعِيدٌ؛ وقول الشاعر:

أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصَّعَا،
أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي: الْعَصَا تكسر فيتخذ منها ساجورٌ، فإذا كُسر
السَّاجُورُ أُتِخِذَتْ منه الأوتادُ؛ فإذا كُسر الوتدُ اتَّخِذَتْ منه التَّوَادِي
تُصَرُّ بِهَا الأَخْلَافُ. قال ابن بري: والرَّجَزُ لغنية الأعرابية، وقيل
لامرأة قالتهما في ولدها وكان شديد العرامة مع ضعف أسْرِ ودَقَّةٍ،
وكان قدم واثب قَتَى فقطع أنفه فأخذت أمه دِيَّتَهُ، ثم واثب آخر فقطع شفته
فأخذت أمه ديتها، فصلحت حالها فقالت البيتين تخاطبه بهما.
والفِرْقُ: تَفَرِّقُ

ما بين الشيتين حين يَتَفَرَّقَانِ. وَالْفَرَّقُ: الفصل بين الشيتين. فَرَّقَ
يَفْرِقُ فَرَقًا: فصل: وقوله تعالى: فَالْقَارِقَاتِ فَرَقًا، قال ثعلب:
هي الملائكة تُرَبِّلُ بين الحلال والحرام. وقوله تعالى: وقرآنًا
فَرَقْنَاهُ، أي فصلناه وأحكامناه، مَنْ حَفَّفَ قال بَيَّنَّاهُ من فَرَّقَ يَفْرِقُ،
ومن شَدَّدَ قال أنزلناه مُفَرِّقًا في أيام. التهذيب: قرئَ فَرَقْنَاهُ
وَفَرَقْنَاهُ، أنزل الله تعالى القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ثم نزل
على النبي، صلى الله عليه وسلم، في عشرين سنة، فَرَّقَهُ اللهُ في التنزيل
ليفهمه الناس. وقال الليث: معناه أحكامناه كقوله تعالى: فيها يُفَرِّقُ
كل أمر حكيم؛ أي يُفَصِّلُ، وقرأه أصحاب عبد الله مخففاً، والمعنى
أحكامناه وفصلناه. وروي عن ابن عباس فَرَقْنَاهُ، بالثقل، يقول لم ينزل في
يوم ولا يومين نزل مُتَفَرِّقًا، وروي عن ابن عباس أيضاً فَرَقْنَاهُ
مخففة. وَفَرَّقَ الشَّعْرَ

بالمشط يَفْرِقُهُ وَيَفْرِقُهُ فَرَقًا وَفَرَّقَهُ: سَرَّحَهُ. وَالْفَرَّقُ: موضع
الْمَفْرِقِ من الرأس. وَفَرَّقُ الرَّاسُ: ما بين الجبين إلى الدائرة؛ قال
أبو ذؤيب:

وَمَنَّلَفَ مِثْلَ فَرَّقِ الرَّاسِ تَخْلُجُهُ

مَطَارِبُ رَقَبٍ، أُمِّيَالَهَا فِجْ

شَبَّهَ بِفَرَّقِ الرَّاسِ فِي ضَيْقِهِ، وَمَفَرَّقُهُ وَمَفَرَّقُهُ كَذَلِكَ: وَسَطَ رَأْسِهِ.
وفي حديث صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: إِنْ انْفَرَقَتْ عَفِيقَتُهُ

فَرَّقَ

وإلا فلا يبلغ شعره شحمة أذنه إذا هو وَفَّرَهُ أَي إن صار شعره
فَرَّقَيْنِ بنفسه في مَفَرَّقِهِ تركه، وإن لم يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرِقْهُ؛
أراد أنه كان لا يَفْرِقُ شعره إلا يَنْفَرِقُ هو، وهكذا كان أول الأمر
ثم فَرَّقَ. ويقال للماشطة: تمشط كذا وكذا فَرَقًا أي كذا وكذا ضرباً.
والمَفْرِقُ والمَفْرِقُ: وسط الرأس وهو الذي يُفَرِّقُ فيه الشعر، وكذلك
مَفْرِقُ الطريق. وَفَرَّقَ لَهُ عن الشيء: بَيَّنَّهُ لَهُ؛ عن ابن جني.
وَمَفْرِقُ الطريق وَمَفَرَّقُهُ: مُتَشَعَّبُهُ الذي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طريق آخر، وقولهم
لِلْمَفْرِقِ مَفَارِقَ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهُ مَفْرِقًا فَجَمَعُوهُ عَلَى
ذَلِكَ. وَفَرَّقَ لَهُ الطريق أي اتجه له طريقان.

وَالْفَرَّقُ فِي النَّبَاتِ: أَنْ يَتَفَرَّقَ قِطْعًا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضٌ قَرِيقَةٌ فِي
نَبْتِهَا، فَرَّقَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فَعَلَ لَهُ، إِذَا لَمْ تَكُنْ

(*) الضمير يعود

إلى الأرض الفارقة.) واصله متصلة النبات وكان مُتَفَرِّقًا. وقال أبو
حنيفة: نبت قَرِيقٌ صغير لم يغط الأرض. ورجل أفرق: للذي ناصيته

كانها مفروقة، بين الفرق

(*) بين الفرق أي الرجل الأفرق، وكذلك

اللحية، وجمع الفرق أفرق؛ قال الرازي:

يَنْقُضُ عُنُونَنَا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ،

تَنْخُ ذِفْرَاهُ بِمِثْلِ الذُّرْيَاقِ

الليث: الأفرقُ
شبه الأفلج إلا أن الأفلج زعموا ما يفلج، والأفرقُ خَلقة.
والفرقاءُ من الشاء: البعيدة ما بين الخصيتين. ابن سيده: الأفرقُ:
المتباعد ما بين النَّبِيَّيْنِ. وتيس أفرقُ: بعيد ما بين
القَرَّتَيْنِ. وبغير أفرقُ: بعيد ما بين المنسِمَيْنِ. وديك أفرقُ: ذو
عُرْقَيْنِ للذي عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ، وذلك لانفراج ما بينهما. والأفرقُ من
الرجال: الذي ناصيته كأنها مفروقة، بين الفَرَقِ، وكذلك اللحية، ومن
الخيال الذي إحدى وركبته

شاخصة والأخرى مطمئنة، وقيل: الذي نقصت إحدى فخذيه عن الأخرى وهو
يكره، وقيل: هو الناقص إحدى الوركين؛ قال:

لَيْسَتْ مِنَ الْفُرْقِ الْبِطَاءِ دُوسَرُ
وأنشده يعقوب: من القِرْقِ البطاء، وقال: القِرْقُ الأصيل، قال ابن
سيده: ولا أدري كيف هذه الرواية. وفي التهذيب: الأفرقُ من الدواب الذي
إحدى حَرْفَيْهِ شاخصة والأخرى مطمئنة. وفرس أفرقُ: له خصية
واحدة، والاسم القِرْقُ من كل ذلك، والفعل من كل ذلك قَرَقَ قَرَقًا
والمفروقان من الأسباب: هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أي
يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مُسْتَفٍّ من
مُسْتَفِعِلْنِ،

وعَيْلُنُ من مَفَاعِيلُنُ.

والفُرْقَانُ: القرآن. وكل ما فُرِقَ
به بين الحق والباطل، فهو فُرْقَانٌ، ولهذا قال الله تعالى: ولقد آتينا
موسى وهرون الفرقان. والفُرْقُ أيضا: الفرقان ونظيره الخُسْرُ
والخُسْرَانُ؛ وقال الراجز:

وَمُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ
وفي حديث فاتحة الكتاب: ما أنزل في التوراة ولا الإنجيل ولا الزبور
ولا الفُرْقَانِ مِنْهَا؛ الفُرْقَانُ: من أسماء القرآن أي أنه فارقٌ
بين الحق والباطل والحلال والحرام. ويقال: قَرَقَ بين الحق والباطل،
ويقال أيضا: قَرَقَ بين الجماعة؛ قال عدي بن الرَّقَاعِ:

وَالِدَّهْرُ يَفْرُقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ،

وَيَلْفُ بَيْنَ تَبَاعُدٍ وَتَنَاءٍ

وفي الحديث: محمدٌ فَرَقٌ بين الناس أي يَفْرُقُ بين المؤمنين
والكافرين بتصديقه وتكذيبه. والفُرْقَانُ: الحُجَّةُ. والفُرْقَانُ: النصر. وفي
التنزيل: وما أنزلنا على عبدنا يوم الفُرْقَانِ، وهو يوم بدرٍ لأن الله
أظهرَ

من تَضَرَّه ما كان بين الحق والباطل. التهذيب وقوله تعالى: وإذ آتينا
موسى الكتاب والفُرْقَانِ لعلكم تهتدون، قال: يجوز أن يكونَ الفُرْقَانُ
الكتاب بعينه وهو التوراة إلا أنه أعيدَ ذكره باسم غير الأول، وعنى به
أنه يَفْرُقُ بين الحق والباطل، وذكره الله تعالى لموسى في غير هذا
الموضع فقال تعالى: ولقد آتينا موسى وهرون الفُرْقَانَ وضياء؛

أراد التوراة فِسْمَى جَلَّ ثَنَاؤُهُ الكتاب المنزل على محمد، صلى الله عليه وسلم، فَرْقَانًا وِسْمَى الكتاب المنزل على موسى، صلى الله عليه وسلم، فَرْقَانًا، والمعنى أنه تعالى فَرَّقَ بكل واحد منهما بين الحق والباطل، وقال الفراء: أتينا موسى الكتاب وأتينا محمداً الفُرْقَانِ، قال: والقول الذي ذكرناه قبله واحتجنا له من الكتاب بما احتجنا هو القول.
والقَارُوقُ: ما فَرَّقَ بين شيئين. ورجل فَارُوقٌ: يُفَرِّقُ ما بين الحق والباطل. والفَارُوقُ: عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سماه الله به لتَفْرِيقه بين الحق والباطل، وفي التهذيب: لأنه ضرب بالحق على لسانه في حديث

ذكره، وقيل: إنه أظهر الإسلام بمكة فَفَرَّقَ بين الكفر والإيمان؛ وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز:

أَشْبَهَتْ مِنْهُمُ الْفَارُوقِ سَبِيرَتَهُ،
فَأَقَّ الْبَرِيَّةَ وَأَتَمَّتْ بِهِ الْأَمَمُ

وقال عتبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز أيضاً:
إِنْ أَوْلَى بِالْحَقِّ فِي كُلِّ حَقٍّ،
ثُمَّ أُجْرَى بَأَنْ يَكُونَ حَقِيقًا،
مَنْ أَبُوهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرُوءَا
نَ، وَمَنْ كَانَ جَدُّهُ الْفَارُوقَا

والفَرَّقُ: ما انفلق من عمود الصبح لأنه فارق سواد الليل، وقد انفرق، وعلى هذا أضافوا فقالوا أبين من فَرَّقَ الصبح، لغة في قَلَقَ الصبح، وقيل: الفَرَّقُ الصبح نفسه. وانفَرَقَ الفجرُ وانفَلَقَ، قال: وهو الفَرَّقُ والقَلَقُ للصبح؛ وأنشد:

حتى إذا انبَسَقَ عن إنسانه فَرَّقُ،
هاديه في أخريات الليل مُنْتَصِبُ

والفارقُ من الإبل: التي تُفارقُ إلفها فتنتجُ وحدها، وقيل: هي التي أخذها المَخاض فذهبت ناذةً في الأرض، وجمعها فُرقٌ وقوارق، وقد فَرَّقَتْ تُفَرِّقُ فُروقاً، وكذلك الأتان؛ وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق:

اعْجَلْ بَعْرَبٍ مِثْلَ عَرَبِ طَارِقِ،
وَمَنْجُونٍ كَأَلَاتَانِ الْفَارِقِ،

من أثل ذات العَرَضِ والمَصْايِقِ
قال: وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق؛ قال ذو الرمة:

أَوْ مُرْتَةً فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
تَبُوجُ الْبَرِقِ وَالظُّلْمَاءُ عُلْجُومُ

الجوهري: وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق. وقال ابن سيده: سحابة فارقٍ منقطعة من معظم السحاب تشبه بالفارق

من الإبل؛ قال عبد بني الحسحاس يصف سحاباً:

له فُرَّقَ مِنْهُ يُنَجِّنَ حَوْلَهُ،
 يَفْقَنَ بِالْمَيْثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا
 فَجَعَلَ لَهُ سَوَابِيَا كَسَوَابِيَا الْإِبِلِ اتِّسَاعاً فِي الْكَلَامِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيَجْمَعُ
 أَيْضاً عَلَى فُرَاقٍ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:
 أَخْرَجْتَهُ قَهْبَاءً مُسْبِلُهُ الْوَدُ
 قِي رَجُوسٌ، قَدَّامَهَا فُرَاقٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَارِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَشْتَدُّ ثُمَّ تُلْقَى وَلِذَا مِنْ شِدَّةِ مَا
 يَمْرُ بِهَا مِنَ الْوَجَعِ. وَأَفْرَقَتِ الْنَاقَةُ: أَخْرَجَتْ وَلَدَهَا فَكَانَهَا فَارِقَتَهُ.
 وَنَاقَةٌ مُفْرَقٌ: فَارِقُهَا وَلَدُهَا، وَقِيلَ: فَارِقُهَا بِمَوْتِهَا، وَالْجَمْعُ مَفَارِيقٌ. وَنَاقَةٌ
 مُفْرَقٌ: تَمَكَّتْ بِسِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَا تَلْقَحُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْرَقْنَا
 إِبِلَنَا لَعَامٍ إِذَا خَلَّوْهَا فِي الْمَرْعَى وَالْكَلاَّ لَمْ يُنَجِّجُوْهَا وَلَمْ
 يُلْقِحُوْهَا. قَالَ اللَّيْثُ: وَالْمَطْعُونُ إِذَا بَرَأَ قِيلَ أَفْرَقَ يُفْرَقُ إِفْرَاقًا. قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: وَكُلُّ عَلِيلٍ أَفَاقَ مِنْ عِلْتِهِ، فَقَدْ أَفْرَقَ. وَأَفْرَقَ الْمَرِيضُ
 وَالْمَحْمُومُ: بَرَأَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ مَرَضٍ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مَرَّةً وَاحِدَةً
 كَالْجُدْرِيِّ وَالْحَصْبِيِّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُلُّ مُفِيقٍ مِنْ مَرَضِهِ مُفْرَقٌ
 فَعَمَّ بِذَلِكَ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَخْرَجْتَهُ: مَا أَمَارٌ إِفْرَاقَ الْمَوْرُودِ؟ فَقَالَ:
 الرَّحَضَاءُ؛ يَقُولُ: مَا عَلَامَةُ بَرَاءِ الْمَحْمُومِ، فَقَالَ الْعَرَقُ. وَفِي الْحَدِيثِ: عُدُّوا
 مَنْ أَفْرَقَ مِنَ الْحَيِّ أَيَّ مَنْ بَرَأَ مِنَ الطَّاعُونَ.
 وَالْفِرْقُ، بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالطُّبَاءِ الْعَظِيمِ، وَقِيلَ: هُوَ
 مَا دُونَ الْمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ؛ قَالَ الرَّاعِي:
 وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأُمَّتَعَ جَدَّهُ
 بِفِرْقٍ يُحَسِّبُهُ، بِهَجْجٍ، نَاعِقُهُ
 يَهْجُو بِهَذَا الْبَيْتِ رَجُلًا مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ الثُّمَيْرِيِّ يَلْقَبُ
 بِالْحَلَالِ، وَكَانَ عَيْبَرَهُ بَابِلَهُ فَهَجَاهُ الرَّاعِي وَعَيْبَرَهُ أَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ وَمَدَحَ
 إِبِلَهُ، يَقُولُ أُمَّتَعَهُ جَدَّهُ أَيَّ حِظَّهُ بِالْغَنَمِ وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا؛ أَلَا تَرَى
 إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:
 وَعَيْبَرَنِي الْإِبِلَ الْحَلَالُ، وَلَمْ يَكُنْ
 لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْحَبِيبَةِ خَالَتُهُ
 وَالْقَرِيقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ. وَيُقَالُ: هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ؛ وَهَجْجٌ: زَجْرٌ
 لِلسَّبَاعِ وَالذَّنَابِ، وَالنَّاعِقُ: الرَّاعِي. وَالْقَرِيقُ: كَالْفِرْقِ. وَالْفِرْقُ
 وَالْقَرِيقُ مِنَ الْغَنَمِ: الضَّالَّةُ. وَأَفْرَقَ فَلَانٌ غَنِمَهُ: أَضَلَّهَا وَأَضَاعَهَا.
 وَالْقَرِيقَةُ مِنَ الْغَنَمِ: أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاهٍ
 فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنِ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ؛ قَالَ كَثِيرٌ:
 وَذَفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْحَلِيفِ،
 أَصَابَ قَرِيقَةً لَيْلَ فَعَاتًا
 وَفِي الْحَدِيثِ: مَا ذُبَّانٌ عَادِيَانِ أَصَابَا قَرِيقَةَ غَنَمٍ؛ الْقَرِيقَةُ:
 الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تَشْتَدُّ عَنْ مَعْظَمِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 ذَرٍّ:
 سَأَلَ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فِرْقٌ لَنَا وَدَوْدُ؛ الْفِرْقُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ. وَقَالَ

ابن بري في بيت كثير: والخَلِيفُ الطريق بين الجبلين؛ وصواب إنشاده
بذفرى لأن قبله:

ثوالي الرَّمَامِ، إذا ما وَتَتْ
ركائبُها، واخْتِثْنَ اخْتِثَاتَا

ابن سيده: والفِرْقَةُ من الإبل، بالهاء، ما دون المائة.
والفَرَقُ، بالتحريك: الخوف. وفَرِقَ منه، بالكسر، فَرَقًا: جَزَع؛ وحكى
سيبويه فَرَقَهُ على حذفٍ من؛ قال حين مثل نصب قولهم: أو فَرَقًا خيراً
من حُبِّ أي أو أَفْرُقَكَ فَرَقًا. وفَرِقَ عليه: فزع وأشفق؛ هذه عن
الليحاني. ورجل فَرِقٌ وفَرِقٌ وفَرُوقٌ وفَرُوقَةٌ وفَرُوقٌ وفَرُوقَةٌ
وفاروق وفاروقَةٌ: فَزَعٌ شديد الفَرَقِ؛ الهاءُ في كل ذلك ليست لتأنيث
الموصوف بما هي فيه إنما هي إشعار بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة.
وفي المثل: رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَبَّيْنَا ورب فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا؛

والفَرُوقَةُ: الحُرْمَةُ؛ وأنشد:

ما زالَ عنه حُمُوقُه ومُوقُه

واللُومُ، حتى انْتَهَكَتْ فَرُوقُه

وامرأة فَرُوقَةٌ ولا جمع له؛ قال ابن بري: شاهد رجل فَرُوقَةٌ للكثير
الفزع قول الشاعر:

بَعَثْتَ غَلامًا مِن قَريشِ فَرُوقِيَّةً،

وتَنَزَّكَ ذَا الرأْيِ الأَصِيلِ المُهَلِّبَا

وقال مُؤيِّلِكَ المَرْمُومِ:

إِنِّي حَلَلْتُ، وَكُنْتُ جَدًّا فَرُوقِيَّةً،

بلدا يَمُرُّ به الشِجَاعُ فَيَفَرُّعُ

قال: ويقال للمؤنث فَرُوقٌ أيضاً؛ شاهده قول حميد بن ثور:

رَأْسِي مُجَلِّبِهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً،

وفي الخيل رَوْعَاءُ الفُؤَادِ فَرُوقٌ

وفي حديث بدء الوحي: فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا؛ هو بالتحريك الخوف والجزع.

يقال: فَرِقَ يَفَرِقُ فَرَقًا، وفي حديث أبي بكر: أبالله

تُفَرِّقُنِي؟ أي تخوِّفُنِي. وحكى الليحاني: فَرَقْتُ الصبي إذا رُمِعَتْه وأفزَعته؛

قال ابن سيده: وأراها فَرَّقَت، بتشديد الراء، لأن مثل هذا يأتي على

فَعَلت كثيراً كقولك فَرَّعت ورَّوعت وخوَّفت. وفارَقني فَفَرَّقْتُهُ

أَفَرَّقَهُ أي كنت أشد فَرَقًا منه؛ هذه عن الليحاني حكاها عن الكسائي. وتقول:

فَرَّقْتُ مِنْكَ وَلا تَقُلْ فَرِيقُكَ.

وأفَرَّقَ الرَّجُلُ والطائرُ والسبعُ والثعلبُ: سَلَحَ؛ أنشد الليحاني:

أَلَا تَلِكُ التُّعَالِبُ قَد تَوَالَتْ

عَلَيَّ، وَحَالَقَتْ عُرْجَا ضِبَاعَا

لِتَأْكُلَنِي، فَمَرَّ لَهَنَّ لَحْمِي،

فَأَفَرَّقَ، مِنْ جِدَارِي، أَوْ أَتَاعَا

قال: ويروى فأدَّرَقَ، وقد تقدم.

والمُفَرِّقُ: الغاوي على التشبيه بذلك أو لأنه فارق الرُّشد،

والأول أصح؛ قال رؤبة:
حتى انتهى شيطان كل مُفْرِقٍ
والقَرِيْقَةُ: أشياء تخلط للنفساء من بُرِّ وتمر وحُلْبَةِ، وقيل: هو تمر
يطبخ بحلبة للنفساء؛ قال أبو كبير:
ولقد وَرَدْتُ الماءَ، لَوْنُ جَمَامِهِ
لَوْنُ القَرِيْقَةِ صُفِيْتُ للمُدَّتَفِ
قال ابن بري: صوابه ولقد وَرَدَتِ الماءَ، بفتح التاء، لأنه يخاطب
المُرِّيَّ. وفي الحديث: أنه وصف لسعد في مرضه القَرِيْقَةَ؛ هي تمر يطبخ بحلبة
وهو

طعام يعمل للنفساءِ
والقَرُوْقَةُ: شحم الكَلَيْتَيْنِ؛ قال الراعي:
فبِنْتَا، وبَاتَتْ قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِرَّةٍ،
يُضِيءُ لَنَا شَحْمُ القَرُوْقَةِ وَالكَلَى
وأُنكر شمر القَرُوْقَةَ بمعنى شحم الكليتين. وأفرقوا إيلهم: تركوها في
المرعى فلم يُنْجِوْهَا ولم يُلْقِوْهَا. والقَرَقُ: الكَثَانُ؛ قال:
وأغلاظ النجوم مُعَلِّقات
كحبل القَرَقِ ليس له انتِصابُ
والقَرَقُ والقَرَقُ: مكيال ضخم لأهل المدينة معروف، وقيل: هو أربعة
أرباع، وقيل: هو ستة عشر رطلاً؛ قال خَدَّاشُ بن زهير:

بأخذونَ الأَرْضَ في إِخْوَتِهِمْ،
قَرَقَ السَّمْنُ وشَاءَ في العَمِّ
والجمع قُرْقَان، وهذا الجمع قد يكون للساكن والمتحرك جميعاً، مثل بَطْنٍ
وَبُطْنَانٍ وَحَمَلٍ وَحُمْلَانٍ؛ وأنشد أبو زيد:
تَرَفِدُ بعد الصَّفِّ في قُرْقَانٍ
قال: والصَّفُّ أن تَحْلَبَ في مَحْلَبَيْنِ أو ثلاثة تَصْفُ بينها.
وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يتوضأ بالمُدِّ ويغتسل
بالصاع، وقالت عائشة: كنت أغتسل معه من إناء يقال له القَرَقُ؛ قال
أبو منصور: والمحدِّثون يقولون القَرَقُ، وكلام العرب القَرَقُ؛ قال ذلك
أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو إناء يأخذ ستة عشر مُدًّا وذلك ثلاثة
أصْوع. ابن الأثير: القَرَقُ، بالتجريك، مكيال يسع ستة عشر رطلاً وهي
اثنا عشر مُدًّا، وثلاثة أصْع عند أهل الحجاز، وقيل: القَرَقُ خمسة أقساط
والقِسْطُ نصف صاع، فأما القَرَقُ، بالسكون، فمائة وعشرون رطلاً؛ ومنه
الحديث: ما أَسْكَرَ منه القَرَقُ فَالحُسُوُّ منه حرام؛ وفي الحديث الآخر:
من استطاع أن يكون كصاحب قَرَقٍ الأُرِّ فليكن مثله؛ ومنه الحديث: في
كلِّ عشرة أفرق عسل قَرَقٍ؛ الأفرق جمع قلة لقَرَقٍ كجبل
وأجبل. وفي حديث طهفة: بارك الله لهم في مَدَّقِهَا وفِرْقِهَا، وبعضهم
يقوله بفتح الفاء، وهو مكيال يكال به اللبن

(* قوله «يكال به اللبن» الذي
في النهاية: البر). والفرقان والقُرُقُ: إناء؛ أنشد أبو زيد:

وهي إذا أَدَّرَهَا الْعَيْدَانِ،
وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفٍ سَبْحَانَ،
تَرْفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي الْفُرْقَانِ
أَرَادَ بِالصَّفِّ قَدْحَيْنِ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الصَّفُّ أَنْ يَصِفَّ بَيْنَ الْقَدْحَيْنِ
فِيْمَا لِهَمَّا. وَالْفُرْقَانُ: قَدْحَانِ مَفْتَرِقَانِ، وَقَوْلُهُ بِمُشْرِفٍ سَبْحَانَ أَيُّ بَعْنَ طَوِيلٌ؛
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:
تَرْفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي الْفُرْقَانِ
قَالَ: الْفُرْقَانُ جَمْعُ الْفَرْقِ، وَالْفَرْقُ أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ، وَالصَّفُّ أَنْ تَصِفَّ
بَيْنَ مَجْلِبِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ مِنَ اللَّبَنِ.

ابن الأعرابي: الْفَرْقُ الْجَبَلُ وَالْفَرْقُ الْهَضْبَةُ وَالْفَرْقُ الْمَوْجَةُ.
ويقال: وَقَفْتُ فَلَانًا عَلَى مَفَارِقِ الْحَدِيثِ أَيُّ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَدْ
فَارَقْتُ فَلَانًا مِنْ حَسَابِي عَلَى كَذَا وَكَذَا إِذَا قَطَعْتَ الْأَمْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى أَمْرٍ
وَقَعَ عَلَيْهِ اتِّفَاقُكُمْ، وَكَذَلِكَ صَادَرْتُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا.
ويقال: فَرَّقَ لِي هَذَا الْأَمْرَ يَفْرِقُ فُرُوقًا إِذَا تَبَيَّنَ وَوَضَحَ.
وَالْقَرِيْقُ: النَّخْلَةُ يَكُونُ فِيهَا أُخْرَى؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَالْقُرُوقُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:
وَنَحْنُ مَتَعْنَا، بِالْقُرُوقِ، نَسَاءَكُمْ
نُطَرِّفُ عَنْهَا مُبْسِلَاتٍ عَوَاشِيَا
وَالْقُرُوقُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ؛ أَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ:

لَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَى الْقُرُوقِ،
وَلَا سَقَاها صَائِبَ الْبُرُوقِ
وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: قَالَ لِحَيْفَانَ كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيْقَ الْعَرَبِ؟ هُوَ جَمْعُ
أَفْرَاقٍ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقٍ، وَالْفِرْقُ وَالْقَرِيْقُ وَالْفِرْقَةُ بِمَعْنَى. وَقَرَّقَ
لِي رَأْيِي أَيُّ بَدَأَ وَظَهَرَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَرَّقَ لِي رَأْيِي أَيُّ ظَهَرَ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الرُّوَايَةُ فِرْقٌ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ.
وَمَقْرُوقٌ: لَقَبُ النُّعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ. وَمَقْرُوقٌ: اسْمُ جَبَلٍ؛
قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَرَعْنُ مَقْرُوقٌ تَسَامَى أُرْمُهُ
وَذَاتُ فِرْقَيْنِ الَّتِي فِي شَعْرِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ: هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ؛ وَالْبَيْتُ الَّذِي فِي شَعْرِ عَبِيدٍ هُوَ قَوْلُهُ:

قَرَاكِسُ قَتَعِيْلَاتٍ،
فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبُ
وَأَفْرِيقِيَّةٌ: اسْمُ بِلَادٍ، وَهِيَ مَخْفَفَةُ الْيَاءِ؛ وَقَدْ جَمَعَهَا الْأَحْوَصُ عَلَى
أَفَارِيْقٍ فَقَالَ:

أَبْنُ حَرْبٍ وَرَهْطٌ لَا أَحْسُهُمْ؟
كَانُوا عَلَيْنَا حَدِيثًا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
يَجْبُونَ مَا الصَّيْنُ تَحْوِيهِ، مَقَانِبُهُمْ
إِلَى الْأَفَارِيْقِ مِنْ فَخْصِحٍ وَمَنْ عَجَمَ
وَمُقَرَّقُ الْغَنَمِ: هُوَ الطَّرِيْقَانِ إِذَا فَسَّأَ بَيْنَهُمَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ. وَفِي

الحديث في صفته، عليه السلام: أن اسمه في الكتب السالفة قَارِق لِيَطَا
أَي يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. وفي الحديث: تأتي البقرة وآل عمران كأنهما
فَرْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ أَي قَطْعَتَانِ.

@فرزدق: الفَرَزْدَقُ: الرغيف، وقيل: فُتَات الخبز، وقيل: قِطْع العجين.
واحدته فَرَزْدَقَةٌ، وبه سمي الرجل الفَرَزْدَقُ شبه بالعجين الذي يسوّي
منه الرغيف، واسمه هَمَامٌ، وأصله بالفارسية بَرَأْرْدَه؛ قال الأموي:
يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشتقٌ، قال الفراء: واسم كل قطعة
منه

فَرَزْدَقَةٌ، وجمعها فَرَزْدَقٌ. ويقال للجَزْدَقِ العظيم الحروف: فَرَزْدَقٌ.
وقال الأصمعي: الفَرَزْدَقُ القُتُوتُ الذي يُقَتُّ مِنَ الخبز الذي تشرّبه
النساء، قال: وإذا جمعت قَرَارِقَ لَأَنَّ الإِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلِّهَا
أَصُولٌ حَذَفَتْ أُخْرَ حَرْفٍ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ، وَإِنَّمَا حَذَفَتْ
الدال من

هذا الإِسْمَ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِ التَّاءِ وَالتَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ فَكَانَتْ بِالْحَذْفِ
أُولَى، وَالْقِيَاسُ قَرَارِدٌ، وَكَذَلِكَ التَّصْغِيرُ فَرَبْرِقٌ وَفُرْبُرِدٌ، التَّصْغِيرُ
فُرْبُرِقٌ وَفُرْبُرِدٌ، وَإِنْ شَتَّتْ عَوَضَتْ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ، فَإِنْ كَانَ فِي
الإِسْمِ الَّذِي عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ زَائِدٌ كَانَ بِالْحَذْفِ أُولَى، مِثَالُ
مُدْخَرِجٍ

وَجَحَنَقَلٌ قَلْتُ دُخَيْرِجٌ وَجُحَيْفِلٌ، وَالْجَمْعُ دَحَارِجٌ وَجَحَافِلٌ، وَإِنْ شَتَّتْ
عَوَضَتْ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ.

@فرنق: الفُرَانِقُ: معروف وهو دَخِيلٌ. والفُرَانِقُ: البَرِيدُ وهو الذي
يُنْدِرُ قُدَامَ الأَسَدِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ بَرَوَانَةٌ بِالْفَارْسِيَّةِ
(* قوله

«وهو براونه بالفارسية» في الصحاح بروانك، ومثله في القاموس ولكن نقل
شارحه

عن شيخه أن الصواب ما قاله ابن الجواليقي هو ما سينقله المؤلف؛ قال امرؤ
القيسي:

وَإِنِّي أَدِينُ، إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا،

يَسِيرُ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَرْوَرًا

وربما سموا دليل الجيش فُرَانِقًا. قال ابن الجواليقي في المعرب: قال ابن

دريد، رحمه الله، فُرَانِقُ البَرِيدِ قَرَوَانَهُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ

سَبْعٌ يَصِيحُ بَيْنَ يَدَيْ الأَسَدِ كَأَنَّهُ يُنْدِرُ النَّاسَ بِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ شَبِيهُ بَابِنِ

أَوْي يُقَالُ لَهُ فُرَانِقُ الأَسَدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ إِنَّهُ الوَعْوَعُ، وَمِنْهُ

فُرَانِقُ البَرِيدِ.

@فرزق: الفَرَزَقَةُ: السرعة كاللَرَزَقَةِ.

@فسق: الفِسْقُ: العصيان والتُّرْكُ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالخُرُوجُ عَنْ طَرِيقِ
الْحَقِّ.

فَسَقٌ يَفْسِقُ وَيَفْسُقُ فِسْقًا وَفُسُوقًا وَفَسُقًا؛ الضم عن اللحياني،

أَي قَجَرَ، قَالَ: رَوَاهُ عَنْهُ الأَحْمَرُ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الكَسَائِي الضم، وَقِيلَ:

الفُسوق الخروج عن الدين، وكذلك الميل إلى المعصية كما فسَّق إبليسُ عن أمر

ربه. وفسَّق عن أمر ربه أي جار ومال عن طاعته؛ قال الشاعر:
قَوَاسِقًا عَنْ أَمْرِهِ جَوَائِزًا

الفراء في قوله عز وجل: فَفَسَّقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ، خرج من طاعة ربه، والعرب تقول إذا خرجت الرُّطبةُ من قشرها: قد فسَّقت الرُّطبةُ من قشرها، وكان الفأرة إنما سميت فُوسِيقَةً لخروجها من جُحرها على الناس. والفِسْقُ: الخروج عن الأمر. وفسَّق عن أمر ربه أي خرج، وهو كقولهم انَّحَمَّ

عن الطعام أي عن مأكله. الأزهري: عن ثعلب أنه قال: قال الأخفش في قوله فسَّق عن أمر ربه، قال: عن رده أمر ربه، نحو قول العرب انَّحَمَّ عن الطعام أي عن أكله الطعام، فلما ردَّ هذا الأمر فسَّق؛ قال أبو العباس: ولا حاجة به إلى هذا لأن الفُسوقَ معناه الخروج. فسَّق عن أمر ربه أي خرج، وقال ابن الأعرابي: لم يُسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسِيقٌ، قال: وهذا عجب وهو كلام عربي؛ وحكى شمر عن قطرب: فسَّق فلان

في الدنيا فسَّقاً إذا اتسع فيها وهَوَّنَ على نفسه واتسع بركوبه لها ولم يضيّقها عليه. وفسَّق فلان ماله إذا أهلكه وأنفقه. ويقال: إنه لفِسَّقُ أي خروج عن الحق. أبو الهيثم: والفِسْقُ في قوله: أو فسَّقاً أهلاً لغير الله به، يروي عن مالك أنه الذبح. وقوله تعالى: بئس الإسم الفُسُوقُ بعد الإيمان، أي بئس الإسم ن تقول له يا يهودي ويا نصراني بعد أن آمن أي لا تُغيِّرهم بعد أن آمنوا، ويحتمل أن يكون كلُّ لقب يكرهه الإنسان، وإنما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحبِّ الأسماء إليه؛ هذا قول الزجاج. ورجل قاسِيقٌ وفسِيقٌ وفسَّقٌ: دائم الفِسْقِ. ويقال في النداء: يا فسَّقِ ويا حُبَّتْ، وللأنثى: يا فسَّاقِ مثل قِطام، يريِّد يا أيها القاسِيقُ ويا أيها الخبيث، وهو معرفة يدل على ذلك أنهم يقولون يا فسَّقُ الخبيثُ فينعتونه بالألف واللام. وفسَّقه: نسبه إلى الفِسْقِ. والفَوَاسِيقُ من النساء: الفواجِرُ.

والفُوسِيقَةُ: الفأرة. وفي الحديث: أنه سَمَّى الفأرة فُوسِيقَةً تصغير فاسِيقَةٍ لخروجها من جُحرها على الناس وإفسادها. وفي حديث عائشة: وسئلتُ عن أكل العُرابِ قالت: ومن يأكله بعد قوله فاسِيقِ، قال الخطابي أراد تحريم أكلها بتفسيقها. وفي الحديث: حَمَسَ قَوَاسِيقٌ يُقْتَلَنَ في الجِلِّ والحرم، قال: أصل الفِسْقِ الخروج عن الإستقامة والجور، وبه سمي العاصي فاسِيقاً، وإنما سميت هذه الحيوانات قَوَاسِيقَ علي الإستعارة لخبثهن، وقيل: لخروجهن عن الحرمة في الحل والحرم أي لا حرمة لهن بحال. @فستق: الفُسْتُقُ: معروف. قال الأزهري: الفُسْتُقَةُ فارسية معرّبة وهي ثمرة يشجرة معروفة. قال أبو حنيفة: لم يبلغني أنه ينبت بأرض العرب؛ وقد ذكره أبو نخيلة فقال ووصف امرأة:
دَسْتِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا،

ولم تَدُقْ من البُقُولِ الفُسْتُقَا
سمع به فظنه من البقول.
@فشق: الفَشَقُ، بالتحريك والشين معجمة: النشاط، وقيل الفَشَقُ انتشار
النفس من الجِرْص؛ قال رؤبة يذكر القانص:
فبات والجِرْص من النَّفْسِ الفَشَقُ
ويروى:
والنَّفْسُ من الجِرْصِ الفَشَقُ
وقد فَشِقَ، بالكسر، فَشَقًا، فهو فَشِيقٌ؛ وقيل: الفَشَقُ أن يترك هذا
ويأخذ هذا رغبة فرما فاتاه جميعاً. والفَشَقُ: المُبَاعَّةُ؛ قال: ومنه
قول رؤبة:
فبات والنَّفْسُ من الجِرْصِ الفَشَقُ
وقيل: الفَشَقُ الجِرْصُ؛ قال الليث: معناه أنه يُبَاعِثُ الوِرْدَ
لئلا يَفْطِنَ له الصياد. وفاشقهُ أي بَاعَثَهُ. والفَشَقُ: تباعد ما بين
القرنين وتباعد ما بين التَّوَابِيئين؛ وأنشد:
لها تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَقَلَّلا
قَادِمَتَا الخَلْفِ
(*) قوله «قادمتا الخلف إلخ» هكذا في الأصل هنا،
وعبارته كالصاح في مادة فلق بعد أن ساق هذا البيت: التوآبانيان قادمتا
(الضرع). أو آخرتاه.
والفَشَقَاءُ من الغنم والطبَّاء: المنتشرة القرنين. وظبي أَفَشَقُ
بين الفَشَقِ: بعيد ما بين القرنين.
والفَشَقُ: ضرب من الأكل في شدة. وفَشَقَ الشيء يَفْشِقُهُ فَشَقًا:
كسره. والفَشَقُ: العَدُوُّ والهَرَبُ.
@فقق: فَقَّ النخلة: فَرَّجَ سعفها ليصل إلى طلعها فيُلْفِحها.
والفَقْفَقَةُ: نُباح الكلب عند الفَرَقِ، وفي التهذيب: والفَقْفَقَةُ
حكاية عُوَاءات الكلاب. والإففاق: الإفراج، وفي المحكم: الفَقُّ
والإففاق انفراج عُوَاء الكلب، والفَقْفَقَةُ حكاية ذلك.
ورجل فَقَاقَهُ، بالتخفيف، وفَقْفَاقَهُ: أحرق مخلط هُدْرَةَ، وكذلك
الأنثى، ولپست الهاء فيها لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنما هي أمارة لما
أريد من تأنيث الغاية والمبالغة. والفَقْفَقَةُ: الحَمْقى. الفراء: رجل
فَقْفَاقٌ مخلط. والفَقَاقَةُ والفَقْفَاقُ: الكثير الكلام الذي لا عَنَاءَ عنده.
والفَقْفَقَةُ في الكلام: كالفَيْهَقَةُ، وقيل: هو التخليط فيه.
وفَقْفَت الشيء إذا ففتحته. وانْفَقَّ الشيء انْفِاقًا أي انفرج. ويقال:
انْفَقَّت عَوَّة الكلب أي انفرجت. شمر: رجل فَقَاقَةُ أي أحمر.
وفَقْفَقَ الرجلُ إذا افتقر فقراً مُدْقَعًا.
@فلق: الفَلَقُ: الشِقُّ، والفَلَقُ مصدر فَلَقَهُ يَفْلِقُهُ فِلْقًا شقهُ،
والتَفْلِيقُ مثله، وَفَلَقَهُ فأنْفَلَقَ وَتَفَلَّقَ، والفَلَقُ: ما تَفَلَّقَ
منه، واحدها فِلْقَةٌ، وقد يقال لها فِلْقٌ، بطرح إلهاء. الأصمعي:
الْفُلُوقُ الشقوق، واحدها فِلْقٌ، محرك؛ وقال أبو الهيثم: واحدها فِلْقٌ، قال:

وهو أصوب من قَلَق. وفي رجليه قُلُوق أي شقوق. والفَلَقَةُ: الكِسْرَةُ من الجَفْنَةِ أو من الخبز. ويقال: أعطني فِلَقَةَ الجفنة وفِلَقَ الجفنة وهونصفها، وقال غيره: هو أحد شِقِّيها إذا انْقَلَقَتْ. وفي حديث جابر: صنعت للنبي، صلى الله عليه وسلم، مَرَقَةً يسميها أهل المدينة القَلِيقَةَ؛ قيل: هي قدر تطبخ ويثرد فيها فِلَقُ الخبز وهي كِسْرُهُ، وَقَلَقْتُ الفستقة وغيرها فأنْقَلَقْتُ. والفِلَقُ: القَصِيبُ يُشَقُّ باثنين فيعمل منه قوسان، فيقال لكل واحدة فِلَقٌ. والفَلَقُ: الشق. يقال: مررت بَحَرَّةٍ فيها قُلُوق أي شقوق. وفي الحديث:

يا قَالِقَ الحَبِّ والنَّوَى أي الذي يَشُقُّ حبة الطعام ونوى التمر للإنبات. وفي حديث علي، عليه السلام: والذي قَلَقَ الحبة وبرأ النَّسَمَةَ، وكثيراً ما كان يقسم بها. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: إن البكاء

فالقُّ كيدي. والفَلَقُ: القوس يشف من العود فِلَقَةٌ مع أخرى، فكل واحدة من القوسين فِلَقٌ. وقال أبو حنيفة: من القسيِّ الفلق، وهي التي سُقَّتْ خشبتيها شقتين أو ثلاثاً ثم عملت، قال: وهي القَلِيقُ؛ وأنشد للكميت:

وقَلِيقاً مِلءَ الشَّمالِ من الشُّوِّ
حَطِ تعطي، وتَمَنَعُ التَّوَيِّرا

وقوس فِلَقٌ: وصف بذلك؛ عن اللحياني. وفِلَقَةُ القوس: قطعها. وفُلاقُهُ الأَجْرُ: قطعها؛ عن اللحياني. يقال: كأنه فُلاقه أَجْرَةً أي قطعة. وفُلاقُ البَيْضَةِ: ما تَقَلَّقَ منها. وصار البيض فُلاقاً وفُلاقاً وأفُلاقاً أي مُتَفَلِّقاً. وفُلاقُ اللَّبَنِ: أن يَخْتَرُ ويحمُضُ حتى يَتَفَلَّقُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَسَنُ،

تُعَارِضُ الكَلْبَ، إِذَا الكَلْبُ رَسَنُ

وجمعه قُلُوق. وتَفَلَّقَ اللبن: تَقَطَّعَ وتشقق من شدة الحموضة؛ وسمعت بعض العرب يقول للبن إذا حُقِرَ فأصابه حَرُّ الشمس فتقطع: قد تَفَلَّقَ ُ وَاِمْرَأَتَرَّ، وهو أن يصير اللبن ناحية، وهم يعافون شرب اللبن المُتَفَلَّقِ.

وقَلَقَ الله الحَبَّ بالنبات: شقه. والقَلَقُ: الخلق. وفي التنزيل: إن الله فالِقُ الحَبِّ والنوى. وقال بعضهم: وفالِقُ في معنى خالق، وكذلك قَلَقَ الأرضَ بالنبات والسحاب بالمطر، وإذا تأملت الخلق تبين لك أن أكثره عن انفلاق، فالقَلَقُ جميع المخلوقات، وقَلَقُ الصبح من ذلك. وانْقَلَقَ المكان به: انشق. وَقَلَقْتُ النخلة، وهي فالِقُ: انشقت عن الطلع

والكافور، والجمع قُلُق. وقَلَقَ الله الفجر: أبداه وأوضحه. وقوله تعالى:

قَالِقُ الأَصْبَاحِ؛ قال الزجاج: جائز أن يكون معناه خالق الأصباح وجائز أن

يكون معناه شاق الأصباح، وهو راجع إلى معنى خالق. والقَلَقُ، بالتحريك: ما

انْقَلَقَ من عمود الصبح، وقيل: هو الصبح بعينه، وقيل: هو الفجر، وكل

راجع إلى معنى الشق. قال الله تعالى: قل أعوذ برب القَلَقِ؛ قال الفراء:

القَلَقُ الصبح. يقال: هو أبين من قَلَقِ الصبح وقَرَقِ الصبح. وقال الزجاج:

القَلَقُ بيان الصبح. ويقال القَلَقُ الخلق كله، والقَلَقُ بيان الحق بعد

إشكال. ويقال: فَلَقَ الصَّبْحَ فَالِقُهُ؛ قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي:
حتى إذا ما أُنْجَلَى عَنْ وَجْهِ فَلَقٌ،
هَادِيهِ فِي أَحْرَابِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ
قال ابن بري: الرواية الصحيحة:
حتى إذا ما جلا عن وجهه شَفَقُ
لأن بعده:

أَعْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامَ كَانَ طَارِقَهُ
تَطَخَطَخُ الْعَيْمِ، حَتَّى مَا لَهُ جُوبٌ
وفي الحديث: أنه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل فَلَقِ الصَّبْحِ؛ هو بالتحريك:
ضَوْءُهُ وَإِنَارَتُهُ. وَالْفَلَقُ، بِالتَّسْكِينِ: الشَّقُّ. كَلَمْنِي فُلَانٌ مِنْ قَلَقٍ فِيهِ
وَفَلَقٌ فِيهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْ قَلَقٍ فِيهِ وَفَلَقٌ فِيهِ؛ الأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، أَي
شِقِّهِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَالْفَتْحُ أَعْرَفُ. وَضَرَبَهُ عَلَى قَلَقٍ رَأْسَهُ أَي مَفَرَّقَهُ
وَوَسَطَهُ. وَالْفَلَقُ وَالْفَالِقُ: الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ وَالشَّعْبِ: الأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي.
وَالْقَلَقُ: المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ؛ وَأَنشَدَ:
وَبِالأُذُنِ تَحْدِي عَلَيْهَا الرَّحَالَ،
وَبِالشَّوْلِ فِي القَلَقِ العَاشِبِ

ويقال: كان ذلك بفالقٍ كذا وكذا؛ يريدون المكان المنحدر بين
رَبْوَتَيْنِ، وَجَمَعَ القَلَقُ قُلُقَانٌ مِثْلَ خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ، وَهُوَ الفَالِقُ، وَقِيلَ: الفَالِقُ
فِضَاءٌ بَيْنَ خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ، وَهُوَ الفَالِقُ، وَقِيلَ: الفَالِقُ فِضَاءٌ بَيْنَ
شَقِيقتَيْنِ مِنْ رَمَلٍ، وَجَمَعَهُمَا قُلُقَانٌ كحَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو
خَيْرَةَ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الأَعْرَابِ: الفَالِقَةُ، بِالهَاءِ، تَكُونُ وَسَطَ الجِبَالِ تَنْبِتُ
الشَّجَرَ وَتُنزَلُ وَبَيْتُ بِهَا المَالُ فِي اللَّيْلَةِ القَرَّةِ، فَجَعَلَ الفَالِقُ مِنْ
جَدِّ الأَرْضِ، قَالَ: وَكَلَا القَوْلَيْنِ مِمكِن. وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: فَأَشْرَقَ عَلَى قَلَقٍ

مِنْ
أَفْلاقِ الحَرَّةِ؛ القَلَقُ، بِالتَّحْرِيكِ: المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ
رَبْوَتَيْنِ. وَالْقَلَقُ: جَهَنَّمُ، وَقِيلَ: القَلَقُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، نَعُودٌ بِاللهِ مِنْهَا.
وَالْقَلَقُ: المَقْطَرَةُ، وَفِي الصَّحاحِ: القَلَقُ مَقْطَرَةُ السَّجَّانِ. وَالْقَلَقَةُ
وَالْقَلَقَةُ: الخَشْبَةُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَالْفَلَقُ وَالْقَلِيقُ وَالْقَلِيقَةُ
وَالْمَقْلَقَةُ القَيْلَقُ وَالْقَلَقِيُّ، كَلَهُ: الدَاهِيَةُ وَالأَمْرُ العَجَبُ؛ قَالَ أَبُو
حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ:

وَقَالَتْ: إِنَّهَا القَلَقِيُّ، فَأَطْلِقِ
عَلَى النَّقْدِ الَّذِي مَعَكَ الصَّرَارَا
وَالعَرَبُ تَقُولُ: يَا لَلْقَلِيقَةِ. وَكُتِبَتْ قَيْلَقُ: شَدِيدَةٌ شَبِهَتْ بِالدَاهِيَةِ،
وَقِيلَ: هِيَ الكَثِيرَةُ السَّلَاحِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ اسْمٌ لِلْكُتَيْبَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. التَّهْذِيبُ: القَيْلَقُ الجَيْشُ العَظِيمُ؛ قَالَ الكَمِيتُ:
فِي حَوْمَةِ القَيْلَقِ الجَاوَاءِ إِذْ نَزَلَتْ
قَسْرًا، وَهِيَ صَلْهَا الحَشْخَاشِ إِذْ نَزَلُوا
وَامْرَأَةٌ قَيْلَقُ: دَاهِيَةٌ صَخَابَةٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
قَلْتُ: تَعْلَقُ قَيْلَقًا هُوَ جَلًّا،

عَجَاجَةٌ هَجَاجَةٌ تَالًا

وجاء بالفلق أي بالداهية؛ عن اللحياني. وجاء بَعْلَقَ فُلُقَ أي بعجب عجب. وقد أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ أي حثت بَعْلَقَ فُلُقَ، وهي الداهية، لا تُجْرَى. وَأَفْلَقَ وَأَفْلَقَ بالعجب: أتى به؛ عن اللحياني؛ وأنشد ابن السكيت لسويد بن كراع العُكْلِيَّ، وكراع اسم أمه واسم أبيه عَمِيرُ:

إِذَا عَرَصَتْ دَاوِيَهُ مُدْلَهَمَّةٌ،

وَعَرَّدَ حَادِيهَا قَرِينٌ بِهَا فِلْقًا

قال ابن الأنباري: أراد عملن بها سيراً عجياً. والفلق العجب أي عملن بها داهية من شدة سيرها، والقري: العمل الجيد الصحيح، والإفراء الإفساد، وعَرَّدَ: طَرَّبَ في حُدَائِهِ، وعَرَّدَ: جَبُنَ عن السير؛ قال القالي: رواية ابن دريد عَرَّدَ، بغين معجمة، ورواية ابن الأعرابي عَرَّدَ، بعين مهملة، وأنكر ابن دريد هذه الرواية.

ويقال: مَرَّ يَفْلِقُ بالعَجَبِ أي يأتي بالعجب. ويقال: أَفْلَقَ

فلانُ اليوم وهو يُفْلِقُ إذا جاء بعجب. وشاعر مُفْلِقٌ: مجيد، منه، يجيء بالعجائب في شعره. وأفلق في الأمر إذا كان حاذقاً به. ومَرَّ يَفْلِقُ في عَدْوِهِ أي يأتي بالعجب من شدته. وقِيلَ فلانُ أَفْلَقَ قَيْلَةً أي أَشَدَّ قَيْلَةً. وما رأيت سيراً أَفْلَقَ من هذا أي أبعد؛ كلاهما عن اللحياني.

ابن الأعرابي: جاء فلانٌ بالفلقانِ أي بالكذب الصُّرَاحِ، وجاء فلانٌ بالسُّمَاقِ مثله.

والقَلِيقُ: عِرْقٌ في العَضُدِ يجري على العظم إلى نُعْضِ الكَتِفِ، وقيل: هو المطمئن في جَرَانِ البعيرِ عند مَجْرَى الحلقومِ؛ قال أبو محمد

الفقعسي: بكل شَعَشَاعٍ كَجِدْعِ المُرْدَرِغِ،

قَلِيقُهُ أَجْرَدٌ كَالرُّمْحِ الصَّلْعِ،

جَدٌّ بِالْهَابِ كَتَضْرِيمِ الصَّرْعِ

والقَلِيقُ: باطنُ عُنُقِ البعيرِ في موضعِ الحلقومِ؛ قال الشماخ:

وَأَشَعَتْ وَرَادَ التَّنَابَا كَانَهُ،

إِذَا اجْتَاَزَ فِي جَوْفِ القَلَاةِ، قَلِيقُ

وقيل: القَلِيقُ ما بين العِلْبَاوَيْنِ وهو أن يَنْفَلِقَ الوَبْرَ بين

العِلْبَاوَيْنِ، قال: ولا يقال في الإنسان. وفي النوادر: تَقِيلُمُ الغلام

وَتَقِيلُقَ وَتَفْلُقَ وَحَثِرَ إِذَا ضَخَمَ وَسَمِنَ.

وفي حديث الدجال وصفته: رجل قَيْلِقُ؛ قال الأزهري: هكذا رواه القتيبي

في كتابه بالقاف، وقال: لا أعرف القَيْلِقَ إلا الكَتِيبَةَ العظيمة، قال:

فإن كان جعله قَيْلِقًا لعظمه فهو وَجْهُ إن كان محفوظاً، وإلا فهو

القَيْلِمُ، بالميم، يعني العظيم من الرجال. قال أبو منصور: والقَيْلِمُ

والقَيْلِقُ العظيم من الرجال، ومنه تَقِيلُقَ الغلام وتَقِيلُمُ بمعنى واحد؛

القَيْلِقُ العظيم وأصله الكَتِيبَةُ العظيمة، والياء زائدة.

ورجل مَفْلَاقٌ: دنيء رديء فَسَلُّ رَدْلٌ قليل الشيء.

وخليته يفالقة الوركية: وهي رملة، وفي التهذيب: خليته بفالق الوركاء وهي رملة.

والقَيْقُ، بالضم والتشديد: ضرب من الحَوْخ يَتَقَلَّقُ عن تَوَاهُ، والمَقْلَقُ منه المجفف.

والقَيْلِقُ: الجيش، والجمع القَيْالِقُ. وفي حديث الشعبي: وسئل عن مسألة فقال: ما يقول فيها هؤلاء المَقَالِقُ؟ هم الذي لا مال لهم، الواحد مَقْلَقٌ كالمَقَاليس، شبه إفلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمَقَاليس من المال.

وقَالِقُ: اسم موضع بغير تعريف، وفي المحكم:

والقَالِقُ اسم موضع؛ قال:

حيث تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالفَالِقِ

@فني: القَنْقُ والقُنَاقُ والتَّقْنُقُ، كله: النَّعْمَةُ في العيش.

والتَّقْنُقُ: النَّعْمُ كما يُقَنَّقُ الصَّبِيَّ الْمُتْرَفَ أَهْلَهُ. وَتَقَنَّقَ

الرجل أَي تَنَعَّمَ. وَتَقَنَّعَهُ غَيْرُهُ تَفْنِيقًا وَقَاتَعَهُ بِمَعْنَى أَي تَعَمَّهُ؛

وعيش مُفَانِقُ؛ قال عدي ابن زيد يصف الجواري بالنَّعْمَةِ:

زَاهَنَ الشُّفُوفُ، يَنْصَحَنَ بِالمِسِّ

كُ، وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

والمُقَنَّقُ: الْمُتْرَفُ؛ قَالَ:

لَا دَنْبَ لِي كُنْتُ امْرَأً مُقَنَّقًا،

أَعْيَدَ تَوَامَ الضُّحَى عَرَوْتَنَا

العَرَوْتُقُ: الْمُتَعَمُّ. وَجَارِيَةٌ فُتُقٌ وَمِفْنَاقٌ: جَسِيمَةٌ حَسَنَةٌ قَيْتِيَّةٌ

مُتَّعَمَةٌ. الْأَصْعَمِيُّ: وَامْرَأَةٌ فُتُقٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، قَالَ شَمْرٌ: لَا أَعْرِفُهُ وَلَكِنْ

الْفُتُقُ الْمُتَّعَمَةُ. وَتَقَنَّعَهَا: نَعَّمَهَا؛ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى:

هَزْكَوْلُهُ فُتُقٌ دُرْمٌ مَرَاْفِقُهَا

قال: لَا تَكُونِ دُرْمٌ مَرَاْفِقُهَا وَهِيَ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَاقَةٌ فُتُقٌ

إِذَا كَانَتْ قَيْتِيَّةً لَجِيمَةً سَمِينَةً، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ فُتُقٌ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً

حَسَنَاءُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَزْجَابٌ فُتُقٌ

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

تَسْطِنُهُ كُلُّ هَزْجَابٍ فُتُقٌ

قال ابن بري: وَصَوَابٌ إِنشادُهُ عَلَى مَا فِي رَجْزِهِ:

تَسْطِنُهُ كُلُّ مُغْلَاةِ الوَهْقِ،

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَزْجَابٌ فُتُقٌ،

مَائِرَةٌ الصَّبِغَيْنِ مِصْلَابُ العُنُقِ

ويقال: امْرَأَةٌ مِفْنَاقٌ أَيضًا؛ قَالَ الْأَعْشَى:

لَعُوبٌ عَرَبِيَّةٌ مِفْنَاقٌ

وَالْفُتُقُ: الْقَيْتِيَّةُ الضَّخْمَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فُتُقٌ كَأَنَّهَا قَيْقُ

أَي جَمَلٌ فَحْلٌ. وَالْقَيْقَةُ: الْمَرْأَةُ الْمُتَّعَمَةُ. أَبُو عَمْرٍو: الْقَيْقَةُ

الْعِرَارَةُ، وَجَمَعَهَا قَنَائِقُ؛ وَأَنشَدَ:

كَانَ تَحْتَ الْعُلُوِّ وَالْقَتَائِقِ،
من طوله، رَجَمًا عَلَى شَوَاهِقِ
ويقال: تَقَنَّتْ فِي أَمْرٍ كَذَا أَيْ تَأْتَقَتْ وَتَتَطَّعَتْ، قَالَ:
وَجَارِيَةٌ فُنُقٌ جَسِيمَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ، وَجَمَلَ فُنُقٌ وَقَيْنِقٌ مُكْرِمٌ مُوَدَّعٌ
لِلْفَحْلَةِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ، وَالْجَمْعُ فُنُقٌ وَأَفْنَاقٌ. وَفِي حَدِيثِ
عَمِيرِ بْنِ أَفْصَى ذَكَرَ الْقَيْنِقِ؛ هُوَ الْفَحْلُ الْمَكْرَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُرَكَبُ
وَلَا يُهَانَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَارُودِ: كَالْفَحْلِ الْقَيْنِقِ؛ وَفِي
حَدِيثِ الْحِجَاجِ لَمَّا حَاصَرَ ابْنَ الزَّبِيرِ بِمَكَّةَ وَنَصَبَ الْمَنْجَنِيقَ:

حَطَّارَةٌ كَالْجَمَلِ الْقَيْنِقِ
وَالْجَمْعُ أَفْنَاقٌ وَفُنُقٌ وَفِنَاقٌ، وَقَدْ فُنُقَ. وَجَارِيَةٌ فُنُقٌ: مُفْتَقَةٌ
مُنْعَمَةٌ قَنَّهَا أَهْلُهَا تَفْنِيقًا وَفِنَاقًا. وَالْقَيْنِقُ: الْفَحْلُ
الْمُكْرَمُ لَا يُرَكَبُ لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ. وَالْقَيْنِيقَةُ: وَعَاءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْغِرَارَةِ،
وَقِيلَ: هِيَ الْغِرَارَةُ الصَّغِيرَةُ.

@فُنُقٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قِضَاعَةَ يَقُولُ فُنُقٌ لِلْفُنْدُقِ،
وَهُوَ الْخَانَ.

@فُنْدُقٌ: الْفُنْدُقُ: الْخَانَ فَارْسِيٌّ؛ حَكَاهُ سَيَّبُوهُ. التَّهْذِيبُ: الْفُنْدُقُ حَمَلٌ
شَجَرَةٌ مَدْحَرَجٌ كَالْبُنْدُقِ يَكْسِرُ عَنِ لَبِّ كَالْفُسْتَقِ، قَالَ: وَالْفُنْدُقُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الشَّامِ خَانَ مِنْ هَذِهِ الْخَانَاتِ الَّتِي يَنْزِلُهَا النَّاسُ مِمَّا يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ
وَالْمَدَائِنِ. اللَّيْثُ الْفُنْدَاقُ هُوَ صَحِيفَةُ الْحِسَابِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَحْسَبُهُ
مَعْرَبًا.

@فَهَقٌ: الْفَهْقَةُ: أَوَّلُ فَقْرَةٍ مِنَ الْعُنُقِ تَلِي الرَّأْسَ، وَقِيلَ: هِيَ مُرْكَبُ
الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَهْقَةُ مَوْصِلُ الْعُنُقِ بِالرَّأْسِ، وَهِيَ آخِرُ
حَرَرَةٍ فِي الْعُنُقِ. وَالْفَهْقَةُ: عَظْمٌ عِنْدَ فَائِقِ الرَّأْسِ مَشْرُفٌ عَلَى اللَّهَاءِ،
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَهَاقٌ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يَسْقُطُ عَلَى اللَّهَاءِ فَيُقَالُ فُهَقٌ
الصَّبِيُّ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

قَدْ يَجَلُّ الْفَهْقَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ
أَي يَجَأَ الْقَفَا حَتَّى تَسْقُطَ الْفَهْقَةُ مِنْ بَاطِنِ. وَالْفَهْقَةُ: عَظْمٌ عِنْدَ
مُرْكَبِ الْعُنُقِ وَهُوَ أَوَّلُ الْفَقَّارِ؛ قَالَ الْقَلَّاحُ:

وَبُضْرَبُ الْفَهْقَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ
وَفَهَقْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبْتَ فَهْقَتَهُ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: أَنْشَدَنِي الْأَعْرَابِيُّ:
قَدْ نُوِجَا الْفَهْقَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ،

مِنْ مَوْصِلِ اللَّحْيَيْنِ فِي حَيْطِ الْعُنُقِ
وَفَهَقَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ فَهْقَتُهُ عَنْ لَهَاتِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُ الْفَهْقِ
الْإِمْتَلَاءُ، فَمَعْنَى الْمُتَفَهِّقِ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَفْهَقُ بِهِ فَمَهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ التَّرْتَارُونَ الْمُتَفَهِّقُونَ قِيلَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، وَمَا الْمُتَفَهِّقُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ، وَهُوَ يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ؛
وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ هُمْ الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ وَيَفْتَحُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُمْ، مَأْخُودٌ

مِنْ
الْفَهْقِ وَهُوَ الْإِمْتَلَاءُ وَالِاتِّسَاعُ. يُقَالُ: أَفْهَقْتُ الْإِنَاءَ فَفَهَقَ يَفْهَقُ

فَهَقًّا. وفي حديث جابر: فنزعنا في الحوض حتى أَفْهَقْنَا. وفي حديث علي،
 عليه السلام: في هواء مُنْفِقٍ وجوُّ مُنْفِقٍ؛ وقال الأعشى:
 تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمُحَلِّقِ حَفْنَةً،
 كجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
 يعني الامتلاء. الفراء: بات صَبِيهَا عَلَى فَهَقٍ إِذَا امْتَلَأَ مِنَ اللَّبَنِ.
 وَتَفَيْهَقُ فِي كَلَامِهِ: تَوَسَّعَ وَتَنَطَّعَ. وَفَهَقَ الْعَدِيرَ بِالْمَاءِ يَفْهَقُ
 فَهَقًا: امْتَلَأَ. وَأَفْهَقَهُ: مَلَأَهُ. وَأَفْحَقَهُ: كَأَفْهَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ؛
 وأنشد يعقوب لأعرابي اختلعت منه امرأته واختارت زوجاً غيره فأضربها وضيق
 عليها في المعيشة، فبلغه ذلك فقال يهجوها ويعيبها بما صارت إليه من
 الشقاء: رَعْمًا وَرَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِيقُ
 كَانَتْ لِدَيْنَا لَا تَبِيْتُ ذَا أَرْقُ،
 وَلَا تَسْكِي حَمَصًا فِي الْمُرْتَرِقُ،
 تُصْحِي وَتُمْسِي فِي نَعِيمٍ وَقَتَقُ
 لَمْ تَحْشَنَ عِنْدِي قَطُّ مَا إِلَّا السَّتَقُ،
 فَالرَّسُلُ دَرٌّ، وَالْإِنَاءُ مُنْفِقُ
 الشريم: المُفَضَّة، وما ههنا زائدة؛ أراد لم تخش عندي قط إلا السَّتَقُ
 وهو شبه البَشَمِ يعترى من كثرة شرب اللبن، وإنما عيَّرها بما صارت إليه
 بعده. وَالْفَهَقُ وَالْقَهَقُ: اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم. وطعنة
 فَاهِقَةٌ: تَفْهَقُ بِالْدم. وَتَفَيْهَقُ فِي الْكَلَامِ: تَوْسِعُ، وَأَصْلُهُ الْقَهَقُ وَهُوَ
 الامتلاء كأنه ملأ به فمه. وَالْفَاهِقَةُ: الطعنة التي تَفْهَقُ بِالْدم أي
 تنصب وانفَهَقَتِ الطعنة والعين وَالْمَتَّعِبُ وَتَفْهَقُ، كله: اتسع. ابن
 الأعرابي: أرض قَيْهَقٍ وَقَيْحَقُ، وهي الواسعة؛ قال رؤبة:
 وَإِنْ عَلَوْا مِنْ قَيْفٍ حَرَقٍ قَيْهَقًا
 أَلْقَى بِهِ الْإِلَّ غَدِيرًا دَبَسَقًا
 وَأَنْفَهَقَ الشَّيْءُ: اتسع؛ وأنشد:
 وَأَنْسَقُ عَنْهَا صَحْصَحَانُ الْمُنْفِقُ
 قال: ومنه يقال تَفَيْهَقُ فِي الْكَرَمِ وَتَفْهَقُ أَي تَوْسِعُ فِيهِ وَتَنَطَّعُ؛ قال
 الفرزدق:
 تَفَيْهَقُ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُتَنَّى،
 وَعَلِمَ قَوْمَهُ أَكَلَ الْخَبِيصِ
 الأزهري: انْفَهَقَتِ الْعَيْنُ وَهِيَ أَرْضُ تَفْهَقُ مِيَاهًا عِذَابًا؛ قال
 الشَّاعِرُ:
 وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ،
 تَنْفِي الْمَسَائِيرِ بِالْإِزْبَادِ وَالْقَهَقِ
 وَالْقَهَقُ: الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمِفَازَةٌ قَيْهَقُ: وَاسِعَةٌ. يُقَالُ: هُوَ
 يَتَفَيْهَقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ. قال قرة بن خالد: سئل عبد الله بن غني عن
 الْمُتَفَيْهَقِ فَقَالَ: هُوَ الْمُتَفَحِّمُ الْمُتَفَحِّحُ الْمُتَبَخِّرُ. وفي حديث: أن رجلاً
 يخرج من النار فيؤدى من الجنة فَتَتَفَهَّقُ لَهُ أَي تَتَفَحِّحُ وَتَتَسَّعُ.
 وَالْقَيْهَقُ: الْبَلَدُ الْوَاسِعُ. وَرَجُلٌ مُتَفَيْهَقٌ: مُتَفَحِّحٌ بِالْبَدْحِ مُتَسَّعٌ. ابن الأعرابي:

كل شيء توسع فقد تَفَهَّق. وبئر مَفْهَاق: كثيرة الماء؛ قال حسان:
على كلِّ مِفْهَاقٍ حَسِيفٍ عُرُوْبُهَا،
تُقَرِّغُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَسْجَلَا
الْعُرُوبُ هَهْنَا: مَاؤُهَا. وَتَفِيهُقُ فِي مَشِيئَتِهِ: تَبْخُتِرُ، وَتَفِيحُ كَتَفِيحِ
على البدل. وَالْمُنْفَهَقُ: الواسع؛ وأنشد:
وَالْعَيْسُ فَوْقَ لِأَجِبِ مُعَيَّدٍ،
عَبْرَ الْحَصَى مُنْفَهَقٍ عَمَّرِدٍ
وَفَهَّقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ، يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى
يَتَصَبُّ. وَأَفْهَقْتَ السَّقَاءَ: مَلَأْتَهُ.

@فوق: فَوْقُ: نقيض تحت، يكون اسماً وظرفاً، مبني، فإذا أضيف أعرب،
وحكى الكسائي: أَفْوَقَ تَنَامُ أَمِ اسْفَلَ، بالفتح على حذف المضاف وترك
البناء، قوله تعالى: إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فَوْقَهَا؛
قال أبو عبيدة: فما دونها، كما تقول إذا قيل لك فلان صغير تقول وَفَوْقَ
ذلك أي أصغر من ذلك؛ وقال الفراء: فما فَوْقَهَا أي أعظم منها، يعني
الذباب والعنكبوت. الليث: الفَوْقُ نقيض التحت، فمن جعله صفة كان سبيله
النصب كقولك عبد الله فَوْقَ زيدٍ لأنه صفة، فإن صيرته اسماً رفعتَه فقلت
فَوْقَهُ رَأْسُهُ، صار رفعاً ههنا لأنه هو الرأس نفسه، ورفعت كل واحد منهما
بصاحبه الفَوْقُ بالرأس، والرأسُ بالفَوْقِ. وتقول: فَوْقَهُ
قَلْنُسُوْتُهُ، نصبت الفَوْقُ لأنه صفة عين القَلْنُسُوْتِ، وقوله تعالى: فخرَّ عليهم
السقف من فَوْقِهِمْ، لا تكاد تظهر الفائدة في قوله من فَوْقِهِمْ لأن
عليهم قد تنوب عنها. قال ابن جنبي: قد يكون قوله من فَوْقِهِمْ هنا مفيداً،
وذلك أن قد تستعمل في الأفعال الشاقة المستثقلة على، تقول قد سِرْنَا
عَشْرًا

وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا لَيْلَتَانِ، وقد حفظت القرآن وبقيت عَلَيَّ منه سورتان، وقد
صمنا عشرين من الشهر وبقي علينا عشر، وكذلك يقال في الاعتداد على
الإنسان

بذنوبه وَفُجِحَ أفعاله: قد أخرج عليَّ صَيَعْتِي وَأَعْطَبَ عَلَيَّ عَوَامِلِي،
فعلى هذا لو قيل فخرَّ عليهم السقف ولم يُقَلَّ من فوقهم، لجاز أن يظن به
أنه كقولك قد خربت عليهم دارهم، وقد هلكت عليهم مواشيهم وغلالهم، فإذا
قال من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل، وصار معناه أنه سقط وهم من
تحتَه،

فهذا معنى غير الأول، وإنما اطرَدَتْ على في الأفعال التي قدمنا ذكرها مثل
خربت عليه صَيَعْتُهُ، وبطلت عليه عَوَامِلُهُ ونحو ذلك من حيث كانت على في
الأصل للاستعلاء، فلما كانت هذه الأحوال كَلْفًا وَمَشَاقِّ تَخْفُضُ الْإِنْسَانَ
وَتَصْعَعُهُ وتعلوه وَتَفَرَّرَ عَنْهُ حتى يخضع لها وَيَخْنَعُ لَهَا يَتَسَدَّاهُ
منها، كان ذلك من مواضع على، ألا تراهم يقولون هذا لك وهذا عليك؟
فَتَسْتَعْمَلُ اللّامَ فِيمَا تُؤْتِرُهُ وَعَلَى فِيمَا تَكْرَهُهُ؛ قالت الخنساء:
سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ،
فَأَمَّا عَلَيْهَا وَإِنَّمَا لَهَا

وقال ابن حلزة:
فَلَهُ هُنَالِكَ، لَا عَلَيَّهِ، إِذَا
دَنَعَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ لِلتَّعَسِ
فَمِنْ هُنَا دَخَلَتْ عَلَيَّ هَذِهِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لِأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
وَمَنْ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ؛ أَرَادَ تَعَالَى: لِأَكْلُوا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ وَمِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ،
وَقِيلَ: قَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْ جِهَةِ التَّوَسُّعِ كَمَا تَقُولُ فَلَانٌ فِي خَيْرٍ مِنْ قَرْقِهِ إِلَى
قَدَمِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ؛ عَنِ الْأَحْزَابِ
وَهُمْ قَرِيشٌ وَعَطْفَانٌ وَبَنُو قَرْيَظَةَ قَدْ جَاءَتْهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَجَاءَتْ قَرِيشَ
وَعَطْفَانَ

من ناحية مكة من أسفل منهم.
وَفَاقَ الشَّيْءَ قَوْقًا وَقَوَاقًا: عِلَاهُ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ أَي
يَعْلُوهُمْ، وَيَفُوقُ سَطْحًا أَي يعلوه. وَجَارِيَةٌ فَائِقَةٌ: فَاقَتْ فِي الْجَمَالِ. وَقَوْلُهُمْ
فِي

الحديث المرفوع: إِنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ قُوقٍ أَي قَسَمَهَا فِي قَدْرِ
قُوقٍ نَاقَةٍ، وَهُوَ قَدْرٌ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ، تَضُمُّ فَاؤُهُ وَتَفْتَحُ، وَقِيلَ:
أَرَادَ التَّفْضِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفْوَقَ مِنْ بَعْضٍ عَلَى قَدْرِ غَنَائِمِهِمْ
وَبَلَائِهِمْ، وَعَنْ هَهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِكَ أَعْطَيْتَهُ عَنْ رَعْبَةٍ وَطَيْبِ نَفْسٍ، لِأَنَّ
الْفَاعِلَ وَقْتَ إِتْيَانِ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ مُتَصِفًا بِذَلِكَ كَانَ الْفِعْلُ صَادِرًا عَنْهُ لَا
مَحَالَةَ وَمَجَاوِزًا لَهُ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَدِيثِ: أَرَادُوا التَّفْضِيلَ وَأَنَّهُ جَعَلَ

بعضهم
فِيهَا قَوْقٍ بَعْضٍ عَلَى قَدْرِ غَنَائِمِهِمْ يَوْمَئِذٍ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: كَأَنَّهُ أَرَادَ فَعَلَ ذَلِكَ
فِي قَدْرِ قُوقٍ نَاقَةٍ، وَفِيهِ لَغْنَانٌ: مِنْ قُوقٍ وَقُوقٍ. وَفَاقَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ:
عِلَاهُ وَغَلِبَهُ وَقَصَلَهُ. وَفَاقَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ أَي عِلَاهُمْ بِالشَّرْفِ. وَفِي
الْحَدِيثِ حُبُّ إِلَيَّ الْجَمَالِ حَتَّى مَا أَحَبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكِ نَعْلٍ؛ فُقِّتَ
فَلَانًا أَي صَرْتُ خَيْرًا مِنْهُ وَأَعْلَى وَأَشْرَفُ كَأَنَّكَ صَرْتُ قَوْقَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ؛ وَمِنْهُ
الشَّيْءُ الْفَائِقُ وَهُوَ الْجَيِّدُ الْخَالِصُ فِي نَوْعِهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَنِينٍ:

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَائِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي مَجْمَعٍ
وَفَاقَ الرَّجُلُ قُوقًا إِذَا شَخَّصَتْ الرِّيحُ مِنْ صَدْرِهِ. وَفَلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ
قُوقًا إِذَا كَانَتْ نَفْسُهُ عَلَى الْخُرُوجِ مِثْلَ يَرِيقٍ بِنَفْسِهِ. وَفَاقَ بِنَفْسِهِ
يَفُوقَعِنْدَ الْمَوْتِ قُوقًا وَقُوقًا: جَادٌ، وَقِيلَ: مَاتَ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُوقُ نَفْسُ الْمَوْتِ. أَبُو عَمْرٍو: الْقُوقُ الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ،
وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الدَّعَاءِ: رَجِعْ فَلَانٌ إِلَى قُوقِهِ أَي مَاتَ؛ وَأَنْشَدَ:

مَا بَالُ عِرْسِي سَرِقَتْ بِرِيقِهَا،
ثُمَّتْ لَا يَرْجِعُ لَهَا فِي قُوقِهَا؟
أَي لَا يَرْجِعُ رِيقِهَا إِلَى مَجْرَاهَا. وَفَاقَ يَفُوقُ قُوقًا وَقُوقًا: أَخَذَهُ
الْبَهْرُ. وَالْقُوقُ: تَرْدِيدُ الشَّهْقِ الْعَالِيَةِ. وَالْقُوقُ: الَّذِي يَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ عِنْدَ النِّزَعِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي تَشْخَصُ مِنْ صَدْرِهِ، وَبِهِ قُوقٌ؛ الْفِرَاءُ:
يَجْمَعُ الْقُوقُ أَفِيقَةً، وَالْأَصْلُ أَفُوقَةً فَنَقَلَتْ كَسْرَةَ الْوَاوِ لَمَّا قَبَلَهَا فَغَلِبَتْ

ياء لإنكسار ما قبلها؛ ومثله: أقيموا الصلاة؛ الأصل أفوموا فألقوا حركة
الواو على القاف فانكسرت وقلبو الواو ياء لكسرة القاف ففُرَّتْ
أقيموا، كذلك قولهم أفيقة. قال: وهذا ميزان واحد، ومثله مُصيبة كانت في
الأصل

مُصُوبَةٌ وَأَفُوقَةٌ مثل جواب وأجوبة. والفُوقُ والقُوقُ: ما بين
الحلبتين من الوقت لأنها تحلب ثم تُتْرَكُ سُوْبَعَةً يُرْضَعُهَا القَصِيلُ لِتَدِرَّ
ثم تحلب. يقال: ما أقام عنده إلا فُوقًا. وفي حديث علي: قال له الأسير
يوم صقَّين: أَنْظِرْنِي فُوقَ ناقة أي آخِرنِي قدر ما بين الحلبتين. وفلان
يفوق بنفسه فُوقًا إذا كانت نفسه على الخروج. وفُوقُ الناقة وقُوقها:
رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها. يقال: لا تنتظره فُوقَ ناقة، وأقام
فُوقَ ناقة، جعلوه طرفًا على السعة. وفُوقُ الناقة وقُوقها: ما بين
الحلبتين إذا فتحت يدك، وفي: إذا قبض الحالب على الصرْع ثم أرسله عند
الحلب. وفيقئها: دَرَّتْها من الفُوقِ، وجمعها فيقٌّ وقيقٌ، وحكى كراع قَيْقَةَ
الناقة، بالفتح، ولا أدري كيف ذلك. وَقَاقَتِ الناقة بِدَرَّتْها إذا
أرسلتها على ذلك. وَأَقَاقَتِ الناقة تُفِيقُ إِفاقةً أي اجتمعت الفَيْقَةُ في ضرعها،
وهي مُفِيقٌ ومُفِيقَةٌ: دَرَّ لبنها، والجمع مَفَويق. وَقُوقَها أهلها
واستَقَاقوها: تَفَسَّوا حلبها؛ وحكى أبو عمرو في الجزء الثالث من نوادره
بعد أن أنشد لأبي الهيثم التغلبي يصف قسيًا:

لنا مسائخُ زورٍ، في مراكِضِها
لينٌ، وليس بها وهْيٌ ولا رَقَقُ
شُدَّتْ بِكَلِّ صُهابي تَبْطُ به،
كما تَبْطُ إذا ما رُدَّتِ الفُيُقُ

قال: الفُيُقُ جمع مُفِيقٍ وهي التي يرجع إليها لبنها بعد الحلب، وذلك
أنهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى تفيق. يقال: أَقَاقَتِ الناقة
فأحلبها. قال ابن بري: قوله الفُيُقُ جمع مُفِيقٍ قياسه جمع قَيْوق أو
قَائِقِ. وَأَقَاقَتِ الناقة واستَقَاقها أهلها إذا تَفَسَّوا حلبها حتى تجتمع
دَرَّتْها. والفُوقُ والقُوقُ: ما بين الحلبتين من الوقت، والفُوقُ نائب
اللبن بعد رضاع أو حلاب، وهو أن تُحلب ثم تُتْرَكُ ساعة حتى تَدِرَّ؛ قال
الراجز:

ألا غلامٌ سَبَّ من لِدَاتِها،
مُعاوِدٌ لِشُرْبِ أَفُوقَاتِها

أَفُوقَاتٌ: جمع أَفُوقَةٍ، وأَفُوقَةٌ جمع فُوقٍ. وقد فَاقَتْ تَفُوقُ
فُوقًا وفَيْقَةً؛ وكلما اجتمع من الفُوقِ دِرَّةٌ، فاسمها الفَيْقَةُ. وقال
ابن الأعرابي: أَقَاقَتِ الناقة تُفِيقُ إِفاقةً وفُوقًا إذا جاء حين
حلبها. ابن شميل: الإفاقةُ للناقة أن تَرِدَ من الرعي وتُتْرَكُ ساعة حتى تستريح
وتفيق، وقال زيد بن كُثُوة: إِفاقةُ الدِّرة رجوعها، وغرارُها ذهابها.
يقال: اسْتَفِيقِ الناقة أي لا تحلبها قبل الوقت؛ ومنه قوله: لا تَسْتَفِيقُ
من الشراب أي لا تشربه في الوقت، وقيل: معناه لا تجعل لشربه وقتًا
إنما تشربه دائمًا. ابن الأعرابي: المُفُوقُ الذي يُؤخَذُ قليلًا قليلًا من

مأكول أو مشروب. ويقال: أفاق الزمانُ إذا أخصب بعد جَدْب؛ قال الأعشى:
المُهَيِّنَ ما لَهُم في زمان السُدِّ
سوءٍ، حتى إذا أفاقَ أفاقُوا
يقول: إذا أفاقَ الزمانُ بالخصبِ أفاقُوا من نحر الإبل. وقال نصير:
يريد إذا أفاقَ الزمانُ سهمه ليرميهم بالقحطِ أفاقُوا له سبهمهم بنحر
الإبل. وأفاويقُ السحاب: مطرها مرة بعد مرة. والأفاويقُ: ما اجتمع من الماء
في السحاب فهو يُمطر ساعة بعد ساعة؛ قال الكميت:
فباتت تَبَّحُ أفاويقُها،

سِجالَ النِّطافِ عليه غَرارًا
أي تبَّحُ أفاويقُها علي الثور الوحشي كسجالِ النطاف؛ قال ابن سيده: أراهم
كسَّروا فُوقًا على أفاواقٍ ثم كسَّروا أفاواقًا على أفاويق. قال
أبو عبيد في حديث أبي موسى الأشعري وقد تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن
فقال

أبو موسى: أما أنا فأتَقَوِّفه تَقَوُّقَ اللُّقوح؛ يقول لا أقرأ جزئي
بمرة ولكن أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آناء الليل والنهار، مشتق من فُواقِ
الناقة، وذلك أنها تُحلب ثم تترك ساعة حتى تدرُّ ثم تحلب، يقال منه: فاقت
تَقُوقَ فُواقاً وُفيقَةً؛ وأنشد:

فأضحى يَسُحُّ الماءَ من كل فيقَةٍ
والفيقَةُ، بالكسر: اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين، صارت الواو ياء
لكسرة ما قبلها؛ قال الأعشى يصف بقرة:
حتى إذا فيقة في ضرعها اجتمعت،
جاءت لثُرُصِعِ بئِقِ النَّفسِ، لو رَصَّعا
وجمعها فيقٌ وأفاواقٌ مثل شِبْرٍ وأشبار، ثم أفاويقُ؛ قال ابن همام
السلولي:

وَدَمُوا لَنَا الدُّنْيا، وهم يَرِصُّعُونها
أفاويق، حتى ما يَدِرُّ لها ثَعْلُ
قال ابن بري: وقد يجوز أن تجمع فيقَةً علي فيقٍ، ثم تجمع فيقٌ علي
أفاواق، فيكون مثل شبيعةٍ وأشياعٍ؛ وشاهد أفاواق قول الشاعر:
تَعْنادُهُ رَفَرَاتٌ حين يَدْكُرُها،

يَسْقِيئُهُ بكؤوس الموت أفاواقا
وَقَوَّقْتُ الفصيل أي سقيته اللبن فُواقاً فُواقاً. وتَقَوَّقَ الفصيل
إذا شرب اللبن كذلك؛ وقوله أنشده أبو حنيفة:

شُدَّتْ بِكل ضُهابي تَبَّطُ به،
كما تَبَّطُ إذا ما رُدَّتِ الفَيْقُ
فسر الفَيْقُ بأنها الإبل التي يرجع إليها لبنها بعد الحلب، قال:
والواحدة مُفَيْقٌ؛ قال أبو الحسن: أما الفَيْقُ فليست بجمع مُفَيْقٍ لأن ذلك إنما
يجمع على مَفَواقٍ ومَفَويقٍ، والذي عندي أنها جمع ناقة قَووق، وأصله
فُوقٌ فأبدل من الواو ياء استئقالاتاً للضمة على الواو، وبرى الفَيْقُ، وهو
أقيس، وقوله تعالى: ما لها من قَواقٍ؛ فسره ثعلب فقال: معناه من

فَنَرَّةٌ، قال الفراء: ما لها من قَوَاقٍ، يقرأ بالفتح والضم، أي ما لها من راحة
ولا إفاقة ولا نظرة، وأصلها من الإفاقة في الرضاع إذا ارتضعت البهمة
أمها ثم تركتها حتى تنزل شيئاً من اللبن فتلك الإفاقة القَوَاقُ. وروي
عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: عيادة المريض قَدْرُ قَوَاقٍ
ناقةٍ. وتقول العرب: ما أقام عندي قَوَاقٍ ناقةٍ، وبعض يقول قَوَاقٍ ناقةٍ
بمعنى الإفاقة كإفاقة المَعْشِيِّ عليه؛ تقول: أَفَاقَ يُفِيقُ إِفَاقَةً
وقَوَاقاً؛ وكل مَعْشِيٌّ عليه أو سكران مَعْتَوٍ إذا انجلى ذلك عنه قيل: قد أفاق
واسْتَفَاقَ؛ قالت الخنساء:

هَرِيقِي مِنْ دُومِوعِكَ وَاسْتَفِيقِي * وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيقِي
قال أبو عبيدة: من قرأ من قَوَاقٍ، بالفتح، أراد ما لها من إفاقة ولا
راحة، ذهب بها إلى إفاقة المريض، ومن ضمها جعلها من قَوَاقٍ الناقة، وهو ما
بين الحلبتين، يريد ما لها من انتظار. قال قتادة: ما لها من قَوَاقٍ من
مرجوع ولا مَشْوِيَّةٍ ولا ارتداد. وتَقَوَّقَ شَرَابَهُ: شربه شيئاً بعد
شيءٍ. وخرجوا بعد أفويق من الليل أي بعدما مضى عامة الليل، وقيل: هو
كقولك

بعد أقطاع من الليل؛ رواه ثعلب.
وفيقَةُ الضحى: أولها. وأفاق العليلُ إفاقةً واستَفَاقَ: تَقَه، والاسم
القَوَاقُ، وكذلك السكران إذا صحا. ورجل مُسْتَفِيقٌ: كثير النوم؛ عن ابن
الأعرابي، وهو غريب. وأفاق عنه النعاسُ: ألقع.
والقَاقَةُ: الفقر والحاجة، ولا فعل لها. يقال من القَاقَةِ: إنه
لَمُفْتَأِقٌ ذو فاقَةٍ. وافتاق الرجلُ أي افتقر، ولا يقال فاق. وفي الحديث: كانوا
أهل بيت فاقَةٍ؛ الفاقَةُ: الحاجة والفقر. والمُفْتَأِقُ: المحتاج؛ وروى الزجاجي
في أماليه بسنده عن أبي عبيدة قال: خرج سامة بن لؤي بن غالب من مكة
حتى

نزل بَعْمَانَ وأنشأ يقول:
بَلَعَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا:
إِنْ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةٌ
إِنْ تَكُنْ فِي عَمَانَ دَارِي، فَإِنِّي
ماجدٌ، ما خرجتُ من غير قَاقَةٍ
ويروى: فَإِنِّي غَالِبِي خَرَجْتُ؛ ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الأزد
فَقَرَاهُ وبات عنده، فلما أصبح قعد يَسْتَنُّ، فنظرت إليه زوجة الأزد
فأعجبها، فلما رمى سواكه أخذتها فمصتها، فنظر إليه زوجها، فحلب ناقة وجعل
في

حلابها سمًّا وقدمه إلى سامة، فغمزته المرأة فَهَرِاقَ اللبنَ وخرج يسير،
فيينا هو في موضع يقال له جوف الحَمِيلَةِ هَوَتْ نَاقَتَهُ إِلَى عَرَفَجَةٍ
فَانْتَسَلَتْهَا وفيها أفعى فنَفَحَتْهَا، فرمت بها على ساق سامة فنهشتها فمات،
فبلغ الأزدية فقالت تَرِثِيهِ:
عَيْنُ بَكِي لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ،
عَلِقْتُ سَاقَ سَامَةَ الْعَلَّاقَةَ

لا أرى مثلَ سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ،
 حَمَلْتُ حَنْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةَ
 رَبِّ كَأْسٍ هَرَفَتْهَا ابْنُ لُؤَيٍّ،
 حَذَرَ الْمَوْتِ، لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً
 وَحُدُوسِ السُّرَى تَرَكْتَ رَدِيئًا،
 بَعْدَ جِدِّ وَجُرْأَةٍ وَرِشَاقَةٍ
 وَتَعَاطَيْتِ مَفْرَقًا بِحُسَامٍ،
 وَتَجَنَّبْتَ قَالَةَ الْعَوَاقَةِ

وفي حديث علي، عليه السلام: إن بني أمية ليُفَوِّقونني ثرأت محمد
 تُفَوِّقاً أي يعطونني من المال قليلاً قليلاً. وفي حديث أبي بكر في كتاب
 الزكاة: من سئل فَوْقَهَا فلا يعطه أي لا يعطي الزيادة المطلوبة، وقيل: لا
 يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائناً، وإذا
 ظهرت منه خيانة سقطت طاعته.

وَالْفُوقُ مِنَ السَّهْمِ: مَوْضِعُ الْوَتْرِ، وَالْجَمْعُ أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ. وَفِي حَدِيثِ
 عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ أَخْفِضُهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ
 فُوقًا أَي أَكْثَرَهُمْ حِطًّا وَنَصِييًّا مِنَ الدِّينِ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ فُوقِ السَّهْمِ مَوْضِعِ
 الْوَتْرِ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: اجْتَمَعْنَا فَأَمَّرْنَا عَثْمَانَ وَلَمْ تَأَلُ عَنِ
 خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ أَي وَلَيْتَا أَعْلَانَا سَهْمًا ذَا فُوقٍ؛ أَرَادَ خَيْرِنَا وَأَكْمَلْنَا
 تَامًّا فِي الْإِسْلَامِ وَالسَّابِقَةِ وَالْفَضْلِ. وَالْفُوقُ: مَسْتَقٌ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ
 الْوَتْرُ، وَحَرْفَاةٌ زَمَّتَاهُ، وَهَذَا تَسْمِيَةُ الرَّزْمِيِّ الْفُوقَيْنِ؛
 وَأَنْشِدُ:

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ،
 خَلَالَ الرَّأْسِ، سَبِيطٌ بِهِ مُشِيخٌ
 وَإِذَا كَانَ فِي الْفُوقِ مَيْلٌ أَوْ انْكِسَارٌ فِي إِحْدَى زَمَّتَيْهِ، فَذَلِكَ السَّهْمُ
 أَفُوقٌ، وَفَعَلَهُ الْفُوقُ؛ وَأَنْشِدُ لِرُؤْيَةٍ:
 كَسَّرَ مِنْ عَيْتِهِ تَقْوِيمَ الْفُوقِ

وَالْجَمْعُ أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ. وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ فُوقًا جَمْعُ فُوقَةٍ؛ وَقَالَ
 أَبُو يُونُسَ: يُقَالُ فُوقَةٌ وَفُوقٌ وَأَفْوَاقٌ، وَأَنْشِدُ بَيْتَ رُؤْيَةٍ أَيْضًا، وَقَالَ: هَذَا
 جَمْعُ فُوقَةٍ، وَيُقَالُ فُوقَةٌ وَفُوقٌ، عَلَى الْقَلْبِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 الْفُوقَةُ الْأَدْبَاءُ الْخَطْبَاءُ. وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ تَشَخُّصَ الرِّيحِ فِي صَدْرِهِ: فَاقَ يَفُوقُ
 فُوقًا. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: إِنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ اجْتَمَعْنَا
 فَأَمَّرْنَا عَثْمَانَ وَلَمْ تَأَلُ عَنِ خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ؛ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ: قَوْلُهُ ذَا فُوقٍ
 يَعْنِي السَّهْمَ الَّذِي لَهُ فُوقٌ وَهُوَ مَوْضِعُ الْوَتْرِ، فَلِهَذَا خَصَّ ذَا الْفُوقِ،
 وَإِنَّمَا قَالَ خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ وَلَمْ يَقُلْ خَيْرِنَا سَهْمًا لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ لَهُ سَهْمٌ، وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ أَصْلِحَ فُوقُهُ وَلَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ، فَهُوَ سَهْمٌ وَلَيْسَ بِتَامٍّ كَامِلٍ،
 حَتَّى إِذَا أَصْلِحَ فُوقُهُ وَأَحْكَمَ عَمَلُهُ فَهُوَ حِينئذٍ سَهْمٌ ذُو فُوقٍ، فَجَعَلَهُ
 عَبْدُ اللَّهِ مِثْلًا لِعَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ يَقُولُ: إِنَّهُ خَيْرِنَا سَهْمًا تَامًّا فِي
 الْإِسْلَامِ وَالْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ، وَالْجَمْعُ أَفْوَاقٌ، وَهُوَ الْفُوقَةُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ
 فُوقٌ وَفُوقًا مَقْلُوبٌ؛ قَالَ الْفَرِيدُ الرَّزْمَانِيُّ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ:

وَتَبْلِي وَفُقَاهَا كَ
مَرَاقِيبٍ قَطًّا طَحَلِ
وقال الكميت:

ومن دُونِ ذَاكَ قِسِيٌّ الْمَنُو
ن، لا الفُوقُ تَبْلًا وَلَا التُّصَلَّ
أَي لَيْسَتْ الْقَوْسُ بِفُوقَاءِ النَّ
بَلْ وَلَيْسَتْ نِبَالَهَا بِفُوقٍ وَلَا يُتَّصَلُّ أَي بِخَارِجَةِ النَّصَالِ مِنْ أَرْعَاطِهَا،
قَالَ: وَنَصَبَ نِبَالًا عَلَى تَوْهَمِ التَّنْوِينِ وَإِخْرَاجِ اللَّامِ كَمَا تَقُولُ: هُوَ حَسْبُ
وَجْهًا وَكْرِيْمًا وَالدَّاءِ. وَالْفُوقُ: لُغَةٌ فِي الْفُوقِ. وَسَهْمٌ أْفُوقٌ: مَكْسُورُ الْفُوقِ.
وَفِي الْمَثَلِ: رَدَدْتَهُ بِأْفُوقٍ نَاصِلٍ إِذَا أَحْسَسْتِ حَظَّهُ. وَرَجَعَ فُلَانٌ بِأْفُوقٍ
نَاصِلٍ إِذَا خَسَّ حَظَّهُ أَوْ خَابَ. وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ يَضْرِبُ لِلطَّالِبِ لَا يَجِدُ مَا طَلَبَ:

رَجَعَ
بِأْفُوقٍ نَاصِلٍ أَي بِسَهْمٍ مَنكَسِرِ الْفُوقِ لَا نَصَلَ لَهُ أَي رَجَعَ بِحَظٍّ لَيْسَ بِتَمَامٍ.
وَيَقَالُ: مَا بَلَّكَ مِنْهُ بِأْفُوقٍ نَاصِلٍ، وَهُوَ السَّهْمُ الْمَنكَسِرُ. وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأْفُوقٍ نَاصِلٍ أَي رَمَى بِسَهْمٍ
مَنكَسِرِ الْفُوقِ لَا نَصَلَ لَهُ. وَالْأْفُوقُ: السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقِ. وَيَقَالُ:
مَحَالَةٌ فُوقَاءُ إِذَا كَانَ لِكُلِّ بَيْنٍ مِنْهَا فُوقَانٌ مِثْلُ فُوقِي السَّهْمِ.
وَإِنْفَاقَ السَّهْمِ: انكسِرَ فُوقُهُ أَوْ انشَقَّ. وَفُقَيْتُهُ أَنَا أْفُوقُهُ: كَسَرْتِ
فُوقَهُ. وَفُوقَيْتُهُ تَفُوقِيًّا: عَمِلْتِ لَهُ فُوقًا. وَأَفَقْتُ السَّهْمَ

وَأَوْفَقْتُهُ وَأَوْفَقْتُ بِهِ، كِلَاهِمَا عَلَى الْقَلْبِ: وَضَعْتُهُ فِي الْوَتْرِ لِأَرْمِي بِهِ، وَفِي
التَّهْدِيبِ: فَإِنْ وَضَعْتَهُ فِي الْوَتْرِ لِتَرْمِي بِهِ قُلْتَ فُوقْتُ السَّهْمَ وَأَفُوقْتُهُ. وَقَالَ
الأصمعي: أَفَقْتُ بِالسَّهْمِ وَأَوْفَقْتُ بِالسَّهْمِ، بِالْبَاءِ، وَقِيلَ: وَلَا يُقَالُ
أَوْفَقْتُهُ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. الأَصمعي: فُوقٌ نَبْلَةٌ تَفُوقِيًّا إِذَا فَرَضَهَا وَجَعَلَ لَهَا
أْفُوقًا. ابن الأعرابي: الْفُوقُ السَّهْمُ السَّاقِطَاتِ النَّصُولِ. وَفَاقَ الشَّيْءَ
يُفُوقُهُ إِذَا كَسَرَهُ؛ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ:

يَكَادُ يُفُوقُ الْمَيْسَ، مَا لَمْ يَزِدَّهَا

أَمِينُ الْقَوَى مِنْ صُنْعِ أَيْمَنَ حَادِرِ

أَمِينُ الْقَوَى: الزَّمَامُ، وَأَيْمَنُ: رَجُلٌ، وَحَادِرٌ: غَلِيظٌ. وَالْفُوقُ: أَعْلَى

الْفَصَائِلِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَنشَدَنِي الْمَفْضَلُ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ:

وَلَكِنْ وَجَدْتُ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَهُ

عَلَيْكَ، فَقَدْ أُوْدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ

وقال: هكذا أنشدني المفضل، وقال: إياك وهؤلاء الذين يروونه فُوقَةَ؛ قال

أبو الهيثم: يُقَالُ سَنَّةٌ وَسَنَانٌ وَسَنٌّ وَسَنَانٌ، وَيُقَالُ: رَمِينَا فُوقًا

وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَ الْقَوْمَ الْمَجْتَمِعِينَ رَمِيَةً بِجَمِيعِ مَا مَعَهُمْ مِنَ السَّهَامِ، يَعْنِي

يَرْمِي هَذَا رَمِيَةً وَهَذَا رَمِيَةً. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَقِيلُ عَلَى فُوقِ تَبْلِكَ أَي

أَقِيلُ عَلَى شَأْنِكَ وَمَا يَعْنِيكَ. النَّصْرُ: فُوقُ الذِّكْرِ أَعْلَاهُ، يُقَالُ: كَمَرَةٌ ذَاتُ

فُوقٍ؛ وَأَنشَدَ:

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ الْمُوقِ،

أَعْمِرْ بَهَنًا وَصَحَّ الطَّرِيقَ

عَمَزَكَ بِالْحَوْقَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ،
بَيْنَ مَنَاطِي رَكَبِ مَحْلُوقِ
وَفُوقِ الرَّجْمِ: مَشَقُّهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ.
وَالْفَاقُ: الْبَابُ. وَقِيلَ: الزَّيْتُ الْمَطْبُوحُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ:
قَامَتْ تُرِيكَ أَثِيثَ النَّبْتِ مُنْسِدِلًا،
مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّخَنَ بِالْفَاقِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ الْإِنْفَاقَ وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الزَّيْتِ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو: قَدْ
شُدَّخَنَ بِالْفَاقِ، وَقَالَ: الْفَاقُ الصَّحْرَاءُ. وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَالْفَاقُ
أَيْضًا: الْمَشْطُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ، وَبَيْتُ الشَّمَاخِ مُحْتَمَلٌ لِذَلِكَ. التَّهْذِيبُ: الْفَاقُ
الْجَفْنَةُ الْمَمْلُوءَةُ طَعَامًا؛ وَأَنْشَدَ:

تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي
السَّلْمِيِّ: شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَمُفِيقٌ، بِاللَّامِ وَالْيَاءِ. وَالْفَائِقُ: مَوْصَلٌ
الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ، فَإِذَا طَالَ الْفَائِقُ طَالَ الْعُنُقُ. وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمَنْ
سَكَرَهُ وَأَفَاقَ بِمَعْنَى. وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: فَاسْتَفَاقَ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيِّ؟ الْاسْتِفَاقَةُ: اسْتِفْعَالٌ مِنْ أَفَاقَ إِذَا رَجَعَ إِلَى
مَا كَانَ قَدْ شَغَلَ عَنْهُ وَعَادَ إِلَى نَفْسِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِفَاقَةُ الْمَرِيضِ
(* قَوْلُهُ

«وَفِي الْحَدِيثِ إِفَاقَةُ الْمَرِيضِ إِخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي النِّهَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ وَعَادَ
إِلَى نَفْسِهِ: وَمِنْهُ إِفَاقَةُ الْمَرِيضِ). وَالْمَجْنُونُ وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ وَالنَّائِمُ. وَفِي
حَدِيثِ

مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَلَا أُدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَيْ قَامَ مِنْ عَشِيَّتِهِ.
الْفُوقُ، وَكَذَلِكَ السُّكْرَانُ إِذَا صَحَا. وَرَجُلٌ مُسْتَفِيقٌ: كَثِيرُ النَّوْمِ؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ غَرِيبٌ. وَأَفَاقَ عَنْهُ النَّعَاسُ: أَقْلَعُ.
وَالْفَاقَةُ: الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، وَلَا فَعْلٌ لَهَا. يُقَالُ مِنَ الْقَاقَةِ: إِنَّهُ
لِمُفْتَقٌ ذُو فَاقَةٍ. وَافْتَقَ الرَّجُلُ أَيْ افْتَقَرَ، وَلَا يُقَالُ فَاقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانُوا
أَهْلَ بَيْتِ فَاقَةٍ؛ الْفَاقَةُ: الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. وَالْمُفْتَقُ: الْمَحْتَاجُ؛ وَرَوَى الزَّجَاجِيُّ
فِي أَمَالِيهِ بِسَنَدِهِ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: خَرَجَ سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ مِنْ مَكَّةَ
حَتَّى

نَزَلَ بَعْمَانَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:
بَلَّغَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا:
إِنْ تَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةٌ
إِنْ تَكَرُّ فِي عَمَانَ دَارِي، فَإِنِّي
مَاجِدٌ، مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ قَاقَةٍ

وَيُرْوَى: فَإِنِّي غَالِبِي خَرَجْتُ؛ ثُمَّ خَرَجَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ
قَقْرَاهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَعْدَ يَسْتَنُّ، فَنظَرَتْ إِلَيْهِ زَوْجَةُ الْأَزْدِيِّ
فَأَعْجَبَهَا، فَلَمَّا رَمَى سِوَاكَهَ أَخَذَتْهَا فَمَصَّتْهَا، فَنظَرَ إِلَيْهِ زَوْجَهَا، فَحَلَبَ نَاقَةً وَجَعَلَ
فِي

حَلَابِهَا سَمًّا وَقَدَّمَهُ إِلَى سَامَةَ، فَغَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ فَهَرَّاقَ اللَّبَنَ وَخَرَجَ يَسِيرًا،

فبينما هو في موضع يقال له جوف الحَمِيلَةِ هَوَتْ ناقته إلى عَرْفَجَةٍ
فَانْتَسَلَتْهَا وفيها أفعى فنَفَحَتْهَا، فرمت بها على ساق سامة فنهشتها فمات،
فبلغ الأزدية فقالت ترثيه:
عَيْنُ بَكِي لِسَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ،
عَلِقْتُ سَاقَ سَامَةِ الْعَلَّاقَةِ
لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ،
حَمَلْتُ حَنْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةَ
رُبَّ كَاسٍ هَرَفَتْهَا ابْنَ لُؤَيٍّ،
حَدَرَ الْمَوْتَ، لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَهُ
وَحُدُوسِ السُّرَى تَرَكْتَ رَدِيئًا،
بَعْدَ جَدِّ وَجُرْأَةِ وَرِشَاقَةِ
وَتَعَاطَيْتَ مَفْرَقًا بِحُسَامِ،
وَتَجَنَّبْتَ قَالَةَ الْعَوَّاقَةِ

وفي حديث علي، عليه السلام: إن بني أمية ليُقَوِّقُونِي ثَرَاتَ مُحَمَّدٍ
تَقْوِيْقًا أَي يَعطُونِي مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَلِيلًا. وفي حديث أبي بكر في كتاب
الزكاة: من سئل فَوْقَهَا فَلَا يَعطُهُ أَي لَا يعطِي الزيادة المطلوبة، وقيل: لا
يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائناً، وإذا
ظهرت منه خيانة سقطت طاعته.

وَالفُوقُ مِنَ السَّهْمِ: مَوْضِعُ الوَتْرِ، وَالْجَمْعُ أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ. وفي حديث
علي، عليه السلام، يصف أبا بكر، رضي الله عنه: كُنْتُ أَخْفِضُهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ
فُوقًا أَي أَكْثَرَهُمْ حِطَاءً وَنَصِيبًا مِنَ الدِّينِ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ فُوقِ السَّهْمِ مَوْضِعُ
الْوَتْرِ مِنْهُ. وفي حديث ابن مسعود: اجتمعنا فَأَمَّرْنَا عَثْمَانَ وَلَمْ نَأَلْ عَنِ
خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ أَي وَلَيْتَا أَعْلَانَا سَهْمًا ذَا فُوقٍ؛ أَرَادَ خَيْرِنَا وَأَكْمَلْنَا
تَامًّا فِي الإِسْلَامِ وَالسَّابِقَةِ وَالْفَضْلِ. وَالْفُوقُ: مَسَّحٌ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ
الْوَتْرُ، وَحِرْفَاةٌ رَمَّتَاهُ، وَهَذَا يُسَمَّى الرِّمَّتَيْنِ الفُوقَيْنِ؛

وَأَنْشِدُ:

كَأَنَّ النَّصِيلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ،
خِلَالَ الرَّأْسِ، سَبِطَ بِهِ مُشْبِخُ
وَإِذَا كَانَ فِي الفُوقِ مَيْلٌ أَوْ انْكِسَاؤٌ فِي إِحْدَى رَمَّتَيْهِ، فَذَلِكَ السَّهْمُ
أَفُوقٌ، وَفَعْلُهُ الفُوقُ؛ وَأَنْشِدُ لِرُؤْيَةٍ:

كَسَّرَ مِنْ عَيْبِهِ تَقْوِيمَ الفُوقِ

وَالْجَمْعُ أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ. وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ فُوقًا جَمْعُ فُوقَةٍ؛ وَقَالَ
أَبُو يُونُسَ: يَقَالُ فُوقَةٌ وَفُوقٌ وَأَفْوَاقٌ، وَأَنْشِدُ بَيْتَ رُؤْيَةٍ أَيْضًا، وَقَالَ: هَذَا
جَمْعُ فُوقَةٍ، وَيُقَالُ فُوقَةٌ وَفُوقًا، عَلَى الْقَلْبِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
الْفُوقَةُ الأَدْبَاءُ الخَطْبَاءُ. وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ تَشَخُّصَ الرِّيحِ فِي صَدْرِهِ: فَاقَ يَفُوقُ
فُوقًا. وفي حديث عبد الله بن مسعود في قوله: إِنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ اجتمعنا
فَأَمَّرْنَا عَثْمَانَ وَلَمْ نَأَلْ عَنِ خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ؛ قَالَ الأَصْعَمِيُّ: قَوْلُهُ ذَا فُوقٍ
يَعْنِي السَّهْمَ الَّذِي لَهُ فُوقٌ وَهُوَ مَوْضِعُ الوَتْرِ، فَلِهَذَا خَصَّ ذَا الفُوقِ،
وَإِنَّمَا قَالَ خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ وَلَمْ يَقُلْ خَيْرِنَا سَهْمًا لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ لَهُ سَهْمٌ، وَإِنْ

لم يكن أَوْلِحَ فُوقَهُ وَلَا أُحْكِمَ عملُهُ، فهو سهم وليس بتامّ كامل،
حتى إذا أَوْلِحَ فُوقَهُ وَأُحْكِمَ عملُهُ فهو حينئذٍ سهم ذو فُوقٍ، فجعله
عبد الله مثلاً لعثمان، رضي الله عنه؛ يقول: إنه خيرنا سهِمًا تامًّا في
الإسلام والفضل والسابقة، والجمع أفواقٌ، وهو الفُوقَةُ أيضاً، والجمع
فُوقٌ وفُوقاً مقلوب؛ قال الفِندُ الرَّمانيُّ شَهْلُ بنُ شَيْبان:
وتَبلي وفُقاها كِ
مراقيب قِطاً طَحَلِ
وقال الكميّ:

ومن دُونِ ذاكِ قِسيِّ المَنو
نِ، لا الفُوقُ تَبلاً ولا التُّصَلِ
أي ليست القوس بقُوقاءِ النَّ
بَلْ وليست نِبأها بْفُوقٍ ولا يُتَصَلِ أي بخارجة النصال من أرعاضها،
قال: ونصب نبلاً على توهم التنوين وإخراج اللام كما تقول: هو حسنٌ
وَجْهاً وكريمٌ والدأ. والفُوقُ: لغة في الفُوقِ. وسهم أفوقٌ: مكسور الفُوقِ.
وفي المثل: رددته بأفوقٍ ناصِلٍ إذا أَحْسَسَتْ حظه. ورجع فلان بأفوقٍ
ناصِلٍ إذا خس حظه أو خاب. ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب:

رجع
بأفوقٍ ناصِلٍ أي بسهم منكسر الفُوقِ لا نصل له أي رجع بحظٍّ ليس بتمام.
ويقال: ما بَلَلْتُ منه بأفوقٍ ناصِلٍ، وهو السهم المنكسر. وفي حديث
عليٍّ، رضي الله عنه: وَمَنْ رَمَى بِكَمْ فَقَدَ رَمَى بِأفوقٍ ناصِلٍ أي رمى بسهم
منكسر الفُوقِ لا نصل له. والأفوقُ: السهم المكسور الفُوقِ. ويقال:
مَحالَةٌ قُوقاءٌ إذا كان لكلٍ بَيسٍ منها فُوقانٍ مثل فُوقَي السهمِ.
وإنفاق السهمِ: انكسر فُوقُهُ أو انشَقَّ. وفُوقُهُ أنا أفوقُهُ: كسرت
فُوقَهُ. وقُوقُتُهُ تَفُوقياً: عملت له فُوقاً. وأفُوقْتُ السهمِ
وأوفُوقْتُهُ وأوفُوقْتُ به، كلاهما على القلب: وضعت في الوتر لأرمي به، وفي
التهديب: فإن وضعت في الوتر لترمي به قلت فُوقْتُ السهمِ وأفُوقْتُهُ. وقال
الأصمعي: أفُوقْتُ بالسهمِ وأوفُوقْتُ بالسهمِ، بالياء، وقيل: ولا يقال
أوفُوقْتُهُ وهو من النوادر. الأصمعي: فُوقٌ نبلة تَفُوقياً إذا فرضها وجعل لها
أفواقاً. ابن الأعرابي: الفُوقُ السهام الساقطات التُّصُولِ. وفاق الشيء
يُفُوقُهُ إذا كسره؛ قال أبو الربيع:
يكاد يَفُوقِ المَيسِ، ما لم يَرُدّها
أَمينُ القَوى من صُنْعِ أَيْمَنَ حادرِ
أَمينُ القَوى: الزمام، وأَيْمَنُ: رجل، وحادر: غليظ. والفُوقُ: أعلى
الفصائل؛ قال الفراء: أنشدني المفضل بيت الفرزدق:
ولكن وجَدْتُ السهمَ أهَوَنَ فُوقَهُ
عليك، فَقدُ أودَى دَمُ أنت طالِبُهُ
وقال: هكذا أنشدني المفضل، وقال: إياك وهؤلاء الذين يروونه فُوقَةً؛ قال
أبو الهيثم: يقال شَتَّةٌ وشَتانٌ وشَتٌّ وشَتانٌ، ويقال: رمينا فُوقاً
واحداً، وهو أن يرمي القوم المجتمعون رمية بجميع ما معهم من السهام، يعني

يرمي هذا رمية وهذا رمية. والعرب تقول: أَقْبِلْ عَلَى فُوقِ تَبْلُكَ أَي
أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ وَمَا يَعْنِيكَ. النصر: فُوقُ الذِّكْرِ أَعْلَاهُ، يُقَالُ: كَمَرَهُ ذَاتِ
فُوقٍ؛ وَأَنْشَدَ:

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ المَوْقِ،
أَعْمِرْ بِهِنَّ وَصَحَّ الطَّرِيقِ
عَمَّرَكَ بِالحَوْقَاءِ ذَاتِ الفُوقِ،
بَيْنَ مَنَاطِي رَكَبِ مَحْلُوقِ

وفُوقُ الرَّجِمِ: مَسْتَقَّه، عَلَى التَّشْبِيهِ.

والفَاقُ: البَانُ. وقيل: الزيت المطبوخ؛ قال الشماخ يصف شعر امرأة:
قَامَتْ تُرْبِكَ أَثَبَّتِ النَّبْتِ مُنْسِدِلًا،
مِثْلَ الأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّخَنَ بِالفَاقِ

وقال بعضهم: أراد الإنفاق وهو الغض من الزيت، ورواه أبو عمرو: قد
شُدَّخَنَ بِالفَاقِ، وقال: الفَاقُ الصَّحْرَاءُ. وقال مرة: هي الأرض الواسعة. والفَاقُ
أَيْضًا: المَشْطُ؛ عَن ثَعْلَبٍ، وَبَيْتِ الشَّماخِ مُحْتَمَلٌ لِذَلِكَ. التَّهذِيبُ: الفَاقُ
الجَفْنَةُ المَمْلُوءَةُ طَعَامًا؛ وَأَنْشَدَ:

تَرَى الأَضْيَافَ يَتَّجِعُونَ فَاقِي

السُّلَمِيِّ: شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَمُفِيقٌ، بِاللام والياء. والفَائِقُ: مَوْصَلٌ

العنق في الرأس، فإذا طال الفائق طال العنق. واستفاق من مرضه ومن
سكره وأفاق بمعنى. وفي حديث سهل بن سعد: فاستفاق رسول الله، صلى
الله عليه

وسلم، فقال: أَيْنَ الصَّبِيِّ؟ الاستِفاقَةُ: استفعال من أفاق إذا رجع إلى
ما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه. وفي الحديث: إفاقة المريض
(* قوله

«وفي الحديث إفاقة المريض إلخ» هكذا في الأصل، وفي النهاية بعد قوله وعاد
إلى نفسه: ومنه إفاقة المريض). والمجنون والمغشي عليه والنائم. وفي
حديث

موسى، عليه السلام: فلا أدري أفاقَ قَبْلِي أَي قام من عَشِيَّتِهِ.

@فَتَكَ: القَتْلُ: رَكُوبٌ مَا هَمَّ مِنَ الأُمُورِ وَدَعَتْهُ إِلَيْهِ النَفْسُ، فَتَكَ
يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ فَتْكَا وَفُتْكَا وَفُتْكَا وَفُتْكَا. والقَاتِكُ:

الجَرِيءُ الصَّدْرُ، وَالجَمْعُ القُتَّاءُ. وَرَجُلٌ فَاتِكٌ: جَرِيءٌ. وَقَتَكَ بِالرَّجْلِ

فَتْكَا وَفُتْكَا وَفُتْكَا. أنتهز منه عِرَّةٌ فقتله أو جرحه، وقيل: هو القتل

أو الجرح مُجَاهِرَةً؛ وَكُلٌّ مِنْ قَتَلَ رَجُلًا غَارًّا، فَهُوَ فَاتِكٌ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ:

أَنْ رَجُلًا أَتَى الزَّبِيرَ فَقَالَ لَهُ: أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا؟ قَالَ: فَكَيْفَ تَقْتُلُهُ؟

فَقَالَ: أَفْتَكُ بِهِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:

قَبِدِ الإِيمَانَ القَتْلُ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ؛ قَالَ أَبُو عبيد: القَتْلُ أَنْ

يَأْتِيَ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارٌّ

غَافِلٌ حَتَّى يَسْتُدُّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ ذَلِكَ؛ قَالَ المُحَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

وَإِذْ قَتَلَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا،

قَمُلَيٌّْ من عَوْفِ بنِ كَعْبِ سَلَسِيلِه
وكان النعمان بعث إلى بني عوف بن كعب جيشاً في الشهر الحرام وهم آمنون
غارون فقتل فيهم وسبي؛ الجوهرى: فيه ثلاث لغات قَتُّكُ وَفَتُّكُ وَفَتُّكُ مثل

وَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ
قَلِّ لِلْعَوَانِي: أما فَيَكُنَّ فَاتِكَةَ
تَعْلُو اللِّئِيمِ بَصْرَبٍ فِيهِ امْحَاضُ؟
الفراء: الْقَتُّكُ وَالْقَتُّكُ الرَّجُلُ يَفْتِكُ بِالرَّجْلِ يَقْتَلُهُ مَجَاهِرَةً، وقال
بعضهم الْفِتُّكُ؛ وقال الفراء أيضاً: فَتُّكُ بِهِ وَأَفْتُّكُ، وذكر عنه اللغات
الثلاث.

ابن شميل: تَقَتَّكَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ أَي مَضَى عَلَيْهِ لَا يُؤَامِرُ أَحَدًا؛
الأصمعي في قول ربيعة:

لَيْسَ امْرُؤٌ، يَمْضِي بِهِ مَصَاؤُهُ
إِلَّا امْرُؤٌ، مِنْ قَتْنِكِهِ دَهَاؤُهُ

أَي مَعَ قَتْنِكِهِ كَقَوْلِهِ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ أَي هُوَ مَعَهُ لَا يَفَارِقُهُ، قَالَ:
وَمَصَاؤُهُ تَفَاذُهُ وَذَهَابُهُ. وَفِي النُّوَادِرِ: فَاتَكْتُ فُلَانًا مُفَاتِكَةَ أَي دَاوَمْتَهُ
وَاسْتَأْكَلْتَهُ. وَابِلٌ مُفَاتِكَةُ لِلْحَمُضِ إِذَا دَاوَمْتَ عَلَيْهِ مُسْتَأْكِلَةً
مُسْتَمْرَةً. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَسْلُ الْقَتُّكُ فِي اللُّغَةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ
جَعَلُوا كُلَّ مَنْ هَجَمَ عَلَى الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَاتِكًا؛ قَالَ حَوَاتِ ابْنِ جُبَيْرٍ:
عَلَى سَمِّيَّتِهَا وَالْقَتُّكُ مِنْ فَعَلَاتِي

والغيلة: أَنْ يَخْدَعِ الرَّجُلَ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ أَمْرُهُ ثُمَّ
يَقْتَلُهُ. وَفِي مَثَلٍ: لَا تَنْفَعُ حَيْلَةٌ مَعَ غِيْلَةٍ.

والمفاتيكة: مَوَاقِعَةُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ كَالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَنَحْوِهِ. وَفَاتَكَ الْأَمْرُ:
وَاقِعُهُ، وَإِلِسْمُ الْفِتَاكِ. وَفَاتَكْتَ الْإِبِلَ الْمَرْعَى: أَتَيْتَ عَلَيْهِ بِأَخْنَاكِهَا.
وفاتكه: أَعْطَاهُ مَا اسْتَامَ بَيْعُهُ، فَإِنْ سَاوَمَهُ وَلَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا قِيلَ: فَاتَحَهُ.

وَقَتُّكَ فُنْكَاءُ: لَحٌّ. وَقَتُّكَ الْقُطْنُ: تَفَشِيهِ كَقَدِّكَه.

@فَدِكُ: فَدَّكَ الْقُطْنَ تَفْدِيكَاً: نَفَشَهُ، وَهِيَ لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ.
وَقَدَّكَ وَقَدَّكَى: اسْمَانِ. وَقَدَّيْكَ: اسْمٌ عَرَبِيٌّ. وَقَدَّكَ: مَوْضِعٌ

بِالْحِجَازِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

لِنُّنْ حَلَلْتُ بَجَوْ فِي بَنِي أَسَدٍ،

فِي دِينَ عَمْرُو، وَحَالَتْ بَيْنَنَا قَدَّكَ

الأزهري: قَدَّكَ قَرِيْبَةٌ بِخَيْبِرٍ، وَقِيلَ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ فِيهَا عَيْنٌ وَنَخْلٌ
أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ، يَتَنَازَعَانِهَا وَسَلِمَهَا عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَيْهِمَا فَذَكَرَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ،
أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، وَوَلَدَهَا وَأَبَى الْعَبَّاسِ ذَلِكَ. وَأَبُو قَدَّيْكَ: رَجُلٌ.

وَالْقَدَّيْكَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نَسَبُوا إِلَى أَبِي قَدَّيْكَ الْخَارِجِيِّ.
@فَرَكُ: الْقَرَكُ: ذَلِكَ الشَّيْءُ حَتَّى يَنْقَلِعَ قَشْرُهُ عَنِ لَبِّهِ كَالْجَوْزِ،
فَرَكَهُ يَفْرُكُهُ قَرَكًا فَانْفَرَكَ. وَالْقَرِكُ: الْمُتَفَرِّقُ قَشْرَهُ.

وَأَسْتَفْرَكَ الْحَبُّ فِي السُّبُلَةِ: سَمِينٌ وَاشْتَدَّ. وَبُرٌّ فَرِيكٌ: وَهُوَ الَّذِي فُرِكَ
وَتُقِي. وَأَفْرَكَ الْحَبُّ: حَانَ لَهُ أَنْ يُفْرَكَ. وَالْفَرِيكُ: طَعَامٌ يُفْرَكَ
ثُمَّ يُلْتَبَسُ بِسَمْنٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَفَرَكْتُ الثَّوْبَ وَالسِّنْبَلَ بِيَدِي فَرَكًا.
وَأَفْرَكَ السِّنْبَلَ أَيَّ صَارَ قَرِيكًا، وَهُوَ حِينَ يَصْلُحُ أَنْ يُفْرَكَ فَيُؤْكَلُ، وَيُقَالُ
لِلنَّبْتِ أَوْلَ مَا يَطَّلَعُ: نَجَمٌ تِمَّ قَرَّحٌ وَقَصَّبَ ثُمَّ أَعْصَفَ تِمَّ
أَسْبَلَ ثُمَّ سَنَبَلَ ثُمَّ أَحَبَّ وَالْبَّ ثُمَّ أَسْفَى ثُمَّ أَفْرَكَ ثُمَّ أَحْصَدَ.
وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يُفْرَكَ أَيَّ يَسْتَدَّ وَيَنْتَهِي. يُقَالُ:
أَفْرَكَ الزَّرْعُ إِذَا بَلَغَ أَنْ يُفْرَكَ بِالْيَدِ، وَفَرَكْتَهُ وَهُوَ مَفْرُوكٌ
وَقَرِيكٌ، وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ قَشْرِهِ. وَثَوْبٌ مَفْرُوكٌ
بِالزَّعْفَرَانِ

وغيره: صبغ به صبغاً شديداً. والفَرَكُ، بالتحريك: استرخاء أصل الأذن.
يقال: أذن فَرَكاً وفَرَكَةً، وقيل: الفَرَكاء التي فيها رَخاوة وهي
أشدُّ أصلاً من الحَدَوَاءِ، وقد فَرَكْتُ فيهما فَرَكًا. وَالْإِنْفِرَاكُ:
استرخاء المَنْكِبِ. وَأَنْفَرَكَ المَنْكِبُ: زَالَتْ وَابِلَتُهُ مِنَ العَضُدِ عَنِ
صَدْفَةِ الكَتْفِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي وَابِلَةِ الفَخْذِ وَالوَرِكِ قِيلَ حُرْقٌ. اللَّيْثُ: إِذَا
زَالَتْ

الوابلة من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى المنكب قيل: قد انفرك منكبه
وانفركت وابلته، وإن كان ذلك في وابلة الفخذ والورك لا يقال انفرك،
ولكن يقال حرق فهو محروق. النضر: بعير مفروق وهو الأفك الذي
ينخرم منكبه، وتنفك العصبه التي في جوف الأخرم. وتفركت المخذ
في كلامه ومشيته: تكسرت. والفرك بالكسر: البغضة عامّة،
وقيل: الفرك بغضة الرجل لامرأته أو بغضة امرأة له، وهو أشهر؛ وقد
فركته تفركه فركاً وفركاً وفروكاً: أبغضته. وحكى اللحياني:
فركته تفركه فركاً وليس بمعروف، ويقال للرجل أيضاً: فركها
فركاً وفركاً أي أبغضها؛ قال رؤبة:

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ العَسَقِ،

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَسَقِ

وَأَمْرَاةٍ فَارِكٍ وَقُرُوكِ؛ قَالَ القُطَامِيُّ:

لَهَا رَوْضَةٌ فِي القَلْبِ لَمْ يَزَعْ مِثْلَهَا

قُرُوكِ، وَلَا المُسْتَعْبِرَاتِ الصَّلَائِفُ

وَجَمْعُهَا قَوَارِكُ. وَرَجُلٌ مُفْرَكٌ: لَا يَحْطِي عِنْدَ النِّسَاءِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

تُبْعِضَةُ النِّسَاءِ، وَكَانَ أَمْرُ القَيْسِ مُفْرَكًا. وَأَمْرَاةٌ مُفْرَكَةٌ: لَا تَحْطِي

عِنْدَ الرِّجَالِ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

مُفْرَكَةٌ أَرْرِي بِهَا عِنْدَ رَوْجِهَا،

وَلَوْ لَوَطَّنَهُ هَيَّابٌ مُخَالِفٌ

أَيَّ مُخَالَفٍ عَنِ الجَوْدَةِ، يَقُولُ: لَوْ لَطَّخْتَهُ بِالطَّيْبِ مَا كَانَتْ إِلا مُفْرَكَةٌ

لِسُوءِ مَخْبَرَتِهَا، كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَرْرِي بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا مَنظَرٌ

هَيَّابٌ يَهَابُ وَيَفْرَعُ مِنْ دَنَا مِنْهُ أَيَّ أَنْ مَنظَرُ هَذِهِ المَرَأَةِ شَيْءٌ يُتْحَامَى

فَهُوَ يُفْرَعُ، وَيُرْوَى عِنْدَ أَهْلِهَا، وَقِيلَ: إِنَّمَا الهَيَّابُ المُخَالَفُ هُنَا

ابنُه منها إذا نظر إلى ولده منها أبغضها ولو لطخته بالطيب. وفي حديث ابن مسعود: أن رجلاً أتاه فقال له: إني تزوجت امرأة شابة أخاف أن تُفركني فقال عبد الله: إن الحُب من الله والفرك من الشيطان، فإذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا؛ قال أبو عبيد: الفرك والفرك أن تُبغض المرأة زوجها، قال: وهذا حرف مخصوص به المرأة والزوج، قال: ولم أسمع هذا الحرف في غير الزوجين. وفي الحديث: لا يفرك مؤمن مؤمنةً أي لا يبغضها كأنه حث على حسن العشرة والصحة؛ وقال ذو الرمة

يصف
إبلًا:

إذا الليل عن تشرّج تحلّى، رميته
بأمثال أبصار النساء الفوارك

يصف إبلًا شبهها بالنساء الفوارك، لأنهن يطمحن إلى الرجال ولسن بقاصرات الطرف على الأزواج؛ يقول: فهذه الإبل تُضحى وقد سرت ليلها كله فكلما أشرف لهن تشرّج رمينه بأبصارهن من النشاط والقوة على السير. ابن الأعرابي: أولاد الفرك فيهم نجابة لأنهم أشبه بأبائهم، وذلك إذا واقع امرأته وهي فارك لم يشبهها ولده منها، وإذا أبغض الزوج المرأة قيل: أصلقها، وصلقت عنده. قال أبو عبيد: خرج أعرابي وكانت امرأته تفركه وكان يضلّفها، فأتبعته نواة وقالت: سطبت نواك، ثم أتبعته روتة وقالت: رتبتك ورات جبرك، ثم أتبعته حصاة وقالت: حاص رزقك وحص أترك؛ وأنشد:

وقد أخبرت أنك تفركيني،
وأصلقك العداة فلا أبالي

وفارك الرجل صاحبه مفاركة وتاركة مُتاركة بمعنى واحد. الفراء: المُفرك المتروك المُبغض. يقال: فارك فلان فلانا تاركه. وفرك بلده ووطنه؛ قال أبو الرئيس التغلبي:

مراجع تجد بعد فركوب عصة

مطلق بصرى أصم القلب جافله

والفركان: البعضة؛ عن السيرافي. وفركان: أرض، زعموا. ابن بري: وفركان اسم أرض، وكذلك فرك؛ قال:

هل تعرف الدار بأدنى ذي فرك

@فرتك: فرتك عمله: أفسده، يكون ذلك في النسيج وغيره. وفي النوادر: برتك الشيء برتكه وفرتكته فرتكته وكزفتته إذا قطعته مثل الدر.

@فريسك: الفريسك: الحوخ، يمانية، وقيل: هو مثل الحوخ في القدر،

وهو أجرد أحمر وأصفر؛ قال شمر: سمعت جُميربة فصيحة سألتها عن

بلادها فقالت: النخل قل ولكن عيشتنا أمقمح أمفريسك أمعتب

أمحماط طوب أي طيب، فقلت لها: ما الفريسك؟ فقالت: هو

امتين عندكم؛ قال الأغلب:

كمزعب الفريسك المهالب

(* قوله «المهالب» كذا بالأصل).

الجوهري: الْفِرْسِيكُ ضرب من الخَوْخ ليس يَتَقَلَّقُ عن نواه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كتب إليه سفيان بن عبد الله الثَّقَفي، وكان عاملاً له على الطائف: إِنَّ قِبَلَنَا جِيطَانًا فِيهَا مِنَ الْفِرْسِيكِ؛ هُوَ الْخَوْخُ، وقيل: هو مثل الخوخ من شجر العِضَاه، وهو أَجْرَدٌ أَمْلَسُ أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَطَعْمُهُ كطعم الخوخ، ويقال له الْفِرْسِيكُ أَيْضًا.

@فَكَكُ: اللَّيْثُ: يَقَالُ فَكَكْتُ الشَّيْءَ فَإِنَّقْتُ بِمَنْزِلَةِ الْكِتَابِ الْمُخْتَوِّمِ تَفُكُّ خَاتَمَهُ كَمَا تَفُكُّ الْحَتَاكِيْنَ تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا. وَفَكَكْتُ الشَّيْءَ: خَلَصْتَهُ. وَكُلُّ مُشْتَبِكِيْنٍ فَصَلْتُهُمَا فَقَدَ فَكَكْتُهُمَا، وَكَذَلِكَ التَّفْكِيكُ. ابْنُ سِيْدِهِ: فَكُّ الشَّيْءِ يُفَكُّهُ فَكًَّا فَإِنَّقْتُ فَصَلَهُ. وَفَكُّ الرَّهْنِ يُفَكُّهُ فَكًَّا وَافْتَكَّهُ: بِمَعْنَى خَلَصَهُ. وَفَكَكْتُ الرَّهْنَ وَفَكَكْتُهُ، بِالْكَسْرِ: مَا فُكُّ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْفَكُّ أَنْ تَفُكَّ الْخَلْخَالَ وَالرَّقَبَةَ. وَفَكُّ يَدَهُ فَكًَّا إِذَا أزال الْمَفْصِلَ، يَقَالُ: أَصَابَهُ فَكَكُّ؛ قَالَ رُوْبَةُ: هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِّ

وَفَكُّ الرَّقَبَةَ: تَخْلِيصُهَا مِنْ إِسَارِ الرَّقِّ. وَفَكُّ الرَّهْنَ وَفَكَكُّهُ: تَخْلِيصُهُ مِنْ عَلَقِ الرَّهْنِ. وَيَقَالُ: هَلَمَّ فَكَكْتُ وَفَكَكْتُ وَفَكَكْتُ رَهْنِي. وَكُلُّ شَيْءٍ أَطْلَقْتَهُ فَقَدَ فَكَكْتَهُ. وَفَلَانٌ يَسْعَى فِي فِكَالٍ رَقَبَةٍ، وَإِنَّقَتِ رَقَبَتَهُ مِنَ الرَّقِّ، وَفَكُّ الرَّقَبَةَ يُفَكُّهَا فَكًَّا: أَعْتَقَهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فَصَلَتْ مِنَ الرَّقِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَعْتَقَ النَّسْمَةَ وَفَكُّ الرَّقَبَةَ، تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنْ عَتَقَ النَّسْمَةَ أَنْ يَنْفَرِدَ بِعَتَقِهَا، وَفَكُّ الرَّقَبَةَ: أَنْ يُعِينَ فِي عَتَقِهَا، وَأَصْلُ الْفَكَكِ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَتَخْلِيصُ بَعْضِهِمَا مِنْ بَعْضٍ. وَفَكُّ الْأَسِيرِ فَكًَّا وَفَكَكَةً: فَصَلَهُ مِنَ الْأَسْرِ. وَالْفِكَالُ وَالْفِكَالُ: مَا فُكُّ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: عُوذُوا الْمَرِيضَ وَفُكُوا الْعَانِيَّ أَيِ أَطْلِقُوا الْأَسِيرَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْعَتَقَ. وَفَكَكْتُ يَدَهُ فَكًَّا، وَفَكُّ يَدَهُ: فَتَحَهَا عَمَّا فِيهَا. وَالْفَكُّ فِي الْيَدِ: دُونَ الْكَسْرِ. وَسَقَطَ فَلَانٌ فَإِنَّقَتِ قَدَمَهُ أَوْ إِصْبَعَهُ إِذَا انْفَرَجَتْ وَزَالَتْ. وَالْفَكَكُ: انْفِسَاخُ الْقَدَمِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوْبَةَ: كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِّ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْفَكُّ مِنْ قَوْلِكَ فَكَّهُ يُفَكُّهُ فَكًَّا، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمِ

نَخْلَةٍ فَإِنَّقَتِ قَدَمَهُ؛ الْإِنْفِكَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ وَالْحَلْعِ، وَهُوَ أَنْ يُنْقَطَ بَعْضُ أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضٍ. وَالْفَكَكُ، فِي الْمَحْكَمِ: وَالْفَكُّ انْفِرَاجُ الْمَنْكِبِ عَنْ مَفْصَلِهِ اسْتِرْخَاءً وَضَعْفًا؛ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

أَبَدُ يَمْنِي مِثْبَةَ الْإِقْفِ
وَيَقَالُ: فِي فَلَانٍ فَكَّةٌ أَيِ اسْتِرْخَاءٌ فِي رَأْيِهِ؛ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ الْأَسْلَبِ:

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِسْفَاقِ وَالْيَقَّةِ وَالْهَاعِ

وَرَجُلٌ أَقْفُ الْمَنْكِبِ وَفِيهِ فَكَّةٌ أَيِ اسْتِرْخَاءٌ وَضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ. وَالْأَقْفُ: الَّذِي انْفَرَجَ مِنْكَبُهُ عَنْ مَفْصَلِهِ ضَعْفًا وَاسْتِرْخَاءً، تَقُولُ مِنْهُ: مَا كُنْتُ

أَفَكٌّ وَلَقَدْ فَكَّكَتْ تَفَكُّ فَكَّكَاً. وَالْفَكَّةُ أَيْضاً: الْحُمْقُ مَعَ اسْتِرْخَاءِ
وَرَجُلٍ فَاكٍ: أَحْمَقٌ بَالِغُ الْحُمْقِ، وَيُسَبَّحُ فِيقَالَ: فَاكٌ تَاكٌ، وَالْجَمْعُ
فَكَّكَتٌ وَفِكَاكٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدْ فَكَّكَتْ وَفَكَّكَتْ وَقَدْ حَمَّقَتْ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَكَّكَتْ، وَيُقَالُ: مَا كُنْتُ فَاكَاً وَلَقَدْ فَكَّكَتْ،
بِالْكَسْرِ، تَفَكُّ فَكَّةً. وَفُلَانٌ يَتَفَكُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ تِمَاسِكٌ مِنْ
حُمْقٍ وَقَالَ النَّصْرِيُّ: الْفَاكُ الْمُعْبِيُّ هُنَالَا. نَاقَةٌ فَاكَةٌ وَجَمَلٌ فَاكٌ،
وَالْفَاكُ: الْهَرَمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ، فَكٌ يَفُكُّ فَكَاً وَفُكُوكَاً. وَشَيْخٌ فَاكٌ
إِذَا انْفَرَجَ لِحْيَاهُ مِنَ الْهَرَمِ. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ: قَدْ فَكَّ وَفَرَّجَ،
يُرِيدُ فَرَّجَ لِحْيَتِهِ، وَذَلِكَ فِي الْكِبَرِ إِذَا هَرَمَ. وَفَكَّكَتُ الصَّبِيَّ:
جَعَلْتُ الدَّوَاءَ فِيهِ. وَحَكَى يَعْقُوبُ: شَيْخٌ فَاكٌ وَتَاكٌ، جَعَلَهُ بَدَلًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ
إِتْبَاعًا؛ قَالَ: وَقَالَ الْخَصِينِيُّ: أَحْمَقُ فَاكٌ وَهَاكٌ، وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَا
يَذَرِي وَخَطْطُهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ، وَهُوَ فَكَاكٌ هَكَاكٌ. وَالْفَكُّ: اللَّحْيُ.
وَالْفَكَانُ: اللَّحْيَانُ، وَقِيلَ: مَجْتَمِعُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الصُّدْغِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلِ
يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ. قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَيْهِ، يَعْنِي لِسَانَهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْفَكَانُ مَلْتَقَى الشَّدَقَيْنِ مِنَ
الْجَانِبَيْنِ. وَالْفَكُّ: مَجْتَمِعُ الْخَطْمِ. وَالْأَفَكُّ: هُوَ وَجَعُ الْخَطْمِ، وَهُوَ
مَجْمَعُ الْفَكَّيْنِ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ. وَفِي الْبُيُوتِ: أَفَكٌ الطَّبِيُّ مِنَ
الْحِبَالَةِ إِذَا وَقِعَ فِيهَا تَمَّ انْفِلَتْ، وَمِثْلُهُ: أَفْسَحَ الظُّلْمِيُّ مِنَ الْحِبَالَةِ. وَالْفَكُّ:
انْكَسَارُ الْفَكِّ أَوْ زَوَالُهُ. وَرَجُلٌ أَفَكٌ: مَكْسُورُ الْفَكِّ، وَانْكَسَرَ أَحَدُ
فَكَيْهِ أَيْ لِحْيَتِهِ؛ وَأَنْشِدُ:
كَانَ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِّ
قَارَةً مَسْلُكًا، دُبَحَتْ فِي سُلُكِ
وَالْفَكَّةُ: نَجُومٌ مُسْتَدِيرَةٌ بِحِيَالِ بَنَاتِ تَعَشُّ خَلْفَ السَّمَاءِ الرَّامِحِ
تُسَمَّىهَا الصَّبِيَّانِ قِصْعَةَ الْمَسَاكِينِ، وَسُمِّيَتْ قِصْعَةَ الْمَسَاكِينِ لِأَنَّ فِي جَانِبَيْهَا
تَلْمَعًا، وَكَذَلِكَ تَلْكُ الْكَوَاكِبِ الْمَجْتَمِعَةِ فِي جَانِبِ مَنْهَا فِضَاءً. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ
مُتَفَكِّكَةٌ إِذَا أَفْرَبَتْ فَايْبِتْرَخَى صَلَوَاهَا وَعَظَمَ صَرْعُهَا وَدَنَا نِتَاجُهَا، شَبِهَتْ
بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فَيَتَفَكُّ أَي يَتَزَايِلُ وَيَنْفَرِجُ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ مُفَكَّةٌ قَدْ
أَفَكَّتْ، وَنَاقَةٌ مُفَكِّهَةٌ وَمُفَكِّهَةٌ بِمَعْنَاهَا، قَالَ: وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ
بِتَفَكُّ النَّاقَةِ إِلَى شِدَّةِ ضَبْعَتِهَا؛ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ:
أَرْعَنَّهُمْ صَرْعَهَا الْدِرْ
يَا، وَقَامَتْ تَتَفَكُّ
انْفِشَاخَ النَّابِ لِلسَّقِّ
يَبُ، مَتَى مَا يَدْرُنُ تَحْشِيكَ
أَبُو عَيْبِدٍ: الْمُتَفَكِّكَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَدِيقُ الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَنِ الْفَجْلِ.
وَمَا انْفَكَّ فُلَانٌ قَائِمًا أَي مَا زَالَ قَائِمًا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَمْ يَكُنْ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ؛
قَالَ الزَّجَاجُ: الْمَشْرِكِينَ فِي مَوْضِعِ نَسَقٍ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ، الْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ
الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَوْلُهُ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ

أَيُّ لِهْمٍ يَكُونُوا مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ أَيُّ لَمْ يَكُونُوا مُنْفَكِّينَ مِنْ كُفْرِهِمْ أَيُّ مُنْتَهِينَ عَنْ كُفْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: مُنْفَكِّينَ زَائِلِينَ عَنْ كُفْرِهِمْ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَمْ يَكُونُوا لِيُؤْمِنُوا حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَفْطَوِيهِ: مَعْنَى قَوْلِهِ مُنْفَكِّينَ يَقُولُ لَمْ يَكُونُوا مُفَارِقِينَ الدُّنْيَا حَتَّى أَتَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ الَّتِي أُبَيِّنَتْ لَهُمْ فِي التَّوَارِثِ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَبَوَّتْهُ؛ وَتَأْتِيَهُمْ لَفْظُهُ لَفْظُ الْمَضَارِعِ وَمَعْنَاهُ الْمَاضِي، وَأَكَّدَ ذَلِكَ فَقَالَ تَعَالَى: وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ، وَمَعْنَاهُ أَنْ فَرَّقَ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَانُوا مُقَرَّبِينَ قَبْلَ مَبْعَثِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ مَبْعُوثٌ، وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا بُعِثَ تَفَرَّقُوا فِرْقَتَيْنِ كُلُّ فِرْقَةٍ تَنْكُرُهُ، وَقِيلَ: مَعْنَى وَمَا

تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافٌ فِي أَمْرِهِ، فَلَمَّا بُعِثَ فِي أَمْرِهِ، فَلَمَّا بَعِثَ آمَنَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَجَحَدَ الْبَاقُونَ وَخَرَّفُوا فِي أَمْرِهِ، فَلَمَّا بُعِثَ آمَنَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَجَحَدَ الْبَاقُونَ وَخَرَّفُوا وَبَدَّلُوا مَا فِي كِتَابِهِمْ مِنْ صِفَتِهِ وَنَبَوَّتِهِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: قَدْ يَكُونُ الْإِنْفِكَاءُ عَلَى جِهَةٍ يَزَالُ، وَيَكُونُ عَلَى الْإِنْفِكَاءِ الَّذِي نَعْرِفُهُ، فَإِذَا كَانَ عَلَى جِهَةٍ يَزَالُ فَلَا بَدَّ لَهَا مِنْ فِعْلٍ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا جَحْدًا، فَتَقُولُ مَا انْفَكَّكَتُ أَذْكَرَكَ، تَرِيدُ مَا زِلْتِ أَذْكَرَكَ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ يَزَالُ قُلْتَ قَدْ انْفَكَّكَتُ مِنْكَ وَانْفَكَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ، فَتَكُونُ بِلَا جَحْدٍ وَبِلَا فِعْلٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

قَلَائِصٌ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً

عَلَى الْخَسْفِ، أَوْ تَزْمِيٍّ بِهَا بِلَدًّا قَفْرًا

فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا إِلَّا: إِلَّا، وَهُوَ يَنْوِي بِهِ التَّمَامَ، وَخِلَافَ يَزَالُ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا زِلْتَ إِلَّا قَائِمًا. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ خَرَجِيحَ مَا تَنْفَكُ؛ وَقَالَ: يَرِيدُ مَا تَنْفَكُ مَنَاخَهُ فَزَادَ إِلَّا، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ خَبَرَ تَنْفَكُ قَوْلُهُ عَلَى الْخَسْفِ، وَتَكُونُ إِلَّا مُنَاخَةً نَصَبًا عَلَى الْحَالِ، تَقْدِيرُهُ مَا تَنْفَكُ عَلَى الْخَسْفِ وَالْإِهَانَةِ إِلَّا فِي حَالِ الْإِنَاخَةِ فَإِنَّهَا تَسْتَرِيحُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مُنْفَكِّينَ لَيْسَ مِنْ بَابِ مَا انْفَكَّ وَمَا زَالَ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ انْفِكَاءِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَصَلَ عَنْهُ وَفَارَقَهُ، كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قُلُّ فَلَانَايَ خُلِّصَ وَأَرِيحَ مِنَ الشَّيْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ مُنْفَكِّينَ، قَالَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَرِيحِينَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا

جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كُفْرُوا بِهِ.

@فَلَكٌ: الْقَلَكُ: مَدَائِرُ النُّجُومِ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاكٌ. وَالْقَلَكُ: وَاحِدُ أَفْلَاكِ النُّجُومِ، قَالَ: وَبِجُوزِ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فِعْلٍ مِثْلِ أَسَدٍ وَأَسَدٍ، وَخَشَبٍ وَخُشْبٍ. وَقَلُّكَ كُلُّ شَيْءٍ: مُسْتَدَارُهُ وَمُعْظَمُهُ. وَقَلُّكَ الْبَحْرُ: مَوْجُهُ الْمُسْتَدِيرُ الْمَتَرَدِّدُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنْ رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ قَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي قَلِّكَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ:

قوله في قَلَكٍ فيه قولان: فأما الذي تعرفه العامة فإنه يشبهه بقَلَكِ السماء الذي تدور عليه النجوم وهو الذي يقال له القُطْبُ شُبَّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى، قال: وقال بعض العرب القَلَكُ هو الموج إذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب فشَبَّهَ الفرس في اضطرابه بذلك، وإنما كانت عَيْنًا أصابته، قال: وهو الصحيح. والقَلَكُ: موج البحر. والقَلَكُ: جاء في الحديث أنه دَوْرَانُ السماء، وهو اسم للدوران خاصة، والمنجمون يقولون سبعة أطواقٍ دون

السماء قد رُكِبَتْ فيها النجوم السبعة، في كل طَوْقٍ منها نجم، وبعضها أرفع من بعض يدور فيها بإذن الله تعالى. الفراء: القَلَكُ استدارة السماء. الزجاج في قوله: كلُّ في قَلَكٍ يسبحون؛ لكل واحد وترتفع عما حولها، الواحدة قَلَكَةٌ، بفتح اللام؛ قال الراعي:
إذا خَفَنَ هَوُولَ بَطُونِ الْبِلَادِ،
تَصَمَّنَهَا قَلَكٌ مُرْهَرٌ

يقول: إذا خافت الأدغال وتطوى الأرض ظهرت القَلَكُ. والقَلَكَةُ، بسكون اللام: المستدير من الأرض في غلظ أو سهولة، وهي كالرَّحَى. والقَلَكُ: اسم للجمع؛ قال سيبويه: وليس بجمع، والجمع فلاك كصفحة وصحاف.

والقَلَكُ من الرمال: أجوية غلاظ مستديرة كالكدان يحتفرها الطباء. ابن الأعرابي: الأفلك الذي يدور حول القَلَكِ، وهو التل من الرمل حوله فضاء.

ابن شميل: القَلَكَةُ أصغر الآكام، وإنما قَلَكُها اجتماعُ رأسها كأنه قَلَكَةٌ مِعْرَلٌ لا يُنْبِتُ شيئاً. والقَلَكَةُ: طويلة قدر رُمَحَيْنِ أو رمح ونصف؛ وأنشد:

يَطْلَانِ، الْبِنَاهَارِ، بِرَأْسِ قُفٍّ
كَمَيْتِ اللَّوْنِ، ذِي قَلَكٍ رَفِيعِ
الجوهري: والقَلَكَةُ قطعة من الأرض تستدير وترتفع على ما حولها؛ قال الشاعر:

خَوَائِهِمْ قَلَكَةٌ لِمِعْرَلِهِمْ،
يَخَارُ فِيهِ، لِجُسْنِهِ، الْبَصْرُ
والجمع قَلَكٌ؛ قال الكميت:
فَلَا تَبْكِ الْعِرَاصَ وَدِمَّتَيْهَا
بِنَاطِرَةٍ، وَلَا قَلَكِ الْأَمِيلِ

قال ابن بري: وفي غريب المصنف قَلَكَةٌ وَقَلَكٌ، بالتحريك، وفي كتاب سيبويه: قَلَكَةٌ وَقَلَكٌ مِثْلُ حَلَقَةٍ وَحَلَقٍ وَتَشَقَّةٍ وَتَشَقِّفٍ، ومنه قيل: قَلَكٌ ثَدِي الْجَارِيَةِ تَغْلِيكًا، وَتَقَلَكٌ: اسْتِدَارٌ. والقَلَكَةُ من البعير: مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْقَفْرَتَيْنِ. وَقَلَكَةُ اللِّسَانِ: الْهَيْئَةُ النَّاتِيَةُ عَلَى رَأْسِ أَصْلِ اللِّسَانِ. وَقَلَكَةُ الرَّوْرِ: جَائِبُهُ وَمَا اسْتِدَارَ مِنْهُ. وَقَلَكَةُ الْمِعْرَلِ: مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا، وَكُلُّ مَسْتَدِيرٍ قَلَكَةٌ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ قَلَكٌ إِلَّا الْقَلَكَةَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَلَكُ الْفَصِيلِ: عَمَلٌ لَهُ مِنَ الْهَلْبِ مِثْلُ

فَلَكَةُ الْمَغْزَلِ، ثُمَّ شَقَّ لِسَانَهُ فَجَعَلَهَا فِيهِ لَثْلًا يَرِضَعُ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ فِيهِ: رَبَّيْتُ لَمْ تُفْلِكُهُ الرَّعَاءُ، وَلَمْ

يَقْضُرُ بِحَوْمَلٍ، أَدْنَى شُرْبِهِ وَرَعٌ أَي كَفٍ. التَّهْذِيبُ: أَبُو عَمْرٍو وَالتَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ يَنْقَبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لَثْلًا يَرِضَعُ أُمَّهُ.

الليث: فَلَكْتُ الْحَدْيِ، وَهُوَ قَضِيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لَثْلًا يَرِضَعُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ فِي التَّفْلِيكِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَالتَّدْيِيُّ الْقَوَالِكُ: دُونَ التَّوَاهِدِ. وَقَلَّكَ تَدْيُهَا وَقَلَّكَ وَأَقْلَكَ: وَهُوَ دُونَ النَّهْوِ؛

الْأَخِيرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَلَّكَ الْجَارِيَةُ تَفْلِيكًا، وَهِيَ مُقْلَكَ، وَقَلَّكَتْ، وَهِيَ فَالِكُ إِذَا تَقَلَّكَ تَدْيُهَا أَي صَارَ كَالْفَلَكَةِ؛ وَأَنْشَدَ:

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا هَبْرِيًّا،

لَمْ يَعُدْ تَدْيًا تَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا،

مُسْتَفِيرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدَمَّلَكَا

وَالْفُلُكُ: بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ، تَذَكُرُ وَتؤنثُ وَتَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ

وَالْجَمْعِ، فَإِنْ سَنَتْ جَعَلْتَهُ مِنْ بَابِ جُنِبٍ، وَإِنْ سَنَتْ مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ وَهَجَانٍ، وَهَذَا

الْوَجْهَ الْأَخِيرَ هُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ، أَعْنَى أَنْ تَكُونَ ضَمَّةُ الْفَاءِ مِنَ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ

ضَمَّةِ بَاءِ بُرْدٍ وَخَاءِ حُرْحٍ، وَضَمَّةُ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ حَاءِ حُمُرٍ وَصَادِ

ضُفْرِ جَمْعِ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ، قَالَ اللَّهُ فِي التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ: فِي الْفُلْكِ

الْمَشْحُونِ، فَذَكَرَ الْفُلُكُ وَجَاءَ بِهِ مُوَحَّدًا، وَبِحُجُوزِ أَنْ يؤنثُ وَاحِدَهُ كَقَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى: جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ، فَقَالَ: جَاءَتْهَا فَأُنْثُ، وَقَالَ: وَتَرَى الْفُلُكُ فِيهِ مَوَاحِرُ،

فَجَمَعَ، وَقَالَ تَعَالَى: وَالْفُلُكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ، فَأُنْثُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَقَالَ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْتُمْ بِهِمْ،

فَجَعَّ وَأَنْتَ فَكَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيُذَكَّرُ وَإِلَى

السَّفِينَةِ فَيؤنثُ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَانَ سِيبَوِيهِ يَقُولُ الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعُ

تَكْبِيرٍ

لِلْفُلْكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُنَا صَوَابُهُ الْفُلُكُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَيْسَ هُوَ مِثْلَ الْجُنْبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُ وَالطُّفْلِ وَمَا

أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ فُعْلًا وَقَفْعَلًا يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ مِثْلَ

الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ وَالْعُجْمِ وَالْعَجَمِ وَالرُّهْبِ وَالرَّهَبِ، ثُمَّ جَازَ أَنْ يَجْمَعَ

فَعَلَ عَلَى فُعْلٍ مِثْلَ أَسَدٍ وَأَسَدٍ، وَلَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يَجْمَعَ فَعَلَ عَلَى

فُعْلٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِذَا جَعَلْتَ الْفُلُكُ وَاحِدًا فَهُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا

فَهُوَ مؤنثٌ لَا غَيْرَ، وَقَدْ قِيلَ: إِنْ الْفُلُكُ يؤنثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا؛ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: قَلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ.

وَقَلَّكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَقْلَكَ: لَجَّ. وَرَجُلٌ قَلَّكَ: جَافِي

الْمَفَاصِلِ، وَهُوَ أَيْضًا الْعَظِيمُ الْأَلَيْتَيْنِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَلَا سَطَّ قَدَمٌ وَلَا عَبْدٌ قَلَّكَ،

يَرِيضُ فِي الرَّوْثِ كَبِيرٌ دُونَ رَمَكِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَلَّكَ الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ أَلِيَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الْقَلَكَةِ،

وَأَلْيَاثُ الرَّجْحِ مُدَوَّرَةٌ.

والإفليكان: لَحْمَانِ تَكْتَفَانِ اللَّهَاءَ.
ابن الأعرابي: الْقَيْلُكُونُ الشُّوْبُقُ؛ قال أبو منصور: وهو مُعَرَّبٌ
عندي. والقَيْلُكُونُ: البَرْدِيُّ.

@فَنُكٌ: الْفَنُكُ: الْعَجْبُ، وَالْفَنُكُ الْكُذْبُ، وَالْفَنُكُ التَّعَدِّيُّ،
وَالْفَنُكُ الْحَاجُّ.

وَقَتُّكَ بِالْمَكَانِ يَفُنُّكَ فُنُوكًا وَأَرَكَ أُرُوكًا إِذَا أَقَامَ بِهِ.
وَقَتُّكَ فُنُوكًا وَأَفُنُّكَ: وَاطْبَ عَلَى الشَّيْءِ. وَقَتُّكَ فِي الطَّعَامِ يَفُنُّكَ
فُنُوكًا إِذَا اسْتَمَرَ عَلَى أَكْلِهِ وَلَمْ يَعْغُ مِنْهُ شَيْئًا، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: قَتُّكَ
فِي الطَّعَامِ، بِالْكَسْرِ، فُنُوكًا وَقَتُّكَ فِي أَمْرِهِ: ابْتَرَّهُ وَلَجَّ فِيهِ
وَعَلَبَ عَلَيْهِ؛ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَيْرِصِ:
وَدَعُ لَمَيْسَرَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي،
إِذْ فَتَكْتُ فِي فِيسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحِ
وَقَتُّكَ فُنُوكًا وَأَفُنُّكَ: كَذَبٌ. وَقَتُّكَ فِي الْكُذْبِ: مَضَى وَلَجَّ فِيهِ؛

قال:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطْبِي،

وَقَتُّكَ فِي كَذِبٍ وَلَطِّ،

أَخَذْتُ مِنْهَا بَقْرُونَ شَمَطِ

وقال أبو طالب: قَاتَكَ فِي الْكُذْبِ وَالشَّرِّ وَقَتُّكَ وَقَتُّكَ وَلَا يُقَالُ فِي
الْخَيْرِ، وَمَعْنَاهُ لَجَّ فِيهِ وَمَحَكَ، وَهُوَ مِثْلُ التَّتَابُعِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ.
الجوهري: الْقُنُوكُ اللَّجَّاجُ؛ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُهُ، وَقَدْ قَتُّكَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ يَفُنُّكَ فُنُوكًا أَي لَجَّ فِيهِ، وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ
قَتُّكَ. الْفَرَاءُ قَالَ: قَتُّكَ فِي لَوْمِي وَأَفُنُّكَ إِذَا مَهَّرْتَ ذَلِكَ
وَأَكْثَرْتَ فِيهِ، قَتُّكَ تَفُنُّكَ قَتُّكَ وَفُنُوكًا.

وَالْقَيْنِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ: مُجْتَمِعُ اللَّحْيَيْنِ فِي وَسْطِ الذَّقَنِ،
وَقِيلَ: هُوَ طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعُنُقَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْإِقْيَنِيُّ، قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ
الْكَسَائِيُّ الْإِقْيَنِيَّ، وَقِيلَ: الْقَيْنِيُّ عَظْمٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ حَلْقُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ:
الْقَيْنِيكَانُ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيَيْنِ الطَّرْفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ فِي الْمَاضِغِ دُونَ
الصُّدُغَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مِنْ عَنِ يَمِينِ الْعُنُقَةِ وَشِمَالِهَا، وَمَنْ جَعَلَ الْقَيْنِيَّ
وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ فِي وَسْطِ الذَّقَنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ
النَّبِيَّ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَمْرُنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهِدَ قَيْنِيكَِيَّ بِالْمَاءِ

عِنْدَ الْوَضُوءِ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسَ

الْقَيْنِيكَِيَّ، يَعْنِي جَانِبِي الْعُنُقَةِ عَنِ يَمِينِ وَشِمَالِ، وَهُمَا الْمَعْقَلَةُ؛ وَقِيلَ:

أَرَادَ بِهِ تَخْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ. شَمْرٌ: الْقَيْنِيكَانُ طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْعِظْمَانِ
الذَّقِيْقَانِ النَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ الصُّدُغِ وَالْوَجْنَةِ،

وَالصَّبَّيَّانِ مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ. وَالْقَيْنِيكَانُ مِنَ الْحَمَامَةِ: عُظْمَانِ

مُلَرَّقَانِ بَقْطِنِهَا إِذَا كَسِرَا لَمْ يَسْتَمْسِكَا بِيضِهَا فِي بَطْنِهَا وَأَخْدَجَتْهَا، وَقِيلَ:

الْقَيْنِيُّ وَالْإِقْيَنِيُّ زِمَكِي الطَّائِرِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أَحَقَّهُ. أَبُو

عَمْرٍو: الْقَيْنِيُّ عَجَبُ الذَّنْبِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْفَنُكُ الْعَجَبُ؛ أَنْشَدَ ابْنَ

الأعرابي:
ولا قنك إلا سعي عمرو ورهطه،
بما احتسبوا من معصدي ودان
احتسبوا: اتخذوه حشيباً، وهو السيف الذي لم يتأثق في صنعه؛

وقال آخر:
جاءت بقنك أخت بنت عمرو
والقنك: كالقنك. ومضى قنك من الليل وقنك أي ساعة؛ حكى ذلك
عن ثعلب. والقنك: جلد يلبس، معرب؛ قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً،
وقال كراع: القنك دابة يُفترى جلدُها أي يلبس جلدُها قزواً. أبو
عبيد: قيل لأعرابي إن فلاناً بطن سراويله بقنك، فقال: التقى
الثرثريان، يعني وبر القنك وشعر استه؛ وأنشد ابن بري لشاعر يصف
ديكة: كأنما لبست أو ألبست قنكاً،
فقلصت من خواشيه عن الشوق
@ فهك: امرأة قبهك على مثال صيرقي: حمقاء؛ عن كراع.
@ فال: الفال: ضد الطيرة، والجمع قؤول، وقال الجوهري: الجمع
أقؤل، وأنشد للكميت:

ولا أسأل الطير عما تقول،
ولا تتخالجني الأقول
وتفألت به وتفأل به؛ قال ابن الأثير: يقال تفألت بكذا وتفألت،
على التخفيف والقلب، قال: وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفاً. والقأل:
أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا يسالم، أو يكون طالب
ضالة فيسمع آخر يقول يا واحد، فيقول: تفألت بكذا، ويتوجه له في طئه
كما سمع أنه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته. وفي الحديث: أنه صلى الله
عليه وسلم، كان يحب القأل ويكره الطيرة؛ والقأل: ضد القأل،
وهي فيما يكره كالقأل فيما يستحب، والطيرة لا تكون إلا فيما
يسوء، والقأل يكون فيما يحسن وفيما يسوء. قال أبو منصور: من العرب من
يجعل القأل فيما يكره أيضاً، قال أبو زيد: تفألت تفاعلاً، وذلك
أن تسمع الإنسان وأنت تريد الحاجة يدعو يا سعيد يا أفلح أو يدعو
باسم قبيح، والاسم القأل، مهموز، وفي نوادر الأعراب: يقال لا قأل عليك
بمعنى لا صير عليك ولا طير عليك ولا شر عليك، وفي الحديث عن أنس عن
النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: لا عدوى ولا طيرة وبعبثني
القأل الصالح، والقأل الصالح: الكلمة الحسنة؛ قال: وهذا يدل على أن من
القأل ما يكون صالحاً ومنه ما يكون غير صالح، وإنما أحب النبي، صلى
الله عليه وسلم، القأل لأن الناس إذا أمّلوا فائدة الله ورجّوا
عائده عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم علي خير، ولو غلطوا في جهة الرجاء
فإن الرجاء لهم خير، ألا ترى أنهم إذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله
كأن ذلك من البشّر؟ وإنما خبر النبي، صلى الله عليه وسلم، عن الفطرة
كيف هي وإلى أي شيء تنقلب، فأما الطيرة فإن فيها سوء الظن
بالله وتوقع البلاء، ويحب للإنسان أن يكون لله تعالى راجياً، وأن

يكون حسن الظن برُّه، قال: والكوايس ما يُنطير منه مثل القال
والعُطاس ونحوه. وفي الحديث أيضاً: أنه كان يتفاءل ولا يتطير. وفي الحديث:
قيل يا رسول الله ما القال؟ قال: الكلمة الصالحة، قال: وقد جاءت
الطيرة بمعنى الجنس، والقال بمعنى النوع؛ قال: ومنه الحديث أصدق
الطيرة القال.

والأفتال: أفتعال من القال؛ قال الكميت يصف خيلاً:

إذا ما بدت تحت الحوافق، صدقت

بأيمن قال الزاجرين أفتئالها

التهذيب: تَقِيلُ إذا سمن كأنه فيل. ورجل قِيل اللحم: كثيره؛

قال: وبعضهم يهمره فيقول: قَيْل على قَيْل. والفئال، بالهمزة: لعبة

للأعراب، وسيدكر في فيل.

@قتل: القتل: لِي الشبيء كَلَيْك الحيل وكَقْل القَيْلة. يقال:

أَقْتَل فلان عن صلته أي انصرف، ولَقَيْت فلاناً عن رأيه وقَتَله أي

صرفه ولَوَاه، وقَتَله عن وجهه فأنقَل أي صرفه فانصرف، وهو قلب لَقْت.

وقَتَل وجهه عن القوم: صرفه كلفته. وقَتَلت الحيل وغيره وقَتَل الشبيء

يَقْتله قَيْلاً، فهو مَقْتول وقَيْيل، وقَتَله: لَوَاه؛ أنشد أبو

حنيفة: لوئها أحمر صافي،

وهي كالمسك القَيْيل

قال أبو حنيفة: ويروى كالمسك القَيْيت، قال: وهو كالقَيْيل؛ قال أبو

الحسن: وهذا يدل على أنه شعر غير معروف إذ لو كان معروفاً لما اختلف في

قافيته، فتفهّمه جداً. وقد أُنقِل وتَقْتَل. والقَيْيل: حبل دقيق من

حَرَم أو لَيْف أو عِرْق أو قَدَّ يشدُّ على العنان، وهي الحلقة التي

عند ملتقى الدَجْرَيْن، وهو مذكور في موضعه. والقَيْيل والقَيْيلة: ما

فتلته بين أصابعك، وقيل: القَيْيل ما يخرج من بين الإصبعين إذا

فتلتهما. والقَيْيل: السَّحاة في شَقِّ النَّوَاة. وما أغنى عنه قَيْيلاً ولا

قَيْلة ولا قَيْلة؛ الإسكان عن ثعلب، والفتح عن ابن الأعرابي، أي ما

أغنى عنه مقدار تلك السَّحاة التي في شَقِّ النَّوَاة. وفي التنزيل العزيز:

ولا يُظلمون قَيْيلاً؛ قال ابن السكيت: القَطْمير القشرة الرقيقة على

النوَاة، والقَيْيل ما كان في شَقِّ النَّوَاة، وبه سميت قَيْيلة، وقيل: هو ما

يفتل بين الإصبعين من الوسخ، والتَّقِير التُّكْتة في ظهر النَّوَاة؛ قال

أبو منصور: وهذه الأشياء تضرب كلها أمثالاً للشبيء التافه الحقير

القليل أي لا يُظلمون قدرها. والقَيْيلة: الدَّبالة. ودُبَال مَقْتَل: شدد

للكثرة. وما زال فلان يَقْتل من فلان في الدَّزوة والغارب أي يدور

من وراء خديعته. وفي حديث الزبير وعائشة: فلم يزل يَقْتل في الدَّزوة

والغارب، وهو مثل في المُخَادعة. وورد في حديث حُيَي بن أخطب أيضاً:

لم يزل يَقْتل في الدَّزوة والغارب؛ والقَيْلة: وعاء حبِّ السَّلْم

والسَّمُر خاصة، وهو الذي يشبه قُرون الباقلا، وذلك أول ما يطلع، وقد

أقْتلت السَّلْمة والسَّمُرَة. وفي حديث عثمان: ألسنت ترعى مَعَوَّتها

وقَتَلتها؟ القَيْلة: واحدة القَيْل، وهو ما يكون مَقْتولاً من ورق

الشجر كورق الطَّرْقَاءِ والأَثَلِ ونحوهما، وقيل: القَنْلَةُ حمل السمُرِ
والعُرْفُطِ، وقيل: تَوَّرَ العِضَاهُ إِذَا تَعَقَّدَ، وقد أَقْتَلَتْ إِفْتَالًا إِذَا
أَخْرَجَتْ القَنْلَةَ. والقَنْلَةُ: شِدَّةُ عَصَبِ الذَّرَاعِ. والقَتْلُ أَيضًا: اندِمَاجُ
فِي مِرْفَقِ النَّاقَةِ وَبُيُوتٍ عَنِ الجَنْبِ، وَهُوَ فِي الوَظِيفِ وَالْفِرْسِينَ عَيْبٌ،
وَمِرْفَقُ أَقْتَلٍ بَيْنَ الفَتْلِ. الجَوْهَرِيُّ: القَتْلُ، بِالتَّحْرِيكِ، مَا بَيْنَ المِرْفَقَيْنِ
عَنِ جَنْبِي البَعِيرِ، وَقَوْمٌ قُتِلَ الأَيْدِي؛ قَالَ طَرْفَةُ:

لَهَا مِرْفَقَانِ أَقْتَلَانِ، كَأَنَّمَا
أَمْرًا بَسَلَمَى دَالِحٍ مَتَشَدَّدٍ

وَفِي الصَّحَاحِ: كَأَنَّمَا تَمَرَّ بِسَلَمَى

(* هَذِهِ الرِّوَايَةُ هِيَ كَذَلِكَ رِوَايَةُ دِيوَانَ

طَرْفَةَ) وَنَاقَةٌ قَتْلَاءٌ: ثَقِيلَةٌ. وَنَاقَةٌ قَتْلَاءٌ إِذَا كَانَ فِي ذِرَاعِهَا قَتْلٌ
وَبُيُوتٌ عَنِ الجَنْبِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

حَرَجٌ مِّنْ مِرْفَقَيْهَا كَالقَتْلِ

وَقَتَلَتْ النَّاقَةُ قَتْلًا إِذَا امْتَلَسَ جِلْدَ إِبْطِهَا فَلَمْ يَكُن فِيهِ عَرَكٌ
وَلَا حَازٌ وَلَا خَالِغٌ وَهَذَا إِذَا اسْتَرَخَى جِلْدُ إِبْطِهَا وَتَبَخَّخَ.

وَالقَنْلَةُ: تَوَّرَ السَّمُرَةَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَلْقَتَلُ مَا لَيْسَ بِبُورِقٍ

إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الوَرِقِ، وَقِيلَ: القَتْلُ مَا لَمْ يَبْسُطْ مِنَ النِّبَاتِ وَلَكِنْ

تَقَيَّلَ فَكَانَ كَالهَدَبِ، وَذَلِكَ كَهَدَبِ الطَّرْقَاءِ والأَثَلِ والأُرْطَى. ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ: القَتَالُ البُتْلُ، وَيُقَالُ لِصِيَاحِهِ القَتْلُ، فَهُوَ مُصَدَّرٌ.

@فَتْلُ: ابْنُ بَرِيٍّ: رَجُلٌ فِتْوَلٌ أَي عَيْيٌ قَدَمٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَجْعَلِينِي كَفَتَى فِتْوَلٍ،

خَالَ كَعُودِ النَّبْعَةِ المُبْتَلِ

قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْهُ الأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِالقَافِ، وَلَمْ أَرَهُ أَنَا لِغَيْرِ الشَّيْخِ أَبِي

مُحَمَّدِ بْنِ بَرِيٍّ، رَحِمَهُ اللهُ.

@فَجَلٌ: فَجَلُ الشَّيْءِ: عَرَّضَهُ. وَرَجُلٌ أَفْجَلٌ: مُتَبَاعِدٌ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ.

وَفَجَلُ الشَّيْءِ وَفَجَلٌ يَفْجُلُ فَجَلًا وَفَجَلًا: إِسْتَرَخَى وَغَلَطَ.

وَالفُجْلُ وَالفُجْلُ: جَمِيعًا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ: أَرُومَةُ نَبَاتِ خَبِيثَةِ الجُشَاءِ

مَعْرُوفٌ، وَوَحْدَتُهُ فُجْلَةٌ وَفُجْلَةٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ وَإِيَاهُ عَنِ بَقُولِهِ وَهُوَ مَجْهَزٌ

السَّفِينَةَ يَهْجُو رِجْلًا:

أَشْبَهَ شَيْءٌ بِجُشَاءِ الفُجْلِ

ثِقَلًا عَلَى ثِقَلٍ، وَأَيُّ ثِقَلٍ

وَالفَنْجَلَةُ وَالفَنْجَلِيُّ: مِشْيَةٌ فِيهَا اسْتَرَخَاءٌ يَسْحَبُ رِجْلَهُ عَلَى الأَرْضِ؛

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضِيَتْ عَلَى نَوْنِهَا بِالزِّيَادَةِ لِقَوْلِهِمْ فَجَلٌ إِذَا اسْتَرَخَى.

الصَّحَاحُ: القَنْجَلَةُ مِشْيَةٌ فِيهَا اسْتَرَخَاءٌ كَمِشْيَةِ الشَّيْخِ؛ وَقَالَ صَخْرُ بْنُ

عَمِيرٍ: فَإِنَّ تَرِينِي فِي المَشْيِ وَالعِلَّةَ،

فَصِرْتُ أَمَشِي القَعُولِي وَالفَنْجَلَةَ،

وَتَارَةً أَتَبْتُ بَنَاتًا تَقْتَلَهُ

الثَّقَلَةُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ يُثِيرُ التَّرَابَ إِذَا مَشَى. وَالقَنْجَلُ: الَّذِي

يَمشِي القَنْجَلَةَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لا هَجْرَ عِياً رَجُوعاً ولا مُنْجِلاً،
ولا أَصْكَ أو أَفْجَ قَنْجِلاً
والفاجِلُ: القائمُ.

@فحل: الفحل معروف: الذكّر من كل حيوان، وجمعه أَفْحُلٌ وفُحول وفُحولة
وفِحالٌ وفِحالةٌ مثل الجمالة؛ قال الشاعر:

فِحالةٌ تُطَرِّدُ عَن أَشْوالِها
قال سيبويه: ألحقوا الهاء فيهما لتأنيث الجمع. ورجل فَحِيل: فحل،
وإنه لبين الفُحولة والفِحالة والفِحلة. وفحل إبله فَحْلاً
كريمًا: اختار لها، وأفتحل لدوابه فَحْلاً كذلك. الجوهري: فَحَلَّتْ إبلي
إذا أرسلت فيها فَحْلاً؛ قال أبو محمد الفقعسي:

تَفَحَّلها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَبِيعُ
من كلِّ عَرَّاصٍ، إذا هَرَّ اهْتَرَعُ
أي نُعِرَ قُبُها بالسِيوفِ، وهو مَثَل. الأزهري: والفِحلة أفتحال
الإنسان فَحْلاً لدوابه؛ وأنشد:
نحن أفتحلنا فحلنا لم تأتله
(* قوله «تأتله» هكذا في الأصل).

قال: ومن قال استفتحلنا فحلاً لدوابنا فقد أخطأ، وإنما
الاستفحال ما يفعله غُلوج أهل كابل وجُهاهم، وسيأتي. والفحِيل: فحل
الإبل إذا كان كريمًا مُنجبًا. وأفحل: اتخذ فَحْلاً؛ قال
الأعشى: وكلُّ أناسٍ، وإن أفحلوا،
إذا عابئوا فحلكم بَصَبُوا
وبعير ذو فحلة: يصلح للأفحال. وفحل فحِيل: كريم منجب في
ضرابه؛ قال الراعي:

كانت نجائبٌ منذرٌ ومُحَرِّقٌ
أمَّائِهِنَّ، وطَرَفُهِنَّ فَحِيلًا

قال الأزهري: أي وكان طَرَفُهِنَّ فَحْلاً منجباً، والطَّرِق: الفحل
ههنا؛ قال ابن بري: صواب إنشاد البيت: نجائبٌ منذرٌ، بالنصب، والتقدير كانت
أمَّائُهِنَّ نجائبٌ منذرٌ، وكان طَرَفُهِنَّ فَحْلاً. وقيل: الفَحِيل
كالفحل؛ عن كراع. وأفحله فَحْلاً: أعاره إياه يضرب في إبله. وقال
الليثاني: فحل فلاناً بعيراً وأفحله إياه وأفتحله أي أعطاه.
والاستفحال: شيء يفعله أعلاج كابل، إذا رآوا رجلاً جسيماً من العرب
خلوا بينه وبين نسائهم رجاء أن يولد فيهم مثله، وهو من ذلك. وكَبَش
فحِيل: يشبه الفحل من الإبل في عظمه ونبله. وفي حديث ابن عمر، رضي
الله عنهما: أنه بعث رجلاً يشتري له أضحية فقال: اشتره فَحْلاً
فَحِيلًا؛ أراد بالفحل غير خصي، وبالفحيل ما ذكرناه، وروي عن الأصمعي في
قوله

فحيلًا: هو الذي يشبه الفُحولة في عظم خلقه ونبله، وقيل: هو المُنجب في
ضرابه، وأنشد بيت الراعي، قال: وقال أبو عبيد والذي يراد من الحديث
أنه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب جماله ونبله. وفي الحديث:

لَمْ يَضْرِبْ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، يَرِيدُ فَحْلَ الْإِبِلِ إِذَا عَلَا نَاقَةَ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ وَالنَّجَابَةِ فَإِنَّهُمْ يَضْرِبُونَهُ عَلَى ذَلِكَ وَيَمْنَعُونَهُ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَمَّا قَدِمَ الْبِشَامُ تَفَحَّلَ لَهُ امْرَأَةٌ الْبِشَامِ أَيِ أَنْهَمُ تَلَقَّوهُ مَتَبَدِّلِينَ غَيْرَ مَتَزَيِّتِينَ، مَاخُوضٌ مِنَ الْفَحْلِ ضِدَّ الْأُنْثَى لِأَنَّ التَّزْيِينَ وَالتَّصْنِيعَ فِي الزَّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنَاثِ وَالْمُتَّائِثِينَ وَالْفُحُولَ لَا يَتَزَيَّنُونَ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ لَبِنَ الْفَحْلُ جِزْمًا؛ يَرِيدُ بِالْفَحْلِ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ مِنْهُ وَلَدًا وَلَهَا لَبِنٌ، فَكُلٌّ مِنْ أَرْضَعْتِهِ مِنَ الْأَطْفَالِ بِهَذَا فَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَى الزَّوْجِ وَإِخْوَتِهِ وَأَوْلَادِهِ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا، لِأَنَّ اللَّبْنَ لِلزَّوْجِ حَيْثُ هُوَ سَبَبُهُ وَهَذَا مَذْهَبُ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالنَّخَعِيُّ: لَا يَحْرَمُ، وَسَنَذَكُرُهُ فِي حَرْفِ النُّونِ. الْأَزْهَرِيُّ: اسْتَفَحَّلَ أَمْرَ الْعَدُوِّ إِذَا قَوِيَ وَاسْتَدَّ، فَهُوَ مُسْتَفْجِلٌ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي سُهَيْلًا الْفَحْلَ تَشْبِيهًا لَهُ بِفَحْلِ الْإِبِلِ وَذَلِكَ لِاعْتِزَالِهِ عَنِ النُّجُومِ وَعِظْمِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَحْلَ إِذَا قَرَعَ الْإِبِلَ اعْتَزَلَهَا؛ وَلِذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ، كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ هِجَانٌ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ
الْلَيْثُ: يُقَالُ لِلنَّخْلِ الذَّكَرِ الَّذِي يُلْقِحُ بِهِ حَوَائِلَ النَّخْلِ فُحَّالٌ،
الْوَّاحِدَةُ فُحَّالَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْفَحْلُ وَالْفُحَّالُ ذَكَرُ النَّخْلِ، وَهُوَ مَا كَانَ
مِنْ ذَكَورِهِ فَحَلًّا لِإِنَاثِهِ؛ وَقَالَ:
بُطْفَنَ بِفُحَّالٍ، كَأَنَّ ضِبَابَهُ
بُطُونُ الْمَوَالِي، يَوْمَ عِيدٍ تَعَدَّتْ
قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الذَّكَرِ مِنَ النَّخْلِ فُحَّالٌ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو: لَا يُقَالُ فَحْلٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِ هَذَا. وَاسْتَفْحَلَتِ النَّخْلُ: صَارَتْ فُحَّالًا. وَنَخْلَةٌ
مُسْتَفْحَلَةٌ: لَا تَحْمِلُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَيُجْمَعُ فُحَّالٌ
النَّخْلُ فَحَاجِيلٌ، وَيُقَالُ لِلْفُحَّالِ فَحْلٌ، وَجَمْعُهُ فُحُولٌ؛ قَالَ أَحْيَةَ ابْنُ
الْجَلَّاحِ:

تَأَبَّرِي يَا حَيْرَةَ الْقَسْبِيلِ،
تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِ،
إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ فُحَّالٌ إِلَّا فِي النَّخْلِ. وَالْفَحْلُ: حَصِيرٌ تُسَجُّ مِنْ
فُحَّالِ النَّخْلِ، وَالْجَمْعُ فُحُولٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ
بِنَاحِيَةِ مِنْهُ فَكَنَسَ وَرَشَّ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمْرُقَيْلٌ لِلْحَصِيرِ
فَحْلٌ لِأَنَّهُ يَسْوَى مِنْ سِيفِ الْفَحْلِ مِنَ النَّخِيلِ، فَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى التَّجْوِزِ كَمَا
قَالُوا: فَلَانَ يَلْبَسُ الْقُطْنَ وَالصُّوفَ، وَإِنَّمَا هِيَ ثِيَابٌ تَغْرَلُ وَتَتَّخِذُ مِنْهُمَا؛ قَالَ
الْمَرَارُ:

وَالْوَحْشُ سَارِيَةٌ، كَأَنَّ مُتَوَاتِرَهَا
قُطْنَ ثُبَاعٌ، شَدِيدَةُ الصَّفْلِ

أراد كأن متونها ثياب قطن لشدة بياضها، وسمي الحصير قَحْلًا مجازاً.
وفي حديث عثمان: أنه قال لا شُفْعَة في بئر ولا قَحْل ولا أَرْف تَقْطَع
كلَّ شَفْعَة؛ فإنه أراد بالقَحْل قَحْل النخل، وذلك أنه ربما يكون بين
جماعة منهم قَحْل نخل يأخذ كل واحد من الشركاء فيه، زمن تأبير النخل،
ما يحتاج إليه من الحِرْق لتأبير النخل، فإذا باع واحد من الشركاء
نصيبه من الفحل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقيين من الشركاء شفعة في
المبيع، والذي اشتراه أحق به لأنه لا ينقسم، والشفعة إنما تجب فيما
ينقسم، وهذا مذهب أهل المدينة وإليه يذهب الشافعي ومالك، وهو موافق
لحديث

جابر: إنما جعل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الشفعة فيما لم يقسم،
فإذا جُدت الحدود فلا شفعة لأن قوله عليه السلام، فيما لم يقسم دليل
على أنه جعل الشفعة فيما ينقسم، فأما ما لا ينقسم مثل البئر وقَحْل
النخل يباع منهما النقص بأصله من الأرض فلا شفعة فيه، لأنه لا
ينقسم؛ قال: وكان أبو عبيد فسر حديث عثمان تفسيراً لم يرتضه أهل المعرفة
فلذلك تركته ولم أحكه بعينه، قال: وتفسيره على ما بينته، ولا يقال له إلا
قُحَال. وقحول الشعراء: هم الذين غلبوا بالهجاء من هاجهم مثل جرير
والفرزدق وأشباههما، وكذلك كل من عارض شاعراً فغلب عليه، مثل علقمة

بن عبدة، وكان يسمى قَحْلًا لأنه عارض امرأ القيس في قصيدته التي يقول في
أولها:

خَلِيلِي مُرَّا بِي عَلِيٌّ أُمَّ جُنْدَبٍ
بقوله في قصيدته:

دَهَبْتُ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ

وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فريسه ففُصِّلَ علقمة عليه ولقب
القَحْل، وقيل: سمي علقمة الشاعر القَحْل لأنه تزوج بأم جُنْدَب حين
طلقها امرؤ القيس لما غلبته عليه في الشعر. والفجول: الرواة،
الواحد قَحْل. وتفحل أي تشبه بالقَحْل. واستفحل الأمر أي تفاقم.
وامرأة قَحْلَة: سَلِيطة.

وقَحْل والقَحْلَاء: موضعان. وقَحْلان: جبلان صغيران؛ قال الراعي:

هَلْ تُونِسُونَ بَأَعْلَى عَائِمِ طُعْنًا

وَرَكْنَ قَحْلَيْنِ، وَاسْتَقْبَلْنَ دَا بَقْرٍ؟

وفي الحديث ذكر قَحْل، بكسر الفاء وسكون الحاء، موضع بالشام كانت به
وقعة المسلمين مع الروم؛ ومنه يوم قَحْل، وفيه ذكر قَحْلين، على التثنية،
موضع في جبل أحد.

@فحطل: فحطل: اسم؛ قال:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَحَطَلْ، إِذْ سَأَلْتَهُ

أَمِينًا، فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا

وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة، ورأيت هذا البيت في
الصحاح: تباعد مني فحطل، والله أعلم.

@فخل: تَفَخَّلَ الرجلُ: أظهرَ الوَقَارَ والحلم. وَتَفَخَّلَ أيضاً: تَهَيَّأَ
ولبس أحسن ثيابه، والله أعلم.

@فرجل: القَرْجَلَةُ: التَّفَحُّجُ؛ قال الراجز:

تَفَحَّمِ الفيلُ إذا ما قَرَجَلَا،

تَمُرُّ أَحْفَافاً تَهْضُ الجَنْدَلَا

وقَرَجَلَ الرجلُ قَرَجَلَةً: وهو أن يتفحج ويسرع، ويقال: هو الذي
يُدْرِبُجُ في مشيه وهي مشية سهلة.

@فرزل: القَرْزَلَةُ: التقييد؛ عن كراع. ورجل قُرْزُل: ضخم؛ حكاه ابن
رديد؛ قال ابن سيده: وليس بثبت.

@فرعل: القُرْعُلُ: ولد الصَّيْعِ، وفي التهذيب: ولد الضيع من الضيع؛ قال
ابن بري: ومنه قول أبي النجم:

تَنُرُو بَعْنُونُ كظهر القُرْعُلِ

قال: وقال أبو مهران:

كأن نداءً هُنَّ قُشَاغُ صَيْعِ،

تَفَقَّدَ من قَرَاغِلِهِ أَكِيلاً

وفي حديث أبي هريرة: سئل عن الصَّيْعِ فقال: القُرْعُلُ تلك نعجة من الغنم؛
القُرْعُلُ: ولد الضيع، فسمّاها به أراد أنها حلال كالشاة؛ ابن سيده:

وقيل هو ولد الوَبْرِ من ابن أوى، والجمع قَرَاغِلٌ وقَرَاغِلَةٌ، زادوا الهاء
لتأنيث الجمع؛ قال ذو الرمة:

يُنَاطُ بِالْجِيهَا قَرَاغِلَةٌ عُنْرُ

والأنثى قُرْعُلَةٌ. وفي المثل: أَعْرَلُ من قُرْعُلِ، وهو من العَرَلِ
والمُرَاوِدَةِ.

@فز: القَرْزَلُ: الصَّلابة. وأرض قَيْرَلَةٌ: سريعة السيل إذا أصابها
الغيث.

@فسل: القَسْلُ: الرَّذْلُ النَّدْلُ الذي لا مُروءة له ولا جلد، والجمع
أَفْسَلٌ وُقُسُولٌ وِفْسَالٌ وُقُسْلٌ؛ قال سيبويه: والأكثر فيه فَعَالٌ، وأما فُعُولٌ

ففرع داخل عليه أجروه مجرى الأسماء، لأن فِعَالاً وفُعُولاً يعتقان
على قَعْلٍ في الأسماء كثيراً فحملت الصفة عليه وقالوا فُسُولَةٌ، فأثبتوا

الجمع كما قالوا فُحُولَةٌ وُبُعُولَةٌ؛ حكاه كراع، وقالوا فُسْتَلَاءٌ، وهذا نادر
كانهم توهموا فيه قَسِيلاً، ومثله سَمَحٌ وسَمَحَاءٌ كأنهم توهموا فيه

سَمِيحاً؛ وقد قَسَلٌ، بالضم، وقَسِيلٌ فسالةٌ وقُسُولَةٌ وقُسُولاً، فهو قَسَلٌ
من قوم قَسْتَلَاءٍ وأفسالٍ وِفْسَالٍ وقُسُولٍ؛ قال الشاعر:

إذا ما عُدَّ أربعةً فِيسالٌ،

فزوجك خامسٌ وأبوك سادي

وحكى سيبويه: قَسِيلٌ، على صيغة ما لم يسم فاعله، قال: كأنه وضع ذلك
فيه، والمَقْسُولُ كالقَسَلِ. أبو عمرو: الفَيْسَلُ الرجل الأحمق. ويقال:

أَفْسَلُ فلان على فلان متاعه إذا أُرْدَلَهُ، وأفسل عليه دراهمه إذا

رَبَقَهَا، وهي دراهم قُسُولٍ؛ وقال الفرزدق:

فلا تقبلوا مِنِّي أباعراً تُشْتَرَى

يُوكَس، ولا سُوداً يَصْحُ فُسُولها
أراد: ولا تقبلوا منهم دراهم سوداً. وفي حديث حذيفة: اشترى ناقة من
رجلين وشريط لهما من النقد رضاهما، فأخرج لهما كيساً فأفسلا عليه، ثم
أخرج كيساً فأفسلا عليه أي أزدلا وزبفاً منها، وأصلها من الفسَل
وهو الرديء الرذل من كل شيء، يقال: فسَله وأفسَله؛ وفي حديث
الاستسقاء:

سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
ويروى بالشين المعجمة، وسيذكر.
والقسييلة: الصغيرة من النخل، والجمع قسائل وقسييل، والفسلان جمع
الجمع؛ عن أبي عبيد. الأصمعي في صغار النخل قال: أول ما يقلع من صغار
النخل الغرس فهو القسييل والودي، والجمع قسائل، وقد يقال للواحدة
قسييلة. وأفسل القسييلة: انتزعها من أمها واغترسها. والقسل:
قضبان الكرم للغرس، وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس؛ حكاه أبو
حنيفة. وفسالة الحديد: سُحالته. ابن سيده: فسالة الحديد ونحوه ما تنثر
منه عند الضرب إذا طبع.

وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه لعن من النساء
المُسَوِّفة المُقسِّلة؛ والمقسِّلة من النساء: التي إذا أراد زوجها
غشيانها وتثبط لوطئها اعتلت وقالت إني حائض، فيفسل الزوج عنها،
وتفتره ولا حيض بها ترده بذلك عن غشيانها وتفتر نشاطه، من الفسولة
وهي الفتور في الأمر، والمسوفة: التي إذا دعاها الزوج للفراش
ماطلته ولم تجبه إلى ما يدعو إليه.

@فسكل: الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول: الذي يجيء في
آخر الحلبة آخر الخيل. وهو بالفارسية فسكل، وقيل: الفسكل والمفسكل
هو المؤخر البطيء، وقد فسكيت أي أحرّت؛ ومنه قيل: رجل فسكل
إذا كان رذلاً. والعامية تقول فسكك، بالضم؛ قال أبو الغوث: أولها
المجلى وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم
المزّاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت، وهو الفسكل
والفاسور؛ قال ابن بري: يقال فسكل الفرس إذا جاء آخر الحلبة. وفي
الحديث: أن أسماء بنت عميس قالت لعلي، عليه السلام: إن ثلاثة أنت
آخرهم لأخيار، فقال علي لأولادها: قد فسكلتني أمكم أي
أحرّتني وجعلتني كالفسكل، وهو الفرس الذي يجيء في آخر خيل السباق،
وكانت قد تزوّجت قبله بجعفر أخيه ثم بابي بكر بعد جعفر فعدها إلى
المفعول، قال: والصواب أن يذكر الحظي قبل المؤمل لا بعده؛ قال وهذا
ترتيبها منيظماً:

أتانا المُجَلّي والمُصَلّي، وبعده
مُسَلّ وتال بعده عاطفٌ يَجْري
ومُزّاحٌها ثم الحظي ومؤمل،
يَحْت اللطيم، والسكيت له يَبْري
ورجل فسكول وفسكول: متأخر تابع، وقد فسكل وفسكل؛ قال

الأَخطَل:

أَجْمَعُ قَدِ فُسِكِلْتُ عَبْدًا تَابِعًا،

فَبَقِيْتُ أَنْتَ الْمُفْحَمُ الْمَكْعُومُ

@ فِشَل: القَشِيل: الرجل الضعيف الجبان، والجمع أَفشال. ابن سيده: فَشِيلُ الرجل فَشِيلًا، فهو فَشِيلٌ: كَسِيلٍ وَضَعْفٍ وَتِرَاحَى وَجَبُنٍ. ورجل حَشِيلٍ فَشِيلٌ، وَحَشِيلٌ فَشِيلٌ، وَقَوْمٌ فُشُلٌ؛ قال: وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي، وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ، أَسِنَّةٌ قَوْمٍ لَا ضِعَافَ، وَلَا فُشُلَ

وَيُرْوَى: وَلَا فُشُلَ، يَعْنِي جَمْعَ فَشِيلٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: كُنْتُ لِلدَّيْنِ يَعْشُوبًا أَوْلًا حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ، وَأَخْرَأَ حِينَ فَشِيلُوا؛ القَشِيلُ: الفَزْعُ وَالجُبْنُ وَالضَّعْفُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ: فِينَا نَزَلَتْ: إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا؛ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ: يَسْوِي الحَنْظَلَ العَامِيَّ وَالْعِلْهَزَ القَشِيلَ

أَي الضعيف يعني القَشِيلُ مُدْخِرُهُ وَأَكَلُهُ، فَصَرَفَ الوَصْفَ إِلَى العِلْهَزِ وَهُوَ فِي الحَقِيقَةِ لِأَكَلِهِ، وَيُرْوَى القَشِيلُ، بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. اللَّيْثُ: رَجُلٌ فَشِيلٌ، وَقَدْ فَشِيلَ يَفْشِلُ عِنْدَ الحَرْبِ وَالشَّدَةِ إِذَا ضَعُفَ وَذَهَبَ قُوَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: أَي تَجُبُّنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ، أَخْبَرَ أَنَّ اخْتِلَافَهُمْ يَضْعِفُهُمْ وَأَنَّ الألفَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمْ.

النضر بن شميل: المِفْشَلَةُ الكِبَارِجَةُ. وَالْمَشَافِلُ جَمَاعَةٌ (* قوله

«والمشافل جماعة» هكذا في الأصل، ولعل فيه سقطاً، والأصل: وجمعها

مفاشل كالمشفلة

والكشافل جماعة، وبدل على ذلك قوله: وقال اعرابي إلخ فانه ليس من هذه المادة. وعبارة القاموس في مادة شفل: المشفلة كمكنسة الكبارجة والكرش الجمع

مشافل اهـ. اي فهما مترادفان المفرد كالمفرد في معنييه والجمع كالجمع) قال: والقِرْطَالَةُ الكِبَارِجَةُ أَيضًا، وَقَالَ أَعْرَابِي: المِشْفَلَةُ الكَرِشُ. ابن الأعرابي: المِفْشَلُ الذي يَتَزَوَّجُ فِي الغَرَائِبِ لئَلَّا يَخْرُجَ الوَلِيدُ ضَاوِيًا، وَالْمِفْشَلُ الهُودَجُ؛ وَقَالَ ابن شَمِيلٍ: هُوَ الفِشَلُ وَهُوَ أَن يَعلِقَ ثوبًا عَلَى الهُودَجِ ثُمَّ يَدْخُلُهُ فِيهِ وَيَشُدُّ أَطْرَافَهُ إِلَى القَوَاعِدِ، فَيَكُونُ وِقَايَةً مِنْ رُؤُوسِ الأَحْنَاءِ وَالأَقْطَابِ وَعُقَدِ العُضْمِ، وَهِيَ الحِيَالُ، وَقِيلَ: الفِشَلُ سِتْرُ الهُودَجِ، وَفِي المَحْكَمِ: الفِشَلُ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الهُودَجِ تَجْعَلُهُ المَرَأَةَ تَحْتَهَا، وَالجَمْعُ فُشُولٌ؛ وَقَدْ أَفْتِشَلَتِ المَرَأَةُ فِشَلَهَا وَقَشَلَتْهُ وَتَفَشَلَتْ. وَتَفَشَلَتِ المَاءُ: سَالَ. وَتَفَشَلَتِ امْرَأَةٌ: تَزَوَّجَهَا. ابن السكيت: يقال تَفَشَلَتِ فلان منهم امرأة أي تزوجها.

وَالْقَيْشَلَةُ: الحَسْفَةُ طَرَفُ الذَّكَرِ، وَالجَمْعُ القَيْشَلُ وَالْقَيْاشِلُ، وَقِيلَ: القَيْشَلَةُ رَأْسُ كُلِّ مَحْوَقٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَامَهَا زَائِدَةٌ كزَيَادَتِهَا فِي رَيْدَلٍ وَعَبْدَلٍ وَالْأَلِيكِ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ قَيْشَلَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ قَيْشَلَةٍ،

فتكون الياء في قَيْشَلَة زائدة ويكون وزنها قَيْعَلَة، لأن زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام، وتكون الياء في قَيْشَة عيناً فيكون اللفظان مقترنين والأصلان مختلفين، ونظير هذا قولهم رجل صَيَّاطٌ وصَيَّطارٌ؛ فأما قول جرير:

مَا كَانَ يُنَكِّرُ فِي نَدِيٍّ مُجَابِعِ
أَكْلُ الْحَزِيرِ، وَلَا ارْتِضَاعُ الْقَيْشَلِ

فقد يكون جمع قَيْشَلَة، وهو على الجمع الذي لا يفارق واحدة إلا بالهاء. والقياشيل: ماء لِبَنِي حُصَيْنٍ، سمي بذلك لإكام حُمْرٍ عنده حوله يقال لها القياشيل، قال: أظن ذلك تشبيهاً لها بِالْقِيَّاشِيلِ التي تقدم ذكرها؛ قال القَتَالُ الكلابي:

فَلَا يَسْتَرْتُ أَهْلُ الْقِيَّاشِيلِ غَارَتِي،
أَتَّكِمُ عِتَاقَ الطَّيْرِ يَحْمِلُنْ أُسْرًا
والقياشيل: شجر.

@فصل: الليث: القَصْلُ بَوْنٌ ما بين الشئيين. والقَصْلُ من الجسد: موضع المَفْصِلِ، وبين كل قَصْلَيْنِ وَصْلٌ؛ وأنشد:

وَصَلًّا وَوَصْلًا وَتَجْمِيعًا وَمُفْتَرَقًا،

فَتَقًا وَرَتْقًا وَتَأْلِيفًا لِإِنْسَانِ ابْنِ سَيِّدِهِ: القَصْلُ الحَاجِزُ بين الشئيين، فَصَلٌ بينهما يَفْصِلُ فَصْلًا فَانْفَصَلَ، وَفَصَلْتُ الشَّيْءَ فَانْفَصَلَ أَي قَطَعْتَهُ فَانْقَطَعَ.

والمَفْصِلُ: واحد مَفَاصِلِ الأَعْضَاءِ. والانْفِصَالُ: مطاوع فَصَلَ. والمَفْصِلُ: كل ملتقى عظمين من الجسد. وفي حديث النخعي: في كل مَفْصِلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

ثَلْثُ دِيَّةِ الإصْبَعِ؛ يريد مَفْصِلَ الأصابع وهو ما بين كل أُثْمَلَتَيْنِ. والفَاصِلَةُ: الحَرْزَةُ التي تفصل بين الحَرْزَتَيْنِ في النَّظَامِ، وقد قَصَلَّ النَّظَمَ. وَعَقْدٌ مَفْصَلٌ أَي جعل بين كل لَوْلُوتَيْنِ خَرْزَةً. والقَضَاءُ بين الحق والباطل، واسم ذلك القَضَاءِ الذي يَفْصِلُ بينهما قَيْصَلٌ، وهو قَضَاءٌ قَيْصَلٌ وَفَاصِلٌ. وذكر الزجاج: أن الفَاصِلَ صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق.

وقوله عز وجل: هذا يوم القَصْلِ؛ أَي هذا يوم يفصل فيه بين المحسن والمسيء ويجازي كل بعمله وبما يتفضل الله به على عبده المسلم. ويوم القَصْلِ:

هو يوم القيامة، قال الله عز وجل: وما أدراك ما يومُ القَصْلِ. وَقَوْلُ قَصْلٌ: حقٌ ليس بباطل. وفي التنزيل العزيز: إِنَّهُ لَقَوْلُ قَصْلٍ. وفي صفة كلام سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: قَصْلٌ لَا تَرَّرُ وَلَا هَدَّرُ أَي بَيْنَ ظَاهِرِ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؛ ومنه قوله تعالى: إِنَّهُ لَقَوْلُ قَصْلٍ؛ أَي فَاصِلٌ قَاطِعٌ، ومنه يقال: قَصَلَ بَيْنَ الْحَصْمَيْنِ، وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ، وَالْهَدَّرُ الْكَثِيرُ. وقوله عز وجل: وَقَصَلَ الْخَطَابُ؛ قيل: هو البَيِّنَةُ عَلَى الْمَدْعَى وَالْيَمِينِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؛ ومنه قوله: إِنَّهُ لَقَوْلُ قَصْلٍ؛ أَي يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْقَصْلِ

لقضي بينهم. وفي حديث وَفِدِ عبد القيس: فَمُرْنَا بِأَمْرِ قَاصِلٍ أَي لا رجعة فيه ولا مردُّ له.
وقَصَل من الناجية أَي خرج. وفي الحديث: من قَصَلَ في سبيل الله فمات أو قَتِل فهو شهيد أَي خرج من منزله وبلده. وقاصلت شريكِي.
والتفصيل: التبيين. وقَصَل القَصَاب الشاةَ أَي عَصَّاهَا.
والقَيْصَل: الحاكم، ويقال القضاء بين الحق والباطل، وقد قَصَلَ الحكم.
وحكم فاصل وقَيْصَل: ماض، وحكومة قَيْصَل كذلك. وطعنة قَيْصَل: تفصيل بين القَرْتَيْن. وفي حديث ابن عمر: كانت القَيْصَل بيني وبينه أَي القطيعة التامة، والياء زائدة. وفي حديث ابن جبير: فلو علم بها لكانت القَيْصَل بيني وبينه.

والفِصَال: الفِطَام؛ قال الله تعالى: وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا؛
المعنى ومَدَى حَمَلِ المَرأةِ إِلَى منتهى الوقتِ الذي يُفَصَل فيه الولد عن رَضاعها ثَلَاثُونَ شَهْرًا؛ وقَصَلت المَرأة ولدها أَي فَطَمَتْهُ. وقَصَل المولودَ عن الرضاع يَفْصِلُهُ قَاصِلًا وَفِصَالًا وَافْتَصَلَهُ: فَطَمَهُ، وَالاسْمُ الفِصَالُ، وقال اللحياني: قَصَلتَهُ أُمَّهُ، ولم يخص نوعًا. وفي الحديث: لا رَضاع بعد فِصال، قال ابن الأثير: أَي بعد أن يُفَصَلَ الولد عن أُمَّهِ، وبه سمي القَصِيل من أولاد الإبل، قَعِيل بمعنى مَفْعُول، وأكثر ما يطلق في الإبل، قال: وقد يقال في البقر؛ ومنه حديث أصحاب الغار: فاشتريت به قَصِيلًا من البقر، وفي رواية: قَصِيلَةٌ، وهو ما فُصِلَ عن اللبن من أولاد البقر. والقَصِيل: ولد الناقة إذا فُصِلَ عن أمه، والجمع فُصْلان وفِصال، فمن قال فُصْلان فعلى التسمية كما قالوا حرث وعبَّاس، قال سيبويه: وقالوا فُصْلان شبهوه بغيراب وعزبان، يعني أن حكم قَعِيل أن يكسَّر على فُعْلان، بالضم، وحكم فُعال أن يكسَّر على فِعْلان، لكنهم قد أدخلوا عليه قَعِيلًا لمساواته في العِدَّة وحروف اللين، ومن قال فِصال فعلى الصفة كقولهم الحرث والعبَّاس، وإلنشى قَصِيلَةٌ.
ثعلب: القَصِيلَةُ القطعة من أعضاء الجسد وهي دون القبيلة. وقَصِيلَةُ الرجل: عَشِيرَتُهُ وَرَهْطُهُ الأَدْتُون، وقيل: أقرب آبائه إليه؛ عن ثعلب، وكان يقال لعباس قَصِيلَةُ النبي، صلى الله عليه وسلم؛ قال ابن الأثير: القَصِيلَةُ من أقرب عَشِيرَةِ الإنسان، وأصل القَصِيلَةُ قطعة من لحم الفخذ؛ حكاه عن الهروي. وفي التنزيل العزيز: وَقَصِيلَتُهُ التي تُؤْوِيهِ. وقال الليث: القَصِيلَةُ فخذ الرجل من قومه الذين هو منهم، يقال: جاؤوا بقَصِيلَتِهِم أَي بأجمعهم.

والقَصَل: واحد القُصُول.
والفاصِلَةُ التي في الحديث: من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة، وفي رواية فله من الأجر كذا، تفسيرها في الحديث أنها التي فَصَلَتْ بين إيمانه وكفره، وقيل: يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه. وقَصَلَ عن بلد كذا يَفْصِلُ قُصُولًا؛ قال أبو ذؤيب:
وَسَبِيلُ القُصُولِ، يَعِيدُ العُفُو
لِ، إِلا مُشاحا به أو مُشِحا

ويروى: وَشَيْكُ الْفُضُولِ. ويقال: فَصَلَ فلان من عندي فُضُولاً إِذَا خَرَجَ،
وَفَصَلَ مِنِّي إِلَيْهِ كِتَابٌ إِذَا نَفَذَ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعَبْرُ أَي خَرَجَتْ، فَفَصَلَ يَكُونُ لَازِماً وَوَاقِعاً، وَإِذَا كَانَ وَاقِعاً فَمَصْدَرُهُ
الْفَصْلُ، وَإِذَا كَانَ لَازِماً فَمَصْدَرُهُ الْفُضُولُ. وَالْقَصِيلُ: حَائِطٌ دُونَ الْحِصْنِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: حَائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ سُورِ الْمَدِينَةِ وَالْحِصْنِ. وَفَصَلَ الْكَزْمُ: ظَهَرَ
حَبُّهُ صَغِيرًا أَمْثَالَ الْبُلْسُنِ.

وَالْقَصِيلَةُ: النَّخْلَةُ الْمَنْقُولَةُ الْمَحْوَلَةُ وَقَدْ افْتَصَلَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا؛ هَذِهِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ هَجْرِي: خَيْرُ النَّخْلِ مَا حَوَّلَ فَسِيلَهُ عَنْ مَنبَتِهِ،
وَالْفَسِيلَةُ الْمَحْوَلَةُ تَسْمَى الْقَصِيلَةَ، وَهِيَ الْفَصَلَاتُ، وَقَدْ افْتَصَلْنَا فَصَلَاتٍ كَثِيرَةً
فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَي حَوَّلْنَاهَا.

ويقال: فَصَلَّتِ الْيُوشَاحُ إِذَا كَانَ نَظْمُهُ مَفْصَلًا بِأَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ كُلِّ
لَوْلُوتَيْنِ مَرْجَانَةً أَوْ شَدْرَةً أَوْ جَوْهَرَةً تَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنْ لَوْنٍ وَاحِدٍ.
وَتَفْصِيلُ الْجَزُورِ: تَعْصِيئَتُهُ؛ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ تَفْصَلُ أَعْضَاءَ.
وَالْمَفَاصِلُ: الْحِجَارَةُ الصُّلْبِيَّةُ الْمُتْرَاصِفَةُ، وَقِيلَ: الْمَفَاصِلُ مَا بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ مَنْفَصَلُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلَةِ يَكُونُ بَيْنَهَا رَضْرَاضٌ وَحَصَى
صِغَارٌ

فَيَصْفُو مَائِهِ وَيَرِقُّ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا،

يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

هُوَ جَمْعُ الْمَفْصِلِ، وَأَرَادَ صَفَاءَ الْمَاءِ لِانْحِدَارِهِ مِنَ الْجِبَالِ لَا يَمُرُّ بِتَرَابٍ
وَلَا بِطِينٍ، وَقِيلَ: مَاءُ الْمَفَاصِلِ هُنَا شَيْءٌ يَسِيلُ مِنْ بَيْنِ الْمَفْصِلَيْنِ إِذَا
قَطَعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ شَبِيهًا بِالمَاءِ الصَّافِي، وَاحِدُهَا مَفْصِلٌ. التَّهْذِيبُ:
الْمَفْصِلُ كُلُّ مَكَانٍ فِي الْجَبَلِ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ، وَقَالَ
أَبُو

عَمْرُو: الْمَفْصِلُ مَفْرُقٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ، قَالَ: وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَّا بَيْنَ
جَبَلَيْنِ يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ فَهُوَ مَفْصِلٌ. وَقَالَ أَبُو الْعَمِيثِ: الْمَفْصِلُ صُدُوعٌ
فِي الْجِبَالِ يَسِيلُ مِنْهَا الْمَاءُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ الشَّعْبُ. وَفِي
حَدِيثِ أَنَسٍ: كَانَ عَلَى بَطْنِهِ قَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ أَي قِطْعَةٌ مِنْهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ.

وَالْمَفْصِلُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ: اللِّسَانُ؛ قَالَ حَسَانُ:

كَلَّتَاهُمَا عَرَقَ الرَّجَاجَةَ، فَاسْقِنِي

بُرْجَاجَةَ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ

ويروى الْمِفْصَلُ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْمِفْصَلُ، بِالْكَسْرِ، اللِّسَانُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ
بَرِي بَيْتَ حَسَانَ:

كَلَّتَاهُمَا جَلَبَ الْعَصِيرِ، فَعَاطِنِي

بُرْجَاجَةَ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ

وَالْقَصْلُ: كُلُّ عَرُوضٍ بُنِيَتْ عَلَى مَا لَا يَكُونُ فِي الْحَشْوِ إِمَّا صَحَّةٌ
وَإِمَّا إِعْلَالٌ كَمَفَاعِلِنَ فِي الطَّوِيلِ، فَإِنَّهَا قَصْلٌ لِأَنَّهَا قَدْ لَزِمَهَا مَا لَا
يَلْزِمُ الْحَشْوُ لِأَنَّ أَصْلَهَا إِنَّمَا هُوَ مَفَاعِلِنَ، وَمَفَاعِلِنَ فِي الْحَشْوِ عَلَى

ثلاثة أوجه: مفاعيلن ومفاعيلن ومفاعيلن، والعروض قد لزمها مفاعيلن فهي قَصْلٌ، وكذلك كل ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحشو، وكذلك قَعْلن في البسيط قَصْلٌ أيضاً؛ قال أبو إسحق: وما أقلُّ غير القُصُول في الأعراب، وزعم الخليل أن مُسْتَفْعِلن في عَرُوضِ المُنْسَرِحِ قَصْلٌ، وكذلك زعم الأخفش؛ قال الزجاج: وهو كما قال لأن مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتن فهي قَصْلٌ إذ لزمها ما لا يلزم الحشو، وإنما سمي قَصْلاً لأنه النصف من البيت.

والفاصلة الصغرى من أجزاء البيت: هي السببان المقرونان، وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو مُتَّفَا من مُتَّفَاعِلن وعلتن من مفاعلتن، فإذا كانت أربع حركات بعدها ساكن مثل قَعْلتن فهي الفاصلة الكبرى، قال: وإنما يدان بالصغرى لأنها أبسط من الكبرى؛ الخليل: الفاصلة في العروض أن يجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن مثل قَعَلت، قال: فإن اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاصلة، بالصاد المعجمة، مثل فَعَلتن. قال: والقصل عند البصريين بمنزلة العمد عند الكوفيين، كقوله عز وجل: إن كان هذا هو الحق من عندك؛ فقوله هو قَصْلٌ وعِمَادٌ، وتُصِيبُ الحق لأنه خبر كان ودخلت هو للقصل، وأواخر الآيات في كتاب الله قَوَاصِلٌ بمنزلة قوافي الشعر، جل كتاب الله عز وجل، واحدها فاصلة. وقوله عز وجل: كتاب فضّلناه، له معنيان: أحدهما تَفْصِيلُ آيَاتِهِ بالفواصل، والمعنى الثاني في قَصَلْنَاهُ بَيَّنَّاهُ. وقوله عز وجل: آيات مفصّلات، بين كل آيتين قَصْلٌ تمضي هذه وتأتي هذه، بين كل آيتين مهلة، وقيل:

مفصّلات مبيّيات، والله أعلم، وسمي المُفَصَّلُ مَفْصَّلاً لِقِصْرِ أَعْدَادِ سُورِهِ مِنَ الْآيِ. وَفُصِّلَ: اسْمٌ.

@فصعل: الفُصْعَلُ والفِصْعِلُ: اللّيم. الأزهري: الفُصْعَلُ العَقْرَبُ؛ وأنشد:

وما عسى يبلُغ لَسْبُ الفُصْعَلِ

قال ابن سيده: وهو الصغير من ولد العقارب. ابن الأعرابي: من أسماء العقرب الفُصْعَلُ، بضم الفاء والعين، والفُرْصُخُ والفُرْصِخُ مثله؛ قال ابن بري: وقد يوصف به الرجل اللّيم الذي فيه شرٌّ؛ وأنشد:

قَامَةُ الفُصْعَلِ الصَّيْلِ، وكف

خِنَصْرَاهَا كُدَيْبِقًا قَصَّار

فهذا يمكن أن يريد العقرب؛ وقال آخر:

سَأَلَ الْوَلِيدَةَ: هَلْ سَقَيْتَنِي بَعْدَمَا

شَرِبَ الْمُرْصَةَ فُصْعَلٌ حَدَّ الصُّحَى؟

@فضل: الْقَصْلُ وَالْقِصِيلَةُ معروف: ضِدُّ التَّقْصِ وَالتَّقْيِصَةِ، وَالْجَمْعُ

قُصُولٌ؛ وَرُوي بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَشَيْكُ الْقُصُولِ بَعِيدُ الْعُقُولِ

روي: وَشَيْكُ الْقُصُولِ، مَكَانُ الْقُصُولِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ فَصْلِ، بِالْصَادِ الْمَهْمَلَةِ. وَقَدْ قَصَلَ يَفْصُلُ

* قوله «وقد فضل يفضل» عبارة القاموس: وقد فضل كنعصر وعلم، وأما فضل كعلم يفضل كينصر فمركبة منهما) وهو فاضل. ورجل فَضَّالٌ وَمُقَضَّلٌ: كثير القَصَل. والقَصِيلَة: الدَّرَجَة الرفيعة في القَصَل، والفاضلة الاسم من ذلك. والفِضَالُ والفِضَالُ: التَّمَازِي فِي القَصَل. وقَصَلَهُ: مَرَّاه. والفِضَالُ بين القوم: أن يكون بعضهم أَفْضَلَ من بعض. ورجل فاضل: ذو قَصَل. ورجل مَفْضُول: قد قَصَلَهُ غيره. ويقال: قَصَلَ فلان على غيره إذا غلب بالقَصَلِ عليهم. وقوله تعالى: وَقَصَلْنَاهُمْ عَلَى كثير ممن خلقنا تَفْضِيلًا، قيل: تأويله أن الله فَضَّلَهُم بالتمييز، وقال: على كثير ممن خلقنا، ولم يقل على كل لأن الله تعالى قَصَلَ الملائكة فقال: ولا الملائكة المقربون، ولكن ابن آدم مُقَضَّلٌ على سائر الحيوان الذي لا يعقل، وقيل في التفسير: إن قَصِيلَةَ ابن آدم أنه يمشي قائماً وأن الدَّوَابَّ والإبل والحمير وما أشبهها تمشي منكبة، وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله فِيهِ. وفاصَلَنِي فَقَصَلْتَهُ أَفْضَلُهُ قَصَلًا: غلبته بالقَصَل، وكنيت أَفْضَلَ منه. وتَفَضَّلَ عَلَيْهِ: تَهَنَّى. وفي التنزيل العزيز: يريد أن يتفَضَّلَ عليكم؛ معناه يريد أن يكون له القَصَلُ عليكم في القَدْر والمنزلة، وليس من التفَضَّل الذي هو بمعنى الإفضال والتطوُّل الجوهري: المتفَضَّل الذي يدَّعي القَصَل على أقرانه؛ ومنه قوله تعالى: يريد أن يتفَضَّلَ عليكم. وقَصَلْتَهُ على غيره تَفْضِيلًا إذا حَكَمْتَ له بذلك أو صَبَّرْتَهُ كذلك. وأَفْضَلَ عَلَيْهِ: زاد؛ قال ذو الإصبع: لاه ابنُ عَمِّكَ، لا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي، ولا أنت دَبَّانِي فَيَحْزُونِي الدَّبَّانُ هُنا: الذي يلي أَمْرَكَ وَيَسْؤُسُكَ، وأراد فتَحْزُونِي فَأَسْكُن للقفية لأن القصيدة كلها مُرْدَفَةٌ؛ وقال أوس بن حَجْر يصف قوساً: كَتومُ طِلاعُ الكَفِّ لا دونِ مِليها، ولا عَجَسُها عَنِ مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلًا والقَواضِلُ: الأيادي الجميلة. وأَفْضَلَ الرَّجُلَ على فلان وتَفَضَّلَ بمعنى إذا أناله من فضله وأحسن إليه. والإفْضالُ: الإحسان. وفي حديث ابن أبي الزناد: إذا عَرَبَ المَالَ قُلْتَ قَواضِلُهُ أَي إذا بَعُدَت الصَّيْغَةُ قَلَّ الرَّفَقُ منها لصاحبها، وكذلك الإبلُ إذا عَزَبَتْ قَلَّ انتفاعُ ربِّها بَدَرِّها؛ قال الشاعر: سَأْبِعِيكَ مالاً بالمدينة، إِنِّي أَرى عازِبَ الأموالِ قُلْتَ قَواضِلُهُ والتَفَضَّلُ: التَطَوُّلُ على غيرك. وتَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ وَأَفْضَلْتُ: تطوَّلت. ورجل مِفْضال: كثير القَصَل والخير والمعروف. وامرأة مِفْضالة على قومها إذا كانت ذات قَصَل سَمَّجَة. ويقال: قَصَلَ فلان على فلان إذا غلب عليه. وَقَصَلْتُ الرَّجُلَ: غلبته؛ وأنشد: شِمَالُكَ تَفْضُلُ الأيمانِ، إلا يَمِينُ أَيْبِكَ، نائِلها العَزِيْرُ وقوله تعالى: وَبُوءَ كُلُّ ذِي قَصَلٍ قَصْلَهُ؛ قال الزجاج: معناه من كان

ذَا فَضِّلَ فِي دِينِهِ فَضَّلَهُ اللَّهُ فِي الثَّوَابِ وَفَضَّلَهُ فِي الْمَنْزِلَةِ فِي الدُّنْيَا
بِالَّذِينَ كَمَا فَضَّلَ أَصْحَابَ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَالْقَصْلُ وَالْقَصْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَأَفْضَلَ فَلَانٍ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ
إِذَا تَرَكَ مِنْهُ شَيْئًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: فَضِّلَ الشَّيْءُ يُفَضَّلُ وَفَضَّلَ يُفَضَّلُ،
قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَضِّلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، فَإِذَا قَالُوا يُفَضَّلُ، ضَمُّوا
الضَّادَ فَأَعَادُوهَا إِلَى الْأَصْلِ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ مِنَ السَّالِمِ يُشَبِّهُ هَذَا، قَالَ:
وَزَعَمَ بَعْضُ النَّجَوِيِّينَ أَنَّهُ يُقَالُ حَضَرَ الْقَاضِيَّ امْرَأَةً ثُمَّ يَقُولُونَ تَحَضَّرَ.
الْجَوْهَرِيُّ: أَفْضَلْتُ مِنْهُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْضَلْتَهُ بِمَعْنَى؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ
لِلْحَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ:

فَلَمَّا أَبِي أَرْسَلْتُ فَضْلَةَ ثَوْبَهُ
إِلَيْهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِحِلْمٍ وَلَا عَزْمٍ
مَعْنَاهُ أَقْلَعْتُ عَنْ لَوْمَةٍ وَتَرَكَتُهُ كَأَنَّهُ كَانَ يَمْسِكُ حَيْثُذُ بِفَضْلَةَ ثَوْبَهُ، فَلَمَّا
أَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ أَرْسَلَ فَضْلَةَ ثَوْبَهُ إِلَيْهِ فَخَلَاهُ وَشَانَهُ، وَقَدْ أَفْضَلَ
فَضْلَةَ؛ قَالَ:

كَلَّا قَادِمِيهَا تُفَضِّلُ الْكَفَّ نِيْضَهُ،
كَجِدِّ الْحُبَارِيِّ رَيْبُهُ قَدْ تَرَلَعَا
وَفَضَّلَ الشَّيْءُ يُفَضَّلُ: مِثَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ، وَفَضَّلَ يُفَضَّلُ كَحَذَرَ يَحْذَرُ،
وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْهُمَا فَضَّلَ، بِالْكَسْرِ، يُفَضَّلُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ شَاذٌ لَا
نَظِيرَ لَهُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ نَادِرٌ جَعَلَهَا سَبِيحِيَّةً كَمِثِّ تَمُوتُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
قَالَ سَبِيحِيَّةً هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى لُغَتَيْنِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تَعَمَّ
يَنْعَمُ وَمِثِّ تَمُوتُ وَكَيْدَتْ تَكُودُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فَضَّلَ يُفَضَّلُ كَحَسِبَ
يَحْسَبُ نَادِرٌ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: كَيْدَتْ تَكُودُ،
قَالَ: الْمَعْرُوفُ كَيْدَتْ تَكَادُ.

وَالْقَصِيْلَةُ وَالْقَصَالَةُ: مَا فَضَّلَ مِنَ الشَّيْءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَضَّلُ الْإِزَارِ
فِي النَّارِ؛ هُوَ مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى
الْحَيْلَاءِ وَالْكِبْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةٌ فَضْلًا أَيَّ زِيَادَةً عَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ، وَيُرْوَى بِسُكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا، قَالَ بَعْضُهُمْ:
وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصُوبٌ، وَهُمَا مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْقَصْلَةِ وَالزِّيَادَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ
اسْمَ دِرْعِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ ذَاتَ الْفُضُولِ، وَقِيلَ: ذُو الْفُضُولِ لِقَصْلَةِ
كَانَ فِيهَا وَسْعَةٌ. وَقَوَاضِلُ الْمَالِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَاغِقِهِ وَعَلْتِهِ.
وَفُضُولُ الْغَنَائِمِ: مَا فَضَّلَ مِنْهَا حِينَ تُنْقَسَمُ؛ وَقَالَ ابْنُ عَثْمَةَ:
لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا،
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَقَصَلَاتُ الْمَاءِ: بَقَايَاهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ قَصْلَةً،
وَلِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ قَصْلَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ
وَالْقَصْلَتَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَمْنَعُ قَصْلٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلَ
أَرْضَهُ ثُمَّ تَبْقَى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا
يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدًا يَنْتَفِعُ بِهَا، هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مِلْكًا، أَوْ عَلَى قَوْلِ
مَنْ يَرَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لَا يَمْنَعُ قَصْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعُ

به الكَلَأُ؛ هو تَفْعُ البئر المُباحة، أي ليس لأحد أن يغلب عليه ويمنع
الناس منه حتى يحوزه في إناء ويملكه.
والقَصِيْلَةُ: الثياب التي تتبدل للنوم لأنها قَصِيْلَتِ عن ثياب التصرُّفِ.
والتفصُّلُ: التوشُّحُ، وأن يخالف اللابس بين أطراف ثوبه على عاتقه.
وثوب فُصْلٍ ورجل فُصْلٍ: متفصَّلٌ في ثوب واحد؛ أنشد ابن الأعرابي:
يَتَّبِعُهَا تِرْعِيَّةٌ جَافٍ فُصْلٍ،
إِنْ رَتَعْتُ صُلَى، وَإِلَّا لَمْ يُصَلِّ
وكذلك الأنثى فُصْلٌ؛ قال الأعشى:
وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالَ الصَّنَجِ يَسْمَعُهُ،
إِذَا تُرِدُّ فِيهِ الْقَيْئَةُ الْفُصْلُ

وإنها لحسنة الفِصْلَةِ من التفصُّل في الثوب الواحد، وفلان حسن
الفِصْلَةِ من ذلك. ورجل فُصْلٍ، بالضم، مثل جُبِّ ومُتَفَصَّلٍ، وامرأة فُصْلٍ مثل
جُبِّ أيضاً، ومُتَفَصَّلَةٍ، وعليها ثوب فُصْلٍ: وهو أن تخالف بين طرفيه
على عاتقها وتتوشَّح به؛ وأنشد أبيات الراعي:
يَسْبُوقُهَا تِرْعِيَّةٌ جَافٍ فُصْلٍ
الأصمعي: امرأة فُصْلٍ في ثوب واحد. الليث: الفِصَالُ الثوب الواحد
يتفصَّل به لرجل يلبسه في بيته:

وَأَلْقَى فِصَالَ الْوَهْنِ عَنْهُ بَوَيْبَةَ
حَوَارِيَّةً، قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَصُّلُ
وإنه لحسن الفِصْلَةِ؛ عن أبي زيد، مثل الجِلسَةِ والرُّكْبَةِ؛ قال ابن

بري: ومنه قول الهذلي:
مَسَى الْهَلُوكِ عَلَيْهِ الْخَيْعَلُ الْفُصْلُ
الجوهري: تَفَصَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَالْخَيْعَلِ
ونحوه. وفي حديث امرأة أبي حذيفة قالت: يا رسول الله إن سالماً مولى
أبي حذيفة يراني فُصْلاً أي متبدلاً في ثياب مهتتي. يقال: تَفَصَّلَتِ
المرأة إذا لبست ثياب مهتتها أو كانت في ثوب واحد، فهي فُصْلٌ
والرجل فُصْلٌ أيضاً وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فُصْلٍ: صَبَّاتُ
كأنها بُعَاتُ، وقيل: أراد أنها مُخْتَالَةٌ تُفْضِلُ من ذيلها.
والمِفْضَلُ والمِفْضَلَةُ، بكسر الميم: الثوب الذي تتفصَّل فيه المرأة.

والقَصِيْلَةُ: اسم للخمر؛ ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمر، وقال أبو
حنيفة: القَصِيْلَةُ ما يلحق من الخمر بعد القِدَمِ؛ قال ابن سيده: وإنما
سميت قَصِيْلَةً لِأَنَّ صَمِيمَهَا هُوَ الَّذِي بَقِيَ وَقَصَلْتُ؛ قال أبو ذؤيب:
فَمَا قَصِيْلَةٌ مِنْ أَدْرَعَاتِ هَوَتْ بِهَا
مُذَكَّرَةٌ عُنُسٌ، كَهَادِيَةِ الصَّحْلِ
والجمع قَصَالَتٌ وقِصَالٌ؛ قال الشاعر:
فِي فَيْئَةٍ بُسْطِ الْأَكْفِ مَسَامِحٍ،
عِنْدَ الْفِصَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدُنُّرِ

قال الأزهري: والعرب تسمي الخمر فِصَالاً؛ ومنه قوله:
وَالشَّارِبُونَ، إِذَا الدَّوَارِعُ أَعْلَيْتُ،

صَفَوَ الْفِضَالِ بِطَارِفٍ وَتِلَادٍ
وقوله في الحديث: شهدت في دار عبد الله بن جُدعان حِلْفاً لو دُعيت
إليّ مثله في الإسلام لأَحَبْتُ؛ يعني حِلْفَ الْفُضُولِ، سمي به تشبيهاً
بحلف كان قديماً بمكة أَيَّامَ جُرْهُمَ على التناصف والأخذ للضعيف من
القويّ، والغريب من القاطن، وسمي حِلْفَ الْفُضُولِ لأنه قام به رجال من
جُرْهُمَ
كلهم يسمى الْفِضْلُ: الْفِضْلُ بْنُ الْحَرِثِ، وَالْفِضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ، وَالْفِضْلُ بْنُ
قَصَالَةَ، فَقِيلَ حِلْفُ الْفُضُولِ جَمْعاً لِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ كَمَا يُقَالُ سَعْدٌ وَسُعُودٌ،
وَكَانَ عَقْدُهُ الْمُطَيَّبِيُّونَ وَهُمْ حَمَسٌ قِبَائِلٌ، وَقَدْ ذَكَرَ مُسْتَوْفَى فِي تَرْجُمَةِ حِلْفِ.
ابن الأعرابي: يُقَالُ لِلْحَيَّاطِ الْقَرَارِيِّ وَالْفُضُولِيِّ.
وَالْفِضْلُ وَقَصِيْلَةُ: اسْمَانِ. وَقُصَيْلَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ:
لَا تَذَكِّرُنَا عِنْدِي قُصَيْلَةَ، إِنِّهَا
مَتَى مَا يَرَاغِبُ ذِكْرُهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ
وَقُصَالَةَ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمَقْعَدِ الْهَذَلِيِّ:
عَلَيْكَ دَوِي فَضَالَةَ فَاتَّبِعْهُمْ،
وَدَرْنِي إِنْ قُرْبِي غَيْرَ مُحَلِّي
@ فَطَحَلُ: الْفِطْحَلُ، عَلَى وَزْنِ الْهَرَبْرِ: دَهْرٌ لَمْ يَخْلُقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ،
وَزَمَنُ الْفِطْحَلِ زَمَنُ نُوحِ النَّبِيِّ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ وَيَسْتَلُ رُؤْيَةَ
عَنْ قَوْلِهِ زَمَنُ الْفِطْحَلِ فَقَالَ: أَيَّامُ كَانَتْ الْحَجَارَةُ فِيهِ رَطَاباً، رَوَى أَنَّ
رُؤْيَةَ بْنَ الْعِجَاجِ نَزَلَ مَاءٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَرَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ
الْمَرْأَةُ: مَا سِنَّكَ مَا هَالِكُ مَا كَذَا؟ فَانْشَأَ يَقُولُ:
لَمَّا أَرْدَرْتُ نَفْدِي وَقَلْتُ إِبْلِي
تَالْقَيْتُ، وَانْصَلْتُ بِعُكْلٍ
تَسْأَلُنِي عَنِ السِّنِّينِ كَمْ لِي؟
فَقُلْتُ: لَوْ عَمَّرْتُ عَمَرَ الْجِسْلِ،
أَوْ عُمَّرَ نُوحُ زَمَنَ الْفِطْحَلِ،
وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ،
أَوْ أَنَّنِي أَوْتَيْتُ عِلْمَ الْحُكْلِ،
عَلِمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ،
كُنْتُ رَهِيْنٌ هَرَمٌ أَوْ قَتْلُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
رَمَنُ الْفِطْحَلِ إِذَ السَّلَامِ رَطَابُ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُقَالُ أَتَيْتُكَ عَامَ الْفِطْحَلِ وَالْهَدْمَلَةَ يَعْنِي زَمَنَ
الْخِصْبِ وَالرَّيْفِ.
الْجَوْهَرِيُّ: فَطَحَلُ، بِفَتْحِ الْفَاءِ، اسْمُ رَجُلٍ؛ وَقَالَ:
تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلُ إِذْ رَأَيْتُهُ
أَمِيْنٌ، فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا
(*) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي كَلِمَةِ فَحَطَلٍ مُخْتَلَفَةً رَوَاتِهِ عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ (هنا).
وَالْفِطْحَلُ: السَّيْلُ. وَجَمَلُ فِطْحَلٍ: ضَحْمٌ مِثْلُ السَّبْحَلِ؛ قَالَه

الفراء.

@فعل: الفعل: كناية عن كل عمل متعدّد أو غير متعدّد، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا وَفِعْلًا، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح، وَقَعَلَهُ وَفَعَلَهُ، والاسم الفِعْلُ، والجمع الفِعال مثل قِدْحٍ وَقِدَاحٍ وَيَثْرٍ وَيَثْرًا، وقيل: فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فِعْلًا مصدر، ولا نظير له إلا سَخَرَهُ يَسْخَرُهُ سِخْرًا، وقد جاء حَدَعَ يَحْدَعُ حَدْعًا وَحَدْعًا، وَصَرَعَ صَرْعًا وَصِرْعًا، والقَعْلُ بالفتح مصدر فَعَلَ يَفْعَلُ، وقد قرأ بعضهم: وَأَوْحِينَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ الْخَيْرَاتِ، وقوله تعالى في قصة موسى، عليه السلام: وَقَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْتِي فَعَلْتَ؛ أراد المرة الواحدة كأنه قال قَتَلْتَ النَّفْسَ قَتَلْتَكِ، وقرأ الشعبي فَعَلْتَكِ، بكسر الفاء، على معنى وَقَتَلْتَ الْقَيْلَةَ الْتِي قَدِ عَرَفْتَهَا لِأَنَّهُ قَتَلَهُ بِوَكْرَةَ؛ هذا عن الزجاج، قال: والأول أجود. والقَعَالُ أيضاً مصدر مثل ذَهَبَ ذَهَابًا، والقَعَالُ، بالفتح: الكرم؛ قال هذبة: صُرُوبٌ بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ رَوْرِهِ، إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقَتُّعًا

قال الليث: والقَعَالُ اسم للفِعْلِ الحسن من الجود والكرم ونحوه. ابن الأعرابي: والقَعَالُ فِعْلٌ الواحد خاصة في الخير والشر. يقال: فلان كريم القَعَالُ وفلان لئيم القَعَالُ، قال: والقَعَالُ، بكسر الفاء، إذا كان الفعل بين الاثنين؛ قال الأزهرى: وهذا هو الصواب ولا أدري لِمَ قَصَرَ الليثُ القَعَالُ على الحسن دون القبيح، وقال المبرد: القَعَالُ يكون في المدح والذم، قال: وهو مُخْلِصٌ لفاعل واحد، فإذا كان من فاعِلَيْنِ فهو فِعَالٌ، قال: وهذا هو الجيد. وكانت منه فَعْلَةٌ حسنة أو قبيحة، والفَعْلَةُ صفة غالبة على عَمَلَةِ الطين والحفر ونحوهما لأنهم يَفْعَلُونَ؛ قال ابن الأعرابي: والتَّجَارُ يقال له فاعل.

قال النحويون: المفعولات على وجوه في باب النحو: فمفعول به كقولك أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه، ومفعول له كقولك فَعَلْتَ ذَلِكَ جِدَارَ غَضَبِكَ، ويسمى هذا مفعولا من أجل أيضا، ومفعول فيه وهو على وجهين: أحدهما الحال، والآخر في الظروف، فأما الظرف فكقولك نِمْتَ الْبَيْتَ وَفِي الْبَيْتِ، وأما الحال فكقولك ضَرَبَ فُلَانٌ رَاكِبًا أَي فِي حَالِ رُكُوبِهِ، ومفعول عليه كقولك عَلَوْتُ السُّطْحَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ، ومفعول بلا صِلَةٍ وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللازم والواقع كقولك حَفِظْتَ حِفْظًا وَفَهَمْتَ فَهْمًا، واللازم كقولك انكسر انكسارًا، والعرب تشيقي من الفعل المُتَلِّ لَلأبنية التي جاءت عن العرب مثل فُعَالَةٌ وَقُعُولَةٌ وَأَفْعُولٌ وَمِفْعِيلٌ وَفِعْلِيلٌ وَفُعْلُولٌ وَفِعْلُولٌ وَفُعْلٌ وَفُعْلَةٌ وَمُفْعَلِيلٌ وَفِعِيلٌ وَفِعِيلٌ. وكنى ابن جنى بالتفيعيل عن تقطيع البيت الشعري لأنه إنما يزنه بأجزاء مادتها كلها «فعل» كقولك فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ وَفَاعِلَانُنْ فَاعِلُنْ وَمُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ وغير ذلك من صُرُوبِ مَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ؛ وَفَاعِلِيَّانُنْ: مثال صيغ لبعض صُرُوبِ مَرَبِّعِ الرَّمْلِ كقوله:

يا خليلي اربعا، فاش
تنطقا رسما بعسفان

فَقَوْلُهُ مَنْ يُعْسِفَانُ فَاعِلِيَّانِ .
 وَيُقَالُ: شَعَرَ مُفْتَعَلٌ إِذَا ابْتَدَعَهُ قَائِلُهُ وَلَمْ يَخُذْهُ عَلَى مِثَالِ
 تَقَدُّمِهِ فِيهِ مَنْ قَبْلَهُ، وَكَانَ يُقَالُ: أَعَذَبَ الْأَغَانِي مَا افْتَعَلَ وَأَظْرَفُ
 الشَّعْرَ مَا افْتَعَلَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 عَرَائِبُ قَدْ عُرْفُنْ بِكُلِّ أَفْقٍ،
 مِنْ الْأَفَاقِ، تُفْتَعَلُ افْتِعَالًا
 أَي يَبْتَدِعُ بِهَا غِنَاءً بَدِيعٌ وَصَوْتٌ مَحَدَّثٌ. وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَسْوَى عَلَى غَيْرِ
 مِثَالِ تَقَدُّمِهِ: مُفْتَعَلٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:
 فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا،
 لَيْسَ بِالْعُضَلِ وَلَا بِالْمُفْتَعَلِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ مُؤْتُونَ.
 وَفِعَالُ الْقَاسِ وَالْقُدُومِ وَالْمِطْرَقَةِ: نِصَابُهَا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:
 وَتَهْوِي، إِذَا الْعَيْسُ الْعِتَاقُ تَفَاصَلَتْ،
 هُوِيٌّ قُدُومُ الْقَيْنِ حَالُ فِعَالِهَا
 يَعْنِي نِصَابُهَا وَهُوَ الْعَمُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي حُرَّتِهَا يَعْمَلُ بِهِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ:

أَتَّهْ، وَهِيَ جَانِحَةٌ يَدَاهَا
 جُنُوحَ الْهَبْرَقِيِّ عَلَى الْفِعَالِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْفِعَالُ مَفْتُوحٌ أَبَدًا إِلَّا الْفِعَالُ لَخَشْبَةِ الْفَأْسِ فَإِنَّهَا
 مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ، يُقَالُ: يَا بَابُوسُ أَوْلَجِ الْفِعَالِ فِي حُرَّتِ الْحَدَثَانِ،
 وَالْحَدَثَانِ الْقَاسِ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدَةٌ. وَالْفِعَالُ أَيْضًا: مَصْدَرٌ فَاعِلٌ.
 وَالْفِعْلَةُ: الْعَادَةُ. وَالْفَعْلُ: كِنَايَةٌ عَنِ حَيَاءِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْإِنَاثِ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَأَلَ الدُّبَيْرِيُّ عَنِ حُرِّهِ فَقَالَ أَرَقْنِي وَجَاءَ
 بِالْمُفْتَعَلِ أَي جَاءَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، قِيلَ لَهُ: أَتَقُولُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ
 أَقُولُ جَاءَ مَا لُ فُلَانٌ بِالْمُفْتَعَلِ، وَجَاءَ بِالْمُفْتَعَلِ مِنَ الْخِطَا، وَيُقَالُ:
 عَدَّ بَنِي وَجَعِ أَشْهَرَنِي فَجَاءَ بِالْمُفْتَعَلِ إِذَا عَانَى مِنْهُ أَلْمًا لَمْ
 يَعْهَدْ مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى لَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: افْتَعَلَ فُلَانٌ حَدِيثًا إِذَا اخْتَرَقَهُ؛
 وَأَنْشَدَ:

ذَكَرَ شَيْءٍ، يَا سُلَيْمِيُّ، قَدْ مَضَى،
 وَوُشَاةٌ يَنْطِقُونَ الْمُفْتَعَلِ
 وَافْتَعَلَ عَلَيْهِ كَذِبًا وَزُورًا أَي اخْتَلَقَ. وَقَعَلْتُ الشَّيْءَ فَانْفَعَلَ:
 كَقَوْلِكَ كَسَّرْتَهُ فَانكسَرَ. وَقَعَالٍ: قَدْ جَاءَ بِمَعْنَى افْعَلٌ وَجَاءَ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ،
 بِكَسْرِ اللَّامِ.

@فَقُلْ: الْبَضْرُ فِي كِتَابِ الرِّزْعِ: الْقَعْلُ التَّدْرِيءُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ،
 يُقَالُ: فَعَلُوا مَا دَيْسَ مِنْ كُدْسِيهِمْ وَهُوَ رَفْعُ الدَّقِّ بِالْمِفْقَلَةِ، وَهِيَ
 الْحِفْرَةُ، ثُمَّ تَنْزُهُ. وَيُقَالُ: كَانَتْ أَرْضُهُمُ الْعَامَ كَثِيرَةَ الْقَعْلِ أَي
 الرِّبْعِ، وَقَدْ أَفْقَلَتْ أَرْضُهُمْ إِفْقَالًا، وَالدَّقُّ: مَا قَدْ دَيْسَ وَلَمْ
 يُدَّرْ، قَالَ: وَهَذَا الْحَرْفُ غَرِيبٌ.
 @فَقَحَلُ: فَحَلَّ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ الْعَضَبَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. الْفِرَاءُ: رَجُلٌ

فُفُحْلٌ سَرِيعُ الْغَضَبِ.
@فَكَلٌ: الْأَفْكَلُ، عَلِيٌّ أَفْعَلٌ: الرَّعْدَةُ، وَلَا يَبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ. التَّهْذِيبُ
عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ: الْأَفْكَلُ رِعْدَةٌ تَعْلُو الْإِنْسَانَ وَلَا فِعْلَ لَهُ؛ وَأَنْشُدْ ابْنَ
بَرِيٍّ:

بَعَيْشِكَ هَاتِي فَعَنِّي لَنَا،
فَإِنْ تَدَامَاكَ لَمْ يَنْهَلُوا
قَبَاتَتْ تُغْنِي بَعْرًا بِهَا
غِنَاءً رُوَيْدًا، لَهُ أَفْكَلٌ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

لَهَا بَعْدَ إِسَادِ مِرَاخٍ وَأَفْكَلٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْكَلٌ فَلَانٌ فِي فِعْلِهِ أَفْتِكَالًا وَاحْتَقَلَ
اِحْتِفَالًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: أَخَذَ فَلَانًا أَفْكَلًا إِذَا أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ فَارْتَعَدَ مِنْ
بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ، وَهُوَ يَنْصَرِفُ، فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرَفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ
لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنَ الْفِعْلِ وَصْرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى الْبَحْرِ إِنَّ مُوسَى يَضْرِبُكَ فَاطِّعُهُ فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ أَيَّ رِعْدَةٍ، وَهِيَ
تَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ الْخَوْفِ، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ وَارْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَيْرَةِ. وَالْأَفْكَلُ: اسْمُ الْأَفْوَهِ
الْأَوْدِيِّ لِرِعْدَةٍ كَانَتْ فِيهِ. وَالْأَفْكَلُ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لِبْنِيهِ
الْأَفَاكِلُ. وَأَفْكَلٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْأَفْوَهُ:

تَمَنَّى الْجِمَاسُ أَنْ تَزُورَ بِلَادَنَا،
وَتُذْرِكَ ثَارًا مِنْ رَغَانَا بِأَفْكَلٍ
(* قَوْلُهُ «مِنْ رَغَانَا» كَذَا بِالْأَصْلِ).

@فَلَلٌ: الْقَلْبُ: التَّلْمُّ فِي السِّيفِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: التَّلْمُّ فِي أَيِّ شَيْءٍ
كَانَ، قَلْبُهُ يُقَالُ قَلًّا وَقَلَّلَهُ فَتَقَلَّلَ وَانْقَلَّ وَاقْتَلَّ؛ قَالَ
بَعْضُ الْأَعْفَالِ:

لَوْ تَنْطَحَ الْكِنَادِرُ الْعُضْلًا،
قَصَّتْ شُؤْرَهَا رَأْسَهُ فَاقْتَلًا
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ رَزَعٌ: شَجَّكَ أَوْ قَلَّكَ أَوْ جَمَعَ كَلًّا لَكَ
الْفَلُّ: الْكَسْرُ وَالضَّرْبُ، يَقُولُ: إِنَّهَا مَعَهُ بَيْنَ شَجِّ رَأْسٍ أَوْ كَسْرِ عُنُقٍ أَوْ جَمْعِ
بَيْنَهُمَا، وَقِيلَ: أَرَادَتْ بِالْقَلِّ الْخُصُومَةَ. وَسِيفٌ قَلِيلٌ مَقْلُولٌ وَأَقْلٌ أَيُّ
مُنْقَلٌ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ، وَهُوَ كِمَعِي،
سِلَاحِي، لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارًا

وَقُلُوبُهُ: تَلْمُّهُ، وَاحِدُهَا قَلٌّ، وَقَدْ قِيلَ: الْقُلُولُ مِصْدَرٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.
وَالْتَقْلِيلُ: تَقَلَّلَ فِي حَدِّ السَّكِينِ وَفِي عُرُوبِ الْأَسْنَانِ وَفِي السِّيفِ؛
وَأَنْشُدْ:

بِهِنَّ قُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِنَائِبِ
وَسِيفٌ أَقْلٌ بَيْنَ الْقَلِّ: ذُو قُلُولٍ. وَالْقَلُّ، بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ قُلُولٍ
السِّيفِ وَهِيَ كَسُورٌ فِي حَدِّهِ. وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ الزَّبِيرِ: فِيهِ قَلَّةٌ قُلُّهَا يَوْمٌ

بدر؛ القلة التلثة في السيف، وجمعه فلول؛ ومنه حديث ابن عوف: ولا
 تفلوا المدى بالاختلاف بينكم؛ المدى جمع مذية وهي السكين، كنى
 بقلها عن النزاع والشقاق. وفي حديث عائشة تصف أباهما، رضي الله عنهما:
 ولا قلوا له صفة أي كسروا له حجراً، كنت به عن قوته في
 الدين. وفي حديث علي، رضي الله عنه: يستنزل لك ويستفلي
 عزبك؛ هو يستفعل من القل الكسر، والغرب الحد. وتصي مقل إذا
 أصاب الحجارة فكسرت. وتفلت مضاربه أي تكسرت.
 والقليل: ناب البعير المتكسر، وفي الصباح: إذا انثلم.
 والقل: المنهزمون. وقل القوم يفلهم فلا: هزمهم فانقلوا
 وتقلوا. وهم قوم قل: منهزمون، والجمع فلول وفلال؛ قال أبو
 الحسن: لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدراً، فإن كان اسم جمع فقياس
 واحده أن يكون فالاً كشارب وشرب، ويكون فالاً فاعلاً بمعنى مفعول
 لأنه هو الذي قل، ولا يلزم أن يكون فلول جمع قل بل هو جمع فال،
 لأن جمع اسم الجمع نادر كجمع الجمع، وأما فلال فجمع فال لا
 محالة، لأن فاعلاً ليس مما يكسر على فاعل وإن كان مصدراً فهو من باب
 يسج اليمين أي إنه في معنى مفعول؛ قال ابن سيده: هذا تفسير ما أجمله
 أهل اللغة. والقل: الجماعة، والجمع كالجمع، وهو القليل. والقل:
 القوم المنهزمون وأصله من الكسر، وانقل سبه؛ وأنشد:
 عجز عارضها منقل
 طعاً لها للهنة أو أقل
 وتغر مقل أي مؤثر. والفلي: الكتيبة المنهزمة، وكذلك
 القرى، يقال: جاء قل القوم أي منهزموهم، يستوي فيه الواحد والجمع؛ قال
 ابن بري: ومنه قول الجعدي:
 وأراه لم يغادر غير قل
 أي المفلول. ويقال: رجل قل وقوم قل، وربما قالوا فلول
 وفلال. وقللت الجيش: هزمته، وقله يقله، بالضم. يقال: قلّه فانقل
 أي كسره فانكسر. يقال: من قل ذل ومن أمر قل. وفي حديث الحجاج
 بن علاط: لعلي أصيب من قل محمد وأصحابه؛ القل: القوم
 المنهزمون من القل الكسر، وهو مصدر سمي به، أراد لعلي أشترى مما أصيب
 من
 غنائمهم عند الهزيمة. وفي حديث عاتكة: قل من القوم هارب؛ وفي قصيد
 كعب: إن يترك القرن إلا وهو مفلول وهو مفلول
 أي مهزوم؛ والقل: ما تدر من الشيء كسحالة الذهب وبرادة الحديد
 وشرب النار، والجمع كالجمع. وأرض قل وقل: جذبة، وقيل: هي التي
 أخطأها المطر أعواماً، وقيل: هي الأرض التي لم تمطر بين أرضين
 ممطورتين؛ أبو عبيدة: هي الخطيطة فأما القل فالتى تمطر ولا تئبت.
 قال أبو حنيفة: أقلت الأرض صارت قلاً؛ وأنشد:
 وكم عسفت من منهل متخاطلاً
 أقل وأقوى، فالجمام طوامي

غيره: الفلُّ: الأرض التي لم يصبها مطر. وأرض فلُّ: لا شيء بها،
وقلادة منه، وقيل: الفلُّ الأرض القفرة، والجمع كالواحد، وقد تكسَّر على
أقلالٍ. وأقللنا أي صرنا في قلِّ من الأرض. وأقللنا: وطئنا
أرضاً فلا؛ وقال عبد الله بن رواحة يصف العُرَى وهي شجرة كانت
تُعبَد: شَهَدْتُ، ولم أكذب، بأنَّ محمداً
رسولُ الذي فوق السموات من علِّ
وأنَّ التي بالجَزَع من بطن نخلة،
ومَنْ داتها، فلِّ من الخير معزِلٌ
أي خال من الخير، وبيروى: ومن دونها أي الصنم المنصوب حول
العُرَى؛ وقال آخر يصف إبلاً:
حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادِ فِلِّ
وَعَنَمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُهْسَقِلٌ،
فما تكادُ نبيها تُؤلي

الغنم: شدة الحر الذي يأخذ بالنفس. وقال ابن شميل: القلاليُّ
واحدته فليَّة وهي الأرض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصبها المطر من
العام المقبل. ويقال: أرض أقلالٍ؛ قال الراجز:

مَرْتُ الصَّحَارِي دُو سُهوبِ أَقْلَالٍ
وقال الفراء: أقلُّ الرجلُ صار بارض قلِّ لم يصبه مطر؛ قال الشاعر:
أقلُّ وأقوى، فهو طاوٍ، كأنما
يُجاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مِعْوَلٍ
وأقلُّ الرجل: ذهب ماله، يأخوذ من الأرض القلِّ.
واستقلَّ الشيء: أخذ منه أدنى جزء لعشره. والاستقلال: أن
يُصيب من الموضع العسير شيئاً قليلاً من موضع طلب حقٍّ أو صلة فلا
يَسْتَقِلُّ إلا شيئاً يسيراً.

والقليلة: الشعر المجتمع المحكم: القليلة والقليل الشعر المجتمع،
فإما أن يكون من باب سلة وسلِّ، وإما أن يكون من الجمع الذي لا
يفارق واحده إلا بالهاء؛ قال الكميت:

ومُطَرِدِ الدِّمَاءِ، وَحَيْثُ يُلْقَى
مِنَ الشَّعْرِ المَصْفَرِّ كَالْقَلِيلِ

قال ابن بري: ومنه قول ابن مقبل:

تَحَدَّرَ رَشْحاً لَيْثُهُ وَقَلَائِلُهُ

وقال ساعدة بن جؤية:

وَعُوْدِرَ ثَابِياً، وَتَأَوَّبَهُ

مُدْرَعَةً، أَمِيمٌ، لَهَا قَلِيلٌ

وفي حديث معاوية: أنه صعد المنبر وفي يده قليلة وطريدة؛

القليلة: الكبة من الشعر. والقليل: الليف، هذلية.

وقلِّ عنه عقله يفلُّ: ذهب ثم عاد.

والقلُّ، بالضم

(*) قوله «والفلفل بالضم إلخ» عبارة القاموس: والفلفل

كهدهد وزيرج حب هندي): معروف لا يثبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم، وأصل الكلمة فارسية؛ قال أبو حنيفة: أخبرني من رأى شجره فقال: شجره مثل شجر الرمان سواء، وبين الورتين منه شمران مَنظومان، والشمران في طول الأصبع وهو أخضر، فيجتنى ثم يُشتر في الظل فيسود وينكمش، وله شوك كشوك الرمان، وإذا كان رطباً رُبب بالماء والملح حتى يُذرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المرّبة على الموائد فيكون هاضوماً، واحده فُلقة، وقد قلل الطعام والشراب؛ قال:

(* امرؤ القيس في معلته).

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاءِ، عُذِيَّةً،

صِيحَنَ سَلَفًا مِنْ رَحِيْقِ مُقْلَقِ

ذكر على إرادة الشراب. والمقلق: ضرب من الوشي عليه كصغارير الفلقل. وثوب مقلق إذا كانت داراً وشية تحكي استدارة الفلقل وصغره. وخمير مقلق القي فيه الفلقل فهو يحذي اللسان. وشراب مقلق أي يلذع لذع الفلقل. وتقلق قادمنا الصرع إذا أسودت حلماهما؛ قال ابن مقبل:

فمررت على أطراف هر، عشيّة،

لها ثؤابان لم يتقلقا

الثؤابان: قادمنا الصرع. والفلقل: الخادم الكيس. وشعر

مقلق إذا اشتدت جعودته. المحكم: وتقلق شعر الأسود

اشتدت جعودته، وربما سمي ثمر البروق فُلُقًا تشبيهاً بهذا الفلقل

المتقدم؛ قال:

وانتقص البروق سودا فُلُقُهُ

ومن روى قلقله فقد أخطأ، لأن القلقل ثمر شجر من العضاة، وأهل

اليمن يسمون ثمر الغاف فُلُقًا. وأديم مقلق: تهك الدبّاع.

وفي حديث علي: قال عبّ

خير إنه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لأسأله عن وقت الوتر فإذا

هو يتقلق؛ وفي رواية السلمي: خرج علينا علي وهو يتقلق؛

قال ابن الأثير: قال الخطابي يقال جاء فلان مُتقلقاً إذا جاء

والمسواك في فيه يشوّه؛ ويقال: جاء فلان يتقلقل إذا مشى مشية

المتبخر، وقيل: هو مقاربة الخطى، وكلا التفسيرين محتمل للروايتين؛ وقال

القتبي: لا أعرف يتقلقل بمعنى يستاك؛ قال: ولعله يتقلل لأن من

استاك تقل. وقال النضر: جاء فلان مُتقلقاً إذا جاء يشووص فاه

بالمسواك. وقلقل إذا استاك، وقلقل إذا تبخر، قال: ومن خفيف هذا الباب

قل في قولهم للرجل يا قل؛ قال الكميت:

وجاءت حوايت في مثلها

يقال لمثلي: ونها قل

وللمرأة: يا فلة. قال سيبويه: وأما قول العرب يا قل فإنهم لم

يجعلوه اسماً حذف منه شيء يثبت فيه في غير النداء، ولكنهم بنوا الاسم على

حرفين وجعلوه بمنزلة دم؛ قال: والدليل على أنه ترخيم فلان أنه ليس أحد

يقول يا قُلْ، وهذا اسم اختص به النداء، وإنما بُني على حرفين لأنَّ النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء، لأنه جعل اسماً لا يكون إلا كناية لمنادى نحو يا هَتَّة ومعناه يا رجل، وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء؛ قال أبو النجم:

تَدَاقَعِ الشَّيْبُ، وَلَمْ تَقْتُلْ
فِي لَجَّةٍ، أَمْسِيكَ قُلَانًا عَنِ قُلِّ

فكسر اللام للقافية؛ الجوهرى: قولهم في النداء يا قُلْ مخففاً إنما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم، قال: ولو كان ترخيماً لقالوا يا قُلًّا. وفي حديث القيامة: يقول الله تبارك وتعالى: أَي قُلِّ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسْوَدَكَ؛ معناه يا فلان؛ قال ابن الأثير: وليس ترخيماً لأنه لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيماً لفتحوها أو ضموها؛ قال سيبويه: ليست ترخيماً وإنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء، وجاء أيضاً في غير النداء؛ وقال الجوهرى: ليس بترخيم قُلان ولكنها كلمة على جِدَّة، فبنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد، وغيرهم يثني وجمع وبؤنث، وقُلان وقُلانة كناية عن الذكر والأنثى من الناس، فإن كُنيت بهما عن غير الناس قلت القُلان والقُلانة، قال: وقال قوم إنه ترخيم قُلان، فحذفت النون لالترخيم والألف لسكونها، وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم. وفي حديث أسامة في الوالي الجائر: يُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُهُ فَيَقَالُ لَهُ أَي قُلِّ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَصِفُ؟

@فئل: التهذيب في الثلاثي: ابن الأعرابي يقال لرقبة الفيل الفَيْئَل. وقال الفراء: الفَيْئَل، بالهمز، المرأة القصيرة.

@فنجل: الفَنْجَلَة والفَنْجَلَى: مَشِيَّةٌ ضَعِيفَةٌ. ابن الأعرابي: الفَنْجَلَة أن يمشي مُفَاجَأً، وقد فَنَجَلَ. والفَنْجَلَة أيضاً: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السَّاقِيَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ. والفَنْجَل من الرجال: الأَفْحَج. ورجل فَنَجَلَ: وهو المتباعد الفخذين الشديد الفَحَج؛ وأنشد:

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحْدَلَا،

وَلَا أَصَكُّ أَوْ أَفَجَّ قَنْجَلَا

وَالْفُنْجَلُ: عِنَاقُ الْأَرْضِ.

@فهل: أنت في الضلال ابنُ فَهَلَلٍ؛ وَفَهَلَلٌ، عن يعقوب، لا ينصرف،

وهو الذي لا يُعَرَفُ. الجوهرى: هو الضلالُ بنُ فَهَلَلٍ غير مصروف من

أسماء الباطل مثل تَهَلَّل

@فول: القُول: حَبُّ كَالْحَمَّصِ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونُ الْقُولَ الْبَاقِلًا،

الواحدة قُولَةٌ؛ حكاها سيبويه وخص بعضهم به اليايس. وفي حديث عمر: أنه

يسأل المفقود ما كان طعام الجن؟ قال: القُول؛ هو الباقلا، والله

أعلم.

@فوفل: قال أبو حنيفة: القُوقَل ثمر نخلة وهو صلب كأنه عود خشب؛ وقال

مرة: شجر القُوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كَبَائِسَ فِيهَا القُوفل

أمثال التمر.

@فيل: الفَيْل: معروف، والجمع أْفِيَالٌ وَفُيُولٌ وَفَيْلَةٌ؛ قال ابن السكيت:

ولا تقل أَفَيْلَةً، والأُنْثَى، فَيْلَةً، وصاحبها قَيْالٌ
(* قوله «وصاحبها

فِيالٌ» مثله في القاموس، وكتب عليه هكذا في النسخ والأصوب وصاحبه كما
في

(الشرح) قال سيبويه: يجوز أن يكون أصل فيل فُعْلًا فكسر من أجل الياء كما
قالوا أبيض وبيض؛ قال الأخفش: هذا لا يكون في الواحد إنما يكون في
الجمع؛ وقال ابن سيده: قال سيبويه يجوز أن يكون فيل فُعْلًا وفُعْلًا
فيكون أفيال، إذا كان فُعْلًا، بمنزلة الأجناد والأحجار، ويكون
الفُيُولُ بمنزلة الخِرَجَةِ

(* قوله «ويكون الفيول بمنزلة الخرجة» هكذا في الأصل
ولعله محرف، والأصل: ويكون الفيلة بمنزلة الخرجة وأن في الكلام سقطاً)
يعني جمع خُرَج. وليلة مثل لون الفيل أي سَوْداء لا يهتدي لها، وألوان
الفَيْلَةِ كذلك.

وَاسْتَفَيْلَ الْجَمَلُ: صار كالفيْل؛ حكاه ابن جنى في باب اسْتَحْوَذَ
وأخواته؛ وأنشد لأبي النجم:

يريد عَيْنِي مُصْعَبٌ مُسْتَفَيْلٌ

والتفَيْلُ: زيادة الشباب ومُهَكَّتَه؛ قال الشاعر:

حتى إذا ما حَانَ من تَفَيْلِهِ

وقال العجاج:

كَلَّ جُلَالٌ يَمَلُّ الْمُحَبَّلَا

عَجَسَ قَرْمٌ، إِذَا تَفَيْلَا

قال: تَفَيْلٌ إِذَا سَمِنَ كَأَنَّهُ فَيْلٌ. ورجل قَيْلٌ اللحم: كثيرة، وبعضهم

يهمزه فيقول قَيْيلٌ، على قَيْيلٍ.

وتفَيْلٌ للنبات: اكتهل؛ عن ثعلب.

وقال رأيهُ يَفَيْلُ قَيْلُولَةً: أخطأ وصَغِفَ. ويقال: ما كنتُ أحبُّ أن

يرى في رأيك فَيْالَةً. ورجل فَيْلٌ الرأى أي ضعيف الرأي؛ قال الكميت:

بني رَبِّ الْجَوَادِ، فلا تَفَيْلُوا،

فما أنتم، فتَعْدِرْكُمْ، لفيل

وقال جرير:

رأيتُك يا أَحْيَطِلُ، إذ جَرَيْنَا

وجُرَّيْتِ الْفِرَاسَةَ، كنتِ قَالَا

وتفَيْلٌ: كَفَالٌ. وقَيْلٌ رأيه: قَبَحُهُ وخطأه؛ وقال أمية بن أبي

عائذ:

قَلَوُ عَيْرَهَا، من وُلِدَ كَعْبٌ بن كَاهِلِ،

مدْحِيَتْ بقول صادقٍ لم تُقَيْلِ

فإنه أراد: لم يفَيْلُ رأيك، وفي هذا دليل على أن المضاف إذا حذف

رَفِضَ حكمه، وصارت المعاملة إلى ما صرت إليه وحصلت عليه، ألا ترى أنه

ترك حرف المضارعة المؤذن بِالْعَيْبَةِ، وهو الياء، وعدل إلى الخطاب البتة

فقال تُقَيْلِ، بالتاء، أي لم تقَيْلِ أنت؟ ومثله بيت الكتاب:

أولئك أولى من يهودَ بِمَدْحَةٍ،
إذا أنت يوماً قَلْتَهَا لِمَ تُقَدِّدُ
أي يَفْتَدُّ رَأْيُكَ. قال أبو عبيدة: القائل من المتفَرِّسين الذي يظن
ويخطيء، قال: ولا يبعد فائلاً حتى ينظر إلى القرس في حالته كلها
ويتفَرِّس فيه، فإن أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائِل. ورجل فيل الرأي
والفِرَاسَة وفالُهُ وَقَيْلُهُ وَقَيْلُهُ إذا كان ضعيفاً، والجمع أفيال. ورجل
قال أي ضعيف الرأي مخطئ الفِرَاسَة، وقد قال الرأي يُفِيلُ قِيُولَةً.
وقيل رأيه تَفْيِيلاً أي ضَعْفَهُ، فهو قَيْلُ الرأي. قال ابن بري:
يقال قال الرجل يَفِيلُ قِيُولاً وَقِيَالَةً وَقِيَالَةً؛ قال أفنون
التَّغْلَبِيُّ:

فألوا عليّ، ولم أملك قِيَالَتَهُمْ،
حتى انْتَحَيْتَ على الأرساغِ والقُننِ
وفي حديث علي يصف أبا بكر، رضي الله عنهما: كنت للذَّيْنِ يَعْسُوباً
أولاً حين نَقَرَ الناس عنه وأخراً حين قِيلُوا، ويروى قَسِيلُوا، أي حين
قال رأيهم فلم يَسْتَبِينُوا الحقَّ يقال: قال الرجل في رأيه وَقَيْلُ إذا
لم يَصِبْ فيه، ورجل فائِلُ الرأي وفالُهُ وَقَيْلُهُ؛ وفي حديثه الآخر: إن
تَهَمُّوا على قِيَالَةٍ هذا الرأي انقطع نظام المسلمين؛ المحكم: وفي
رأيه قِيَالَةٌ وَقِيَالَةٌ وَقِيُولَةٌ.
والمُفَايَلَةُ والفِيَالُ والقِيَالُ لُعبَةٌ للصبيان، وقيل: لعبة لفَتِيانِ
الأعراب بالتراب يَحْبُؤُونَ الشيء في التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول
الخائب لصاحبه: في أي القسمين هو؟ فإذا أخطأ قال له: قال رأيك؛ قال
طرفه:

يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْرُومَهَا بها،
كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلُ باليَدِ
قال الليث: يقال قِيَالٌ وَقِيَالٌ، فمن فتح الفاء جعله اسماً، ومن كسرهما
جعله مصدرًا؛ وقال غيره: يقال لهذه اللعبة الطَبَنُ والسُّدْرُ؛ وأنشد
ابن الأعرابي:

يَبْنُ يَلْعَبَنَّ حَوَالِيَّ الطَّبَنُ
قال ابن بري: والفِيَالُ من الفَالِ بالظفر، ومن لم يهمز جعله من فَالٍ
رأيه إذا لم يظفر، قال: وذكره النحاس فقال الفِيَالُ من المُفَايَلَةِ ولم
يقُلْ من الجُفَاءَلَةِ؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:
من الناس أقوامٌ، إذا صادفوا العَتَى
تَوَلَّوْا، وقالوا للصديق وقَحَمُوا
يجوز أن يكون فألوا تعظّموا وتفاخموا فصاروا كالفيلة، أو
تجهّموا للصديق لأن الفيل جهّم، أو فالت آراؤهم في إكرامه وتقريبه
ومعُونته على الدهر فلم يكرموه ولا أعانوه.
والفَائِلُ: اللحم الذي على حُزْبِ الوَرِكِ، وقيل: هو عِرْق؛ قال الجوهري:
وكان بعضهم يجعل الفائل عِرْقاً في الفخذ؛ قال هميان:
كانما يَبْجَعُ عِرْقاً أبيضه،

ومُلْتَقَى فائِلُه وأُبْضِه
 وقال الأصمعي في كتاب القرس: في الورك الخُرْبَة وهي نقرة فيها لحم لا
 عظم فيها، وفي تلك النقرة الفائل، قال: وليس بين تلك النقرة وبين الجوف
 عظم إنما هو جلد ولحم، وقيل: الفائلان مُصَيِّغَتَانِ من لحم أسفلهما على
 الصَّلَوَيْنِ من لَدُنْ أَدْنَى الحَجَبَيْنِ إلى العَجَب، مُكْتَبِفَتَا
 العُضْعُصِ منحدرتان في جانبي الفخذين؛ واحتجوا بقول الأعشى:
 قد تَحْضِبُ العَيْرُ من مَكْنُونِ فائِلِه،
 وقد يَنْشِيْطُ على أَرْمَاجِنَا البَطَلِ
 قالوا: فلم يجعله مَكْنُونًا إلا وهو عِرْق، قال الأُولَوْن: بل أغاب
 اللسان في أفصي اللحم، ولو كان عِرْقًا ما قال أشْرَقَتِ الحَجَبَتَانِ
 عليه، ويقال: المَكْنُونُ هنا الدَّمُ؛ قال الجوهرى: مَكْنُونُ القَائِلِ دَمُه،
 وأراد إنا حُذِقُ بالطعْنِ في الفائل، وذلك أن الفارس إذا حَذَقَ
 الطعن قصد الخُرْبَة لأنه ليس دون الجوف عظم، ومَكْنُونُ فائِلِه دَمُه الذي
 قد كُنِيَ فيه. والقَالُ: لغة في الفائل؛ قال امرؤ القيس:
 ولم أَشْهَدِ الحَيْلَ المُغْيِرَةَ، بالصُّحَى،
 على هَيْكَلِ تَهْدِ الجَزَارَةِ جَوَالِ، سَلِيمِ الشَّطَى، عَبَلِ
 الشَّوَى، شَنِجِ النَّسَا،
 لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ على الفال
 أراد على الفائل فقلب، وهو عِرْق في الفخذين يكون في خُرْبَة الورك
 ينحدر في الوَجَلِ، والله أعلم.
 @وَفِعَالُ القَاسِ والقَدُومِ والمِطْرَقَةِ: نِصَابُهَا؛ قال ابن مقبل:
 وتَهْوِي، إذا العيسُ العِتَاقُ تَفَاصَلَتْ،
 هُوِيٌّ قَدُومِ القَيْنِ حَالِ فِعَالِهَا
 يعني نِصَابُهَا وهو العَمُودُ الذي يجعل في خُرْبَتِهَا يعمَلُ به؛ وأنشد ابن
 الأعرابي:
 أُنْتَه، وهي جَانِحَةٌ يداها
 جُنُوحُ الهَبْرَقِيِّ على الفِعالِ
 قال ابن بري: الفِعالُ مفتوحٌ أَبَدًا إِلَّا الفِعالُ لخشبة القَاسِ فإنها
 مكسورة الفاء، يقال: يا بابوسُ أُولِجِ الفِعالِ في خُرْبَتِ الحَدَثَانِ،
 والحَدَثَانِ القَاسِ التي لها رأسٌ واحدة. والفِعالُ أيضاً: مصدرُ فاعَلِ.
 والقِيعَلَةُ: العادة. والقَعْلُ: كناية عن حياءِ الناقة وغيرها من الإناث.
 وقال ابن الأعرابي: سئل الدُّبَيْرِيُّ عن جُرْجِه فقال أَرَقْنِي وجاء
 بالمُفْتَعَلِ أي جاء بأمر عظيم، قيل له: أتقولُه في كل شيء؟ قال: نعم
 أقولُ جاء مالٌ فلان بالمُفْتَعَلِ، وجاء بالمُفْتَعَلِ من الخِطَاءِ، ويقال:
 عَدَّني وجَعِ أشْهَرَنِي فجاء بالمُفْتَعَلِ إذا عانى منه المألمُ
 يعهدُ مثله فيما مضى له. ابن الأعرابي: افْتَعَلَ فلان حديثاً إذا اخترقه؛
 وأنشد:
 ذَكَرَ شَيْءٍ، يا سَلِيمِي، قد مَضَى،
 وَوُشَاةٌ يَنْطِقُونَ المُفْتَعَلَ

وَأَفْتَعَلَ عَلَيْهِ كَذِباً وَزُوراً أَيْ اخْتَلَقَ. وَفَعَّلْتَ الشَّيْءَ فَأَفْعَلْتَ:
كَقَوْلِكَ كَسَّرْتَهُ فَاكْسَرْتَهُ. وَفَعَالٌ: قَدْ جَاءَ بِمَعْنَى أَفْعَلٌ وَجَاءَ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ،
بِكسْرِ اللّامِ.

@فَامٌ: الْفَيْئَامُ: وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْهُودَجُ الَّذِي قَدْ وُطِّعَ
أَسْفَلُهُ بِشَيْءٍ زَيْدٍ فِيهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ عَيْكَمٌ مِثْلُ الْجَوَالِقِ صَغِيرِ الْفَمِ يُعْطَى
بِهِ مَرْكَبُ الْمَرْأَةِ، يَجْعَلُ وَاحِدٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَآخَرَ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ؛ قَالَ
لَيْدٌ:

وَأَزِيدُ فَارِسُ الْهَيْجَا، إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْئَامِ

(* قوله «وأريد إلخ» تقدم في مادة شجر محرفاً وما هنا هو الصواب.)

وَالْجَمْعُ فُؤُومٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجَمْعُ فُؤُومٌ عَلَى وَزْنِ فُؤَمٍ مِثْلِ خِمَارٍ

وَحُمْرٍ. وَقَامَ الْهُودَجُ وَأَفَامَهُ: وَسَّعَ أَسْفَلَهُ؛ قَالَ زَهِيرٌ:

عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ مُقَامٍ

وَيُرْوَى: وَمُقَامٌ. وَهُودَجٌ مُقَامٌ، عَلَى مُفَعَّلٍ: وَطَّيْتُ بِالْفَيْئَامِ.

وَالْتَفْنِيمُ: تَوْسِيعُ الدَّلْوِ. يُقَالُ: أَقَامْتُ الدَّلْوَ وَأَفَعَمْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ.

وَمَزَادَةُ مُقَامَةٌ إِذَا وُسِّعَتْ بَجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ كَالرَّائِيَةِ وَالشَّعِيبِ،

وَكَذَلِكَ الدَّلْوُ الْمُقَامَةُ. الْجَوْهَرِيُّ: أَقَامْتُ الرَّحْلَ وَالْقَتَبَ إِذَا وَسَّعْتَهُ

وَزِدْتِ فِيهِ، وَفَامَهُ تَفْنِيمًا مِثْلَهُ، وَرَحْلٌ مُقَامٌ وَمُقَامٌ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ زَهِيرٍ

أَيْضاً:

ظَهَرَ مِنَ الشُّوبَانِ، ثُمَّ جَرَعْتَهُ

عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُقَامٍ

وَقَالَ رُؤْبَةٌ:

عَبْلًا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَفْنِيمًا

ضَحْمًا وَسَّعَةً. أَبُو عَمْرٍو: قَامْتُ وَصَامْتُ إِذَا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّفَاؤُمُ أَنْ تَمَلَأَ الْمَاشِيَةَ أَفْوَاهَهَا مِنَ الْعُشْبِ. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: قَامَ الْبَعِيرُ إِذَا مَلَأَ فَاهُ مِنَ الْعُشْبِ؛ وَأَنْشَدَ:

ظَلْتُ يَرْمِلُ عَالِجٍ تَسْتَمُّهُ،

فِي صِلْيَانٍ وَتَصِيٍّ تَفَامُهُ

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا السَّمَيْدِعِ يَقُولُ قَامْتُ فِي الشَّرَابِ وَصَامْتُ

إِذَا كَرَعْتَ فِيهِ نَفْساً؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَانَ مِنْ أَقَامَتِ الْإِنَاءِ إِذَا

أَفَعَمْتَهُ وَمَلَأْتَهُ. وَالْأَفَامُ: فُرُوعُ الدَّلْوِ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي بَيْنَ أَطْرَافِ الْعِرَاقِيِّ؛

حَكَاهَا ثَعْلَبٌ؛ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ:

كَأَنَّ، تَحْتَ الْكَيْلِ مِنْ أَفَامِهَا،

شَفْرَاءَ حَبْلِ شَدَّ مِنْ جِزَامِهَا

وَبَعِيرٌ مُقَامٌ وَمُقَامٌ: سَمِينٌ وَاسِعُ الْجُوفِ. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا امْتَلَأَ شَحْمًا:

قَدْ فِيمَ حَارِكِهِ، وَهُوَ مُقَامٌ. وَالْفَيْئَامُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

فَيْئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فَيْئَامِ

وَفِي التَّهْذِيبِ:

فئام مجلبون إلى فئام
قال الجوهري: لا واحد له من لفظه. يقال: عند فلان فئام من الناس،
والعامة تقول فيام، بلا همز، وهي الجماعة. وفي الحديث: يكون الرجل على
الفئام من الناس؛ هو مهموز الجماعة الكثيرة. وفي ترجمة فعم: سقاء مُفَعَم
ومُفَام أي مملوء.

@فجم: الفَجَم: غِلَظ في الشدق. رجل أفجم، يمانية. وقَجمة الوادي
وقُجَمته: مُنْسَعِه، وقد انْفَجَم وتَفَجَّم.
وقُجومة: حيٌّ من العرب. وصُبَيْعَةُ أَفْجَم: قبيلة.

@فجرم: الفِجْرِمُ: الجوز الذي يؤكل، وقد جاء في بعض كلام ذي الرمة.
@فحم: القَحْم والقَحَم، معروف مثل تَهْر وتَهَر: الجمر الطافئ. وفي
المثل: لو كنت أنْفُخ في قَحَم أي لو كنت أعمل في عائدة؛ قال الأغلب
العجلي: هل عَيْزٌ غَارٍ هَدَّ غَاراً فَانْهَدَمَ؟
قد قَاتَلُوا لو يَنْفُخُونَ في قَحَمٍ،
وصَبَرُوا لو صَبَرُوا على أَمَمٍ

يقول: لو كان قتالهم يغني شيئاً ولكنه لا يغني، فكان كالذي ينفخ ناراً
ولا فحم ولا حطب فلا تتقد النار؛ يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمراً لا
يُجدي عليه، واحده قَحْمَة وقَحْمَة. والقَحِيم: كالقَحْم؛ قال امرؤ
القيس: وإدُّ هِيَّ سَوْدَاءُ مثل القَحِيم،
تُعَشِّي المَطَانِبَ والمَنْكِبَا

وقد يجوز أن يكون القَحِيم جمع قَحْم كعَبْد وعَبِيد، وإن قلَّ ذلك في
الأجناس، ونظير مَعَز ومَعِيز وصَان وصَائِن.
وقَحْمَة الليل: أوْلُه، وقيل: أشدُّ سواد في أوْلُه، وقيل: أشدّه سواداً،
وقيل: فحمته ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس، سميت بذلك لحَرِّها لأنَّ
أوْل

الليل أَحَرُّ من آخره ولا تكون الفحمة في الشتاء، وجمعها فِحام وفُحوم مثل
مَانَة ومُؤُون؛ قال كثير:

تُنازِعُ أشْرَافَ الإِكامِ مَطِيَّتِي،

مِنَ اللَّيْلِ، شَيْحَاناً شَدِيداً فُحُومِهَا

ويجوز أن يكون فُحومها سوادها كأنه مصدر قَحْم. والقَحْمَة: الشراب في
جميع هذه الأوقات المذكورة. الأزهري: ولا يقال للشراب فحمة كما يقال
للجاشِرِيَّة والصَّبُوح والعَبُوق والقَيْل. وأفْجَمُوا عنكم من الليل
وقَحَّمُوا أي لا تسيروا حتى تذهب قَحْمته، والتفحيم مثله. وانطلقنا قَحْمَةً
السَّحَر أي حينه. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: ضُمُوا
قَواشِيَكُم حتى تذهب فحمة الشتاء؛ والقَواشي: ما انتشر من المال والإبل
والغنم وغيرها. وقَحْمَة العِشاء: شدة سواد الليل وظلمته، وإنما يكون ذلك
في أوْلُه حتى إذا سكن قَوْزُه قَلَّتْ ظلمته. قال ابن بري: حكى حمزة بن
الحسن الأصبهاني أن أبا المفضل قال: أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كنا
بباب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له قَحْمَة العِشاء،
فقلنا:

لعله فحمة العشاء، فقال: هي قحمة، بالقاف، لا يختلف فيها، فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال: هي فحمة العشاء، بالفاء لا غير، أي قورته. وفي الحديث: اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء؛ هي إقباله وأول سواده، قال: ويقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة، والتي بين العتمة والغداة العَسَعَسَةُ.

ويقال: فَخَّمُوا عن العشاء؛ يقول: لا تسيروا في أوله حين تَقُور الظلمة ولكن امهلوا حتى تَسْكُن وتَعْتدل الظلمة ثم سيروا؛ وقال ليبيد: واضْطَبِ الليل، إذا طال السرى

وَتَدَجَّى بَعْدَ قَوْرٍ، وَاَعْتَدَلْ
وجاءنا قَحْمَةَ ابنِ جَمِيرٍ إذا جاء نصف الليل؛ أنشد ابن الكلبي:

عِنْدَ دَيْجورِ قَحْمَةَ ابنِ جَمِيرٍ
طَرَقْنَا، وَاللَّيْلُ دَاجٌ بَهِيمٌ

وَالفَاحِمُ من كل شَيْءٍ: الأَسودُ بَيْنَ الفُحومةِ، وِيبَالِغٍ فيه فيقال:

أَسودُ فاحِم. وَيَشعرُ قَحِيم: أَسودُ، وقد فُحِمَ فُحوماً. وشعرُ فاحِمٍ وقد فُحِمَ فُحومة: وهو الأَسودُ الحَسَنُ؛ وأنشد:

مُبَلَّلَةٌ هَيْفَاءُ رُودٍ شَبَابُهَا،

لَهَا مُقَلَّتَا رِيمٍ وَأَسودُ فاحِمٌ

وقَحِمَ وجهه تَفحِيمًا: سَوَدَهُ.

والمُفَحِم: العَيْبِيُّ. والمُفَحِم: الذي لا يقول الشعر. وأفَحِمَهُ الهمُّ

أو غيره: منعه من قول الشعر. وهاجَاهُ فأفَحِمَهُ: صادفه مُفَحِمًا. وكلمه

فَفَحِمَ: لم يُطِق جوابًا. وكلمته حتى أفَحِمْتَهُ إذا أسكَّته في خصومة

أو غيرها. وأفَحِمْتَهُ أي وجدته مُفَحِمًا لا يقول الشعر. يقال:

هاجِينَاكُم فما أفَحِمْنَاكُم. قال ابن بري: يقال هاجيته فأفَحِمْتَهُ بمعنى

أسكَّته، قال: ويجيء أفحمته بمعنى صادفته مُفَحِمًا، تقول: هَجَوْتَهُ فأفحمته

أي صادفته مفحما، قال: ولا يجوز في هذا هاجيته لأن المهاجاة تكون من

اثنين، وإذا صادفه مُفَحِمًا لم يكن منه هجاء، فإذا قلت فما أفحمتناكم بمعنى

ما أسكتناكم جاز كقول عمرو بن معد يكرب: وهاجيناكم فما أفحمتناكم أي فما

أسكتناكم عن الجواب. وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش: فلم ألبث أن

أفَحِمْتَهَا أي أسكَّتها. وشاعرُ مُفَحِم: لا يجيب مُهاجِيه؛ وقول

الأخطل: وَأَنْزَعُ إِلَيْكَ، فَإِنِّي لا جاهِلُ

بِكِمِّ، ولا أنا، إِنْ تَطَقْتُ، فَخُوم

قال ابن سيده: قيل في تفسيره فَخُومٌ مُفَحِم، قال: ولا أدري ما هذا إلا

أن يكون توهم حذف الزيادة فجعله كركوب وحلوب، أو يكون أراد به

فاعلاً من فَحِمَ إذا لم يُطِق جواباً، قال: ويقال للذي لا يتكلم أصلاً فاحِم.

وقَحِمَ الصَّبِيُّ، بالفتح، يَفَحِم، وقَحِمَ قَحْمًا وفُحامًا وفُحوماً

وقَحِمَ وأفَحِمَ كل ذلك إذا بكى حتى ينقطع نفسُه وصوته. الليث: كلمني

فلان فأفَحِمْتَهُ إذا لم يُطِق جوابك؛ قال أبو منصور: كأنه شبه بالذي يبكي

حتى ينقطع نفسه. وقَحِمَ الكَبِشُ وقَحِمَ، فهو فاحِمٌ وقَحِمٌ: صاح. وتغأ

الكَبِشُ حتى قَحِمَ أي صار في صوته بخوحة.

@فخم: فخم الشيء يفخم فخامة وهو فخم: عبل، والأنثى فخمة.
وقخم الرجل، بالضم، فخامة أي صخم. ورجل فخم أي عظيم القدر.
وقخمه وتقخمه: أجله وعظمه؛ قال كثير عزة:

فأنت، إذا عُدَّ المكارم، بيته

وبين ابن حرب ذي النهي المتفخم
والتفخيم: التعظيم. وقخم الكلام: عظمه. ومنطق فخم: جزل،
على المثل، وكذلك حسب فخم؛ قال:

دع ذا وبهج حسباً ميهجاً

فخماً، وسنن منطوقاً مروّجاً

وروي في حديث أبي هالة: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان فخمًا
مُفخمًا أي عظيمًا مُعظماً في الصدور والعيون، ولم تكن خلقته في
جسمه الضخامة، وقيل: الفخامة في وجهه نُبله وامْتِلاؤه مع الجمال
والمهابة. وأتينا فلاناً ففخمناه أي عظمناه ورفعنا من شأنه؛ قال
رؤبة: تحمّد مولانا الأجل الأفخما

والقيخمان: الرئيس المُعظم الذي يُصدّر عن رأيه ولا يُقطع أمرٌ

دونه. أبو عبيد: الفخامة في الوجه نُبله وامْتِلاؤه. ورجل فخم: كثير

لحم الوجنتين. والتفخيم في الحروف ضد الإمالة. وألف التفخيم: هي التي

تجدها بين الألف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد، وعلى هذا كتبوا الصلوة

والزكوة والحيوة، كل ذلك بالواو لأن الألف مالت نحو الواو، وهذا كما

كتبوا إحديهما وسويهن بالياء لمكان إمالة الفتحة قبل الألف إلى الكسرة.

@قدم: القدم من الناس: العبيُّ عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة

فهم، وهو أيضاً الغليظ السمين الأحمق إلجافي، والثاء لغة فيه، وحكى يعقوب

أن الثاء بدل من الفاء، والجمع فدام، والأنثى قَدَمَةٌ وتَدَمَةٌ، وقد

قَدُمَ قَدَامَةٌ وقُدومة؛ قال الليث: والجمع قُدُم

(* قوله والجمع قدم) كذا

ضبط بالأصل. ووقع في نسخة التهذيب مضبوطاً بشكل القلم أيضاً ككتب).

والمُقَدَّم بين الثياب: المُشْبِع حمرة، وقيل: هو الذي ليست حُمرته

شديدة. وأحمر قَدَم: مشيع. قال شمر: والمُقَدَّمَة من الثياب المُشْبِعة

حمرة؛ قال أبو خراش الهذلي:

ولا بطلاً إذا الكماة تزيّبتوا،

لدى عمرات الموت، بالحالكِ القدم

يقول: كأنما تزيّنوا في الحرب بالدم الحالك. والقَدَم: الثقل من

الدم، والمُقَدَّم ماخوذ منه. وثوب قَدَم إذا أشبع صبغه، وثوب قَدَم،

ساكنة الدال، إذا كان مصبوغاً بحمرة مشبعاً. وصيغ مُقَدَّم أي خائر

مُشْبِع. قال ابن بري: والقَدَم الدم؛ قال الشاعر:

أقول لكامل في الحزب لَمَّا

جرى بالحالكِ القدم البُحورُ

وفي الحديث: أنه نهى عن الثوب المُقَدَّم؛ هو المشيع حمرة كأنه الذي لا

يُقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالممتنع من قبول الصيغ؛ ومنه

حديث علي: نهاني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أن أقرأ وأنا راكع أو
أَبَسَ الْمُعْصَفَرُ الْمُقَدَّم. وفي حديث عروة: أنه كره المُقَدَّم للمُحرم
ولم يرَ بالمُصَرَّحِ بأساً؛ المُصَرَّح: دون المُقَدَّم، وبعده
المُؤرَّد. وفي حديث أبي ذر: أن الله صرَّب النصارى يذللُّ مُقَدَّم أي شديد
مشيع، فاستعاره من الذوات للمعاني. والقَدَم: الدم؛ ومنه قيل للثقل: قَدَم
تشبيهاً به.

والفِدَامُ: شيء تشدُّه العجم على أفواهما عند السَّقْي، الواحدة
فِدَامَةٌ، وأما الفِدَامُ فإنه مِصْفَاة الكوز والإبريق ونحوه، وسُقَاةُ الأعاجم
المجوس إذا سَقَوْا الشَّرْبَ قَدَّمُوا أفواهمهم، فالساقِي مُقَدَّم،
والإبريق الذي يُسقى منه الشَّرْبُ مُقَدَّم.
والقَدَامُ: شيء تمسح به الأعاجم عند السقي، واحدته قَدَامَةٌ؛ قال
العجاج:

كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفَا
قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطَفَا

يريد صاحب قَدَامَةٍ، تقول منه: قَدَّمْتَ الآتِيَةَ تَفْدِيماً.
والمُقَدَّمَات: الأباريق والدنان. والفِدَامُ والتَّدَامُ: المِصْفَاة. والفِدَامُ: ما
يوضع في فم الإبريق، والقَدَمُ بالفتح والتشديد مثله، قال: وكذلك الخرقه
التي يشدُّ بها المجوسي فمه. وإبريق مُقَدَّم ومَفْدُوم ومُقَدَّم: عليه
فِدَام، الثاء عند يعقوب بدل من الفاء. والقَدَامُ: لغة في الفِدَام. وقَدَم
الإبريق: وضع على فمه الفِدَام؛ قال عنتره:

بُرْجَاةٌ صَفْرَاءُ ذَاتُ أَسْرَةٍ،
فَرَنْتُ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ

وقال أبو الهندي:

مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ، كَأَنَّ رِقَابَهَا

رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرَّعْدُ

عَدَى مُقَدَّمَةٌ إِلَى مَفْعُولِينَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَلْبَسَةٌ أَوْ مَكْسِيوَةٌ. وَقَدَمَ فَاهُ
وَعَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ يَفْدِمُ قَدَمًا وَقَدَّمَ: وَضَعَهُ عَلَيْهِ وَغَطَّاهُ؛ وَمِنْهُ رَجُلٌ
قَدَّمَ أَي عَيَّيْ ثَقِيلٌ بَيْنَ الْقَدَامَةِ وَالْفِدُومَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّكُمْ
مَدْعُؤُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَةٌ أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ؛ هُوَ مَا يَشُدُّ عَلَى فَمِ
الإبريق والكوز من خرقه لتصفية الشَّرَابِ الَّذِي فِيهِ أَي أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الْكَلَامَ
بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ وَجُلُودُهُمْ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ، وَقِيلَ: كَانَ سُقَاةُ
الأعاجم إِذَا سَقَوْا قَدَّمُوا أَفْوَاهَهُمْ أَي غَطَّوْهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ: حَتَّى تَكَلَّمَ
أَفْخَاذَهُمْ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ الْقَدَامُ، قَالَ: وَوَجْهَ الْكَلَامِ الْجَيِّدِ
الْفِدَامِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا: يُحِشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الْفِدَامُ؛
وَالْفِدَامُ هُنَا يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، فَإِذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ اسْمًا دَالًّا عَلَى
الْجِنْسِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا كَانَ كَكِرَامٍ وَظُرَافٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:
الْحَلْمُ فِدَامُ السَّفِيهِ أَي الْحَلْمُ عَنْهُ يُعْطَى فَاهُ وَيُسَكَّتُهُ عَنْ سَفْهِهِ. وَالْفِدَامُ:
الْغِمَامَةُ. وَقَدَّمَ الْبَعِيرَ: شَدَّدَ عَلَى فِيهِ الْفِدَامَةَ.

@فدغم: القَدَغْم، بالغين معجمة: اللِّجِيمُ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ فِي عِظْمٍ، زَادَ

التهذيب: من الرجال؛ قال ذو الرمة:
إلى كلِّ مَشْبُوحِ الدَّهْرَاعَيْنِ، تُنْقَى
به الحَرْبُ، شَعَشَاعٌ وَأَبْيَضٌ قَدَعَمٌ
قال ابن بري: صواب إنشاده: لها كلُّ مشبوح الدراعين، أي لهذه الإبل
كل عريض الذراعين يحميها ويمنعها من الإغارة عليها، والأثنى بالهاء،
والجمع قَدَاغِمَةٌ نادر لأنه ليس هنا سبب من الأسباب التي تلحق الهاء لها.
وَحَدُّ قَدَعَمٍ أَي حَسَنٌ مَمْتَلئٌ؛ قال الكميت:
وَأَدْتَيْنَ البُرُودَ عَلَيَّ حُدُودِ
يُرَبِّبُ القَدَاغِمَ بِالأَسِيلِ

@فرم: القَرْمُ والفِرَامُ؛ ما تَصَيَّقُ به المرأة من دواء. ومَرَّةٌ
قَرْمَاءٌ ومُسْتَفْرِمَةٌ: وهي التي تجعل الدواء في فرجها ليضيق. التهذيب:
التفريب والتفريم، بالباء والميم، تَصْيِيقُ المرأة قَلَمَهَا بِعَجَمِ
الزيب. يقال: اسْتَفْرَمَتِ المرأة إذا احتشَّت، فهي مُسْتَفْرِمَةٌ، وربما
تتعالج بحب الزيب تُصَيِّقُ به متاعها. وكتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج
لما

شكا منه أنس ابن مالك: يا ابن المُسْتَفْرِمَةِ بعجم الزيب، وهو مما
يُسْتَفْرَمُ به؛ يريد أنها تُعالج به فرجها ليضيق وَيَسْتَحْصِفُ، وقيل:
إنما كتب إليه بذلك لأن في نساء ثَقِيفٍ سَعَةٌ فهنَّ يفعلن ذلك يَسْتَضِيقُن
به. وفي الحديث: أن الحسين بن علي، عليهما السلام، قال لرجل عليك يِفْرَامُ
أمك؛ سئل عنه ثعلب فقال: كانت أمه ثقفية، وفي أحرار نساء ثقف سعة،
ولذلك يُعالجن بالزيب وغيره. وفي حديث الحسن، عليه السلام: حتى لا تكونوا
أَدَلَّ من قَرَمِ الأمة؛ وهو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها
ليضيق، وقيل: هي خرقة الحيض. أبو زيد: الفِرَامَةُ الخِرْقَةُ التي تحملها المرأة
في فرجها، واللجمة: الخِرْقَةُ التي تشدها من أسفلها إلى سرتها، وقيل:
الفِرَامُ أن تحيض المرأة وتحتشي بالخرقة وقد افترمت؛ قال الشاعر:

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ العُلامِ،
مَتَى ما تَجِدُ فارِماً تَفْتَرِمِ
الجوهري: القَرْمَةُ، بالتسكين، والقَرْمُ ما تعالج به المرأة قُبْلَهَا
ليضيق؛ وقول امرئ القيس:

يَحْمِلُنَا والأَسَلَ التَّواهِلا

مُسْتَفْرِمَاتٍ بِالحَصَى حَوافِلا

يقول: من شدة جريها يدخل الحصى في فروعها. وفي حديث أنس: أيامُ
التشريقِ أيامٌ لهُوَ وفِرَامٌ؛ قال ابن الأثير: هو كناية عن المجامعة، وأصله من
القَرْمِ، وهو تضيق المرأة فرجها بالأشياء العَفِصَةَ، وقد اسْتَفْرَمَتِ
أي احتشَّت بذلك. والمَفَارِمُ: الخِرْقُ تتخذ للحيض لا واحد لها.
والمُفْرَمُ: المملوء بالماء وغيره، هذلية؛ قال البريق الهذلي:

وَحَيٌّ جِلالٌ لَهُمُ سامِرٌ

شَهْدَتْ، وَشِعْبُهُمُ مُفْرَمٌ

أي مملوء بالناس. أبو عبيد: المُفْرَمُ من الحياض المملوء بالماء، في لغة

هذيل؛ وأنشد:
حِياضُها مُفَرِّمَةٌ مُطَبَّعُه
يقال: أَفَرِّمْتُ الحَوْضَ وَأَفَعَمْتَه وَأَفَأَمَّمْتُهُ إِذا مَلَأْتَه. الجوهري:
أَفَرِّمْتُ الإِناءَ مَلَأْتَه، بلغة هذيل.

والفَرَمَى: اسم موضع ليس بعربي صحيح. الجوهري: وَقَرَمًا، بالتحريك،
موضع؛ قال سليك بن السُّلَكة يرثي فرساً له تَفَقَّ في هذا الموضع:
كَانَ قَوائِمَ النَّحَّامِ لَمَّا
تَحَمَّلَ صُحْبَتِي أَضْلاً مَحَارُ
(* قوله «تحمل» في التكملة: تروح).

عَلَا قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهِ،
كَانَ بِيَاضَ عُرَّتَيْهِ خِمَارُ
يقول: عَلَتْ قَوَائِمُهُ قَرَمَاءُ؛ قال ابن بري: من زعم أن الشاعر رثى فرسه
في هذا البيت لم يروه إلا عاليةً شَوَاهِ لأنه إذا مات انتفخ وعلت قوائمه،
ومن زعم أنه لم يمت وإنما وصفه بارتفاع القوائم فإنه يرويه عاليةً شَوَاهِ
وعاليةً، بالرفع والنصب، قال: وصواب إنشاده على قَرَمَاءَ، بالقاف، قال:
وكذلك هو في كتاب سيبويه، وهو المعروف عند أهل اللغة، قال ثعلب: قَرَمَاءُ
عَقْبَةٌ وصف أن قَرَسَهُ تَفَقَّ وهو على ظهره قد رفع قوائمه، ورواه عاليةً شَوَاهِ
لا غير، والنحَّام: اسم فرسه وهو من النَّحْمَةِ وهي الصوت. قال ابن بري:
يقال ليس في كلام العرب قَعْلَاءُ إلا ثلاثة أحرف وهي: قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ
وَجَسَدَاءُ، وهي أسماء مواضع، فشاهد قَرَمَاءَ بيت سليك بن السُّلَكة هذا؛
وشاهد

جَنَفَاءُ قول الشاعر:
رَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ، حَتَّى
أَتَحْتُ فِئَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي
وشاهد جَسَدَاءُ قول لبيد:
فَبِينَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا،
عَلَى جَسَدَاءَ، تَبَّخْنَا الْكِلَابُ
قال: وزاد الفراء تَأْدَاءَ وَسَخْنَاءَ، لغة في التَّأْدَاءِ وَالسَّخْنَاءِ،
وزاد ابن القوطية تَفَسَاءَ، لغة في التَّفَسَاءِ. قال: ومما جاء فيه قَعْلَاءُ
وَقَعْلَاءُ تَأْدَاءَ وَتَأْدَاءَ وَسَخْنَاءَ وَسَخْنَاءَ وَامْرَأَةً تَفَسَاءَ وَتَفَسَاءَ، لغة
في التَّفَسَاءِ. قال ابن كيسان: أما تَأْدَاءُ وَالسَّخْنَاءُ فَإِنَّمَا حَرَكْتَا
لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل النهر والشَّعْر، قال: وَقَرَمَاءُ
ليست

فيه هذه العلة، قال: وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة، قال: ونظيرها
الْجَمَزَى في باب القصر، وحكى علي بن حمزة عن ابن حبيب أنه قال: لا أعلم
قَرَمَاءَ، بالقاف، ولا أعلمه إلا قَرَمَاءَ بالفاء، وهي بمصر؛ وأنشد قول
الشاعر:

سَخِيطٌ جَائِطِي قَرَمَاءَ مَنِّي
قَصَائِدُ لا أَرِيدُ بِهَا عِتَابَا

وقال ابن خالويه: القَرَماء، بالفاء، مقصور لا غير، وهي مدينة بقرب مصر، سميت بأخي الإسكندر، واسمه فرما، وكان الفرما كافراً، وهي قرية إسماعيل ابن إبراهيم، عليه السلام.

@ فرجم: افرنجم الحمل كافر تيج: شوى قبيست أعاليه.
@ فرزم: الفُرُزْم: سندان الحداد. قال: والفُرُزُوم خشبة الحداء، ومنهم من يقول: فُرُزوم، بالقاف. الجوهرى: الفُرُزُوم خشبة مدورة يخذو عليها الحداء، وأهل المدينة يسمونها الجبأة، قال: كذا قرأته على أبي سعيد، قال: وحكاها أيضاً ابن كيسان عن ثعلب، قال وهو في كتاب ابن دريد بالقاف، قال: وسألت عنه في البادية فلم يُعرف، وحكى ابن بري قال: قال ابن خالويه الفُرُزوم، بالفاء خشبة الحداء، والقاف سندان الحداد.
@ فرصم: الفِرْصِمُ: من أسماء الأسد.

@ فرضم: الفِرْضِم من الإبل: الضخمة الثقيلة. وفِرْضِم: اسم قبيلة، وإبل فِرْضِمِيَّة منسوبة إليه.

@ فرطم: الفِرْطُومَة: منقار

(* قوله «الفِرْطُومَة منقار» تبع في ذلك التهذيب والنهية، والذي في القاموس: الفِرْطُوم بلا هاء). الخف إذا كان طويلاً محدد الرأس، وخف مُقَرِّطَم. الجوهرى: الفِرْطُوم طَرَف الخُف كالْمِنقار، وخِفاف مُقَرِّطَمَة. وفي الحديث: إن شبيعة الدجال شواريهم طويلة وخفافهم مفرطمة؛ قال ابن الأثير: الفِرْطُومَة حكاها ابن الأعرابي بالقاف. ابن الأعرابي قال: قال أعرابي جاءنا فلان في نخاقين مُقَرِّطَمِينَ أي لهما منقاران، والتخاف: الخف، رواه بالقاف، قال: وهو أصح مما رواه الليث بالفاء.

@ فرقم: أبو عمرو: القَرَقَمُ حَشَفَة الرجل؛ وأنشد:

مَشْعُوفَةٌ بِرَهْزِ حَكِّ القَرَقَمِ

(* قوله «مشعوفة إلخ» قبله كما في التكملة:

وأمه أكلة للقمقم). قال: ورواه بعضهم القَرَقَم، قال: وأنا لا أعرفها.

@ فسحم: الجوهرى: الفُسْحُم، بالضم، الواسع الصدر، والميم زائدة.

@ فصم: الفَصْم: الكسر من غير بينونة. فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ فَصْماً فائْقَصَم: كسره من غير أن يبين، وتَقَصَّمَ مثله، وَفَصَّمَهُ فَتَقَصَّصَم. وَخَلْخَالَ أَفَصَّصَم: مُتَقَصَّصَم؛ عن الهجري، وأنشد لعمارة بن راشد:

وَأَمَّا الألى يَسْكُرَنَّ عَوَرَ تِهَامِيَّةٍ،

فَكَلَّ كَعَابَ تَنُّرِكَ الجِجَلِ أَفْصَمَا

وَفُصِمَ جَانِبُ البَيْتِ: انهدم. والانْفِصَامُ: الانقطاع. وفي التنزيل العزيز: لا انْفِصَامَ لَهَا؛ أي لا انقطاع لها، وقيل: لا انكسار لها. وفي الحديث في صفة الجنة: دُرَّةٌ بَيضاءُ ليس فيها فَصْمٌ ولا وَصْمٌ. قال أبو عبيد: الفَصْم، بالفاء، أن ينصدع الشيء من غير أن يبين، من فَصَمَتِ الشَّيْءُ أَفْصَمَهُ فَصْماً إذا فعلت ذلك به، فهو مَفْصُوم؛ قال ذو الرمة يذكر غزالاً شبيهه بِدُمْلَجِ فِصَّةٍ:

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِصَّةٍ تَبَّةٍ،

في مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ، مَفْصُومٌ
شبه الغزال وهو نائم بدملج فضة قد طُرِحَ وَنُسِي، وكل شيء سقط من إنسان
فنسيه ولم يهتد له فهو تَبَّةٌ، وهو الحُرْت والحُرَات
(* قوله «وهو الخرت

والخرات إلى قوله وإنما جعله إلخ» كذا بالأصل ولينظر ما مناسبتة هنا).
والناس كلهم يقولون حُرْت وهو حَرَق النصاب، وإنما جعله مفصوماً لتثنيه
وانحنائه

إذا نام، ولم يقل مقصوم، بالقاف، فيكون بائناً باثنين، قال ابن بري: قيل
في نبه إنه المشهور، وقيل النهيس الصالّ الموجود عن غفلة لا عن طلب،
وقيل: هو المنسي. الفراء: فأس قصيم
(* قوله «فأس فصيم» كذا في الأصل

والقاموس، والذي في التهذيب والتكملة: فيصم أي كصيقل). وهي الضخمة،
وفأس

فندأبئة لها حُرْت، وهو خرق النصاب، قال: وأما القصم، بالقاف، فإن ينكسر
الشيء فيبين. وفي حديث أبي بكر: إني وجدت في ظهري انفصاماً أي
انصداعاً، ويروى بالقاف، وهو قريب منه. وفي الحديث: استعفوا عن الناس ولو
عن

فِضْمَةَ السَّوَاكِ أَي مَا انكسر منه، ويروى بالقاف. وَأَفْصَمَ الْفَحْلُ إِذَا جَفَرَ؛
ومنه قيل: كل فحل يُفْصِمُ إِلَّا الْإِنْسَانَ أَي ينقطع عن الضراب. وانفصم المطر:
انقطع وأقْلَع. وأفصم المطرُ وأفصى إذا أقْلَع وانكشف، وَأَفْصَمَت
عنه الحُمَّى. وفي حديث عائشة، رضوان الله عليها: أنها قالت رأيت رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ قَيْفِصِمَ
الْوَحْيِ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِيئَةَ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا؛ فَيُفْصِمُ أَي يُقْلَع

عنه. وفي بعض الحديث: فَيُفْصِمُ عني وَقَدْ وَعَيْتُ يَعْنِي الْوَحْيِ أَي يُقْلَع.
@ فطم: قَطَمَ الْعُودَ قَطْمًا: قَطَعَهُ. وَقَطَمَ الصَّبِيَّ يَفْطِمُهُ قَطْمًا،
فهو فطيم: فَصَلَهُ مِنَ الرِّضَاعِ. وَغَلَامٌ قَطِيمٌ وَمَقْطُومٌ وَفَطَمْتُهُ أُمُّهُ
تَفْطِمُهُ: فَصَلْتُهُ عَنْ رِضَاعِهَا. الْجَوْهَرِيُّ: فَطَامَ الصَّبِيَّ فَصَالَهُ عَنْ أُمِّهِ، فَطَمَتِ
الْأُمُّ وَلِدَهَا وَقَطِمَ الصَّبِيَّ وَهُوَ قَطِيمٌ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الصَّبِيِّ مِنَ الْمَرَاضِعِ،
وَالْأُنْثَى قَطِيمٌ وَقَطِيمَةٌ. وَفِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ رَافِعٍ لَمَّا أَسْلَمَ وَلَمْ تُسَلِّمْ: فَقَالَ
ابْنَتِي وَهِيَ قَطِيمٌ أَي مَقْطُومَةٌ، وَفَعِيلٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، فَلِهَذَا لَمْ
تَلْحَقْهُ الْهَاءُ، وَجَمَعَ الْقَطِيمُ قُطْمًا مِثْلَ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ؛ قَالَ:

وَإِنْ أَغَارَ، فَلَمْ يَخْلُو بِطَائِلَةٍ
فِي لَيْلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ سَاوَرَ الْقُطْمَا

وفي حديث ابن سيرين: بلغه أن ابن عبد العزيز أقرع بين القُطم فقال:
ما أرى هذا إلا من الإشتقاسم بالأزلام؛ جمع قَطِيمٍ مِنَ اللَّيْنِ أَي
مَقْطُومٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَجَمَعَ فَعِيلٌ فِي الصِّفَاتِ عَلَى فُعْلٍ قَلِيلٌ فِي
العربية، وما جاء منه شُبّهٌ بِالأَسْمَاءِ كَتَذِيرٍ وَنُدْرٍ، فَأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
فَلَمْ يَرِدْ إِلَّا قَلِيلًا نَحْوَ عَقِيمٍ وَعُقْمٍ وَقَطِيمٍ وَقُطْمٍ، وَأَرَادَ بِالحَدِيثِ
الإقراع بين دَرَارِيِّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَطَاءِ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَهُ لِأَنَّ الإقراع

لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض، والاسم الفِطام، وكل دابة تُفطم؛ قال اللحياني: فَطَمْتُهُ أمه تَفْطِمُهُ، فلم يَخْص من أي نوع هو؛ وَقَطَمْتِ فلاناً عن عاداته، وأصل القَطْم القطع. وَقَطَم الصَّبِيَّ: فصله عن ثدي أمه ورَضاعها. والقَطِيمَة: الشاة إذا فُطِمت. وأفطمت السَّخْلَة: حان أن تُفطم؛ عن ابن الأعرابي، فإذا فُطِمت فهي فاطِمٌ ومَفْطومة وقَطِيمَةٌ؛ عنه أيضاً، قال: وذلك لشهرين من يوم ولادها. وتفاطم الناس إذا لهجَ بهمهم بأمهاته بعد الفِطام فدفع هذا بهممه إلى هذا وهذا بهممه إلى هذا، وإذا كانت الشاة تُرَضع كل بهمة فهي المُشْفِع. ابن الأعرابي قال: إذا تناولت أولاد الشياه العيدان قيل رَمَّت وارتَمَّت، فإذا أكلت قيل بهمة سامع

(* قوله «بهمة سامع» كذا في الأصل على هذه الصورة). حتى يدنو فطامها، فإذا دنا فطامها قيل أفطمت البهمة، فإذا فُطِمت فهي فاطم ومَفْطومة

وفطيم، وذلك لشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تَسْتَجِفِر. والفاطم من الإبل: التي يُفطم ولدها عنها. وناقاة فاطم إذا بلغ حُوارها سنة ففطم؛ قال الشاعر:

مِنْ كُلِّ كَوْماءِ السَّيِّامِ فاطِمِ،
تَشْحَى، بِمُسْتَبِينِ الدُّنُوبِ الرَّادِمِ،
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا ضَلادِمِ

ولأفطمتك عن هذا الشيء أي لأقطعن عنه طمعك. وفاطمة: من أسماء النساء. التهذيب: وتسمى المرأة فاطمة وِفْطاماً وقَطِيمَة. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، أعطى علياً حُلَّةً سَبْرَاءَ وقال شَقَّقْهَا حُمْراً بين الفواطم؛ قال القتيبي: إحداهن سيِّدة النساء فاطمة بنت سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم وعليها، رَوْحُ علي، عليه السلام، والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب، عليه السلام،

وكانت أسلمت وهي أول هاشمية وعدت لها شمي، قال: ولا أعرف الثالثة؛ قال ابن الأثير: هي فاطمة بنت حمزة عمه، سيد الشهداء، رضي الله عنهما؛ وقال الأزهري: الثالثة فاطمة بنت عُنَيْبَة بن ربيعة، وكانت هاجرت وبايعت النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لأنها من أهل البيت، قال ابن بري: والفواطم اللاتي ولدن النبي، صلى الله عليه وسلم، فُرْشِيَّةٌ وقَيْسِيَّتَانِ وِيَمَانِيَّتَانِ وأزديَّةٌ وحُزاعِيَّةٌ. وقيل للحسن والحسين: ابنا الفواطم، فاطمة أمهما، وفاطمة بنت أسد جدتهما، وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدَّة النبي، صلى الله عليه وسلم، لأبيه.

وقَطَمْتُ الحبل: قَطَعْتَهُ. وقُطِيمَةٌ: موضع.

@ من الناس؛ هو مهموز الجماعة الكثيرة. وفي ترجمة فعم: سقاء مُفَعَم ومُفَام أي مملوء.

@ فعم: فَعَم الوَرْدُ يَفَعَمُ فُعُوماً: انفتح، وكذلك تَفَعَمُ أي تفتح.

وَقَعَمَتِ الرَّائِحَةُ السُّدَّةَ: فَتَحْنُهَا. وَانْقَعَمَ الزُّكَامُ وَافْتَعَمَ:
انفجر. وَقَعَمَةُ الطَّيْبِ: رَائِحَتُهُ. فَعَمَّتْهُ تَفَعُّمُهُ فَعَمًا وَفُعُومًا:
سَدَّتْ حَيَاثِيْمَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ أَشْرَقَتْ
لَأَفْعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِرِيحِ الْمَسْكِ أَي لَمَلَأَتْ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الرَّوَايَةُ لِأَفْعَمَتِ، بِالْعَيْنِ، قَالَ: وَهُوَ الصَّوَابُ. يُقَالُ: فَعَمَتِ الْإِنَاءُ فَهُوَ
مَفْعُومٌ إِذَا مَلَأْتَهُ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ. وَالرِّيْحُ الطَّيْبَةُ تَفَعَّمُ الْمَرْكُومَ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

تَفْحَةُ مِسْكِ تَفَعَّمِ الْمَفْعُومًا
وَوَجَدَتْ فَعَمَةَ الطَّيْبِ وَقَعَوْتَهُ أَي رِيحَهُ.
وَالْفَعَمُ، يَفْتَحُ الْغَيْنُ: الْأَنْفُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيْحَ
تَفَعَّمَهُ. أَبُو زَيْدٍ: بَهَطَتُهُ أَخَذَتْ بِفُقْمِهِ وَبِفُعْمِهِ؛ قَالَ شَمْرٌ: أَرَادَ
بِفُقْمِهِ فَمَهُ وَبِفُعْمِهِ أَنْفَهُ وَالْفَعَمُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحِرْصُ. وَقَعِمَ بِالشَّيْءِ
فَعَمًا فَهُوَ فَعِمٌ: لَهَجَ بِهِ وَأَوْلَعَ بِهِ وَحَرَّصَ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

تَوُّمٌ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ،
وَأَنْتَ بِالِ عَقِيلِ فَعِمٍ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: يَرِيدُ عَامِرَ بَنِ صَعْصَعَةَ وَعَقِيلَ بَنِ كَعْبِ بَنِ عَامِرِ بَنِ صَعْصَعَةَ.
وَكَلْبُ فَعِمٍ: حَرِيصٌ عَلَى الصَّيْدِ؛ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ:
فَيُذْرِكُنَا فَعِمٌ دَاخِرٌ،
سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ طَلُوبٌ تَكْرٍ
ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ مَا أَشَدَّ فَعَمَ هَذَا الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ، وَهُوَ ضِرَاوَتُهُ
وَدُرْبَتُهُ. وَالْفُعْمُ: الْقَمُّ أَجْمَعُ، وَيَحْرُكُ فَيُقَالُ فُعْمٌ.
وَقَعَمَهُ أَي قَبَّلَهُ؛ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

بَعْدَ شَمِيمِ شَاغِفٍ وَقَعِمٍ
وَكَذَا الْمُفَاعَمَةُ؛ قَالَ هُدْبَةُ بِنْتُ حَسْرَمٍ:

مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَابِيْمَا،

يُذَيِّبَنَّ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

أَلَا تَرَبَّنَ الدَّمْعَ مِنِّي سَاجِمَا

جِدَارَ دَارِ مِنْكَ أَنْ ثَلَاثِمَا؟

وَاللَّهُ لَا يَنْشِئُ فِي الْقُوَادِ الْهَائِمَا،

تَمَاحِكُ اللَّبَّاتِ وَالْمَآكِمَا

وَفِي رَوَايَةٍ:

تَفَتْ بِالرَّقَى وَعَقْدُكَ التَّمَائِمَا،

وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاعِمَا

وَلَا الْفِعَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا،

وَتَرَكَبَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا

وَقَعِمَ بِالْمَكَانِ فَعَمًا: أَقَامَ بِهِ وَلِزَمَهُ. وَأَخَذَ بِفُعْمِ الرَّجُلِ أَي
بَذَقْنَهُ وَلِحِيَّتَهُ كَفُقْمِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُوا الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا الْفَعْمَ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْوَعْمُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْفَعْمُ مَا يَعْلَقُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ، أَي
كُلُوا قَتَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُهُ الْخِلَالِ، قَالَ: وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ.

@فقم: الفَقْمُ في الفم: أن تدخل الأسنان العليا إلى الفم، وقيل: الفَقْمُ اختلافه، وهو أن يخرج أسفل اللّحي ويدخل أعلاه، فَقِمَ يَفْقِمُ فَقِمًا وهو أَفْقَم، ثم كثر حتى صار كلُّ مُعَوِّجٍ أَفْقَم، وقيل: الفَقْمُ في القم أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضم الرجل فاه. وقال أبو عمرو: الفَقْمُ أن يطول اللحي الأسفل وَيَقْضُرُ الأعلى. ويقال للرجل إذا أخذ يَلْحِيه صاحبه ودَقَّنه: أخذ بِفُقْمه. وَفَقِمَت الرجل فُقْمًا، وهو مَفْقُوم إذا أخذت بِفُقْمه. أبو زيد: بهظته أخذت بِفُقْمه وَيَفْقُمه؛ قال شمر: أراد بِفُقْمه فمه وبَفُقْمه أنفه، قال: والفُقْمَان هما اللّحيان. وفي الحديث: من حفظ ما بين فُقْمَيْهِ دخل الجنة أي ما بين لَحْيَيْهِ؛ والفُقْم، بالضم: اللحي، وفي رواية: من حفظ ما بين فُقْمَيْهِ ورجليه دخل الجنة؛ يريد من حفظ لسانه وفرجه. الليث: الفَقْمُ رَدَّةٌ في الذقن، والنعت أَفْقَمٌ. وفي حديث موسى، عليه السلام: لما صارت عصاه حية وضعت فُقْمًا

لها أسفل وفُقْمًا لها فوق. وفي حديث الملاعنة: فأخذت بِفُقْمَيْهِ أي بلحْيَيْهِ. وَفَقِمَ الرجلُ فَقِمًا: رجع ذقنه إلى فمه. وَفَقِمَ أيضًا: كثر ماله. وَفَقِمَ الإِنَاءُ: امتلأ ماء. ويقال: فَقِمَ الشَّيْءُ اتسع، والفَقْمُ الامتلاء. يقال: أصاب من الماء حتى فَقِم؛ عن أبي زيد. والأمر الأَفْقَمُ: الأعوج المخالف. وأمرٌ مُتَّفَاقِم، وَتَفَاقِمَ الأمرُ أي عَظُم. وَفَقِمَ الأمرُ فُقُومًا: عَظُم، وَفَقِمَ أيضًا فَقِمًا. وَفَقِمَ الأمرُ يَفْحَمُ فَقِمًا وَفُقُومًا وَتَفَاقِمَ: لم يَجْره على استواء، مشتق من ذلك. وَفَقِمَ الرجلُ فَقِمًا: بَطَرَ، وهو من ذلك لأنَّ البَطْرَ خروج عن الاستقامة والاستواء؛ قال رؤبة:
فَلَمْ تَرَلْ تَرَأْمُهُ وَتَحْسِمُهُ،
من دأبه، حتى استقامَ فَقَمُهُ
(* قوله «ترأمه» كذا بالأصل بميم، وفي المحكم ترأبه بالباء، والمعنى واحد).

التهديب: وإن قيل فَقِمَ الأمرُ كان صواباً؛ وأنشد:
فإنَّ تَسْمَعُ بِلأَيْمِها،
فإنَّ الأمرَ قد فَقِمًا

أبو تراب: سمعت عَرَّامًا يقول رجل فَقِمَ فَهُمْ إذا كان يعلو الخصوم، ورجل لَقِمَ لَهُمْ مثله. وفي حديث المغيرة يصف امرأة: فَقِمَاءٌ سَلَفَعُ؛ الفَقِمَاءُ: المائلَةُ الحَتَكُ، وقيل: هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا. والفَقْمُ والفُقْمُ: طَرَفُ حَظْمِ الكلب ونحوه، وقيل: ذقن الإنسان ولَحْيَيْهِ، وقيل: هما فمه. التهديب: وربما سَمَّوْا ذقن الإنسان فُقْمًا وَفُقْمًا.

والمُفَاقمة: البُصْعُ، وفي الصحاح: البِضَاعُ؛ قال الشاعر:
ولا الفِغَامُ دُونَ أن تُفَاقِمَا

وهذا الرجز للأغلب العجلي، وقد تقدم في فَعَم. وَفَقِمَ المرأة: نكحها. وَفَقِمَ ماله فَقِمًا: تَفِدَّ وَتَفِقَّ. وَفُقِمَ: بطن في كنانة، النسب

إليه فُقِمِيٌّ نادرٌ؛ حكاه سيبويه، وفي الصحاح: والنسبة إليهم فُقِمِيٌّ مثل هُدَلِيٍّ، وهم نَسَاءُ الشهور. وفُقِمِيٌّ أيضاً في بني دارم النسب إليه فُقِمِيٌّ على القياس. وأفَقَمٌ: اسم.
@ فلم: القَيْلَمُ: العَظِيمُ الضَّخْمُ الجُتَّةُ من الرِّجَالِ، ومنه تَقَيْلَقَ الغلام وتَقَيْلَمَ بمعنى واحد. يقال: رأيت رجلاً قَيْلَمًا أي عظيماً. ورأيت قَيْلَمًا من الأمر أي عظيماً. والقَيْلَمُ: الأمر العظيم، والياء زائدة، والقَيْلَماني منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة. وفي الحديث عن ابن عباس قال: ذكر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الدجال فقال:

أَقَمَرُ قَيْلَمٌ هِجَانٌ، وفي رواية: رأيتَه قَيْلَمَانِيًّا. والقَيْلَمُ: المُشَطُّ الكَبيير، وقيل: المُشَطُّ؛ قال الشاعر:
كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ القَيْلَمُ

والقَيْلَمُ: الجُمَّة العَظيمة. والقَيْلَمُ: الجبان. ويقال: قَيْلَمَانِيٌّ كما يقال دُخْسمَانِيٌّ. والقَيْلَمُ: العظيم؛ وقال البريق الهذلي: ويَحْمِي المُضَافَ إذا ما دَعَا،
إذا فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ القَيْلَمُ

ويقال: القَيْلَمُ الرِّجُلُ العَظِيمُ الجُمَّةُ؛ وقال:
يُفَرِّقُ بالسيفِ أَقْرَانَهُ،
كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الفَيْلَمُ

قال ابن بري: وهذا البيت الذي أنشده لبريق الهذلي يروى على روايتين، قال: وهو لعياض بن خويلد الهذلي؛ ورواه الأصمعي:
يُشَدِّبُ بالسيفِ أَقْرَانَهُ،
إذا فر ذو اللمة الفيلم

قال: وليس الفيلم في البيت الثاني شاهداً على الرجل العظيم الجممة كما ذكر إنما ذلك على من رواه:

كما فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ الفَيْلَمُ

قال: وقد قيل إن الفيلم من الرجال الضخم، وأما الفيلم في البيت على من رواه:

كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الفَيْلَمُ

فهو المشط. قال ابن خالويه: يقال رأيت قَيْلَمًا يُسَرِّحُ قَيْلَمَهُ يَقَيْلَمُ أي رأيت رجلاً صَخْمًا يسرح جُمَّة كبيرة بالمشط. قال ابن بري: وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفُرس الذين جاء بهم معه إلى اليمن:
قَد صَبَّحْتَهُمْ مِنْ فَارِسٍ عَضْبٌ،
هَزَبْدُهَا مُعَلَّمٌ وَرِمْرِمُهَا

بِيحْنِ طَوَالِ الأَيْدِي مَرَارِيئُهُ،
كُلُّ عَظِيمِ الرُّؤُوسِ قَيْلَمُهَا

هَبَرُوا بَنَاتِ الرِّيَّاحِ تَحَوُّهُمْ،
أَعَوَّجُهَا طَامِحٌ وَأَقْوَمُهَا

بَنَاتُ الرِّيَّاحِ: النَّشَابُ. والقَيْلَمُ: المشط بلغة أهل اليمن، وكل هؤلاء

يُعْظَمُ مُشْنَطَهُ. وَالْقَيْلَمُ: المرأة الواسعة الجَهاز. ويُنْزَرُ قَيْلَمٌ: واسعة؛ عن كراع، وقيل: واسعة الفم، وكل واسع قَيْلَمٌ؛ عن ابن الأعرابي.

@فلقم: الجوهرى: القَلْقَمُ الواسع.

@فلهم: القَلْهَمُ: فرج المرأة الضخم الطويل الإسككتين القبيح. الأصمعي: القَلْهَمُ من جهاز النساء ما كان منفرجاً. أبو عمرو: القَلْهَمُ الفرج؛ وأنشد:

با ابنَ التي قَلْهَمُها مِثْلُ قِمِه،
كالحَفَرِ قام وِرْدُه بأسْلِمِه

الحَفَرُ هنا: البئر التي لم تُطو. وَأَسْلَمٌ: جمع سَيْلَمِ الدلو، وأراد أن فلهمها أبحر مثل فمه. وفي الحديث: أن قوماً افتقدوا سيخاب فتاتهم فأتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أي فرجها؛ قال ابن الأثير: وذكره بعضهم في القاف. ويُنْزَرُ قَلْهَمٌ: واسعة الجَوْفِ.

@فيمم: قُمٌّ: لغة في قُمٍّ، وقيل: فاء فَمِّ بدل من ثاء قَمِّ. يقال: رأيت

عَمراً قُمٌّ زيدا وثم زيدا بمعنى واحد. التهذيب: الفراء قَبَّلها في قُمِّها وقَمِّها. الفراء: يقال هذا قَمٌّ، مفتوح الفاء مخفف الميم، وكذلك في النصب والخفض رأيت قَمّاً ومررت بقَمِّ، ومنهم من يقول هذا قَمٌّ ومررت بقُمَّ ورأيت قُمّاً، فيضم الفاء في كل حال كما يفتحها في كل حال؛ وأما بتشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العُماني القُفَيْمِي: يا لَيْبِها قد حَرَجَتْ مِنْ قُمَّه،

حَتَّى يَعودَ المُلْكُ في أسْطَمِّه

قال: ولو قال من قَمِّه، بفتح الفاء، لجاز؛ وأما قُو وفي وفا فإنما يقال في الإضافة إلا أن العجاج قال:

خالط من سَلَمِي خِياشِيمِ وفا

قال: وربما قالوا ذلك في غير الإضافة وهو قليل. قال الليث: أما فو وفا وفي فإن أصل بنائها القَوُّه، حذفت الهاء من آخرها وحملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجتزت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء، وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الإضافة، فأما إذا لم تُصَفِّ فإن الميم تجعل عماداً للفاء لأن الياء والواو والألف يسقطن مع التنوين فكرهوا أن يكون اسم بحرف مغلق، فعمدت الفاء بالميم، إلا أن الشاعر قد يضطر إلى أفراد ذلك بلا ميم فيجوز له في القافية كقولك:

خالط من سَلَمِي خِياشِيمِ وفا

الجوهري: الفم أصله قَوُّه نقصت منه الهاء فلم تحتل الواو الإعراب لسكونها فعوض منها الميم، فإذا صَغُرَتْ أو جَمَعَتْ رددته إلى أصله وقلت قُوِّه وأقواه، ولا تقل أقماء، فإذا نسبت إليه قلت قَمِيٌّ، وإن شئت قَمَوِيٌّ يجمع بين العوض وبين الحرف الذي عَوِّضَ منه، كما قالوا في التثنية قَمَوَانِ، قال: وإنما أجازوا ذلك لأن هناك حرفاً آخر محذوفاً وهو الهاء، كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو؛ وأنشد الأَخْفَشُ للفرزدق:

هُمَا تَقْنَا فِي فِيٍّ مِنْ فَمَوِيَّهِمَا،
 على إنايح العاوي، أَسَدَّ رَجَامٍ
 قوله أَسَدَّ رَجَامٍ أَي أَسَدَّ تَفَثٌ، قال: وحق هذا أن يكون جماعة لأن كل
 شيئين من شيئين جماعة في كلام العرب، كقوله تعالى: فقد صَعَتُ قلوبكما؛ إلا
 أنه يجيء في الشعر ما لا يجيء في الكلام، قال: وفيه لغات: يقال هذا فَمٌ
 ورأيت فَمًا ومررت بِفَمٍ، بفتح الفاء على كل حال، ومنهم من يضم الفاء
 على كل حال، ومنهم من يكسر الفاء على كل حال، ومنهم من يعربه في
 مكانين،

يقول: رأيت فَمًا وهذا فَمٌ ومررت بِفَمٍ. قال الفراء: فَمٌ وَفَمٌ من
 حروف النسق. التهذيب: الفراء أَلَقِيْتُ على الأديم دَبْعَةً، والدَبْعَةُ
 أن تُلقَى عليه فَمًا من دِباغٍ خفيفةٍ أي فَمًا من دِباغٍ أي تَفْسًا،
 ودَبَعْتُهُ تَفْسًا ويجمع أُنْفُسًا كأُنْفُسِ الناس وهي المرة.
 @ فهم: الفَهْمُ: معرفتك الشيء بالقلب. فَهَمَهُ فَهَمًا وَفَهَمًا وَفَهَامَةً:
 عَلَّمَهُ؛ الأَخيرةُ عن سيويه. وَفَهَمْتُ الشيءَ: عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ.
 وَفَهَمْتُ فلانًا وَأَفَهَمْتُهُ، وَتَفَهَّمْتُ الكلامَ: فَهَمَهُ شَيْئًا بعد شيء. ورجل
 فَهْمٌ: سريع الفَهْمِ، ويقال: فَهْمٌ وَفَهْمٌ. وَأَفَهَمَهُ الأَمْرَ وَفَهَمَهُ
 إِيَّاهُ: جعله يَفْهَمُهُ. وَاسْتَفَهَمَهُ: سأله أن يُفَهِّمَهُ. وقد
 اسْتَعْفَهَمَنِي الشيءَ فَأَفَهَمْتُهُ وَفَهَمْتُهُ تفهيمًا.

وفَهْمٌ: قبيلة أبو حي، وهو فَهْمٌ بن عَمرو بن قَيْسِ ابن عَيْلان.
 @ فوم: الفُومُ: الزَّرْعُ أو الجِنطة، وأزْدُ الشَّراةِ يُسمون
 السُّنْبِلَ فُومًا، الواحدة فُومة؛ قال:

وقال رَبِينُهُمْ لَمَّا أَنَا
 بِكَفِّهِ فُومَةٌ أو فُومَتانِ

والهاء في قوله بكفه غير مشبعة. وقال بعضهم: الفُومُ الجِمص لغة
 شامية، وبأئعه فاميٌّ مُعَبَّرٌ عن فُوميٍّ، لأنهم قد يُعَبِّرون في النسب
 كما قالوا في السَّهْلِ والدَّهْرِ سُهْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ. والفُومُ: الخبز
 أيضًا. يقال: فُومُوا لنا أَي اخبِزُوا؛ وقال ألفراء: هي لغة قديمة،
 وقيل: الفُومُ لغة في الثوم. قال ابن سيده: أراه على البدل. قال ابن جني:
 ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل: وفُومها وعدسيها، إلى أنه أراد
 الثوم، فالفاء على هذا عنده بدل من الثاء، قال: والصواب عندنا أن الفوم
 الجِنطة وما يُخْتَبَزُ من الحَبُوبِ. يقال: فَوَّمت الخبزَ واختبزته،
 وليست الفاء على هذا بدلًا من الثاء، وجمعوا الجمع فقالوا فُومانٌ؛ حكاه ابن
 جني، قال: والضمة في فُوم غير الضمة في فُومان، كما أن الكسرة التي في
 دِلاصٍ وهجانٍ غير الكسرة التي فيها للواحد والألف غير الألف. التهذيب:
 قال ألفراء في قوله تعالى وفُومها، قال: الفُومُ مما يذكرون لغة قديمة وهي
 الحنطة والخبز جميعًا. وقال بعضهم: سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون
 فُومُوا لنا، بالتشديد، يريدون اخبزوا؛ قال: وهي في قراءة عبد الله
 وُومها، بالثاء، قال: وكأنه أشبه المعنيين بالصواب لأنه مع ما يشاكله من
 العدس والبصل، والعرب تبدل الفاء ثاء فيقولون جَدَفٌ وَجَدَّتْ للقبْرِ، ووقع

في عَافُورٍ شَرٌّ وَعائُورٍ شَرٌّ. وقال الزجاج: الفوم الحنطة، ويقال الحبوب، لا اختلاف بين أهل اللغة أن الفوم الحنطة، وسائر الحبوب التي تختبر يلحقها اسم الفوم، قال: ومن قال الفوم ههنا الثوم فإن هذا لا يعرف، ومحال أن يطلب القوم طعاماً لا بُرَّ فيه، وهو أصل الغذاء، وهذا يقطع هذا القول، وقال اللحياني: هو الثوم والفوم للحنطة. قال أبو منصور: فإن قرأها ابن مسعود بالثاء فمعناه الفوم وهو الحنطة. الجوهري: يقال هو الحنطة؛ وأنشد الأَخْفَشُ لأبي مِحْجَنٍ التَّقْفِي:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَعْنَى وَاحِدٍ

تَرَلَّ الْمَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومٍ

وقال أمية في جمع الفوم:

كانت لهم جنة إذ ذاك ظاهرة،

فيها القَرَادِيسُ والقُومَانُ والبَصَلُ

ويروى: القَرَارِيسُ؛ قال أبو الإصبع: القَرَارِيسُ البصل. وقال ابن دريد:

القومة السنبلة، قال: والفاميُّ السُّكْرِي

(* قوله «السكري» كذا في

شرح القاموس، والذي في الأصل السين عليها ضمة وما بعد الكاف غير واضح).

قال أبو منصور: ما أراه عربيّاً محضاً. وقَطَّعُوا الشاةَ فُوماً فُوماً أي

قِطَعاً قِطَعاً. والقَيُّوم: من أرض مصر قتل بها مروان بن محمد آخر

ملوك بني أمية.

@فيم: القيام والقيام: الجماعة من الناس وغيرهم، قال: ولولا القيام

لقلت إن القيام مخفف من القيام.

@فتن: الأزهري وغيره: جماعٌ معنى الفِئنة الابتلاء والامْتِحَانُ والاختبار، وأصلها ماخوذ من قولك فتنَّ الفضة والذهب إذا أذتتهما بالنار

لتميز الرديء من الجيد، وفي الصحاح: إذا أدخلته النار لتتنظر ما

جودته، ودينار مَفْتُون. والقَيْئُ: الإحراق، ومن هذا قوله عز وجل:

يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ؛ أي يُحْرَقُونَ بالنار. ويسمي الصائغ

القَتَان، وكذلك الشيطان، ومن هذا قيل للحجارة السوداء التي كأنها

أحرقَتْ بالنار: القَتِينُ، وقيل في قوله: يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ،

قال: يُقَرَّرُونَ والله بذنوبهم. وورق قَتِينُ أي فِصَّةٌ مُحْرَقَةٌ.

ابن الأعرابي: الفِئنة الاختيار، والفِئنة المِحْنة، والفِئنة المال،

والفِئنة الأولاد، والفِئنة الكُفْرُ، والفِئنة اختلافُ الناسِ

بالآراء، والفِئنة الإحراق بالنار؛ وقيل: الفِئنة في التأويل الظلم.

يقال: فلان مَفْتُونٌ بطلب الدنيا قد عَلا في طلبها. ابن سيده: الفِئنة

الخَبْرَةُ. وقوله عز وجل: إنا جعلناها فِئنةً

للظالمين؛ أي خَبْرَةً، ومعناه أنهم أفتنوا بشجرة الزُّقُومِ

وكذبوا بكونها، وذلك أنهم لما سمعوا أنها تخرج في أصل الجحيم قالوا:

الشجر يَحْتَرِقُ في النار فكيف يَبْتُتُ الشجرُ في النار؟ فصارت فئنة لهم.

وقوله عز وجل: رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِئنةً للقوم الظالمين، يقول: لا

تُظهِرُهُمْ عَلَيْنَا فَيُعْجِبُوا وَيظنوا أنهم خير منا، فالفِئنة ههنا إعجاب الكفار بكفرهم.

ويقال: فَتَى الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَأَفْتَى، وأهل الحجاز يقولون: فَتَنَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَّهَتْ وَأَحْبَبَتْ، وأهل نجد يقولون: أَفْتَنَتْهُ؛

قال أعشى همدانَ فجاء باللغتين:

لئن فتنني لهي بالأمس أفنتت

سعيداً، فأمسى قد فلا كلُّ مسلم

قال ابن بري: قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس، وقال الأصمعي:

هذا سمعناه من مُحْتَثٍ وليس بَبَّتٍ، لأنه كان ينكر أفتنَّ، وأجازه

أبو زيد؛ وقال هو في رجز روبة يعني قوله:

يُعْرِضَنَّ إِعْرَاضاً لِدِينِ الْمُفْتِنِ

وقوله أيضاً:

إني وبعضَ المُفْتِنِينَ داؤدُ،

ويوسفُ كادَيْتُ به المَكَايِيدُ

قال: وحكى أبو القاسم الزجاج في أماليه بسنده عن الأصمعي قال:

حدَّثنا عُمر بن أبي زائدة قال حدثني أم عمرو بنت الأَهم قال: مَرَرْنَا

ونحن جَوَارٍ بمجلس فيه سعيد بن جُبَيْر، ومعنا جارية تغني بِدُفٍّ معها

وتقول:

لئن فتنني لهي بالأمس أفنتت

سعيداً، فأمسى قد فلا كل مسلم

وألقي مَصَابِيحَ الْقِرَاءَةِ، واشترى

وصالَ الْعَوَانِي بِالْكِتَابِ الْمُتَمِّمِ

فقال سعيد: كَدَّيْتُ كَدَّيْتُ. وَالْفِئْنَةُ: إِعْجَابُكَ بِالشَّيْءِ، فَتَنَتْهُ

بَفِئْنَتِهِ فُتِنًا وَفُتُونًا، فهو فَاتِنٌ، وَأَفْتَنَتْهُ؛ وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ

بالألف فأنشد بيت روبة:

يُعْرِضَنَّ إِعْرَاضاً لِدِينِ الْمُفْتِنِ

فلم يعرف البيت في الأرجوزة؛ وأنشد الأصمعي أيضاً:

لئن فتنني لهي بالأمس أفنتت

فلم يعبا به، ولكن أهل اللغة أجازوا اللغتين. وقال سيبويه: فتته

جعل فيه فئنة، وأفنته أوصل

الفئنة إليه. قال سيبويه: إذا قال أفنتته فقد تعرض لفئتين،

وإذا قال فتته فلم يتعرض لفئتين. وحكى أبو زيد: أفتن الرجل،

بصيغة ما لم يسم فاعله، أي فتن. وحكى الأزهري عن ابن شميل: أفنتت

الرجل وأفنتت لغتان، قال: وهذا صحيح، قال: وأما فتته ففتن

فهي لغة ضعيفة. قال أبو زيد: فتن الرجل يُفْتَنُ فُتُونًا إِذَا

أراد الفجور، وقد فتته فئنةً وفُتُونًا، وقال أبو السَّقَر:

أفنته إفتانا، فهو مُفْتَنٌ، وأفتن الرجل وفُتِنَ، فهو مَفْتُونٌ إِذَا

أصابته فئنة فذهب ماله أو عقله، وكذلك إِذَا أُخْبِرَ. قال تعالى:

وَفَتْنَاكَ فُتُونًا. وقد فتن وأفنتت، جعله لازماً ومتعدياً،

وَفِيَّئِنَّ تَفْتِينًا فَهُوَ مُفْتِنٌ أَي مَفْتُونٌ جَدًّا. وَالْفُتُونُ أَيضًا:
الْأَفْتَانُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَلْبُ فَاتِنٍ أَي مُفْتِنٍ؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

رَحِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا

م، أَمْسَى فُوَادِي بِهَا فَاتِنَا

وَالْمَفْتُونُ: الْفِتْنَةُ، صَبَغَ الْمَصْدَرُ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ كَالْمَعْقُولِ
وَالْمَجْلُودِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَسَتَّبِعُوا وَيُبْصِرُونَ بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ؛
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى الْمَفْتُونِ الَّذِي فِتِنَ بِالْجَنُونِ؛ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: مَعْنَى الْبَاءِ الطَّرْحُ كَأَنَّهُ قَالَ أَيْكُمْ الْمَفْتُونُ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَلَا
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ لَعْوًا، وَلَا ذَلِكَ جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَفِيهِ قَوْلَانِ
لِلنَّحْوِيِّينَ: أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَفْتُونَ هَهُنَا بِمَعْنَى الْفُتُونِ، مَصْدَرٌ عَلَى الْمَفْعُولِ،
كَمَا قَالُوا مَا لَهُ مَعْقُولٌ وَلَا مَعْقُودٌ رَأْيِي، وَلَيْسَ لِفُلَانٍ مَجْلُودٌ
أَي لَيْسَ لَهُ جَلْدٌ وَمِثْلُهُ الْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ كَأَنَّهُ قَالَ بِأَيْكُمْ
الْفُتُونِ، وَهُوَ الْجُنُونُ، وَالْقَوْلُ الثَّانِي فَسَتَّبِعُوا وَيُبْصِرُونَ فِي أَيِّ
الْقَرِيقَيْنِ الْمَجْنُونُ أَي فِي فِرْقَةِ الْإِسْلَامِ أَوْ فِي فِرْقَةِ الْكُفْرِ، أَقَامَ الْبَاءُ
مَقَامَ فِي؛ وَفِي الصَّحَاحِ: إِنْ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونِ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا؛ قَالَ: وَالْمَفْتُونُ الْفِتْنَةُ، وَهُوَ
مَصْدَرٌ كَالْمَخْلُوفِ وَالْمَعْقُولِ، وَيَكُونُ أَيْكُمْ الْإِبْتِدَاءَ وَالْمَفْتُونُ خَبْرُهُ؛
قَالَ: وَقُلْ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ الْمَفْتُونُ هُوَ رَفَعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَا قَبْلَهُ خَبْرُهُ كَقَوْلِهِمْ بِمَنْ
مُرُورُكَ وَعَلَى أَيُّهُمْ تُرُوكُ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظَّرْفِ، قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ زَائِدَةً فَالْمَفْتُونُ الْإِنْسَانُ، وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ، فَإِنْ جَعَلْتَ الْبَاءَ
غَيْرَ زَائِدَةٍ فَالْمَفْتُونُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفُتُونِ. وَأَفْتِنَ فِي الشَّيْءِ: فُتِنَ
فِيهِ. وَفَتَنَ إِلَى النِّسَاءِ فُتُونًا وَفَتِنَ إِلَيْهِنَّ: أَرَادَ الْفُجُورَ بِهِنَّ.
وَالْفِتْنَةُ: الضَّلَالَةُ وَالْإِثْمُ. وَالْفَاتِنُ: الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ. وَالْفَاتِنُ:
الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يُضِلُّ الْعِبَادَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَفِي حَدِيثِ قَبِيلَةَ: الْمُسْلِمُ
أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْقَتَانِ؛
الْقَتَانُ: الشَّيْطَانُ الَّذِي يَفْتِنُ النَّاسَ بِخُدَاعِهِ وَغُرُورِهِ وَتَزْيِينِهِ الْمَعَاصِي،
فَإِذَا نَهَى الرَّجُلُ أَخَاهُ عَنِ ذَلِكَ فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ. قَالَ:
وَالْقَتَانُ أَيضًا اللَّيْثُ الَّذِي يَعْزُضُ لِلرُّفْقَةِ فِي طَرِيقِهِمْ فَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ
يَتَعَاوَنُوا عَلَى اللَّيْثِ، وَجَمَعَ الْقَتَانُ قَتَانًا، وَالْحَدِيثُ يَرُوي بِفَتْحِ الْفَاءِ
وَضَمِّهَا، فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ وَاحِدٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَفْتِنُ النَّاسَ عَنِ
الدِّينِ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ فَاتِنٍ أَي يُعَاوَنُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ عَلَى
الَّذِينَ يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ وَيَفْتِنُونَهُمْ، وَقَتَانٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ
فِي الْفِتْنَةِ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَقْتَانُ أَنْتَ يَا مَعَاذَ؟
وَرُوي الزَّجَاجُ عَنِ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَتَنَّمْ
أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْنَمْ؛ اسْتَعْمَلْتُمُوهَا فِي الْفِتْنَةِ، وَقِيلَ:
أَتَمَّتُمُوهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَفَتَّانَكَ فُتُونًا؛ أَي أَخْلَصْنَاكَ إِخْلَاصًا. وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْدَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي؛ أَي لَا تُؤْتِمِّنِي
بِأَمْرِكَ إِيَّايَ بِالْخُرُوجِ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُتَيْسِّرٍ لِي فَاتَمَّ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: وَقِيلَ

إن المنافقين هَزُّوا بالمسلمين في غزوة تَبُوكَ فقالوا يريدون بنات الأصفر فقال: لا تَفْتِنِّي أي لا تَفْتِنِّي بنات الأصفر، فأعلم الله سبحانه وتعالى أنهم قد سَقَطُوا في الفِتْنَةِ أي في الإثم. وَفَتَنَ الرجلَ أي أزاله عما كان عليه، ومنه قوله عز وجل: وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ؛ أَي يُمِيلُونَكَ وَيُزِيلُونَكَ. ابن الأنباري: وقولهم فَتَنَتْ فَلَانَةٌ فَلَانًا، قال بعضهم: معناه أمالته عن القصد، والفِتْنَةُ في كلامهم معناه المُمِيلَةُ عن الحق. وقوله عز وجل: مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ: فسره ثعلب فقال: لا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْتِنُوا إِلَّا مَنْ قُضِيَ

عليه أن يدخل النار، وَعَدَّى بِفَاتِنِينَ بَعَلَى لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى قَادِرِينَ فَعَدَّاهُ بِمَا كَانَ يَعْدَى بِهِ قَادِرِينَ لَوْ لَفِطَ بِهِ، وَقِيلَ: الْفِتْنَةُ الْإِضْلالُ فِي قَوْلِهِ: مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ؛ يَقُولُ مَا أَنْتُمْ بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ أَصَلَهُ اللَّهُ أَي لَسْتُمْ تُضِلُّونَ إِلَّا أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ سَبَقَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ فِي ضَلَالِهِمْ؛ قَالَ الْفِرَاءُ: أَهْلَ الْحِجَازِ يَقُولُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ بِمُفْتِنِينَ مِنْ أَفْتَنَتْ وَالْفِتْنَةُ: الْجُنُونُ، وَكَذَلِكَ الْفُتُونُ. وقوله تعالى: وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ؛ مَعْنَى الْفِتْنَةُ هَهُنَا الْكُفْرُ، كَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ. قال ابن سيده: وَالْفِتْنَةُ الْكُفْرُ. وفي التنزيل العزيز: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ. وَالْفِتْنَةُ: الْقَضِيحَةُ. وقوله عز وجل: وَمَنْ يردِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ فَضِيحَتُهُ، وَقِيلَ: كُفْرُهُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِبَارَهُ بِمَا يَظْهَرُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْفِتْنَةُ: الْعَذَابُ نَحْوَ تَعْذِيبِ الْكُفَّارِ صَعْفَى الْمُؤْمِنِينَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ، كَمَا مُطِيَ بِلَالٌ عَلَى الرَّمُضَاءِ يَعْذِبُ حَتَّى أَفْتَكَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَعْتَقَهُ. وَالْفِتْنَةُ: مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ. وَالْفِتْنَةُ: الْقِتَالُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ يُونُسَ: عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ

وَمَلَيْهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ؛ أَي يَقْتُلُهُمْ؛ وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أَرَى الْفِتْنََ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهُ يَكُونُ الْقِتَالُ وَالْحُرُوبُ وَالِاخْتِلَافُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَحَرَّبُوا، وَيَكُونُ مَا يُبْلَوْنَ بِهِ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا فَيُفْتِنُونَ بِذَلِكَ عَنِ الْآخِرَةِ وَالْعَمَلِ لَهَا. وقوله، عليه السلام: مَا تَرَكْتُ فِتْنَةً أَصَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ؛ يَقُولُ: أَخَافُ أَنْ يُعْجِبُوا بِهِنَّ فَيَسْتَعْلُوا عَنِ الْآخِرَةِ وَالْعَمَلِ لَهَا. وَالْفِتْنَةُ: الْاِخْتِبَارُ. وَفَتَنَهُ يَفْتِنُهُ: اخْتَبَرَهُ. وقوله عز وجل: أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتِنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ يُجْتَبَرُونَ بِالِدَعَاءِ إِلَى الْجِهَادِ، وَقِيلَ: يُفْتِنُونَ بِانزَالِ الْعَذَابِ وَالْمَكْرُوهِ. وَالْقَيْسُ: الْإِحْرَاقُ بِالنَّارِ. الْبَيْتِيُّ فِي النَّارِ يَفْتِنُهُ: أَحْرَقَهُ. وَالْقَيْسُ مِنَ الْأَرْضِ: الْحَرَّةُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا حِجَارَةٌ سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ، وَالْجَمْعُ قَيْسٌ. وَقَالَ شَمْرٌ: كُلُّ مَا غَيَّرَتْهُ النَّارُ عَنْ حَالِهِ فَهُوَ مَفْتُونٌ، وَيُقَالُ لِلْأُمَّةِ السُّودَاءِ مَفْتُونَةٌ لِأَنَّهَا كَالْحَرَّةِ

في السواد كأنها مُحترقة؛ وقال أبو قيس ابن الأسلت:
 غراسُ كالفَتَّائِنِ مُعَرِّضَاتُ،
 عليَّ أبارِها، أبدأ عَطُونُ
 وكانَّ واحدة الفَتَّائِنِ فَتِينة، وقال بعضهم: الواحدة فَتِينة، وجمعها
 فَتِين؛ قال الكميث:
 ظَعَائِنُ من بني الحُلافِ، تَأوي
 إلى حُرْسِ تَواطِقِ، كالفَتِينا
 (* قوله «من الحلاف» كذا بالأصل بهذا الضبط، وضبط في نسخة من التهذيب
 بفتح الحاء المهملة).

فحذف الهاء وترك النون منصوبة، ورواه بعضهم: كالفِتِينَا. ويقال: واحدة
 الفِتِينِ فِتْنَةٌ مثل عِرَّةٍ وَعِزِينَ. وحكى ابن بري: يقال فِتُونٌ في
 الرفع، وفِتِين في النصب والجر، وأنشيد بيت الكميث. والفِتْنَةُ:
 الإِخْرَاقُ. وَقَتْنُ الرَغِيفِ في النارِ إِذا أَحْرَقْتَهُ. وَفِتْنَةُ الصِّدْرِ:
 الوَسْوَاسُ. وَفِتْنَةُ المَحْيَا: أَنْ يَعدِلَ عن الطريقِ. وَفِتْنَةُ
 المَمَاتِ: أَنْ يُسْأَلَ في القبرِ. وقوله عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا
 المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ثم لم يتوبوا؛ أي أحرقوهم بالنار الموقدة في
 الأخدود يُلْقُونَ المُؤْمِنِينَ فيها لِيَصُدُّوهم عن الإيمان. وفي حديث
 الحسن: إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ؛ قال: قَتَلُوهم بالنارِ أَي
 امْتَحَنُوهم وَعَذَبُوهم، وقد جعل الله تعالى امْتِحانَ عبده المُؤْمِنِينَ
 بِالْأَوَائِ لِيَبْلُوَ صَبْرَهُم فَيُثَبِّتَهُم، أو جَرَّعَهُم على ما ابتلاهم به
 فَيَجْزِيهِم، جَزَاؤُهُم فِتْنَةٌ. قال الله تعالى: أَلَمْ أَحْسِبِ الناسُ
 أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ؛ جاء في التفسير:
 وَهُمْ لا يُبْتَلُونَ في أنفسهم وأموالهم فَيُعْلَمُ بالصبر على البلاء
 الصادقُ الإيمان من غيره، وقيل: وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ وَهُمْ لا يُمْتَحَنُونَ بما
 يَبِينُ به حقيقة إيمانهم؛ وكذلك قوله تعالى: ولقد قَتَلنا الذين من
 قبلهم؛ أَي اخْتَبَرنا وَابْتَلينا. وقوله تعالى مُخْبِراً عن
 المَلَكِينَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ: إِنما نحن فِتْنَةٌ فلا تَكْفُر؛ مَعْنَاهُ إِنما نحن
 ابتلاءٌ واختبارٌ لكم. وفي الحديث: المَؤْمِن حُلِقَ مُقْتَنًا أَي
 مُمْتَحَنًا يَمْتَحِنُهُ الله بالذنبِ ثم يَتُوبُ ثم يعودُ ثم يَتُوبُ، من قَتْنَتُهُ إِذا
 امْتَحَنَتَهُ. ويقال فيهما أَفْتَنَتُهُ أَيضًا، وهو قليل: قال ابن
 الأثير: وقد كثر استعمالها فيما أخرج الاختيار للمكروه، ثم كثر حتى
 استعمل بمعنى الإثم والكفر والقتال والإحراق والإزالة والصرف
 عن الشيء. وَقَتْنًا القَبْرِ: مُنْكَرٌ وَتَكْبِيرٌ. وفي حديث الكسوف:
 وإنكم تُفْتَنُونَ في القبور؛ يريد مُسَاءَلَةَ منكر ونكير، من الفتنَةِ
 الامْتِحانِ، وقد كثر استعادته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
 والممات

وغير ذلك. وفي الحديث: قَبِي تُفْتَنُونَ وَعَنِّي تُسْأَلُونَ أَي
 تُمْتَحَنُونَ بي في قبوركم وَيَتَعَرَّفُ إيمانكم بنبوتِي. وفي حديث عمر، رضي
 الله عنه: أنه سمع رجلاً يتعوذ من الفتنِ فقال: ائْتَسَأَلُ رَبَّكَ

أَنْ لَا يَزُرُقَكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا؟ تَأَوَّلَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا
أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ، وَلَمْ يُرِدْ فِتْنَةَ الْقِتَالِ وَالْإِخْتِلَافِ. وَهَمَا
فِتْنَانِ أَيَّ صَرْبَانِ وَلُونَانِ؛ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ:

هَمَا فِتْنَانِ مَفْضِيٍّ عَلَيْهِ

لِسَاعَتِهِ، فَأَدَنَّ بِالْوَدَاعِ

الوَاحِدِ: فِتْنٌ؛ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ قَوْلَ عَمْرِ بْنِ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيِّ: إِذَا عَلَى تَفْهِسِي وَإِمَا لَهَا،

وَالْعَيْشُ فِتْنَانٌ: فَخُلُوْ وَمُرٌّ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفِتْنُ النَّاحِيَةُ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: فِتْنَانٌ، بِفَتْحِ الْفَاءِ،

أَيَّ حَالَانَ وَقِتَانًا، قَالَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ قِتَانًا أَيَّ

صَرْبَانًا. وَالْفِتْيَانُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ، غِشَاءٌ يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ؛ قَالَ

لَيْدٌ: فَتَيْتٌ كَفِيٍّ وَالْفِتَانُ وَتُمْرُقِيٍّ،

وَمَكَائُهُنَّ الْكُوْرُ وَالنَّسْعَانُ

وَالْجَمْعُ فِتْنٌ.

@ فَجَنُّ: الْفَيْجَنُّ وَالْفَيْجَلُ: السَّدَابُ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحْسَبُهَا

عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً. وَقَدْ أَفْجَنَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ السَّدَابِ.

@ فَحْرٌ: الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا فَحْرٌ فَأَهْمَلَهُ اللَّيْثُ؛ قَالَ: وَقَيْحَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ،

قَالَ: وَأَظْنَهُ قَيْعَالٌ مِنْ فَحْرٍ. وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ قَعْلَانٌ مِنَ الْأَفْيَحِ،

وَهُوَ الْوَأَسِيعُ، وَسَمَّتِ الْعَرَبُ الْمَرْأَةَ قَيْحُونَةً.

@ فَدَنٌ: الْقَدَنُ: الْقَصْرُ الْمَشِيدُ؛ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

بُنِي تَجَالِيدِي وَأَفْتَادَهَا

نَاو، كَرَأْسِ الْقَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

وَالْجَمْعُ أَفْدَانٌ؛ وَأَنْشَدَ

كَمَا تَرَأَطَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

وَبِنَاءِ مُقَدَّنٌ: طَوِيلٌ. وَالْقَدَانُ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ: الَّذِي يَجْمَعُ أَدَاةَ

الثَّوْرِينَ فِي الْقِرَانِ لِلْحَرْثِ، وَالْجَمْعُ أَفْدِنَةٌ

وَقُدُونٌ. وَالْقَدَّانُ: كَالْقَدَّانِ، فَعَّالٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَقِيلَ: الْقَدَّانُ

الثَّوْرُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَدَّانُ الثَّوْرَانُ اللَّذَانِ يَقْرَنَانِ فَيَحْرَثُ

عَلَيْهِمَا، قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا فِدَانٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْقَدَّانُ وَاحِدٌ

الْقَدَّادِينَ، وَهِيَ الْبَقْرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا؛ قَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو خَلِيفَةَ

الْحُصَيْنِيُّ لِرَجُلٍ يَصِفُ الْجُعَلَ:

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ، وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ،

لَهُ جَنَاجَانٌ، وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ،

يَجْرُ قَدَّانًا، وَلَيْسَ بِالتَّوْرِ

فَجَمَعَ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ فِي الْقَافِيَةِ وَشَدَّدَ الْقَدَّانَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

هُوَ الْقَدَّانُ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: تَقُولُ الْعَامَّةُ الْقَدَّانَ،

وَالصَّوَابُ الْقَدَّانُ، بِالتَّخْفِيفِ. قَالَ ابْنُ يَرِيٍّ: ذَكَرَهُ سَيْبُوهُ فِي كِتَابِهِ وَرَوَاهُ عَنْهُ

أَصْحَابُهُ قَدَّانَ، بِالتَّخْفِيفِ، وَجَمَعَهُ عَلَى أَفْدِنَةٍ وَقَالَ: الْإِعْيَانُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ

فِي مَتَاعِ الْقَدَّانِ، وَضَبَطُوا الْقَدَّانَ بِالتَّخْفِيفِ. قَالَ: وَأَمَّا الْقَدَّانُ،

بالتشديد، فهو المبلغ المتعارف، وهو أيضاً الثور الذي يحترث به، وحكى ابن بري عن أبي الحسن الصَّقَلِيّ في ترجمة عين قال: الفَدَان، بالتخفيف، الآلة التي يحترث بها. والقَدَان أيضاً: المَرَزَعَة. وقُدَيْنٌ والقُدَيْنُ: موضع. والقَدَنُ صَيْغٌ أَحْمَر.
@فرن: القُرْنُ: الذي يُحْبَزُ عليه القُرْنِيُّ، وهو حُبزٌ غليظٌ نسب إلى موضعه، وهو غير التَّوَر؛ قال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ يمدح دُبَيْةَ السَّلَمِيِّ:

تُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ

من القُرْنِيِّ، يَزَعْبُهَا الجَمِيلُ

ويروى: تُقَابِلُ، بالياء؛ قال ابن بري: صوابه يقابل بالياء والباء،

والضمير يعود إلى دُبَيْة؛ وقبله:

فِنِعَمَ مُعَرَّسِ الأَصِيافِ تَدْحَى،

رِحَالَهُمْ، شَامِيَةٌ بَلِيلُ

يقال: دَحَاهَ يَدْحُوهُ وَيَدْحَاهُ طرده، بذال معجمة. وقال الخليل:

القُرْنِيُّ طعام، واحده قُرْنِيَّةٌ. وقال ابن دريد: القُرْنُ شيءٌ يُحْتَبَزُ فيه،

قال: ولا أحسبه عربياً. غيره: القُرْنُ المَحْبَزُ، شَامِيَةٌ، والجمع

أَقْرَانٌ. والقُرْنِيَّةُ: الحُبْرَةُ المُسْتَدِيرَةُ العظيمة، منسوبة إلى

القُرْنِ. والقُرْنِيُّ: طعام يتخذ، وهي حُبْرَةٌ مُسَلَكَةٌ مُصَعَّبَةٌ

مضمومة الجوانب إلى الوسط، يُسَلَكُ بعضها في بعض ثم تُرَوَّى لبناً وسمناً

وسُكْرًا، واحده قُرْنِيَّةٌ. والفارْتَةُ: حَيَاةُ هذا القُرْنِيِّ

المذكور، ويسمى ذلك المَحْتَبَزُ قُرْنًا. وفي كلام بعض العرب: فإذا هي مثل

القُرْنِيَّةِ الحمرَاء. والقُرْنِيُّ: الرجل الغليظ الضخم؛ قال

العجاج: وطاح، في المَعْرَكَةِ، القُرْنِيُّ

قال ابن بري: والقُرْنِيُّ أيضاً الضخم من الكلاب، وأنشد بيت العجاج

هذا.

@فرتن: أبو سعيد: القَرْتَنَةُ عند العرب

(* قوله «الفرتنة عند العرب

إلخ» وهي أيضاً بهذا الضبط: التقارب في المشي كما في القاموس والتكلمة).

تَشْقِيقُ الكَلَامِ والأهْتِمَاشُ فيه. يقال: فلان يُقَرِّتُنُ قَرْتَنَةً.

وقَرَّتَى: الأُمَّةُ والزانية، وقد تقدم أنه ثلاثي على رأي ابن

حبيب، وأن نونه زائدة، وذكره ابن بري: القَرْتَنَى معرَّفًا بالألف واللام،

قال: وكذلك الهَلُوكُ والمُومِسَةُ. وقَرَّتَ

الرجلُ يَفَرُّتُ قَرْتَنًا: فَجَر؛ قال: وأما سيبويه فجعله رباعياً. ابن

الأعرابي:

يقال للأمة القَرْتَنَى. وابن القَرْتَنَى: وهو ابن الأُمَّةِ اليَغْيَى،

والعرب تسمي الأمة قَرْتَنَى. قال ابن بري: وقال الأَجْوَلُ ابن

قَرْتَنَى وابن يُرْتَى يقالان للثيم. وقال ثعلب: قَرْتَنَى الأُمَّة، وكذلك

يُرْتَى؛ قال الأشهب بن رُمَيْلَةَ.

أَتَانِي مَا قَالَ البَعِيثُ ابْنُ قَرْتَنَى،

أَلَمْ تَحْشَى، إِذْ أَوْعَدْتَهَا، أَنْ تُكْذَّبَا؟
وقال جرير:

أَلَمْ تَرَ أَنِّي، إِذْ رَمَيْتُ ابْنَ قَرَّتَى
بِصَمَاءَ، لَا يَزُجُو الْحَيَاةَ أَمِيمُهَا
وقال أيضاً:

مَهْلًا بَعِيثُ، فَإِنَّ أُمَّكَ قَرَّتَى
حَمْرَاءُ، أَنْتَحَتِ الْعُلُوجُ رُدَامَا
قال أبو عبيد: أراد الأمة، وكانت أمُّ البَعِيثِ حمراءَ من سَبِي
أَصْفَهَانِ، وَابْنُ ثُرَيِّ ذَكَرَهُ فِي تَرَنِ. وَقَرَّتَى، مَقْصُورٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛
قال النابغة:

عَفَا ذُو حُسَاٍّ مِنْ قَرَّتَى فَالْقَوَارِعُ،
فَجَبْنَا أَرْيَكُ، فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ
وَقَرَّتَى أَيْضًا: قَصْرٌ بِمَرَوْ الرَّوْدِ كَانَ ابْنُ خَازِمٍ قَدْ حَاصَرَ فِيهِ
زُهَيْرَ بْنِ ذُوَيْبِ الْعَدَوِيِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ مَرْدُ.
@ فرجن: الْفِرْجُونُ: الْمِحْسَةُ. وَقَدْ قَرَجَنَ الدَّابَّةَ بِالْفِرْجُونِ أَيْ
بِالْمِحْسَةِ أَيْ حَسَّهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
@ فرزن: الْفِرْزَانُ: مِنْ لَعَبِ الشَّطْرَنْجِ، أَعْجَمِي مَعْرَبٌ، وَجَمَعَهُ
قَرَايِنُ

(* الْفِرْزَانُ، فِي الشَّطْرَنْجِ، الْمَلَكَةُ).

@ فرسن: الْفِرْسَانُ وَالْفِرْسَانُ مِنَ الْأَسَدِ، وَاعْتَدَّ سَبِيوِيهِ
الْفِرْسَانُ ثَلَاثِيًّا، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالْفِرْسَانُ: فِرْسَانُ الْبَعِيرِ، وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ، وَجَمَعَهَا قَرَايِسُ. وَفِي الْقَرَايِسِ السَّلَامَى: وَهِيَ عِظَامُ الْفِرْسَانِ
وَقَصَبُهَا، ثُمَّ الرَّسْعُ فَوْقَ ذَلِكَ، ثُمَّ الْوَضِيفُ، ثُمَّ فَوْقَ الْوَضِيفِ مِنْ يَدِ
الْبَعِيرِ الدَّرَاعُ، ثُمَّ فَوْقَ الذَّرَاعِ الْعَصْدُ، ثُمَّ فَوْقَ الْعَصْدِ الْكَتْفُ، وَفِي رِجْلِهِ
بَعْدَ الْفِرْسَانِ الرَّسْعُ ثُمَّ الْوَضِيفُ ثُمَّ السَّاقُ ثُمَّ الْفَخْذُ ثُمَّ الْوَرِكُ،
وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْفِرْسَانِ مِنَ الْخَيْلِ الْحَافِرُ ثُمَّ الرَّسْعُ. وَالْفِرْسَانُ مِنَ
الْبَعِيرِ: بِمَنْزِلَةِ الْحَافِرِ مِنَ الدَّابَّةِ، قَالَ: وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ فِي الشَّاةِ. قَالَ ابْنُ
السَّرَاجِ: النَّوْنُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ قَرَسَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الطَّلْفُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فِرْسَانَ شَاةٍ؛
الْفِرْسَانُ: عِظْمٌ قَلِيلٌ اللَّحْمِ، وَهُوَ حُفَّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ.

@ فرسن: قَرَصَنَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ.

@ فرعن: الْفَرَعْنَةُ: الْكَبِيرُ وَالنَّجْبَرُ. وَفِرْعَوْنُ كُلِّ تَيْبٍ
مَلِكٌ دَهْرُهُ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَشَقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى،

وَعُرِّقَتِ الْقَرَاعَةُ الْكِفَاؤُ

الْكِفَاؤُ: جَمْعُ كَافِرٍ كَصَاحِبِ وَصَحَابِ، وَفِرْعَوْنُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ
مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا تَرَكَ صَرْفَهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِأَنَّهُ لَا سَمِيَّ لَهُ كَابِلِيْسٍ فَيَمُنُّ
أَخَذَهُ مِنْ أَبْلَسَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ فِرْعَوْنَ هَذَا الْعَلَمُ أَعْجَمِيٌّ،
وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرَفْ. الْجَوْهَرِيُّ: فِرْعَوْنُ لِقَبِّ الْوَلِيدِ بْنِ مُصْعَبٍ مَلِكِ مِصْرَ.

وَكُلُّ عَابٍ فِرْعَوْنٌ، وَالْعُتَاةُ: الْفِرَاعِنَةُ. وَقَدْ تَفَرَّعَ وَهُوَ ذُو
فِرْعَوْنَةٍ أَيْ دَهَاءٍ وَتَكْبُرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَخَذْنَا فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ.
الْأَزْهَرِي: مِنَ الدَّرُوعِ الْفِرْعَوْنِيَّةُ؛ قَالَ شَمْرٌ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
فِرْعَوْنَ مُوسَى، وَقِيلَ: الْفِرْعَوْنُ بِلُغَةِ الْقِبْطِ التَّمْسَاحُ، قَالَ ابْنُ بَرِي: حَكَى
ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنِ الْفِرَاءِ فِرْعَوْنَ، بِضَمِّ الْفَاءِ، لُغَةٌ نَادِرَةٌ.
@فَيْشِينٌ: قَيْشُونٌ: اسْمُ نَهْرٍ؛ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ
قَعْلُونًا، وَإِنْ لَمْ يَحْكُ سَبِيْبُهُ هَذَا الْبِنَاءَ. اللَّيْثُ: قَيْشُونٌ اسْمُ نَهْرٍ، وَأَفْشِيُونٌ
أَعْجَمِيٌّ.

@فِطْنٌ: الْفِطْنَةُ: كَالْفَهْمِ. وَالْفِطْنَةُ: ضِدُّ الْعَبَاوَةِ. وَرَجُلٌ قَطِنٌ
بَيْنَ الْفِطْنَةِ وَالْقَطَنِ وَقَدْ قَطِنَ لِهَذَا الْأَمْرِ، بِالْفَتْحِ، يَفْطِنُ
فِطْنَةً وَقَطِنَ

قَطِنًا وَقَطِنًا، وَقَطِنًا وَقَطُونًا وَقَطَانَةً وَقَطَانِيَّةً، فَهُوَ فَاطِنٌ لَهُ
وَقَطُونٌ وَقَطِينٌ وَقَطِنٌ وَقَطِنٌ وَقَطُونٌ وَقَطُونَةٌ، وَقَدْ قَطِنَ، بِالْكَسْرِ،
فِطْنَةً وَقَطَانَةً وَقَطَانِيَّةً، وَالْجَمْعُ قُطْنٌ، وَالْأَنْثَى قَطِيَّةٌ؛ قَالَ
الْقَطَامِيُّ:

إِلَى خَدِّبٍ سَبِيطٍ سَبِيْبِي،
طَبَّ بَدَاتٍ قَرَعَهَا قَطُونٌ
وَقَالَ الْآخَرُ:

قَالَتْ، وَكُنْتُ رَجُلًا قَطِيْبًا:
هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِيْنَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِي الْجَمْعِ
لَا يَفْطِنُونَ لَعَيْبِ جَارِهِمْ،
وَهُمْ لِحِفْظِ جَوَارِهِ قُطْنٌ

وَالْمُفَاطِنَةُ: مُقَاعَلَةٌ مِنْهُ. اللَّيْثُ: وَأَمَّا الْقَطِنُ فَذُو فِطْنَةٍ
لِلْأَشْيَاءِ، قَالَ: وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ النُّعُوتِ مِنْ أَنْ يُقَالَ قَدْ فَعَلَ وَقَطِنَ أَيْ
صَارَ قَطِنًا إِلَّا الْقَلِيلَ. وَقَطِنَهُ لِهَذَا الْأَمْرِ تَفْطِينًا؛ فَهَمَّهُ.
وَفِي الْمَثَلِ: لَا يُفْطِنُ الْقَارَةَ إِلَّا الْحِجَارَةُ؛ الْقَارَةُ: أَنْثَى
الدَّبَّيَّةِ. وَفَاطِنَةُ فِي الْحَدِيثِ: رَاجَعَهُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

إِذَا فَاطَنَتْنَا فِي الْحَدِيثِ تَهَزَّهَرَتْ
إِلَيْهَا قُلُوبٌ، دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ

وَيُقَالُ: قَطِنْتُ إِلَيْهِ وَلَهُ وَبِهِ فِطْنَةٌ وَقَطَانَةٌ. وَيُقَالُ: لَيْسَ لَهُ قُطْنٌ
أَيْ فِطْنَةٌ.

@فَكَنٌ: فَكَانَ فِي الْكُذْبِ: لَجَّ وَوَضَى.

@فُلَانٌ: فُلَانٌ وَقُلَانَةٌ: كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْأَدْمِيَّةِ. وَالْقُلَانُ
وَالْقُلَانَةُ: كُنْيَاةٌ عَنِ غَيْرِ الْأَدْمِيَّةِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: رَكِبْتُ الْقُلَانَ وَحَلَبْتُ
الْقُلَانَةَ. ابْنُ السَّرَّاجِ: فُلَانٌ كُنْيَاةٌ عَنِ اسْمِ سَمِيٍّ بِهِ الْمُحَدَّثُ عَنْهُ، خَاصًّا
غَالِبًا. وَيُقَالُ فِي النِّدَاءِ: يَا فُلٌ فَتُحَذَفُ مِنْهُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِغَيْرِ تَرْخِيمٍ،
وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقَالُوا يَا فُلَا، قَالَ: وَرَبَّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ ضَرُورَةً؛
قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

في لَجَّةٍ، أَمْسِكُ فَلَانًا عَنْ قُلِّ
واللجة: كثرة الأصوات، ومعناه أَمْسِكُ فَلَانًا عَنْ فُلَانٍ. وفُلَانٌ وفُلَانَةٌ:
كناية عن الذكر والأنثى من الناس، قال: ويقال في غير الناس القُلَانُ
والفُلَانَةُ بالألف واللام. الليث: إذا سمي به إنسان لم يحسن فيه الألف
واللام. يقال: هذا فُلَانٌ أَحْرٌ لَأَنَّهُ لَا نَكَرَةَ لَهُ، ولكن العرب إذا
سَمَّوْا بِهِ الْإِبِلَ قَالُوا هَذَا الْقُلَانُ وهذه الفُلَانة، فإذا نسبت قلت فُلَانٌ
القُلَانِيُّ، لأن كل اسم ينسب إليه فإن الياء التي تلحقه تصيره نكرة،
وبالألف واللام يصير معرفة في كل شيء. ابن السكيت: تقول لقيت فلاناً، إذا
كُنيتَ عِنَ الْأَدْمِيِّينَ قَلِيْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ، وَإِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْبَهَائِمِ
قَلْتَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ؛ وَأَنْشَدَ فِي تَرْخِيمِ فُلَانٍ:

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ: وَيَهَا، قُلُّ

فَإِنَّ أَحَجَّ بِهِ أَنْ يَنْكَلُ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ: وَيَهَا، كُلُّ

فَإِنَّ مَوَاشِيكَ مُسْتَعْجِلٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو تَرَابٍ: يُقَالُ قِمُّ يَا قُلُّ وَيَا فُلَاهُ، فَمَنْ

قَالَ يَا قُلُّ فَمَضَى فَرَفَعَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ فَقَالَ قِمُّ يَا قُلُّ؛ وَقَالَ الْكَمِيْتُ:

يُقَالُ لِمِثْلِي: وَيَهَا قُلُّ

وَمَنْ قَالَ يَا فُلَاهُ فَسَكَنَ أَثْبَتَ الْهَاءَ فَقَالَ قُلُّ ذَلِكَ يَا فُلَاهُ، وَإِذَا مَضَى

قَالَ يَا فُلَا قُلُّ ذَلِكَ، فَطَرَحَ وَنَصَبَ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: قَوْلُهُمْ يَا قُلُّ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ

وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى جِدَّةٍ. ابْنُ بَرُّجٍ: يَقُولُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَا قُلُّ أَقْبَلْ

وَيَا قُلُّ

أَقْبَلَا وَيَا قُلُّ أَقْبَلُوا، وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ فِيمَنْ قَالَ يَا قُلُّ أَقْبِلِي: يَا

قُلَانِ أَقْبِلِي، وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ يَا فُلَانَةُ أَقْبِلِي، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَا

فُلَانَةَ أَقْبِلِي. وَقَالَ غَيْرُهُمْ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَا قُلُّ

أَقْبَلِي، وَلِلثَّانِيْنِ يَا فُلَانِ، وَيَا قُلُوْنَ لِلْجَمْعِ أَقْبَلُوا، وَلِلْمَرْأَةِ يَا

قُلِّ أَقْبِلِي، وَيَا قُلَّتَانِ، وَيَا قُلَاتِ أَقْبِلِيْنَ، نَصَبَ فِي الْوَاحِدَةِ لِأَنَّهُ

أَرَادَ يَا قُلَّةً، فَنَصَبُوا الْهَاءَ. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: فُلَانٌ لَا يَشِيْ وَلَا يَجْمَعُ.

وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ قُلِّ أَلْمَ أَكْرَمُكَ

وَأَسْوَدُكَ؟ مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ، قَالَ: وَلَيْسَ تَرْخِيمًا لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِسُكُونِ اللَّامِ،

وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَفَتْحُوهَا أَوْ ضَمُّوهَا؛ قَالَ سَيَّبُوهُ: لَيْسَتْ تَرْخِيمًا وَإِنَّمَا هِيَ

صِيغَةُ ارْتُجِلْتُ فِي يَابِ النِّدَاءِ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ؛ وَأَنْشَدَ:

فِي لَجَّةٍ أَمْسِكُ فَلَانًا عَنْ قُلِّ

فَكَسَرَ اللَّامَ لِلْقَافِيَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ بِتَرْخِيمِ فُلَانٍ، وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى

حَدَّةٍ، فَبَنُو أَسَدٍ يُوقِعُونَهَا عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِثِ بِلَفْظِ

وَاحِدٍ، وَغَيْرِهِمْ يَثْنِي وَيُجْمَعُ وَيَوْثَثُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهُ تَرْخِيمُ فُلَانٍ، فَحَذَفَتِ النَّونُ

لِلتَّرخِيمِ وَالْأَلْفُ لِسُكُونِهَا، وَتَفْتَحُ اللَّامُ وَتَضُمُّ عَلَى مَذْهَبِ التَّرخِيمِ. وَفِي حَدِيثِ

أَسَامَةِ فِي الْوَالِي الْجَائِرِ: يُلْقَى فِي النَّارِ قَتْدَلِقُ أَقْنَابُهُ فَيُقَالُ

لَهُ أَيُّ قُلِّ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَصِفُّ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ

أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا الشَّيْطَانَ خَلِيلًا، قَالَ:

وتصديقه: وكان الشيطان للإنسان حذولاً؛ قال: ويروي أن عُقبه بن أبي مُعَيْطٍ هو الظالم ههنا، وأنه كان يأكل يديه تَدَمًا، وأنه كان عزم على الإسلام قبل أن يبلغ أمية ابن خلفٍ فقال له أمية: وَجْهِي من وَجْهكَ حرامٌ إن أسلمت وإن كَلَمْتُكَ أبداً فامتنع عقبة من الإسلام، فإذا كان يوم القيامة أكل يديه ندمًا، وتَمَنَى أنه آمن واتخذ مع الرسول إلى الجنة سبيلاً ولم يتخذ أمية بن خلف خليلاً، ولا يمتنع أن يكون قبوله من أمية من عمل الشيطان وإغوائه. وقُلُ بن قُل: محذوف، فأما سيبويه فقال: لا يقال قُل يعني به فلان إلا في الشعر كقوله:

فِي لَجَةٍ، أَمْسِكْ فَلاناً عَن قُلٍ
وأما يا قُل التي لم تحذف من فلان فلا يستعمل إلا في النداء، قال:
وإنما هو كقولك يا هَناه، ومعناه يا رجل. وفلانٌ: أسم رجل. وبنو قُلان:
بَطْنٌ نسبوا إليه، وقالوا في النسب الفُلاني كما قالوا الهَنِي،
يَكُونُ به عن كل إضافة. الخليل: فلانٌ تقديره فُعال وتصغيره قُلَيْنٌ،
قال: وبعض يقول هو في الأصل فُعلانٌ حذف منه واو، قال: وتصغيره على هذا
القول قُلَيْانٌ، وكالإنسان حذف منه الياء أصله إنسيان، وتصغيره
أَنسيانٌ، قال: وحجة قولهم قُلُ

بن قُل كقولهم هَيَّ بن بَيٍّ وهَيَّانُ بنُ بَيَّانٍ. وروي عن الخليل
أنه قال: فلانٌ نُفصائُهُ ياء أو واو من آخره، والنون زائدة، لأنك
تقول في تصغيره قُلَيْانٌ، فيرجع إليه ما نقص وسقط منه، ولو كان فلانٌ مثل
دُخانٍ لكان تصغيره قُلَيْنٌ مثل دُحَيْنٍ، ولكنهم زادوا ألفاً
ونوناً على قُلٍ؛ وأنشد لأبي النجم:

إِذْ عَصَبَتِ بِالْعَطَنِ الْمُعْرَبِلِ،
تُدافعُ الشَّيْبَ ولم تُقَيِّلِ،
فِي لَجَّةٍ، أَمْسِكْ فَلاناً عَن قُلٍ
@فلسطين: فِلَسْطِينُ، بكسر الفاء وفتح اللام: الكورَةُ المعروفة فيما بين
الأرْدُنَّ وديار مصر، حماها الله تعالى، وأمُّ بلادها بيتُ
المَقْدِسِ.

@فلكن: قَوْسٌ قَيْلَكُونُ: عظيمة؛ قال الأسودُ ابنُ يَعْفَرَ:
وكأئن كَسَرْنَا من هَتُوفِ مُرْبِيَّةٍ،
على الإقوم، كانت قَيْلَكُونُ المَعابِلِ
وذلك أنه لا تُرمى المَعابِلُ وهي التَّصالِ المُطَوَّلَةُ إلا على قَوْسٍ
عظيمة. الجوهرِي: القَيْلَكُونُ البَرِّيُّ
(* قوله «الفيلكون البردي»

وأيضاً القار أو الزفت كما في القاموس والتكملة)، هو قَيْعُلُولُ.
@فنن: القَنَّ: واحد القُنُون، وهي الأنواع، والقَنَّ للحال. والقَنَّ:
الصَّرْبُ من الشيء، والجمع أفنان وفنُونٌ، وهو الأَفْنُون. يقال:
رَعَيْنَا فُنُونَ النَّبَاتِ، وَأَصَبْنَا فُنُونَ الأَمْوالِ؛ وأنشد:
قد لَيْسَتْ الدَّهْرُ من أفنانه،
كلُّ قَنٍّ ناعِمٍ منه حَيْرُ

والرَجُلُ يُقَنَّ الكَلَامَ أَي يَسْتَقُوهُ فِي قَنٍّ بَعْدَ فَنٍّ،
والتَّقَنَّ فَعْلَكَ. وَرَجُلٌ مِقَنَّ: يَأْتِي بِالْعَجَائِبِ، وَامْرَأَةٌ مِقْنَةٌ. وَرَجُلٌ
مَعَنَّ مِقَنَّ: ذُو عَنَنِ وَاعْتِرَاضٍ وَذُو فُتُونٍ مِنَ الْكَلَامِ؛ وَأَنشَدَ أَبُو
زَيْدٍ: إِنَّ لَنَا لَكِنَّه
مِعْنَه مِقْنَه

وَافْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي حُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينِ، وَهُوَ مِثْلُ
اشْتَقَّ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَافْتَنَّ، بَعْدَ تَمَامِ الْوُزْدِ، نَاجِيَةً،
مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثَنِيًّا بِكُرْهَا أَيْدٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ افْتَنَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِهِمْ افْتَنَّ الرَّجُلُ
فِي حَدِيثِهِ وَحُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينِ، قَالَ: وَهُوَ مِثْلُ اشْتَقَّ، يَرِيدُ
أَنْ افْتَنَّ فِي الْبَيْتِ مِيسْتَعَارًا مِنْ قَوْلِهِمْ افْتَنَّ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ وَخُصُومَتِهِ
إِذَا تَوَسَّعَ وَتَصَرَّفَ، لِأَنَّهُ يُقَالُ افْتَنَّ الْجَمَارُ بِأَنَّهُ وَاشْتَقَّ بِهَا إِذَا
أَخَذَ فِي طَرْدِهَا وَسَوَّقَهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَعَلَى اسْتِقَامَةٍ وَعَلَى غَيْرِ
اسْتِقَامَةٍ؛ فَهُوَ يَفْتَنَّ فِي طَرْدِهَا أَفَانِينَ الطَّرْدُ؛ قَالَ: وَفِيهِ تَفْسِيرٌ آخَرَ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ افْتَنَّ فِي الْبَيْتِ مِنْ قَتْنَتِ الْإِبِلِ إِذَا طَرَدْتَهَا، فَيَكُونُ
مِثْلَ كَسَبْتَهُ وَاكْتَسَبْتَهُ فِي كَوْنِهِمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيَنْتَصِبُ نَاجِيَةً بِأَنَّهُ مَفْعُولٌ
لِافْتَنَّ مِنْ غَيْرِ إِسْقَاطِ حَرْفِ جَرٍّ، لِأَنَّ افْتَنَّ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ لَا
يَتَعَدَّى إِلَّا بِحَرْفِ جَرٍّ؛ وَقَوْلُهُ: ثَنِيًّا بِكُرْهَا أَيْدٍ أَي وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ،
وَمَعْنَى بِكُرْهَا أَيْدٍ أَي وَلَدَهَا الْأَوَّلُ قَدْ تَوَحَّشَ مَعَهَا. وَافْتَنَّ: أَخَذَ فِي
فُتُونٍ مِنَ الْقَوْلِ. وَالْفُتُونُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ. وَإِنْ الْمَجْلِسُ لِيَجْمَعَ
فُتُونًا مِنَ النَّاسِ أَي نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَقَتَّنَ النَّاسَ:
جَعَلَهُمْ فُتُونًا. وَالتَّفْنِينُ: التَّخْلِيصُ؛ يُقَالُ: ثَوَّبُ فِيهِ تَفْنِينًا إِذَا كَانَ
فِيهِ طَرَائِقٌ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِهِ. وَالْقَتَّانُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى: الْإِحْمَارُ؛ قَالَ:
الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَأْتِي بِفُتُونٍ مِنَ الْعَدُوِّ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبَيْتُ الْأَعَشَى الَّذِي
أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ:

وَإِنْ يَكُ تَقْرِيْبٍ مِنَ الشَّدِّ غَالَهَا

بِمَيْعَةٍ قَتَّانِ الْإِحْمَارِيِّ، مُجْزَمٍ

وَالْإِحْمَارِيُّ: ضُرُوبٌ مِنْ جَرِيَّةٍ، وَاحِدُهَا إِحْمَارِيٌّ، وَالْقَنْ:

الطَّرْدُ. وَقَنَّ الْإِبِلَ يَفْنُهَا قَنًّا إِذَا طَرَدَهَا؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا،

وَتَشَانَ فِي قَنٍّ وَفِي أَدْوَادٍ

وَقَنَّهُ يَفْنُهُ قَنًّا إِذَا طَرَدَهُ. وَالْقَنَّ: الْعَنَاءُ. فَتَنَّتْ الرَّجُلَ

أَفْنَهُ قَنًّا إِذَا عَنَيْتَهُ، وَفَنَّهُ يَفْنُهُ قَنًّا:

عَنَاهُ؛ قَالَ:

لَأَجْعَلَنَّ لَابْنَةَ عَمْرُو لَهْ قَنًّا،

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدَانًا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَنًّا أَي أَمْرًا عَجَبًا، وَيُقَالُ: عَنَاءٌ أَي آخُذٌ عَلَيْهَا

بِالْعَنَاءِ حَتَّى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا. وَالْقَنَّ: الْمَطْلُ. وَالْقَنَّ: الْعَبْنُ،

والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر. وامرأة مَفَنَّة: يكون من العَبْنِ ويكون من الطَّرْدِ والتَّعْيِيَةِ.

وأفئونُ الشَّبابِ: أوله، وكذلك أفئونُ السحاب. والقَتْنُ: العُصْنُ المستقيم طويلاً وعَرَضاً؛ قال العجاج:

والقَتْنُ الشَّارِقُ والعَرَبِيُّ

والقَتْنُ: العُصْنُ، وقيل: العُصْنُ القَصِيبُ يعني المقضوب، والقَتْنُ:

ما تشعَّبَ منه، والجمع أفنان. قال سيبويه: لم يُجاوِزُوا به هذا

البناء. والقَتْنُ: جمعه أفنانٌ، ثم الأفانينُ؛ قال الشاعر يصف

رَحَى: لها زمامٌ من أفانينِ الشَّجَرِ

وأما قول الشاعر:

مِثْلُ أَنْ دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ، حتى

أغاثَ شَرِبَدَهُمْ قَتْنُ الظُّلَامِ

فإنه استعار للظلمة أفناناً، لأنها تستر الناسَ بأستارها

وأوراقها كما تستر الغصون بأفنانها وأوراقها. وشجرة قنواء: طويلة

الأفنان، على غير قياس. وقال عكرمة في قوله تعالى: دَوَاتَا أَفْنَانَ؛ قال:

ظَلَّ الأَغْصَانِ عَلَى الحِيطَانِ؛ وقال أبو الهيثم: فسره بعضهم دَوَاتَا

أغصان، وفسره بعضهم دواتا ألوان، واحدها حينئذ قن وقنن، كما قالوا

سِنَّ وَسِنَّ وَعَنَّ وَعَتَنَّ. قال أبو منصور: واحدُ الأفنان إذا أردت بها

الألوان قنن، وإذا أردت بها الأغصان فواحدة قنن. أبو عمرو:

شجرة قنواء ذات أفنان. قال أبو عبيد: وكان ينبغي في التقدير قنواء.

ثعلب: شجرة قنواء وقنواء ذات أفنان، وأما قنواء، بالقاف، فهي

الطويلة. قال أبو الهيثم: القُنُونُ تكون في الأغصان، والأغصان تكون في

الشَّعْبِ، والشَّعْبُ تكون في السُّوقِ، وتسمى هذه الفروعُ، يعني فروعَ

الشجر، الشَّدَبُ، والشَّدَبُ العِيدَانُ التي تكون في القُنُونِ. ويقال

للجذع إذا قطع عند الشَّدَبِ: جِدْعٌ مُشَدَّبٌ؛ قال امرؤ القيس:

يُرَادَا عَلَى مِرْقَاةٍ جِدْعٌ مُشَدَّبٍ

يُرَادَا أَي يُدَارَا. يقال: رَادَيْتُهُ وَدَارَيْتُهُ. والقَتْنُ: القَرَعُ من

الشجر، والجمع كالجمع. وفي حديث سِدْرَةَ المُنْتَهَى: يسير الراكب في

ظِلِّ القَتْنِ مائةَ سَنَةٍ. وامرأة قنواء: كثيرة الشعر، والقياس في كل

ذلك قنواء، وشعر قننان؛ قال سيبويه: معناه أن له فنوناً كأفنان

الشجر، ولذلك صرف، ورجل قننان وامرأة قننائة؛ قال ابن سيده: وهذا هو

القياس لأن المذكر قننان مصروف مشتق من أفنان الشجر. وحكي ابن

الأعرابي: امرأة قننائة كثيرة الشعر، مقصور، قال: فإن كان هذا كما حكاه

فحكم

قننان أن لا ينصرف، قال: وأرى ذلك وهما من ابن الأعرابي. وفي

الحديث: أهل الجنة مُرْدُّ مُكَلَّلُونَ أولو أفانين؛ يريد أولو شعور

وجم. وأفانين: جمع أفنان، وأفنان: جمع قنن، وهو الخصلة من

الشعر، شبه بالغصن؛ قال الشاعر:

يَنْقُصَنَّ أَفْنَانَ السَّبِيبِ والعُدْرَ

يصف الخيلَ وَنَفَصَهَا حُصَلَ شعر نواصيها وأذناها؛ وقال المَرَّار:
أَعْلَاقَةٌ لِمَ الْوُلَيْدِ، بَعْدَمَا

أَفْنَانُ رَأْسِكُ كَالتَّغْلِمِ الْمُخْلِيسِ؟

يعني حُصَلَ جُمَّةَ رَأْسِهِ حينَ شَاب. أبو زيد: القَيْنَانُ الشعر الطويل
الحَسَنُ. قال أبو منصور: قَيْنَانُ فَيَعَالُ مِنَ القَتَنِ، والياء زائدة.

التَهْدِيبُ: وإن أخذت قولهم شعر قَيْنَانُ مِنَ القَتَنِ وهو الغصن صرفته في حالي
النكرة والمعرفة، وإن أخذته مِنَ القَيْنَةِ وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب
قَعْلَانٍ وَقَعْلَانَةٍ، فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة. وفي الحديث:

جَاءتِ امْرَأَةٌ تَشْكُو زَوْجَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تُرِيدِينَ
أَنْ تَرَوِجِي ذَا جُمَّةٍ قَيْنَانَةٍ عَلَى كُلِّ حُصْلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ! الشَّعْرُ

القَيْنَانُ: الطويلُ الحَسَنُ، والياء زائدة. ويقال: قَتَنٌ فَلَانٌ رَأْيُهُ إِذَا لَوْنُهُ
وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ. والأفانينُ: الأساليبُ، وهي أجناس الكلام

وطرقه. ورجل مُتَقَنَّئٌ أَي ذُو فُنُونٍ. وَتَفَنَّئَ: اضْطَرَبَ كَالقَتَنِ. وقال
بعضهم: تَفَنَّئَ اضْطَرَبَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ مِنَ القَتَنِ، والأول أولى؛ قال:

لَوْ أَنَّ عُوْدًا سَمَّهَرِيًّا مِنْ قَنَا،

أَوْ مِنْ حِيَادِ الأَرَزَانَاتِ أَرَزَنَا،

لَأَقِي الَّذِي لَأَقِيْتُهُ تَفَنَّئَنَا

والأفنونُ: الحية، وقيل: العجوز، وقيل: العجوز المُسِنَّةُ، وقيل:

الداهية؛ وأنشد ابن بري لابن أحمَرٍ في الأفنون العجوز:

سَيِّحُ شَامٍ وَأَفْنُونٌ يَمَانِيَّةٌ،

مِنْ دُونِهَا أَلْهَوُلٌ وَالْمَوْمَاءُ وَالْعَلَلُ

وقال الأصمعي: الأفنون من التَّقَنَّئِ؛ قال ابن بري: وبيت ابن أحمَرٍ

شَاهِدٌ لِقَوْلِ الأَصْمَعِيِّ، وَقَوْلِ يَعْقُوبِ إِنَّ الأَفْنُونَ العَجُوزُ بَعِيدٌ جَدًّا،

لأنَّ ابنَ أحمَرٍ قد ذكر قبل هذا البيت ما يَشْهَدُ بِأَنَّهَا محبوبته، وقد

حَالِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا القَفْرُ وَالْعَلَلُ.

والأفنون من العُصَنِ: المُتَلَفِّفِ. والأفنون: الجَزِيُّ المُخْتَلِطُ مِنْ جَزِي

الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ. والأفنون: الكلام المُتَّبِعُ مِنْ كَلَامِ الإِهْلَابِجَةِ.

وأفنون: اسم امرأة، وهو أيضاً اسم شاعرٍ سَمِيَ بِأَحَدِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ.

والمُقَنَّئَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الكَبِيرَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ؛ وَرَجُلٌ مُقَنَّئٌ كَذَلِكَ.

والتَّقَنَّيْنُ: فِعْلُ التَّوْبِ إِذَا بَلَى فَنَقَرَّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ،

وفي المحكم: التَّقَنَّيْنُ تَقَرَّرَ التَّوْبِ إِذَا بَلَى مِنْ غَيْرِ تَشَقُّقٍ شَدِيدٍ،

وقيل: هو اختلاف عمله بركةً في مكان وكثافة في آخر؛ وبه فسرا بن الأعرابي

قول أبان بن عثمان: مَثَلُ اللِّحْنِ فِي الرَّجْلِ السَّرِيِّ ذِي الهَيْئَةِ

كَالتَّقَنَّيْنِ فِي التَّوْبِ الجَيِّدِ. وثوب مُقَنَّئٌ: مُخْتَلَفٌ. ابن الأعرابي:

التَّقَنَّيْنُ البُقْعَةُ السَّخِيفَةُ السَّمِجَةُ الرَّقِيقَةُ فِي التَّوْبِ الصَّفِيقِ وَهُوَ عَيْبٌ،

وَالسَّرِيُّ الشَّرِيفُ النَّفِيسُ مِنَ النَّاسِ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ كُنْتُ بِحَالِ كَذَا وَكَذَا قَتَنَةً مِنَ الدَّهْرِ وَقَيْنَةً مِنَ الدَّهْرِ

وَصَرَبَةً مِنَ الدَّهْرِ أَي طَرَفًا مِنَ الدَّهْرِ.

وَالقَيْنِينُ: وَرَمٌ فِي الإِبْطِ وَوَجَعٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

فلا تُنكحي، يا أَسْمَ، إن كنتِ حُرَّةً
عُتَيْتَ ناباً نُجَّ عنها فَيُنُّها

نصب ناباً على الذم أو على البذل من عُتَيْتَ أي هو في الضعف كهذه الناب
التي هذه صِفْتُها؛ قال ابن سيده: وهكذا وجدناه بضبط الحامض نُجَّ،
بضم النون، والمعروف نُجَّ. وبغير فَيُنُّ ومَفْنُون: به ورم في إبطه؛ قال
الشاعر:

إذا مارَسْتَ ضِعْناً لابن عَمِّ،

مراسَ البكر في الإبطِ القَيْنَا

أبو عبيد: اليَقْنُ، بفتح الياء والفاء وتخفيف النون، الكبير، وقيل:

الشيخ الفاني، والياء فيه أصلية؛ وقال بعضهم: بل هو على تقدير يفعل لأنَّ
الدهر قَنَّهُ وأبلاه، وسنذكره في يفن.

والقَيْنَانُ: فرس قرانة بن عُويَّة الصَّبِيِّ، والله أعلم.

@ فنفن: قَنَعَ الرجلُ إذا قَرَّقَ إبله كَسَلًا وتوانياً.

@ فهكن: تَفَهَكَنَ الرجلُ: تَدَمَّ؛ حكاه ابن دريد، وليس بثبت.

@ فون: التهذيب: التَّفَوُّنُ البركة وحُسن النِّماء.

@ فين: القَيْنَةُ: الحينُ. حكى الفارسيُّ عن أبي زيد: لقيته قَيْنَةً،

والقَيْنَةُ بعد القَيْنَةِ، وفي القَيْنَةِ، قال: فهذا مما اعْتَقِبَ عليه تعريفان:

تعريف العلمية، والألف واللام، كقولك شَعُوبٌ والشُّعُوبُ للمنية.

وفي الحديث: ما من مولود إلا وله دَنْبٌ قد اعْتَادَهُ القَيْنَةُ بعد

القَيْنَةِ أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة. وفيحديث علي، كرم الله

وجهه: في قَيْنَةَ الأرتياد وراحة الأجساد. الكسائي وغيره: القَيْنَةُ

الوقت من الزمان، قال: وإن أخذت قولهم سَعَّرَ قَيْنَانُ من القَتْنِ، وهو

الغصن، صرفته في حالي النكرة والمعرفة، وإن أخذته من القَيْنَةِ، وهو الوقت

من الزمان، ألحقته باب قَعْلَانٍ وقَعْلَانَةٌ فصرفته في النكرة ولم تصرفه
في المعرفة. ورجل قَيْنَانُ:

حسين الشعر طويلة، وهو قَعْلَانُ؛ وأنشد ابن بري للعجاج:

إذ أنا قَيْنَانُ أنا عِي الكُعْبَا

وقال آخر:

فَرُبَّ قَيْنَانٍ طویلِ أَمَمِهِ،

ذي عُسْنَاتٍ قد دَعَانِي أَحْزَمُهُ

وقال الشاعر:

وأخوى، كأيم الضالِ أطرقَ بعدما

حبا، تحت قَيْنَانٍ من الظلِّ وارفي

يقال: ظلٌّ وارِقٌ أي واسعٌ ممتدٌّ؛ قال: وقال آخر:

أما تَرَى يَسْمَطًا في الرِّاسِ لآخِ به،

من بَعْدِ أَسْوَدَ دَاجِي اللُّونِ قَيْنَانِ

والقَيْنَانُ: الساعاتُ. أبو زيد: يقال إنني لآتي فلاناً القَيْنَةَ بعد

القَيْنَةِ أي آتية الحين بعد الحين، والوقت بعد الوقت ولا أَدِيمُ

الاختلاف إليه. ابن السكيت: ما ألقاه إلا القَيْنَةَ بعد القَيْنَةِ أي

المَرَّةَ بَعْدَ المَرَّةِ، وَإِنْ شئتُ حذفت الألف واللام فقلت لقيته
قَيْتَةً، كما يقال لقيته التَّدْرِي وفي تَدْرِي، والله أعلم.

@فره: قَرَّةُ الشَّيْءِ، بالضم، يَفْرُهُ قَرَاهَةً وَقَرَاهِيَةً وهو فَارُهُ
بَيْنُ القَرَاهَةِ والقُرُوهِ؛ قال:

صَوْرِيَّةٌ أَوْلَعْتُ بِاشْتِهَارِهَا،

نَاصِلَةُ الحَقَوْبِينَ مِنْ إِزَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الحَيِّ مِنْ جِدَارِهَا،

أَعْطَيْتُ فِيهَا، طَائِعًا أَوْ كَارِهَا،

حَدِيقَةً غَلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا،

وَقَرَسًا أَشَى وَعَبْدًا فَارِهَا

الجوهري: فَارُهُ نادر مثل حامض، وقياسه قَرِيهٌ وَحَمِيضٌ، مثل صَعْرُ فهو

صَغِيرٌ وَمَلَحٌ فهو مَلِيحٌ. ويقال للبرذون والبغل والحمار: فَارُهُ

بَيْنُ القُرُوهِ والقَرَاهِيَةِ والقَرَاهَةِ؛ والجمع قُرُهَةٌ مثل صاحب

وَصُحْبَةٍ، وقُرُهُ أيضاً مثل بازل وبُزْلٍ وحائلٍ وَحُولٍ. قال ابن سيده:

وأما قُرُهَةٌ فاسم للجمع، عند سيبويه، وليس بجمع لأن فاعلاً ليس مما

يكسّر على فُعلة، قال: ولا يقال للفرس فَارُهُ إنما يقال في البغل والحمار

والكلب وغير ذلك. وفي التهذيب: يقال بَرْدُونُ فَارُهُ وحمار فَارُهُ

إذا كانا سَبُورَيْنِ، ولا يقال للفرس إلا جَوَادٌ، ويقال له رائع. وفي حديث

جريح: دَابَّةٌ فَارِهَةٌ أي تَشِيطةٌ حَادَّةٌ قَوِيَّةٌ؛ فأما قول عدي

بن زيد في صفة فرس:

فَصَافَ يَقْرِي جِلَّهُ عَن سَرَاتِهِ،

يُبْدِي الحِيَادَ فَارِهَا مُتَتَابِعَا

فزعم أبو حاتم أن عَدِيًّا لم يكن له بَصَرٌ بالخيل، وقد خُطِّئَ

عَدِيٌّ فِي ذَلِكَ، والأشئ فَارِهَةٌ؛ قال الجوهري: كان الأصمعي يُحَطِّئُ

عَدِيٌّ بن زيد في قوله:

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ، حَتَّى سَنَّا

فَارَةَ البَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

قال: لم يكن له عِلْمٌ بالخيل. قال ابن بري: بيتُ عَدِيٍّ الذي كان

الأصمعي يُحَطِّئُهُ فِيهِ هو قوله:

يُبْدِي الحِيَادَ فَارِهَا مُتَتَابِعَا

وقول النابغة:

أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حُلُو تَوَابِعِهَا

مِنَ المَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

قال ابن سيده: إنما يعني بالفارهة القَيِّنة وما يَتَّبِعُهَا مِنَ المَوَاهِبِ،

والجمع قَوَارِهِ وَقُرُهُ؛ الأخيرة نادرة لأن فاعلة ليس مما يُكسَّرُ

على فُعَلٍ. ويقال: أَفْرَهْتَ قَلَانَةً إِذَا جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ قُرُهَةٍ أَي

مِلاحٍ. وَأَفْرَةَ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ عُلَمَاءَ فَارِهَا، وقال: فَارُهُ

وقُرُهُ مِيزَانُهُ نَائِبٌ وَنُوبٌ. قال الأزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول:

جَارِيَةُ فَارِهَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَاءَ مَلِيحَةٍ. وَغَلَامٌ فَارُهُ: حَسَنُ الوَجْهِ،

والجمع فُزِه. وقال الشافعي في باب نَفَقَةِ الْمَمَالِكِ والجواري: إذا كان لهنَّ قِراهُةٌ زِيدَ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَنَفَقَتِهِنَّ؛ يريد بالقِراهُة الحُسْنَ والمَلَاحةَ. وَأَفْرَهَتِ الناقَةُ، فهي مُفْرِهَةٌ ومُفْرَهَةٌ إذا كانت تُنْتَجِ الفُرَّةَ، ومُفْرَهَةٌ أيضاً؛ قال مالك بن جعدة الثعلبي:

فإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْباً،
تَجَلِي عَلَيَّ يَوْمَيْدٍ نُذُورُ
تَجَلَّ عَلَيَّ مُفْرَهَةٌ سِينارِ،
على أَخْفَافِهَا عَلَّقُ يَمُورُ

ابن سيده: ناقة مُفْرَهَةٌ تَلِدُ الفُرَّةَ؛ قال أبو ذؤيب:

ومُفْرَهَةٌ عَنَسَ قَدَرَتْ لِساقِها،
فَحَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

وبروي: كما تَتَابَعُ. والفارَةُ: الْحَازِقُ بالشْيءِ. وَالْفُرُوهُةُ والقِراهُةُ والقِراهِيةُ: النَّشَاطُ. وَقِرَةٌ، بالكسر: أَشْرٌ وَبَطِرٌ. ورجل قِرَةٌ: تَشِيْطُ أَشْرٌ. وفي التنزيل العزيز: وَتَجِيئُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيوتاً قَرِيهِينَ؛ فمن قرأه كذلك فهو من هذا شَرِهين بَطِرِينَ، ومن قرأه فارِهين فهو من قِرَةٍ، بالضم؛ قال ابن بري عند هذا الموضع: قال ابن وادع العَوْفِي:

لا أَسْتَكِينُ، إذا ما أَرَمَهُ أَرَمَتْ،

ولن تَرانِي بخيرِ فارَةٍ الطَّلَبِ

قال الفراء: معنى فارِهين حاذِقين، قال: وَالْقَرِحُ في كلام العرب، بالحاء، الأَشْرُ البَطِرُ. يقال: لا تَفْرَحُ أَي لا تَأْشُرُ. قال الله عز

وجل: لا تَفْرَحُ إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ القَرَحِينَ؛ فالهاء ههنا كأنها

أقيمت مُقام الحاء. والقِرَةُ: القَرَحُ. والقِرَةُ: القَرِحُ. ورجل فارَةٌ:

شديدُ الأكل؛ عن ابن الأعرابي، قال: وقال عبيدُ لرجلٍ أراد أن

يَشْتَرِيهَ: لا تَشْتَرِنِي، أَكُلُ فارِها وَأَمْشِي كارها.

@ فطه: فَطَهَ الظهْرَ فَطَهاً: كَفَزَرَ.

@ فقه: الفِقهُ: العلمُ بالشْيءِ وَالْفَهْمُ له، وغلبَ على عِلْمِ الدين

لِسِبْياَدَتِهِ وشرفه وَقُضِيه على سائر أنواع العلم كما غلب النجمُ على

النُّجُومِ وَالْعُودُ على المَنْدَلِ؛ قال ابن الأثير: واشْتِقاؤه من الشَّقِّ

والفَتْحِ، وقد جَعَلَهُ العُرْفُ خاصاً بعلم الشريعة، شَرَّقَها الله

تعالى، وتَخَصَّصَ بعلم الفروع منها. قال غيره: وَالْفِقهُ في الأصل

القَهْمُ. يقال: أوتِيَ فلانٌ فِقهاً في الدين أَي قَهْماً فيه. قال الله عز

وجل: لِيَتَفَقَّهُوا في الدين؛ أَي لِيَكُونوا عُلَماً به، وَقَفَّهَ اللهُ؛

ودعا النبي، صلى الله عليه وسلم، لابن عباس فقال: اللهم عَلِّمهُ الدِّينَ

وَقَفَّهَ في التأويلِ أَي قَهَّمَهُ تأويله ومعناه، فاستجاب الله

دُعاه، وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى. وَقَفَّهَ فِقهاً:

بمعنى عِلِمِ عِلَما. ابن سيده: وقد قَفَّهَ قَفَّاهَةً وهو قَفِيهٌ من قوم

فُقَهاءَ، والأشْيُ قَفِيهَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ فِقائَةٍ. وحكى اللحياني: نسوة

فُقَهاءَ، وهي نادرة، قال: وعندي أن قائل فُقَهاءَ من العرب لم يَعْتَدَّ بهاء

التأنيث، ونظيرها نسوة فُقراء. وقال بعضهم: فقه الرجل فقهاً
وفقهاً وفقه

(*) قوله «وفقه» بعد قوله «وفقها» كذا بالأصل. وبالوقوف على
عبارة ابن سيده تعلم أن فقه كعلم ليس من كلام البعض وإن كان لغة في فقه
بالضم ولعلها تكررت من النساخ). وفقه الشيء: علمه. وفقهه
وأفقهه: علمه. وفي التهذيب: وأفقهه أنا أي بينت له
تعلم الفقه. ابن سيده: وفقه عنه، بالكسر، فهم. ويقال: فقه فلان
عني ما بينت له يفقه ففها إذا فهمه. قال الأزهري: قال لي
رجل من كلاب وهو يصف لي شيئاً فلما فرغ من كلامه قال أفقّهت؟
يريد أفهمت. ورجل فقه: فقيه، والأنثى فقّهة. ويقال للشاهد:
كيف فقاهاك لما أشهدناك، ولا يقال في غير ذلك. الأزهري: وأما
فقه، بضم القاف، وإنما يستعمل في النعوت. يقال: رجل فقيه، وقد فقهه
يفقهه فقاهاة إذا صار فقيهاً وساد الفقهاء. وفي حديث سلمان:
أنه نزل على تبطية بالعراق فقال لها: هل هنا مكان تطيف أصلي
فيه؟ فقالت: طهر قلبك وصل حيث شئت، فقال سلمان: فقّهت
أي فهمت وقطعت للحق والمعنى الذي أرادت، وقال شمر:
معناه أنها فقّهت هذا المعنى الذي خاطبته، ولو قال فقّهت كان
معناه صارت فقيهة. يقال: فقه عني كلامي يفقه أي فهم، وما
كان فقيهاً ولقد فقه وفقه. وقال ابن شميل: أعجبتني فقاهاة أي
فقهه. ورجل فقيه: عالم. وكل عالم بشيء فهو فقيه؛ من ذلك قولهم: فلان
ما يفقه وما ينقه؛ معناه لا يعلم ولا يفهم. وتفهت الحديث
أنفه إذا فهمته. وفقه العرب: عالم العرب. وتفقه:
تعالى الفقه. وفاقهته إذا باحنته في العلم. والفهقة: الفطنة.
وفي المثل: خير الفقه ما حاصرت به، وسر الرأي الدبري.
وقال عيسى بن عمر: قال لي أعرابي شهدت عليك بالفقه أي الفطنة.
وقحل فقيه: طب بالضراب حازق.

وفي الحديث: لعن الله النائحة والمستفقهة؛ هي التي تُجاوبها
في قولها لأنها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه.

ابن بري: الفقهة المحالة في نفرة القفا؛ قال الراجز:

وتصرب الفقهة حتى تدلق

قال: وهي مقلوبة من القهقة.

@فكه: الفاكهة؛ معروفة وأجناسها الفواكه، وقد اختلف فيها فقال
بعض العلماء: كل شيء قد سمي من الثمار في القرآن نحو العنب
والرمان فإن لا يُسميه فاكهة، قال: ولو خلف أن لا يأكل فاكهة
فأكل عنباً ورماناً لم يحنت ولم يكن حانثاً. وقال آخرون: كل
الثمار فاكهة، وإنما كرر في القرآن في قوله تعالى: فيهما فاكهة ونخل
ورمان؛ لتفضيل النخل والرمان على سائر الفواكه دوتهما، ومثله
قوله تعالى: وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
 وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم؛ فكرر هؤلاء للتفضيل على النبيين

ولم يَجْرُجُوا مِنْهُمْ.
قال الأزهري: وما علمت أحداً من العرب قال إنَّ النخيلَ والكُرومَ
ثمارُها ليست من الفاكهة، وإنما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة

عن
أقربول جماعة فقهاء الأمصار لقلة علمه بكلام العرب وعلم اللغة
وتأويل القرآن العربي المبين، والعرب تذكُر الأشياء جملة ثم تَحْصُ
منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فَضْلٍ فيه. قال الله تعالى: مَنْ كَانَ
عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ؛ فَمَنْ قَالَ إِنَّ
جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِإِفْرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ
بعد ذكر الملائكة جُمْلَةً فهو كافر، لأن الله تعالى نص على ذلك
وبَيَّنَّه، وكذلك مَنْ قَالَ إِنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ وَالرُّمَانَ لَيْسَ فَاكِهَةً لِإِفْرَادِ اللَّهِ
تعالى إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بعد ذكر الفاكهة جُمْلَةً فهو جاهل، وهو خلافُ المعقول
وخلافُ لغة العرب. ورجلٌ فَكَّهٌ: يأكل الفاكهة، وفاكِهَةٌ: عنده فاكهة،
وكلاهُما على النَّسَبِ. أبو معاذ النحوي: الفاكه الذي كَثُرَتْ
فاكِهَتُهُ، والْفَكَّةُ: الذي يَنَالُ من أعراض الناس، والفاكهايُّ: الذي
يَبِيعُ الفاكهة. قال سيبويه: ولا يقال لبائع الفاكهة فَكَّاه، كما قالوا
لَبَّانٍ وَبَبَّالٍ، لأن هذا الضرب إنما هو يسماعى لا اطرادي. وفكَّه
القومُ بالفاكهة: أتاهم بها. والفاكهة أيضاً: الحلواءُ على التشبيه.
وفكَّهَهُم بِمُلْحِ الكلام: أَطْرَفَهُم، والاسمُ الْفَكِيهَةُ وَالْفُكَاهَةُ،
بالضم، والمصدر المتوهم فيه الفعل الْفَكَاهَةُ. الجوهرى: الْفَكَاهَةُ، بالفتح،
مصدرُ فَكَّهَ الرَّجُلُ، بالكسر، فهو فَكَّهٌ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ
مَزَّاحًا، وَالْفَاكَةُ الْمَزَّاحُ. وفي حديث أنس: كان النبي، صلى الله عليه
وسلم، من أَفْكِهِ النَّاسِ مع صَبِيٍّ؛ الْفَاكَةُ: الْمَزَّاحُ. وفي حديث زيد بن
ثابت: أنه كان من أَفْكِهِ النَّاسِ إِذَا خَلَا مع أهله؛ ومنه الحديث: أَرِيعُ
لَيْسَ غَيْبَتُهُنَّ بَغِيْبَةٌ، منهم الْمُتَّفَكِّهونَ بِالْأُمَّهَاتِ؛ هم الذين
يَسْتُمُوْتُهُنَّ مُمَازِحِينَ. وَالْفُكَاهَةُ، بالضم: الْمَزَّاحُ، وقيل: الْفَاكَةُ ذُو
الْفُكَاهَةِ كَالْتَامِرِ وَاللَّابِنِ. وَالنَّفَاكَةُ: التَّمَاخُحُ. وَفَاكِهَتُ
القومُ مُفَاكِهَةً بِمُلْحِ الكلامِ وَالْمِزَاحِ، وَالْمُفَاكِهَةُ: الْمُمَازِحَةُ. وفي
المثل: لا تُفَاكِهَ أُمَّةً وَلَا تَبُلْ عَلَى أَكْمَةٍ. وَالْفَكَّةُ:
الطَّيِّبُ النَّفْسِ، وَقَدْ فَكَّهَ فَكَّهًا. أبو زيد: رَجُلٌ فَكَّهٌ وَفَاكِهَةٌ وَفَيْكِهَانٌ،

وهو الطيب النفس المزَّاحُ؛ وأنشد:

إِذَا فَيْكِهَانٌ ذُو مُلَاءٍ وَلِيْمَةٍ،

قَلِيلِ الْأَدَى، فِيمَا بَرَى النَّاسُ، مُسْلِمٌ

وفاكِهَتُ: مَارَحَتْ. ويقال للمرأة: فَكَّهَةٌ، وللنساء فَكَّهَاتٌ.

وَتَفَكَّهْتُ بِالشَّيْءِ: تَمَتَّعْتُ بِهِ. ويقال: تركت القومَ يَتَفَكَّهُونَ بِفُلَانٍ

أَي يَغْتَابُونَهُ وَيَتَنَاوَلُونَهُ مِنْهُ. وَالْفَكَّةُ: الَّذِي يَحْدُثُ أَصْحَابَهُ

وَيُصْحِكُهُمْ. وَفَكَّهٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَتَفَكَّهُ: عَجِبَ. تقول: تَفَكَّهْنَا مِنْ

كَذَا وَكَذَا أَي تَعَجَّبْنَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ؛ أَي

تَتَعَجَّبُونَ مِمَّا تَرَلَّ بِكُمْ فِي رَزْعِكُمْ. وقوله عز وجل: فاكهين بما

أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ؛ أَي نَاعِمِينَ مُعْجِبِينَ بِمَا هُمْ فِيهِ، وَمَنْ قَرَأَ فَكَيْهَيْنَ
يَقُولُ قَرِحِينَ. وَالْفَاكِيَةُ: النَّاعِمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ.
وَالْفَكِيَةُ: الْمُعْجَبُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْ سَمِعْتَ حَدِيثَ فُلَانٍ لَمَا فَكَيْهْتَ
لَهُ أَي لَمَا أَعْجَبَكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ؛ أَي مُتَعَجِّبُونَ
نَاعِمُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ. الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: فِي شُغْلٍ
فَكَهُونَ، بِالْأَلْفِ، وَيَقْرَأُ فَكَاهُونَ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ حَذِرُونَ وَحَاذِرُونَ؛ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ: لَمَا قَرِئَ بِالْحَرْفَيْنِ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلِمَ أَنَّ مَعْنَاهُمَا
وَاحِدًا. أَبُو عَيْبِدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَّقَكَ بِالطَّعَامِ أَوْ
بِالْفَاكِيَةِ أَوْ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ إِنْ فَلَانًا لَفَكِيَةً بِكَذَا وَكَذَا؛ وَأَنْشَدَ:

فَكِيَةً إِلَى حَنْبِ الْخَوَانِ، إِذَا عَدْتُ
تَكْبَاءً تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ

وَالْفَكِيَةُ: الْأَشِيرُ الْبَطِيرُ. وَالْفَاكِيَةُ: مِنَ التَّقَكُّهِ. وَقَرِئَ:
وَتَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكَيْهَيْنَ، أَي أَشْرِبِينَ، وَفَاكَيْهَيْنَ أَي نَاعِمِينَ. التَّهْذِيبُ:
أَهْلُ التَّفْسِيرِ يَخْتَارُونَ مَا كَانَ فِي وَصْفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَيْهَيْنَ، وَمَا فِي وَصْفِ أَهْلِ
النَّارِ فَكَيْهَيْنَ أَي أَشْرِبِينَ بَطِيرِينَ. قَالَ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنْ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَتَعِيمَ فَكَاهِينَ؛ قَالَ: مُعْجِبِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ؛
وَقَالَ الزَّجَاجُ: قَرِئَ فَكَيْهَيْنَ وَفَاكَيْهَيْنَ جَمِيعًا، وَالنَّصَبُ عَلَى الْحَالِ، وَمَعْنَى
فَاكَيْهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ أَي مُعْجِبِينَ.

وَالتَّقَكُّهُ: التَّنَدُّمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَطَلْتُمُ تَفَكَّهُونَ؛ مَعْنَاهُ
تَتَدَمُّونَ، وَكَذَلِكَ تَفَكِّئُونَ، وَهِيَ لُغَةٌ لِعُكَلٍ. إِلْحِيَانِي: أَرْدُ
شَبُوءَةً يَقُولُونَ بِتَفَكَّهُونَ، وَتَمِيمٌ تَقُولُ بِتَفَكِّئُونَ أَي يَتَدَمَّمُونَ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: تَفَكَّهُتُ وَتَفَكَّيْتُ أَي تَتَدَمَّمْتُ. وَأَفَكَّهَتِ النَّاقَةُ
إِذَا رَأَيْتَ فِي لَبْنِهَا خُثُورَةً شَبِيهَةَ اللَّبَاءِ. وَالْمُفَكِّهِ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي
يُبْهَرِقُ لَبْنُهَا عِنْدَ التَّنَاجِ قَبْلَ أَنْ تَصَّعَ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
وَأَفَكَّهَتِ النَّاقَةُ إِذَا دَرَّتْ عِنْدَ أَكْلِ الرَّبِيعِ قَبْلَ أَنْ تَصَّعَ، فَهِيَ مُفَكِّهَةٌ. قَالَ
شَمِرٌ: نَاقَةٌ مُفَكِّهَةٌ وَمُفَكِّهَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرَخَى
صَلَوَاهَا وَعَظَمَ صَرْعُهَا وَدَنَا نِتَاجُهَا؛ قَالَ الْأَخْوَصُ:

بَنِي عَمَّنَا، لَا تَبْعَثُوا الْحَرْبَ، إِنِّي

أَرَى الْحَرْبَ أَمْسَتْ مُفَكِّهَةً قَدْ أَصَنَّتِ

قَالَ شَمِرٌ: أَصَنَّتِ اسْتَرَخَى صَلَوَاهَا وَدَنَا نِتَاجُهَا؛ وَأَنْشَدَ:

مُفَكِّهَةٌ أَدَّتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ،

قَدْ أَقْرَبَتْ تَنَجًا، وَحَانَ أَنْ تَلِدَ

أَي حَانَ وَوَلَدَهَا. قَالَ: وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُفَكِّهَةَ مُفَرِّبًا مِنَ الْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالشَّاءِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا حِينَ اسْتِبَانِ حَمَلِهَا، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ
الْمُفَكِّهَةَ وَالِدَافِعَ سَوَاءً.

وَفَاكِيَةُ: اسْمٌ. وَالْفَاكِيَةُ: ابْنُ الْمُغِيرَةَ الْمَخْرُومِيَّ عَمَّ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ. وَفَكِيَهُةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ فَكِيَهُةٍ الَّتِي هِيَ
الطَّيْبَةُ النَّفْسُ الصَّحُوكُ، وَأَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ فَكِيَهُةٍ مُرَحَّمًا؛ أَنْشَدَ

سَيَّبُوهُ:

تقولُ إذا استَهَلَكْتُ مالاَ لِلدَّةِ
فُكَيْهَةٌ: هَسِّيْءٌ بِكَفَيْكَ لَائِقُ؟
يريد: هلْ شَيْءٌ.

@فهو: فةٌ عن الشيءِ يَفُهُ فُهُاً: نَسِيَهُ. وَأَفَهُهُ غَيْرُهُ:
أَنَسَاهُ. وَالْفُهُ: الكليلُ اللسانِ العَيْي عن حاجته، والأثني فُهُهُ،
بالهاءِ. وَالْفَهِيَةُ وَالْفَهْفَةُ: كَالْفَةِ. وقد فَهَهْتَ وَفَهَهْتَ تَفَهُ
وَتَفَهُ فُهُاً وَفَهَهُاً وَفَهَاهَةً أَي عَيَيْتْ؛ وَفَهُ الْعَيْيُّ عن
حاجته. الجوهري: الفُهُهُ وَالْفَهَاهَةُ الْعَيْيُّ. يقال: سَفِيَهُ فَهِيَهُ،
وَفَهُهُ الله. ويقال: خرجت لحاجةٍ فأَفَهَنِي عنها فلانٌ حتى فَهَهْتُ أَي
أَنَسَانِيهَا. ابن الأعرابي: أَفَهَنِي عن حاجتي حتى فَهَهْتُ فَهَهُاً
أَي سَبَعَنِي عنها حتى نَسِيْتُهَا، ورجلٌ فُهُ وَفَهِيَهُ؛ وأنشد:
فلم تُلْفِنِي فُهُاً، ولم تُلْفِ حُجَّتِي
مُلْجَلَجَةً أَبْغِي لها مَنْ يُقِيمُهَا

ابن شميل: فةُ الرجلِ في حُطْبَتِهِ وَحُجَّتِهِ إذا لم يُبَالِغْ فِيهَا
ولم يَسْتَفِيهَا، وقد فَهَهْتَ فِي حُطْبَتِكَ فَهَاهَةً. قال: وتقول أَيْتُ
فلاناً فَبَيَّنْتُ له أَمْرِي كُلَّهُ إِلا شَيْئاً فَهَهْتُهُ أَي نَسِيْتُهُ.
وفَهْفَةُ إذا سَقَطَ من مرتبةٍ عاليةٍ إلى سُفْلٍ. وفي الحديث: ما سَمِعْتُ مِنْكَ
فَهَةً فِي الإِسْلام قَبْلُهَا، يعني السَّقْطَةَ وَالْجَهْلَةَ ونحوها. وفي
حديث أبي عبيدة بن الجَرَّاح: أَنه قال لعمر، رضي الله عنه، حين قال له
يوم السَّقْفِيَةِ ائْبِطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ: ما رأيت مِنْكَ فَهَةً فِي
الإِسْلام قَبْلُهَا، أَتْبَايَعُنِي وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ ثَانِي اثْنَيْنِ؟ قال
أبو عبيد: الفَهَةُ مِثْلُ السَّقْفَةِ وَالْجَهْلَةِ ونحوها. يقال: فُهُ يَفُهُهُ
فَهَاهَةً وَفَهُهُ فَهُوً فُهُ وَفَهِيَهُ إذا جاءت منه سَقْفَةٌ من
العَيْيِّ وَغَيْرِهِ.

@فوهه: اللَّيْثُ: الفُوهُ أَصْلُ بِناءِ تَأْسِيسِ الفِمْ. قال أبو منصور: ومما
يَدُلُّك على أن الأَصْلَ فِي فِمْ وَفُو وَفَا وَفِي هَاءٌ حُذِفَتْ من آخرها
قولهم للرجل الكثير الأكلِ قِيَهُ، وامرأةٌ قِيَهُهُ. ورجلٌ أَفُوهُ:
عَظِيمُ القَمِ طَوِيلُ الأَسنانِ. وَمَحالَةٌ قُوهاً إذا طالَت أسنانها التي
يَجْرِي الرِّشَاءُ فِيها. ابن سيده: الفاهُ وَالْفُوهُ وَالْفِيَهُ وَالْقَمُ
سواءٌ، والجمعُ أفواهُ. وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ذلك قولهم بأفواههم؛ وكلُّ قولٍ
إنما هو بالفِمْ، إنما المعنى ليس فيه بيانٌ ولا بُرْهانٌ، إنما هو قولٌ
بالفِمْ ولا معنى صحيحاً تَحْتَهُ، لأنهم معترفون بأنَّ اللهَ لم يَنْخُدْ
صاحِبَةً فكيف يَزْعُمون أنَّ له ولداً؟ أما كونه جمعُ فُوهِ فَبَيَّنْ،
وأما كونه جمعُ فِيهِ فَمِنْ بابِ رِيحٍ وَأَرْواحٍ إذ لم يَسْمَعْ
أفواهاً؛ وأما كونه جمعُ فاهٍ فإنَّ الأَشْتِاقَ يُؤدِّنُ أن فاهاً من الواو لقولهم
مُفَوَّهُ، وأما كونه جمعُ فِمٍ فلانٌ أَصْلُ قَمِ قُوهُ، فَحُذِفَتْ
الهاءُ كما حذفت مِنْ سَنَةٍ فِيمَنْ قال عامَلْتُ مُسائِهَةً، وكما حُذِفَتْ من
شاةٍ وَمِنْ شَقَّةٍ وَمِنْ عِصَّةٍ وَمِنْ اسْتِ، وبقيت الواو طرفاً متحركة فوجب
إبدالها ألفاً لانفتاح ما قبلها فبقي فاه، ولا يكون الاسم على حرفين

أَجْدُهُمَا التَّنْوِينُ، فَأُبْدِلُ مَكَانَهَا حَرْفُ جَلْدٍ مُشَاكِلٌ لَهَا، وَهُوَ الْمِيمُ
لأنهما شَفَهَتَانِ، وَفِي الْمِيمِ هُوِيٌّ فِي الْقَمِّ يُضَارِعُ امْتِدَادَ
الْوَاوِ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْعَرَبُ تَسْتَثْقِلُ وَقَوْفًا عَلَى الْهَاءِ وَالْحَاءِ وَالْوَاوِ
وَالْيَاءِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، فَتَحْذِفُ هَذِهِ الْحُرُوفَ وَتُبْقِي الْأَسْمَ
عَلَى حَرْفَيْنِ كَمَا حَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ أَبٍ وَأَخٍ وَعَدٍ وَهَنٍ، وَالْيَاءَ مِنْ يَدٍ
وَدَمٍ، وَالْحَاءَ مِنْ حِرٍّ، وَالْهَاءَ مِنْ فُوهِ وَشَقَّةٍ وَشَاةٍ، فَلَمَّا حَذَفُوا
الْهَاءَ مِنْ فُوهِ بَقِيَ الْوَاوُ سَاكِنَةً، فَاسْتَثْقَلُوا وَقَوْفًا عَلَيْهَا فَحَذَفُوهَا، فَبَقِيَ
الْأَسْمُ فَاءً وَحَدَّهَا فَوَصَلُوهَا بِمِيمٍ لِيَصِيرَ حَرْفَيْنِ، حَرْفٌ يُبْتَدَأُ بِهِ فَيُحَرِّكُ،
وَحَرْفٌ يُسَكَّتْ عَلَيْهِ فَيُسَكَّنُ، وَإِنَّمَا حَصَّوْا الْمِيمَ بِالزِّيَادَةِ لِمَا كَانَ
فِي مَسْكِنِ، وَالْمِيمُ مِنْ حُرُوفِ الشَّقَاتَيْنِ تَنْطَبِقَانِ بِهَا، وَأَمَّا مَا حَكَى مِنْ
قَوْلِهِمْ أَفْمَامٌ فَلَيْسَ بِجَمْعِ قَمٍّ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ مَلَامِحٍ وَمَحَاسِينِ،
وَيَبْدَلُ عَلَى أَنْ قَمًا مَفْتُوحٌ الْفَاءُ وَجُودُكَ إِيَّاهَا مَفْتُوحَةٌ فِي هَذَا اللَّفْظِ، وَأَمَّا
مَا حَكَى فِيهَا أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ كَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا فَضَرْبٌ مِنَ التَّغْيِيرِ
لِحَقِّ الْكَلِمَةِ لِإِعْلَالِهَا بِحَذْفِ لَامِهَا وَإِبْدَالِ عَيْنِهَا؛ وَأَمَّا قَوْلُ

الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَهَا قَدْ حَرَجَتْ مِنْ قُمَّه،
حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أَسْطَمِّهِ

يُرْوَى بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ قُمَّه، وَفَتْحِهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقَوْلُ فِي تَشْدِيدِ
الْمِيمِ عِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِلُغَةٍ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَجِدُ لِهَذِهِ
الْمُشَدَّدَةِ الْمِيمِ تَصْرُفًا إِنَّمَا التَّصْرُفُ كُلُّهُ عَلَى فٍ وَه؟ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
اللَّهِ تَعَالَى: يَقُولُونَ يَا قُورَيْشٍ مَا لِي لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا لَعْنُ وَلَا تَأْنِيمَ فِيهَا،

وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمٌ

وَقَالُوا: رَجُلٌ مُقَوِّهٌ إِذَا أَجَادَ الْقَوْلَ؛ وَمِنْهُ الْأَقْوَةُ لِلْوَاسِعِ
الْقَمِّ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا أَفْمَامٌ وَلَا تَقَمَّمْتِ، وَلَا رَجُلٌ أَقَمٌّ، وَلَا شَيْئًا
مِنْ هَذَا النَّحْوِ لَمْ نَذْكُرْهُ، فَدَلَّ اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى تَصْرُفِ الْكَلِمَةِ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ
وَالْهَاءِ عَلَى أَنْ التَّشْدِيدَ فِي قَمٍّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي نَفْسِ الْمِثَالِ، إِنَّمَا هُوَ
عَارِضٌ لِحَقِّ الْكَلِمَةِ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَإِذَا ثَبِتَ بِمَا ذَكَرْتَهُ أَنْ التَّشْدِيدَ
فِي قَمٍّ عَارِضٌ لَيْسَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، فَمِنْ أَيْنَ أَتَى هَذَا التَّشْدِيدَ وَكَيْفَ
وَجْهَ دَخُولِهِ إِيَّاهَا؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ أَصْلَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ تَقَلَّوْا الْمِيمَ فِي الْوَقْفِ
فَقَالُوا قَمٌّ، كَمَا يَقُولُونَ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَجْرُوا
الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَقَالُوا هَذَا قَمٌّ وَرَأَيْتَ قَمًّا، كَمَا أَجْرُوا
الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فِيمَا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ:

صَحْمٌ يُجِبُّ الْخُلُقَ الْأَصْحَمًا

وقولهم أيضا:

بِإِزْلِ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ،

كَأَنَّ مَهْوَاهَا، عَلَى الْكَلِكَلِّ،

مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

يريد: الْعَيْهَلُ وَالْكَلِكَلُ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فَهَذَا حُكْمُ تَشْدِيدِ الْمِيمِ عِنْدِي،

وهو أقوى من أن تجعل الكلمة من ذوات التضعيف بمنزلة هم وحم، قال: فإن قلت فإذا كان أصل قم عندك قوه فما تقول في قول الفرزدق: هما تفتا في في من قمويهما، على النايح العاوي، أشد رجاء

وإذا كانت الميم بدلاً من الواو التي هي عين فكيف جاز له الجمع بينهما؟ فالجواب: أن أبا علي حكى لنا عن أبي بكر وأبي إسحق أنهما ذهبا إلى أن الشاعر جمع بين العوض والمعوّض عنه، لأن الكلمة مَجْهُورَةٌ مَنْقُوضَةٌ، وأجاز أبو علي فيها وجهاً آخر، وهو أن تكون الواو في قمويهما لماً في موضع الهاء من أفواه، وتكون الكلمة تَعْتَفِبُ عليها لإمان هاء مرة وواو أخرى، فجري هذا مَجْرَى سَنَةٍ وَعِصَةٍ، ألا ترى أنهما في قول سيبويه سَنَوَاتٍ وَأَسْتَوَاتٍ وَمُسَانَاةٍ وَعِصَوَاتٍ وَاوَانٍ؟ وَتَجِدُهُمَا فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَبِعَيْرٍ عَاضَةٌ هَاءَيْنِ، وَإِذَا ثَبِتَ بِمَا قَدَّمَ أَنْ عَيْنَ قَمٍ فِي الْأَصْلِ وَآءٌ فَيَنْبَغِي أَنْ تَقْضِيَ بِسُكُونِهَا، لِأَنَّ السُّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ. فَإِنْ قُلْتَ: فَهَلَّا قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لِيَجْمَعَ إِيَّاهُ عَلَى أَفْوَاهٍ، لِأَنَّ أَعْمَالَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ جَمْعُ فَعَلٍ نَحْوَ بَطَلٍ وَأَبْطَالٍ وَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ وَرَسَنٍ وَأَرْسَانٍ؟ فَالْجَوَابُ: أَنَّ فَعْلًا مِمَّا عَيْنُهُ وَآءٌ بِأَبُوهُ أَيْضًا أَعْمَالٌ، وَذَلِكَ سَوَاطِطٌ وَأَسْوِاطٌ، وَخَوْضٌ وَأَخْوَاضٌ، وَطُوقٌ وَأَطْوَاقٌ، فَفَوْهُ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَآءٌ أَشْبَهُ بِهِذَا مِنْهُ بِقَدَمٍ وَرَسَنٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْفَوْهُ أَصْلٌ قَوْلُنَا قَمٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَفْوَاهٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَشْقَلُوا اجْتِمَاعَ الْهَاءَيْنِ فِي قَوْلِكَ هَذَا فَوُهِهُ بِالْإِضَافَةِ، فَحَذَفُوا مِنْهُ الْهَاءَ فَقَالُوا هَذَا فَوْهُ وَفَوْزِيدٌ وَرَأَيْتَ فَا زَيْدٍ، وَإِذَا أَصَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ هَذَا فِيٍّ، يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ، لِأَنَّ الْوَاوَ تُقَلِّبُ بَاءً فَتُدْعَمُ، وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْإِضَافَةِ، وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ، وَهُوَ قَلِيلٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

خَالِطٌ، مِنْ سَلَمَى، خِيَاشِيمَ وَفَا
صَهْبَاءَ حُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَقَا

وَصَفَّ غُدُوبَةً رَيْقَهَا، يَقُولُ: كَانَهَا عُقَارٌ خَالِطٌ خِيَاشِيمَهَا وَفَاهَا
فَكَفَّ عَنِ الْمِضَافِ إِلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ:

يَا حَبْدًا عَيْنَا سُلَيْمَى وَالْقَمَا

قَالَ الْفَرَاءُ: أَرَادَ وَالْقَمَانِ يَعْنِي الْفَمَ وَالْأَنْفَ، فَتَنَاهُمَا بِلَفْظِ الْفَمِ لِلْمُجَاوِرَةِ، وَأَجَازَ أَيْضًا أَنْ يَنْصِبَهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْفَمِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلِ مِضْمَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَجِبَ الْفَمَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَمُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فِي تَرْجُمَةِ فَمَمٍ. وَقَالُوا: فُوكٌ وَفُو زَيْدٍ، فِي حَدِّ الْإِضَافَةِ وَذَلِكَ فِي حَدِّ الرَّفْعِ، وَفَا زَيْدٍ وَفِي زَيْدٍ فِي حَدِّ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ قَدْ أَمِنَ هَهُنَا بِلِزُومِ الْإِضَافَةِ، وَصَارَتْ كَانَهَا مِنْ تَمَامِهِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

خَالِطٌ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا

فإنه جاء به على لغة من لم ينون، فقد أُمِنَ حَذْفَ الألفِ لالتقاء الساكنين كما أَمِنَ في شاةٍ وذا مالٍ، قال سيبويه: وقالوا كَلَّمْتُهُ فَاهُ إلى فِيٍّ، وهي من الأسماء الموضوعية مَوْضِعِ المصادر ولا ينفردُ مما بعده، ولو قلت كَلَّمْتُهُ فَاهُ لم يَجُزْ، لأنك تُخَيِّرُ بَقْرِكَ منه، وأنت كَلَّمْتَهُ ولا أَحَدَ بينك وبينه، وإن شئت رفعت أي وهذه حاله. قال الجوهري: وقولهم كَلَّمْتُهُ فَاهُ إلى فِيٍّ أي مُشَافِهاً، ونَصَبُ فَاهٍ على الحال، وإذا أَفْرَدُوا لم يحتمل الواو التنوين فحذفوها وعَوَّضُوا من الهاءِ ميمًا، قالوا هذا فَمٌ وَقَمَانٍ وَقَمَوَانٍ، قال: ولو كان الميمُ عَوَّضًا من الواو لما اجتمعتا، قال ابن بري: الميمُ في قَمٍ بدلٌ من الواو، وليست عَوَّضًا من الهاءِ كما ذكره الجوهري، قال: وقد جاء في الشعر قَمًا مقصور مثل عصا، قال: وعلى ذلك جاء تثنية قَمَوَانٍ؛ وأنشد:

يا حَبْدًا وَجْهٌ سُلَيْمِي وَالقَمَا،
والجِيدُ وَالتَّحْرُ وَتَدِيٌّ قَد تَمَا

وفي حديث ابن مسعود: أَفْرَأَيْتَها رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، فَاهُ إلى فِيٍّ أي مُشَافِهَةً وَتَلْقِينَا، وهو نصبٌ على الحال بتقدير المشتق، ويقال فيه: كَلَمَنِي قُوهُ إلى فِيٍّ بالرفع، والجملة في موضع الحال، قال: ومن أمثالهم في باب الدعاء على الرَّجُلِ العَرَبِ تقول: فَاهَا لِفَيْكَ؛ تريد فا الداهية، وهي من الأسماء التي أُجْرِيَتْ مُجْرَى المصدر المدعوُّ بها على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره؛ قال سيبويه: فَاهَا لِفَيْكَ، غير منون، إنما يريد فا الداهية، وصار بدلًا من اللفظ بقول دَهَاكَ اللهُ، قال: وَيَدُلُّكَ على أنه يُرِيدُ الداهيةَ قوله:

وداهية من دواهي المنو
ن يَرْهَبُها الناسُ لا فا لها

فجعل للداهية فمًا، وكأنه بدلٌ من قولهم دَهَاكَ اللهُ، وقيل: معناه الخيبة لك. وأصله أنه يريدُ جَعَلَ اللهُ بِفَيْكَ الأَرْضَ، كما يقال بفَيْكَ الحَجْرَ، وبفَيْكَ الأَثْلُبَ؛ وقال رجل من بلهَجِيمَ:

فقلتُ له: فَاهَا بِفَيْكَ، فَانْهَاجَ

قَلْوَصُ امرئٍ قَارِيكَ ما أنتَ حاذِرُهُ

يعني يَقْرِيكَ من القَرَى، وأورده الجوهري: فإنه قَلْوَصُ امرئٍ؛ قال ابن بري: وصواب إنشاده فإنها، والبيت لأبي سِيدْرَةَ الأَسَدِيِّ، ويقال الْهُجَيْمِيُّ. وحكي عن يَشْمَرَ قال: سمعت ابن الأعرابي يقول فَاهَا بِفَيْكَ، مَنْوَنًا، أي الصَّقَ اللهُ فَانْ بِالْأَرْضِ، قال: وقال بعضهم فَاهَا لِفَيْكَ، غير مَنْوَنٍ، دُعَاءٌ عليه بكسر القَمِ أي كَسَرَ اللهُ قَمَكَ. قال: وقال سيبويه فَاهَا لِفَيْكَ، غير مَنْوَنٍ، إنما يريد فا الداهية وصار الضمير بدلًا من اللفظ بالفعل، وأَضْمَرَ كما أضمر للترب والجندل، وصار بدلًا من اللفظ بقوله دَهَاكَ اللهُ، وقال آخر:

لئن مالِكُ أَمْسَى ذليلاً، لَطالَمَا

يَسْعَى لِلتِّي لا فا لها، غير آئِبٍ

أراد لا قَمَ لها ولا وَجْهَ أي للداهية؛ وقال الآخر:

ولا أقول لذي فُرْبَى وأَصْرَةٍ:
فاها لِفَيْكَ على حال من الْعَطَبِ
ويقال للرجل الصغير الفم: فُو جُرْدٍ وفُو دَبَى، يُلقَّب به الرجل.
ويقال للمُتَيْن رِيح الفم: فُو قَرَسٍ حَمِيرٍ. ويقال: لو وَجَدْتُ إليه
فَا كَرِشٍ أي لو وجدت إليه سبيلاً. ابن سيده: وحكى ابن الأعرابي في
تثنية الفم قَمَانٍ وقَمِيَانٍ وقَمَوَانٍ، فأما قَمَانٍ فعلى اللفظ،
وأما قَمِيَانٍ وقَمَوَانٍ فنادر؛ قال: وأما سبويه فقال في قول
الفرزدق: هُما تَقْتَا في فيٍّ مِنْ قَمَوِيَهُما
إنه على الضرورة.

والقَوَّةُ، بالتحريك: سَعَةُ الفمِ وَعِظْمُهُ. والقَوَّةُ أيضاً: خُرُوجُ
الْأَسنانِ مِنَ الشِّفَتَيْنِ وطولها، قَوَّةٌ يَقْوُهُ قَوْهاً، فهو
أَقْوَهُ، والأشَى قَوْهاً بَيْنَ القَوَّةِ، وكذلك هو في الحَيْلِ. ورجل
أَقْوَهُ: واسعُ الفمِ؛ قال الراجز يصف الأسد:
أَشْدَقُ يَفْتَرُّ أَفْتِرَارَ الأَقْوَةِ
وفرس قَوْهاً شَوْهاً: واسعة الفمِ في رأسها طُولٌ. والقَوَّةُ في بعض
الصفات: خروجُ الثَّنائِيا العُلْيَا وطولها. قال ابن بري: طول الثنابا
العليا يقال له الرَّوْقُ، فأما القَوَّةُ فهو طول الأسنانِ كلها.
ومَحالَةُ قَوْهاً: طالت أسنانها التي يَجْرِي الرِّشَاءُ بينها. ويقال
لمحالة السانِبَةِ إذا طالت أسنانها: إنها لَقَوْهاً بَيْنَ القَوَّةِ؛ قال
الراجز:

كَبْداءِ قَوْهاً كَجَوْزِ المُفْحَمِ
وبئر قَوْهاً: واسعةُ الفمِ. وطَعْنَةُ قَوْهاً: واسعةٌ. وفاءة بالكلام
يَقْوُهُ: تَطَقَّ وَلَقَطَّ به؛ وأنشد لأمية:

وما فاهوا به لهم مُقيمٌ
قال ابن سيده: وهذه الكلمة يائنة وواوية. أبو زيد: فاهَ الرجل
يَقْوُهُ قَوْهاً إذا كان مُتكلماً. وقالوا: هو فاهُ
بجوعه إذا أظهره وباح به، والأصل فائهُ بجوعه فقيل فاهُ
كما قالوا جُرْفُ هارٍ وهائرٍ. ابن بري: وقال الفراء رجل فاهوهة
يَبُوحُ بكل ما في نفسه وفاهُ وفاهٍ. ورجل مُقَوَّهٌ: قادرٌ على
الْمَنْطِقِ والكلام، وكذلك قَيْهٌ. ورجل قَيْهٌ: جَيِّدُ الكلام. وقَوَّهه
اللهُ: جَعَلَهُ أَقْوَهُ. وفاهَ بالكلام يَقْوُهُ: لَقَطَّ به. ويقال: ما
فُهْتُ بكلمةٍ وما تَقَوَّهْتُ بمعنى أي ما فَتَحْتُ
فمي بكلمة. والمُقَوَّهُ: المِنْطِيقُ. ورجل مُقَوَّهٌ بها. وإنه لدُو
قَوَّهَةٌ أي شديدُ الكلام بَسِيطُ اللسان.

وفاهاهُ إذا ناطقه وفاجَّره، وهافاهُ إذا مايله إلى هواه.
والقَيْهُ أيضاً: الجَيِّدُ الأكلِ. وقيل: الشديدُ الأكلِ من الناس وغيرهم،
قَيْعِلٌ، والأشَى قَيْهَةٌ كَثِيرَةُ الأكلِ. والقَيْهَةُ: المُقَوَّهُ
المِنْطِيقُ أيضاً. ابن الأعرابي: رجل قَيْهٌ
ومُقَوَّهٌ إذا كان حسنَ الكلامِ بليغاً في كلامه. وفي حديث

الأخنف: حشيت أن يكون مَفَوْهاً أي بليغاً منطيقاً، كأنه مأخوذ من
القَوِه وهو سَعَةُ الفم.
ورجل قِيَهُ ومُسْتَفِيَهُ في الطعام إذا كان أَكُولاً. الجوهري:
القِيَهُ الأَكُولُ، والأَصْلُ قَيَوُهُ
فأذغم، وهو المنطيق أيضاً، والمرأة قِيَهُة. واستفاه الرجل
إبتيهاه وإستفاهها؛ الأخيرة عن اللحياني؛ فهو مُسْتَفِيَهُ: اشتدَّ
أكله بعد قلة، وقيل: استفاه في الطعام أكثر منه؛ عن ابن
الأعرابي ولم يخص هل ذلك بعد قلة أم لا؛ قال أبو زيد يصف
شبلين:

ثم استفاهها فلم تقطع رضاءهما
عن التصبب لا يتعب ولا قدع
استفاهها: اشتدَّ أكلهما، والتصبب: اكتساء اللحم
للسمن بعد الفطام، والتحلّم مثله، والقدع: أن تدفع عن الأمر
ثريدُه، يقال: قدعته فقدم قدعاً. وقد استفاه في الأكل وهو
مُسْتَفِيَهُ، وقد تكون الاستفاهة في الشراب. والمقوّه:
التهم الذي لا يتعب. ورجل مقوّه ومُسْتَفِيَهُ
أي شديد الأكل. ويتبد ما قوّهت في هذا الطعام وتقوّهت
وقهت أي تبد ما أكلت. وإنه لمقوّه ومُسْتَفِيَهُ
في الكلام أيضاً، وقد ابتيهاه استفاهة في الأكل، وذلك إذا كنت
قليل الطعم ثم اشتدَّ أكلك وإزداد. ويقال: ما أشدَّ قوّهة
بعيرك في هذا الكيل، يريدون أكله، وكذلك قوّهة فرسك ودابتك،
ومن هذا قولهم: أفواهاها مجاسها؛ المعنى أن جودة أكلها تدلّك
على سمنها فتغنيك عن جسها، والعرب تقول: سقى فلان
إبله على أفواهاها، إذا لم يكن جبي لها الماء في الحوض قبل
ورودها، وإنما نزع عليها الماء حين وردت، وهذا كما يقال: سقى
إبله قبلاً. ويقال أيضاً: جرّ فلان إبله على أفواهاها إذا تركها

تزعى وتسير؛ قاله الأصمعي؛ وأنشد:

أطلقها نضو بليّ طلح،

جرّاً على أفواهاها والسجح

(* قوله «على أفواهاها والسجح» هكذا في الأصل والتهديب هنا، وتقدم إنشاده

في مادة جرر أفواهن السجح).

بليّ: تصغير بليو، وهو البعير الذي بلاه السفر، وأراد بالسجح

الخراطيم الطوال. ومن دعائمهم: كبة الله لمنخرته وقمه؛

ومنه قول الهذلي:

أصخر بن عيد الله، من يعو سادراً

يقلّ غير سنك لليدي ولقم

وقوّهة السكة والطريق والوادي والنهر: قمه، والجمع

قوّهات وقوائه. وقوّهة الطريق: كفوّهته؛ عن ابن الأعرابي. والرّم

قوّهة الطريق وقوّهتهوقمه. ويقال: قعد على قوّهة الطريق

وَفُوْهَةٌ النهر، ولا تقل فَمَ النهر ولا فُوْهَةٌ، بالتخفيف، والجمع أَفْوَاهٌ
على غير قياس؛ وأنشد ابن بري:

يا عَجَباً لِلأَفْلِقِ القَلِيقِ

صِيدَ على فُوْهَةِ الطَّرِيقِ

(* قوله «للأفاق الفليق» هو هكذا بالأصل).

ابن الأعرابي: الفُوْهَةُ مَصَبُ النهر في الكِطَامَةِ، وهي السَّقَايَةُ.

الكسائي: أَفْوَاهُ الأَزْقَةِ والأَنْهَارِ واحِدَتها فُوْهَةٌ، بتشديد

الواو مثل حُمْرَةٍ، ولا يقال فَمَ. الليث: الفُوْهَةُ فَمُ النهر ورَأْسُ

الوادي. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، خرج فما تَفَوَّهَ البَقِيعَ

قال: السلامُ عليكم؛ يريد لما دَخَلَ فَمَ البَقِيعِ، فَشَبَّهَهُ بالفم

لأنه أول ما يُدْخَلُ إلى الجوفِ منه. ويقال لأوَّلِ الرِّقَاقِ والنهر:

فُوْهَتُهُ، بضم الفاء وتشديد الواو. ويقال: طَلَعَ علينا فُوْهَةُ إِبِلِكَ أي

أولها بمنزلة فُوْهَةِ الطَّرِيقِ.

وأفواهُ المكان: أوائله، وأرْجُلُه أو أواجِرُه؛ قال ذو الرمة:

ولو فَمَيْتُ ما قامَ ابنُ لَيْلى لقد هَوَتْ

رِكابِي بأفواهِ السَّماوَةِ والرَّجْلِ

يقول: لو فَمَيْتُ مَقامه انْقَطَعَتْ رِكابِي: وقولهم: إنَّ رَدَّ

الفُوْهَةَ لَشَدِيدٌ أي القالة، وهو من فُهَتْ بالكلام. ويقال: هو يَخَافُ

فُوْهَةَ الناسِ أي فُهَتْ بالكلام. ويقال: هو يَخَافُ فُوْهَةَ الناسِ أي

قالتهم. والفُوْهَةُ والفُوْهَةُ: تقطيعُ المسلمين بعضهم بعضاً بالغيبة.

ويقال: مَنْ ذا يُطِيقُ رَدَّ الفُوْهَةِ. والفُوْهَةُ: الفمُّ. أبو

المكارم: ما أَحْسَنَتْ شَيْئاً قط كَتَغَرَّ في فُوْهَةِ جارِيَةٍ حَسَناءَ أي ما

صَادَفَتْ شَيْئاً حسناً. وأفواهُ الطَّيْبِ: تَوافِحُه، واحِدُها فوه. الجوهري:

الأفواهُ ما يُعالجُ به الطَّيْبُ كما أن التَّوابعَ ما تُعالجُ به

الأطعمَةُ. يقال: فُوْهُ وَأَفْوَاهُ مثل سُوْقٍ وأسواقٍ، ثم أفواهُهُ وقال

أبو حنيفة: الأفواهُ الوانُ التَّوْرِ وضُرُوبُهُ؛ قال ذو الرمة:

تَرَدَّيْتُ مِنْ أَفْوَاهِ تَوْرِ كَأَنَّها

رَرابِي، وارْتَجَيْتُ عليها التَّرواعِدُ

وقال مرَّة: الأفواهُ ما أُعِدَّ للطَّيْبِ من الرِّياحِينِ، قال: وقد تكون

الأفواه من البقول؛ قال جميل:

بها فُصِبُ الرِّيحانِ تَنَدَى وَحَنُوءُهُ،

ومِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ البُقُولِ بِها بَقُلُ

والأفواه: الأصنافُ والأنواعُ. والفُوْهَةُ: عروقُ

يُصْبَغُ بِها، وفي التهذيب: الفُوْهُ عروقُ يصبغُ بِها. قال الأزهري: لا

أَعْرِفُ الفُوْهَةَ بهذا المعنى. والفُوْهَةُ: اللَّبَنُ ما دامَ فيه طَعْمُ

الجلَاوةِ، وقد يقال بالقاف، وهو الصحيح.

والأفوه الأودِي: مِنْ شُعْرانِهِمْ، والله تعالى أعلم.

@ فأَي: فَاوْئُهُ بِالعَصَا: صَرَوْتُهُ؛ عن ابن الأعرابي. قال الليث:

فَاوْتُ رَأْسُهُ فَاوًّا وفَأَيْتُهُ فَايًّا إذا قَلَقْتَهُ بالسَّيْفِ، وقيل: هو

ضربك فحَقَه حتى ينفرج عن الدماغ. والإنفياء: الانفراج، ومنه اشتق اسم
الفئة، وهم طائفة من الناس. والقَاؤُ: اللسُق. قَاوُثُ رأسه قَاوًا
وقَائِيته فَائِقَاي وتَفَاي وفَائِيَت القَدَح قَتَّعَاي: صدَعْتُهُ
قَتَّصَدَع. وانقَاي القَدَح: انشَقَّ. والقَاوُ: الصدَعُ في الجبل؛ عن
الليحاني . والقَاؤُ: ما بين الجبلين، وهو أيضاً الوَطِيءُ بين
الْحَرَّتَيْنِ، وقيل: هي الدَّارَةُ من الرَّمَالِ؛ قال النمر بن توبل:

لَمْ يَزْعَمَا أَحَدٌ وَاكْتَمَّ رَوْضَتَهَا
قَاوُ، من الأَرْضِ، مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامِ
وكله من الانشقاق والانفراج. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: القَاوُ بطن من الأَرْضِ
تُطِيفُ به الرَّمَالُ يكون مُسْتَطِيلًا وغير مُسْتَطِيلٍ، وإنما سمي قَاوًا
لأنْفِرَاجِ الجبال عنه لأنَّ الإنْفِيَاءَ الانْفِتَاحَ والآنْفِرَاجُ؛ وقول ذي
الرمة: رَاحَتْ مِنْ الحَرَجِ تَهْجِيرًا وَقَعَتْ
حتى انقَاي القَاوُ، عن أعناقها، سَحَرَلِ

الخروج: موضع، يعني أنها قَطعت القَاوَ وخرجت منه، وقيل في تفسيره:
القَاوُ الليل؛ حكاه أبو ليلي. قال ابن سيده: ولا أدري ما صحته. التهذيب في
قول ذي الرمة: حتى انقَاي أي انكشف. والقَاوُ في بيته أيضاً: طريق بين
قارتين بناحية الدَّوِّ بينهما قَجٌّ واسع يقال له قَاوُ الرِّبَانِ، قال
الأزهري: وقد مررت به. والقَاوِي، مقصور: القَيْشَةُ؛ قال:

وَكُنْتُ لِقَوْلِ جُمُجْمَةٍ، فَأَصْحَوَا
هُمُ القَاوِي وَأَسْقَلَهَا قَفَاهَا

والفئة: الجماعة من الناس، والجمع فئات وفئُون على ما يطرد في هذا
النحو، والهَاءُ عوض من الياء؛ قال الكمي:

يَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَتَهُمْ فِينَا

أي فرقا متفرقة؛ قال ابن بري: صوابه أن يقول والهَاءُ عوض من الواو لأن
الفئة الفرقة من الناس، من قَاوُثُ بالواو أي قَرَّرْتُ وشَقَّقْتُ. قال:
وحكي قَاوُثُ قَاوًا وقَايَا، قال: فعلى هذا يصح أن يكون من الياء.
التهذيب: والفئة، بوزن فِعة، الفرقة من الناس، من فَائِيَتُ رأسه أي
شققته، قال: وكانت في الأصل فِئوة بوزن فِغلة فنقص. وفي حديث ابن عُمر
وجماعته: لما رجعوا من سرينتهم قال لهم أنا فِئَتكم؛ الفئة: الفرقة والجماعة
من الناس في الأصل، والطائفة التي تُقيم وراء الجيش، فإن كان عليهم خوف
أو هزيمة التجأوا إليهم.

@فتا: الفتاء: الشباب. والفتى والفتية: السابُّ والشابَّةُ،

والفعل فَتَوُ يَفْتُو فِتَاءً. ويقال: أفعَلُ ذلك في فتائه. وقد فتيتي،
بالكسر، يفتي فتى فهو فتيتي السنن بين الفتاء، وقد وُلد له في
فتاء سنه أولاد؛ قال أبو عبيد: الفتاء، ممدود، مصدر الفتيتي؛

وأنشد للربيع بن ضبع الفزاري قال:

إذا عاشَ القَيْتَى مائتَيْنِ عامًا،

فقد ذهبَ اللذائذُ والفتاءُ

فقصر الفتى في أول البيت ومدّ في آخره، واستعاره في الناس وهو من مصادر

الفتى من الحيوان، ويجمع الفتى فتياناً وفتوًا، قال: ويجمع الفتى في السن أفتاء. الجوهري: والأفتاء من الدوابّ خلاف المسان، واحدها فتى مثل يتيم وأيتام؛ وقوله أنشده ثعلب:

وَبَلُّ بَرِّدٍ فَتَى سَيْخِ الْوَدِّ بِهِ،
فَلَا أَعَشَى لَدَى رَيْدٍ وَلَا أَرِدُ

فسر فتى شيخ فقال أي هو في حزم المشايخ، والجمع فتيان وفتية وفتوة؛ الواو عن اللحياني، وفتو وفتى. قال سيبويه: ولم يقولوا أفتاء استغنوا عنه بفتية. قال الأزهري: وقد يجمع على الأفتاء. قال القتيبي: ليس الفتى بمعنى الشاب والحدّث إنما هو بمعنى الكامل الجرّ من الرجال، يدلك على ذلك قول الشاعر:

إِنَّ الْفَتَى حَمَالٌ كُلُّ مُلَمَّةٍ،
لَيْسَ الْفَتَى بِمُتَعَمِّ السَّبَانِ

قال ابن هريرة:

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى، وَرِدَاؤُهُ
حَلْقٌ، وَحَيْبٌ قَمِيصُهُ مَرْفُوعٌ

وقال الأسود بن يعفر:

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي قِتَاةٍ فَرَّقُوا * قِتْلًا وَسَبِيًّا، بَعْدَ طُولِ تَأْدِي

فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَعَيْتَ الْأَسَى، * لَوَجَدْتَ فِيهِمْ أَسْوَةَ الْعَوَادِ
فَتَحَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقِضَاءَ لِعَرِّهِمْ، * وَبَزِيدٌ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قال ابن الكلبي: هؤلاء قوم من بني حنظلة خطب إليهم بعض الملوك جارية يقال لها أم كهف فلم يزوجه، فعزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم؛

وقال أبوها:

أَبَيْتُ أَبَيْتُ نِكَاحَ الْمُلُوكِ،

كَانِي امْهَرُؤُ مِنْ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ

أَبَيْتُ اللَّئَامَ وَأَقْلِيهِمْ،

وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدَ حُرٌّ بِنِ حُرٍّ؟

وقد سماه الجوهري فقال: خطب بعض الملوك إلى زيد بن مالك الأصغر ابن حنظلة

بن مالك الأكبر أو إلى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف، قال: وزيد

ههنا قبيلة، والأنثى فتاة، والجمع فتيات. ويقال للجارية الحدثة فتاة

وللغلام فتى، وتصغير الفتاة فتية، والفتى فتى، وزعم يعقوب

أن الفنون لغة في الفتيان، فالفتوة على هذا من الواو لا من

الياء، وواوه أصل لا منقلبة، وأما في قول من قال الفتيان فواوه منقلبة،

والفتى كالفتى، والأنثى فتية، وقد يقال ذلك للجمل والناقة، يقال

للبكرة من الإبل فتية، وبكر فتى، كما يقال للجارية فتاة وللغلام

فتى، وقيل: هو الشاب من كل شيء، والجمع فتاء؛ قال عدي بن

الرفاع: بِحَسَبِ النَّاطِرُونَ، مَا لَمْ يُقَرُّوا،

أَنهَا جِلَّةٌ وَهِنَّ فِتَاءٌ
والاسم من جميع ذلك الفُتُوَّة، انقلبت الياء فيه واواً على حد إنقلابها
في مُوقِنٍ وكَقَصُوءٍ؛ قال السيرافي: إنما قلبت الياء فيه واواً لأن أكثر
هذا الضرب من المصادر على فُعولة، إنما هو من الواو كالأخُوَّة، فحملوا
ما كان من الياء عليه فلزمت القلب، وأما الفُتُوَّة فشاذ من وجهين:
أحدهما أنه من الياء، والآخر أنه جمع، وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو
ياء كعَصِيٍّ ولكنه حمل على مصدره؛ قال:

وَفُتُوٌّ هَجَرُوا ثُمَّ أَسَرُوا
لَيْلَهُمْ ، حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلَوُا
وقال جذيمة الأبرش:

فِي فُتُوٍّ ، أَنَا رَابِئُهُمْ ،

مِنْ كَلَالٍ عَزْوَةٍ مَأْتُوا

ولفلانة بنت قد تَفَنَّتْ أَي تشبهت بالقَتِيَّات وهي أصغرهنَّ. وَفُتِيَّتِ
الجارية تَفُتِيَّةٌ: مُنِعَتْ مِنَ اللَّعْبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ وَالْعَدُوِّ مَعَهُمْ
وَحُدَّرَتْ وَشُتِرَتْ فِي الْبَيْتِ . التهذيب: يقال تَفَنَّتِ الجارية إذا راهقت فحُدَّرَتْ
وَمُنِعَتْ مِنَ اللَّعْبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ .

وقولهم في حديث البخاري: الجَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فُتِيَّةً، قال ابن
الأثير: هكذا جاء على التصغير أي شابة، ورواه بعضهم قَتِيَّةً، بالفتح.
والقَتَى والقَتَاءُ: العبد والأمة. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم ،
أنه قال: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمَّتِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ قَتَايَ وَقَتَاتِي أَي
غلامي وجاريتي، كانه كره ذكر العبودية لغير الله، وسمى الله تعالى
صاحب موسى، عليه السلام، الذي صحبه في البحر قَتَاهُ فقال تعالى: وَإِذْ قَالَ
مُوسَى

لِقَتَاهُ، قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُهُ فِي سَفَرِهِ، وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ: آتِنَا عَدَاءَنَا.

ويقال في حديث عمران بن حصين: جَدَعَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَرْمَةٍ، اللَّهُ
أَحَقُّ بِالْقَتَاءِ وَالْكَرَمِ؛ القَتَاءُ، بالفتح والمد: المصدر من القَتَى
السِّنِّ.

(* قوله «الفتى السِّنِّ» كذا في الأصل وغير نسخة يوثق بها من النهاية.)

يقال: قَتِيٌّ بَيْنَ الْقَتَاءِ أَي طَرِيٌّ السِّنِّ، وَالْكَرْمُ الْحُسْنُ. وقوله عز
وَجَلْ: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمَنَاتِ فِيمَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَتِيَّاتِكُمُ الْمُؤْمَنَاتِ؛ الْمُحْصَنَاتُ: الحرائر، والقَتِيَّاتُ:
الإماء. وقوله عز وجل: ودخل معه السَّجَنُ قَتِيَّانِ؛ جائز أن يكونا
حَدَّثَيْنِ أَوْ شَيْخَيْنِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُونِ الْمَمْلُوكَ قَتِيًّا. الجوهرى: القَتَى السَّخِيَّ
الكريم: . يقال: هُوَ قَتَى بَيْنَ الْفُتُوَّةِ، وَقَدْ تَقَتَّى وَتَفَاتَى،
والجمع فُتِيَّانٌ وَفُتِيَّةٌ وَفُتُوٌّ، عَلَى فُعُولٍ، وَقَتِيٌّ مِثْلُ عُصِيٍّ؛ قَالَ
سيبويه: أَبَدَلُوا الْوَاوَ فِي الْجَمْعِ وَالْمَصْدَرِ بَدَلًا شَادًّا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَدَلُ فِي
الْجَمْعِ قِيَاسٌ مِثْلُ عُصِيٍّ وَفُفِيٍّ، وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَيْسَ قَلْبُ الْوَاوَيْنِ فِيهِ
بِأَيْنِ قِيَاسًا مَطْرَدًا نَحْوَ عَتَا يَعْتُو عُنُوتًا وَعُتِيًّا، وَأَمَّا إِدْبَالُ
الْيَاءَيْنِ وَوَابِنِ فِي مِثْلِ الْفُتُوِّ، وَقِيَاسُهُ الْقَتِيَّ، فَهُوَ شَادٌّ. قَالَ: وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ

الجوهري. قال ابن بري: القَتَى الكريم، هو في الأصل مصدر قَتَيْ قَتَى
وُصف به، فقبل رجل قَتَى؛ قال: ويدلك على صحة ذلك قول ليلى الأخيلية:

فإن تَكُن القَتْلَى بَوَاءً فَأَبْكُمُ
قَتَى ما قَتَلْتُمْ، آل عَوْفِ بن عامرٍ
والقَتِيَان: الليل والنهار. يقال: لا أَفْعَلُهُ ما اختلفَ القَتِيَان،
يعني الليل والنهار، كما يقال ما اختلفَ الأَجْدَانِ والجَدِيدَانِ؛ ومنه
قول الشاعر:

ما لَبِثَ القَتِيَانُ أَن عَصَفَا بِهِمْ،
ولِكُلِّ قُفْلٍ يَسِيرًا مِفْتَاحًا
وأفتاه في الأمر: أبأته له. وأفتى الرجل في المسألة واستفتيته
فيها فافتاني إفتاء.

وفتَى
(* قوله « وفتى » كذا بالأصل ولعله محرف عن فتيا أو فتوى مضموم
الاول.) وفتوى: اسمان يوضعان موضع الإفتاء ويقال: أفتيت فلانا
رؤيا رأها إذا عبرتها له، وأفتيته في مسأله إذا أجبتة عنها. وفي
الحديث: أن قومًا تفتأوا إليه؛ معناه تحاكموا إليه وارتفعوا إليه في
القضايا. يقال: أفتاه في المسألة يُفتيه إذا أجابه، والاسم الفتوى؛
قال الطرماح:

أَنحِ بِفِنَاءِ أَشَدِّقٍ مِّنْ عَدِيٍّ
وَمِنْ جَزْمٍ، وَهُمْ أَهْلُ التَّفَاتِي

(* قوله « وهم أهل » في نسخة: ومن أهل.) أي التَّحَاكُمُ وأهل الإفتاء.
قال: والفتيا تبين المشكل من الأحكام، أصله من الفتى وهو الشاب
الحدث الذي سبب وقوي، فكانه يُقَوِّي ما أشكل ببيانه فيشيبُ وبصير
فتيًا قويًا، وأصله من الفتى وهو الحديث السن. وأفتى المفتي إذا
أحدث حكمًا. وفي الحديث: الإثم ما حك في صدرك وإن أفتاك الناسُ
عنه وأفتوك أي وإن جعلوا لك فيه رخصةً وجوازًا. وقال أبو إسحق في
قوله تعالى: فاستفتيهم أهم أشد حلقًا؛ أي فاسألهم سؤال تقرير
أهم أشد حلقًا أم من خلقنا من الأمم السالفة. وقوله عز وجل:
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ أَي يسألونك سؤال تعلم. الهروي:
والفتياتي التخاصم، وأنشد بيت الطرماح: وهم أهل التفاتي.
والفتيا والفتوى والقنوى: ما أفتى به الفقيه، الفتح في القنوى
لأهل المدينة. والمفتي: مكيال هشام بن هبيرة؛ حكاه الهروي في
الغريبين. قال ابن سيده: وإنما قضينا على ألف أفتى بالياء لكثرة فتى وقلة

فتى ومع هذا إنه لازم، قال: وقد قدمنا أن انقلاب الألف عن الياء
لما أكثر. والفتى: قدح الشطار. وقد أفتى إذا شرب به.
والعمرى: مكيال اللبن، قال: وأمد الهشامي، وهو الذي كان يتوضأ به
سعيد بن المسيب. وروى حضر بن يزيد الرقاشي عن امرأة من قومه أنها
حجت

فَمَرَّتْ عَلَى أُمِّ سَلْمَةَ فَسَأَلَتْهَا أَنْ تُرِيَهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ
مِنْهُ سَيِّدُنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْرَجَتْهُ فَقَالَتْ: هَذَا مَكُوكُ
الْمُفْتِي، قَالَتْ: أَرِنِي الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْهُ، فَأَخْرَجَتْهُ فَقَالَتْ:
هَذَا قَفِيزُ الْمُفْتِي؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُفْتِي مِكْيَالُ هِشَامِ بْنِ هَبِيرَةَ، أَرَادَتْ
تَشْبِيهَ الْإِنَاءِ بِمَكُوكِ هِشَامٍ، أَوْ أَرَادَتْ مَكُوكَ صَاحِبِ الْمَفْتِي فَحَذَفَتْ الْمُضَافَ
أَوْ مَكُوكَ الشَّارِبِ وَهُوَ مَا يَكَالُ بِهِ الْخَمْرُ. وَالْفَيْئَانُ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ
إِلَيْهِمْ يَنْسَبُ رِفَاعَةُ الْفَيْئَانِيِّ الْمَحْدَثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@فَجَا: الْفَجْوَةُ وَالْفَرْجَةُ: الْمُتَسَّعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَفَاجَى
الشَّيْءُ صَارَ لَهُ فَجْوَةٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ: كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ
فَجْوَةً تَصَّ؛ الْفَجْوَةُ: الْمَوْضِعُ الْمَتَّسِعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ: لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَجْوَةٌ أَيْ لَا يَتَّبِعُ مَنْ
قَبْلَهُ وَلَا سِتْرَتَهُ لئَلَّا يَمْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ. وَفَجَا الشَّيْءَ: فَتَحَهُ.
وَالْفَجْوَةُ فِي الْمَكَانِ: فَتْحٌ فِيهِ. شَمْرٌ: فَجَا بَابَهُ يَفْجُوهُ إِذَا فَتَحَهُ، بَلْغَةٌ
طَبِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ؛ وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمِجِ:

كَحَبَّةِ السَّجَّاجِ فَجَا بِأَبَاهَا
صُبْحُ جَلَا حُضْرَةَ أَهْدَامَهَا

قَالَ: وَقَوْلُهُ فَجَا بِأَبَاهَا يَعْنِي الصَّبْحَ، وَأَمَّا أَجَافَ الْبَابَ فَمَعْنَاهُ رَدَّهُ،
وَهُمَا ضِدَانٌ. وَأَنْفَجَى الْقَوْمُ عَنْ فُلَانٍ: انْفَرَجُوا عَنْهُ وَانْكَشَفُوا؛ وَقَالَ:
لَمَّا انْفَجَى الْحَيْلَانُ عَنْ مُضْعَبٍ،

أَدَّى إِلَيْهِ قَرَضَ صَاعَ بَصَاعٍ
وَالْفَجْوَةُ وَالْفَجْوَاءُ، مَمْدُودٌ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: مَا اتَّسَعَ مِنْهَا
وَانْخَفَضَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ: فِي سَعَةِ،
وَجَمْعُهُ فَجَوَاتٌ وَفَجَاءٌ، وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ بِأَنَّهُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ.

وَفَجْوَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:
الْبَسْبَسَاتِ قَوْمَكَ مَخْرَاةً وَمَنْقَصَةً،
حَتَّى أَبْيَحُوا وَحَلُّوا فَجْوَةَ الدَّارِ
وَفَجْوَةُ الْحَافِرِ: مَا بَيْنَ الْحَوَامِي.

وَالْقَجَا: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ، وَقِيلَ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الرِّكْبَتَيْنِ وَتَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْبَعِيرِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ عُرْقُوبَيْهِ، وَمَنْ
الْإِنْسَانَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ، فَجِيَّ فَجَى، فَهُوَ أَفَجَى، وَالْأَشْيُ
فَجْوَاءٌ. وَقِيلَ: الْقَجَا وَالْفَجْحُ وَاحِدٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْأَفَجَى الْمُتْبَاعِدُ
الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجْحِ. وَيُقَالُ: بِفُلَانٍ فَجَا شَدِيدٌ إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ
انْفِتَاحٌ، وَقَدْ فَجِيَّ يَفْجَى فَجَى. ابْنُ سَيِّدِهِ: فَجِيَّتِ النَّاقَةُ فَجَا عَظْمُ
بَطْنِهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مَهْمُوزًا وَأَكَّدَهُ
بِأَنَّ قَالَ: الْقَجَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَقَوْسٌ فَجْوَاءٌ: بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَيْدِهَا. وَقَجَاهَا يَفْجُوها فَجْوًا:
رَفَعَ وَتَرَّهَا عَنْ كَيْدِهَا، وَقَجِيَّتْ هِيَ تَفْجَى فَجَى؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
لَا فَحَجَّ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَا،
إِذَا حَجَّاجَا كُلَّ جَلْدٍ مَحْجَا

وقد انْفَجَتْ؛ حكاه أبو حنيفة، ومن قيل لوسط الدار فَجْوَةٌ؛ وقول
الهدلي:

تُقَجِّي حُمَامَ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا
يُقَجِّيهِمْ حَمٌّ، مِنَ النَّارِ، ثاقِبٌ
معناه تَدْفَعُ. ابن الأعرابي: أَفَجَى إِذَا وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي
النَّفَقَةِ.

@فحأ: الفحأ والفحأ، مقصور: أَبْرَأُ الْقَدْرَ، بكسر الفاء وفتحها،
والفتح أكثر، وفي المحكم: البزر، قَالَ: وخص بعضهم به اليابس منه، وجمعه
أفحاء. وفي الحديث: مَنْ أَكَلَ فَحَا أَرْضِنَا لَمْ يَصُرَّهَ مَاؤَهَا، يعني البصل؛
الفحأ: تَوَابِلُ الْقُدُورِ كَالْقُلْفُلِ وَالْكُمُونِ ونحوهما، وقيل: هو اليصل. وفي
حديث معاوية: قَالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كُلُوا مِنْ فِحَا أَرْضِنَا فَقَلَّ مَا
أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ فِحَا أَرْضَ فَصَّرَهُمْ مَاؤَهَا؛ وأنشد ابن بري:
كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَّ بِالْعَبُوقِ
كُلُّ مِدَادٍ مِنْ فِحَا مَدْفُوقِ
(* قوله « كل مداد» كذا بالأصل هنا، وتقدم في م د د: كيل مداد، وكذا هو في
شرح القاموس هنا.)

المدادُ: جمع مُدٍّ الذي يكال به، وَيَبْرُدُنَّ: يَخْلِطَنَ. ويقال:
فَحٌّ قِدْرٌ تَفْجِيَةٌ، وقد فَحَّيْتُهَا تَفْجِيَةً. وَالْفَحْوَةُ: الشَّهْدَةُ؛
عن كراع. وَفَحْوَى الْقَوْلُ: مَعْنَاهُ وَلَحْنُهُ. وَالْفَحْوَى: معنى ما يُعرف
من مذهب الكلام، وجمعه الأفحاء. وَعَرَفْتَ ذَلِكَ فِي فَحْوَى كَلَامِهِ
وَفَحْوَائِهِ وَفَحْوَائِهِ وَفَحْوَائِهِ أَي مِعْرَاضِهِ وَمِدْهَيْهِ، وكأنه من فَحَّيْتُ
الْقِدْرَ إِذَا الْقَيْتَ الْإِبْرَارَ، والباب كله بفتح أوله مثل الحشا
الطرفِ من الأطرافِ، والعفا والرّحى والوعى والشوى. وهو يُفَجِّي
بكلامه إلى كذا وكذا أي يذهب.

ابن الأعرابي: الفحّية الحساء؛ أبو عمرو: هي الفحّية
والفحّية والقارة والفحّيرة والخريرة؛ الحسو الرقيق.

@فدي: قَدَيْتُهُ فِدَى وَفِدَاءٌ وَافْتَدَيْتُهُ؛ قال الشاعر:

فَلَوْ كَانَ مَيْتٌ يُفْتَدَى، لَفَدَيْتُهُ

بما لم تَكُنْ عَنْهُ النَّفُوسُ تَطِيبُ
وَإِنَّهُ لَحَسِينُ الْفِدْيَةِ. وَالْمُفَادَةُ: أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخُذَ رَجُلًا.
وَالْفِدَاءُ: أَنْ تَشْتَرِيَهُ، فِدَيْتُهُ بِمَالِي فِدَاءً وَقَدَيْتُهُ بِنَفْسِي. وفي
التنزيل العزيز: وَإِنْ يَأْتُوكُمْ آسَارِي تَفْدُوهُمْ؛ قرأ ابن كثير وأبو عمرو
وابن عامر آسارى بألف، تَفْدُوهُمْ بغير ألف، وقرأ نافع وعاصم والكسائي
وبعقوب الحضرمي آسارى تُفَادُوهُمْ، بألف فيهما، وقرأ حمزة أسرى
تَفْدُوهُمْ، بغير ألف فيهما؛ قال أبو معاذ: من قرأ تَفْدُوهُمْ فمعناه تَشْتَرُوهُمْ
مِنَ الْعَدُوِّ وَتَفْدُوهُمْ، وأما تُفَادُوهُمْ فيكون معناه تُمَآكِسُونَ مَنْ
هُمْ فِي أَيْدِيهِمْ فِي الثَّمَنِ وَبِمَآكِسُونَكُمْ. قال ابن بري: قال الوزير ابن المعري
قَدَى إِذَا أُعْطِيَ مَالًا وَأَخَذَ رَجُلًا، وَأَفْدَى إِذَا أُعْطِيَ رَجُلًا وَأَخَذَ
مَالًا، وَفَادَى إِذَا أُعْطِيَ رَجُلًا وَأَخَذَ رَجُلًا، وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء؛

الفداء، بالكسر والمد والفتح مع القصر: فَكَاكُ الْأَسِيرِ؛ يقال: قَدَاه
يَفْدِيهِ فِدَاءً وَقَدَى وفاداهُ يُفَادِيهِ مُفَاداةً إذا أعطى فِدَاءَهُ
وأَنقَذَهُ. قَدَاهُ بِنَفْسِهِ وَقَدَّاهُ إِذَا قَالَ لَهُ: جُعِلَتْ قَدَاكَ. وَالْفِدْيَةُ: الْفِدَاءُ.
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: يُقَالُ فَادَيْتَ الْأَسِيرَ وَفَادَيْتَ
الْأَسِيرَ، قَالَ: هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ، وَيَقُولُونَ: قَدَيْتَهُ بِأَبِي وَأُمِّي وَقَدَيْتَهُ بِمَالِي
كَأَنَّهُ اشْتَرَيْتَهُ وَخَلَصْتَهُ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَسِيرًا، وَإِذَا كَانَ أَسِيرًا
مَمْلُوكًا قَلْتَ فَادَيْتَهُ، وَكَانَ أَخِي أَسِيرًا فَفَادَيْتَهُ؛ كَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ؛ وَقَالَ
نُصَيْبُ:

وَلَكِنِّي فَادَيْتُ أُمَّي، بَعْدَمَا
عَلَا الرَّأْسَ مِنْهَا كَبْرُهُ وَمَشِيْبُ
قَالَ: وَإِذَا قَلْتَ قَدَيْتَ الْأَسِيرَ فَهُوَ أَيْضًا جَائِزٌ بِمَعْنَى فِدَيْتَهُ مِمَّا كَانَ فِيهِ
أَي خَلَصْتَهُ مِنْهُ، وَفَادَيْتَ أَحْسَنَ فِي هَذَا الْمَعْنَى. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَقَدَيْنَاهُ
بِذَبْحٍ عَظِيمٍ أَي جَعَلْنَا الذَّبْحَ فِدَاءً لَهُ وَخَلَصْنَاهُ بِهِ مِنَ الذَّبْحِ. الْجَوْهَرِيُّ:
الْفِدَاءُ إِذَا كَسَرَ أَوْلَاهُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ، وَإِذَا فَتَحَ فَهُوَ مَقْصُورٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي:
شَاهِدَ الْقَصْرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فِدَى لَكَ عَمِّي، إِنْ رَلَجْتَ، وَخَالِي
يُقَالُ: قُمْ: فِدَى لَكَ أَبِي، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَكْسِرُ فِدَاءً، بِالتَّنْوِينِ، إِذَا
جَاوَرَ لَامَ الْجَرِّ خَاصَّةً فَيَقُولُ فِدَاءً لَكَ لِأَنَّهُ نَكَرَةٌ، يَرِيدُونَ بِهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ؛
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ:
مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلَّهُمْ،
وَمَا أَتَمَّرُ مِنْ مَالٍ وَمَنْ وَوَلِدِ

وَيُقَالُ: قَدَاهُ وَفَادَاهُ إِذَا أَعْطَى فِدَاءَهُ فَأَنقَذَهُ، وَقَدَاهُ بِنَفْسِهِ
وَقَدَّاهُ يُفْدِيهِ إِذَا قَالَ لَهُ جُعِلَتْ قَدَاكَ. وَتَفَادَوْا أَي قَدَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا. وَأَفْتَدَى مِنْهُ بِكَذَا وَتَفَادَى فَلَانٌ مَنْ كَذَا إِذَا تَحَامَاهُ وَانْرَوَى عَنْهُ؛
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

مُرْمِينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ،
تَفَادَى اللَّيْثُ الْعَلْبُ مِنْهُ تَفَادِيًا

(* قوله «مرمين» هو من أرم القوم أي سكتوا.)

وَالْفِدْيَةُ وَالْقَدَى وَالْفِدَاءُ كُلُّهُ بِمَعْنَى. قَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقْصُرُ
الْفِدَاءَ وَتَمُدُّهُ، يُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ وَفِدَاكَ، وَرَبَّمَا فَتَحُوا الْفَاءَ إِذَا قَصَرُوا
فَقَالُوا قَدَاكَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَدَى لَكَ، فَيَفْتَحُ الْفَاءَ،
وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ كَسَرَ أَوْلَاهُ وَمُدَّهَا؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ وَعَتَى بِالرَّبِّ النِّعْمَانُ بْنُ
الْمَنْذَرِ:

قَدَى لَكَ مِنْ رَبِّ طَرِيفِي وَتَالِدِي
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: فِدَاءٌ إِذَا كَسَرْتَ فَاؤُهُ مُدًّا، وَإِذَا فُتِحَتْ قَصْرًا؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

مَهْلًا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَهٗ،
أَجْرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهٗ
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

فِدَى لَكَ وَالِدِي وَفِدَتِكَ تَفْسِي

ومالي، إنه مِنكُمْ أَتَانِي

فكسر وقصر؛ قال ابن الأثير: وقول الشاعر:

فَاعْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا افْتَقَيْنَا

قال: إطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة،

لأنه إِنَّمَا يُفَدَى مِنَ الْمَكَارِهِ مَنْ تَلَحُّقَهُ، فيكون المراد بالفداء التعظيم

والإكبار لأن الإنسان لا يُفَدَى إِلَّا مَنْ يَعْظُمُهُ فَيَبْدُلُ نَفْسَهُ لَهُ،

ويروي فداءً، بالرفع على الابتداء، والنصب على المصدر؛ وقول الشاعر أنشده

ابن الأعرابي:

بَلَقْمُ لَقْمًا وَبُقْدَى زَادَهُ،

يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطْلِ فُؤَادَهُ

قال: يبقي زاده ويأكل من مال غيره؛ قال ومثله:

جَذَحَ جُوبَيْنَ مِنْ سَوِيْقٍ لَيْسَ لَهُ

وقوله تعالى: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ

صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ؛ إنما أراد فمن كان منكم مريضاً أو به أذى

من رأسه فحلقي فعلية فدية، فحذف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول

للدلالة عليه. وأفداه الأسير: قِيلَ مِنْهُ فِدْيَتَهُ؛ ومنه قوله، صلى الله

عليه وسلم، لقريش حين أسير عثمان بن عبد الله، الحَكَمَ بن كَيْسَانَ: لا

تُفْدِيكُمْوهما حتى يَفْدَمَ صاحبانا، يعني سعد بن أبي وقاص وعُتْبَةَ بن

عَرْوَانَ.

والقداء، ممدود بالفتح: الأنبار، وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر

والبر ونحوه. والقداء: الكُدْس من البر، وقيل: هو مَسَطْحُ التمر بلغة

عبد القيس؛ وأنشد يصف قرية بقلعة الميرة:

كَانَ قَدَاءَهَا، إِذْ جَرَّ دُوه

وطافوا حَوْلَهُ، سَلَّكَ يَتِيمُ

(* قوله «فداءها» هو بالفتح، وأما ضبطه في حرد بالكسر فخطأ.)

شبه طعام هذه القرية حين جُمع بعد الحَصَادِ بِسَلَّكَ قَد مَاتت أمه فهو

يتيم، يريد أنه قليل حقير، ويروي سَلْفُ يَتِيمٍ، والسُّلْفُ: ولد الحَجَل، وقال

ابن خالويه في جمعه الأقداء، وقال في تفسيره: التمر المجموع. قال شمر:

القَدَاءُ والجُوخَانُ واحد، وهو موضع التمر الذي يُبَسُّ فِيهِ، قال: وقال

بعض بني مُجَاشِعِ القَدَاءِ التمر ما لم يُكْتَزْ؛ وأنشد:

مَنْحَتْنِي، مِنْ أَحَبِّ القَدَاءِ،

عُجْرَ النَّوَى قَلِيلَةَ اللَّحَاءِ

ابن الأعرابي: أَفَدَى الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ، وَأَفَدَى إِذَا عَظُمَ بَدْنُهُ.

وقدأ كل شيء حَجْمَهُ، وألفه ياء لوجود ف دي وعدم ف د و. الأزهري: قال

أبو زيد في كتاب الهاء والفاء إذا تعاقبا: يقال للرجل إذا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ

فَعَدَلَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ إِلَى غَيْرِهِ حُذَّ عَلَى هِدْيَتِكَ أَي حُذَّ فِيمَا كُنْتَ

فِيهِ وَلَا تَعْدِلُ عَنْهُ؛ هكذا رواه أبو بكر عن شمر وقيده في كتابه بالقاف،

وقدَيْتُكَ، بالقاف، هو الصواب.

@فرا: القَرْوُ والقَرْوَةُ: معروف الذي يُلبس، والجمع فِرَاء، فإذا كان الفرو

(* قوله « فإذا كان الفرو إلخ » كذا بالأصل.) ذا الجُبَّة فاسمها

القَرْوَةُ؛ قال الكميت:

إِذَا التَّفُّ دُونَ القَتَاةِ الكَمِيعِ،

وَوَحْوَحُ ذُو القَرْوَةِ الأَرْمَلُ

وأورد بعضهم هذا البيت مستشهداً به على الفروة الوُفْصَةَ التي يجعل فيها السائل صدقته. قال أبو منصور: والقَرْوَةُ إذا لم يكن عليها وَبَرٌ أو صوفٍ لم تُسَمَّ قَرْوَةً. وافتَرَيْتَ قَرْوًا: لِبِسْتَهُ؛ قال العجاج:

بَقِيلُ أَوْلَاهُنَّ لَطَمَ الأَعْسِرِ

قَلْبَ الخِرَاسَانِيِّ قَرْوِ المُفْتَرِي

والقَرْوَةُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ. وقَرْوَةُ الرَّأْسِ: أَعْلَاهُ، وقيل: هو جلده بما

عليه من الشعر يكون للإنسان وغيره؛ قال الراعي:

دَنَسَ الثِّيَابَ كَأَنَّ قَرْوَةَ رَأْسِهِ

عُرْسَتْ، فَأَثَبَتْ جَانِبَاهَا فُلُقُلًا

والقَرْوَةُ، كالثَّرْوَةُ في بعض اللغات: وهو الغنى، وزعم يعقوب أن فاءها بدل

من الثَّاءِ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: وسئل عن حدِّ الأمة فقال إن

الأمة أَلْقَت قَرْوَةَ رَأْسِهَا من وراء الدار، وروي: من وراء الجدار، أراد

قِنَاعَهَا، وقيل خمارها أي ليس عليها قناع ولا حِجَابَ وَأَنهَا تَخْرُج

مُتَبَدِّلَةً إلى كل موضع تُرْسَلُ إليه لا تَقْدِرُ على الامْتِنَاعِ، والأصل في فروة

الرأس جلده بما عليها من الشعر؛ ومنه الحديث: إِنَّ الكَافِرَ إِذَا

قُرِبَ المَهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَت قَرْوَةُ وَجْهِهِ أَي جلدته، استعارها من الرأس

للوجه. ابن السكيت: إنه لِدُو تَرْوَةٍ في المال وقَرْوَةٍ بمعنى واحد إذا كان كثير

المال. وروي عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، أنه قال على منبر

الكوفة: اللهم إني قد مَلَيْتُهُمْ وَمَلُونِي وَسَيِّئْتُهُمْ وَسَيِّئُونِي

فَسَبَلْتُ عَلَيْهِمْ فَتَى تَقْيِفِ الدِّيَالِ المَنَّانِ يَلْبَسُ قَرْوَتَهَا

ويأكل حَضِرَتَهَا؛ قال أبو منصور: أراد علي، عليه السلام، أن فتى ثقيف

إذا ولي العراق توسَّع في قِيءِ المُسْلِمِينَ واستأثر به ولم يَفْتَصِرْ على

حصته، وفتى ثقيف: هو الحَجَّاجُ بن يوسف، وقيل: إنه ولد في هذه السنة

التي دعا فيها علي، عليه السلام، بهذا الدعاء وهذا من الكَوَائِنِ التي

أَنبأ بها النبي، صلى الله عليه وسلم، من بعده، وقيل: معناه يَتَمَتَّعُ

بِنِعْمَتِهَا لُبْسًا وَأَكْلًا؛ وقال الزمخشري: معناه يلبس الدَّفِيءَ اللَّبِيْنَ

من ثيابها ويأكل الطريِّ النَّاعِمِ من طعامها، فضرب القَرْوَةُ والحَضِرَةُ

لذلك مثلا، والضمير للدنيا. أبو عمرو: القَرْوَةُ الأرض البيضاء التي ليس

فيها نبات ولا قَرَشٌ. وفي الحديث: أن الحَضِرَ، عليه السلام، جلس على

قَرْوَةٍ بيضاء فاهتزت تحته حَضْرَاءُ؛ قال عبد الرزاق: أراد بالقَرْوَةِ الأرضَ

اليابسة؛ وقال غيره: يعني الهشيم اليابس من الثِّبَاتِ، شبهه بالقَرْوَةِ.

والقَرْوَةُ: قطعة نبات مجتمعة يابسة؛ وقال:

وَهَامَةٌ قَرْوَتُهَا كَالقَرْوَةِ

وفي حديث الهجرة: ثم بَسَطْتُ عليه قَرْوَةً، وفي أخرى: فَفَرَسْتُ له قَرْوَةً. وقيل: أراد بالقَرْوَةِ اللباس المعروف.
وَقَرَى الشَّيْءَ يُغْرِيه قَرِيًّا وَقَرَّاهُ، كلاهما: شَقَّه وأَفْسَدَه،
وأفراه أصلحه، وقيل: أمر بإصلاحه كأنه رَفَعَ عنه ما لحقه من آفة القَرِي
وَحَلَّه. وَتَقَرَّى جِلْدُهُ وَانْقَرَى: انشَقَّ. وَأَقْرَى أوداجه
بالسيف: شقها. وكل ما شَقَّه فقد أفراه وَقَرَّاه؛ قال عَدِي بن زيد
العبادي: فصافَ يُقَرِّي جِلْدَه عن سَرَاتِه،
يُبْدِي الحِيادَ فارها مُتتايِعا

أي صافَ هذا القَرَسُ يكاد يشق جلدَه عما تحته من السَّمَنِ. وفي حديث ابن
عباس، رضي الله عنهما، حين سئل عن الذَّبِيحَةِ بالعُود فقال: كل ما
أَقْرَى الأوداجَ غير مُتَرِّدٍ أي شَقَّقها وقطَّعها فأخرج ما فيها من
الدم. يقال: أَقْرَيْت الثوبَ وَأَقْرَيْت الحُلَّةَ إذا شَقَّقْتها وأخرجت ما
فيها، فإذا قلت قَرَيْت، بغير ألف، فإن معناه أن تُقَدِّرَ الشَّيْءَ
وتُعالِجه وتُصلِحه مثل النَّعْلِ تَحْدُوها أو النَّطْعِ أو القَرْبَةِ ونحو ذلك.
يقال: قَرَيْتَ أَقْرِي قَرِيًّا، وكذلك قَرَيْتَ الأَرْضَ إذا سَرَّتها
وقطعتها. قال: وأما أَقْرَيْتَ إِفْرَاءَ فهو من التشقيق على وجه الفساد.
الأصمعي:

أَقْرَى الجِلْدَ إذا مَزَّقَه وَحَرَّقَه وَأَفْسَدَه يُغْرِيه إِفْرَاءً. وَقَرَى
الإِدِيمَ يُغْرِيه قَرِيًّا، وَقَرَى المَزادَةَ يُغْرِيهَا إذا حَرَّرَها
وأصلحها.

والمَقْرِيَّةُ: المَزادَةُ المَعْمُولَةُ المُصْلِحَةُ. وَتَقَرَّى عن فلان
ثوبه إذا تشقق. وقال الليث: تَقَرَّى حَزَرَ المَزادَةَ إذا تشقق. قال ابن
سيده: وحكى ابن الأعرابي وحده قَرَى أوداجَه وأفراها قطعها. قال:
والمتقنون من أهل اللغة يقولون قَرَى للإفساد، وأَقْرَى للإصلاح،
ومعناهما الشق، وقيل: أفراه شَقَّه وأفسدَه وقطعه، فإذا أردت أنه قَدَّرَه
وقطعه

لِلإِصْلاحِ قلت قَرَّاه قَرِيًّا. الجوهري: وَأَقْرَيْت الأوداجَ قطعتها؛

وأنشد ابن بري لراجز:

إذا انْتَحَى بنايَه الهَدَّاهِ،

قَرَى عُروقَ الوَدَجِ العَوادِي

الجوهري: قَرَيْتَ الشَّيْءَ أَقْرِيَه قَرِيًّا قطعته لأصلحه، وفريت المَزادَةَ

حَلَّقْتها وصنعتها؛ وقال:

سَلَّتْ يَدَا فارِيَةٍ قَرْنُها

(*) قوله «سَلَّتْ يَدَا إلخ» بين الصاعاني خللُ هذا الانشاد في مادة صغر فقال

وبعد الشطر الاول:

وعميت عين التي أرتها * أساءت الخرز وأنجلتها

أعارت الاشفى وقدرتها * مسك شبوب ... إلخ

وأبدل الساقى بالنازع.)

مَسَكْ شَبُوبٍ ثُمَّ وَقَرَّئُها،

لو كانت الساقِي أصْعَرَتْهَا
قوله: قَرْنُهَا أَي عَمِلَتْهَا. وحكى الجوهرى عن الكسائي: أَفْرَيْتَ
الأديم قطعته على جهة الإفساد، وَقَرَيْتَهُ قطعته على جهة الإصلاح. غيره:
أَفْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقِيقَتَهُ فَأَفْرَى وَأَفْرَى أَي انشَقَّ. يقال: تَفَرَّى الليل
عنه صبحه، وقد أَفْرَى الذئبُ بطنَ الشاةِ، وَأَفْرَى الجُرْحُ يُفْرِيهِ إِذَا
بَطَهُ. وَجِلْدُ قَرِيٍّ: مَشْفُوقٌ، وكذلك القَرِيَّةُ، وقيل: القَرِيَّةُ
من القَرَبِ الواسعة. ودلو قَرِيٍّ: كبيرة واسعة كأنها شقت؛ وقول زهير:

ولأنت تَفْرِي ما خَلَقْتَ، وَبَعْدُ
ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
معناه تُتَعَدُّ ما تَعَزِمُ عليه وَتُقَدَّرُهُ، وهو مثل. ويقال للشجاع:
ما يَفْرِي قَرِيَّهُ أَحَدٌ، بالتشديد؛ قال ابن سيده: هذه رواية أبي عبيد،
وقال غيره: لَا يَفْرِي قَرِيَّهُ، بالتخفيف، ومن سَبَدَّ فهو غلط. التهذيب:
ويقال للرجل إِذَا كَانَ حَادًّا فِي الأَمْرِ قَوِيًّا تَرَكَهُ يَفْرِي القَرَا
(* قوله «تركته يفري الفراء» كذا ضبط في الأصل والتكملة وعزاه فيها للفراء،
وعليه ففيها لغتان). وَبَقْدٌ، والعرب تقول: تركته يَفْرِي القَرِيَّ
إِذَا عَمِلَ العَمَلَ أَوْ السَّقِيَّ فَأَجَاد. وقال النبي، صلى الله عليه وسلم،
فِي عَمْرِ، رضي الله عنه، ورأه في منامه ينزع عن قَلِيبِ بَعْرَبٍ: فلم أَرِ
عَبْقَرِيًّا يَفْرِي قَرِيَّهُ؛ قال أبو عبيد: هو كقولك يعمله عمله ويقول
قوله ويقطع قطعه؛ قال: وأنشدنا الفراء لزرارة بن صَعْبٍ يُخاطب
العاصمِيَّةَ:

قد أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا

مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا،

قد كنت تَفْرِيَنَ به القَرِيًّا

أَي كنت تُكثِرِينَ فِيهِ القَوْلَ وَتُعْظِمِينَه. يقال: فلان يَفْرِي
القَرِيَّ إِذَا كَانَ يَأْتِي بالعَجَبِ فِي عَمَلِهِ، وروي يَفْرِي قَرِيَّهُ، بسكون الراء
والتخفيف، وحكى عن الخليل أنه أنكر التثقل وغلط قائله. وأصل
القَرِيَّ: القَطْعُ، وتقول العرب: تركته يَفْرِي القَرِيَّ إِذَا عَمِلَ العَمَلَ
فَأَجَادَه. وفي حديث حسان: لَأَفْرِيَنَّهُم قَرِيَّ الأديم أَي أَقْطَعُهُم
بالهجاء كما يُقَطِّعُ الأديم، وقد يكنى
به عن المبالغة في القتل؛ ومنه حديث عَزْوَةَ مُوتَةَ: فجعل الرومي يَفْرِي
بالمسلمين أَي يبالغ في التُّكَايَةِ والقَتْلِ؛ وحديث وحشي: فرأيت حمزة يَفْرِي
الناس قَرِيًّا، يعني يوم أحد.

وتَفَرَّتْ الأَرْضُ بِالْعُيُونِ: تَبَجَّسَتْ؛ قال زهير:

غِمَارًا تُفَرِّي بالسَّلَاحِ وَبِالدَّمِ

وَأَفْرَى الرَّجُلَ: لَامَهُ.

وَالْفَرِيَّةُ: الكَذِبُ. قَرَى كَذِبًا قَرِيًّا وَأَفْتَرَاهُ: اختلقه. ورج قَرِيٌّ
وَمِفْرَى وَإِنَّه لَقَبِيحُ الفَرِيَّةِ؛ عن اللحياني. الليث: يقال قَرَى فلان
الكذب يَفْرِيهِ إِذَا اختلقه، والفَرِيَّةُ من الكذب؛ وقال غيره: أَفْتَرَى
الكذب يَفْتَرِيهِ اختلقه. وفي التنزيل العزيز: أم يقولون افتراه؛ أَي

اختلقه. وَقَرَىٰ فَلَانَ إِذَا خَلَقَهُ، وافتراه: اختلقه، والاسم الفِرْيَةُ. وفي الحديث: مَنِ افْتَرَى الْفِرْيَةَ أَنْ يُرِيَ الرَّجُلَ عَيْتِيهِ مَا لَمْ تَرِيهَا؛ الْفِرْيَةُ: جَمْعُ فِرْيَةٍ وَهِيَ الْكَذِبَةُ، وَافْتَرَى أَفْعَلَ مِنْهُ لِلتَّفْضِيلِ أَيِ اكْتَبَبَ الْكَذِبَاتِ أَنْ يَقُولَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَذَا وَكَذَا، وَلَمْ يَكُنْ رَأَى شَيْئاً، لِأَنَّهُ كَذِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ مَلَكَ الرُّؤْيَا لِيُرِيَهُ الْمَنَامَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ أَيِ الْكَذِبِ. وَفِي حَدِيثِ بَيْعَةِ النِّسَاءِ: وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ؛ هُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْكَذِبِ.

أبو زيد: قَرَى الْبَرْقُ يَقْرِي قَرِيًّا وَهُوَ تَلَالُؤُهُ وَدَوَامُهُ فِي السَّمَاءِ.

وَالْقَرِيُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ: لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً قَرِيًّا؛ قَالَ الْفَرَاءُ: الْقَرِيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ أَيِ جِئْتِ شَيْئاً عَظِيماً، وَقِيلَ: جِئْتِ شَيْئاً قَرِيًّا أَيِ مَصْنُوعاً مَخْتَلَقاً، وَفَلَانَ يَقْرِي الْقَرِيًّا إِذَا كَانَ يَأْتِي بِالْعَجَبِ فِي عَمَلِهِ. وَقَرِيْتُ: دَهَشْتُ وَجَرْتُ؛ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

وَقَرِيْتُ مِنْ جَرَعٍ فَلَا

أَرْمِي، وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبَ

أَبُو عَبِيدٍ: قَرِيَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، يَقْرِي قَرَى، مَقْصُورٌ، إِذَا بُهِتَ وَدَهَشَ وَتَحَيَّرَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَرِيَ يَقْرِي إِذَا نَظَرَ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ. وَالْقَرِيَّةُ: الْجَلْبَةُ. وَقَرُوءَةٌ وَقَرُوانٌ: اسْمَانِ.

@فسا: الفسؤ: معروف، والجمع الفسَاء.

(* قوله « والجمع الفسَاء » كذا

ضبط في الأصل ولعله بكسر الفاء كدلو ودلاء.)

وَقَسَا قَسِيوَةً وَاحِدَةً وَقَسَا يَقْسُو قَسُوًّا وَقَسَاءٌ، وَالاسْمُ الْقَسَاءُ، بِالْمَدِّ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَحَلًّا،

يَأْتُوا يَسْأَلُونَ الْقَسَاءَ سَلًّا

وَرَجُلٌ قَسِيَاءٌ وَقَسُوٌّ: كَثِيرُ الْقَسُوِّ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قِيلَ لِمَرْأَةٍ أَيُّ

الرِّجَالِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ قَالَتْ: الْعَيْنُ

(* قوله « العتن » كذا في الأصل مضبوطاً

ولعله العبن أو العتن كفرح أو غير ذلك)

النِّزَاءِ الْقَصِيرِ الْقَسِيَاءِ الَّذِي يَصْحَكُ فِي بَيْتِ جَارِهِ وَإِذَا أَوَى بَيْتَهُ

وَجَمُّ الشَّدِيدِ الْحَمْلِ

(* قوله: « الشَّدِيدِ الْحَمْلِ »؛ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ)

قَالَ أَبُو دُبْيَانَ ابْنُ الرَّعْبِلِ: أَبْغَضُ الشُّبُوحِ إِ الْأَفْلَحِ الْأَمْلَحِ

الْحَسُوِّ الْقَسِيوُ. وَيُقَالُ لِلْخُنْفَسَاءِ: الْقَسِيَاءَةُ، لِتَنْنِهَا. وَفِي

الْمَثَلِ: مَا أَقْرَبَ مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ. وَفِي الْمَثَلِ: أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَةٍ، وَهِيَ

الْخُنْفَسَاءُ تَفْسُو فُتْنِيئُ الْقَوْمِ بِحُبِّ رِيحِهَا، وَهِيَ الْفَاسِيَاءُ أَيْضًا. وَالْعَرَبُ

تَقُولُ: أَفْسَى مِنَ الظَّرْبَانِ، وَهِيَ دَابَّةٌ يَجِيءُ إِلَى حُجْرِ الضَّبِّ فَتَضَعُ قَبَّ

استها عند قَم الجُحر فلا تزال تُفُسُو حتى تَسْتَخْرِجه، وتصغير الفسوة
فُسِيَّة. ويقال: أفسى من نِمس وهي دُوَيْبَة كثيرة الفُساء. ابن
الأعرابي: قال نُفيع بن مُجاشع لبلال بن جرير يُسأله يا ابن رَزَّة وكانت
أمه أمة وهبها له الحجاج ، وقال: وما تَعيب منها ؟ كانت بنت مَلِك
وَجِبَاء مَلِك حَبَا بها ملكاً قال: أما على ذلك لقد كانت فَسَاءً
أَدَمَهَا وجهها وأعظمها رَكْبَهَا قال: ذلك أَعْطِيَهُ الله، قال: وَالْفَسَاءُ
والبَزْخاء واحد ، قال: والائِزَاحُ انبزاح ما بين وركيها وخروج أسفل
بطنها وسرتها؛ وقال أبو عبيد في قول الراجز:

بِكَرَا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرَبَا
قال: تَفَاسَى تُخْرَجُ اسْتَهَا، وتِيَارِي ترفع أَلْيَتَيْهَا. وحكي عن الأصمعي
أنه قال: تَفَاسَا الرجل تَفَاسُوًا، بالهمزة، إذا أخرج ظهره، وأنشد هذا
البيت فلم يهزمه. وَتَفَاسَتِ الخنفساء إذا أخرجت استها كذلك. وتفاسى
الرجل:

أخرج عجيزته. وَالْفَسُوُ وَالْفُسَاءُ: حي من عبد القيس. التهذيب: وعبد
القيس يقال لهم الفُساء يعرفون بهذا. غيره: الفَسُوُ تَبْرُ حَيٌّ من العرب جاء
منهم رجل بُرْدِي حَبْرَة إلى سوق عُكاظ فقال: من يشتري منا الفَسُو
بهذين البُردين؟ فقام شيخ من مَهوٍ فارتدى بأحدهما وأتزر بالآخر، وهو
مشتري الفسو ببردي حبرة، وضرب به المثل فقل أخيبُ صَفَقَةٌ من شيخ
مهو، وأسم هذا الشيخ عبد الله بن بَيْدْرَة؛ وأنشد ابن بري:

يَا مَنْ رَأَى كَصَفَقَةِ ابْنِ بَيْدْرَةَ
مِنْ صَفَقَةِ خَاسِرَةٍ مُخَسَّرَةٍ،
الْمُشْتَرِيِ الْفَسُوَ بِبُرْدِي حَبْرَةٍ
وَقَسَوَاتِ الصَّبَاعِ: صَرَبٌ مِنَ الْكَمَاءِ. قال أبو حنيفة: هي
القَعْبَلُ مِنَ الكمأة، وقد ذكر في موضعه. قال ابن خالويه: فَسُوَةُ الصبغ شجرة
تحمل

مثلي الحَشْخَاشِ لا يُتَحَصَلُ مِنْهُ شَيْءٌ. وفي حديث شريح: سئل عن الرجل
يُطْلَقُ
المرأة ثم يَزْتَجِعُهَا فَيَكْتُمُهَا رَجَعْتَهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا،
وقال: ليس له إلا فَسُوَةُ الصبغ أي لا طائل له في ادِّعَاءِ الرَجْعَةِ بعد انقضاء
العِدَّةِ، وإنما خص الصبغ لِحُمُقِهَا وَحُبْنِهَا، وقيل: هي شجرة تحمل
الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل؛ وقال صاحب المنهاج في الطب: هي
القَعْبَلُ وهو

نبات كريبه الرائحة له رأس يُطْبَخُ ويؤكل باللبن ، وإذا يبس خرج منه مثل
الوَرَسِ.
ورجل فَسَوِيٌّ: منسوب إلى فسا، بلد بفارس. ورجل فَسَاسَارِيٌّ على غير
قياس.

@فشا: فَشَا حَبْرَهُ يَفْشُو فَشُوًا وَفُشِيًّا: انتشر وذاع، كذلك فَشَا
فَصْلُهُ وَعُزْفُهُ وَأَفْشَاهُ هُو؛ قال:
إِنَّ ابْنَ رَبِيٍّ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا

بِالْحَيْرِ يُفْشَى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا
وفشا الشيءُ يَفْشُو فَشَوْا إِذَا ظَهَرَ، وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ إِفْشَاءُ
السِّرِّ. وَقَدْ تَفَشَى الْجَبْرُ إِذَا كُتِبَ عَلَى كَاعِدٍ رَفِيقٌ فَيَتَمَشَّى فِيهِ. وَيُقَالُ:
تَفَشَى بِهِمُ الْمَرِيضُ وَتَفَشَاهُمْ الْمَرِيضُ إِذَا عَمَّهُمْ؛ وَأَنْشَدَ:

تَفَشَى بِأَخْوَانِ النَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ،
فَأَسْكَنْتُ عَنِّي الْمُعُولَاتِ الْبَوَاكِيَا

وفي حديث الخاتم: فلما رآه أصحابه قد تحنم به فبشت خواتيم الذهب أي
كثرت وانتشرت. وفي الحديث: أفشى الله صيغته أي كثر عليه معاشه
ليشغله عن الآخرة، وروي: أفسد الله صيغته، رواه الهروي كذلك في
حرف الضاد، والمعروف المروي أفشى. وفي حديث ابن مسعود: وأية ذلك
أن تفشوا الفاقة. والقواشي: كل شيء منتشر في الأرض، واحدها فاشية. وفي
حديث هوازن: لما انهزموا قالوا الرأي أن ندخل في الحصن ما
قدّرنا عليه من فاشيتنا أي مواشيتنا. وتفشى الشيء أي اتسع. وحكى
الليث: إني لأحفظ فلاناً في فاشيته، وهو ما انتشر من ماله من ماشية
وغيرها. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: صُمُوا قَوَاشِيَكُمْ
بالليل حتى تذهب قحمة العشاء. وأفشى الرجل إذا كثر قواشيه. ابن
الأعرابي: أفشى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله، وهو القشاء
والمشاة، ممدود. الليث: يقال فشت عليه أمره إذا انتشرت فلم يدر بأي
ذلك يأخذ، وأفشيت أنا. والقشاء، ممدود: تناسل المال وكثرته، سمي
بذلك لكثرته حينئذ وانتشاره. وقد أفشى القوم. وتفشت القرحة: اتسعت
وأرصت. وتفشاهم المَرَضُ وتَفَشَى بِهِمْ: انتشر فيهم. وإذا نمت من
الليل نومة ثم قمت فتلك الفاشية. والقشيانُ: الغثية

(* قوله « والقشيان الغثية » ضبط الفشيان في التكملة والأصل والتهديب بهذا
الضبط، واغتروا باطلاق المجد فضبطوه في بعض النسخ بالفتح. وأما الغثية
فهي

عبارة الأصل والتهديب أيضا ولكن الذي في القاموس والتكملة بالشين
المعجمة

بدل المثلثة.)

التي تعترى الإنسان، وهو الذي يقال له بالفارسية تاسا. قال ابن بري:
القشوة قفة يكون فيها طيب المرأة؛ قال أبو الأسود العجلي:
لها قشوة فيها ملاب وزيق،
إذا عزب أسرى إليها تطيبا

@فصي: قصى الشيء من الشيء قصياً: فصله. وقصية ما بين الحر
والبرد: سكتة بينهما من ذلك. ويقال منه: ليلة قصىة وليلة قصىة،
مضاف وغير مضاف. ابن بزرج: اليوم قصىة
(* قوله « قصىة » ضبط في الأصل

بالضم كما ترى وفي المحكم أيضاً، وضبط في القاموس بالفتح.)
واليوم يوم قصىة، ولا يكون قصىة صفة، ويقال: يوم مفض صفة،

قال: والبطَّلقة تَجْرِي مَجْرَى الفُصْيَةِ وتكون وصفاً لليلة كما تقول يومٌ طَلَقٌ. وأَفْصَى الحَرِّ: خَرَج، ولا يقال في البَرْد.
وقال ابن الأعرابي: أَفْصَى عِنْدَ الشِّتَاءِ وَسَقَطَ عِنْدَ الحَرِّ. قال أبو الهيثم: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ يَكُونُ فِي غَمٍّ فَيُخْرَجُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَفْصَى عَلَيْنَا الشِّتَاءُ. أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ اتَّقُوا القَصِيَّةَ، وَهُوَ خُرُوجُ مَنْ يَبْرُدُ إِلَى حَرٍّ وَمَنْ حَرٌّ إِلَى بَرْدٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شَيْءٍ لَازِقٌ فَخَلَصْتَهُ قَلْتُ هَذَا قَدْ انْقَصَى. وَأَفْصَى المَطَرُ: أَقْلَع. وَتَفَصَّى اللَّحْمُ عَنِ العِظْمِ وَانْقَصَى: انْفَسَخَ. وَفَصَى اللَّحْمَ عَنِ العِظْمِ وَفَصَّيْتُهُ مِنْهُ تَفْصِيَةً إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْهُ، وَاللَّحْمَ المُتَهَرِّجِي يَنْفَعِي عَنِ العِظْمِ، وَالإنْسَانَ يَنْفَعِي مِنَ البَلِيَّةِ. وَتَفَصَّى الإنسانُ إِذَا تَخَلَّصَ مِنَ الضِّيقِ وَالبَلِيَّةِ. وَتَفَصَّى مِنَ الشَّيْءِ: تَخَلَّصَ، وَالاسْمُ القَصِيَّةُ، بِالتَّسْكِينِ. وَفِي حَدِيثِ قَبِيلَةِ بَنَاتِ مَحْرَمَةَ: أَنَّ جُؤَيرَةَ مِنْ بَنَاتِ أُخْتِهَا حُدَيْبِيَاءَ قَالَتْ، حِينَ انْتَفَجَتِ لِالأَرْنَبِ وَهُمَا تَسِيرَانِ: القَصِيَّةُ، وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبِكَ عَالِيًّا؛ قَالَ أَبُو عبيد: تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الأَرْنَبِ فَارَادَتْ بِالقَصِيَّةِ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ؛ وَمِنْ هَذَا حَدِيثِ آخَرَ

عَنْ النَبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ ذَكَرَ القُرْآنَ فَقَالَ: هُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ التَّعَمِّ مِنْ عَقْلِهَا أَيْ أَشَدُّ تَقَلَّتْ وَخَرُوجًا. وَأَصْلُ التَّفْصِي: أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ فِي مَضِيقٍ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيْ غَيْرِهِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَفْصَى إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ القَصِيَّةِ الشَّيْءُ تَكُونُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَكَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ قَبْلِ عَمِّ بَنَاتِهَا، فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ وَالرِّخَاءِ، وَإِنَّمَا تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الأَرْنَبِ. وَيُقَالُ: مَا كَدَتْ أَتَفَصَّى مِنْ فُلَانٍ أَيْ مَا كَدَتْ أَتَخَلَّصُ مِنْهُ. وَتَفَصَّيْتُ مِنَ الدِّيُونِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا وَتَخَلَّصْتَ. وَتَفَصَّيْتُ مِنَ الأَمْرِ تَفْصِيًّا إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ وَتَخَلَّصْتَ. وَالقَصَى: حُبُّ الزَّيْبِ، وَاحِدَتُهُ قَصَاةٌ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَصَى مِنْ قَصَى العُنْجُدِ

قال ابن سيده: هذا جميع ما أنشده من هذا البيت. وأفصى: اسم رجل. التهذيب: أفصى اسم أبي تقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري: هما أفصيان أفصى بن دُعْمِي بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة، وأفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِي بن جَدِيلَةَ ابن أسد بن ربيعة. وبنو فُصَيَّة: بطن.
@فضا: القضا: المكان الواسع من الأرض، والفعل قضا يفضو فضواً
*) قوله «يفضو فضواً» كذا بالأصل وعبارة ابن سيده يفضو فضاء وفضواً وكذا في القاموس فالفضاء مشترك بين الحدث والمكان) فهو فاض؛ قال

رؤبة:
أَفْرَحَ قَيْضٌ يَبْضُها المُنْقَاضِ،
عَنكُمْ، كِرَامًا بِالمَقَامِ الفَاضِي
وقد قضا المكان وأفضى إذا اتسع. وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه، وأصله أنه صار في فُرْجَتِهِ وَقَضَائِهِ وَخَيْرِهِ؛ قَالَ ثَعْلَبُ بْنُ عبيد يصف نحلاً:
سَتَّتْ كِنَّةَ الأَوْبَارِ لَا القُرَّ تَنْقِي،

ولا الذَّبُّ تَحْشَى، وهي بالْبَدِّ الْمُفْضَى، وهي العَرَاءُ الذي لا شَيْءَ فِيهِ، وَأَفْضَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ. وَأَفْضَى الرَّجُلُ: دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ. وَأَفْضَى إِلَى الْمَرْأَةِ: غَشِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا خَلَا بِهَا فَقَدْ أَفْضَى، غَشِيَهَا أَوْ لَمْ يَغْشَ، وَالْإِفْضَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ الْإِنْتِهَاءُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؛ أَيِ انْتَهَى وَأَوَى، عَدَّاهُ بِالِأَيِّ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى وَصَلَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَقَةَ إِلَى نِسَائِكُمْ. وَمَرَّةٌ مُفْضَاةٌ: مَجْمُوعَةُ الْمَسْلُوكِينَ. وَأَفْضَى الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُفْضَاةٌ إِذَا جَامَعَهَا فَجَعَلَ مَسْلُوكِيهَا مَسْلُوكًا وَاحِدًا كَأَفْضَاةِهَا، وَهِيَ الْمُفْضَاةُ مِنَ النِّسَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ: أَفْضَى الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ بِأَسْرَافِهَا وَجَامِعِهَا. وَالْمُفْضَاةُ: الشَّرِيمُ. وَأَلْقَى تَوْبَهُ قَضَاً: لَمْ يُودِعْهُ. وَفِي حَدِيثٍ دُعَاةٌ لِلنَّابِغَةِ: لَا يُفْضَى اللَّهُ فَآءٌ؛ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَمَعْنَاهُ أَنْ لَا يَجْعَلُهُ قَضَاءً لَا سِنَّ فِيهِ. وَالْقَضَاءُ: الْخَالِي الْفَارِغُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذٌ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ: ضَرْبُهُ يَمْزُضُفَةٌ وَسَطُ رَأْسِهِ حَتَّى يُفْضِيَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ أَيِ يَصِيرُ قَضَاءً. وَالْقَضَاءُ: السَّاحَةُ وَمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ. يُقَالُ: أَفْضَيْتُ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْفِضَاءِ. وَأَفْضَيْتُ إِلَى فُلَانٍ يَسْرِي. الْفِرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ لَا يُفْضِ اللَّهُ فَآءٌ مِنْ أَفْضَيْتُ. قَالَ: وَالْإِفْضَاءُ أَنْ تَسْقُطَ ثَنَائِيهِ مِنْ فَوْقٍ وَمِنْ تَحْتٍ وَكُلُّ أَضْرَاسِهِ؛ حَكَاهُ شَمْرٌ عَنْهُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَمِنْ هَذَا إِفْضَاءُ الْمَرْأَةِ إِذَا انْقَطَعَ الْحِتَارُ الَّذِي بَيْنَ مَسْلُوكِيهَا؛ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ:

وَمَنْ يَوْفٍ لَا يَذْمُ، وَمَنْ يُفْضِ قَلْبَهُ
إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّجَمُ

أَيِ مَنْ يَصِرُ قَلْبُهُ إِلَى قَضَاءٍ مِنَ الْبِرِّ لَيْسَ دُونَهُ سِتْرٌ لَمْ يَشْتَبِهْ أَمْرَهُ عَلَيْهِ فَيَتَجَمَّجَمُ أَيِ يَتَرَدَّدُ فِيهِ.

وَالْقَضَى، مَقْصُورٌ: الشَّيْءُ الْمَخْتَلِطُ، تَقُولُ: طَعَامٌ قَضَى أَيِ قَوْضَى مَخْتَلِطًا. شَمْرٌ: الْقَضَاءُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ، قَالَ: وَالصَّحْرَاءُ قَضَاءٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

الْفِضَاءُ، مَمْدُودٌ، كَالْحِجْسَاءِ وَهُوَ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَاحِدَتُهُ قَضِيَّةٌ
(* قَوْلُهُ «وَاحِدَتُهُ قَضِيَّةٌ» هَذَا ضَبْطُ التَّكْمَلَةِ، وَفِي الْأَصْلِ فَتْحَةٌ عَلَى الْيَاءِ

فَمَقْتَضَاهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ فَعَلَةٍ وَفَعَالٍ.)؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَصَبَّحْنَا قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا،

بَبَطْحَاءِ زِي قَارٍ، فِضَاءً مُفَجَّرًا

وَالْقَضِيَّةُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ، وَالْجَمْعُ فِضَاءٌ، مَمْدُودٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ؛ فَأَمَّا

قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:

فَأُورِدَهَا، لَمَّا انْجَلَى اللَّيْلُ أَوْ دَنَا،

فِضَى كُنَّ لِلْجُؤُنِ الْحَوَائِمِ مَشْرَبًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَرُودُ قَضَى وَفِضَى، فَمَنْ رَوَاهُ قَضَى جَعَلَهُ مِنْ بَابِ حَلْقَةٍ

وَحَلَّقَ وَتَشَفَّى وَتَشَفَّى، وَمَنْ رَوَاهُ فِضَى جَعَلَهُ كَبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ.

وَالْقَضَا: جَانِبٌ

(* قوله « والفضا جانب إلخ » كذا بالأصل، ولعله الضفا بتقديم الضاد إذ هو الذي بمعنى الجانب وبدليل قوله: ويقال في تثنيته صفوان، وبعد هذا فايراده هنا سهو كما لا يخفى) الموضع وغيره، يكتب بالألف، ويقال

في تثنيته صَفَوَان؛ قال زهير:

قَفْرًا يُمُيِّدَفِعِ التَّحَايِتِ مِنْ

صَفَوِيٍّ أَلَاتِ الصَّالِ وَالسَّدْرِ

النحائت: أبار معروفة. ومكان فاض ومُقْضٍ أَي واسع. وأرض قِضَاء

وَبَرَاؤُ، وَالْفَاضِي: الْبَارِزُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسَهُ:

أَمَّا إِذَا أَمْسَى فَمُقْضٍ مَنزِلُهُ،

تَجَعَّلَهُ فِي مَرَبِطٍ، تَجَعَّلَهُ

مُقْضٍ: وَاسِعٌ. وَالْمُقْضَى: الْمُنْتَسِعُ؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ:

حَوْقَاءٌ مُقْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقٍ

أَي مُنْتَسِعُهَا؛ وَقَالَ أَيْضًا:

جَاوَزْتَهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَفْضَى

بِهِمْ، وَأَمْضَى سَفَرًا مَا أَمْضَى

(* قوله « ما أمضى » كذا في الأصل، والذي في نسخة التهذيب: ما أفضى.)

قال: أفضى بلغ بهم مكاناً واسعاً أفضى بهم إليه حتى انقطع ذلك

الطريق إلى شيء يعرفونه. ويقال: قد أفضينا إلى القضاء، وجمعه

أفضية. ويقال: تركت الأمر قضا أي تركته غير مُحْكَم. وقال أبو مالك:

يقال ما بقي في كيناته إلا سهم قضا؛ قضا أي واحد. وقال أبو عمرو:

سهم قضا إذا كان مُفْرَدًا ليس في الكناية غيره. ويقال: بقيت من

أقراني قضا أي بقيت وحدي، ولذلك قيل للأمر الضعيف غير المحكم قضا،

مقصور. وأفضى بيده إلى الأرض إذا مسها بباطن راحته في سُجُودِهِ.

والقضا: حب الربيب. وتمر قضا: مشور مختلط، وقال اللحياني: هو المختلط

بالربيب؛ وأنشد:

قَعْلْتُ لَهَا: يَا خَالَتِي لَكِ نَاقَتِي،

وَتَمْرٌ قِضَا، فِي عَيْبَتِي، وَرَبِيبٌ

أَي مَشُورٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِرِينَ: يَا عَمَّتِي. وَأَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ قِضَا أَي

سِوَاءٍ. وَمَتَاعُهُمْ بَيْنَهُمْ قَوْضَى قِضَا أَي مَخْتَلِطٌ مَشْتَرِكٌ. غَيْرُهُ: وَأَمْرُهُمْ

قَوْضَى وَقِضَا أَي سِوَاءٍ بَيْنَهُمْ؛ وَأَنْشَدَ لِلْمُعَدَّلِ الْبَكْرِيِّ:

طَعَامُهُمْ قَوْضَى قِضَا فِي رِحَالِهِمْ،

وَلَا يُحْسِنُونَ الشَّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا

وَيَقَالُ: النَّاسُ قَوْضَى إِذَا كَانُوا لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ وَلَا مَنْ يَجْمَعُهُمْ.

وَأَمْرُهُمْ قِضَا بَيْنَهُمْ أَي لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ. وَأَفْضَى إِذَا انْفَتَقَرَ.

@ فِطًا: قِطَا الشَّيْءَ يَفْطُوهُ قِطْوًا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ وَشَدَّحَهُ، وَقَطَوْتُ

الْمَرْأَةَ: أَنْكَحْتُهَا. وَقِطَا الْمَرْأَةَ قِطْوًا: نَكَحَهَا.

@ فِطًا: الْقِطَى، مَقْصُورٌ

(* قوله « الفضى مقصور يكتب بالياء » ثم قوله «

والتثنية فظوان » هذه عبارة التهذيب): ماء الرَّجْمِ، يَكْتُبُ بِالْيَاءِ؛ قَالَ

البيئاعر: تَسْرَبَلْ حُسْنَ يُوْسُفَ فِي قَطَاةُ،
وَالْبِسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيراً
حكاه كراع، والتشبية فظوان، وقيل: أصله القَطُّ فقلبت الظاء ياء، وهو
ماء الكرش؛ قال ابن سيده: وقصينا بأن ألفه منقلبة عن ياء لأنها مجهولة
الانقلاب وهي في موضع اللام، وإذا كانت في موضع اللام فانقلابها عن الياء
أكثر منه عن الواو.

@فعا: قال الأزهري: الأفعاء الرّوائج الطيّبة. وفعا فلان شيئاً
إذا قَتَّته. وقال شمر في كتاب الحيات: الأفعى من الحيات التي لا
تَبْرُحُ، إنما هي مُتَرَحِّية، وتَرَحَّيها استدارتها على نفسها
وتحوُّيها؛ قال أبو النجم:

رُزِقَ الْعُيُونُ مُتَلَوِّبَاتٍ،

حَوْلَ أَفَاعٍ مُنَحَوِّبَاتٍ

وقال بعضهم: الأفعى حية عريضة على الأرض إذا مشت مُتَبَيِّتَةً
بثنيين أو ثلاثة تمشي بأثائها تلك حشناء يَجْرُسُ بعضها بعضاً،
والجَرَسُ الحَكُّ والدَّلْكُ. وسئل أعرابي من بني تميم عن الجَرَسِ فقال:
هو العدو البطيء. قال: ورأس الأفعى عريض كأنه فلكة ولها
قَرْنَان. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أنه سئل عن قتل المُحْرِمِ
الحيات فقال لا بأس بقتله إلا فعو ولا بأس بقتل الجدو، فقلت
الألف فيهما واوا في لغته، أراد الأفعى وهي لغة أهل الحجاز، قال ابن
الأثير: ومنهم من يقلب الألف ياء في الوقف، وبعضهم يشدد الواو والياء،
وهمزتها زائدة. وقال الليث: الأفعى لا تنفع منها رقية ولا ترياق،
وهي حية رَفْشاء دقيقة العنق عريضة الرأس، زاد ابن سيده: وربما كانت
ذات قَرْنَيْن، تكون وصفاً واسماً، والاسم أكثر، والجمع أفاع.
والأفْعَوَانُ، بالضم: ذكر الأفاعي، والجمع كالجمع. وفي حديث ابن الزبير: أنه
قال لمعاوية لا تُطْرَقُ إطراق الأفعوان؛ هو بالضم ذكر الأفاعي.
وأرض مَفْعَاة: كثيرة الأفاعي. الجوهري: الأفعى حية، وهي أَفْعَلُ، تقول
هذه أَفْعَى بالتثوين؛ قال الأزهري: وهو من الفِعْلِ أَفْعَلُ وَأَرْوَى
مثل أَفْعَى في الإعراب، ومثلها أَرَطَى مثل أرطاة.
(* قوله «مثل أرطاة»
كذا بالأصل.)

وتَفَعَّى الرَّجُلُ: صار كالأفعى في البشر؛ قال ابن بري: ومنه قول

الشاعر: رَأَيْتُهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ، وَأَنَّهُ

تَفَعَّى لَهَا إِخْوَانُهَا وَتَصَبَّرُهَا

وَأَفْعَى الرَّجُلُ إِذَا صَارَ ذَا شَرٍّ بَعْدَ خَيْرٍ.

والفَاعِي: العَصَبَانِ الْمُزْبِدُ.

أبو زيد في سيماء الإبل: منها الْمُفْعَاةُ التي سيمتها كالأفعى،

وقيل هي السِّمَّةُ تَفَسَّهَا، قال: والمُتَفَاةُ كالأثافي، وقال غيره: جمل

مُفَعَّى إِذَا وُسِمَ هَذِهِ، وَقَدْ فَعَّيْتُهُ أَنَا.

وأفَاعِيَّةٌ: مَكَانٌ؛ وقول رجل من بني كلاب:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَذِي البَنَاتِ

إلى البَرِيقاتِ إلى الأَفْعَاةِ،

أَيَّامَ سُعْدَى وهي كالمَهَاةِ

أدخل الهاء في الأَفْعَى لأنه ذهب بها إلى الهَضْبَة.

والأَفْعَى: هَضْبَة في بلاد بني كِلاب.

@ فغا: القَعُو والقَعَوَة والفاغِيَة: الرائحة الطيبة؛ الأخيرة عن ثعلب.

والقَعَوَة: الزهرة. والقَعُو والفاغِيَة: وَرْدٌ كل ما كان من الشجر له

ريح طيبة لا تكون لغير ذلك. وأَفْعَى النبات أي خرجت فاغِيته. وَأَفْعَتِ

الشجرة إذا أخرجت فاغِيَتها، وقيل: القَعُو والفاغِيَة نور الجناء

خاصة، وهي طيبة الريح تخرج أمثال العناقيد وينفج فيها تَوْر صغار

فَتَجَتَّى وَيُرَبِّبُ بها الدَّهْن. وفي حديث أنس، رضي الله عنه: كان رسول الله،

صلى الله عليه وسلم، تُعجبه الفاغِيَة. وَدُهِنٌ مَفْعُوٌّ: مُطَيَّبٌ بها.

وَقَعَا الشَّجَرُ قَعَوًا وَأَفْعَى: تَفَحَّحَ تَوْرُه قبل أن يُتِمِر.

ويقال: وجدت منه قَعَوَة طيبة وَقَعَمَة. وفي الحديث: سَيِّدُ رِيحانِ أهْلِ

الجنةِ الفاغِيَة؛ قال الأصمعي: الفاغِيَة تَوْرُ الجناء، وقيل: نور

الريحان، وقيل: تَوْر كل نبت من أنوار الصحراء التي لا تزرع، وقيل: فاغية

كل نبت نوره. وكلُّ تَوْرٍ فاغِيَة؛ وأنشد ابن بري لأوس ابن حجر:

لا زالَ رِيحانٌ وَقَعُو ناصِبٌ

يَجْرِي عَلَيكَ بِمُسَيْلِ هَطالِ

قال: وقال العريان:

قَلْتُ له: جادَتْ عَلَيكَ سحابةٌ

بِنَوْءٍ يَنْدِي كلَّ قَعُوٍ وَرِيحانِ

وسئل الحسن عن السَّلَفِ في الزعفران فقال: إذا قَعَا، يريد إذا تَوَّر،

قال: ويجوز أن يريد إذا انتشرت رائحته، من قَعَتِ الرائحةُ قَعَوًا،

والمعروف في خروج التَوْر من النبات أَفْعَى لا قَعَا. الفراء: هو القَعُو

والفاغِيَة لتَوْر الجناء. ابن الأعرابي: الفاغِيَة أَحْسَنُ

الرَّباحينِ وأطيبُها رائحة. شمر: القَعُو تَوْر، والقَعُو رائحة طيبة؛ قال

الأسود بن يعفر:

سُلَافَة الدَّانِ مَرْفُوعاً نَصائِبُه،

مُقَلَدُ القَعُوِ والرَّيحانِ مَلْنُوما

والقَعَى، مقصور: البُسْرُ الفاسد المُعَبَّرُ؛ قال قَيْسُ بن الحَطِيم:

أَكُنْتُمْ تَحْسَبُونَ قِتالَ قَوْمِي،

كأكلِكُم القَغايا والهِبيدا؟

وقال ابن سيده في موضع آخر

(* قوله « في موضع آخر » أي في باب الياء والمؤلف

لم يفرد الواوي من اليائي كما صنع ابن سيده وتبعه المجد لكنه قصر هنا.) :

القَعَى فسادُ البُسْر. والقَعَى، مقصور: التمر الذي يَغْلُظُ ويصير فيه مثل

أجنحة الجراد كالقَعَى. قال الليث: القَعَى ضرب من التمر؛ قال الأزهري:

هذا خطأ. والقَعَى: داءٌ يقع على البُسْر مثل الغبار، ويقال: ما الذي

أَفْغَاكَ أَي أَعْضَبَكَ وَأَوْرَمَكَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ:
وَصَارَ أَمْثَالَ الْفَعْيِ صَرَائِرِي
وَقَدْ أَفَعَّتِ النَّخْلَةَ. غَيْرُهُ: الْإِعْفَاءُ فِي الرَّطْبِ مِثْلَ الْإِفْعَاءِ سِوَاهُ.
وَالْفَعْيُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ كَالْفَعْيِ. أَبُو الْعَبَّاسِ: الْفَعْيُ الرَّدِيءُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّاسِ وَالْمَأْكُولِ وَالْمَشْرُوبِ وَالْمَرْكُوبِ؛ وَأَنْشَدَ:
إِذَا فَيْئُهُ قُدِّمَتْ لِلْقِتَا
لَ، فَزَّ الْفَعْيُ وَصَلِينَا بِهَا

ابن سيده: وَالْفَعْيُ مَيْلٌ فِي الْفَمِّ وَالْعُلْبَةِ وَالْجَفْنَةِ. وَالْفَعْيُ: دَاءٌ؛ عَنْ
كِرَاعٍ، وَلَمْ يَحُدَّهُ، قَالَ: غَيْرُ إِنِّي أَرَاهُ الْمَيْلَ فِي الْفَمِّ. وَأَخَذَ بِفَعْوِهِ
أَي بِفَمِهِ. وَرَجُلٌ أَفَعَى وَامْرَأَةٌ فَعَوَاءٌ إِذَا كَانَ فِي فَمِهِ مَيْلٌ. وَأَفَعَى
الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ بَعْدَ غِنَى، وَأَفَعَى إِذَا عَصَى بَعْدَ طَاعَةٍ، وَأَفَعَى إِذَا
سَمَّخَ بَعْدَ حُسْنٍ، وَأَفَعَى إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْفَعْيِ، وَهُوَ الْمُتَغَيَّرُ مِنَ
الْبُسْرِ الْمَتْرَبِ.

وَالْفَعْوَاءُ: اسْمٌ، وَقِيلَ: اسْمُ رَجُلٍ أَوْ لِقَبٍّ؛ قَالَ عَنَتْرَةَ:
فَهَلَّا وَفَى الْفَعْوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ
بِذِمَّتِهِ، وَابْنُ اللَّقَيْطَةِ عَضِيدٌ

@فَقَا: الْفَقُّو: شَيْءٌ أبيض يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسَاءِ أَوْ النَّاقَةِ الْمَاخِضِ، وَهُوَ غِلَافٌ
فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَّوْءٌ، بِالْهَمْزِ، وَالْفَقُّو: مَوْضِعٌ.
وَالْفَقَا: مَاءٌ لَهُمْ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَفَقَّوْتُ الْأَثَرُ: كَفَقَّوْتِهِ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي
الْمَقْلُوبِ. وَفَقَا النَّبْلُ، مَقْلُوبٌ: لُغَةٌ فِي فَوْقِهَا؛ قَالَ الْفِنْدُ
الرِّمَّانِي: وَتَبَلِي وَفُقَاهَا، كَ
عِرَاقِيْبٍ قَطَا طَحَلِ

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ فَوْقِ. الْجَوْهَرِيُّ: فُقُوُّ السَّهْمِ فُوقُهُ، وَالْجَمْعُ
فُقَا؛ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ السِّيْرَافِي فِي كِتَابِهِ أَخْبَارَ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ أَبَا
عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: أَنْشَدَنِي هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الْأَصْمَعِي لِرَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ
يَسْمَهُ، قَالَ: وَسَمَاهُ غَيْرُهُ فَقَالَ هِيَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنْشَدَ:

أَيَا تَمَلِّكُ، يَا تَمَلِّ
دَرِينِي، وَدَرِي عَدْلِي
دَرِينِي وَسِيْلَاحِي ثُمَّ
سُدِّي الْكَفَّ بِالْعُرْلِ
وَتَبَلِي وَفُقَاهَا، كَ
عِرَاقِيْبٍ قَطَا طَحَلِ
وَيُوبَايَ جَدِيدَانَ،
وَأَرْحِي سُؤْرَكَ التَّغْلِ
وَمِنِّي نَظْرَةَ حَلْفِي،
وَمِنِّي نَظْرَةَ قَبْلِي
أَي أَفْهَمَ مَا حَضَرَ وَغَابَ.
فَأَمَّا مَتَّ يَا تَمَلِّ،
فَمُونِي حُرَّةً مِثْلِي

قال أبو عمرو: وزادني فيها الجمحي:
وقد أَشْتَأَ لِلتَّدْمَا

ن بالناقاة والرَّحْل
وقد أَحْتَلِسُ الصَّرْبَ
ة، لِإِبْدَمِي لَهَا يَصْلِي
وقد أَحْتَلِسُ الطَّعَدَ
ة، تَنْفِي سَنَنَ الرَّحْلِ

(* قوله «الرحل» كذا في الأصل هنا بالحاء المهملة، وتقدمت في دfnس
بالجيم.) كَجَيْبِ الدَّفْنِيسِ الْوَرْهَا
ء رِبْعَتْ، وَهِيَ تَسْتَفْلِي

وقوله: تنفي سنن الرحل أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق؛
وقال يزيد بن مَعْرَع:

لقد تَرَعَ الْمُغْبِرَةُ تَرَغَ سَوَاءٍ،

وَعَرَّقَ فِي الْفُقَا سَهْمًا قَصِيرًا

وفي حديث الملاءنة: فأخذت بفقويه، قال: كذا جاء في بعض الروايات،
والصواب بفقميه أي حنكيه، وقد تقدم.

@فلا: قَلَا الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْجَحْشَ قَلَوًّا وَفَلَاءً

(* قوله «وفلاء» كذا ضبط في الأصل، وقال في شرح القاموس: وفلاء
كسحاب،

وضبط في المحكم بالكسر.) وَأَفْلَاهُ وَأَفْتَلَاهُ: عَزَلَهُ عَنِ الرَّضَاعِ وَفَصَلَهُ.

وقد قَلَوْنَاهُ عَنِ أُمِّهِ أَيْ قَطَمْنَاهُ. وَقَلَوْتُهُ عَنِ أُمِّهِ وَأَفْتَلَيْتُهُ

إِذَا فَطَمْتَهُ. وَأَفْتَلَيْتُهُ: اتَّخَذْتَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَفُودُ حِيَادَهُنَّ وَتَفْتَلِيهَا،

وَلَا تَعْدُو النَّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

وقال الأعشى:

مُلِمِعٌ، لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَح

يش قَلَاهُ عَنهَا، فَيُنْسُ الْفَالِي

أَيَّ حَالٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَلَدِهَا. ابن دريد: يقال قَلَوْتُ الْمُهْرَ إِذَا

تَنَجَّتَهُ، وَكَانَ أَصْلُهُ الْفِطَامُ فَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلْمُنْتَجِجِ مُفْتَلَى؛ وَمِنْهُ

قوله: نقود جيادهن وفتليها

قال: وفلاه إذا رباه؛ قال الحطيئة يصف رجلاً:

سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ

تَجِيبُ فِلَاهُ، فِي الرَّبَاطِ، تَجِيبُ

يعني سعيد بن العاص، وكذلك افتلته؛ وقال بشامة بن حزن

التَّهَشَلِي:

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا،

إِلَّا أَفْتَلَيْنَا عُلَامًا سَيِّدًا فِينَا

ابن السكيت: قَلَوْتُ الْمُهْرَ عَنِ أُمِّهِ أَفْلُوهُ وَأَفْتَلَيْتُهُ فَصَلْتُهُ

عَنْهَا وَقَطَعْتَ رِضَاعَةَ مِنْهَا. وَالْقَلُوُّ وَالْفُلُوُّ وَالْفِلُوُّ: الْجَحْشُ وَالْمُهْرُ

إذا فطم؛ قال الجوهري: لأنه يُفْتَلَى أي يُقَطَّم؛ قال دكين:
كَانَ لَنَا، وَهُوَ قَلْوٌ تَرَبُّبَةٌ،

مُجَعَّنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَعْبُهُ
قال أبو زيد: قَلْوٌ إِذَا فَتَحْتَ الْفَاءَ شَدَّدْتَ، وَإِذَا كَسَرْتَ خَفَفْتَ فَقُلْتَ
فَلَوْ مِثْلَ جِرْوٍ؛ قَالَ مَجَاشِعُ ابْنِ دَارِمٍ:

جِرْوَلُ يَا فَلَوُ بَنِي الْهُمَامِ،
فَإَيَّرَ عِنْدَ الْقَهْرِ بِالْحُسَامِ؟
وَالْقَلْوُ أَيْضًا: الْمَهْرُ إِذَا بَلَغَ السَّنَةَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
مُسْتَنَّةٌ سَنَّ الْقَلْوُ مَرْشَةً

وفي حديث الصدقة: كما يُرَبِّي أَحَدَكُمْ قَلْوَهُ؛ الْقَلْوُ: الْمَهْرُ
الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَاتِ الْحَافِرِ. وفي حديث طَهْفَةَ: وَالْقَلْوُ
الصَّبِيصُ أَي الْمَهْرُ الْعَسِرُ الَّذِي لَمْ يُرَضْ، وَقَدْ قَالُوا لِلأُنثَى قَلْوَةٌ
كَمَا قَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوُّهُ، وَالْجَمْعُ أَقْلَاءٌ مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ، وَقَلَاوَى
أَيْضًا مِثْلُ خَطَايَا، وَأَصْلُهُ قَعَائِلُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمَزِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَزْهِيرٍ فِي
جَمْعِ قَلْوٍ عَلَى أَقْلَاءٍ:

تَبْدُ أَقْلَاءَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ،
تَبْقُرُ أَعْيُنَهَا الْعَقْبَانُ وَالرَّحْمُ

قال سيبويه: لم يكسروه على فُعَلٍ كراهية الإخلال ولا كسروه على
فِعْلَانٍ كراهية الكسرة قبل الواو، وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ لِأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ
حَصِينٍ، وَحَكَى الْفَرَاءُ فِي جَمْعِهِ قَلْوٌ؛ وَأَنْشَدَ:

قُلُو تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعِنُقِ،
بَيْنَ كَمَايِيٍّ وَخَوْ بُلُقِ

وَأَقْلَتِ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ: بَلَغَ وَلَدُهُمَا أَنْ يُفْلَى؛ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

وَذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبْحُ،
يَعْدُو أَوْأَيْدٍ قَدْ أَقْلَيْنَ أَمْهَارًا

فسر أبو حنيفة أقْلَيْنَ فقال: معناه صرن إلى أن كبر أولادهن
واستغنت عن أمهاتهن، قال: ولو أراد الفعل لقال قَلُونُ. وفرس مُقْلٍ
ومُقْلِيَّةٌ: ذَاتُ فِلْوٍ.

وَقَلَا رَأْسَهُ يَفْلُوهُ وَيَفْلِيهِ فِلَايَةٌ وَقَلِيًّا وَقَلَاءً: بَحَثَهُ عَنِ

القمل، وَقَلَيْتَ رَأْسَهُ؛ قَالَ:

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو أَنْ تَأْ

تَمْسَحَ رَأْسِي، وَتُفْلِنِي وَ

تُمْسَحَ الْقَيْفَاءَ حَتَّى تَتْنَا

أَرَامُ تَتْنَا فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا؛ وَهِيَ الْفِلَايَةُ مِنْ قَلِي
الرَّأْسِ. وَالْقَلِي: التَّكْلِفُ لِذَلِكَ؛ قَالَ: إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا

تَفْلَى، تُرِيكَ أَشْعَى قَلِحًا أَقْلًا

وَقَلَيْتَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْلِ وَتَقَالَى هُوَ وَاسْتَفْلَى رَأْسَهُ أَي اشْتَهَى أَنْ
يُفْلَى. وفي حديث معاوية: قال لسعيد بن العاص دَعَهُ عِنْدَكَ فَقَدِ قَلَيْتَهُ
قَلِي الصَّلَعِ؛ هُوَ مِنْ قَلِي الشَّعْرِ وَأَخِذِ الْقَمْلَ مِنْهُ، يَعْنِي أَنْ

الأصلع لا شعر له فيحتاج أن يُقلى. التهذيب: والحطا
(* قوله « والحطا » كذا

بالأصل، ولعله الحطى القمل، واحدته حطاة ويكون مقدماً من تأخير،
والأصل. والنساء يقال لهن الفاليات الحطى والفوالي. وأما الحطا فمعناه
عظام

القمل، وراجع التهذيب فليست هذه المادة منه عندنا.) والنساء يقال لهن
الفاليات والفوالي؛ قال عمرو بن معديكرب:

تراه كالنَّغام يُعَلُّ مِسْكَاً

يسوء الفاليات، إذا قَلَيْتَنِي

أراد قَلَيْتَنِي بنونين فحذف إحداهما استثقلاً للجمع بينهما؛ قال
الأخفش: حذف النون الأخيرة لأن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم،
فأما النون الأولى فلا يجوز طرحها لأنها الاسم المضمرة؛ وقال أبو حية
النميري:

أبالموت الذي لا بُدَّ أني

مُلاقٍ، لا أباك، تُخَوِّفِينِي؟

أراد تُخَوِّفِينِي فحذف، وعلى هذا قرأ بعض القراء: قِيمَ
تُبَشِّرُون؛ فأذهب إحدى النونين استثقلاً، كما قالوا ما أَحْسَبُ منهم أحداً
فالقوا إحدى السنين استثقلاً، فهذا أجدر أن يستثقل لأنهما جميعاً
متحركان. وتَفَالَيْتَ الحُمْر: اجْتَكَّتْ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَقْلِي بَعْضاً.
التهذيب: وإذا رأيت الحُمْر كأنها تتحاك دَقَقاً فإنها تتفالى؛ قال
ذو الرمة:

ظَلَّتْ تَفَالَى، وَظَلَّ الْجَوْنُ مُصْطَخِماً،

كأنه عن سرار الأرض مَحْجُومٌ

وبروي: عن تناهي الرُّوض. وقلى رأسه بالسيف قَلِيّاً: ضربه وقطعه؛
واستفلاه: تعرّض لذلك منه. قال أبو عبيد: قَلَوْتُ رأسه بالسيف
وقَلَيْتُهُ إذا ضربت رأسه؛ قال الشاعر:

أما تراني رابط الجنان

أفليه بالسيف، إذا استفلاني؟

ابن الأعرابي: قلى إذا قطع، وقلي إذا انقطع. وقلوته بالسيف
قلوا وقليته: ضربت به رأسه؛ وأنشد ابن بري:

نُخَاطِبُهُم بِالسِّينَةِ المَنَابِ،

وتفلي الهام بالبيض الذكور

وقال آخر:

أفليه بالسيف إذا استفلاني،

أحييه: لبيك، إذ دعاني

وقلت الدابة قلوها وأقلته، وقلت أحسن وأكثر؛ وأنشد بيت

عدي بن زيد:

قد أفلين أمهارة

ابن الأعرابي: قلا الرجل إذا سافر، وقلا إذا عقل بعد جهل، وقلا

إذا قَطَعَ. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أمر الدَّم بما كان قاطِعاً من لِيطةٍ فاليَّةِ أي قَصبة وشِقَّة قاطعة. قال: والسكين يقال لها الفاليَّة. ومَرَى دم تسيكته إذا استخرجه. وفليت الشَّعر إذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه؛ عن ابن السكيت. وقَلَيْت الأمر إذا تأملت وجوهه ونظرت إلى عاقبته. وقَلَوْتُ القوم وقَلَيْتَهُمْ إذا تخللتهم. وقَلَاه في عَقْلِهِ قَلِيًّا: رآه. أبو زيد: يقال قَلَيْت الرجل في عقله أَقْلِيهِ قَلِيًّا إذا نظرت ما عَقَلَهُ. والقَلَاة: المَفَاة. والقَلَاة: القَفْر من الأرض لأنها قُلَيْت عن كل خير أي قُطِمت وعُزِلت، وقيل: هي التي لا ماء فيها، فأقلها للإبل رِبْع، وأقلها للحمر والغنم غَبٌّ، وأكثرها ما بلغت مما لا ماء فيه، وقيل: هي الصحراء الواسعة، والجمع قَلَاءً وقَلَوَاتٍ وقُلَيْيًّا؛ قال حميد بن ثور:

وتأوي إلي زُعب مراضِع دُونِهَا
قَلَاءً، لا تَحَطَّاهُ الرَّقَابُ، مَهُوبٌ

ابن شميل: القَلَاة التي لا ماء بها ولا أنيس، وإن كانت مُكَلَّيَّة. يقال: علونا قَلَاة من الأرض، ويقال: القَلَاة المستوية التي ليس فيها شيء. وأقلى القوم إذا صاروا إلى قَلَاة. قال الأزهري: وسمعت العرب تقول نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يَفْتَلون القَلَاة من ناحية كذا أي يَرَعُونَ كلاً البلد ويبردون الماء من تلك الجهة، وأفتلأوها رَعِيها وطلَّب ما فيها من لَمَع الكَلأ، كما يُقلى الرأس، وجمع القَلَا قَلِيًّا، على فُعول، مثل عَصَا وعُصِيًّا؛ وأنشد أبو زيد:

مَوْضُولةً وَصَلًّا بِهَا القُلِيِّ،

أَقِيًّا ثم القِيُّ ثم القِيُّ

وأما قول الحرث بن جِلْزة:

مِثْلُهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ للقُو

م، قَلَاةٌ مِن دُونِهَا أَقْلَاءُ

قال ابن سيده: ليس أَقْلَاءُ جمع قَلَاة لأن فَعَلَةٌ لا يَكْسَرُ على أَفْعَالٍ، إنما أَقْلَاءُ جمع قَلَاءً الذي هو جمع قَلَاة. وأقْلينا: صِرْنَا إلى القَلَاة:

وفاليَّة الأفاعي: حُنْفُساء رَقِطَاء ضخمة تكون عند الجِحرَة وهي سيدة الخنافس، وقيل: فاليَّة الأفاعي دوابُّ تكون عند جِحرَة الصُّباب، فإذا خرجت تلك علم أن الصُّبَّ خارج لا مَحَالَة فيقال: أتتكم فاليَّة الأفاعي، جمع، على أنه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد؛ قال ابن الأعرابي: العرب تقول أتتكم فاليَّة الأفاعي؛ يَضُوبُ مثلاً لأول الشر يُنتظر، وجمعها القَوالي، وهي هَنَاءُ كالجَنَافِس رُقِط تالف العقارب والحيات، فإذا رُؤيت في الجِحرَة علم أن وراءها العقارب والحيات.

@فني: القَنَاء: تَقِيصُ البقاء، والفعل قَنَى يَقْنَى نادر؛ عن كراع، قَنَاء فهو فَانٍ، وقيل: هي لغة بلحرت ابن كعب؛ وقال في ترجمة قرع:

فلما قَنَى ما في الكنائن، ضارَبُوا
إلى القُرْعِ من جِلْدِ الهِجَانِ المُجَوَّبِ

أي ضربوا بأيديهم إلى الترسية لما قنيت سهامهم. قال: وقني بمعنى قني في لغات طيء، وأفناه هو. وتفاني القوم قتلاً: أفنى بعضهم بعضاً، وتفانوا أي أفنى بعضهم بعضاً في الحرب. وقني يفنى قناء: هرم وأشرف على الموت هرمًا، وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر، رضي الله عنه، أنه قال: حجة ههنا ثم اخرج ههنا حتى تفنى يعني الغزو؛ قال لبيد يصف الإنسان وقناه:

حباؤه مَبْتُوثُهُ بِسَبِيلِهِ،
وَيَفْنِي إِذَا مَا أَخْطَأَهُ الْحَبَائِلُ
يقول: إذا أخطاه الموت فإنه يفنى أي يهرم فيموت لا بد منه إذا أخطأته المنيئة وأسبابها في شيبته وقوته. ويقال للشيخ الكبير: فان.

وفي حديث معاوية: لو كنت من أهل البادية بعث الفانية واشترت النامية؛ الفانية: الميسنة من الإبل وغيرها، والنامية: القتيبة الشابة التي هي في نمو وزيادة.

والفناء: سعة أمام الدار، يعني بالسعة الاسم لا المصدر، والجمع أفنية، وتبدل الإثاء من الفاء وهو مذكور في موضعه؛ وقال ابن جني: هما أصلان وليس أحدهما بدلًا من صاحبه لأن الفناء من قني يفنى، وذلك أن الدار هنا تفنى لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها قنيت، وأما ثنائها فمن تنى لأنها هناك أيضًا تنثني عن الانبساط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها؛ قال ابن سيده: وهمزتها بدل من ياء لأن إبدال الهمز من الياء إذا كانت لإما أكثر من إبدالها من الواو، وإن كان بعض البغداديين قد قال: يجوز أن يكون ألفه واو لقولهم شجرة قنواء أي واسعة فناء الظل، قال: وهذا القول ليس يقوي لأننا لم نسمع أحدًا يقول إن القنواء من الفناء، إنما قالوا إنها ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان. والأفنية: الساحات على أبواب الدور؛ وأنشد:

لَا يُجْتَبَى بِفَنَاءِ بَيْتِكَ مِثْلَهُمْ

وفناء الدار: ما امتد من جوانبها.

ابن الأعرابي: بها أعناء من الناس وأفناء أي أخلاط، الواحد عنو وفنو. ورجل من أفناء القبائل أي لا يدري من أي قبيلة هو، وقيل: إنما يقال قوم من أفناء القبائل، ولا يقال رجل، وليس للأفناء واحد. قالت أم الهيثم: يقال هؤلاء من أفناء الناس ولا يقال في الواحد رجل من أفناء الناس، وتفسيره قوم نراع من ههنا وههنا. والجوهري: يقال هو من أفناء الناس إذا لم يعلم من هو. قال ابن بري: قال ابن جني واحد أفناء الناس قنا ولامه واو، لقولهم شجرة قنواء إذا اتسعت وانتشرت أغصانها، قال: وكذلك أفناء الناس انتشارهم وتشعبهم. وفي الحديث: رجل من أفناء الناس أي لم يعلم ممن هو، الواحد فنو، وقيل: هو من الفناء وهو المُتَسَّعُ أمام الدار، ويجمع الفناء على أفنية. والمفاناة: المُدِيرَةُ. وأفنى الرجل إذا صحب أفناء الناس. وفاتيت الرجل: دارتته وسكنته؛ قال الكميّ يذكر همومًا اعترته:

تُقِيمُهُ تَارَةً وَيُقَعِدُهُ،

كَمَا يُفَانِي الشَّمُوسَ قَائِدُهَا

قال أبو تراب: سمعت أبا السميدع يقول بنو فلان ما يُعائون مالهم ولا يُفائونهُ أي ما يقومون عليه ولا يُصلحونه. والقنا، مقصور، الواحدة

قَنَاة: عنب الثعلب، ويقال: نبت آخر؛ قال زهير:

كَانَ فُتَاتِ الْعُهْنِ، فِي كُلِّ مَنَزِلٍ

تَرَلْنَ، بِهِ حَبُّ الْقَنَا لَمْ يُحْطَمِ

وقيل: هو شجر ذو حب أحمر ما لم يُكسّر، يتخذ منه قراريط يوزن بها كل

حبة قيراط، وقيل: يتخذ منه القلائد، وقيل: هي حشيشة تنبت في الغلظ

ترتفع على الأرض قيسن الإصبع وأقل يرعاها المال، وألفها ياء لأنها

لام؛ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه أنشده قول الراجز:

صَلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدْ دَمَّاهَا،

يَقُولُ: لَيْتَ اللَّهُ قَدْ أَفْنَاهَا

(* قوله « صلب العصا » في التكملة: ضخم العصا.)

قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان: أحدهما أنه جعل عصاه صلبة لأنه

يحتاج إلى تقويمها ودعا عليها فقال ليت الله قد أهلكها ودَمَّاهَا أي

سَيَّلَ دَمَّهَا بالضرب لخلافها عليه، والوجه الثاني في قوله صَلْبُ الْعَصَا

أي لا توجه إلى ضربها فعصاه باقية، وقوله: بالضرب قد دَمَّاهَا أي

كسأها السَّمَنَ كأنه دَمَّها باليشحم لأنه يُرَعِّيها كل ضرب من النبات،

وأما قوله ليت الله قد أفناها أي أنبت لها القنا، وهو عنب الذئب، حتى

تغزر وتَسْمَنَ.

والأفاني: نبت ما دام رطباً، فإذا يبس فهو الحماط، واحدها أفانيّة

مثال ثمانية، ويقال أيضاً: هو عنب الثعلب. وفي حديث القيامة:

فَيَبْتُونَ كَمَا يَبْتُ الْقَنَا؛ هو عنب الثعلب. وقيل: شجرته وهي سريعة النبات

والنمو؛ قال ابن بري يشاهد الأفاني النبت قول النابغة:

شَرَى اسْتَاهِهِنَّ مِنَ الْأَفَانِي

وقال آخر:

فَتِيلَانَ لَا يَبْتِكِي الْمَخَاضُ عَلَيْهَا،

إِذَا شَبَعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

(* قوله « فتيلان » كذا بالأصل، ولعله مصغر مثني الفتل. ففي القاموس:

الفتل ما لم ينبسط من النبات، أو شبه الشاعر النبت الحقير بالفتيل الذي يفتل

بالاصبعين. وعلى كلا الاحتمالين الأفاني فحق شبعاً شبعت ومقتضى أن واحد

الأفاني كثمانية أن تكون الأفاني مكسورة، وضبطت في القاموس هنا بالكسر

ووزنه المجد في أفن بسكاري.)

وقال آخر:

يُقَلِّصُنَّ عَنْ رُغْبِ صِغَارِ كَأَنَّهَا،

إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظَّلَالِ، أَفَانِي

وقال ضباب بن وقْدان السَّدُوسِي:

كَانَ الْأَفَانِي سَبَبَ لَهَا،

إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِيِ الْوَيْزِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَصَبَابِ بْنِ وَاقِدِ
الطَّهَوِيِّ، قَالَ: وَالْأَفَانِيُّ شَجَرٌ بَيْضٌ، وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ، وَإِذَا كَانَ أَفَانِيَّةً مِثْلَ
ثَمَانِيَّةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فَصَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ أَفْنٍ، لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ
وَالْهَمْزَةُ أَصْلٌ.

وَالْقَنَاةُ: الْبَقْرَةُ، وَالْجَمْعُ قَنَوَاتٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
وَقَنَاةٌ تَبْغِي، بِحَرْبَةٍ، طِفْلًا
مِنْ دَبِيحٍ قَفَى عَلَيْهِ الْحَبَالُ

وَشَعَرَ أَقْنَى: فِي مَعْنَى قَيْنَانَ، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ لَفْظَةٍ. وَامْرَأَةٌ قَنَوَاءٌ:
أَثْبَثَ الشَّعْرَ مِنْهُ؛ رَوَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَأَمَّا جَمْهُورُ أَهْلِ اللُّغَةِ
فَقَالُوا امْرَأَةٌ قَنَوَاءٌ أَي لَشَعْرِهَا فُنُونٌ كَأَفْنَانَ الشَّعْرِ، وَكَذَلِكَ
شَجَرَةٌ قَنَوَاءٌ إِنَّمَا هِيَ ذَاتُ الْإَفْنَانِ، بِالْوَاوِ. وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
امْرَأَةٌ قَنَوَاءٌ وَقَنِيَاءٌ. وَشَعَرَ أَقْنَى وَقَيْنَانُ أَي كَثِيرٌ. التَّهْذِيبُ: وَالْفَنَوَةُ
الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ؛ وَفِي تَرْجُمَةِ قَنَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارِ الْهُدَلِيُّ:

بِمَا هِيَ مَقْنَاءٌ، أَيْقُ تَبَاتُهَا،
مَرْبٌ، فَتَهْوَاهَا الْمَخَاضُ النَّوَارِعُ
قَالَ: مَقْنَاءٌ أَي مُوَافِقَةٌ لِكُلِّ مَنْ تَرَلَّهَا مِنْ قَوْلِهِ مُقَانَاةُ الْبِيَاضِ
بِضْفَرَةٍ أَي يُوَافِقُ بِيَاضُهَا صَفْرَتَهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلِغَةِ هَذِيلٍ مَقْنَاءٌ
بِالْفَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@فَهَا: فِيهَا فَوَادُهُ: كَهْفًا، قَالَ: وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِمَصْدَرٍ فَأَرَاهُ مَقْلُوبًا.
الْأَزْهَرِيُّ: الْأَفْهَاءُ الْبُلْهُ مِنَ النَّاسِ. وَيُقَالُ: فَهَا إِذَا فَصَحَ بَعْدَ
عَجْمَةٍ.

@فَوَا: الْفُؤَّةُ: عُرُوقُ نَبَاتٍ يَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ يُصْبَغُ بِهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ:
يُصْبَغُ بِهَا الثِّيَابُ، يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ رُوبِنْ، وَفِي الصَّحَاحِ رُوبِنَةٌ، وَلَفْظُهَا
عَلَى تَقْدِيرِ جُؤَّةٍ وَفُؤَّةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفُؤَّةُ عُرُوقٌ وَلَهَا نَبَاتٌ يُسَمَّى
دَقِيقًا، فِي رَأْسِهِ حَبٌّ أَحْمَرٌ شَدِيدٌ الْحُمْرَةِ كَثِيرٌ الْمَاءِ يَكْتَبُ بِمَائِهِ وَيَنْقَشُ؛ قَالَ
الْأَسْوَدُ ابْنُ يَعْفَرٍ:

جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَدْبَالًا مُظَاهِرَةً،
كَمَا تَجْرُ ثِيَابُ الْفُؤَّةِ الْعُرْسُ

وَأَدِيمٌ مُقَوَّى: مَصْبُوعٌ بِهَا، وَكَذَلِكَ الثُّوبُ وَأَرْضٌ مُقَوَّاةٌ: ذَاتُ فُؤَّةٍ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَثِيرَةُ الْفُؤَّةِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَوْ وَصَفَتْ بِهِ أَرْضًا لَا
يُزْرَعُ فِيهَا غَيْرُهُ قَلَّتْ أَرْضٌ مُقَوَّاةٌ مِنَ الْمَقَوَّيِّ، وَثُوبٌ مُقَوَّى لِأَنَّ الْهَاءَ
الَّتِي فِي الْفُؤَّةِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ بَلْ هِيَ هَاءُ التَّائِيثِ. وَثُوبٌ مُقَوَّى أَي
مَصْبُوعٌ بِالْفُؤَّةِ كَمَا تَقُولُ شَيْءٌ مُقَوَّى مِنَ الْفُؤَّةِ.

@فَيَا: قَيَّ: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ، يَقُولُونَ: يَا قَيَّ مَا لِي أَفَعَلْتُ كَذَا
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ لَا
يَهْمَزُ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ يَا عَجَبِي، قَالَ: وَكَذَلِكَ يَا قَيَّ مَا أَصْحَابُكَ، قَالَ: وَمَا،
مِنْ كُلِّ، فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ.

التَّهْذِيبُ: فِي حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الصِّفَاتِ، وَقِيلَ: فِي تَأْتِي بِمَعْنَى وَسَطٍ، وَتَأْتِي

بمعنى داخل كقولك: عبدُ الله في الدار أي داخل الدار، ووسط الدار، وتجيء في بمعنى على. وفي التنزيل: لأصْلَبْتِكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ؛ المعنى على جُدُوعِ النَّخْلِ. وقال ابن الأعرابي في قوله: وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا؛ أي معهن. وقال ابن السكيت: جاءت في بمعنى مع؛ قال الجعدي:

وَلَوْحُ زِرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ،
إِلَى جُوجُورِهِلِ الْمَنَكِبِ
وقال أبو النجم:

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ، كُلَّ مَدْفَعٍ،
خَمْسُونَ بُسْطًا فِي خَلَايا أَرْبَعِ

أراد: مع خلایا. وقال الفراء في قوله تعالى: يَذَرُوكُمْ فِيهِ؛ أي يُكْتَرِكُمْ بِهِ؛ وأنشد:

وَأَرْعَبُ فِيهَا عَنْ عُيَيْدٍ وَرَهْطِهِ،
وَلَكِنْ بِهَا عَنْ سِنَيْسٍ لَسْتُ أَرْعَبُ

أي أرعب بها، وقيل في قوله تعالى: أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ؛ أي بُورِكَ مَنْ عَلَى النَّارِ، وهو الله عز وجل. وقال الجوهرى: في حرف خافض، وهو للوعاء والظرف وما قُدِّرَ تَقْدِيرُ الْوِعَاءِ، تقول: الماء في الإناء وزيد في الدار والشك في الخبر، وزعم يونس أن العرب تقول تَرَلْتُ فِي أَبِيكَ، يريدون عليه، قال: وربما تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْبَاءِ، وقال زيد الخيل:

وَبَرَكَبُ يَوْمِ الرَّوْعِ مِثْلًا قَوَارِسُ
يَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى

أي بطعن الأباهر والكلى. ابن سيده: في حرف جر، قال سيبويه: أما في فهي للوعاء، تقول: هو في الجراب وفي الكيس، وهو في بطن أمه، وكذلك هو في العُلِّ جعله إذ أدخله فيه كالوعاء، وكذلك هو في القُبَّةِ وفي الدار، وإن اتسعت في الكلام فهي على هذا، وإنما تكون كالمثل يجاء بها لما يُقَارِبُ الشَّيْءَ وَليْسَ مِثْلَهُ؛ قال عنترة:

بَطَلُ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ،
يُخَذَى نِعَالَ السَّبَبِ لَيْسَ بَتَّوَامٍ

أي على سرحة، قال: وجاز ذلك من حيث كان معلوماً أن ثيابه لا تكون من داخل سرحة لأن السرحة لا تُسَنَّقُ فَنُسْتَوَدَعُ الثِيَابَ وَلَا غَيْرَهَا، وهي يحالها سرحة، وليس كذلك قولك فلان في الجبل لأنه قد يكون في غار من أغواره ولصِبٍ مِنْ لِصَابِهِ فَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَيْ عَالِيًا فِيهِ أَيْ الْجَبَلِ؛ وَقَالَ:

وَحَصَّحَصْنَ فِينَا الْبَحْرَ، حَتَّى قَطَعْتَهُ
عَلَى مَحَلٍّ مِنْ عِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍّ

قال: أراد بنا، وقد يكون على حذف المضاف أي في سَيْرِنَا، ومعناه في سَيْرِهِنَّ بنا؛ ومثل قوله:

كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ

وقول امرأة من العرب:

هُمُّو صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ تَخْلَةٍ،

فلا عَطَسَتْ سَنِيَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا
 أَي عَلَى جَذَعِ نَخْلَةٍ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ:
 وَهَلْ يَعْزَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ
 ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ؟
 فَقَالُوا: أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ
 الْمَضَافِ، يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي عَقَبِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا، وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ
 ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ؛ فَمَا قَوْلُهُ:
 يَعْزُرَنَّ فِي حَدِّ الطَّبَاتِ كَأَنَّمَا
 كَسَيْتُ، بُرُودِ بَنِي تَزِيدَ، الْأَدْرُعُ
 فَإِنَّمَا أَرَادَ يَعْزُرَنَّ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الطَّبَاتِ أَي وَهَنَ فِي حَدِّ الطَّبَاتِ، كَقَوْلِهِ:
 خَرَجَ بَيْتَابُهُ أَي وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ، وَصَلَى فِي حُفَيْهِ أَي وَخُفَاهُ عَلَيْهِ.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ؛ فَالظَّرْفُ إِذَا مَتَعَلَّقَ بِمَحذُوفٍ لِأَنَّهُ
 حَالٌ

مِنَ الضَّمِيرِ أَي يَعْزُرَنَّ كَائِنَاتٍ فِي حَدِّ الطَّبَاتِ؛ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ:
 تَلُوذُ فِي أُمَّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ
 مِنَ الْعَمَامِ تَزِيدِي وَتَبْتَقِبُ
 فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْأُمَّ لَنَا سَلَمَى أَحَدِ جَبَلِي طَيِّءٍ، وَسَمَاهَا أُمَّ
 لِأَعْتَصَامِهِمْ بِهَا وَأَوِيهِمْ إِلَيْهَا، وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ أَي نَلُوذُ بِهَا لِأَنَّهَا
 لَازِبَةٌ فَهَمَّ فِيهَا لِأَمْرٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَا يَلُوذُونَ وَيَعْتَصِمُونَ بِهَا
 إِلَّا وَهَمَّ فِيهَا؟ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا بُعْدَاءَ عَنْهَا فَلَيْسُوا لِأَذِينِ فِيهَا،
 فَكَانَهُ قَالَ تَسْمِيْلٍ فِيهَا أَي تَتَوَقَّلُ، وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ فِي مَكَانِ الْبَاءِ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، فِي
 تِسْعِ آيَاتٍ؛ قُلِ الزَّجَاجُ: فِي مَنْ صَلَاةٍ قَوْلُهُ وَالْقِيَامُ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ،
 وَقِيلَ: تَأْوِيلُهُ وَأَظْهَرَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ فِي تِسْعِ آيَاتٍ أَي مِنْ تِسْعِ آيَاتٍ، وَمِثْلُهُ
 قَوْلُكَ: خَذْ لِي عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ وَفِيهَا فَحْلَانِ أَي وَمِنْهَا فَحْلَانِ، وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ.

@فا: الفاء: حرف هجاء، وهو حرف مَهْمُوسٌ، يكون أصلاً وبدلاً ولا يكون
 زائداً مصوغاً في الكلام إنما يُزَادُ فِي أَوَّلِهِ لِلْعَطْفِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.
 وَقِيَّتُهَا: عَمِلَتْهَا. والفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع: يُعْطَفُ بِهَا
 وَتَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ مَعَ الْإِشْرَاقِ، تَقُولُ صَرَبْتُ رَبِّدًا
 فَعَمْرًا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا عِلَّةً لِمَا بَعْدَهَا وَيَجْرِي عَلَى الْعَطْفِ
 وَالتَّعْقِيبِ دُونَ الْإِشْرَاقِ كَقَوْلِهِ صَرَبَهُ فَبَكَى وَصَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ إِذَا كَانَ الضَّرْبُ
 عِلَّةً لِلْبُكَاءِ وَالْوَجَعِ، وَالْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ لِلْإِبْتِدَاءِ وَذَلِكَ فِي
 جَوَابِ الشَّرْطِ كَقَوْلِكَ إِنْ تَزُرَّنِي فَأَنْتَ مُحْسِنٌ، يَكُونُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ
 كَلَامًا مُسْتَأْتَفًا يَعْمَلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَنْتَ ابْتِدَاءٌ وَمُحْسِنٌ خَبْرُهُ،
 وَقَدْ صَارَتِ الْجُمْلَةُ جَوَابًا بِالْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ إِذَا أَجَبْتَ بِهَا بَعْدَ الْأَمْرِ
 وَالتَّهْنِئَةِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالتَّيْفِي وَالتَّمَنِّي وَالْعَرْضِ، إِلَّا أَنَّكَ تَنْصَبُ
 مَا بَعْدَ الْفَاءِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ السِّتَةَ بِإِضْمَارِ أَنْ، تَقُولُ زُرَّنِي فَأَحْسِنَ
 إِلَيْكَ، لَمْ تَجْعَلِ الزِّيَارَةَ عِلَّةً لِلْإِحْسَانِ، وَلَكِنْ قُلْتَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِي أَبَدًا

أَنْ أَفْعَلْ وَأَنْ أُحْسِنَ إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ،
تَقُولُ زُرْنِي فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ: لَمْ تَجْعَلِ الزِّيَارَةَ عِلَّةً لِلْإِحْسَانِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:
تَقُولُ زُرْنِي فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ، فَإِنْ رَفَعْتَ أَحْسِنُ فَقُلْتَ فَأَحْسِنُ إِلَيْكَ لَمْ
تَجْعَلِ الزِّيَارَةَ عِلَّةً لِلْإِحْسَانِ.